

کتاب دیوان اشعار الفرزدق ع

دیوان فرزدق مختلف الاجزاء اوله یعنی حاله عدد

ستة وعشر الیه یعنی بیا به اید و نیز
اجزاء معلومه

۱۸۴

۱۸۴

کتابخانه

۱۸۴

عبد الفقير اليه علي بن عيسى بن علي

ديوان شعر الفزدق
الذي املاه محمد بن حبيب
ديوان اشعار الفزدق
الذي املاه محمد بن حبيب مع شرح بعض الابيات



ف ٨٨٤

١٨٤



مروءة من السيرة العظيمة
حادم الكرم السيرة العظيمة
وصالحها من طالع واسك
سواء اعوانه من العصر
الكرم السيرة العظيمة



قَالَ الرَّزْدَقِيُّ وَاسْمُهُ هَمَامٌ بْنُ غَالِبٍ بْنُ صَعَصَعَةَ بْنِ نَاحِيَةَ بْنِ عَقَالٍ بْنِ
عُمَرَ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ جُحَاشٍ بْنِ دَارِمٍ بْنِ مَالِكٍ وَاسْمُ دَارِمٍ نَحْرُ بْنُ مَالِكٍ وَمَلِكٌ عَوْفٌ
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحُودِهِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ نَحْرُ دَارِمًا لِأَنَّهُ قَوْمًا اتُّوْمًا لِكَأَنِّي جَمَالُهُ مَالُ الْحَبِيرِ
إِبْنِي سَخْرِي طِفْلٌ فِيهَا مَالٌ فَجَاءَتْهَا وَهُوَ يَدْرِمُ وَتَحْتَهَا ثَقْلًا وَالذِّمَّانُ يُقَارِبُ
الْخَطُوفُ فَقَالَ قَدْ حَايَدْتُمْ بِسْمِي دَارِمًا وَمَلِكٌ نَحْطَلَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ زَيْدٍ
مَنَاةُ بْنُ مَيْمٍ ۝ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ أَنَّ أَعْيُنَ بَنِي صُعَيْبَةَ
الْمَجَاشِعِيِّ كَانُوا عَلَى بَنِي طَالِبٍ كَرَمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَجَمْعَهُ إِلَى الْبَصَرِ أَيَّامَ
الْهُدْنَةِ وَالْحَكَمِينَ فَلَمْ يَخْفَ مِنْهُمْ وَحَتَّى يَسْتَحْكَمَ لَهُ مَا يُرِيدُ فَغَلَبَهُ الْخَوَارِجُ غَلَبَةً
فَخَطَبَ ابْنَةُ النُّوَّارِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَبَعَثَتْ إِلَى الرَّزْدَقِيِّ فَقَالَتْ لَنْتَ رَجُلِي وَأَوَّلُ النَّاسِ
بِرَّيْ وَحَقِّي فَقَالَ لَنْ لَنَا مِنْهُ قَرِيبٌ إِلَيْكَ مَعِي وَلَا أَمِنْ أَنْ قَدِمَ فَلَا مَنُومَ أَنْ يَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَى
فَأَسْهَلِي لَكَ قَدْ جَعَلْتُ لِمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَجَحَّ بِالشُّعُورِ مِنْ عِنْدِهَا فَقَالَ لَهَا قَدْ جَعَلْتُ لِمَنْ هَا
إِلَى وَلِي أَشْهَدُكُمْ لِي قَدْ نَزَّوْهُمَا مَاءً بِهَ نَاقَةٍ حَمْرٍ أَسْوَدَ الْحَدَقَةِ وَذِي بَرٍّ مِنْ ذَلِكَ أَسْتَعِدُّ

عَلَيْهِ وَخَرَجَ إِلَى الزُّبَيْرِ وَالْحَارِثِ وَالْعُرْوَةَ يُؤَيِّدُ إِلَيْهِ فَقَالَ الْفَزْدِيُّ
لِعُمَيْرٍ لَقَدْ أَرَدَيْتُ نَوَارًا وَتَأَقَّصْتُ إِلَى الْغُورِ خَلَامَ قَلْبِي لَعَنَ غُفْوَهَا
أَرَدَيْتُ إِنْ هَلَكَ وَالرَّدَى لِهَلَاكِ وَالْغُورُ غُورٌ تَهَامَةٌ
مُعَارِضَةُ الرُّكْبَانِ فِي شَهْرٍ نَاجِرٍ عَلَى قَنْبٍ يَغْلُو الْفَلَاةَ دَلِيلُهَا
شَهْرٌ نَاجِرٌ مُؤَزَّاةٌ وَالْخَرُّ الْعَطَشُ وَضِدُّهَا شَهْرٌ نَاجِرٌ وَهِيَ كَانُونُهَا وَالْمَعَاخَةُ
تَرَكْتُ الشَّرْبَ وَذَلِكَ لِأَنَّ السَّاحِلَ بَيْنَهُمَا وَهَذَا وَخَرُّ عَلَى جَوَانِبِهَا قُودٌ تَغْضُ الطَّرْفَ كَالِ الْهَلَاكِ
وَمَا خَفِئَتْهَا أَنْ تَكْتُمِي وَأَشْهَدُ عَلَى نَفْسِيهَا أَنْ تَجِئِي غُفْوَهَا
الْبَيْتُ الظُّنُورُ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَرَوِي عَلَى نَفْسِهَا الْغَدِيرُ زَالِ زَوِيلِهَا وَوَلَهُ وَمَا
خَفِئَتْهَا بِرَيْدٍ وَمَا خَفِئَتْ غَدِيرُهَا وَالْخُورُ الْبُلُوتُ
أَبْعَدُ نَوَارٍ أَمِنْ طَعْنِهِ عَلَى الْغَدِيرِ مَا نَادَى أَحْمَامُ هَدِيلُهَا
الطَّعْنَةُ الْمَرَّةُ فِي الْهُودَجِ وَلَا تَكُنْ طَعْنُهُ إِلَّا كَذَلِكَ وَالْهَدِيلُ ذِكْرُ الْحَامِ وَهُوَ الْمَذْهَبُ
الْأَلَيْتُ شِعْرِي عَنْ نَوَارٍ إِذَا خَلَّتْ بِحَاجَتِهَا هَلْ تَبْصُرُ

مِنْ الْفَأَحْزَادِ أَتَخَافُ لِلصَّبِيِّ إِذَا أَقْبَلَتْ كَانَتْ لَطِيفًا هَضِيمًا
وَمُنَاكِحًا لَا نَخَافُ يَتَّقِي الرَّدَى عَلَى نَفْسِهِ كَانَتْ حَصَانًا حَرِيمًا
تَسْتَبِيحُهَا حَتَّى اسْتَهْلَتْ سَمَاءُهَا عَلَى فُكْلٍ وَلَيْلَةٍ لِيَعْمِيهَا

وَكَيْفَ يَعْنِي وَالَّتِي طَرَفَتْ بِهَا الْحَبِيبُ الْقَاهَا يَمُوتُ سَجُومَهَا
وَدَوِيَّةَ نَاءٍ مِنَ الْحَمْرِ مَا وَهَى تَقْسِنُ فِي طَائِفِ السَّرَابِ أَرْوَمَهَا
تَقْسِنُهَا تَعْنِيهَا فِي السَّرَابِ يُقَالُ مَقْسَنُهُ فِي الْمَاءِ وَمَقْسَنُهُ إِذَا غَطَّاهُ
وَلَيْلَةُ اسْرَابٍ نَزُولٌ مِنَ الْقَطَايِثِ أَرْبَابُ الْمَرْقَلَاتِ جُثُومَهَا

الاستراة جماعة شرب وهو القطيع من الطير ومن النساء ايضا وغير
هذا الموضع يقول ثبورها من مجامعها فقعوه الى الابل اذا نزلت
انزلت مهاجور القطا حين عسكرت على الارض فبحور نداء عي خصوصها
الذي يحور الظل والخصوم نواحيها واحدا خصم وتناديها شقو طها
كما تقول نداء عي الحيايط اذا شقط

كَانَ حَدِيثُ الدَّارِجَاتِ مِنَ الْقَطَا تَرِاطُنِ ابْنِ طِيفَلٍ وَرَوَاهُ
مُسْتَأْنَسِرُ الْقَفْرِ فَرْدٌ نَقَادَتْ عَلَى الْأَرْضِ دِيمُومَاتُهَا وَحُرُومُهَا

وَلَيْلَةٌ لِّلْمَهَارِ طَوِيلَةٌ وَآيَاتُهَا اللَّاتِي طَوَالَ حُسْنُهَا وَمَا
اقْتَبَّ بِهَا عُنَاقُ غَيْدٍ كَانَتْ سَكَا رِي تَفْدَى تَارَةً وَنَلُومُهَا
وَسَوْدَاءُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ اعْتَسَفَهَا إِلَى أَنْ تَجْلِيَ عَنْ بَيَاضِ هُلُومِهَا

هَذِهِ جَمَاعَةُ هُذُمٍ وَهِيَ الْإِخْلَاقُ مِنْ شِيَابِ الصُّوفِ مُشَبَّهٌ بِاللَّيْلِ
بِهَا كَانَتْ ظِلْمَتُهُ أَهْدَامٌ مُسْبِلَةٌ ٥

ماجرم منها

فروغی

لَا جُنَاحَ عَلَيْنَا وَلَا عَلَيْكُمْ فِي الْمَوَاقِفِ
فِي خُصْمِكُمْ فِي الْحَرْبِ وَلَا فِي الْقِتَالِ وَلَا فِي
الْمَوَاقِفِ وَلَا فِي الْمَوَاقِفِ وَلَا فِي الْمَوَاقِفِ

五

كَانَتْهَا مَوْصُولٌ لَيْسَ طَعْنُهَا بِأَعْنَاقِ أَطْلَاحِ دَوَامِ كَلَامِهَا
 مَوْصُولٌ لَيْسَ أَزَادَ لَيْسَ مَوْصُولٌ لَيْسَ
 أَقْبَتْ لَهَا أَعْنَاقُ لَزِقَةِ الذَّرَى بِأَنْ تَجْلِي بِأَلْبِيَا ضَرْبِهَا
 إِزَادَ أَنَّ جَلَبَ رُؤُوسَهَا بِأَنْ تَهَاجِيَ التَّرْتِ رُؤُوسَهَا
 بِأَسْمَتِهَا مِنْ تَشَاطُهَا
 وَمَا جُثِمَ إِلَّا ظَهَرَ أَمْثَلُ شِمْلَةٍ وَجَامِلَةٍ لِلْهَمِّ مَا ضَرَبَ رِجْلَهَا
 الْأَظْهَارُ مِنَ الظَّاهِرِ وَهُوَ السَّيْرُ يَصِفُ النَّهَارَ إِلَى عَدْلِ الظَّهِ
 وَالشِّمْلَةُ الْخَفِيفَةُ
 تَخَوَّنَا فَتَحْ بِرُكْلٍ وَدَقِيقَةٍ إِلَى أَرَأَيْتَ مَخِ السُّلَامِيِّ شُجُومِهَا
 تَخَوَّنَا أَنْتَقِصَهَا يَقُولُ أَنْتَ وَلَيْسَ بِهَا شَيْءٌ وَلَا دَسَمَ الْأَخِ
 السُّلَامِيُّ وَالْخَرْمُ مَا بَقِيَ مِنَ النَّفْيِ فِي الْخَيْرِ السُّلَامِيِّ وَالْعَيْنِ وَالسُّلَامِيِّ
 عِظَامُ الْحَقِّ وَسُلَامِيُّ الْأَسَازِ عِظَامُ بَدْنِهِ وَرَجْلِيهِ
 وَهَاجِرَةٌ كَلَفَتْ نَفْسِي وَنَاقَتْ مِنْ الْمُنْجَبَاتِ اللَّحْمُ نَيْسًا شُومِهَا
 فَهَزَنَتْ أَلَمَ إِذْ جَا طَارَ قَالِدِي الْبَدَوَاتِ الْمُسْمَكَةُ عَنْ مَمْلُوكِهَا
 وَحَمَرُ مِنْ لَيْلِ الشِّتَاءِ قَتَلَتْهَا مِنَ الْقُرْيَانِي كَلْبُهَا لَا يَرْمِيهَا
 أَيْ لَا يَنْزِعُ مِنْهَا
 يَعْصُرُ عَلَى النَّارِ الَّذِي يَلُوقُهَا إِذَا كَانَ ثَقُوبُ الْكَلْبِ مِنْهَا حَجِيمِهَا
 جَعَلْتُ لِحَافَ الْقَرْيَةِ لِلْمُبْتَغَى الْقَرْيَةِ بَضْرِي سَاقِدًا قَدْ أَفْرَضَ صَمِيمِهَا
 أَفْرَضَ قُطْعَ وَالتَّشْدِيدُ لِلْعَظِيمِ الْحَزَنِي
 أَفْرَضَ النَّسَاءُ مِنْ بَعْدِ سَاقِهَا ذَبَابُ الْقَرْيَةِ الْحَالِصِ الْمُسْتَحَلِ
 أَفْرَضَ وَأَفْرَضَ وَأَفْرَضَ أَيْ قُطْعَهَا
 أَخْبَتَ ثَلَاثًا أَخْبَتَ ضَامِنَةُ الْقَرْيَةِ مِنَ الْغُلَى بِسُوءِ بِالْمَجَالِ هَزَنَتْهَا
 فَلَيْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ أَتَيْتُ إِلَيْهِ مِنَ الصُّهْبِ الْمَهَارِي رَسِيمِهَا
 الرِّسِيمُ صَرْفٌ مِنَ السَّيْرِ فَوْقَ الْعَوْنِ

عَلَيْهَا أَمْرٌ وَلَا يَنْقُضُ اللَّيْلُ عَزَمَهُ وَلَا يُدْرِكُ الْحَلَّاتِ الْأَحْمِيْمِهَا
 الْحَمِيمُ دَوَامٌ يَقَالُ اجْتَمَعَ الزُّجْلُ وَاهْتَمَّ وَالْاجْتِمَاعُ لَا يَكُونُ إِلَّا بَشَرًا وَهُوَ
 أَشَدُّ مِنَ الْهَمِّ
 بِدُعَايَةِ مَا مَسَّرَ الْأَمْنُ أَخْبَتَ النِّصْفَ صَلَاةً وَهِيَ دَائِمٌ رَشِيمِهَا
 رَشِيمُهَا مَا زَمَتْهُ الْحُكْمُ مِنَ الْخُفَافِ وَالْمَنَاسِمِ
 لَهَا الْأَرْضُ إِلَّا أَنْ تَقِفَ أَيْهَا إِذَا اللَّيْلَةُ السَّوْدَاءُ نَادَاهُ بَوْمِهَا
 الذَّلِيلَةُ الْخَفِيفَةُ يَقُولُ مَا مَسَّرَ مِنْ أَخْبَتِ الْأَرْضِ إِلَّا أَنْ تَقِفَ خَيْرُ
 نَزَلَ عَنْهَا لِلصَّلَاةِ وَهِيَ مُجَابِيَةُ الْأَمْنِ أَخْبَتِهَا وَالْأَهْلُهَا فَضْلُهَا
 وَلَا يَقْتُلُ اللَّيْلُ الْمُبْتِيتَ هَمُّهُ مِنَ الصُّهْبِ بِالرُّكْبَانِ الْأَكْثَرِ شُومِهَا
 الْكُثُومُ الَّذِي لَا تَرْغُو وَلَا تَعْجُرُ
 وَلَيْلَةُ لَيْلٍ قَدْ حَمَلَتْ ثَقِيلَهَا عَلَى رَجُلٍ مَذْعَارٍ بِطَيِّ شُومِهَا
 خَبِطَتْ بِهَا الظَّلَاءُ حَتَّى أَضَاهَا عُمُودُ ضِيَاءٍ بِأَلْبِيَا ضَرْبِهَا
 وَلَيْلَةُ لَيْلٍ مِنْ حَزَنٍ ظَلَامُهَا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَطْلَقَهَا وَغِيْبُومِهَا
 الْمَرْجَحُ السَّاقِطُ
 كَانَتْهَا الْيَامُ وَاللَّيْلُ وَصَلَا وَظَلَامٌ مُشَوَّرٌ عَلَيْهَا هَيْمِهَا
 إِذَا مَا رَجَوْا نَاصُوهَا أَعْتَكُرَتْ لَهَا شَأْنُ أَمِيَّةٍ الْأَوَازِ ضَوْءُ بَرْمِهَا
 بَرْمُهَا الْخِلَاطُ بِضَاهَا وَنَوَادِهَا مِثْلُ بَرْمِ الْمَرْأَةِ وَهُوَ خَيْطٌ أَبْيَضُ
 وَأَسْوَدُ أَوْ خَزْزَابِيضُ وَأَسْوَدُ يَكُونُ فِي الْحَقِّ
 فَذَلِكَ مِنْ لَيْلِ الطَّوَالِ إِذَا التَّقَاتِ عَلَيْنَا بِهِ ظِلَاوَةٌ وَعَيْشُومِهَا
 إِذَا قُلْتُ لِلْحَرَّاسِ هَلْ لَيْلِي دَنْتُ مِنَ الصُّبْحِ أَوْ كَانَتْ جُنُوحًا حَجُومِهَا
 يَقُولُونَ مَا يَنْزِلُ إِلَّا نَزْلًا بِطَيِّيًا وَمُسَوَّرًا عَلَيْنَا إِذْ يَمُومِهَا
 فَلَيْتَ مَكَانَ الْأَرَبِ عَيْنِ اللَّهِ لَهَا بَسَائِقُ النَّارِ مُبِينٌ وَشُومِهَا
 إِزَادَ أَنْ يَعْزِيقَ أَوْ قِيدًا وَذَنَّهُ أَنْ يَعْزِيقَ رِطْلَاهُ
 أَخْبَتَ عِنْدِي أَخُوهُ فَجَعَلْتُ بِهِ وَمَنَا يَا حَايِنَاتُ حُومِهَا

نظ

يَقُولُ لَيْتَ مَكَانَ الْقُبُورِ الَّتِي عَلَى رِجْلَيْهَا أَفْنَتُ لَخَاهُ فَهُوَ يَطْلُبُنِي بِدَمِهِ ٥
 فَتَأْتِي السَّيْفُ عَنْهُ وَدُونَهُ مَعَ السَّيْفِ حُضْبُ الْأَرْضِ يَأْتِي شَكِيمًا
 الْحُضْبُ الْحَيْثُ الدَّقِيقُ وَشَكِيمًا لِحَدِّ نَابِهَا ٥
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَجْعُو عَمَّنْ يَزْهَبُ بَرَةً ٥
 مَنَعَتْ عَطَا مِنْ يَدٍ لَمْ يَكُنْ لَهَا شَيْءٌ فَرَارِي تَصِيبُ تَوَاصِلُهُ
 وَلَمْ يَحْتَضِنْهَا مَرْضِعٌ مِنْ حِجَارٍ وَلَا مِنْ غَنَى اللُّؤْمِ كَانَتْ أَوَائِلُهُ
 وَلَكِنْ أَبُوهَا مِنْ لَوْيٍ بَزْغَالٍ مَنَافَ لَهُ مِنْهَا مِنَ الْمَجْدِ كَأَهْلِهِ
 مُلُوكٌ وَأَبْنَا الْمُلُوكِ أَتَتْهُمُ مِنَ اللَّهِ بِالْفُرْقَانِ مِنْهُ رَسَتْ أَيْلُهُ
 وَأَنْتَ فَرَارِي لَكِنَّ ابْنَ قَوْيَعٍ نَجِشَ حُجْرَةَ ابْنِ الْحِمَارِ مَرَّاجِلُهُ
 فَاصْبَحْتَ بِمَا قَدْ مَنَعْتَ كَتَابُ بَصْنِ عَلَى الْمَاءِ لَمْ تَقْبِضْ عَلَيْهِ أَنَا مِلَهُ
 مِنَ الْمَاءِ شَيْئًا غَيْرَ أَنْ قَدْ تَعَرَّضْتَ لِنَائِي شَجَاعَ الْمُجْهَرِ زَيْنَ مَقَاتِلُهُ
 لَيْسَ عَشَاءُ الْمَرْضِعَاتِ عَشَاءُهُ إِذَا زَعَزَعْتَ أَطْنَابَ بَيْتِ شِمَائِلِهِ
 وَقَالَ أَيْضًا
 لِكُلِّ الدَّاءِ بِيْطَارٌ وَعِلْمٌ وَيُطَارُ الْكَلامُ أَبُو زِيَادٍ
 مِدَادُ لَيْسَ مِدَادُ الْعِلْمِ مِنْهُ قَبْرُ ضِي الْمَشْتَمِدِ مِنَ الْمِدَادِ
 يُقَالُ لِلْعَالِمِ بِالْأَشْيَاءِ بِيْطَارٌ وَيُطَرُّ وَيُطَرُّ وَكُلُّ شَيْءٍ اخْتَلَتْ
 مِنْهُ شَيْءٌ يَأْتِي شَيْءٌ فَهُوَ مِدَادُهُ ٥
 وَقَالَ أَيْضًا
 الْعَمْرُ مَا مَعْرُوفٌ بِزَلِّ حَقِّهِ وَلَا مَنُشَى مَعْرُوفٌ وَلَا مَنُشِيَّةٌ
 أَنْطَلَبُ بِأَعْوَرٍ أَنْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ وَعِنْدَكَ بِأَعْوَرٍ أَنْ قُضِيَ مَوْكِرُ
 لَقَبَهُ عَوْرَانُ الْمُؤَكَّرِ الْمَلُوكِ يُقَالُ كَرَهُ وَرَكَبَهُ وَذَرَبَهُ

وَقَالَ فَلَا زَمْرُكَتٌ عَلَامٌ وَمَرْكَوْتُ غَضَبًا ٥
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَجْعُو جَرِيرًا
 يَجْعُو أَمْرِي أَصْحَى أَبُوهُ ابْنُ دَارِمٍ وَضَبَّةٌ مِنْهَا الْمُنْجِبَاتُ الْكَرَائِمُ
 تَكُونُ لَهُ شَمْسُ الْهَمَازِ وَتَحْلِي لَهُ الْبَدْرُ طَوْعًا وَالْجُومُ التَّوَائِمُ
 التَّوَائِمُ مِثْلُ السَّمَائِكِ وَالسَّنَنِ وَالْفَرْقَنْزِ ٥
 مَكَارِمُ مَا كَانَتْ كَلْبٌ تَنَالَهَا إِذَا قَامَ مِنْهَا الْمُقَرَّبُونَ إِلَّا لَا يَمُ
 عَطِيَّةٌ رَجَوَانُ تَكُونُ كَأَبٍ سَوَاءُ كَلْبٍ لَا أَبَاكَ وَدَارِمُ
 إِذَا دَلَّاسْتُمْ هَامَ اسْوَأَ كَلْبٍ لَا أَبَاكَ وَدَارِمُ ٥
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 إِنْ كُنْتُ تَحْتَى ضَلَعٌ خَنْدِفٍ فَأَنْطَلِقُ إِلَى الصَّيْدِ مِنْ أَوْلَى دَعْمٍ وَبِزْمَرٍ
 الضَّلَعُ الْمَيْلُ وَهَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ٥
 وَرَهْطُ ابْنِ ذِي الْجَدِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ كُلِّ شَدَاخِ الْجَمَالَةِ شَيْدٍ
 شَدَاخُ الدَّمَاءِ جَمَلُهُ وَهَذَا سَبِي الشَّدَاخِ وَهُوَ يَجْعُو الْكَمَانِ بِشَدَاخِ الدَّمَاءِ
 بَيْنَ كِنَانِهِ وَفَيْشِ وَابْنِ ذِي الْجَدِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ هَمَامِ بْنِ شَيْبَانَ
 وَرَهْطُ أَثَالِ أَوْ قَتَادَةَ عَمَّةٍ وَهُوَ دَقِيقٌ أَعْلَى الْبَيْتِ الْمُسْتَشِيدِ
 هَؤُلَاءِ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ ٥
 وَإِنْ نَأَيْتُ عَجَلًا مَطَرًا قَدْ نَمَّ كَمَا وَبَشَكْرِي فِي صَعْبِ الذَّرَى الْمُتَصَعِّدِ
 الْمَطَرُ خَمُّ الْعُظْمِ يُقَالُ قَدْ اطْرَحَ الرَّجُلُ إِذَا تَكَبَّرَ ٥
 وَفِي التَّيْمِ تَيْمُ اللَّاتِ بَيْتٌ وَجَدْنَاهُ إِلَى نَصْدِ الْبَيْتِ الْكَرِيمِ الْمُرْدِ
 هَلُمَّ إِلَى الْحُكَامِ بِكَرِيمٍ قَائِلٌ وَلَا تَكُ مِثْلَ الْحَاسِبِ الْمُسْتَرْدِ
 وَإِنْ شِئْتَ حَكَمْنَا أُنَالًا وَرَهْطُهُ وَإِنْ شِئْتَ حَكَمْنَا أَرْبَعِ ابْنِ اسْوَدَ
 هَذَا رُبْعُ ابْنِ اسْوَدَ بْنِ شَرِيكٍ بْنِ أَخِي الْحَوْ فَرَارِ ٥
 أَنَا شَرُّهُمْ عَادِيَّةٌ يُهْتَدَى بِهَا لَمْ يَزِدْ عَلِيٌّ كُلِّ مَرْدٍ
 لَمْ يَفْسُورْ لَمْ يَحْطَمْ النَّاسُ رَأْسَهُ أَبُو شَايَلٍ أَيْبَاهُ لَمْ يَقْبَدْ
 بِأَخْلَامِهِمْ بَنِي الْجَهْلِ فَيَنْتَهَى وَهُمْ حُكَمَاءُ النَّاسِ لِلْمَعْمَدِ

المستلذذ

يُرْوَى عَنْكَ الْهَدَىٰ إِذَا رَأَيْتَهُ وَلَيْسَ كُلُّ نَفْسٍ بِمُحْقَقَةٍ
فَقَالَتْ لَنَا حُكَامُ بَكْرٍ وَابِلٌ عَلَىٰ تَجَمُّعٍ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ وَمَشْهُدٌ
كُلِّبُ لِيَامِ النَّاسِ لَا يُنْكِرُونَ عَلَيْهِمْ شَيْئًا بِالدَّلِيلِ مِنْ كُلِّ مَقْعَدٍ
وَمَا تَجْعَلُ الظُّنَّ إِلَىٰ زَهْطٍ حَاجِبٍ وَزَهْطٍ عِقَالٍ ذِي الْبَدَنِ مِنْ مُحَمَّدٍ
الظُّنَّاجِمَاءُ الظُّنَّاجِمَاءُ هُوَ ذَا بَنِي شَيْبَةَ جَرَّوَالِكُ مَنُشَرِّ الرِّيحِ إِذَا
فَتَانِي ثَوْبٍ لَمْ تَذْهَبْ رَاجِحَةٌ حَتَّىٰ تَخْتَرِقَ
قَالَ وَقَفَ الْفَزْدَقُ عَلَىٰ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فَقَالَ لِمَنْ
هَذَا الْمَسْجِدُ فَقِيلَ لِبَنِي السَّمِينِ لَمْ يَفِي فَقَالَ بَيْتًا
أَنَا بَنِي السَّمِينِ مَزْدَوَانِيَّةٌ دَارِيْمٌ وَأَوْرَثَنِي صُرَيْبُ الْعِرَاقِيْبِ غَالِبُ
قَالَ شَابِقُ رَجُلٌ مِنْ قَبِيْلٍ قَبِيْلَةٍ قَبِيْلَةٍ قَبِيْلَةٍ قَبِيْلَةٍ قَبِيْلَةٍ
فَلَمَّا تَوَجَّهَ إِلَى الْحَجَّاجِ إِلَىٰ وَاسِطٍ رَكِبَ فِي السَّفِينَةِ مَعَ الرُّكَّابِ
وَفَزْدَقُ قَبِيْلَةٍ فِي سَفِينَةٍ خَفِيْفَةٍ فَطَوَاهُ وَسَبَقَهُ فَقَالَ الْفَزْدَقُ بَيْتًا
مَا إِلَى الْقَبِيْلَةِ مِنْ سُرٍّ حِيلَةٍ وَلَكِنْ طَفَتْ فِي الْمَاءِ قُلْفُهُ فَتَبَرَّ
وَقَالَ الْفَزْدَقُ مَدْحٌ خَلْفَ زُرِّيَادِ الْعَمِيِّ
وَكَانَتْ نِكَابُهُ بَنِي مَالِكٍ بِرَحْنِ ظِلَّةِ الْبَيْتِ وَالْمَنْكِبِ قَوْفُ الْعَرِيفِ
نَعْمَ الْفَتَى خَلْفُ إِذَا مَا اعْصَفَتْ رِيْحُ الشِّتَاءِ مِنَ الشِّمَالِ الْجُرْحُفِ
جَمَعَ الشُّوَاءُ مَعَ الْقَدْرِ لَضِيْفِهِ كَرَمًا وَبَنَى السُّلَافِ الْقَرْقَفِ
مِنْ عَاقِرٍ كَدَمِ الزُّعَافِ مَدَامَةٍ صَهْبًا اشْتَبَهَ هَادِمًا الرَّعْفِ
لِلَّهِ دَرَكٌ حَبِيْرٌ يَسْتَدُ الْوَعَاوُغَ وَنَعْمَ دَاعِي الصَّارِحِيْنَ الْهَتَفِ
وَيُرْوَى وَيَعْمُ دَاعِي وَهُوَ أَحْوَدُ
أَنْتَ الْمَرْحَى الْعَشِيْرَةُ كَلِمَاتُ الْمَحَلِّ وَأَصَابَ الْجُمُوعِ الرَّحْفِ
وَقَالَ أَفْتَلَكُ بَنُو عَبْسٍ وَبَنُو زَيْدٍ وَبَنُو ضَبَابٍ وَبَنُو سُلَيْطٍ وَبَنُو زَيْدٍ
فِي مَاءٍ يُقَالُ لَهُ الْخُفُّ بِحَذَائِهِ عِيُونِيْنِ عَامِرٍ قَرْمِي رَجُلٌ مِنْ حَذَائِهِ مِنْ جَدِّهِ
عَنْقُوشًا قَتَلَ عَنْقُوشَ الزَّيْدِيَّ وَشَدَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْسٍ فَاخَذَهُ فَدَفَعَهُ
إِلَى عَنْقُوشٍ مُوْتَفٍّ فَلَمَّا كَانَ فِي السَّبِيلِ قَالَ عَنْقُوشٌ لِمَنْ أَنْتَ أَطْلَغِي الرَّجُلَ فَإِنَّهُ

وثنى السلاف

لَمْ يَرْمِيْ وَلَحْشِي أَنْ يَفْتُلَ لَمْ يَصْبِيْ فَاطْلَقَتْ عَنْهُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ قَدَحٌ
فَأَصْحَ عَنْقُوشٌ مَمِيَّتٌ فَأَجْمَلَ الْعَبْسِيُّونَ هَارِيْنَ بَيْنَ الشَّامِ حَتَّىٰ لَحِقُوا
مِنْ الْوَلَدِيْنَ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ كَابًا إِلَىٰ الرَّهْمِيِّ بْنِ عَزْرِ الْكَاتِبِ الْكِنَانِيِّ عَامِلِهِ عَلَى
الْيَمَامَةِ مُحَمَّدُ بْنُ بَنِي زَيْدٍ عَلَى الدِّيَةِ وَلَحِقَهَا فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَيْهِ تَبَجَّرَ
مِنْ الزَّيْدِيْنَ بِنِزَانِهِ عَشْرَ رُجُلٍ فِي دَوَارِ الْيَمَامَةِ لِيَاخُذَ الدِّيَةَ
فَأَبُو عَلَيْهِ وَخَرَجَ أَبُو الْخَنَسَاءِ الزَّيْدِيُّ فَلَقِيَهُ زَفَقَةُ مَلِيْنٍ عَبْسِيٍّ سُوْقُوْنَ
الدِّيَةَ فَعَرَفَ مَيْسَمَهُمُ الْأَقْنَاءَ يَعْنِيْ بَنُو زَيْدٍ أَقْنَاءَ الْإِبِلِ وَجَدَ فِيهَا
رَجُلًا مِنْ بَنِي حَذَائِهِ أَمَّا قَاتِلُ عَنْقُوشٍ أَوْ غَيْرُهُ فَقَتَلَهُ
فَقَالَ الْفَزْدَقُ
كُلُّ مَا جَمَعْتُمْ مِنْ دِيَارٍ فَإِنَّهُمْ بَنُو مُحْصِنَاتٍ لَمْ تَدْنِ شَيْئًا مِنْهَا
وَأَزْزَيْدٌ لَا تَزَالُ زِمَاحُهَا صَوَادِرٌ أَوْ مُشْتَوِرُونَ الْمَوْتِ غَايَهَا
وَقَالَ الْفَزْدَقُ بَيْتًا وَازَادَ الْمُهَاجِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيُّ أَنْ يُصْلِحَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَرِيْرِهِ
وَالِي الْمُهَاجِرِ لِلْمُهَاجِرِ جُلَّةٌ مُحِبَّةٌ مِنْ بَطْنِ أُمِّ جَرِيْرٍ
وَقَالَ الْفَزْدَقُ فِي الْمُهَاجِرِ بَيْتًا
كَانَ كِلَابٌ أَطْوَلُ النَّاسِ لِحْيَةً فَرَادَ عَلَيْهَا بَطْنُ أُمِّ الْمُهَاجِرِ
وَقَالَ بَيْتًا لِقَطْنِ زُرْمُذْكَ لَحْدِي
نُفَيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ وَكَانَ الْحَجَّاجُ وَلَاهُ الْبَصْرَةَ
وَمَا قَطَرُ الْإِكْمَنِ كَانَ قَبْلَهُ فَصَبَّ عَلَى مَا جَاءَ يَوْمًا بِهِ قَطْرُ
وَقَالَ وَتَزَوَّجَ بِشَرِّ شَعَائِفِ الصُّبْحِ الْمَرْزُوقَانَةَ
مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ سَعْدٍ زُرْمُذْكَ وَتَزَوَّجَ أَصَاعِبَةُ السَّعْدِيَّةُ
فَحَوَّلَهَا إِلَى الْبَادِيَةِ
قُلْنَا لَيْسَتْ مُنِيَّةُ النَّفْسِ إِذَا غَدَا بِعِدَّةٍ مِنْهَا الْمُنَى ابْنُ شَعَافٍ
فِي الْبَيْتِ لَا فِي شَيْءٍ طَبِيعٍ مَحْزُورٍ وَمِثْلُهُمْ مِنْ نَهْشَلٍ وَمِنَافٍ
نَهْشَلٌ مِنْ بَنِي دَارِيْمٍ وَمَحْزُورٌ مِنْ بَنِي الْعَبْسِ خَلْفًا فِيهِمْ وَمِنَافٌ مِنْ بَنِي دَارِيْمٍ

العاب الأجمة

يَحْيَى أَنْفُ الصَّليبِ وَأَعْرَضَتْ مَخَارِمُ تَحْتَ اللَّيْلِ ذَاتُ نَجَافٍ
الْجَفْ سَفْجِلٌ مِثْلُ جَفَا الْكُوفَةِ شَبِيهٌ بِالْجُرْفِ وَنَجَافٌ حِجَابَةٌ
وَقَالَ الْقَزْدَقِيُّ مَلِكُ ابْنِ هَيْمِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَافِعٍ وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ
مَتَّى نَلَقَ ابْنَ هَيْمٍ تَعْرِفُ فُضُولَهُ بِنُورٍ سَوَّرَ عَلَى خَدَيْهِ أَسْحَجَ سَابِلُهُ
تَصَعَّدُ كَفَّاهُ عَلَى كُلِّ غَايَةٍ مِنَ الْمَجْدِ لَا تَشَدُّ الصَّدُوقُ عَنْ وَابِلِهِ
بَلِ الْجُودِ وَالْإِفْضَالِ مِنْهُ عَلَيْهِمْ كَفَيْتُ زَيْجَ كَدَرِ الْغَيْثِ وَابِلُهُ

وَقَالَ النَّوَارِزِيُّ
هَلُمَّ يَا ابْنَ عَمِّكَ لَا تَكُونِي كَمِثَارٍ عَلَى الْفَرَسِ الْجَمَّارِ
وَقَالَ يَحْيَى الْمَلِكُ ابْنُ الْإِسْمَاعِيلِ بْنِ كَانٍ حَمَلُ نَوَّارٍ إِلَى الْمَدِينَةِ
حِينَ تَشْرَبُ عَلَيْهِ لِنَاصِحَةٍ إِلَى ابْنِ الرَّبِّ وَاسْمُ الْمَلِكِ ابْنِ زُهَيْرٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ
شَرَى بِالنَّوَّارِ عَوْجِيٍّ يَسُوقُهُ عُمَيْدُ قَصِيرٍ الشَّيْبَانِيُّ الْإِقَارِي
أَيُّ لَيْسَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ الْبِلَادِ
بُؤْمُرُ بِلَادِ الْأَمْرِ دَائِبَةُ السُّرَى الْأَخْيَرُ وَالْأَمْرُ لَوْ بَيْنَ غَالِبِ
فَدُونِكَ عَزِيزِي تَبْتَغِي نَقْضَ عَقْدِي وَأَبْطَالُ حَقِّي بِالْمُنَى وَالْكَاذِبِ

وَقَالَ ابْنُ بَيْسَانَ
تُخَاصِمُنِي وَقَدْ وَجَّهْتُ فِيهَا كَرَّاسَ الصَّبِّ يَلْمِزُنِي الْحَسْرَةَ
وَقَالَ الْقَزْدَقِيُّ الْجَزِينُ
يَمُتُّ بِكَفٍّ مِنْ عَتَبَةٍ أَنْ رَأَى أَنَا مِلَّةَ رُكْبَتِي فِي شَرِّ سَاعِدِ
عَتَبَةٍ مِنْ الْحَارِثِ بْنِ شَهَابٍ مِنْ بَنِي بَرْثُوجٍ ابْنِ حُظَلَّةٍ قَارِسٍ مَعْمُومٍ
وَمِنْ قَعْبٍ هِيَهَاتَ مَا جَلَّ قَعْبُ بَنِي الْحُظَلْفِيِّ بِالْمَنْزِلِ الْمُتَبَاعِدِ
وَمِنْ إِلَى عَتَابِ الرَّدِيفِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عِنْدَ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ شَاهِدِ
فَحَرَّتْ مِمَّا تَبَنَّى رِيَّاحٌ وَجَعْفَرٌ وَلَسْتُ مِمَّا تَبَنَّى كَلْبُ بْنُ كَامِدِ
عَتَابُ الرَّدِيفِ مِنْ بَنِي بَرْثُوجٍ زَدَفَ الْمَلِكُ

يَنْفَضُّ نَفْسُهُ وَأَدَاهُ

وَأَزْمَلَةٌ تَدْعُو بِلَا لَا فَتَبْرَةٍ وَمَالٌ بِلَا لِحِينَ تُنْفَضُ مَالُهَا
وَلَمْ تَسْتَوِثْ كَفَى بِلَا لِفَتَبْرَةٍ إِذَا مَا دَعَتْ إِلَّا عَلَيْهِ عِيَالُهَا
الْحَرَمَانِيُّ بْنُ بَرْثُوجٍ الْإِلَاحِيَّةُ عِيَالُهَا كَمَا يُقَالُ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَاقَامَتِ الصَّلَاةَ
شَتَانِي بِلَا لَا مَدَّ جَنِي حَيْثُ يَمُتُّ بِهِ الْعَيْشُ أَوْ سُودٌ عَلَيْهِ جِلَالُهَا
سُودٌ يَعْنِي السُّفْزُ يَقُولُ تَبْلُغُ الْبَرَّ وَالْجَزَلَ
فَدُونِكَ هَادِي بِلَا لَا فَانْفَاسِي سَيَمْنِي هَا فَوْقَ الْقَوَانِي نَقَالُهَا
أَيُّ نَقْلُ الرِّوَاةِ أَيَّاهَا وَقَالَ نَوْعِي نَقْلُ الْعَيْشِ أَيَّاهَا وَيَكُونُ نَقَالُهَا أَيُّ نَقَالُ
قَوَانِي هَادِي وَيُزَوِّي نَقَالُهَا

وَقَالَ الْقَزْدَقِيُّ يَحْيَى جَزِينًا
رَأَيْتُ جَزِينًا لَمْ يَضَعْ عَنْ حِمَارِهِ عَلَيْهِ مِنَ الثَّقَلِ الَّذِي هُوَ حَامِلُهُ
إِلَى الشَّامِ يَرْجُو أَنْ يَبِيعَ حِمَارَهُ وَفَارِسَهُ إِذْ لَمْ يَجِدْ مِنْ بَيْتٍ أَدْلُهُ
وَجَاءَ بِعَدْلِيَّةٍ الَّتِي فِيهَا هِمَالُهُ مِنَ الْيَوْمِ كَانَتْ أَوْ رَشَتْهُ أَوْ ابِلُهُ
سَأَلْتُ أَيُّ ابْنِي عَطِيَّةً إِذْ تَوَاعَطِيَّةً لَمَّا أَمَرَتْهُ جَلِيلُهُ
يَقُولُ أَيُّ ابْنِي عَطِيَّةً جَزِينًا هَذَا يَقُولُ أَمَرَتْهُ جَلِيلُهُ يَقُولُ الْخَرَجَتْهُ
مِنْ فَرْجِهِ جَلِيلُهُ نِسَاءً
أَحْوَجُ يَحْيَى قُوبِ الْأَتَارِقِ نَزْوُهُ عَلَيْهَا إِذَا مَا سَارَ فِيهَا حَجَافُهُ
وَلَوْ كَانَ حَجَرُ ابْنِ الْمَرْغَةِ عِنْدَهَا لَهُ حَسَبًا مَا أَزْنَانُهُ جَعَالُهُ
أَزْنَانُ ضَيْقَتِ وَالْجَعَالُ الرُّشِيُّ يَقُولُ لَوْ كَانَ مِثْلُ ابْنِ الْمَرْغَةِ وَأَصْرُهُ
لَهَا عِنْدَهَا حَسَبٌ لَا مَكْنَةَ بَغْيٍ جَعَالُهُ

أَتَشَبَّهُتُمْ قَوْمًا أَنْتُمْ مِنْهُمْ عَلَى مَطْعَمٍ مِنْ مَطْعَمِ أَنْتُمْ أَكَلُهُ
يُظَلُّ بِالسَّوَارِ الْيَمَامَةِ عُلَاجًا إِذَا قَالَ بَيْتًا بِالطَّعَامِ يُكَابِلُهُ
عُلَاجٌ قَدْ شَدَّ وَسَطُهُ بِأَزَانِهِ وَالْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ يُكَابِلُهُ إِذَا قَالَ شِعْرًا
أَعْطَى عَوْضًا مِنَ الطَّعَامِ مِثْلَهُ
وَلَوْ جَعَلَ لَوْ بَيْنَ الْمَرْغَةِ دِرْهَمًا عَلَى أَسْكَتِيهَا قَالَ إِنِّي مُزَوِّلُهُ
لِنَظَرِ مُكَبَّابِي يَتَّبِعِي بِلِسَانِهِ لِيُخْرِجَهُ إِذْ لَمْ تَنْهَلْهُ أَنَا مِلَّةُ

حَجَلُ

أَيُّ نَقْتِ بَنِيكَ النَّاقَةِ لَمَّا رَأَى أَنِّي أُرِيدُ بَقِيَّاتِ الْخَرَابِكِ فِي الدُّنْيَا

أَيُّ بَأْسٍ لَهَا وَالْخَرَابِكُ الْأَسْمَةُ ٥
أَقُولُ وَقَدْ قَضَيْتُ بِالسَّيْفِ سَائِقَ الْجَرَامِ بِرُكْعٍ لَامِذَمَةٍ فِي الْقُرْآنِ
الذِّمَامِ وَالْمِذَمَةِ وَاحِدٌ وَهَذَا جَرَامُ بِرُكْعٍ مِنْ سَعْدٍ وَالْمِذَمَةُ بِالْفَتْحِ مِنَ الدِّمِّ
وَجَرَامُ بِرُكْعٍ نَوْعٌ وَاسْمُ الْجَرَامِ الْعَنْبَرُ وَأَمَةُ جَرَامُ بِنْتُ نُسَيْبَةَ بْنِ الْعَنْبَرِ
فَعَلَيْتُ عَلَى نُسَيْبَةٍ وَأَمَامِي أُمُّ لَيْسَتُ بِأَبٍ وَمِنْهُمْ بَنُو عُقْفَارَ وَهَاطُ
سَيَّاحٍ وَجَرَامُ فِي بَيْتِ سَلِيمٍ ٥

فَبَاتَ لَأَحْمَدَ ابْنِ أَبِي مَرْزُوقٍ وَأَصْبَحَ فَمِنْ رُسُلِ وَرَفٍّ وَمُشْتَوَا
كَانَ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ بِرُكْعٍ لَيْسَ بِرُكْعٍ بِنْتُ سَعْدٍ عَلَى شَرْطِ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فَأَقْبَلَ مِنْ عِنْدِهِ وَمَعَهُ ثَمَانِيَةُ بَنِينَ لَهُ فَعَزَّزَهُ نَاسٌ
مِنَ الْخَوَارِجِ فَقَالُوا لَنَا حَاجَةٌ فَقَالَ أَضْعُ شَيْئًا وَخَرَجَ إِلَيْكُمْ فَالْقَى
سِلَاحَهُ وَوَضَعَ بَنُو سِلَاحِهِمْ ثُمَّ خَرَجَ فَنَازِلَهُ بَعْضُهُمْ كَمَا يَأْتِي فِيهِ
فَقَتَلُوهُ وَخَرَجَ بَنُوهُ إِغْرَ الْأَقْتُلُوهُمْ فُخِرَ إِلَيْهِمْ بِشَرِّ عُنْتِهِ أَحَدٌ بِنْتُ
زَيْجَةَ قَتَلَهُمْ جَمِيعًا فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَعَنُوكَ مَا لَيْتُ بِخَفَانِ خَادِرٍ بِاشْتِجَاعٍ مِنْ بَشِيرٍ بِنْتُ عُنْتِهِ مُقْبِلًا
أَبَا بَشِيرٍ الشُّوْزُ وَقَدْ رَأَى بَنِي فَالَيْتُ هَابُوا الْوَشِيحَ الْمُقَوِّمًا
قَالَ كَانَ الْفَرَزْدَقُ لَا يَرَى تَجَمُّدَ شَيْءٍ فَيُنَادِيهِ فِي سَفَرِهِ
وَمَعَهُ عُبَيْدُ بْنُ نُسَيْبٍ الرَّزَازِيُّ مِنْ وَلَدِ زُرَّارَةَ وَهُوَ يَسُوقُ فَقَالَ
أَتُؤَلِّقُ فِتْلَةً مَالِي عَصِمَ الْعَنْبَرِيُّ فَضَلَّ وَنَزَلَ الْفَرَزْدَقُ وَبَطَّلَ
الطَّرِيقَ حَتَّى وَجَدَهُ فَنَادَاهُمْ وَشَاقَّ بِهِمْ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

يَا بَنِي نُسَيْبٍ هَلْ رَأَيْتُ أَحَدًا
كَأَمَّا كَانَ عُمَيْدُ أَرْمَدٍ
يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ أَوْ مَحْزِلًا
بِالْعَوْرِ حَتَّى تَجْدُ وَأَجْدًا

الْحَجْدُ الْغَلْظُ مِنَ الْأَرْضِ
فَلَا يَصْرُ إِذَا عُلُوٌّ قَدْ فُتِدَا
بِزَيْبٍ بِالطَّرِيقِ الْجَاءِ الْأَبْعَدَا
الْفَدَقُ الْمُسْتَوِيَّةُ ٥
عِ الْاَرْضُ

أَذْأَقَطْعُزْ جَلْ جَدًا وَجَدْ جَدًا
كَانَنَا إِذَا جَعَلْنَا ثَمْرًا مَدَا
ذَاتُ الْبَيْزِ وَأَفْرَشْنَا الْقُرْدَا
نَعُوجُ مِنْهُمْ نَعَامًا أَبَدَا

قَالَ تَرَوْجَ عَلَى بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُشْطَفِ وَأَمَةُ بِنْتُ
الْبَيْهَقِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ قُرَيْشٍ بِنْتُ دُبَيْلِ بْنِ جُوَيْ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ جَحَاشِ بْنِ
وَكَانَ عَلَى بَلْقَيْسَ بَعَثَ الْعَشَقْلَ صَنَعَ مِنَ الْكُمَاةِ وَالْجَمْعِ
عَسَا قُلُ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَدَافَعُ عَنْهَا عَشَقْلُ ابْنِ عَشَقْلٍ بِأَعْنَاقِ صُحْبٍ ذَبَبَتْ كُلَّ خَاطِبٍ
إِذَا السُّبْحُ فَعُوجِي أَيْمُ شَفَعَتْ لَهَا ذُرَاهَا وَضُرَّاتُ عِظَامِ الْجَالِبِ
رُقَيْعِيَّةٌ خَوْزُكَ كَارِخًا ضَهَا عِظَامُ قُرْدٍ وَمَا وَجِبَالُ رَوَاسِبِ

وَقَالَ وَكَانَ كُنْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْخَيْثَمِ بْنِ الْخَيْثَمِ وَهُوَ بِالْبَصْرَةِ
يَا مَرْءُ أَنْ تَوْجَعُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ الْخَيْثَمِ فَقَالَ الْخَيْثَمُ بِالْحَجَرِ
فَوَجَّهَهُ فَأَهْرَمَ وَكَانَ ابْنُ عُمَيْرٍ رَأْسَ الْحِجَابَةِ فِي الْفِتْنَةِ فَلَمْ يَزَلْ
قَاعِدًا فِي مَنْزِلِهِ لَكِبْرُكَ اسْتَحْيَاءً مِنْ هَزِيمَتِهِ ٥

تَمَنَّى عَبْدَ اللَّهِ أَصْحَابَ نَجْدَةٍ فَلَمَّا لَقِيَتْ الْقَوْمَ وَلَيْتَ سَابِقًا
وَمَا فَرَّ مِنْ جَيْشِ أُمِّ بِلْتَهْ فَيَدْعِي طَوَاتِ الدَّهْرِ الْأَمْنِ أَفْقًا
تَمَنَّى حَتَّى إِذَا مَا لَقِيَتْهُمْ تَرَكْتُ لَمْ يَكُنْ الضَّرَابُ السَّرَادِقَا
السَّرَادِقُ دُونَ الْمَضْرِبِ وَفَوْقَ الْجَبَاءِ ٥

وَأَعْطَيْتُ مَا نَعُطِي الْجَلِيلَةَ يُعْلَمُ وَأَكْتُتُ جُبَارِي إِذَا رَأَيْتُ الْبَوَارِقَا
وَاحِدُ الْبَوَارِقِ بَارِقَةٌ وَشَبَّهَهُ بِالْجُبَارِي لِأَنَّهُ لَاحِظٌ إِذَا رَأَى الْبَارِزِي
دَرَقَ عَلَيْهِ ٥ ثُمَّ إِذَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ بِنْتُ سَيْدِ جَيْشِ ظَهْرِ عَبْدِ اللَّهِ
وَأَسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْعَرَاكِ وَجَّهَ لَهَا أُمِّيَّةً إِلَى الْخَوَارِجِ فَهَرَمُوا فَوَجَدَ عُمَيْرُ
أَسْوَةً فَظَهَرَ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو أُمِّيَّةَ ٥

سَارُوا عَلَى الرِّيحِ أَوْ طَارُوا بِالْجَنَّةِ سَارُوا ثَلَاثًا إِلَى الْحِجَاةِ مِنْ حَجَرَا
الْحِجَاةُ بَيْنُ بَطْنِ بَطْنِ الْبَصْرَةِ قَرِيبَةٌ ٥
طَارُوا شَعَا عَامًا سَلَوْا شَبُوهُمْ وَغَادَرُوا فِي جُودَانَا سَيْدِي مُضَرَا

سَيِّدُ مَضَرَ الْحَارِثُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ زَيْبَعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَالحَشْرُ الْجَمْرُ
وَرَعَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي أَنَّهُمَا مَعْنَى زَيْبَعَةَ بْنِ زَيْبَعَةَ بْنِ زَيْبَعَةَ بْنِ زَيْبَعَةَ
يُمْنِي أَيْضًا

هَلَّا صَبَرْتُ أَمْيَ النَّفْسَ إِذَا جُنِبْتُ فَبِئْسَ اللَّهُ عَزَّامِثِلَ مَنْ صَبَرَ
لَوْ كُنْتُ إِذْ جُنِبْتُ سَكَنْتُ جِرْدَهَا وَلَمْ تُولِمْ تَحْتَ الْوَعْدِ الدُّبْلُ
جِرْدُهَا نَزْوُهَا وَأَرْفَاعُهَا وَجُنْبُهَا الْوَعْدُ الْحَرْبُ وَكَانُوا
لَقَوَّاءَ بَنِي الْحَرْبِ وَزَيْبَعَةَ بْنِ زَيْبَعَةَ بْنِ زَيْبَعَةَ بْنِ زَيْبَعَةَ
بَنِي كُرَيْبٍ وَابْنُ كُرَيْبٍ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَيْتِهِ أَصْحَابُ قَطْرِ
بِفَارِسٍ فَهَزَمُوهُ وَكَلَدُوا أَمَّ الْأَشْعَثِ أَمْرًا أَنَّهُ بَيْتُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ
فَأَمْرُهَا الْبَيْعُ وَكَانَتْ حَمِيلَةً حَسَنَةً الشَّعْرَ فَأَقِيمَتْ فِي زَارِقَتَيْنِ
عَلَيْهَا وَغَرَّتْ فِي الرِّهَادَةِ قَصَارٍ مِنْ أَصْحَابِ قَطْرِ حَتَّى بَلَغَتْ مِائَةَ أَلْفٍ
فَجَازَلَ مِنْ الْخَوَارِجِ فَضْرَبَ عَنْقَهَا فَأَتَوْهُ قَطْرِيًّا فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ
عَمَدْتُ إِلَى يَوْمِ الْمُسْلِمِينَ فَأَهْلَكَهُ فَقَالَ رَأَيْتُ كَافِرَةً وَخَفْتُ عَلَى
الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا الْفِتْنَةُ فَقَالَ احْسَنْتَ وَخَلَّ سَبِيلَهُ فَأَتَى أَخَاهَا الْحَكَمُ بْنُ
الْمُنْذِرِ فَقَتَلَ الْخَوَارِجَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَاتِلُ أَخِيهِ أَنْفًا فَأَمَرَهُ بِعَشْرَةِ
أَلْفٍ وَقَالَ لَهُ أَنْتَ أَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى مَنَّةٍ قَالَ وَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ
إِلَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَضَحَّ مَوْنُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بِالْمُزَيْنِ فَقَالَ الْفَزْدَقُ
كُلُّ بَنِي السُّودَاءِ قَدْ فَرَّ فَرَّةً فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا فَرَّةٌ فِي أَسْتِ خَالِدِ
كَانَتْ أُمُّ خَالِدٍ وَلَحُوتُهُ سَبُودًا
فَضَحَّيْتُمْ قُرَيْشًا بِالْفِرَارِ وَأَنْتُمْ مَدُّوهُ سُبُودًا عِظَامُ السَّوَاعِدِ
الْقَمْدُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ فَلَمَّا بَلَغَ خَالِدًا قَالَ لَنُجَاهِهِمْ إِذَا شَاءَ بَعْنِي أَيْجِدَاهُمْ
وَطَلَبَ الْفَزْدَقُ فَجَوَّ بِالْكُوَيْتِ هَارِيًّا إِلَى بَنِي مَرْوَانَ وَهُوَ أَمِيرُهُمْ وَأَرَادَ
بِقَوْلِهِ جِدَاهُمْ أَنَا نَفَعْتُ مِثْلَ قَعْلِهِمْ يُقَالُ نَحْدَى الْفَارِسُ الْفَارِسُ إِذَا
طَلَبَ كُلُّ أَحَدٍ مِنْهُمْ صَاحِبَهُ
وَقَالَ الْفَزْدَقُ وَلَيْسَ لِمَنْ يَحُوزُ الْمَارِ فِي مَدْحِهِ

وَهَلْ كُنْتُمْ إِلَّا عَبِيدًا نَفِيْتُمْ مُقَلَّدَةً لَعْنَتُهَا بِالْحَسَنِ
جَرَتْ مِنْ شَقَاهَا بَعْدَ مَا شَابَتْ مَسْجِدَ الْبَاهِلَةِ الْبَطْرَاءُ طَبِيرُ الْأَشْيَاءِ
إِذَا انْتَبَهَى بَنِي زَيْبَعَةَ فَمَتَّأَ إِلَى هَوَاةٍ لَا تَرْفَعُ بِالسَّيْلِ
فَأَيَّاكُمْ مَالًا أَدْفَعَكُمْ مَعًا إِلَى قَعْرِهَا بَعْدَ اعْتِرَاقِ الْمَلَاوِمِ
وَأَنْ هَجَاءَ الْبَاهِلِيِّينَ دَارَ مَا لَا حُدَى الْأَمْوَارُ الْمَذْكُورَاتِ الْعِظَامِ
وَهَلْ فِي مَعْدِنِ مَنْ كَفَاءٍ تَعْدُهُ لَنَا غَيْرَ بَيْتِي عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ
رَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ كُفَى تَعْدُهُ وَجِيءَ عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمُ عَنْ عَبْدِ عُبَيْدَةَ
السَّنَا لِحَقِّ النَّاسِ جَزِيْرَةً يَسْتَوِي إِلَى الْمَجْدِ الْمُسْتَأْنَرَاتِ الْجَسَائِمِ
وَأَنْ تَعْتَوِي تَعْدُ سَبْعِينَ جَهَّةً أَكْثَرُ كَعَابِ النَّارِ دَاتِ الْحَجَائِمِ
وَمُسْتَبِيحٌ نَادَى وَلَوْ نَكْتُ أُمَّهُ لَأَغْضَى بَعِيْنِي خَاشِعَ الطَّرْفِ رَاغِمٌ
رَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ تَفْحِ مَادِي وَلَوْ نَكْتُ أُمَّهُ
وَأَنْ هَجَاءَ بَنِي دُخَانَ أَمَّا كَامِلَسٌ مِنْ قَعْرِ الْأَسِنَّةِ سَلَامٌ
بُرَيْدٌ كَبَاؤُهَا أَنْ هَجَاءَهُ لَمْ يَجْرُ قَهْمًا يَقُولُ أَمَّا أَمْلَسَانِ صَحَّاحَانِ
فَلَمْ نَدْعِ الْأَيَّامُ فَاشْتَعَالًا نَصَمٌ وَتَعَمُّ بِالْكِبَارِ الْحَوَائِمِ
وَقَدْ عَلِمْتُ دَهْلًا زَيْبَعَةَ أَنْ كُمْ عَبِيدٌ وَكُنْتُمْ أَعْبَادًا لِلْهَازِمِ
فَقَدْ كُنْتُمْ فِي تَغْلِبِ بَيْتٍ وَابِلَ عَبِيدٍ لَمْ يُعْطَوْا خَرْجَ الدَّرَاهِمِ
الزُّهْلَانِ شَيْبَانٍ وَدَهْلُ ابْنِ تَغْلِبَةَ بْنِ عَكَابَةَ وَشَكْرَةُ زَيْبَعَةَ بْنِ زَيْبَعَةَ
وَالْهَازِمُ قَيْسُ وَتَيْمُ اللَّاتِ ابْنَاتُ تَغْلِبَةَ وَبَعْلُ عَمْرٍو وَكَانَ الْبَاهِلِيُّ قَالَ
بُرَيْدٌ عَلَى الْفَزْدَقِ قَوْلُهُ
وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا بَعَثْنَا بَرَانِيَةً إِلَى الشَّامِ فَوْقَ الشَّجَائِطِ الصَّلَادِمِ
قَالَ الْبَاهِلِيُّ
وَأَنَا لَتَقْدَى لِلْمُلُوكِ دُورُ سَنَا وَرُوسُ تَيْمٍ تَحْتَ نَلَكِ الْمَنَاسِمِ
وَقَالَ الْفَزْدَقُ
وَدَاخِ بَنِي الْكَلْبِ يَدْعُو دُونَهُ غِيَا طِلْ مِنْ دَهَاءٍ دَاخِ هَيْبِمَا
الْغِيَا طِلْ رُكُوتُ الظُّلْمَةِ بَعْضُهَا بَعْضًا

دَعَا وَهُوَ بِرَجْوٍ أَنْ يُنَبِّهَهُ إِذْ دَعَا فَنِي كَابِنٌ لِنَا حِينَ غَارَتْ جُجُومُهَا
بَعَثْتُ لَهُ دُعَاءً لَيْسَتْ بِنَاقَةٍ تَدُرُّ إِذَا مَا هَبَتْ تَحْتَهَا عَقِبُهَا
كَانَ الْمَجَالُ الْغَرِيبُ فِي حَجَرَاتِهَا عِزَّازٍ بَدَتْ لَهَا أَصِيبَ حِمِيمِهَا
الْمَجَالُ قَطَعَ السَّيَامَ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِمَالِكِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ وَدِيْلَجَةَ
حَلَفْتُ بِرَبِّ الْحَارِثِ إِذَا جُرْتُ وَحَيْثُ دَنْتُ مِنْ مَرْوَةَ الْبَيْتِ زَمَرُ
لَمَّا زَادَنِي مِنْ خَشْيَةٍ إِذْ جَلَسْتَنِي عَلَى الْخَشْيَةِ الْأُولَى الَّتِي كُنْتُ تَعْلَمُ
إِذَا دَكَّرْتُ نَفْسِي بِدَلِكِ تَزَتْ بِهَا كَرَّاسِيْعُ رَالَتْ وَالْقَطِيعُ الْحَرَمُ
أَعُوذُ بِقَبْرِ فِيهِ أَكْفَانُ مُنْذِرٍ وَهَزَلَا يَدِي الْمُسْتَحْيِرِينَ مَحْرَمُ
أَلَمْ تَتَذَكَّرِي نَادَيْتُ بِالصَّوْتِ مَا لِكِ لَيْسَمَعِ لَمَّا غَصَّ بِالْبَيْتِ الْفَمُ
سَتَعْلَمُ أَنَّ الْكَافِرَ إِذَا افْتَرَوْا عَلَيَّ إِذَا كَرَّ الْحَوِثُ الْمُنْجَمُ
بَنِي مُنْذِرٍ لَجَارٍ مِنْ قَبْرِ مُنْذِرٍ أَعَزَّ بِجَارٍ حِينَ يَدْعُو وَاسْلَمُ
فَهَلْ تَحْجُرُ حَتَّى مُنْذِرٍ مِنْ مَحْشَرٍ وَعِزُّهُ لِي صَوْنُهُ يَتَكَلَّمُ
أَيُّ عِزٍّ يَتَكَلَّمُ وَيُتَبَيَّنُ عَنْهُ

أَعُوذُ بِشَرِّ الْمَعَالِ كُلِّهَا بِأَبِي مَالِكٍ أَوْ فِي جَوَارِ وَأَكْتَمُ
بِشَرِّ الْمَعَالِ بْنِ الْحَارِثِ وَزَادَ بِأَبِي مَالِكٍ
مِنْ الْحَارِثِ الْمُنْجِي عِيَاضُ بْنُ دَهْشَتٍ فَرْدٌ أَبُولَيْلَى لَهُ وَهُوَ أَظْلَمُ
هَذَا عِيَاضُ بْنُ دَهْشَتٍ لَحْنٌ بَنِي عَمْرِو بْنِ شُعْبَانَ وَابُولَيْلَى الْحَارِثُ
بَنِي ظَالِمِ الْمُسَرِيِّ

وَمَا كَانَ جَارًا غَيْرَ دَلُو تَعْلَقْتُ بِعَقْدِ رِشَاءٍ عَقْدُهُ لَا يُجَدِّدُ
فَرْدًا لِحَا عَمْرِو بْنِ شُعْبَانَ بِدَوْرِهِ جَمِيعًا وَهَذَا الْمَغْنَمُ الْمُنْقَسَمُ
فَرْدُكَ جَارُ ابْنِ الْمَعَالِ فَقَدْ عَلَا عَلَى لَاحِشِي وَلَا يَتَهَضَّضُ
وَأَيُّ أَبِي بَعْدَ الْمَعَالِ وَمُنْذِرٍ وَبِشَرِّ نَادَى لِتَيْبِهَا أَفْقَمُ أَشَدَّ
هُمْ الْفَرَّ الْكَافُو زَيْجَةً مَا جَنَّتْ بِهِمْ يَرَأَبُ الصَّدْعُ الْمَفْرَقُ وَالْدَمُ

النَّاسِ

يَا سَلَمُ كَمْ مِنْ جَبَانٍ قَدْ صَبَّرَتْ بِهِ تَحْتَ السُّيُوفِ وَلَوْلَا أَنْتَ مَا صَبَّرَا
مَا زِلْتَ تَضْرِبُ وَالْأَبْطَالُ كَالْجَمَّةِ فِي الْحَرْبِ هَامَةً كَبُشْرِ الْقَوْمِ إِذْ عَكَّرَا
وَمَا اغْبَتَّ بِمِثْمَا فَارِسٌ يَطْلُ مِنْ مَارِزٍ يَنْتَدِي بِالنَّصْرِ مَنْ نَصَرَ
أَيُّ مَنْ نَصَرَ هَذَا الرَّجُلَ فَقَدْ زَلَّتْ بِالنَّصْرِ

طَلَّابُ دُخُلِ شَبُوقٍ لِلْعُلُوقِ لَا يَسْتَقَادُ بَأَوْ تَارَ إِذَا وَتَرَ
أَغْرُ نَصْدِغِ الظَّلَامِ عَنْ قُرْبٍ إِذَا مَا بَدَأَ لَيْسَ تَغْرُقُ الْقَمَرَا
جَمَالُ الْوَيْهَةِ بِالنَّصْرِ خَافَتُهُ يَدْعُو الْحَبِيبِينَ شَتَّى الْمَوْتِ وَالْظَفَرَا
أَيُّ يَحْبُ الْمَوْتِ وَالْظَفَرُ فَهُوَ يَقَاتِلُ حَتَّى يَظْفَرُ أَوْ يَقْتُلُ وَهُمَا
جَبِيَّاهُ لَا يَبَالِي بِهِمَا أَصَابَ

أَرْجُو فَوَاضِلَ مِنْهُ أَرْجُو لِحْتَهُ مِثْلُ الْفَرَاتِ إِذَا أَدَّى بِهِ زَجْرَا
لَوْ لَمْ تَكُنْ بَشَرًا يَا سَلَمُ تَعْرِفُهُ لَكُنْتُ نَوْءَ شَجَابٍ تَسْجِلُ الْمَطَرَا
تَسْجِلُ يَصْبُ قَالُ فَاغْطَا حِينَ أَنْشَدَ مَا فِي بَيْتِهِ مِنَ الْمَتَاعِ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

تَهْجُو دَلَمُ بْنُ الْهَثَمَاتِ بْنِ بَيْبَةَ الْجَاشَعِ
أَنَّى دَلَمًا لِلضَّبْعِ زَجْلَاهُ وَأَسْنَهُ وَمِنْ حَمْسِي الْأُطْمِ اللَّوْنُ سَائِرُ
إِذَا زَادَ ذَلِكَ مِنْهُ بِشْبَهُ الضَّبْعِ وَبَاقِيَهُ بِشْبَهُ بَنِي حَمْسٍ وَإِذَا دَلَمُ الضَّبْعِ
ضَبِيعُهُ وَبَنُو الْأُطْمِ وَهُوَ فِي مَعْنَى الْأُطْمِ نَسَبُهُ حَمْسٍ بَنِي إِدِ الْحَوَّةِ
ضَبَّهَ ابْنُ إِدٍ بَنِي طَاهِجَةَ وَحَمْسٍ بَنِي نَوْزَجَةَ لَا يَزِيدُونَ أَبَدًا وَالْأُطْمِ
الْكُدَّةُ إِلَى السَّوَادِ وَهُوَ الدَّرَجُ وَهُوَ الْأُطْمِ وَالْأُطْمِ
شَمًا بِعَشِيفٍ مِنْ حَمْسٍ غَالِكُمْ عَلَى أَمْكُمُ الْحَقِيزُ وَجَارُ
عَشِيفُ الْحَقِيزُ مَا حَقِيزُ السَّقَاءِ وَالْحَارِثُ مَا حَقِيزُ

إِلَى ع
الضَّبَابِ
وَالْأُطْمِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُوهُمْ
أَبُو كَمْ حَمْسٍ وَأَدْعِيكُمْ لَدَارِي لِحَقِّكُمْ لَا يَسْتَوِي الْأَبْوَارُ
وَأَنَا لِنُدْبِكُمْ وَتَعْلَمُ أَنَّكُمْ عَبِيدُ إِذَا مَا كَانَ يَوْمُ زَهَارِ
وَكَانَ الْهَثَمَاتُ مِنْ أَكْثَرِ بَنِي الْجَاشَعِ مَا لَا ثُمَّ ابْنُ الْفَرَزْدَقِ تَزَوَّجَ

ظبية بنت دلم وكان قد أسن فلما سئل عنها جولا فقال الفرزدق
 لعمر ك ان زلت انا في علي البلي بظبية ان الله لي لرحيم
 بمكوث الساقين خفاقة الحشا الى الزاد في الظلماء غير قوم
 ثم ساق مفرها وقال
 الاطال ما استودعت ظبية اهلهما هذا زمان ردي به الودائع
 فانابكا ظمه فبيها ونحو واطم فقال له رجل من بني كوز من
 اسنانه وهم متحدون ما بقي منك يا ابا فراس قال ان في لبقية
 قال كوزي ولكني اعطيت على ابني الضريبة فيقلها والضرية الكبة

من الصوف المنقوش فقال الفرزدق
 لنعم الا بر ابرك يا بن كوز يقل جفالة الحمل الجزي
 لجفالة الصوف بعينه فتال الصبي انشدك الله والخولة فكف عنه

وقال الفرزدق بيتا
 يالهف نفسي على نعط فجعيت به اذا التقي الركب المخلوق والركب
 قال اخرج الفرزدق النواز فانزلها في سعة فكان يضربها وتلسنه
 اي تشمه وتقول يا بني فغيره فيضربها فتسغيث فلا يعينها
 لحد حتى اغاثها ابن عم لها يقال له كداد فقال الفرزدق

ما كداد تركلتني ابي
 وكنت جاز البيت وابن العم
 ععض بظن امه يشدني
 فحسن لي العباس راس العظم
 والنهش بالاسنان قال
 بالاهواز انه يساق فردهن الى البصرة وانه خيرة بنت ضمرة
 القشيرة فاعطاها فقال الفرزدق

لم تن ان احدثت بني قشير اباشيطانها الا جمعا
 فان بك فاتها بالمصر بعزل فقد لقيت بما قرنا نكاحا

تفريقه ام طالب
 جله الفرزدق

بلغ العرض

ما قرنا نكاحا بالمدار

وكيف من خمسون قيدا وخلقته عليه مع الليل الذي هو ادهم
 اييت اقاتي الليل والقوم منهم معي ساها الى ايتام ونوم
 ولو انها صم الجبال تحملت كما حملت رجلاي كادت تحطم
 اما لك ان اخرج بك فيك صا كما تكثر مثل في نعي لمن كان شعم
 فلو ان صيف البارقين لعل معك مكانك مني نازلا حين تضع
 اماه بارق فتها وهي قربة وهي قربة بالفرات وخلق ما بين الكوفة
 والبصرة في السواد اذ ادلوا اسد من اسود بارق وخلق معك مكانك
 حتى تضع لكنت له اقل حوافرني لك

كان شها في فارس تحت جبهة له من صلاب الرغن بل هو اجهم
 الرغن انف الجبل تقدم واهم الغلط واصب يقول عنيته سراجان
 لكان نوادي منه ايسر خشية واوثق من المنيبة مشم
 اذا كشرت انيابه عن اسنة له بين الحبي ملي لا يشم
 له ايتان لا ينفك يمشي اليهما باوصال مخفوز به يتفقد
 معفور في الزايب ويتقدم من الفهم وهو شهوة الا
 واول ما اذا قلدر فطمهما دم وسان من صم وبع ومغصم
 نقول لاوصال النحال اليهما وما لها الا من القوم مطعم
 ولم تر محضو بين اجزا منهما ابا وبدي ام له حين تقطع
 وعلني مشي المقيد خالد وما كنت اذن خطوه انعلم

اي سلم للاسد

اي وما كنت انعلم قصر الخطوه
 اقول لي جلي اللذين عليهما غري وجنيد يخبش الخطوه اضم
 اما في نكاح الجارود من رايح لنا كما رايح دقاع الفرات المشم
 المشم المسمى من رايح لنا
 ومن يطلب شعي المغلي مجد له صغودا على كية من تجشم
 المغلي هو الجارود وما سمي الجارود بيت قبل فيه

جَزْدَنَاهُمْ بِالْحَيْلِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَجَزْدِ الْجَارُودِ بِكَرْنٍ وَابِلٍ
 وَهُوَ الَّذِي اشْتَرَطَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاسْلَامِهِ الْجَنَّةَ وَكَانَ مِنْ أَغْلٍ
 النَّاسِ وَمَسَّحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَدْرِهِ فَمَرَّ مِنْهُ الشَّيْطَانُ
 وَازْدَنَّتْ الْعَرَبُ فِي الرِّدَّةِ عُبَيْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الْقَيْسِ فَارْتَابَ الْجَارُودُ قَامَ فِي
 قَوْمِهِ خَطِيبًا فَقَالَ لَا تَشِينُوا الْإِسْلَامَ وَأَدُّوا الزَّكَاةَ فَإِنْ اسْتَقَامَ
 الْأَمْرُ لَقَدْ نَشَرْتُ سَبِيلَ دَاوُدَ وَإِنْ لَمْ يَسْتَقِمْ رَدَدْتُ عَلَيْكُمْ زَكَاتَكُمْ مِنْ مَالِي
 مَسَاعِي كَانَتْ لِلْعَلَى مَسَاعِيهَا إِلَى الْجِدِّ حَتَّى أَذْرَكَ الشَّمْسُ سُلَيْمًا
 فَتَبَّانِ مَجْدُ الْكَاهِلَةِ فِيهِمْ وَهُمْ قَبْلَ هَذَا النَّاسِ لَمْ يَكُنْ لَمْ
 تُعَدُّ يَوْمًا فِي قَبَائِلِ أَهْلِ أَوَيْتٍ كَمِنْ كُلِّ بَيْتٍ بَنِي عِظْمٍ
 أَزَادَ بَيْتَ بَكْرِ بْنِ وَابِلٍ وَبَيْتَ عَبْدِ الْقَيْسِ وَكَانَتْ أُمُّهُ بَيْتَ مَالِكِ بْنِ
 مَسْعُودٍ شَيْبَةَ بَكْرٍ
 عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْتَاجَ إِلَيْكَ فَنِي بَرَحْمَةٍ مِنْهُ مِنْ أَيْهِ هُوَ وَأَزْجَمُ
 أَعُوذُ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَعَالِ وَمَنْ ذَرَّ سَمًا كَانَ كَانَا ذُو سِلَاحٍ وَمَرْزَمُ
 أَزَادَ بَيْتَ السِّلَاحِ السَّمَاءَ الرَّاحِ وَالْمَرْزَمُ السَّمَاءُ
 وَقَالَ لَهْزُ الْمُتَنَدِّي بِمَبَاضِهِ إِلَى الْخَيْبِ فِي بَيْتِ لَوْنِ سَارِيهِ مُظْلَمٍ
 وَقَالَ **ب** الْفَزْدَقُ بْنُ يَزِيدٍ الْجَزَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 الْحَكَمِيُّ وَأَشْهَدُ بِأَذْنِ بَحَارٍ قَتْلَهُ الْخَزْرَاءُ
 وَقَائِمَةٌ قَامَتْ فَقَالَتْ لَنَا بَحْرٌ تَفِيضُ بِعَيْنَيْهِ الدُّمُوعُ وَالسَّوَابِجُ
 السَّوَابِجُ تَقَابِلُ الشَّجَرِ إِذَا قَابَلَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَكَذَلِكَ تَقُومُ النَّوَابِجُ
 لَقَدْ صَبَرَ الْجَزَّاحُ حَتَّى مَسَّتْ بِهِ الرَّحْمَةُ اللَّهُ السُّيُوفُ الصَّوَابِجُ
 فَأَصْبَحَ فِي الْقَوْمِ الَّذِينَ مُحَمَّدٌ لِحُومِهِمْ وَمِنْ لِحُومِهِمْ سَالِمٌ
 جُزْءٌ مِنَ السَّرِيرَاتِ الَّتِي فِي قُلُوبِهِمْ جَزْأُهُمْ بِهَا تُخَصَّى السَّرِيرَاتُ عَالِمٌ
 إِلَى الْعَرْفَةِ الْعَلِيَّاءُ رَفِيقُ مُحَمَّدٍ مُقِيمًا وَلَا مَنَاقِبَ هُوَ الدَّهْرُ رَايِمٌ
 لَيْتَكَ عَلَى الْجَزَّاحِ خَيْلُ أَعَانَةٍ وَبَعْدُ تَرَى فِيهِ النُّجُومُ السَّوَابِجُ

فَقُومَ

فَلِلَّهِ أَرْضٌ قَدْ لُجِنَتْ بِمِثْنِهِ وَكَانَ هَائِنِي الْعَدُوَّ الْمُرَاجِمُ
 فَلَوْ تَعْلَمُ الْأَنْعَامُ شَيْئًا بِكَيْفِهِ وَكَانَ عَلَى الْجَزَّاحِ تَبْكِي الْبَهَائِمِ
 وَقَالَ **ب** أَيْضًا يَجُوزُ بَيْنَ الْمُتَلَبِّ
 وَيَمْدُحُ مَسْئَلَةً
 كَيْفَ تَرَى بَطْشَةَ اللَّهِ الَّتِي تَطُشُّ بِأَبْنِ الْمُتَلَبِّ إِنْ اللَّهَ ذُو نَقَمٍ
 قَادَ الْجِيَادَ مِنَ الْبَلْقَاءِ مُنْقِضًا شَهْرًا تَقْلُقُ فِي الْأَرْضِ سَارِ الْجُحُمِ
 الْبَلْقَاءُ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقٍ وَمُنْقِضًا مُنْقِطَعَانِ
 حَتَّى أَتَيْتُ أَرْضَ هَارُونَ لَعَا شَرْقَةً فِيهَا أَبْنُ دُحْمَةٍ فِي الْجَمْرَاءِ كَالْأَجْمِ
 أَرْضُ هَارُونَ بَابِلٌ وَدُحْمَةُ أُمُّهُ وَالْحَمْرُ الْمَوَالِي
 لَمَّا زَاوَانَا مِنَ اللَّهِ حَاقُوا بِهِمْ وَأَتَمَّ مِثْلَ ضَلَالٍ مِنَ النَّعَمِ
 فَأَصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِينَهُمْ كَانَتْهُمْ مِنْ ثَوْدِ الْحَبْرِ أَوْ أَرَامِ
 كَمْ فَرَحَ اللَّهُ عَنَّا كَرِهَتْ مُظْلِمَةٌ بِسَيْفٍ مَسْئَلَةُ الضَّرَابِ لِلْبَهَمِ
 الْبَهْمَةُ الَّتِي لَا يَدْرِي كَيْفَ يُوْتَى لَهُ
 وَيَوْمَ غَمٍّ مِنَ الْهَيْدَى كَتَبَتْ لَهُ ضَوْءًا وَقَدْ كَانَ مُشَوِّدًا مِنَ الظُّلَمِ
 تَابَتْ قُرُومُ أَبِي الْعَاصِي إِذَا صُرِفَتْ أُنْيَاهُ حَوْلَ سِتَامِ رَأْسِهِ قَطِيمٌ
 الْقَطِيمُ الْبَعِيرُ الْمَاجِجُ وَأَصْلُ الْقَطِيمِ الشَّهْوَةُ
 يَلْعَبُ الْعِمَارُ الْأَسَدُ لَهْلَكُوا وَقَدْ لَأَوْ عَبْرَ لَيْسَ أَلْفِ الْأَمِ
 أَزَادَ لَارِدُ عَمَانَ فَلَمْ يُمْكِنَهُ قَلْبُ
 لَوَاهِمُ عَرَبٍ أَوْ كَانَ قَائِلُهُمْ مُلْكٌ رَأْمَا عَزَا الْعَقَبُ أَنْ يَالِزَ خَمِ
 وَقَالَ **ب** الْفَزْدَقُ بْنُ يَزِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ الشَّجَمِيُّ وَكَانَتْ لَحْنُهُ عَائِشَةُ عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
 مَرْوَانَ فَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى بَحْثِ ثَنَانٍ مِنْ بَاغِجٍ فَخَدَعَهُ وَقَالَ لَهُ إِنْ
 قَتَلْتُ شَيْبَةَ لَحْظِيَّتِهَا وَكَانَ شَيْبُتٌ بِالْأَهْوَاؤِ فَوَاقَعَهُ فُقِفْلَهُ
 شَيْبُتٌ وَكَانَ شَيْبُتُ بَيْتِهِ
 أَعْيَنِي مَا بَعْدَ ابْنِ مُوسَى دُخِينَةٌ فَجُودًا إِذَا انْفَدَّتْهَا الْمَاءُ بِالْدَمِ

وَهَجَا إِذَا نَامَ الْخَيْلُ وَأَشْعَدَ عَلَيْهِ بَنُوحٌ مِنْكُمْ كُلِّ مَائَةٍ
وَمَا لَكُمْ أَلَا تَتَكَبَّرُونَ قَدْ كُنْتُمْ لَهُ كُلُّ عَيْنٍ مِنْ نَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ
فَأَيُّ فِتْنَةٍ بَعْدَ إِبْنِ مُوسَى نَعْدَهُ لِيَوْمٍ لِقَاءِ أَوْ حِمَالَةٍ مَعْدَمٍ
فَتَبَيَّنَ صِدْقُ النَّبِيِّ فَرُوعُهُ وَطَلْحَةُ بِمَجُودِ الْخَلَاءِ فِي خَضَمٍ
فَلَوْ شَاءَ إِذْ دَوَّى الْكِتَابُ حَوْلَهُ تَعَالَى عَلَى بَابِ الْغَلَالَةِ مِنْ حِمٍ
الْمَرْحُومِ الَّذِي يَرْجَمُ نَفْسَهُ فِي جُرْئِهِ وَالْغَلَالَةِ جُرْئِي يُقُولُ

لَوْ شَاحِبِينَ أَنْزَلَهُمْ أَحْبَابُهُ لَأَقْلَبْتَنِي
وَلَكِنْ زَايَ أَرْزُلُ الْحَيَاةَ دَمِيمَةً وَأَزْ الْمَنَاءِ بَانَتْ تَقَى كُلِّ سَلَمٍ
وَأَنْ قَرَارَ الْمُسْلِمِينَ خَزَائِيهِ وَلِجُدْوَتِهِ تَنْجِي كُلَّ مَوْثِقٍ
وَعِنْدَ إِبْنِ مُوسَى السَّالِمِي كَأَنَّهُ عَيْتُوكَ بِكُمُ فَايُضِمْ مَقَرِّمٍ
السَّالِمِي فَرَسُهُ شَبَّهَ بِالْبَارِي وَهُوَ الْعَبْقُورُ عَيْنُ الطَّيْرِ وَجَرُّهَا

الْبَارِي
وَلَا حَقَّةَ الْأَطَالِ جُرْدُ مَشُونَهَا تَبْدُ هَوَادِيهَا يَدِي كُلِّ مَلِكٍ
عَنْ أَجْبِجٍ مِنْ أَلِ الصَّبْرِ كَأَنَّهَا تَخْلُزُ النِّهَابَ الشَّدِيدَ شَلَاتٍ مَعْمٍ
فَقَالَ لِمَنْ يَرْجُو الْإِيَابَ أَشْتَفَتْ بِهَا وَكَرَّ كَحُضُوبِ الذِّبَاعِ غَيْرِ ضَيْغٍ
بَسِيفٍ إِي يَكْرُ وَطَلْحَةُ تَحْتَلِي بِهِ حُلُقَ الْمَادِي عَنْ كُلِّ مَعْصَمٍ
فَقُلْ لِحَنَاءِ الْخَيْلِ تَمْنَعُ ظُهُورَهَا فَقَدْ غَيَّلَ عَنْهَا مَنْ يَقُولُ لَهَا أَقْدَمِي
غَيَّلَ عَنْهَا غَالَتِ الْمَنَاءُ عَنْهَا

عَلَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ تَشْكُو عَنْهَا إِذَا سَاوَرَتْ وَقَعَ الْفَنَاءُ وَالتَّحْجِيمُ
بِحُجُودٍ يَنْفَسُ لَا يَجِدُ مِثْلَهَا إِذَا غَيَّرَ السَّيْمَاءُ بِهَ كُلِّ مَعْلَمٍ
غَيَّرَ السَّيْمَاءُ حَتَّى لَا يُعْرَفَ بِقَصْدٍ
فَقَدْ نَقَضَ الْإِيَامُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ عَلَى الْقَوْمِ مِنْ مَرَاتِهِمْ كُلِّ مُبْدَمٍ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
مَدَحَ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

وَقَالَ مَدَحَ الزَّعْلَ بْنَ عُرْوَةَ الْجَزَمِيَّ
وَكَا زَوْزَنَ بِلَالٍ وَصَدَقْتُهُ
بَسْتَانِي أَخْجَزِمَ عَلَى النَّسَائِي مَدَحِي لِيَعْلَمَ أَنِّي صَادِقُ الْقَوْلِ وَاصِلُهُ
لِخَوْثَقَةٍ لَا يَلْعَنُ الصَّبْرَ قُرْبَهُ جَوَادِيْمَا فِي الرَّجُلِ جُلُوسُ شَمَائِلِهِ
أَيُّ شَيْءٍ لَا يُزَامُ صِفَاتِهِ وَيَقْصُرُ عَنْ مَعْلَاتِهِ مَنْ يَطْلُوهُ
أَبُو عَمْرٍو أَيْشِي أَيْشِي مِنْ الْأَنَاءِ وَالْحَمْدُ يُقَالُ إِنَّهُ لَفِي مَعْلَاةٍ
وَفِي مَسْغَلَةٍ وَزَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ أَيْشِي أَيْشِي الْأَبْرَامُ مَعْلَاةٌ مُصْعَلَةٌ
فَلَسْتُ بِلَا فِي شَيْءٍ مِنْ قَبِيلَةٍ يُقَاسُنِي بِهِ إِلَّا ابْنَ عُرْوَةَ فَاصِلُهُ

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ الْغُرَفِيِّ الْفَقِيرُ
وَجَدْتُكَ حِينَ تَنْشَبُ فِي مَسْجِدٍ شِعَاعِيًّا وَلَسْتُ مِنَ الصَّمِيمِ
تُرَدُّ إِلَى شِعَاعَةٍ حِينَ يَنْشَبُ وَلَا يَنْشَبُ إِلَّا حَسْبُ كَرِيمٍ

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْطَيْفَانِ وَالطَّيْفَانُ أُمُّهُ رَجُلٌ مِنْ رِزَامٍ
أَصَابَتْهَا سَنَةٌ فَبَقِيَتْ لَنَا لِقَا حَانَ دَاغَتْ عَنْهَا الْجِدْبُ فَقَدِمَتْ
الْبَصْرَةَ عَلَى الْفَرَزْدَقِ فَاجِدُهُ حِينَ رَكِبَتْ بَعْلَتُهُ فَسَلَّتْ عَلَيْهِ وَقَلَّتْ
مَرْحَبًا شَاعِرَ بَنِي تَمِيمٍ وَجَامِعِيهِمْ قَالَ وَمَنْ أَنْتِ قُلْتُ أَنَا ابْنُ الطَّيْفَانِ
قَالَ فَلِمَا بَدَّكَ قُلْتُ إِنْ السَّنَةَ أَكَلَتْ أَمْوَالِي فَأَمَّا الْجِدْبُ فَنَبِيٌّ غَيْرُكَ وَقَدْ

مَدَحْتُكَ قَالَ أَنْتَ مِثْلُ حَائِلِ الْمَرْحَلَةِ فَاسْتَدْنِي
خَلَفْتُ بَرَبَ الرَّاغِبَاتِ إِلَى مَنَى ضَوَائِعَ بِالرُّكْبَانِ صَغِيرًا وَكَبِيرًا
لِنِعْمِ الْفَقْرِ تَعَشُّوْا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ إِذَا الْإِقْفُ أَمْسَى وَهُوَ غَيْرُ الْعَصَايِبِ
الْعَصَايِبُ بِمَعْنَى مَلْجُولِ الْإِقْفُ

إِذَا أَبَادَ الرَّجُلُ الْكَثِيفَ رَأَيْتَهَا أَوْ أَرَى بِالْأَعْنَاقِ هَذِهِ الْمَنَاكِبِ
الْمَنَاكِبُ وَالْأَجْنَاءُ وَلِجْدُ وَهُوَ الْهَدَا وَالْجَنَاءُ وَهُوَ الْخَفَاءُ مِنَ الْعُتُوفِ وَانْفِعَافُ
الْأَجْنَاءِ وَالْكَثِيفُ حَظِيرَةٌ مِنْ شَجَرٍ تَكْنِفُ حَوْلَ الْإِبِلِ تَدْرِي هَذَا مِنَ الرِّجْحِ
أَبُولُكَ الَّذِي مَاتَ النَّدَى يَوْمَ مَوْتِهِ وَأَصْبَحَ جُلُوسُ الْعَيْشِ مَرَّةً الْعَوَاقِبِ
بِحَقِّ أَمْرِ بْنِ الْأَقَارِعِ بَيْنَهُ وَصَفْعُهُ الْبَحْرِ الْجَزَلِ الْمُسَوَاهِبِ

تَشْدِيدِي

أَرَادَ الْأَفْرَعُ وَلِغَاةٍ مِنْ بَنِي مُجَاشِعٍ وَصَفَصَعَةً جَدَّ الْفَزْدَقِ
يَكُونُ سَبُوقًا لِلْكَرَامِ إِلَى الْعُلَى إِذَا فَضَّلَ الْمَقْيَاسُ بَيْنَ الْجَلَابِ
الْجَلَابِ الْجَلْبُ فِي السَّبُوقِ وَالْمَقْيَاسُ الْغَايَةُ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ جَلْبَةً لِأَنَّهَا تَجْلِبُ
الْجَلْبُ مِنْ كُلِّ قِبَلٍ تَسْتَحْزِنُهَا فَتَجْمَعُهَا

وَقَدْ عَلِمْتُ كُلَّ لَيْلٍ تَجِبْتُ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَهْلِ الدُّزَى وَالذُّوَابِ
تَلَوْنَا غَالِبًا أَهْلَ الْفَعَالِ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ فَجَلَّى عَنْ وَجْهِهِ الْمَوَاكِبِ
وَفِي بَيْتِهِمْ حَبِيبٌ زَهْرٌ دَابِيَةٌ وَكَانَ قَائِدًا الرَّهْنُ بَرْدًا بِنِ غَالِبِ

فَقَالَ الْحُسَيْنُ أَنْظِرْ إِذَا أَنَا أَتَيْتُ الْمَرْبِدَ فَعَلَّيْتُ لِي مِثْلَ مَا قُلْتَ كَأَنِّي
لَمْ أَشْعُرْ وَلَمْ أَفَكْ وَجَاءَ الْفَزْدَقُ فَوَقَفَ بِالْمَرْبِدِ فَبَيَّنْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ
لَهُ كَمَا كُنْتَ قُلْتَ فَقَالَ هَاتِ أَشْدَّ مِنْهُ الثَّقَاتِ إِلَى الْخَفِ الْقَتِيَّاتِ
بَعْنِي إِلَيَّ قَتِيَّةً مِنْ مُسْلِمٍ فَقَالَ كَفَيْتُ مَكَاوَاةَ هَذَا فَإِنْ تَلَقَّيْتُ فَكُنْتُ
عَيْبًا إِلَى دَوْلَةٍ مَوْلَى عَزِيزًا أَوْ عَزِيزًا فَقَالَ مَعَكَ مِنَ الْجَمْعِ لَمْ أَقُلْتُ
تَأْتِي أَرْقَاؤُهَا وَأَشْرَى بِهَا الْخَرَزِيُّ فَأَوْقَرَهَا ثَلَاثِينَ قَفِيرًا
بِالْقَفِيرِ الْحَالِدِي وَأَعْطَانِي ضَرْمَةً فِيهَا ثَلَاثُ مَائَةٍ قَالَ أَرْضَيْتُ
قُلْتُ وَفَوْقَ الرِّضَا فَأَتَيْتُ الْفَزْدَقَ فَشَكَرْتُ لَهُ قَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ
قَطَعْتَ عَنِّي مِنْ قَبْلِ عَشْرَةِ الْأَفْ دِرْهَمٍ

وَقَالَ الْفَزْدَقُ فِي مُحَمَّدٍ مِنْ مَنَظُورِ الْأَسَدِيَّةِ

ثُمَّ الْبَصْرِيَّ وَقَدْ مَدَحَهُ الْمَرَّازُ أَيْضًا
لَقَدْ فَرِحْتُ سُبُوقَ بَنِي تَمِيمٍ عَنِ الْبَصْرِيِّ سَمَكْتَ ظَمَّ الْخَنَافِ
غِلَاةٌ دَعَا وَلَبَسَ لَهُ نَصِيرٌ وَقَدْ تَرَفَّتِ الْفُؤُوسُ إِلَى التَّرَافِي
أَتَيْتُهُ مَالًا وَكُمَاةً عَمَرُوا عَلَى الْقُبِّ الْمُسَوِّمَةِ الْعِتَاقِ
بَضْرِبَ شَذْرُ الْقَصْرَانِ فِيهِ وَطَعْنُ مِثْلِ أَفْوَاهِ النَّبَاهِقِ
بَعْنِي أَفْوَاهُ الْحَبِيرِ وَبُرُودُ مِثْلِ أَفْوَاهِ الرِّقَاقِ وَاشْتَدَّ الْفَقْدُ وَهُوَ شَهْلُ
ابْنِ شَيْبَانَ الزَّمَانِ بَضْرِبَ فِيهِ تَجْبِيعٌ وَتَأْيِيمٌ وَازْنَانُ

فَلَمَّا ح

وَهُمْ حَضَرُوهُ غَائِبِينَ يَنْصُرُهُمْ وَنَصْرُ اللَّيْمِ غَايِبٌ وَهُوَ حَاضِرٌ
وَهُمْ اسْتَلَمُوهُ فَأَكْتَسَبُوا ثَوْبَ لَامَةٍ سَيِّفِي لَهُمْ مَا دَامَ لِلنَّيْتِ عِيَاصِرُ
فَالْكَلْبُ فِي الْمَكَارِمِ أَوَّلٌ وَلَا الْكَلْبُ فِي الْمَكَارِمِ آخِرُ
وَلَا فِي كَلْبٍ إِنْ عَزَّاهُمْ بِلَامَةٍ كَرِيمٍ عَلَى مَا حَدَّثَ الدَّهْرُ صَاحِبِ

وَقَالَ الْفَزْدَقُ لِعَبَادِ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَخْضَرَ
لَا تَمْدَحْزِي فِي تَرْجُوَانُوا فِلهُ وَلَا تَزُرْ غَيْرَهُ مَا عَاشَ عِبَادُ
إِذَا تَرَجَّلَ أَقْوَامًا اجْزَيْتُمْ عَادَتُ إِلَيْكَ مَا يَتَنَوَّنُ عَسَوَادُ
الْشَّتْ غَيْبَتْ حَيَاةُ النَّاسِ مَا طَرَفُهُمْ وَكُلُّ غَيْبٍ لَهُ فِي الْأَرْضِ زَوَادُ

وَقَالَ لَهُ أَيْضًا
فَلَتِ مَارِنَا زَهْطًا مِنْ أَخْضَرَ حُصْبَةٍ فَصِيْمَةٍ جُرْدُ قِصَارِ الْقَوَائِمِ
وَمَا ذَا أَيْدِي فِي الشَّابَةِ بَيْنَهَا دَنَا نَبْرٌ شَيْفَتْ بِالْفُلُوسِ الْهَلَاكِ
الْمَشُوفُ الْمَجْلُ وَالْأَجْرُ الَّذِي يَنْقُضُ إِذَا مَشَى وَكَانَ بَنُو تَمِيمٍ يَجَاوِزُ بِالْجُرْدِ
قَالَ كَانَ بَرْدًا مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بَعَثَ قَبِيلَ بَنِي سَعْدٍ مِنْ مَشْغُورٍ الْمَارِزِ
فِي الْبَادِيَةِ فِي طَلَبِ مَنْ صَوَّى إِلَيْهَا بَعْنِي صَارَ إِلَيْهَا مِنْ أَصْحَابِ بَرْدٍ مِنَ الْمَهْلَبِ
وَكَانَ الْفَزْدَقُ يَوْمَئِذٍ يَلْحَاقُ فِي بَنِي عِبَادٍ مِنْ ضَيْعَةٍ مِنْ قَبِيلِ بَنِي تَمِيمٍ فَلَمَّا
قَبِلَ نَاقَتَهُ لِمَا تَقَرَّرَ فَانْهَاهُ الْفَزْدَقُ فَبَيَّنَ قَرْدَهَا عَلَيْهِ وَلَمَّا تَلَمَّحَ
يُقَالُ لَهَا طَلِقُ وَعَبْدُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ السَّبَبِ فَعَلِمَهُ الْفَزْدَقُ فَخَلَّ سَبِيلَهُمَا

وَقَالَ الْفَزْدَقُ
الْشَّتْ وَأَنْتَ شَيْفٌ بَنِي تَمِيمٍ لِمَا زِيَّ أَنْ اجْزَيْتُ تَكُونُ جَارًا
بَلِي فَوْقِي وَأَطْلُقُ عَلَى طَلِيقًا وَعَبْدُ اللَّهِ إِذَا خَشِيَ الْإِسْكَارَا
وَقَامَ مَقَامَ أَرْوَعٍ مَا زِيَّ فَأَمَزْ مِنْ اجْزَيْتُ وَمِنْ اجْزَا
وَمَا زِيَّ لَمْ يَنْبِي حَكْمَ كَفَاةٍ لِقَوْمِكُمُ الْمَلَمَاتِ الْكَبَارَا
يَحْمَلُكُمْ فَوَادِحَهَا تَمِيمٌ وَتُوزِدُكُمْ مَخَارِجَهَا الْغَمَارَا
وَتُعْصِبُكُمْ مِنْهَا بَكْرًا إِذَا مَا شَرَارُ الْخَرَبِ هَيَّجَ فَاسْتَطَارَا
وَقَالَ مَدَحُ بَنِي مَارِزٍ

لَسْتُ بِأَقْوَمَ رِيًّا مُقْتَعًا خَافَهُ مَوْتٌ أَوْ خَافَهُ نَائِلٌ
تُسَارِعُ فِي الْمَعْرُوفِ قَبْلَ أَنْ يَزُولَ تَفَعَّلَ فِي الْبَاسَاءِ فَعَلَّ الْخَائِلُ
وَنَجَّى جَمَاهَا وَالْمَنَابِيَا شَوَارِعَ عَلَى الْجَرْبِ تَمَرَى دَرَاهَا بِالْمَنَاصِلِ
تَمَرَى تَسْتَدِيرُهَا كَأَنَّهَا تَمَرَى النَّاقَةُ تَمَشَّى وَتَمَشَّى ضَرْعُهَا حَتَّى تَدْرَنَ
وَتَرَابُ ثَائِيَّةَ الْقُدْرُوحِ إِذَا وَهَتْ وَتَكْفِي مِمَّا دَرَبَكُمُ وَابِلٌ
تَرَابُ تَطْلُعُ وَالشَّامِيُّ الْفَسَادُ وَاصِلُ النَّاسِ أَنْ يَغْلُظَ الْأَشْفَاوِيدُ
السَّيْرُ وَالْدَّرُ الْمِيلُ وَالشَّدَةُ

فَنَعْمَ مُنَاخُ الْكَلِّ أَرَعِي رِكَابَهُ طُرُوقًا يَهْمُ فِي السَّنِينَ الْمَوَاجِلِ
وَنَعْمَ مَلَادُ الْخَائِفِينَ وَحَزَنُهُمْ وَمَوِيلُ ذِي الْجُرْمِ الْعَظِيمِ الْمَوَائِلِ
مَعَ أَشْرُ رِكَابٍ قَدْ دَوَّرَ الْوَعَا إِذَا حَامَ عَنْهَا كُلُّ أَرْوَعٍ بِأَسِيلِ
قَدْ دَوَّرَ الظَّهْرَ فَتَارَتِ الْوَسْطَى وَأَمَّا أَرَادَ هَاهُنَا أَنَّهُمْ يَرْكَبُونَ
مُعْظَمُ الْأَمْرِ

مَقَالِحِي فِي غَمْرِ الْكَرْبَةِ لَا تَرَى لَمْ نَبُوءَ عِنْدَ الْخُطُوبِ الْجَلَالِ
يَلُوزُ السُّبُوفُ بِالْحُدُودِ إِذَا أَخْبَنِي مِنَ الطُّغَى فَيَهْمُ كُلُّ أَسْمَرٍ دَابِلِ
إِذَا مَا زِنْ شَدَّتْ إِلَى الْجَرْبِ أَرَزَهَا كَفَتْ قَوْحَهَا وَزَدَ الْمَنَابِيَا النَّوَاهِلِ
بِهِمْ بِلْدَرِكِ الدَّجْلِ الْمَجْرِبِ قُوَّتِهِ وَيُقَمِّعُ رَأْسُ الْإِنْبِلِ الْمَشْطَ طَوِيلِ
الْأَيْلِ الْمَخْبِيزِ الْمَتَكَبِّرِ

قَالَ وَقَعَ بَيْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْأَنْصَارِيِّ وَبَيْنَ الْفَرَزْدَقِ شَرٌّ
وَكَانَتْ عِنْدَهُ قَرِينَةٌ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرِ الْبَلْبَةِ فَوَاقَتْهُمَا
فَتَزَامَوْا فِيمَا بَيْنَهُمَا فَاتَاهَا حَجَرٌ فَأَسَابَتْ مُقَدِّمَ لَهَا فَكَسَّرَ أَسْنَانَهَا
فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يُعَيِّرُ بِذَلِكَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَيَذْكُرُ ضَعْفَهُ عَنِ الطَّلَبِ
بِالشَّارِكِ لَمَرَاتِهِ وَيَمْدُحُ بَنِي مَازِنْ لِيَشْدَتْهُمْ

هَتَمْتُ قَرِينَتَهُ يَا أَخَا الْأَنْصَارِ فَأَغْضَبَ لِحَسْبِكَ أَنْ تُرَدَّ بَعَارُ
وَأَعْلَمُ بِأَنَّكَ مَا أَقَمْتَ عَلَى الَّذِي أَصْبَحْتَ فِيهِ مُنَوَّخٌ بِصِغَارِ
يُرِيدُ بِأَنَّكَ مُنَوَّخٌ

أَنَاءُ

إِنْ لَلَيْلَةَ لَا يَجْلُ حَرَمُهَا وَحَلِيلُهَا يَرَعِي جَمِي الْأَجْرَارِ
وَلَعَمْرُهَا تَمُوتُ فِي قَرِينَةٍ ظَالِمًا مَخَافَ صَوْلَةٍ يَعْلَمُهَا الْبَرْبَارِ
وَلَوَانَهُ خَشِيَ الدَّهَارَ شَرَّ عِنْدَهُ لَمْ تَزْمِهِ هَوَانُكَ الْأَشْتَارِ
الدَّهَارُ مِنَ الدَّهَائِ وَلِحْدَاهَا دَهْرُ شَرِّ

وَلَوَانَهُ فِي مَازِنْ لَشَكَبَتْ عَنْهُ الْعَشِيمَةُ آخِرَ الْأَعْصَارِ
وَلَخَافَ قَرِينَتَهُ وَهَزَمَتْ نَابِيَةً وَشَبَابَةً مَخْلِبَةُ الْمَهْزَنِ الصَّارِ
وَلَبَلَهَا تَمُوتُ فِي قَعِيدَةٍ بَيْتَةٍ مِنْهُ بِأَرْوَعٍ فَإِنَّكَ مَغْفَارِ
بَلْبَةٍ إِذَا ظَهَرَ بِهَا بَلْتُكَ بِالشَّيْ ظَفَرُهَا وَأَشْدَ لَطْفُهَا

حَسَامٌ إِذَا بَلَّتْ بِقَائِمٍ يَدِي
طَلَّاعٌ أَوْ دَبِيَّةٌ تُخَافُ طَلْعَهَا يَفْظُ الْعَزِيمَةُ مُجْهِدِ الْأَمْرِ
مُتَفَرِّدٌ فِي النَّبَاتِ بَرَايَةٍ إِنْ خَافَ قُوَّتَ شَوَارِدِ الْأَثَارِ
لَا يَتَّقِي أَنْ أَمَكْنَتْهُ قُرْصَةُ دُولِ الزَّمَانِ نَظَارِ قَالَ نَظَارِ
وَمَا أَقَامَ وَعَرِشُهُ مَهْشُومَةٌ مُتَضَخَّجًا بِحِلَّةِ الْأَوْتَارِ

الْحِلَّةُ الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ وَالْأَوْتَارُ جَمَاعَةٌ وَثَرَنٌ
مُتَبَدِّلٌ يَدْرِبُ اللِّسَانَ مَقْوَمًا مُتَمَتِّتًا لَا يَخُورُ ابْنُ الْأَشْعَارِ
تُفَدِي الْوَعِيدَ وَلَا يَحْجُوطُ حَزَنُهُ كَالْكَلْبِ يَنْجُ مِنْ زَوَارِ الدَّارِ
قَالَ كَانَ الْمَرْقَالُ وَأَسْمُهُ زَيْدٌ عَبْدُ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَدَسٍ

فَكَانَتْ بُوَّةٌ قَطَعَتْ بِكَائِنَتِهِ فَسَالَ عَيْنِدَ اللَّهِ بْنِ مُضَارِبِ بْنِ
حَيَّانَ لَحْدَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارٍ فَلَمْ يُعْطِ شَيْئًا وَسَالَ الْفَرَزْدَقُ
فَأَعْطَاهُ فَقَالَ

إِنْ تَحْفَ عَنْ بَابِ حَيَّانَ يَكْفِي وَابَاكَ جَمَالُ الْمُبِينِ ابْنِ غَالِبِ
فَتَى كَانَ خَيْرًا مِنْ ابْنِكَ عِصَانَةً إِذَا انْعَصَرَ الْعِيدَانِ بَابِ مُضَارِبِ
دَفُوعٌ عَنِ الْإِحْسَابِ مُعْتَرِفٌ لَهَا حَقُّونَ دَمِ الْمَوْلَى حُمُولِ الزَّغَابِ
حَبَسَانِي لِمَا حَبِيتُ وَالْمَرْءُ دَاخِلٌ بِأَصْهَبِ رَجَافِ أَمَامِ الزَّكَابِ
أَصْبَحْتُ وَأَوْشِكُ أَنْ تَعُودَ فَأَنْتَ لَكَ الْيَوْمَ مَنِي بِالْجَدِ حَقُّونَ غَيْبِ

نَظَارِ ابْنِ أَشْطَرِ ٥

وَيُؤَيِّعُ ابْنَ الْأَشْعَارِ

قوله أصبه وأوشك أذابه وقال أصبه فأضمر وحذفه
وقال الفرزدق مدح هلال بن همام الفقيهي

وهو جد ملير
هلال بن همام فخلق سبيله فتي لم يزل يني العلى مذ يتفع
فتي محجربا ما نزل نيمته تدافع ضيبا أو تجود وتنفع
وقال الفرزدق ونزل الخريف وبها نميلة التمير
فسأله الجواز يعني الشفي فلم يجزه ولم ياذله عليه وقد كان نميلة
سرق وهو غلام فأمر بقطع يده فشر فقصر نميلة فترك

وقال الفرزدق
وقفت على باب التمير سائلي نميلة ترجوا بعض ما لم توافق
فلو كنت من أبناء قيس لا تحت إليك رسيم العجلات المجانق
المجانق الضوامر ولعلها مجنوق

ولكنه من نسل سوداء جعله نميرة جلابة في المعارق
المعارق العلك الصغار
فقلت ولم أملك أمان بن حنظل متى كان مشهورا أمير الخزانق
أراد مالك بن حنظلة

فلم نطلب السقيا مثل جعالة ومظنفي ضخم معزة لارق
يقول لا يسقى الخ برشوة ومظنفي وهو الفرخ المجمع
وقال الفرزدق يمجو جريرا

تم جرير دازما بكليته وهيئات من شمس النهار الكواكب
وليسيت كليت كايين كدارم وود جرير لوق عطية غالب
قال كانت امرأة من بني الهيم ثم من الجبال يقال لها سوداء بنت
العجل انت الفرزدق تشبهه اغراض بين الجبال فوهم لها

وقال
وهبت لسوداء الجبال فأصحت وقد علفت مني شبور التمام

وقال الفرزدق لعلي بن راطة الفزازي حين قدم
يزيد بن المهلب خالعا

قل لعدي جاء من كنت تنبغي اليك فلا تحفل بدور الدزاهم
أناك امرؤ لم تحدم القوم أمه طوبى السرى القيتة غير نازيم
وقال أيضا

خضبت بحمد الجباء رأسي للعقب حمرة بعد البياض
هالونان من هذا وهذا كالأوتير لست له براض

وقال حين خرج مسعود بن زيد بن ربيب العدي في المواج
بالبحر فقتلته بنو حنيفة وقتل حذورة الجحيز بن

حنيفة أقت بالسبوف وبالقنا حذورة الجحيز يوم ابن حنجد
حنيفة إن الله عن نصرم حنيفة والكلب العقيل محجج

العقيل سفيان بن عمرو والعقيل كان في اليمامة
إذا ما أزدت العز أو باجة الوغا فعند الطوال الشيم من الخلدج

فكم فيهم من سيد وابن سيد ومن ضارب بالسيف رأس المتوج
إذا ما رأيت الخلدج رأيت له هيبه كالصيد ناني المشوج

وقال لما نعي مالك بن المنذر الجارود وكان رفع إلى
هشام بن عبد الملك فهلك عنده أوقيل فكت عليه أم شهاب

بنت عبد الملك بن مسمع بن مالك بن مسمع وكانت أمراة
وقال لها الفرزدق بيتان

أنشئ قبيل الأسيدي في بئر واسط وتبكي لعبد القيس صل صلاها
وكان معوية بن يزيد بن المهلب قتل أباه وعمها بواسط مع علي بن راطة

قال كانت منبه بنت الصلت بن جرير بن حارث الجعفي
توعلي الفرزدق في كل سنة خمسين مائة درهم فجاءها بطلبها فخرج اليه

ابن أخيه يزيد بن زافر بن الصلت فطردته وكانت منبه نازلة في دار
زيد بن أخيه وزوجها عبد الله بن زياد بن ظبيان فقال الفرزدق

كما
بني عديج واسترحوه من نسل أمير

لقد كان في الدنيا لمية مذهب ومنتشع عن نصف دار ابن افر
علا في دار ابن طبيان ثم توفي في الرجب من دارى حنث بن جابر
وعبد الله بن زياد بن طبيان كان زوجه وهو احد بني تميم الله تعالى
بن عكابه قال من الفرزدق عبد الله بن ابي النضر وابو النضر
هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عامر بن كز بن ابي اساج فنزل به فقال فيه
بيتا لم يرد عليه

انا من الوادي الذي قدك به وخير من مجتازا اليك رواحه
ثم سكت لينظر ما تصنع فلما اصبح اعطاه ستمائة درهم فقال
لا طلب ما تبينني وزعمت اني من الخبير في كفتك انك فاعله
فقد والذلي حجت فريش وطوفت باز كانه انجرت ما انا سايله
وقال ايضا

نمت بكم البيضاء عمه خيركم مني الهدى والحق في الناس يعرف
البيضا ام حكيمة بنت عبد المطلب تومة عبد الله بن عبد المطلب ابي رسول
الله صلى الله عليه واله الصانع لا تعلم والحسان لا تعلم وهي جده عثمان بن عفان
وام عثمان بن عفان اروي بنت كز بن نبيعة بن حبيب بن عبد شمس وام اروي
ام حكيمة بنت عبد المطلب هذه والحسان من النساء العفيفه والحسان القرين
التي تحضر على الجبل وقال ايضا

رجلت الى عبد الله مطبتي نجوب الفلاة وهي عوجا صامس
الى ابن النضر الكرم فعالة يضرها اذ لا جها والهاجر
الى ماجد لا غراف محض نجان نمانه الى العليا كز بن وعامر
توازي ندى من مات غير ابن عامر توازي فما وانت نداه المقاسم
وجدت بك البيضاء عمه خيركم مني الهدى والله بالناس خالين
ومن عبد شمس قد تفرغت في العلى ذناها لك القدموس منها العراعر
العراعر الضخم وعمره الجبل اعلاه

ملوك وابنا الملوك وسادة لهم سودد عود على الناس قاهر
هم خير بطحاوي لوي بن غالب سملهم منها الجوز الزواجر
تجسجتم من الجباب وتترها طمت بكم بطحاوها والظواهر
ازاد الجباب الجباب وهي ثوب مكة ولحد الجحيت وسرها
خالصها حتى ابوتوبة عن العرب اهزت الكلب السما وزوي الجباب

وقال الفرزدق حين جاوز ابن عوف بن مالك بن ضبيعة
ابن قيس بن ثعلبة وتزوج امرأة منهم من بني الحارث بن عباد
لقد حل بني وشط عوف بن مالك عرينا وما جاز لهم يخريب
وقال ايضا بنحو ابوت الصبي وكانت امه بنت يسار مولد
عبد الله بن كز بن وكان يسار اسود

ابوك يسار قد تابط جونه زمانا وجينا سايس لابن عامر
وقال تمدح العذافر بن يزيد التميمي من تميم اللات بن
ثعلبة ودان على نسخة بلع

لعمرك ما الارزاق يوم اكتبها لها بك شر خبير امير خوار العذافر
ولو ضافة الدجال يلمس القدر وجل على خبازة بالعساكر
بعده يلجوج وما جوج جوعا لا شبعهم شهرا غدا العذافر
وقال ايضا

وحاجة لا يراها الناس اكتمها بين الجوايح لو يرمى بها الجبل
لظل يحسب ان الارض قد حملت فتزبه لما علا عرضيه الثقل
فتراه جانبا وعرضيه صغره

وقال الفرزدق يمدح محمد بن وكيع بن ابي سود
لقد علم الاقوام ان محمد اجسور اذا ما اورد الامن اضلدا
وان تميم لا تخاف ظلامه اذا ابن وكيع في المواطن شمسرا

وقال الهذلي بن عدي بن ابي طحمة الجاشعري
ازاملا واوفا ناهزيم وجا اليوم وافد كل قوم
منها

تَعْرِفُ مِنْ رُحْبَةٍ اسْتَكَا نَهَا وَأَشْبَاهَا عَلَى شِدْقِي هُزِيمٍ
رَأَيْتُ النَّاسَ يَزِدُّونَ خَيْرًا وَأَنْتَ تَزِيدُ شَرًّا كُلَّ يَوْمٍ
وَقَالَ مَدْحُ مَسْلَمَةَ بْنِ سِنَانٍ بْنِ مُسْلِمٍ

مَوْلَى بَنِي مِشْمَعٍ
لَوْلَا دِفَاعُكَ يَوْمَ الْعَقْرِ ضَاحِيَةٌ عَنِ الْعَرَاوِقِ وَنَارُ الْحَرْبِ تَلْتَهِبُ
لَوْلَا دِفَاعُكَ عَنْهُمْ عَارِضُ الْجَبَالِ أَصْبَحُوا عَنْ جَدِّهِ الْأَرْضُ قَدْ ذَهَبُوا
لَمَّا التَّقْوَا وَخَبُولُ الشَّامِ فَاحْتَلَفُوا بِالْمَشْرِفَةِ فِيهَا الْمَوْتُ وَالْحَرْبُ
خَلَّوْا بَيْنَ يَدَيِ الْأَسَدِ مِنْ مُجَرَّدِ الْعَقْرِ مِنْهُمْ وَمِنْ سَادَاتِهِمْ عَصَبُ
أَزَادَ عِمَارًا وَازْدَادَ شَوْقًا

جَامِي عَلَيْهِ سِنَانٌ فِي كَتِيبَةٍ وَأَسْلَمَتْهُ هُنَاكَ الْحِثُّ وَالنَّدَى
لِلدَّيْتِ وَالنَّدَى فَيَلْتَمِزُ مِنَ الْأَذَى
فَمَا الشَّجَاعَةُ إِلَّا دُونَ مَحْدَتِهِ وَلَا الْمَوَاهِبُ إِلَّا دُونَ مَا يَهْبُ
وَقَالَ لَمَرْوَانَ بْنِ الْمُهَلَّبِ بَيْتًا

فَدَى كُلَّ مَغْلُولٍ لَيْدِنَ بْنِ غَزَالٍ لَمَرْوَانَ بْنِ النَّدَى ابْنَ الْمُهَلَّبِ
وَقَالَ يَذْكُرُ قَلْبَ بَنِي سَعْدٍ بَزْزِيْدَ مَنَاءَ وَفَسَوْهُمْ
رَأَيْتُ الْقُلُوبَ مِنْ أَوْلَادِ سَعْدٍ عَلَى أَنْوَاعٍ أَدْنَسَ الدِّهَانِ
فَلَا تَنْزِلُ بِسَعْدِي إِذَا مَا تَرَدَّى بِأَسْتِهِ قَطَعَ الدُّخَانُ

وَقَالَ لِعُقْبَةَ بْنِ جَبْرِ مَوْلَى بَنِي جَبْرِ بْنِ قُرَيْشٍ
لَوْ أَنَّ قَدْ زَا بَكَتْ مِنْ طَوْلٍ مَا جِلِسَتْ عَلَى الْخُفُوفِ كَتَّ قَدْرُ ابْنِ جَبَّارِ
الْخُفُوفِ قَلَّةُ الدِّشَمِ
مَا مَسَّهَا دِشَمٌ مَذْقَرٌ مَعَهَا وَلَا رَأَتْ بَعْدَ عَهْدِ الْقَبْرِ مِنْ نَارِ

وَقَالَ لِنُعَيْمِ بْنِ صَفْوَانَ السَّعْدِيِّ
أَخِي خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ
مَنْ يُبْلَغُ الْخَيْرُ بَرَعِي رِسَالَهُ نَعِيمِ بْنِ صَفْوَانَ خَلِيعَ بَنِي سَعْدٍ
فَمَا أَنْتَ بِالْقَارِي قُرَيْشِي قَرَأْتُكَ وَلَا أَنْتَ إِذْ لَمْ تَقْرَأْ بَالِقَ سَبْقِ السَّيِّدِ

فَاخْتَلَفُوا

وَلَكِنْ جَنِيًّا أَصَابَتْ نَفِيعُهُ قَدْ غَدَّ عَمَّا فِي شَاوِرِي وَيَفِي بُرْدِ
وَقَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ وَأُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ سُلَيْمٍ مَوْلَى زُهَادٍ

وَكَانَ سُلَيْمٌ مِنْ دُهَاةِ الْعَرَبِ
وَمَا خَالِدٌ إِلَّا كَمَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْهَمِّ جَبَاقٌ غَلِيظُ لَهَازِمُهُ
أَبُوكَ سُلَيْمٌ قَدْ عَرَفْنَا مَكَانَهُ وَأَنْتَ الْخَيْرِي قَصِيرُ قَوَائِمُهُ
أَبُوكَ الزُّرْدِيُّ قَدْ عَلِمْتُ مَكَانَهُ مَكَانَ نَجَادٍ كَسِيفٍ مِنْهُ أَبَارِمُهُ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ أَيْضًا يَهْجُو أَجْدَنَ بْنَ سَعْدٍ بَنِي قَبِيضَةَ

ابْنِ سَرَّاقِ بْنِ ظَالِمِ بْنِ كَيْدِي بْنِ صُحَيْحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَزَّةَ الْأَزْدِيِّ
إِنْ تَبْرَدَ أَرَايَا جَدِّي فَقَدْ لَيْتُ زَمَنُومًا لَيْكَ مِنْ نَبِيَّاتِ
لَا تُحْسِبَنَّ دَرَاهِمًا أَعْطَيْتَهَا تَجَّوَّأَ أَحَارِيكَ الَّتِي يُعْجَازِ
وَأَبُوكَ مُلْتَزِمُ السَّفِينَةِ عَاقِدُ خُصْبِهِ بَيْنَ نَيْلِ النَّبَازِ

الْبَيْقَةِ النِّفْقُونِ
وَيُظَلُّ يَدْقَعُ بِأَسْتِهِ مُنْقَاعِ عَسَا فِي الْحِجْرِ مُعْتَمِدًا عَلَى السُّكَانِ
وَقَالَ أَيْضًا

وَأَجَانَةُ زِيَا الشُّرُوبِ كَانَهَا إِذَا ائْتَمَسَتْ فِيهَا الزُّجْلَةُ كَوَكَبُ
مُخَيَّمَةٍ مِنْ عَهْدِ كَسْرِي بْنِ هُرَيْرٍ مِنْ بَنِي كُرَيْشٍ أَلْفَ رَجُلٍ شَجَبُ
سَبَقَتْ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذْ دَنَا وَمَا لِلصَّبِيِّ بَعْدَ الْقِيَامَةِ مَطْلَبُ
وَقَالَ لِسُلَيْمِ بْنِ يَاسَدِ بْنِ أَبِيهِ

إِذَا عَدَدَ النَّاسُ الْكَارِمَ أَشْرَفَتْ زَوَانِي أُنَى حَرْبٍ عَلَى مَنْ يُطَاوِلُ
الْبَهْمِ شَتَاهُ يَجْدُ كُلَّ قَبِيلَةٍ وَصَارَ لَهُمْ مِثَالُ الدَّرِيِّ وَالْكَوَاهِلِ
وَأَنْتُمْ زَمَامُ ابْنِي نَزَارٍ كِلَيْهِمَا إِذَا عُدَّ عِنْدَ الْمَشْعَرِ مِنَ الْقَضَائِلِ

قَالَ كَانَتْ لِبَا هِلِيَّةٍ إِذَا وَاقَفَتْ بِعَرَفَاتٍ وَمَزْدَلِفَةٍ يُعَدُّ دُونَ
مَا تَزُورُهُ فَلَمَّا حَآ أَلَهُ بِالْإِسْلَامِ أَمْرًا بِذِكْرِ اللَّهِ وَتَرْكِ ذَلِكَ وَهُوَ قَوْلُ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ

وَمَا يَجْعَلُ الظَّنَّ الْقَصَارَ ظُهُورَهَا كَمَنْ رَفَعَتْ فِي الْبَنَاءِ دُعَائِمَهُ

كَفَانِي سَلَمٌ عَضُدُهُ وَلَمْ لَهُ عَارِضٌ يُرَوِّى الْعُقَاةَ وَنَائِلٌ
بِرَّكُهُ

وَقَالَ سَهْجُو عَمْرٍو عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ النَّخَعِيُّ
إِنَّكَ وَارِثُ الْقَدَمَيْنِ جَعَلَ نَمَائِيًا فَإِنِّي لَا أَبْصُلُ
إِذَا سَبَقْتُ قَرْنَيْهِ تَوْمَ مَجْدٍ هُمُ خَيْلٌ وَأَنْتَ مِنَ الْبَغَالِ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَكَانَ عَبْدُ لَبْنٍ مُنْفَرَكًا تَبَّ نَفْسُهُ وَكَانَ
يُقَالُ لَهُ لَهْزَمٌ فَأَدَّى بَعْضُ مَا تَبَّتَهُ وَحُجْنٌ عَنْ بَعْضِ فَاذَ مَوَالِيهِ إِعَادَتُهُ
إِلَى الرِّقِّ فَقِيلَ لَهُ عَلَيْكَ بَقَرٌ غَالِبٌ فَإِنَّ الْفَرَزْدَقَ سَيَخْلُصُكَ فَإِنِّي قَبْرٌ
غَالِبٌ فَقَالَ

يَقْبُرُ ابْنُ لَبْنٍ غَالِبٌ عُدْتُ بَعْدَ مَا خَشِيتُ الرَّدَى أَوْ أُنْزِلَ عَلَى قَسْرِ
وَيُرَوِّى أَوْ أُنْزِلَ إِلَى قَسْرِ
يَقْبُرُ امْرَأَتِي تَقْبُرِي الْمَيْمَنَ عِظَامُهُ وَلَمْ تَرَ إِلَّا غَالِبًا مَيْمَنًا يَفْقُرِي
فَحَكَمَنِي قَبْرُ ابْنِ لَبْنٍ وَقَالَ يَا فَكَّاكَ أَنْ تُلْقَى الْفَرَزْدَقُ بِالْمِصْرِ
وَبَلَغَ ذَلِكَ الْفَرَزْدَقُ فَأَنَاءَهُ فَضَمَّ عَنْتَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَبْطَأَ عَنْتَهُ فَأَنَاءَهُ مِرْوَانَ

بَابُهُ فَقَالَ
بَنَى غَالِبٌ مَا شَأْنُ عَايِدِ قَبْرِ كَمْ تَوَدُّ كُلَّ وَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَغَارِمُ
قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ الْفَرَزْدَقُ خَرَجَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَنُشْدِكَ اللَّهُ إِلَّا كَفَفْتُ وَأَمَرْتُ
لَهُ بِمَكَاتِبَتِهِ كَمَلَانِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ سَهْجُو عَمْرٍو
مَا زِلْتُ أَرْبِي الْكَلْبَ حَتَّى تَزْكُو كَيْسِيرُ جَنَاحٍ مَا تَقُومُ جَبَابِرُهُ
فَأُفْعَى عَلَى أَذْنَابِ أَلْمِ وَمُعْتَبَرٌ عَلَى مَضْطَرِيبٍ وَذَلَّتْ عَشَائِرُهُ
لَا خَوْلَ لِحَرْبٍ إِنْ عَصَتْ بِهِ فَلَنَاهَا وَسْتَبَاقُ غَايَاتٍ وَمَجْدُ نِسَاوَةٍ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

بِالْعَنْبَرِيَّةِ دَارٌ قَدْ كَلَفْتُ بِهَا لَوْ كَانَ بَرُّ جُعٍ مَا هُوَ إِلَّا الْقَدَرُ
يَقُولُ لَوْ زِدَ إِلَيْهَا الْقَدَرُ أَهْلُهَا وَالْعَنْبَرِيَّةُ سَهْجُو عَمْرٍو الْجَرْمَانِيُّ يَقُولُ
لَوْ أَنَّ الْقَدَرَ رَجَعَ إِلَى الدَّارِ الَّتِي كَانَتْ مَا هُوَ إِلَّا وَلَكِنْ الدَّهْرُ ذَهَبَ بِهِمْ

كَمْ لِللَّوَةِ مِنْ حَوْلِ أُجْرَمَةٍ عَلَى الرِّجَاءِ وَهَادِي الْخَيْلِ تُنْظَرُ
يَقُولُ أُجْرَمَةُ عَلَى الرِّجَاءِ أَنْ يَعُودَ إِلَيْهَا أَهْلُهَا كَمَا يَرْجُو الْمَرْاهِنُ عَلَى
قَرْنِهِ السَّبْقِ وَأُجْرَمَةُ بَعْنَى أَفْطَعُهُ وَهَادِي الْخَيْلِ أَوْلَاهَا الْجَرْمَانِيُّ
وَهَادِي الْخَيْلِ رَأَى دَلِيلَهُ

حَتَّى وَقَفْتُ بِدَارِ مَا بَيْنَ أَحَدٍ وَلَيْسَ يَنْطِقُ مِنْ مَعْرُوفٍ فَهَاجَرَ
وَالْعَنْبَرِيَّةُ وَحُشْنٌ بَعْدَ جَلَّتْهَا مِنَ الْمَلَاةِ اسْتَقَى جَوْهَا الْمَطَرُ
الْحِلَّةُ الْقَوْمُ الْحُلُولُ

كَمْ لِللَّوَةِ مِنْ أَظْلَالٍ مِثْلَ لَبْنٍ بِالْعَنْبَرِيَّةِ لَمْ يَدْرُسْ لَهَا أَثَرُ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ مِشْمَعُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ
إِذَا مِشْمَعٌ أَعْطَنَكَ يَوْمًا عَمِيَّتُهُ فَعُدَّتْ عِدَا عَادَتِ عَلَيْكَ شِمَالُهَا
شِمَالُ مِنَ الْإِبْرَامِ خَيْرٌ عَطِيَّةً يَهَانُ وَيُعْطَى فِي الْحَقِّ يَأْتِي مَا لَهَا
لَهَا سُوءٌ كَانَ الْمُعَلَّى لَهَا مَكَارِمُ مَا كَانَتْ يَدَارِئُهَا
أَيُّ مَا كَانَتْ نَالَهُ يَدَانِ وَشَيْءُ الْجَارُودِ لَبْنٌ قَالَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

كَمَا جَرَّدَ الْجَارُودُ نَكْرَةً بَيْنَ وَائِلٍ
مِنَ النَّاسِ أَلَمِنْ قَرْنَيْهِ وَدَارِمًا إِذَا سَبَقَ الْإِبْرِي الْقَصَارَ طَوَالُهَا
أَعْدَلُ عَطَاكَتِ عَوْدَتِي لَهُ جَدَادُ فَقَدْ كَانَتْ غِرَارًا سَجَالُهَا
يُقَالُ تَرَكْتُ الْأَرْضَ قَرَوًا وَاحِدًا وَقَرْنًا إِذَا تَرَكْتُهَا مَمْلُوءَةً مَاءً وَمُطَرًا
جَدَا إِذَا مَلَأَ الْمَطَرُ كُلَّ شَيْءٍ وَتَرَكْتُ الْأَرْضَ جَدَا وَنَدَا إِذَا كَانَتْ كَذَاكَ
وَتَرَكْتُ الْأَرْضَ مَجْجُونًا وَقَرَوًا إِذَا كَانَتْ مَمْلُوءَةً مَاءً

وَرَشْمٌ عَنِ الْجَارُودِ قَدْ زَاوَجْتُهُ كَثِيرًا إِذَا جَمَعَ الشَّيْءَ عِيَالُهَا
مِنَ السُّودِ يَجْمَلُنَ الْبَيْتَامِي كَأَنَّهُمْ فَرَاخٌ عَلَى الْأَوْزَالِ رُغْبٌ جِصَالُهَا
جَوْصَلَةٌ وَجِصَالٌ فَوْعَلَةٌ وَفَعَالٌ وَهُوَ شَائٍ كَأَنَّهُ إِذَا حَصَلَتْ

وَجِصَالٌ ذَهَبَ إِلَى اللَّهِ يُحْصَلُ فِيهَا طَعَامُهَا
تَرَى النَّارَ عَنِ مِثْلِ النِّعَامَةِ جَوْهَا لَهَا شَطْبٌ تَطْفُوا سِمَانًا بِحَالُهَا
أَيُّ تَرَى النَّارَ عَنِ مِثْلِ النِّعَامَةِ سَوْدًا أَشْبَهَ الْقَدْرَ بِالْغَامَةِ

يُرِيدُونَ رَوْضَ الْحَزْنِ أَنْ يَنْفُسُوا بِهِ إِذَا اسْتَأْذَنَتْ قُرْبَانُهُ وَظَوَاهِرُهُ
النَّفْسُ رَغَى اللَّيْلَ وَاسْتَبَسَّادَهَا كَثَرَتْ نَبَاتُهَا وَالثَّقَابُ مَنَاقِعُ
الْمَاءِ وَجَنَازَتُهُ وَظَوَاهِرُهُ مَشُورَةٌ

إِلَيْكَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ اسْتَفْتُ نَاقِيًا وَقَدْ أَقْلَقَ الشَّعْبَ لِلْبَطْنِ ضَامِرُهُ
السِّيَافُ جَلُّ كُنْ يَنْزِلُ الْكَرْكُ وَالْبَدْرُ يَنْزِلُ الرِّجْلُ إِذَا أَقْلَقَ شَدِيدُهُ

لَيْسَ بِمَوْجٍ
وَكَأَنَّ لَيْسَ نَامِرٌ زِدَاءً وَدَيْقَةُ إِلَيْكَ وَلَيْلٍ كَالرُّؤْيَى سَابِرُهُ

الرُّؤْيَى سَكَنَ شَبِيهِ بِالرُّؤْيَى بَارِي
أَبَادُ زَمَانٍ نَبَاتٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مُشَاءً وَرُكْبَانًا فَنِي مُبَادِرُهُ
أَبَادُ زَمَانٍ كَفَيْكَ اللَّيْلُ نَدَاهَا عَلَى مَنْ خَجِدَ أَوْ تَهَامَهُ مَا طَرَفُهُ
دَعَى النَّاسُ وَالْأَنْبِيَاءُ الْمُهَاجِرُ إِنَّهُ أَرَاهُ الَّذِي تُعْطَى الْمُقَاتِلُ بَدْعًا مَرُّهُ

أَزَادَ عَامٍ مِنْ صَغُوعَةٍ
وَمَنْ يَكُ امْتَشَى وَهُوَ وَعَيْنُ صُغُوعَةٍ فَإِنَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ سَهْلٌ مَصَادِرُهُ
نَمَى يَكُ مِنْ قُرْعَى نَبِيْعَةٍ لِلْعُلَى نَحِيْثُ يَرْدُ الطَّرْفُ لِلْعَيْنِ نَاطِرُهُ

أَزَادَ نَبِيْعَةٍ مِنْ عَامٍ مِنْ صَغُوعَةٍ وَفَرَعًا هَا جَعْفَرُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا كَلَابِ
وَفَرَعًا مِنْ شَرَاهَا شَمُّ وَعَبْدُ شَمُّ وَفَرَعًا عَظْفَانُ بَدْنُ مِنْ عَمْرِ بْنِ لَوْذَانَ
وَسَيِّدَانِ مِنْ عَمْرِ بْنِ جَابِرٍ وَفَرَعًا خُظْلَةٌ رَجَاحُ وَتَعْلَبَةُ ابْنَا بَرْبُوعَ وَفَرَعًا
قُضَاعَةُ عِلْدَةُ وَكَجَارُثُ ابْنَا سَعْدِ هَدِيمٍ

مَنْ جَحِيحٌ سَادَاتُ عِظَامٍ جُدُودُهَا وَفِيهِمْ لَا يَأْمُ الطَّعَانِ مَسَاعِرُهُ
وَمَنْ يَكُ طَلَبُ مَسْعَاةٍ قَوْمٌ يَجِدُ لَمْ شَمَّ رَجَحٌ مِنْ عِزِّ عِظَامٍ مَا أَشْرُهُ
وَجَدْتُ الْقَنَا الْهِنْدِيَّ فِيكُمْ طَعَانُهُ وَضَرْبُ بَدْعِي لِلرُّؤْيَى وَوَادِنُ
إِذَا مَا بَدَأَ الدَّرَجُ النَّوِيُّ سَاعِدُهَا بِأَشْيَاءٍ فَهْمُ الْمَوْتِ حُمُرُ دَوَابِنُ
رَأَيْتُ الْفَتَا السَّاعِيَاتِ رَمَاجُنَا مَعَا قُلُوبًا إِذَا اسْلَمَ الْغَوِيَّ نَاصِرُهُ
إِذَا الْمُضَرَّانِ الْأَحْمَرَانِ لَقِيَا إِلَيْكَ فَقَدْ أَرْنَى عَلَى النَّاسِ فَاحِشُهُ
الْمُضَرَّانِ قَبِيضٌ وَخِنْذِفُ أَرْنَى زَادَهُ

الْمُؤَكَّرُ مَا رَمَى

إِذَا خِنْذِفُ جَاءَ وَقَبِيضُ إِذَا التَّقْتُ بَرَكَبَانَهَا حَجَّ مِلَامَشَاعِرُهُ
بِحَقِّ أَمْرِ يَكُنْ لَيْلُ النَّاسِ قَبِيضُهُ بَنُو الْبَزْزِيِّ مِنْ قَبِيضٍ عَيْلَانِ نَاصِرُهُ
الْقَبِيضُ الْكَثِيرُ وَكَانَتْ بَنُو أَيْ بَكْرٍ تَلَقَّبَ الْبَزْزِيُّ لِكُنْزِهَا وَكَانَتْ
بَنُو جَعْفَرٍ تَلَقَّبَ فُرُوعُ الشَّخْرِ لَطُولِهِمْ هَذَا خَيْرُ الْكَلَامِ
وَالشَّخْرِ شَجَرٌ يَطُولُ فَإِذَا طَالَ دَلَى رَأْسُهُ

الْبَهْمُ تَنَاهَتْ ذُرُوءُ الْمَجْدِ وَالْحَصَى وَفَقِيصُ الْحَصَى إِذَا حَصَلَ الْقَبِيضُ خَابِرُهُ
تَمِيمٌ وَمَا ضَمَّتْ هَوَارِزُ أَصْحَابِ وَعَظْمُهُمَا الْمُهَاسِرُ قَدْ شَدَّ جَابِرُهُ
يُقَالُ جَبْنُ الْعِظَمِ إِذَا الْخَبَرُ

رَأَيْتُ هَشَامًا سَدَّ أَبْوَابَ فِتْنَةٍ بِرَاعٍ كَفَى مِنْ خَوْفِهِ مَا يُجَادِرُهُ
يُمْتَحِبُ مِنْ قَبِيضٍ عَيْلَانِ صَعْدَتْ يَدُهُ إِلَى ذَاتِ الْبَرْقِ أَكْبَارُهُ
فَمَا أَحَدٌ مِنْ قَبِيضٍ عَيْلَانِ فَخْرًا عَلَيْهِ وَلَا مِنْهُمْ كَثِيرٌ يُكَاسِبُهُ
وَنَامَتْ عُيُونُكَ كَانَتْ شَهْدًا لِبَلَاهَا وَفَتْحَ بَابُ كُلِّ بَادٍ وَجَاهِرُهُ
الْمَائِيَّةُ لِي أَنْ تَعُودَ قُرَابَةُ وَجَلْمُ عَلَى قَبِيضٍ جَابِ مُصَادِرُهُ
زَفَعْتُ سَيِّئَانِي مِنْ هَوَارِزِ إِذْ دَنَتْ وَأَسْلَمَهَا مِنْ كُلِّ نَامٍ حَاشِرُهُ
السَّهْمُ الْمُخْشَوْرُ الَّذِي قَدْ قَصِبَتْ قَلْدُهُ وَدَقُّوا الْقِدْرُ الرَّبِيْعُ

وَجَلَّتْ الْأَوْتَارُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا فِضَالٌ لِرَازِمٍ دَمَقَتْ لَهَا نَوَاقِرُهُ
يَعْنِي جَبْرًا أَنَّهُ كَانَ يُعْرِضُهُمْ لَهُ وَالنَّاقِرُ السَّهْمُ الْمُقَرَّبُ طَرَفُهُ
لَقَدْ عَلِمْتُ عَيْلَانِ الَّذِي رَسَتْ لَيْبِيمُ وَأَنْ لَعِبَرُ قَدْ فَلَ حَافِرُهُ
وَكُلُّ أَنْاسٍ فِيهِمْ مِنْ مُلُوكٍ نَالَهُمْ رَتْ صَدَقُوا وَخَلِيفَةُ قَاهِرُهُ
وَأَنِّي لَوَثَابُ إِلَى الْمَجْدِ دُونَهُ مِنَ الْوَعْدِ أَوْ ضَيْقُ الْمَكَانِ نَهَابَرُهُ

النَّهْبُورَةُ وَالْجُرُومَةُ وَلِحْدٌ وَهِيَ مَوَاضِعُ تَسْفِي الرِّيحِ عَلَيْهَا الرَّمْلُ
يَجْتَمِعُ وَبَيْنَهَا جُفْرُنُ

وَمِنْ أَرْسُولِ اللَّهِ أَرْسِلْ بِالْهَدَى وَبِالْجَوِّ جَاءَ بِالْيَقِينِ نَوَادِرُهُ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِحَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ جَبْنُ نَصْرٍ مِنْ سَيَّارِهِ

اخالد لولا الدين لم تقط طاعة ولولا بنو مروان لم توثقوا نصرا
 اذا وجدتم دون شد وثاقه بني الحرب لا كشف اللقاء ولا حجزا
 مصاليت ابطلا اذا الحرب شمرت مروها باطراف القنادير اغرزا
 الابابي مروان مثل بلايا اذا لم يصب من كان نعمه شكرا
 جدرا لان نسي اذا ماد عوتم وبورث في صدر المعيد له عمرا
 الغر العشر والحقد
 افي الحق ان لا تزال كتيبة تطاعنها حتى تدن لكم قسرا
 والانتا هو تحظر الحيل بالقنا وتدع ثميا ثم لا تطلب عذرا
 اليكم وتلقوا نبي كل حرة وقت ثم ادت لا قليلا ولا عمرا
 وانا لقتا لو الملوك اذا اعتدوا على ابنة الهجاء ولا تحسن العذرا
 لقد اصبح الاخماس تحشون دنا وناو ممشي وما تحشي ولو جمعوا مكرنا
 الكوفة ارباع والبصرة الخماس والشام اسباع والخمس ان تحتمع
 قبائل قبائل من اجل منهم فيكونوا يدا واحدة وكذلك الارباع
 والاسباع
 الايتها اذا السابلي عن ارومى اجدك لم تعرف قبصرة الفجر
 اذا لخطرت جولى الزباب ومالك وعمر وسعد الخير تحجج بد الحرا
 وقال الفرزدق مدح العباس بن الوليد بن
 عبد الملك وكان نكبي ابا الجارث
 ان ندع الوحش من زاسي ولبنة فقد اصيد بها الغر لان البقر
 قلت لموتى وخوصا ذوقهم هم يصرفن جهدا ولم تستطع الجسرا
 الجزر جماعة جرة اذا انهن مجاهد كوال يصرفن بانباهن
 ولا يحجزن
 ان السدي ويد العباس فان تجلوا مثل القرات اذا ما موجودا

ان تبلغوه تكونوا مثل من جمع غيثا نجا الما والزهدا
 اليك ارجلت الاحقاب واختلطت بها الغر وضولا في الاعين السهرا
 يزيد انها صمرت فالت غر وضاها وحقها فانها بعضا من بعض
 وما جلونا لنا عينا فطعمها بالنوم الامع الا صباح ارجسرا
 اذ وقعت كقوع الطير وانجلت ركبها فاجين لا في الاذرع الفضا
 مثل الجراشيم موتى حين جلهم طول السرى ركبوا اعضادها اليسرا
 الرجل اذا نام تو شد ذراع راجليه اليسرى لان الزمام من تاجيته
 ان ابا الجارث العباس نايه مثل السماء الذي لا خلف المطرا
 يده هادي حيا للناس بعصمهم ويجعل الله في الاخرى له الظفر
 يا اكرم الناس اذ هروا عوا اليهم واطيب الناس عند الخير معصرا
 اني سمعت بجيش انت قايده ووقعه رفعت ايامها مضرا
 يعني وقعه بابل بين يدى المهلب وكان سله على الناس وعباس على الخيل
 لما التقى الناس يوم الباس كنت لهم صوا او مودي جروب تهدم الحجزا
 وانت والناس يوم الباس قد علموا كالتار حين طارا كاجم الشبرا
 ولو لقيت الذي نكبي بكتيبة فاسطاع منك ابا الاشبال لا يحجزا
 يابن الحلاف ان الحيل قد علمت اذا التارت على ابطلها الفترا
 انك اولم طعنا واعطفهم وزا مرهوا اخر اهم ادا جارا
 المرهوا الذي قد رهقته الحيل وجوانه استغاثته
 وصاينك لولا ما راى صنعت يداك بالحيل والابطال ماصبرا
 ان الوليد ابا العباس وزنه من المكارم منها الرشح الكبرا
 وجفنه مثل حوض البير مشرعه تطرد عن من اناها الجوع والخلا
 جوقا شيبته على امك الله من السنام ترى من حولها عكرا
 العكر جماعة من الناس

القصيدة

بابل

من الرجال وأيقاع قد أحملوا مؤزرا ومثل اليهم ما اتزرا
 كلاهما مشيع زيان وازده الأبيون إليها والذي ركزا
 يقول من أنها فمض ومن تغدك شبعته
 إن الندي صاحب العباس جالفه والجود هم إخوة قد أغرقوا البشر
 أغرقهم أو شمع خيرا
 حببا بآيدهم المعروف نأيله تفتر عنه الصبا والجود ما فترا
 أنا أتيك إذ حلت بنا حينا من السنين عضو تفلق الحجر
 مستجيبك انجاع الغيث إذ وقعت اشراطه بجبايجي به الشجر
 أنا وأياك كالروائي وقعت على يدي ما يح بالحمد ما شعرا
 من ما يح لم يجد دلو أفوردها عليه إلا من الحمد الذي ظهرا
 يقول أنت كالماء الذي يجمع ليحمد وأنا كالماء سقطت عليك
 دلو فلا تباعد فعات لك شكرتك عليها وما التشت
 بها شكرى فانا الماء الذي تمت بشكرهم اليك فانا لما عودته
 يابن الوليد ليس الناس قد علموا أنك والسيف أسلام لمن كفر
 من نازح طاعة حتى تكون له بعد العي من فواد ناكث بصرا
 لا مدحيتك مدح لا يوارنه مدح إذا التشد الراوي به هذا
 يقول بطرب كما بطرت الفحل فبدره
 والقوم لو بادروك الحمد لا عتروا عليهم في يدك الشمس والقمر
 ما اقتسم الناس من ميراث مقلتهم عند الشرائ إذا في قبسه الجدا
 مثل ثرات أبي العباس وزنه من الطعان وبين الأعيان العزرا
 والعبط للنبي حتى لا تفت لها ربح وبقتل بالمادومة القرا
 المادومة الجفان والقرد البرد
 يابن السوايق إن مدد إلى حسب والأعظمين إذا ما خاطروا خطرا
 والغايقين من المحضين جارتهم والزايدين إلى استجيا باخفرا

المحضان اللبن المحض الذي لم يمدق ماء ومحض السنام الذي لم يشب بغيره
 وتكفي المؤونة ولا تدع فحتاج فتشجي أن تظهر وإذا لجأت ظهرت
 وخرجت
 وليس مشيع معروف تنول بيده من إذا أعطى ولا كذا
 وقال الفرزدق
 ويضرب من نبات مجاشع بهن إلى المجد التليد مفاخره
 نبات أب جوز كان حمولها عليها من الوحش الهجان جاذبه
 كسأهن محض اللون سفيا وأصطفى لمن عتيق البن إذا جازناجره
 إذا أهر نبات سفيان من مجاشع وإن عليهن جاذبه وبياضه
 زعت لباء الوشمي حيث تفتت سوا إلى الحمام الغر والنعوم ما طره
 لباء الوشمي أوله شبهه بلباء الشاة قبل أن يفتح وأفضاحه
 ذهاب لباءه والسواي جمع ساييا وهي فحة تكون على أنف السخلة
 شقي عند الولاد وأنفق السحاب الشقافة بالماء
 تعاورن من زولجه وذكونه ولجرا حتى تقول زاهن
 أزولجه رباضه شبهها بوشى لا يماط والمط زوج وأشد للبيد
 من كل محفوف يظل عصية زوج عليه كله وفراهما
 يصف الهودج والعصى عصي الهودج وقوله حسنه والزاهرما
 ظهر زهره والزهرة الورد الأصفر والنور الورد الأبيض والأجراز
 ما نبت في الرمث من البقل والذكور ما نبت في الغلظ
 جهمي لم يحط عنه سنيع ولم تحف نوبته يسعي بالشيء هين طابره
 سنيع عامل كان للسلطان على جهمي الغر وقوله الما زني يزيد زعت
 هذه الوجوش هذه الرباض العازية التي لا يفرغ طابرها ولا يبرغ بها
 سنيع أبل السلطان فتفر وجوشها والشاهين جماعة شاهين
 والشواهين الكلام
 فإن نفع الامثال وتطردا بها عليها فقد حمت زماجا هو اجن

الامثال مواضع بفلح كانت لها ايلهم وزمناج موضع معروف
 بجول من الصخر ائني غنيها لها من يد الجوزاء بالقبط ناجس
 يريد انه بجول ينفي هذه الابل عن الحمى والعنق من المشي وقت
 طلوع الجوزاء وذاك عند اختام هواجر وشدة الحر والنجس العطش
 لغري لقد ائني زراة في الحمى صريف اللقاح المستظل وحار
 زراة جمال كان بالبصرة فذكر انه رشا لبنا شريعا وتو برة حتى
 ارجياه الحمى والصريف الذي صرف به عن الصرع الى الوطب والمستظل
 الذي يظلل طابه من الشمس كجازر الجاضر

وكالليل

وقال الفرزدق بن جهملة
 اذا اخذت بالليل اسد فحجرها وجاشت من الافاق بالعدو الدثر
 راعى الناس عند البيت ان الجصى لنا على السود من اولاد ادم والحمير
 وما كنت مذ كانت سماءي مكانها وما دام جول الناس مطلع البدر
 لا جعل عبد اياها ليليا الجنة ان حسي فوق الكواكب او شعري
 الا فح الله الا صمم وامة ونذرهما الموتى الحديث من البذر
 هما نذرا ان يقرنا فحيتهما يا شيهما ان القلوب من البكر
 تقول له لما احسنت سماءه وسماينه لا تغش امك في العشر
 سماءه وسماونه وسمايته وشخصه وبلد
 فقال لها اني اريدك زلفة الى الله فاستلقي وان شئت للشظير
 للشظير اي الجنب
 ايرجع ابن حيث كنت حملته وارضعته جولين كم لك من شهر
 اي كم حملتك من شهر
 اباهل لو كانت ثمانون منك جلايل ما خفت جدا على ظهري
 يقول انتم ائنا والامالا محضون
 لقبيل ائنا لم محضون فزوجه ابريان اعجاز البطون من الجرار
 من الجرار حتى الحشان

وطعن كيم الزودي والرقملا ان
 وفي الشر نجاه جين لا تخيل الحنان التاييم ان نزل المرأة ائنا لادج لها
 قال وكانت الفرزدق بنت مزاحمة يقال لها مكية
 وكان يكي بها زما نافود الى سليمان بن عبد الملك فكتبوا
 يشكون شراشة خلقتا فكتب اليهم
 كتبتم زعمتم انها ظلمتكم كدتم وبيت الله بل تظلموها
 فالأ تعذوا منها من نساكم فان ابن ليلى والد لن يشينها
 وان لها اعمام صدقوا وخواوة وشيخا اذا شيتتم تمردو عنها

عقبات بن جهم

وقال الفرزدق
 ان بك خالها من ال كسري فكسري كان خيرا من عقال
 واعظم غيبة في يوم كل يوم واصدق عند مختلف القتال
 قال وخرج الفرزدق الى اهله فسلت ناقته بالصليب فاتي
 كثير من ذراع النسيب فحمله على جمل باع فقال الفرزدق
 ادا كنت ملهوا اصابك نكبة فناد ولا تعذر ال ذراع
 سذاع الى المعروف والخير والندى وليسوا الى داعي الحنا بسذاع
 كسوت فتود الرجل من بعدنا في باجر محبول الضلوع ر باع
 الباي ائني ممتعة
 فاحسب من غسل تشهدونه اذا صار في ايديكم مضاع
 قال وقدم طيسلة بن شملة لحدني عبد الله بن عطفان
 تجلب له الى البصرة وكانوا لئجوعا وصاروا بين الرجل والشح فجعل
 يرجز بن يميم فلم يحضر يومئذ راجر ولا مقصد فبلغ الفرزدق فقال
 باطيسل بن شملة باطيسل
 اصحرت فانقض عليك الاجدك
 ان غدا غطفان القيسل
 قد رها منها ومنها ينشل
 وانشد للمكيت بن ثعلبة
 وان عبد الله عبد مغفل
 بين الطير يقين لقي مضلل

جَوَّلْتُمُوهُ فَهُوَ الْحَيُّ مَالِكُكُمْ مِنَ الْقَدِيمِ أَوَّلُ
 وَكَانَ اسْمُ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدَ الْعَزِزِيِّ فَلَمَّا وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ فَقَالُوا بَنُو عَبْدِ الْعَزِزِيِّ فَقَالَ بَلْ أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ
 فَتَمَّتْ لَهُمُ الْعَرَبُ بَنِي حِمْلَةَ ٥
 وَقَالَ الْفَزْدَقُ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ يَغْدُو مَاتِ زَيْدٌ
 كَيْفَ تَرَانِي قَالُوا بِحَسْبِي قَدْ قَتَلَ اللَّهُ زَيْدًا أَعْبَى
 أُنَى الْفَزْدَقُ الْأَشْعَثُ بْنُ أَسْلَمَ الْعَجَلِيَّ وَأُمُّ اسْمُ رَضْوَى بِنْتُ
 مَالِكِ بْنِ شَيْفِ الْعَدَوِيِّ فَجَمَلَهُ عَلَى بَغْلٍ فَقَالَ الْفَزْدَقُ
 أَتَيْتُ الْأَشْعَثَ الْعَجَلِيَّ أَمْشِي لِحِمْلِي عَلَى عَدَسٍ رَجُومِ
 عَدَسٍ رَجُومٍ لِلْبَغْلِ لِيَجْعَلَهُ اسْمًا لِلْبَغْلِ ٥
 نَمِي بَكٍ مِنْ بَنِي عَجَلٍ وَشَعْدٍ شَاعِدُكَ بَنُو تَمِيمِ
 شَعْدٌ رَجُلٌ مِنْ عَدِيٍّ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ ٥
 وَقَالَ الْفَزْدَقُ مَدَحُ عَيْسَى بْنِ خَصِيلَةَ السُّلَمِيِّ
 جَاءَ فِيهَا الْبَهْزِيُّ نَفْسِي قَدَاوُهُ وَمَنْ يَكُ مَوْلَاهُ فَلَيْسَ بِوَاحِدٍ
 فَنِعْمَ الْفَتَى عَيْسَى إِذَا الْبَرْقُ حَارَدَتْ وَجَاءَتْ بِضَرَادٍ مَعَ اللَّيْلِ بَارِدٍ
 دَهَبَتْ الْبَاهُهَا ٥
 نَمَتْهُ النَّوَاصِي مِنْ سُلَيْمٍ إِلَى الْعَالِي وَاعْتَرَقَ صَدْقُ بَنِي نَضْرٍ وَخَالِدٍ
 بِحَقِّكَ يَحْيَى الْمَكْرُمَاتِ وَلَمْ يَجِدْ أَبَا لَكٍ إِلَّا مَاجِدًا وَابْنَ مَاجِدٍ
 وَأَنْتَ الَّذِي أَمْسَتْ بَرَارٌ تُعَلِّدُ لِدَفْعِ الْأَعَادِي وَالْأُمُورِ الشَّدَائِدِ
 شَأْنِي مَا أَوْ لَيْتَنِي وَأَعْلَى إِذَا الْقَوْمُ عَدُوٌّ فَضْلُهُمْ فِي الشَّاهِدِ
 وَبُرُوقُ أَنْتَهُ ٥
 نَمَّاكَ مُغِيثٌ ذُو الْمَكَارِمِ وَالْعَالِي إِلَى خَيْرٍ حَيٍّ مِنْ سُلَيْمٍ وَوَالِدٍ
 هُمْ مَعْقِلُ الْعَزِزِ الَّذِي يُتَّقَى بِهِ إِذَا تَرَلَّتْ بِالنَّاسِ أَعْدَى الْمَأْوِدِ
 الْمَأْوِدُ الدَّعَاوِي وَاحِدُهَا مُوَيْدٌ وَيُقَالُ مُوَيْدٌ وَمَوَائِدُ فَوَاحِدُ
 الْمَأْوِدِ مُوَيْدٌ وَوَاحِدُ الْمَوَائِدِ مُوَيْدٌ ٥

وَهُمْ شَرُّ فَوْاقِ الْبَنَاءِ فَأَتَلُوا مَسَاعِي لَمْ تَكُذِبْ مَقَالَةَ حَامِدٍ
 فَدَى لَكَ نَفْسِي يَا ابْنَ نَضْرٍ وَوَالِدِي وَمَالِي مِنْ مَالٍ طَرِيفٍ وَنَالِدٍ
 وَقَالَ الْفَزْدَقُ لِيَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ
 لَوْلَمْ تَكُنْ عَمُوصَ بَطْنِ حَوَافَةٍ عَرَفْتَ غَدَاةَ الْحِشْرِ يَا ابْنَ الْمُهَلَّبِ
 وَكَيْفَ يَهَابُ الْمَاءُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ سَوَى الزَّجْرِ وَالْبَنَى أُمُّ وَلَا أَبُ
 وَقَالَ الْفَزْدَقُ لِمَا هَرَبَ مِنْ زَيْدٍ وَنَزَلَ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ
 مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ عَلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْحَفَّاءِ بْنِ
 وَقَدْ أَبَتْ تَمِيمٌ أَنْ تُؤْوِيَهُ خَوْفًا مِنْ زَيْدٍ فَقَالَ الْفَزْدَقُ
 مَدَحُ بَنِي مَرْثَدٍ
 تَبَعَتْ جَوَارِي فِي مَعْدٍ فَلَمْ تَجِدْ حُرْمَتِي يَا كَالِحِي بِكَرْبٍ وَابِلٍ
 أَبْنِ وَأَوْفِي دِمَّةً يَعْقِدُ وَنَهْأَوْ حَبْرًا إِذَا سَاوَى الذَّرَى بِالْكُوَاهِلِ
 وَشَارَتْ إِلَى الزَّوْجِ خَمْسًا فَأَصْبَحَتْ مَكَانَ الشَّرَّاءِ مِنْ بَيْدِ الْمَشَاوِلِ
 وَمَا ضَرَّهَا إِذَا وَرَتْ فِي بِلَادِهَا بَنِي الْحِصْنِ مَا كَانَ اخْتِلَافُ الْقَبَائِلِ
 الْحِصْنُ ثَعْلَبَةُ بْنُ عُكَّابَةَ وَكَانَتْ أُمُّ ثَعْلَبَةَ الْمُنَاةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُوْدَانَ
 ابْنِ عَبْدِ وَاحِدٍ الْمَفْدَاةُ عِنْدَ زَيْدِ مَنَاةَ قَرَأَتْ الْمَفْدَاةُ كَأَنَّهَا جَالِسَةٌ
 عَلَى قَرْيَةٍ تَمْلُؤُ زَاوَاتِ الْمُنَاةِ كَأَنَّهَا جَالِسَةٌ عَلَى جَبَلٍ فَأَنْتَ الْكَاهِنَةُ
 فَقَصَّتْ رُؤْيَاهَا فَقَالَتْ أَمَا أَنْتِ فَتَلِدِينَ عَدُوَّ الْمَلِكِ وَأَمَا أَنْتِ فَتَلِدِينَ
 عَنْ بَكْرِ بْنِ زَيْدٍ وَكَانَ ثَعْلَبَةُ يُسَمَّى الْحِصْنَ ٥
 إِلَى الصَّيْدِ مِنْ أَنْتَاءِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ ابْنِ الْحِصْنِ عِنْدَ خَيْرِ الْمَنَاهِلِ
 إِلَيْهِمْ فَأَمَّتْهُمْ فَأَبَى وَجَدُ تَقَرُّمٍ حَجَّازُ الْمَنْ حَشَى أَصْطَفَاؤُ الرِّجَالِ
 وَكَمْ فِيهِمْ مِنْ سَيِّدٍ وَأَبْنِ سَيِّدٍ وَمِنْ قَائِلٍ يَوْمَ الْحَفِيفَةِ فَاصِلِ
 وَمِنْ مَاجِدٍ تَعْنِي الْأَزَامِلَ بَيْتُهُ يُعَارِضُ أَيَّامَ الصَّبَا كَالْمَخَارِيلِ
 الْحَسَائِلِ الْمَفَاخِرِ يَقُولُ كَأَنَّهُ يُعَارِضُ الصَّبَا إِذَا هَبَّتْ ٥
 وَكَانَتْ يَدَاكُمْ عَمَّتُمْ بِفَضْلِهَا عَلَى كُلِّ حَافٍ مِنْ مَعْدٍ وَنَائِلِ
 بِكُمْ يُحْشَمُ الدَّاءُ الْعِيَاؤُ يُتَّقَى بِكُمْ قَادِمَا مُحْشِيَةِ الدَّرِّ بَاهِلِ

أَزَادَ جِسْرًا بَابِلَ ٥

ازاد الخرب وياهل حلالة
وقال جرد لما نرج الفزدق طيبة بنت دلم
وقد كان اسر من شيخ من بني العنبر يزيد البصرة

فما قال جرد
ونقول طيبة اذ رأتك مفصعا جوق الجار من الحب الخابل
لقبه جوق الجار المفصع كما يفصع الاقلف ذكره والجوق مقطع

القلعة بعينها
ان البليسة لا يلية مثلها شيخ يعمل عرسه بالباطل
لو قد اخذت من المهاجر سدا لجوق منه بالقضاء الفاصل
وعجرت عنها اذ انتك بكعش كالجوق او ضرع المزدل الجافل
المزدل التي قد نراد اللب في ضرعها

لو كان غيرك يا فزدق اعولت من جرح طعنته بعولت عايل
فاجابه الفزدق
لو ان امك يا جرد مكا نعا عندي وقد جمعت الى دلاذلي
فسالت امك عن عراكي بعد ما جحج الخجوم وبيت السائل

ان انا الرجل الذي شفي به دال المزاعة في العبان الداخل
لانتك تمشي فوق حجر ثيابها ولد وقد دخلت برجم جابل
وقال الفزدق

يبيت عند الشيخ مهرا يبيعه من آل الخروز لم تقطع اباجله
الخروز فزروا ان الهشام بن عبد الملك من نسله اشقر مروان
وكان الخروز يشقو الخيل فيقدها زوة ثم يخرج حتى يسمع وقع
جوافرها ثم يمضي وكان استايسه لا يدخل عليه الا بانه يحكي
بالخلة بربها اباه فان جم دخل عليه ولا لم يدخل ولا بجلاز
من الفرس مثل الاكلين من النساء وانما كني بالفرس عن امرأة خلتها

فلما اتيت الشيخ برجف راسه ونزع من بعد المشيب مفاضله
قرا عليه عليه السلام سورة الكهف واقفا ليخذه فيه الحلم واجمل شاملة

اوهم الشيخ انه من الزهاد فتلا عليه القرآن ليا تشربه
واطرق الشجاع وشمرت عن الشاق شمر ارقيا ذلاذله
فمازلت حتى قال اهل انت نازل فانك بمن لا تخاف غوايله

فلما انبرت للشيخ غافل من الخدر خفي شخصها ونضايله
انبرت عرضت ونضال شخصها انها غرة
فقلت ابرق لاح في مذلمة من الليل ام زيم لطيف انايله
فت لها في مرصد كنت ادرى به الوحش لا تحشي على غوايله

وقال الفزدق
وجدنا نغشا لا فضلت فقها كفضل ابن الحناص على الفصيل
الفصيل السبعة اشهر اذ فصلته امه وهو فطامه وابن الحناص
ابن شبيب اذ الفحت امه فهو ابن الحناص فاذا وضعت فهو ابن لبون

وهو ابن ثلث شبيب
على البكرين اذ اما سواه ولكن زيم بينهما قليل
الزيم الفضل والزيم القبر والزيم العظم يبقى من ابداء الجزور اقتسامها
التي تقسمها الايسار والزيم الكلام المنم الذي لا يجوز تحفونه

اذ احو اوصاف بنو عليها بيوت والذل الطويل
قال وكان الحجاج ولي يزيد بن عمر والاسيدي ميسان مع
ولاية شرطته فشكاه اهلها فامر الحجاج بحبسه وكانت كتب
الحجاج تخرج اليه وهو في السجن كما تخرج الى عمال الشرط في الامر

واللهي ثم اخرجته فقال الفزدق
يزيد بولح طاب اخرجته لنا شفيق علينا في الامور حميدها
وقايله من غير قوي وقايله في الناس اقوام بوان حسودها
على الحق في الدار قالت لقومها اذ اما معد قيل ابن عميدها

اللوم

رَأَتْ رَيْهَ الرِّجَازِ أَخْرَجَهُ لَنَا وَجَدَ وَمِنْ خَيْرِ الْجُدُودِ شَعِيدُهَا
 فَانْتَبَهَ إِذَا خَرَجَتْ مُسْلِمًا مِنَ الشَّجَرِ لَمْ تَخْلُصْ صَغَارَ لُجُودِهَا
 وَكَمْ نَذَرَتْ مِنْ صَوْمِ شَهْرٍ وَجَعَتْ نِسَاءً مِمَّنْ أَنْ تَاهَا يَرْبُودِهَا
 هُوَ الْجَبَلُ الْأَعْلَى الَّذِي تَرْفَعُ بِهِ تَمِيمٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ بِخَطَرِ صِيدِهَا
 لَهُ خَصْعَتٌ قَيْسٍ وَتَغْلِبُ كُلَّهَا وَخَطَازٌ طَرًّا كَهْلَهَا وَوَلِيدُهَا
 وَتَكْرُو عَبْدِ الْقَيْسِ وَابْنَةُ وَابِلٍ اقْرَبَتْ لَهُ بِالْفَضْلِ صُعْرُ لُحْدِهَا
 إِذَا مَا بِالْجَفْرِ أَنْتَ رَأَيْتَهَا عَلَى شَعْرَاءِ النَّاسِ يَحْلُو قَصِيدُهَا
 مَتَى مَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا جَوَاهِرَ مِنَ الشَّعْرِ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ مِثْلُهَا
 قَالَ الْحَرَمِيُّ إِنَّمَا اسْتَجَلَّ الْحَجَّ بِرَيْدٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ شَرْطِهِ لِمَا كَانَ يَظْهَرُ
 مِنْ عَدَاوَةِ وَلَدِ الْمُهَلَّبِ فَتَنَافَلُ الْحَجَّ بِرَيْدٍ مِنَ الْمُهَلَّبِ بِلِسَانِهِ وَهُوَ فِي
 حَيْثُ فَتَقَطَعَ عَلَيْهِ رَيْدٌ مِنْ عَمْرِو بْنِ شَرْطِهِ وَاقْتَلَبَ فِي شَتْمِ رَيْدٍ فَغَضِبَ
 الْحَجَّ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ رَيْدًا مِنَ الْمُهَلَّبِ عَلَى فَرَسٍ كَرِيمٍ وَعَلَيْهِ دَرْعٌ سَابِغَةٌ
 وَبِيَدِهِ رُمْحٌ مِثْلُ وَانْتِ بَابِ عَمْرِو بْنِ شَرْطِهِ مِثْلُ فَرَسِهِ وَعَلَيْكَ
 دَرْعٌ مِثْلُ دَرْعِهِ وَبِيَدِهِ رُمْحٌ مِثْلُ رُمْحِهِ كَانَ أَحَدًا كَمَا شِئْتَ
 فِي سَرَاوِيلِهِ فَتَنَكَّبَ بِرَيْدٍ

وَحْدَيْفُ صَح

وَقَالَ الْقَزْدُ وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ
 أَتَيْتُكَ مِنْ بَعْدِ الْمَسِيرِ عَلَى الْوَجَا زَجَانُوا لِمَنْكَ يَا ابْنَ زَيْدٍ
 خَوَاضِعٌ يَعْجِزُ اللَّغَامُ كَمَا تَمَانِيَتْهَا مَعْلُولَةٌ بِجِسَدِ
 الْجَسَادِ الرَّغْفَارِ وَيَعْجِزُ اللَّغَامُ يَلْقُبُ اللَّغَامُ عَمِّي عَمِّي
 وَقَالَ لَيْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ الْهَشَلِيُّ
 تَشْمِسُ يَا ابْنَ حَرِيٍّ وَأَنْتَ مِثْلُكَ لَا يَفْتَادُكَ إِلَّا الرَّهْزَانُ
 وَمِثْلُكَ مُقَرَّبُ الطَّرْفِ عَبْدٌ صَفْعَتٌ عَلَى النُّوَاظِرِ وَالْبَنَارِ
 قَدْ قَارَفَ الْجَنَّةَ أَيُّ قَارَفَتْ وَأَصْفَعَتْ ضَرْبَتْ
 كَانَ مَالِكُ بْنُ حَرِيٍّ أَخُو هَذَا الرَّجُلِ صَاحِبَ زَايَةٍ بِحِظَّةٍ يَوْمَ يَنْفَتِنُ

مَعَ عَلِيٍّ نَزَّي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَتْلَ هَامِ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَهُ شَعْرُهُ
 وَقَالَ الْقَزْدُ وَابْنُ حَارِثِ بْنِ الشُّلَيْسِ وَكَانَتْ
 أُمُّهُ شَوْدَاً وَأَسْمَاهَا عَجَا
 عَصَتْ شُيُوفُ تَمِيمٍ حِينَ انْغَضِبَتْ رَأْسُ ابْنِ عَجَا فَاصْحَى رَأْسُهُ شَدِيدًا
 أَيُّ أَصْحَى رَأْسُهُ مَقْطُوعًا
 كَانَتْ تُسَلِّمُ بِهِ رَأْسًا فَقَدْ عَثَرَتْ بِهَا الْجُدُودُ وَصَارَتْ بَعْدَ دُنْيَا
 قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخَبَرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ
 قَالَ الْقَزْدُ وَابْنُ مَدْحٍ عَمْرُو بْنُ ضَبِيعَةَ لَحْدَنِي زَقَاشِرُ
 لَنِعْمُ نَزَاتُ الْمَرْءِ أَوْزَتْ قَوْمَهُ عُمَيْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَصَانِ السَّلَاحِي
 قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ لَا أَدْرِي مَا مَعْنَى قَوْلِهِ وَالْحَصَانُ السَّلَاحِي قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
 أَطْنَهُ وَالْحَصَانُ السَّلَاحِي أَيُّ عُمَيْرُ وَالْفَرَسُ الطَّوِيلُ
 بَشُوهُ بَشُو عَمْرٍو قَدْ صَعَدَتْ بِهِ إِلَى بَيْتِ شَعْدٍ ذِي الْعَلَاءِ وَدَارِمْ
 نَمَاهُمُ إِلَى عَمْرِو بْنِ شَعْدٍ مَحْرُوقٍ وَمِنْ وَابِلٍ أَهْلُ النَّهْيِ وَالْعِظَايِمِ
 عُمَيْرُ أَبُوهُمْ ذُو الْمَسَاعِي وَجَدَهُمْ ضَبِيعَةُ ضَرَابُ الطَّلِ وَالْجَمَاهِمِ
 الطَّلِ الْأَعْنَاقُ وَاحِدُهَا طَلَاةٌ
 هُمُ الْهَامَةُ الْعَلِيَّامِنْ آلِ وَابِلٍ وَفَرَسَاتُهَا فِي الْمَازِ وَالْمُتَشَلَّاحِمِ
 الْمَازِ وَضَبِيقُ الْحَرْبِ
 عُمَيْرُ أَبُوكُمْ فَلَمْ تَحْرُوقُوا إِذَا عَدَدَ الْأَقْوَامُ أَهْلَ الْكَازِمِ
 وَجَارِيَةُ الْقُرْمِ النَّحِيبِ بَنَاهُمْ مَا أَثَرُ جَدِّ رَأْسِيَّاتِ الدَّعَايِمِ
 جَارِيَةُ بْنُ قُلَامَةَ الشَّعْدِيِّ الَّذِي حَرَّقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْحَضْرِيَّ
 وَأَصْحَابَهُ فِي بَلَدٍ سَبِيلِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي شَعْدٍ
 وَقَالَ الْقَزْدُ وَابْنُ مَدْحٍ
 سَتَ النَّامِنَا فِي جَمَالَةِ دَارِمْ فَقَالَتْ مَنَافُ خُزْنُ نُقْصَ وَبُجْهَلُ
 مَنَافُ بْنُ دَارِمْ

قُلْتُ صَدَقْتُمْ يَا مَنَافُ بْنُ قَائِسٍ وَيَا فَيْسُ أَنْتُمْ أَدْوُ وَأَسْفَلُ
 سَنَامُ أَبَانٍ فِي الْجَمَالَةِ تَأَمَّلْ وَظَهَرَ مَنَافٍ فِي الْجَمَالَةِ أَجْزَلُ
 قَالَ الْفَرَزْدَقُ
 إِنْ نَقَبْتُمْ لَوْ أَنَّ أَحَدًا شَافَهَا عَلَى رَأْسِ أَصْفَانٍ لَكُمْ وَذُجُورِ
 قَتَلْنَا زَيْدًا أَوْ الْفَضِيلَ وَثَابِتًا وَعَبْدَةَ عَصْرَ السَّيْفِ بَعْدَ جَمِيلِ
 وَلَا وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ بَوَاحِدٍ وَقَدْ نَأَى مِنْكُمْ خَمْسَةُ بِقَتِيلِ
 وَكَأَنَّ بَعْثًا مِنْكُمْ مِنْ مَنَةٍ بَلَا يَهْجُو فِي الصَّدْرِ غَيْرُ قَبِيلِ
 إِذَا أَرْتَفَتْ لَهَا عَبْرَةٌ بَعْدَ عَبْرَةٍ وَقَامَ النَّوَابِغُ رَجَعَتْ بِعَوِيلِ
 قَالَ مَدْحُ الْحَارِثِ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ سَكْبَرٍ الْهَمِي
 كَمَا زَايَيْتَ كَهَّانَكَ الْإِنْدَقَاتِ إِذَا مَا سَمَا الرَّزَقُ أَحْبَبَ سَجَاهَا
 رَفِيعُهُ سَمَكَ الْبَيْتِ مَا مِنْ يَدٍ مَرَى مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي السَّمَاءِ تَنَاهَا
 يَقُولُ لَأَنْتَ لَهَا يَدٌ لَا يَدُ بَلَعْتَ السَّمَاءَ وَهَذَا لَا يَكُونُ أَبَدًا
 وَقَالَ لَيْسَ هَذَا الْبَيْتُ صَحِيحًا وَلَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَمْرٍو وَلَا الْجَرْمَازِيُّ
 وَأَنْتَ فَنِي عَمْرٍو وَجَنَظْلَةُ الَّذِي بِهِ نَاهَا يَرْمِي وَيُنِي فَعَالِهَا
 نَابُ الْقَوْمِ سَيِّدُهُمْ يَرْمِي بِهِ وَرَقَى أَبُو عَمْرٍو نَاهَا يَرْمِي
 أَيْ قَرَّبَهَا وَتَغَيَّرَهَا
 وَإِنْ سَكَبْنَا وَابْنَهُ بَنِي الْكُمِّ شَمَارِجٍ فِي عَيْطَاءٍ صَغَبَ جِبَاهَا
 وَقَدْ عَلِمْتَ ذَاكَ الْبَرِيَّةَ كُلَّهَا حَيْثُ الثَّقَاتُ رُكْبَانُهَا وَرَجَالُهَا
 رَجَالُهَا أَيْ رَجَالُهَا كَقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا تُولِي رَجَالًا
 قَالَ الْفَرَزْدَقُ لِلْحَكَمِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْجَارُودِ
 أَشَارَتْ قَهْوَةٌ وَخَلَّ زَيْدٌ وَصَيَّرَ أَلْقَسَوْنَهُ عَصِيَارُ
 رِيَابُ الْخَيْلِ فِي ابْنَاءِ بَكْرٍ وَأَفْصَى خَيْلًا خَشَتْ وَقَارُ

والفضيل

وَقَالَ يَهْجُوْنِي أَسِيدُ وَيَذْكُرُ الْبَلَاءَ ضَرْه
 أَبَا حَاضِرٍ قَتَعَتْ عَازًا وَخَبَرَهُ أَسِيدُ مَا أَرْتِي جَرَاهُ وَيَذْكُرُ
 وَقَبْلَكَ مَا الْخَرَى تَمِيمًا أَسِيدُ وَقَتَعَهُمْ مَا لَيْسَ عَنْهُمْ نَحْوُ
 قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُوهُمْ أَيْضًا وَكَانَ طَلَبَ قَتَا
 مِنْ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ
 سَخَّطَ فِي قِصَافِصٍ مَا سَقَطَهَا بَدَالِيَّةُ أَسِيدٍ فِي دَبَّارِ
 الْقِصَافِصِ الرُّطْبَةُ يَقُولُ سَخَّطَ دَوَابَّ بَنِي غَيْرِ رُطْبَةِ أَسِيدٍ
 وَالْبَنَاءُ الْمَشَايِرُ وَلِحَدِّهَا دَبَّارٌ وَمَشَارَةٌ
 شَقَّاهَا اللَّهُ بِالْأَشْرَاطِ حَتَّى تَحْتِيَ تَبْتُ غَادِيَّةٍ وَسَارِ
 يَقُولُ طَالَ حَتَّى الْخَنِي
 وَلَوْ بَعَثَ أَسِيدٌ لَمْ تَرُدْنَا أَسِيدٌ قَتَنِي عَلَى حِمَارِ
 الْقَتْنَةُ عَشْرَةُ أَجْلٍ
 وَقَالَ مَدْحُ هِلَالِ بْنِ أَحْوَزٍ الْمَازِنِيِّ
 بَنَيْتَ بِنَاءً جَرَضَ الْغَيْظُ دُونَهُ عَدُوَّكَ وَالْأَيْصَارُ فِيهِ نَقْطَعُ
 وَأَنْتَ فِي الْآخِرَى إِذَا الْحَرْبُ شَمَّرَتْ لَكَ السَّيْفُ مَا يَنْحِي لَهُ السَّيْفُ يَقْطَعُ
 جَدَعْتَ عَرَائِيْنِ الْمَرْزُوقِ فَلَا أَرَى أَذَلَّ وَالْخَرَى مَتَمَّ يَوْمَ جَدَعْتَ
 وَجَمَلْتَ عَجَازَ الْبَغَاةِ فَاصْبَحْتَ مُجَدَّفَةً فِي كُلِّ بَدَأٍ تَلْعُجُ
 جَمَاجِمَ أَشْيَاحٍ كَانُوا لِحَاظِهِمْ مُعَالِيَةً مَوْتِي أَوْ تَغَامُ مُنْزَعٍ
 وَنَحَى أَبَا الْمِنْهَالِ ثَانِ كَأَنَّهُ يَدُ سَاحِجٍ فِي عَمْرَةٍ يَتَذَدُّعُ
 أَبُو الْمِنْهَالِ هُوَ أَبُو عُيَيْنَةَ بْنِ الْمُهَلَّبِ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 لَقَدْ عَلِمْتُ سَكِينَةَ أَنْ قُلِي عَلَى الْأَحْدَاثِ مُجْتَمِعِ الْجَنَازِ
 عَلَى النَّفَرِ الَّذِينَ رَزَقَتْ لَهَا خَشْيَتُ الْحَادِثَاتِ مِنَ الزَّمَانِ
 لَقَدْ ضَمِنَتْ قُبُورُهُمْ وَوَارَتْ مَضَارِبَ كُلِّ مَضْقُولٍ يَمَارِ

الشماع

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ مَدَحَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
 أَحِبُّ مِنَ الْمَنَاءِ وَهِيَ شَيْءٌ حَدِيثُ النَّزْرِ وَالْجِدْقِ الْكَلَالَا
 مَوَانِعُ لِلْحَرَامِ بَعْدَ بَرِّ خَيْرٍ وَتَبْدُلُ مَا يَكُونُ لَهَا حِلَالَا
 وَجَدْتُ الْحَبَّ لَا يَشْفِيهِ إِلَّا لِقَاءُ يَنْقُلُ الْعُفْلَ النَّهَالَا
 الْعُفْلُ جَمْعُ غُلَّةٍ وَهُوَ حِرَانُ الْعُطْرِ وَالنَّاهِلِ الْعُطْشَانِ
 وَالنَّاهِلُ أَيْضًا الرِّيحَانُ نَاهِلٌ وَهَآكِ ٥
 أَقُولُ لِنُصُوءٍ نَقِيتُ يَدَاهَا وَكَدَحَ رَجُلٍ زَاكِهَا الْحَجَالَا
 وَلَوْ نَدَيْ لَقُلْتُ لَهَا اشْمَعِي وَلَا تَشْكِي إِلَيَّ الْكَلَالَا
 فَإِنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ فَلَا تَكُونِي كَطَاحِنَةٍ وَقَدْ مَلَأَتْ ثِفَالَا
 الثِّفَالُ كُلُّ مَا كَانَ تَحْتَ الرَّجْلِ يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّيْنُ ٥
 فَإِنَّ وَلَجَ الْأَتْعَابُ عِنْدِي وَتَكَلَّفِي لَكَ الْعُصْبُ الْعَجَالَا
 وَزِدِي السُّوْطَ مِنْكَ حَيْثُ لَا لِي لَكَ الْحَقُّ الْوَضِيحُ حَيْثُ جَالَا
 فَمَا تَزَكَّتْ لَهَا صُحْرَا عَوَّلَ وَلَا الصَّوَانُ مِنْ جَدِيمٍ نَعَالَا
 تَدَهْدِي الْجَنْدَلَ الْحَزِيَّ لَمَّا عِلْتُ ضَلِضًا نَسَا قَلَهُ نِفَالَا
 الْحَزِيَّ مِنَ الْحَزَّةِ ٥ وَالضَّالُّ الصَّافِ الْأَمْلَسُ الْحَزِيَّ نَسَبَهُ إِلَى الْحَزَّةِ
 وَهِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَانِ السُّودِ ٥
 فَإِنْ أَمَّا مَكَّ الْمَهْدِي يَهْدِي بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ حَشَى الضَّبَالَا
 وَقَصْرُكَ مِنْ نَدَاهُ فَبَلِّغْنِي كَفَيْضِ الْحَجْرِ جَبْنِ عَلَا وَسَالَا
 نَظَرُنْكَ مَا انْظَرْتُ اللَّهَ حَتَّى كَفَانِ الْمَاطِلِينَ بِكَ الْحَجَالَا
 نَظَرْتُ بِأَذْنِكَ الدُّوَلَاتِ عِنْدِي وَقُلْتُ عَشَى الَّذِي نَصَبَ الْجَبَالَا
 يُمْلِكُهُ خَزَائِنُ كُلِّ أَرْضٍ لَمْ أَلْ بِأَيْسَامٍ مِنْ أَنْ تَبْدَالَا
 فَأَصْبَحَ غَيْرُ مُغْتَصَبٍ بِظُلْمِ ثَرَاتِ أَيْبِكَ حِينَ الْيَلَالَا

وَيُرْوَى فِي حَذِيمٍ نَقَالَا

وَأَنَّكَ قَدْ نَصَرْتِ أَعَزَّ نَصْرٍ عَلَى الْحَيَا إِذَا بَعَثَ الْبَغَالَا
 كَانَ لِلْحَيَا كَتَبَ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يَسْأَلُهُ أَنْ يُقَدِّمَ ابْنَتَهُ
 عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيٍّ سُلَيْمَانَ وَتَجْلَعُ سُلَيْمَانَ ٥
 مُفَضَّصَةً تُقَرِّبُ بِالْذَّوَاهِي وَنَاكِسَةً تُزِيدُ لَكَ الرِّيَالَا
 النَّاكَةُ قَتِيْبَةٌ مِنْ مُسْلِمٍ وَأَصْحَابُهُ ٥
 فَقَالَ اللَّهُ إِنَّكَ أَنْتَ أَعْلَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَكَ الْحَبَالَا
 فَأَعْطَاكَ الْخِلَافَةَ غَيْرَ غَضِبٍ وَلَمْ تَرْكَبْ لِنُغْصِبَهَا قِتَالَا
 الْقِبَالُ الشَّيْعُ يَقُولُ لَمْ تَرْكَبْ قَدْ رَقِبَا مِنَ الْغَدْرِ ثَبَّتَ
 عَلَى عَهْدِ أَيْبِكَ ٥ وَيُرْوَى لِنُغْصِبَهَا قِتَالَا ٥
 فَلَمَّا أَرَى لَيْبَتِ الْأُمْرِ شَدَّتْ يَدَاكَ مُمَسَّرَةً لَهُمْ طَوَالَا
 جِبَالِ جَمَاعَةٍ وَجِبَالِ مُلْكٍ تَرَى لَهُمْ زَاوَا سِيَهَا ثَقَبَالَا
 جَعَلْتَ لَهُمْ وَزَا أَلْ فَاظْمَأَنُوا مَكَانَ الْبِدَا إِذَا هَلَكُوا هَلَالَا
 وَلَيْكَ الْعَهْدُ مِنْ أَيْوَيْكَ فِيهِ خَلَا بَقُودُكُمْ مَلَنَ لَهُ كَمَالَا
 نَفِيَّ وَضْمَانَهُ لِلنَّاسِ عَلَا وَأَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ نَوَالَا
 ثَلَاثُ بِهِ يُطِيفُ النَّاسُ مِنْ قَوْلِكَ لَشْتُ الْعِمَامَةَ بِرَأْسِي وَإِلَّا زَارَ
 يَوْسَطِي وَيُرْوَى يَلَاذِبُهُ نَوَالَا ٥
 فَزَادَ النَّاسُ كَثِيرًا اللَّهُ رَحْمًا وَلَا أَرْضِي الْمَعَا طِشَّ وَالسَّيْبَالَا
 فَكَانَ النَّاسُ كَثُورًا وَمَا زَادُوا كَرَاهِي الصَّارِ إِذَا نَصَبَ الْحَيَالَا
 يَرْهَبُ بِالْحَيَالِ السَّبَاعِ ٥
 وَزَا سَوَادِهَا يَحْشَى عَلَيْهَا لَيْمَعَهَا وَمَا أَغْنَى قِبَالَا
 فَأَصْبَحَ كَعَبِكَ الْأَعْلَى وَاصْجَوْاهِبَا الرِّيحُ يَتَّبِعُ الشَّمَالَا
 الْمُسْتِ ابْنَ الْأُمَمَةِ مِنْ قَنْ يَشْرِي حَسْبُكَ فَارِسُ الْغُبَرَاءِ خَالَا
 فَارِسُ الْغُبَرَاءِ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ جَنْمَةَ بْنِ رُوَاحَةَ الْعَبْسِيُّ
 صَاحِبُ دَاهِيٍّ وَالْغُبَرَاءِ ٥

اِمَامٌ مِنْهُمْ لِلنَّاسِ فِيهِمْ اَقَمْتُ الْمَيْلَ فَاَعْتَدَلْتُ اَعْتَدَلَا
 عَمِلْتُ بِسُنَّةِ الْفَارُوقِ فِيهِمْ وَمِنْ غَمَّازِكُنْتُ لَهُمْ مِثَالَا
 وَاَمَّ ثَلَاثَةً مَعَهَا ثَلَاثٌ كَانَ بَاهِمٌ وَبِهِمْ سُبُلَا
 فَتَحَتْ لَهُمْ بَاذِلَ اللَّهِ رَوْحًا وَلَا يَسْتَطِيعُ كَيْدُهُمْ اِحْتِيَالَا
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 اَلَمْ تَرَ اَنَا وَجَدْنَا الصَّبِيحَ بِنَارِ الْخِيَةِ عَلَيْهِ نَاحِيَا
 الصَّبِيحُ نَمِيحِي كَانَ اَخُوهُ قَتَلَ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ الدِّينَ فَلَمْ يَقْبَلْهَا
 كَانَا نَبَارِي بِحَبِيَّةٍ عَلَى جَبَلٍ مَا بَيْنَ النَّبَرِ وَلَا
 اَصَمَّ اَيُّ مَا يَحْبِيْبُ الزُّنَى فَلَمْ تَرْنُ الشَّمْسُ الْاَقْلِيَا
 اَيُّ الْمَقَادِرِ صَعِبَ النَّجَى اِذَا اخْرَجْنَا اَيُّ اَنْ يَقُو لَا
 سَوَى اَنَّهُ قَالَ اِنْ اَلْقِ لَاصِرَ قَلْبٍ لِمَا قَلَّ تَرْضَى الدَّلِيَا
 يَقُولُ اِنْ الدَّلِيلَ يَقْبَلُ الدِّينَ وَلَا يَنَارُ وَالْمَعَاقِلُ الدِّيَا
 وَلَوْ قَبِلُوا الْعَقْلَ مِنْ نَارِهِمْ اَخْبَأَ لَهُمْ شَيْدٌ قَبِيَا
 شَدَائِيَا يَقُولُ لَوْ قَبِلُوا الدِّينَ اَمَتُّ لَمْ رَجُلًا يَقُو قُوَا
 الْفَخْلُ يَكُونُ لَوْلَا فِي الْمَنَالَةِ بَعِيْ نَفْسُهُ
 يُطَبَّقُ بِالْاَزْبَعِ الْمَعْكِيَا لَمْ يَدْعُ لِحُكْمٍ فِيهَا فَصِيَا
 يُطَبَّقُ اِذَا قَامَ بِالْحَمْلِ طَبَقَ بَانِعِ قَوَائِمِهِ اِذَا انْقَضَتْ نَفْسُهُ
 وَلِحْنُ وَالضَّعِيفُ يَرْفَعُ وَلِحْنُ بَعْدَ وَلِحْنُ وَالْمَعْكِيَا الْمَسَارِ
 مِنْ اَلْبَلِّ قَدْ اَعْكَبَتْ فَمِنْ مَوَكَاةٍ تَرَكْتُ حَتَّى مَمَتَّ اَسْنَانَهَا
 يَقُولُ يُعْطِبُهَا مَسَارُهَا فَصِيْلُ قِيَاهَا
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَنْدَلَ بْنَ الرَّاعِي
 اَلَمْ اَزْمِ عَنْكُمْ اِذْ عَجَزْتُمْ عَدُوَّكُمْ مَجْدَلِي حَتَّى تَكْسَرُ رِجَالُهُ
 اِذَا دَهَجَتْ حَرَارَتُكُمْ فَتَكْسَرُ جَدُّ نَابَهُ
 فَانْ هُجَّ كَعْبًا اَوْ كِلَابًا فَانْ هُجَّ كِلَابًا طَرَفِيهِمْ لِلْمَيْزِي قَاضِيَهُ

بلغ

اَلْحَمْدُ اَلْهَامِي قَاضِيَهُ وَلَا مَوْضِعَ لَهَا
 كَلَابٌ وَكَعْبٌ ذُرْوَتَانِ ثَلَاثَتَا مَجْدَلِي رَوْحُ الْحَلِيَّةِ نَابِيَهُ
 الْحَلِيَّةِ الَّتِي تُعْطَفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَتَكُونُ مَعَهَا اُخْرَى
 اِذَا غَلَبَ اللُّؤْمُ امْرًا اِنْ يُطِيفُ فَانْ اَبْنُ الرَّاعِي اَلْبَلُّ عَنْهُ لِحَامُهُ
 تَضْمَنَتْ عَنْهُ كَمَا كَانَ قَبْلَهُ اَبُوهُ عَنْ الرَّاعِي غَيْبٌ بَيْنَا قَلَهُ
 وَكُنْتُ اِذَا مَا شَاعَرْتُ اُمِّهِ اِلَى اِذَا الْفَخْلُ لِحْمُ طَرَا اَهْلُهُ
 وَبُرْوَى صَابِلُهُ يُقَالُ ضَبِعَتْ النَّاَقَةُ وَهَكَتْ وَهَدَمَتْ وَهَوَّشَتْ
 اِذَا اَلْقَتْ نَفْسَهَا قَدَامَ الْفَخْلِ وَيُقَالُ قَاعَ الْفَخْلِ وَقَعَا اِذَا اَزْحَمَا
 نَفْسُهُ عَلَى النَّاَقَةِ كَمَا يُقَالُ جَذِبَتْ وَجَبَدَتْ وَيُقَالُ قَاعَ الْبَعِيرِ يَقُوعُ
 قِيَا عَاوَقَا وَيَقُوعُو فَعُو اِذَا ارْسَلَتْ نَفْسُهُ عَلَى النَّاَقَةِ بَضْرُوحَا
 وَالْبَعِيرُ الصَّابِلُ وَالصُّوُولُ وَاحِدٌ وَالْبِرُّوْلُ النَّاَقَةُ الْمَكْعَةُ
 الَّتِي اَلْقَتْ نَفْسَهَا قَدَامَ الْفَخْلِ
 اَيُّجَحْتُ لِقَوَاعٍ عَلَى رُكْبَانِهَا ثَقِيلٌ عَلَى صَدْرِ الْبِرُّوْلِ كَلَاكِلُهُ
 لَعَلَّ اَبْنَ رَاعِي اَلْبَلُّ يَحْسِبُ اَنَّهُ اِذَا وَطْبُهُ مَجَّ الْمَثَالَةَ شَاغِلُهُ
 الْمَثَالَةُ رَعْوَةُ اللَّبَنِ
 نَهَيْتُ اَبْنَ رَاعِي اَلْبَلُّ عَنْ قَلْبِي بِهَذَا الْحَيْزِ حَتَّى اَطْلَقْتُهُ حَبَابِيَهُ
 فَقَالَ اَبْنَ رَاعِي اَلْبَلُّ هَلْ لَكَ جُنَّةٌ تَقِيكَ اِذَا غَشِيَ اَصَابِكَ وَابِلُهُ
 شَائِبٌ اِنْ مَطَرَتْ عَيْنُكَ تَخْتَلِفُ لِرَأْسِكَ اَعْلَى فِكَهِ وَاسْفَلُهُ
 تَزَايَلُ نَفْسُ الْعَامِرِي حَيَاتُهُ قَبِيَا وَيَا بَنِي لَوْمَةٍ لَا يُزَايِلُهُ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو حَمْرَةَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ
 اِنْ نَكَحْتَ بَنِي عَمْرٍو وَتَوَعَّلْتَ اَبْنَ اَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَمْرَةَ فَاعِلٌ
 سَمَائِدِيَهُ لِلْعَالِي فَنَاهَا وَغَالَتْ رَجُلًا دُونَ ذَاكَ الْغَوَايِلُ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَلَقِيَ رَجُلًا مِنْ الْاَزْدِ وَبَيْنَهُمَا
 الْمَلَبَّ عَلَى الْاَعْرَاقِ فَقَالَ لَهُ الشَّتُّ الْقَائِلُ

ولا عذر الا عذرا قاهره وبسلكنا النصف الاول فنصف
هذا يزيد خطب على الميت برؤوفك اذل الناس فقال الفرزدق انما هو
شرطي لمولانا صالح بن عبد الرحمن وكان صالح يبيع خراج العراق
ومن يد على ثغرها وكان صالح مولى لبني مرة بن عبيد السعدي
رهط الا حنف وكان اصله من بني نجاشان فقال الفرزدق
ستمنع عبد الله ظمي ونهشيل وضبة بالبعض الحنث صفت لها
وملومة فيها الحنث كثيفة اذا ما ان حنثت بالمنايا ظلالها
هنا لك لوزام ابن دجاجة ظلت اراي لامعات الموت يترق خالها
رأيت تميمما والشيوخ عصيهم اذا زحفت نحو المنايا يانجالها
فلا تحسبنا للعدو ومن يغفل غلامنا شجما يذوق اهاها
وقال الفرزدق لمحمد بن منظور الاسدي العلاء
ابن محمد بن منظور الذي كان على شرط عيسى بن موسى
نظرا ابن منظور رجاء كانه حنثا م جلا الا صداء عنه صياقله
المر كضوء البدر يغفل رنجه اذا هرب في الحرب العوان عواشله
يداه يد شيف يعاذ عجزها وفلاحه يعني بها من نواصله
وقال ايضا مدح بلال بن رباح
وقابلني لم تصبني شهابها مني على سوداء قلبي نبالها
واني لزام زينة قبل التي احلى وان شفت على اناها
الا ليت جحطي من عليته اني اذ انيت لا يسري السحاب لها
ولا يلبث الليل الموكل دونه عليه يتكرار الليالي زوالها
يقول زالت فذهبت فزوالها يهدي لخبائها كل ليلة وزوالها

زال ع

لا تحبس الليل عني فلا يلبث زوالها ان يعيد لخبائها قول الاعشى
هذا النصار يذالها من همتها ما بالها بالليل زوالها
الجزماني يقول ليت جحطي منها ان لا يلبث الليل الموكل على زوالها
بالتكرازي بكر زوالها على الليل جعل الليلة ليالي وهو مثل
قوله كان الليل يحسبه علينا خزان او يكره لي نذور
اي كانه يغور كلما كاد يقني
حلفت يا يدي الزاقيات لا مني خجرت في الارشاع منها نعالها
لتطلع من بلا لا قصيدة طويل باقوا الزوايا ان تجسها
القصيدة تنحل اقواء الرواة بتدل
فان يلال الجود لمشت بواجده عقدة الاشديد داخلها
اي عقدة مدخله لا تحل يقال دخل العقدة دخالا وزها تانيا
واحكمها احكاما
وكاين من لا يدي الطوام اصبحت بك في لال الجود كان كمالها
وكان يلال حين ينسل سيفه للمحبة بالمعلمين نبالها
وزوي الجزماني استنلاها وقال الجزماني زدت قوله استنلاها
على المحبة
شيوخ اذا الاعتماد عنهن القيت وكان بها مات الرجال صقالها
قال ابو علي الجزماني ذكر سيفه ثم توم فقال شيوخ
فاستأنف والشيف هاهنا في معنى شيوخ على ملك هلك الشاة
والبعير وقوم خير الملك الدنيا والديهم لفظ الواحد على لفظ الجمع
هو الطاعن النجلاء يهدر فرسخا من الحلق المروي الشبان اربلاها
فرغها من جحها مثل فرغ الدلو
ارزى مضر المضر من اشرق نورها اذا قام في كالجيز يغدو بلاها
وزوي ابو علي ارزى بصرة المضر من
هو الفارح اللبس الشديد التباسه اذ اعنى عن فصل القضا جالها

ولحها ع

نَمَاهُ أَبُو مُوسَى إِلَى حَيْثُ نَشَى مِنَ الْأَرْضِ مِنْ دُورِ السَّمَاءِ حَبَالُهَا
وَكَا بِنُ إِلَى مِنْ خُطَّةِ الضِّمِّ وَاشْتَرَى مَكَازِمَ أَيَّامٍ شَدِيدٍ قَتَالُهَا
وَنَجَلَ عَلَيْهَا الْمُعْلَمُونَ مُغْبِرَةً يَكْفِي لَالٍ كَانَ طَعْنَانِ عَالُهَا
وَأَنَّ أَبَا مُوسَى خَلِيلُ مُحَمَّدٍ وَكَفَّيَهُ بِمَنْىَ لَهْدَى وَشَبَّالُهَا
قَالَ زَادَ مَنَى كَفَّيَهُ وَيَكُونُ كَانَهُ قَالُوا كَفَّيَهُ بِمَنْىَ هَا وَشَبَّالُهَا
وَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ فَقَالَ لَا وَبَشٍ قَالُوا إِنَّ أَبَا مُوسَى وَكَفَّيَ إِلَى مُوسَى لَيْلَانَهُمْ
هُمُ بِمَنْىَ لَهْدَى وَهُمُ شَبَّالُهَا
وَكَمْ صَعَدَتْ كَفَّالٍ مِنْ فَرْعِ سُورَةٍ عَلَتْ فَوْقَ أَيْدِي كُنَالٍ طَوَالُهَا
وَبُيُومٍ مِنَ الْأَيَّامِ تَبْدُو جُودُهُ شَهْدَتْ إِذَا الْبَدَى السُّيُوفُ اشْتَبَا لَهَا
وَمَنْ يَطْلُبُ مَسْعَاتِكُمْ تَرْفَعُ بِهِ مَكَازِمَ فِي الْأَيْدِي طَوَالِهَا
وَبُيُومٍ أَيْدِي طَوَالِهَا أَيْدِي كَمْ كَقَوْلِكَ مَنْ يَطْلُبُ فَلَا يَطْلُبُ رَجُلًا

كثيراً
لَعَمْرِي لَيْزَ كَفَّيَ لَالٍ نَمَاهُ مَا أَثَرُ أَقْوَامٍ عِظَامٍ شَجَّالُهَا
لَقَدْ رَفَعَتْ كَفَّيَ لَالٍ وَاشْتَرَتْ بِهِ لَعْلَى أَيْدِي كَرَّمَ نَعَّالُهَا
إِلَى لَسَالٍ زَجَارٍ مُحَمَّدٍ بَاهٍ ابْنَتِي عَادِيَّةً لَا يَنْتَالُهَا
جَارُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ رَادَّ صَاحِبَةٍ وَالْقُرْبَى مِنْهُ
مِنْ الْقَوْمِ الْأَمْرِ تَصْعَدُ مَجْلَهُ إِلَى الشَّمْسِ رَدَّ قَاءَتْ عَلَيْهِ ظِلَالُهَا
وَأَنَّ لَالًا لَا يَحْجَلُ قَدْرُهُ إِذَا اسْتَبْرَتْ دُورَ الضُّيُوفِ حَجَّالُهَا
وَأَنَّ لَالًا لَا يَقْتُلُ الْجُوعَ إِذَا اسْتَبْرَتْ شَأْمِيَّةً بِالْبَيْتِ غَرَّالُهَا
الْبَيْتُ الْإِبِلُ وَالْغَرُّ الْبَيْضُ يَقْتُلُ الْجُوعَ بِالْبَيْتِ يَنْجَرُهَا وَالْحَالُ الْفَقَارُ
وَالْغَرُّ الْبَيْضُ يَعْنِي السَّنَامَ وَالْحَالُ لَا يَطْرُدُ الْجُوعَ أَمَّا يَطْرُدُهُ الشِّمُّ
وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ وَاسْتَبْرَتْ الْقَرْيَةَ أَيُّ أَهْلِ الْقَرْيَةِ
تَرَا لَالًا كُلُّ غَيْرٍ إِذَا بَدَا كَمَا يَبْدُو إِلَى السَّمَاءِ هَسَالُهَا

كَمْ تَحْتَاجُضًا وَلَمْ تَلِكْ كَمَا أَمَّكَاهُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي مَدْحِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَبْدُ اللَّهِ نَزَّيْنِيهِ الثَّقَفِي وَأُمُّهُ أُمُّ الْحَكَمِ ابْنَةُ أَبِي سَفْيَانَ

أَهَاجَ لَكَ الشُّوْقُ الْقَدِيمَ حَبَالُهَا مَنَارِلُ بَيْنِ الْمُشْتَقَى قَالِمَصَانِعِ
عَفَتْ بَعْدَ اشْتِرَابِ الْخَلِيطِ وَقَدْ نَرَى هَاهُنَا جُورَ احْتِسَانِ الْمَدَامِ
الْأَسْرَانِ جَمْعُ سِرِّينَ وَهُوَ الْجَمَاعَةُ مِنَ الطَّبَاةِ وَالْبَقَرِ وَالنَّسَاءِ وَالطَّبِيرِ أَيْضًا
يُرْبِزُ الصَّبَا أَيْضًا فِي خِلَابَةٍ وَيَا بَيْنَ أَنْ يَسْتَفِينَهُمُ بِالْشَّرَائِعِ
تَحْتِ الْفَرْقِ عَقَائِفُ وَأَمَّا تَحْتَلِبُ بِالْحَيْثُ وَهِيَ مَوَانِعُ اسْتِرَازِهِنَّ
إِذَا مَا أَتَاهُنَّ الْحَيْثُ رَشِفَتْ كَرَشَفِ الْهَجَارِ الْأَدِيمِ مَا الْوَقَاتِ
الرَّشِيفُ امْتِصَاصُ الْمَاءِ وَقَالُوا فِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ الْخَرَجُ أَرَوَى وَالرَّشِيفُ اشْتَرَى
يُرْبِزُ زَادَ وَمُشْرَبَانِ وَالْهَجَارُ كَرَامِ الْإِبِلِ وَالْأَدِيمُ الْبَيْضُ وَالْأَدِيمُ وَالصُّهْبُ
قَرْنُ الْإِبِلِ يُقَالُ لَهُمُ أَيْهَا هَا وَالزَّمَكُ أَوْ طَاهَا وَالْخَرَجُ أَضْنَاهَا وَالصُّهْبُ
أَبْقَاهَا وَالْأَدِيمُ أَوْ ضَاهَا وَالْوَرَقُ أَصْفَاهَا وَأَغْرَزَهَا الْبَانَانُ وَالْوَقَاتِ
جَمْعُ وَبِقَعَةٍ وَهِيَ الْبَقْرَةُ تَكُونُ فِي الصَّحْنَةِ يَجْمَعُ فِيهَا مَا السَّمَاءُ
يَكُنْ أَحَادِيثُ الْفُؤَادِ نَهَارَهُ وَيَطْرُقُ بِالْأَهْوَالِ عِنْدَ الْمَضَاجِعِ
إِلَيْكَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمَلَتْ حَاجَتِي عَلَى ضَمِيرِ الْأَحْقَابِ خَوْصِ الْمَدَامِ
نَوَاجِجُ كَلْفِ الدَّمِيلِ فَلَمْ تَزَلْ مُقْلَصَةً أَنْصَا وَهَذَا كَالشَّرَائِعِ
الْأَنْصَا الْهَزَائِلُ وَلِحْدُهَا نِضْوُ وَالشَّرَائِعُ الشَّرْدُ سُرُّ الْمَوْتِ
وَلِحْدُهَا شَرْجَعُ

تَرَى الْحَادِي الْعَلَانَ يَنْفُضُ خَلْفَهَا وَهِيَ كَحَفَّانِ الْبَغَامِ الْخَوَاضِعِ
حَفَّانِهَا صَغَارُهَا وَلِحْدُهَا حَفَّانُهُ
إِذَا نَكَبْتَ خَرَقًا مِنَ الْأَرْضِ قَابِلَتْ وَقَدْ زَالَ عَنْهَا شَأْنُ خَرَتَابِ
بَدَأَ زَيْدُ خَدَلِ الْعِظَامِ فَادْخَلَتْ عَلَيْهِمْ أَيَّامُ الْعَيْتِ وَالنَّزَارِ
جَهِيضُ فَلَا عَجَلِيَّةَ تَمَامَهُ هَبُوعُ الضُّحَى خَطَانُهُ أُمُّ زَارِ
الْجَهِيضُ الْمَلَقُ لَعْنِ تَمَامٍ وَالنَّزَارِ الْعَرَابُ هُوَ الْخَدَجُ لَا يَكُونُ

منه

منه

إِلَّا نَاقِصًا وَالْجَمْعُ نِشَانُ مَا كَانَ تَامًا وَوَاحِدُ النَّزَائِعِ نِزْعُهُ يَقُولُ نِدَاءُ خِدَالٍ
 تَمَامًا نَادَى خَلَّتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُ صَبْحَتِهِمْ إِلَى الْعَتَا وَوَدَّاهُنَّ مَعَهُمْ أَنْ يَحْضُرَ
 أَوْلَادُهُمْ وَالْهَوُوعُ الَّذِي تَصْبَعُ فِي سَبِيلِهَا وَهُوَ أَنْ تَسْتَعِينُ بِعَقْبِهَا لِلْكَلَالِ
 وَالضَّعْفِ وَأَمَّا رَابِعُ إِذَا دَاخَلَهَا الْفَتْنَةُ لَا تَعْدُ أَشْهُرًا
 تَطْلُعُ عَتَا فِي الطَّبَرِ تَنْفِي عَيْنَهَا جُنُوحًا عَلَى حُتْمِهَا أَنْ الْخَرَّ نَاصِحٌ
 عَتَا فِي الطَّبَرِ النَّشُورُ وَمَا أَشْبَهَهَا وَهَجَّهَا الرَّحْمُ وَالْعَيْنُ يَارُ وَمَا أَشْبَهَهَا فَالْشُّورُ
 تَنْفِيهَا عَنْ الْجَمْعِ لَضَعْفِهَا وَالْحُتْمُ وَالْجُتْمَانُ وَالْجَسْمُ وَالْجَدُّ وَالنَّاصِغُ الظَّاهِرُ
 وَمَا سَاقَتْ مِنْ جِلْدَةٍ أَخْفَتْ بِهَا إِلَيْكَ وَلَا مِنْ قَلْبَةٍ فِي فَجْاشِعٍ
 وَلَكِنَّمَا اخْتَارَتْ بِلَادَكَ رَغْبَةً عَلَى مَا سَوَاهَا مِنْ شَيْءٍ أَيْ الْمَطَالِغِ
 أَيْتِنَاكَ زَوَانٍ أَوْ وَقَدْ أَوْشَامَهُ لِحَالِكَ خَالِ الصَّدَقِ مُجْدٍ وَنَافِعِ
 الْحَالِ السَّحَابِ وَالْحَالِ الْخَوَالِمِ وَالْحَالِ الْوَالِ الْوَالِ الْوَالِ الْوَالِ الْوَالِ الْوَالِ الْوَالِ
 الْمُخْتَالِ وَالْحَالِ الْاِخْتِيَالِ بَعِيْنُهُ وَأَشْدُّ وَقَدْ رَاجَعَ فِي الشَّبَابِ وَكَانَ
 يُزِيدُ اخْتِيَالًا وَالْحَالُ يَكُونُ فِي الْجَسَدِ مِنَ الْأَثَرِ وَالْحَالُ الْجَبَلُ الَّذِي خَلْفَتْ عَنْهُ
 أَسَدٌ وَعُظْفَانُ الْحَالِ ضَرْبٌ مِنَ الْبَرِّ وَدَوَالِ الشَّامِ النَّاطِلُ الْغَيْثِ
 إِلَى خَيْرٍ مَسْئُولٍ لِيَنْحَرِي نِدَاءُهَا إِذَا اخْتَبَرْتَ بِالْأَفْوَاهِ قَبْلَ الْأَصَابِعِ
 يَقُولُ إِذَا دَكِرْتَ مِنْ بَعْدِ قَلْبِ أَنْ نِشَانُ إِلَيْهِ بِالْأَصْبَعِ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لَهُ أَيْضًا
 فَذَاكَ مِنَ الْأَقْوَامِ كُلِّ مَنْ تَدْقُصُ يَدُ السَّيْرِ بِأَلِ مُشْتَرِقِ الشَّيْبِ
 وَبُرُوقِ الشَّيْبِ يَفْخُ الشَّيْبُ وَالْمَرْءُ يَكُونُ الضَّيْقُ الْخُلُوعُ
 مِنَ الْمَرْءِ لِهَيْبَةِ الذِّكْرِ كَقَوْلِهِمْ إِذَا اجْتَضَبَ الْقَوْمُ الْخَوَارِجَ عَلَى وَثَرِ
 فَأَنْتَ ابْنُ بَطَاوِي قَرْنٍ تَشْرِي فَانْ تَشْرِي تَنْتَلِ مِنْ ثَقِيفٍ سَبِيلَ ذِي حَبِيبٍ غَمَرِ
 بَطَاوِي قَرْنٍ تَشْرِي إِذَا عَلِيَّ مَكَّةَ وَأَسْفَلَهَا عِنْدَ شَمْسٍ وَبَنِي هَاشِمٍ
 وَأَنْتَ ابْنُ قَرْنٍ مَاجِدٍ لِعَقْبٍ لَهْ تَلَقَّى لَهُ الشَّمْسُ الْمُضْيِبَةُ بِالْبَلَدِ
 وَقَالَ وَكَتَبَ بَيْنَ يَدَيْهِ الْمُهَلَّبِ

وَهُوَ يَجْنَحَانِ إِلَى بَعْضِ نِزْعِيْنِهِ مِنَ الْمُهَلَّبِ أَنْ يُعْطَى الْفَرَزْدَقُ أَرْبَعَةَ أَلْفِ
 دِرْهَمٍ يَجْمَعُهُمَا وَجَمْعُهُ أَنْتَ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِ أَعْطَاهُ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ
 وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَمْدَحَهُمْ بَعْدَ مَا هَجَّهُمْ فَلَمْ يَزَلْ يَنْزِلُ الْفَرَزْدَقُ الْمَنَازِلَ
 وَأَخَذَ الْفَرَزْدَقُ الْمَالَ وَمَضَى إِلَى الْكُوفَةِ فَقَالَ
 دَعَانِي عَلَى جُرْجَانِ وَالزِّيْ دُونَهُ أَبُو خَالِدٍ إِذَا كَزَوْوْزُ
 لَا أَتِي مِنْ أَلِ الْمُهَلَّبِ ثَابِرًا بِأَعْرَاضِهَا وَالْمَدَائِرِ تَدُوْزُ
 سَيِّئًا إِلَيَّ وَتَابِي يَنْمِي وَرَمَّا أَيْتُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَمْرٍ
 كَانِي وَرَجُلِي وَالْمَتَانِي تَزِيْنِي بِمَا يَجْنُوبُ الشَّيْطَانُ جَمْعُ
 الْمَتَانِي رَجُلٌ مِنْ مَنَافِ زِدَانٍ كَانَ دَلِيلَ الْفَرَزْدَقِ
 وَذَكَرَ عَنْ لَبْطَةَ بْنِ الْفَرَزْدَقِ قَالَ وَقَدْ خَالَتُ عَبْدَ اللَّهِ إِلَى الشَّامِ وَخَلَفَ
 لُحَاءَهُ أَسَدًا عَلَى الْعَرَا فَقُلْتُ لِي قَدْ كَثُرَتْ سِنُّكَ وَقَعَلَتْ عَنْ الرِّجْلَةِ وَالْوَفَاءُ
 وَمَا إِلَيَّ شَيْءٌ شَدِيدُ الْعَصِيَّةِ مُغْرَمٌ بِحُبِّ قَوْمِهِ فَإِنْ أَيْتُهُ فَاسْتَشْدَكَ
 فَأَشْدَهُ مَا قُلْتُ فِي الْمَرْءِ لَالِ الْمُهَلَّبِ وَغَيْرِهِمْ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى جَوَابٍ وَأَيْتَ بَابَ أَسَدٍ
 فَاسْتَوْدَزَ لَهُ فَقَالَ عَلَيْهِ قَرْعَةٌ وَكَرْمَةٌ ثُمَّ قَالَ أَنْشِدْنِي يَا أَبَا فَرَسٍ مَا جِئْتَ
 فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 تَخْتَلِفُ النَّاسُ مَا لَمْ يَجْمَعْ لَهُمْ وَلَا اخْتَلَفَ إِذَا مَا اسْتَجْمَعَتْ مُضَرٌ
 مِنْهَا الْكُوَاهِلُ وَالْأَعْنَاقُ نَقْدُهَا وَالرَّاسُ مِنْهَا وَقِيَّةُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ
 وَلَا يَخَالِفُ إِلَّا اللَّهُ مِنْ أَحَدٍ غَيْرِ الشُّبُوفِ إِذَا مَا اغْرُورُ وَالشَّيْءُ ظَنُّ
 وَمَنْ يَمْلِكُ مِلَّ الْمَا تُورُ ذِرْوَتُهُ حَيْثُ التَّقَى مِنْ حِفَا فِي رَأْسِهِ الشَّعْرُ
 أَمَّا الْعِلْدُ فَاتَّالَا يَلِينُ لَهُمْ حَتَّى يَلِينُ لَضَرْبِ الْمَاضِغِ الْحَجَرِ
 قَالَ فَاسْوَدَّ وَجْهَ أَسَدٍ وَقَالَ انْصَرَفَ يَا أَبَا فَرَسٍ فَقُلْتُ لَهُ هَذَا مَا أَوْصَيْتُكَ فَقَالَ
 أَشْكُتُ مَا كُنْتُ قَطُّ أَكْثَرِي صَدْرِي مَتَى الْيَوْمِ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 إِلَى لِقَاؤِ بَنِي جَبِيْنٍ أَصْبَحًا مَجَالِسَ قَدْ ضَافَتْ بِهَا الْحَقَائِدُ
 بَنُو مَشْمِجٍ أَكْفَاؤُهُمْ أَلْ دَارِمْ وَتَنْجِي فِي أَكْفَانِهَا الْجَبَطَانُ

بْنُو مِشْعَرٍ بَنِي شَيْبَانَ بْنِ شَهَابٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ لُحَيْشٍ بَنِي ثَعْلَبَةَ وَالْحَبْطَاتُ مِنْ

بَنِي عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ
وَلَا يُدْرِكُ الْغَايَاتِ الْأَجْيَادُ وَلَا سَتَطْبَعُ الْجِلَّةُ الْبَكَرَاتُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
صَبَّحَ أَوْلَادُ الْجُعْدَةِ مَالِكُ خَنَاطِيلٍ مِنْهَا زَارِمٌ وَحَسْبُ بَيْرُ
لُخْنَا طِيلٍ الْقَطْعُ الْوَلَجَةُ خَنْظَلَةٌ وَالزَّارِمُ الَّذِي لَا يَهْضُمُ هُنَا وَالْحَسْبُ الْمَنْقُطُ
سَتَعْلَمُ مَا تَغْنِي زَوَائِدُ اسْتَدَتْ لَهَا عِنْدَ أَطْنَابِ الْبُتُوتِ هَكَذَا تَرَى
عَيْنُ الْإِبِلِ إِذَا جَانَتْ حِلَّ بَيْرٍ زَجَّ إِذَا الْمُبْعُ بَرَزَ لَهَا وَعَصِي بَيْرُ
الْحَدَّائِي الْعَافُ وَلِحْدُهَا جَارُ الزَّارِجِ وَالزَّارِمُ وَلِحْدُهَا مَالِكُ بَيْرِ
عُلُوَّانٍ لِحْدُ الْعَدَوِيَّةِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَلَقِيَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْأَسِيدِ فَسَأَلَهُ
أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ بَقَّةً فَبَعَثَ إِلَيْهِ بَقَّةً لَمْ يَرُ ضَهْرُهَا فَقَالَ
يَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي زَجَلْتُ أَكْوَى مِنَ الْمَسْرِ أَقْفَاءُ الْمَجَانِينِ

الْمَسْرُ الْجَنُونُ
يَا لَيْتَ رَطْبُنَاكَ الْمُهَنْتِ نَاصِرًا هَامُشًا يُؤَدِّي بَعَالٍ فِي الْبَسَائِينِ
حَتَّى تَحْبِلَ مِنْهَا كُلُّ فَيْشَلَةٍ قَفًّا خَارِجَةً مِنْ أَوْسَطِ الطَّيْنِ

الْقَفُّ الصَّخْمَةُ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لَمَنْ تَرَى
أَبِي الشَّيْخِ ذُو الْبَوْلِ الْكَثِيرِ مَجَاشِعُ مَنَاوِي عَبْدِ اللَّهِ عَمِي وَنَهْشَلُ
الْبَوْلِ النُّشْلُ هَاهُنَا كَمَا قَالَ لُحَيْشُ الْفَيْلِ بْنِ زَيْبَانَ الْمَزَنِيُّ

وَحَزَنُ الْفَيْلِ الَّذِي سَأَلَ بَوْلَهُ بِكُلِّ بِلَادٍ لَا يُولُ بَعْلًا
ثَلَاثَةَ أَشْلَافٍ فَيُجَنِّي بِمِثْلِهِمْ فَكُلُّ لَهُ يَابِزُ الْمَرَاعَةِ أَوْ
بَنِي الْخَطَفِيِّ لَا يَحْبِلُنِي عَلَيْكُمْ فَمَا أَحَدٌ مَنِي عَلَى الْفَرَزْدَقِ

لَعَنَ مَيْمُونٌ مَعَايِي ذَا الْوَقْعِ إِذَا طَرَجُوا الْبَايَةَ فِي الْحَدِّ
تَرَكْتُ لَكُمْ لِيَانُ كُلِّ قَصِيدَةٍ شَرُّهُ إِذَا عَارَتْ مِنْ مِثْلِ
بَيْرٍ أَبْقَيْتُ لَكُمْ وَاللَّيْزُ الشَّدِيدُ الصَّعْبُ وَعَارَتْ دَهَبَتْ فِي الْبِلَادِ

كَمَا قَالَ الْعَنْبَرِيُّ فِي رَفْعِ الْحَدِّ

سَلَّكَ سُبُوقًا يَابِزٌ قَبَسَ كَثِيرَةً سَوَاءً وَمَا زَا بَاتُهُمْ سَوَاءً
وَيَا الْمَشْرِفَاتِ الظَّمَاءُ إِذَا التَّقِيَتْهُمُ الْقَوْمُ مِمَّا فِي الصُّدُورِ شَفَاءُ
إِذَا خَرَجَتْ مِنْ تَرَى كُلُّ شَيْءٍ عَزِيدَتْ وَلَيْسَتْ تَحْدِي لَهَا حِينُ تَرْسَلُ
أَذُودُ الْحَمِيِّ عَزْدُ مَا زَا مَجَاشِعُ كَمَا إِذَا عَنِ حَوْضِي أَيْبَةُ الْمُحْسَلِ
هَذَا زَرَانُ بْنُ الْحَبْلِ الْقَدْرِيُّ وَكَانَ يَلُوطُ حَوْضًا لَهُ قَاتَانَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
عَلِيٍّ بَنِي عَوْفٍ بَنِي كَعْبٍ بَنِي شَعْلٍ فَقَالَ صَارَ عَنِّي فَقَالَ إِنَّا عَنِ صِرَاعِكَ مَشْغُولٌ
فَجَلَدَتْ حُجْرَتَهُ فَصَاحَ لِحْدِي غَلَبَ زَرَانُ فَغَضِبَ زَرَانُ فَلَخَذَ حَجَرًا
فَشَدَخَ بِهَا زَانُ الْعَلْبَاوِيِّ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
أَوْحِي تَيْمِيًّا إِنْ قَضَا عَةً سَأَلَهَا فَوَالْغَيْثِ مِنْ دَارِ دَوْمَةٍ أَوْ جَدِ
الْقَوَا وَالْجَدِ وَاحِدٌ وَهُوَ ذَهَابُ الْغَيْثِ وَازَادَ دَوْمَةً الْجَدُّ لَهَا هِيَ الْكَلْبُ مِنْ
وَرَنَةٍ وَأَيْمًا تَسْمِيَّتُ بِدَوْمَانَ بْنِ شُعْبَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ دَوْمَةً
إِذَا انْجَعَتْ كَلْبٌ عَلَيْكُمْ فَمَكُونُوا هَا الدَّارُ مِنْ سَهْلِ الْمَسَاةِ وَالشَّرْبِ
وَكُنْتُ كَلْبٌ جَالَفَتْ تَيْمِيًّا أَيَّامَ فَتْنَةِ عُثْمَانَ وَالْمَسَاةُ الْمَنْزِلُ وَالشَّرْبُ الْحِطُّ
مِنَ الْمَاءِ وَالصَّيْبُ وَالشَّرْبُ يَضَا الشَّرْبُ بَعِيْنُهُ يَقَالُ شَرِبْتُ شَرِبْتُ وَشَرِبْتُ

هَذِهِ أَيَّامُ الْكَلْبِ وَشَرِبَ وَبَعَالَ
فَانْهَمُ الْأَخْلَافُ وَالْغَيْثُ مَرَّةً يَكُونُ بِشَرْقِ مَرْيَلَدٍ وَمِنْ غَرْبِ
يَقُولُ إِذَا انْجَعَوْكُمْ فَارْعَوْهُمْ وَأَوْسَعُوا لِمَنْ لَيْسَ عَوْنُكُمْ وَيُوسِعُوا لَكُمْ إِذَا غِيثُوا أَوْ تَغَاثُوا

أَشَدُّ جِبَالِ بَنِي حَبِيزٍ مِنْ جِبَالِ أَمْرِتٍ مِنْ تَيْمٍ وَمِنْ كَلْبِ
وَلَيْسَ قَضَا عَمِي لَيْسَ بِخَائِفٍ وَإِنْ أَصْبَحَتْ تَعَالَى الْقُدُورُ مِنَ الْحَبْرِ
فَارْتَمَى بِمَا لَا يَحِبُّ عَلَيْهِمْ عَنْ نَزْوٍ لَا صَيْدُ لَيْلٍ مَمْلُوكَةٍ عَلَى
هُمُ الْمُتَحَنِّنُ أَنْ يَجَارَ عَلَيْهِمْ إِذَا اسْتَعْرَبَتْ عَدُوَّ الْمُعْبَدَةِ الْخَرْبِ

يَقُولُ خَلَّاهُمُ النَّاسُ حَوْفًا أَنْ يَجِيرُوا عَلَيْهِمْ عِنْدَ اسْتِعَارِ الْحَبْرِ وَالْعَدُوِّ الْخَلَّةُ
مِنْ عَدُوِّ الْحَبْرِ الْمُعْبَدَةِ الْمَهْتَوَةِ

وَأَجْسَمُ مِنْ عَادٍ حُسُومٌ رَجَالُهُمْ وَأَكْثَرُ أُنْدُاعٍ مِنْ التُّرْبِ
مَصَالِيْتُ عِنْدَ الرُّوحِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ إِذَا اشْتَخَصَتْ نَفْسُ الْجَبَانِ مِنَ الرُّغْبِ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَجُودُ امْسِكِينَ مِنْ عَامِلِي عَدِيٍّ عِنْدَ اللَّهِ

بِرِّهِمْ وَكَانَ زَيْنُ بَرٍّ ابْنَهُ ٥
أَمْسِكِينَ ابْنِي اللَّهِ عَيْنِكَ أَمَا جَرِي فِي ضَلَالٍ دَمْعُهَا إِذْ تَحْدَا
أَتَيْكَ أَمْرًا مِنْ أَهْلِ مَيْتَانِ كَافِرًا كَيْسَرِي عَلَى عَدَانَةٍ أَوْ كَيْتَصَرًا
عِدَانُهُ زَمَانُهُ ٥

أَقُولُ لَهَا إِنَّا نَزَعِيَهُ بِهَا لَا يَطْنِي بِالصَّبْرِ نَمَّةً أَعْمَى فَرَا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ الْعَرِيفُ وَمَنْكِبُ أَنْبَاءٍ فَالْأَجْبَلُ الْمَيْتُ
يَذْعُوكَ وَهَمَّا يَلْعَبَانِ مَعَهُ فَهَرَبَ وَتَرَكَ رِذَاءَهُ مَعَهُمَا وَالْأَمِيرُ يَوْمِيذُ
لِجَرَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِيِّ الْعَرِيفُ ثُمَّ الْمَنْكِبُ ثُمَّ النَقِيبُ فَالْعَرِيفُ

دُونَ الْمَنْكِبِ وَالْمَنْكِبُ دُونَ النَقِيبِ ٥
سَأْتَانِ أَنْ عَرَضَا كَمَا أَوْفِيَا بِهِ زِدَائِي الَّذِي جَادَيْتُمَا فَمَتَرَا
لِشَرِّ عَرِيفٍ فِي مَعَدٍ وَمَنْكِبٍ ضَرَا رَأْسَهُمَا وَالْعَنْبَرِيُّ فِي أَحْوَثَا
وَأَرْجَا دَلِي ضَرَا دَحْزَبُهُ وَلَمْ تَحْكَمْ زَوْرُهُ غَيْرُ أَنْ تَقْتَا
الْأَزْوَاقُ الصُّيُوفُ ٥

وَمَا كُنْتُ لَوْ فَرَّقْتُمَا نِي كَلَاكُمَا بِأَمِيكُمَا عَرِيًّا تَنْتَبِهُنَّ لَأَفَرَقَا
وَلَكِنَّمَا فَرَّقْتُمَا نِي بِضَبْعٍ إِذَا مَا زَايَ قَرْنًا أَبْنُو دَقْدَقًا
أَبْنُ ثَبْتٍ وَدَقْدَقُ وَدَقْدَقُ وَكَذَاكَ كَفَّ وَكَفَّفَ وَضَمَّه وَضَمَّه

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِلْجَبَانِ مِنْ شَبْرَةِ الْمَجَاشِعِ
أَسْلَمْتَنِي لِلْمَوْتِ أُمُّكَ هَابِلٌ وَأَنْتَ دَلْنِي الْمَنْكِبِينَ شَيْبِينَ
يُقَالُ رَجُلٌ دَلْنِي وَلَنْزِي إِذَا كَانَ شَيْبًا يُقَالُ دَلْنَاهُ دَفْعَةً وَأَصْلُهُ الدَّفْعُ
فَزَادَ فِيهِ نُونًا الْجَرِّ مَارِي دَلْنِي عَلَى غَلِيظَةٍ ٥

خَمِيصٌ مِنَ الْوَدَى الْمُقَرَّبِ تَنْبِتُ مِنَ الشُّنُوءِ إِلَى الْقُصْرِ يَنْبِتُ بِطَبِئِ
الشُّنُوءِ الْبُغْضُ وَالْقُصْرُ يَارَ الصُّلْعَانَ الْقُصِيرَ أَنْ تَحْتَ الْأَصْلَاحِ ٥

فَارَكْتُ قَدْ سَلِمْتُ دُونِي فَلَا نَفْعَ بِدَارِهَا يَتُ الذَّلِيلُ يَكُونُ
وَلَا تَأْمَنُ الْحَرْبُ أَنْ اشْتَغَارَهَا كَضَبَةٌ إِذْ قَالَ الْحَرْثُ شَجُورُ

أَيُّ تَانِي الْحَرْثُ فِي الشَّرِّ حَسَابُكَ وَاشْتَغَارَهَا أَنْ تَلْبِثَ الشَّيْءُ الْبَشِيرُ
يَقُولُ يَجْرُ الْحَرْثُ الْحَرْثُ كَمَا جَرَّ حَرْثُ الْحَرْثِ مِنْ كَبٍ إِذْ قَتَلَهُ ضَبَّةٌ
وَكَانَ مِنْ حَرْثِهِ أَنْ أَبْلُ ضَبَّةً نَفَرَتْ فَرَجَّحَ فِي طَلَبِهَا ابْنَاهُ سَعْدُ وَشُعَيْدُ
فَزَدَهَا سَعْدُ فَلَمْ يَلِدْ مِنْ صَفْعٍ سَعِيدُ كَانَ ضَبَّةً إِذَا رَأَى فِي اللَّيْلِ سَوَادَ امْقِيلَا
قَالَ سَعْدُ أَمْ سَعِيدُ فَارَسَلَهَا مَثَلًا وَأَرْصَبَهُ حَرْجُ بَنِي عِكَاطٍ وَمَعَهُ
الْحَرْثُ مِنْ كَبٍ فَمِنْ الشَّرِّ فَقَالَ الْحَارِثُ أَنْزِلْ هَذِهِ الشَّرِّ فَانْزِلْ رَأَيْتُ
عِنْدَهَا فِي مَرْهَبَةٍ كَذِي وَكَذِي فَوَصَفَ صِفَةً سَعِيدُ فَقَتَلَتْهُ وَلَحِثَتْ بَرْدًا
وَهَذَا سَعِيدُ فَقَالَ ضَبَّةٌ أَنْ الْحَرْثُ لَدُنْ شَجُورٍ فَارَسَلَهَا مَثَلًا ثُمَّ قَالَ أَرَأَيْتَ
السَّيْفُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ ضَرَبَهُ بِهِ حَتَّى شَكَتَ فَقَالَ لِنَاسٍ قَتَلَ ضَبَّةً الْحَرْثُ
فِي الْحَرْمِ فَقَالَ ضَبَّةٌ سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلُ فَارَسَلَهَا مَثَلًا ٥

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ مَدَحَ بَنِي دُرٍّ

عَبْدُ الْمَلِكِ وَأُمُّهُ عَائِشَةُ بِنْتُ بَنِي دُرٍّ مَعُودِيَّةٌ

لِعَمْرِي لَقَدْ نَهَيْتُ بِأَهْلِهِ مَيْتًا قَتِيلَ كَرِيٍّ مِنْ حَيْثُ أَصْبَحْتَ نَائِيًا
وَلَيْلَةً بَنَتْ بِالْحَبُوبِ تَحْمِلُ لَنَا أَوْزَانِيَا هَالِمًا مَاتَ رِيَا
لِجَبُورٍ هَاهُنَا مَوْضِعُ مَعْرُوفٍ وَلِجَبُورٍ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْحَجَارَةُ ٥
أَطَافَتْ بِأَطْلَاحٍ وَطَلَحَتْ كَأَمَّا لَقَوَاهُ فِي حِيَاضِ الْمَوْتِ لِلْقَوْمِ سَاقِيَا
الْأَطْلَاحُ الْأَبْلُ الْمَعَايِلُ وَالطَّلَحُ وَالطَّلَحُ الرِّجَالُ ٥
فَلَمَّا أَطَافَتْ بِالرَّجَالِ وَهَمَّتْ بِرَحْلِ الْحَرَامِيِّ هَاجِعَ الْعَيْنِ وَأَنْبِيَا
الْوَانِي الْقَاتِلُ يُقَالُ مِنْهُ وَنِي وَنَاوُونِيَا ٥
تَخَطَّتْ أَيْتَانِ شَبْرَ شَهْرٍ لِسَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ خَاضَتْهَا أَيْتَانِ الصَّحَارِ يَا
أَنْتَ بِالْغَضَا مِنْ عَالِجٍ هَاجِعًا هَوِيَّ إِلَى رُكْبَتِي هَوَجًا تَغْشَى الْفِيَا فَيَا
وَكَانَتْ إِذَا مَا الرِّيحُ جَاءَتْ بِشَرِّهَا إِلَى سَقْتَنِي ثُمَّ عَادَتْ بِدَائِيَا
وَأَيُّ أَيَاهَا كَمَنْ لَيْسَ وَاجِلٌ سِوَاهَا لِمَا قَدْ أَنْطَفَتْهُ مَدَاوِيَا

النطف والنطافه واحد وهو ان تقيم الدبره على خوف البعير
واصبح راسي بعد جوع كانه عناقيد كرم لا يزيد الف والبا
يزيد انه اصلع فليس يحتاج الى الفوا والشد صلوا وليس المستغاث القل
كانى به استبدلت بيضه دايح ترى يحفاني جانبيه العناصيا
يزيد ان الشعر بقي في راسه كالاكليل منقرا واولد العناص غصوه وغصيه
وقد كان لحيانا اذا ما رايت برقع كما زاع الغنا العدا
ايتناك زوارا وسمعا وطاعه فليكن يا خير البريه داعيا
فلو انني بالصين ثم دعوتى ولو لم اجد ظفرا ايتناك شاعيا
وما الى الا شاعى اليك مشمر او امشى على جمل واشت زجايا
وكفاك بعد الله في راحتيهما لمن تحت هدى فوقنا الرزق وافي
وانت غياث الارض والناس كلهم بك الله قد احببنا الذي كان باليا
وما وجد الا سلام بعد محمد واصحابه للذين مثلك زاعيا
يقود ابو العاصي وخرت لحوصه فرائيز قد غما الحوز الجوار يا
ابو العاصي وخرت اينا اميه بن عبد شمس
اذا الجمع في حوصه فاض منها على الناس فيض يعلاوا الزوايا
فلم يلق حوض مثل حوضها له ولا مثل اذى فرائيزه ساقيا
الاذى الموج وجمعه او اذى واشد
اذا ما تلقى الا واذى شقها لها حوض لا يترشح وكل كل
وما ظلم الملك ابن عاتكة التي لها كل نذر قد اضاء اللبا ليا
اذا الله بالاسلام والنصر جاعلا على كعب من ناواك كعبك عالي
سبقت بنفسى بالجرحى من ايتناك على نضوى الاسود العواد يا
الجرحى اخر مؤيقا انا نافلان جرحى بن بقره اذا اتي بخير مؤوقا
جرحه الذفر وجرحه الزنق والحشاشه بمعنى واحد كله
وكنت ارى ان قد سمعت ولوناث على اترى اذ يجردون بدايا

يقول كنت ارى ان قد سمعت بداي ولوناث نفسى اذ يجردون والاحجاز
الشرعه وزعم ابن الكلبى عن شريك ان الجمراتى سميت ان آدم صلى الله عليه
كان يرمى ابليس فحجر من يمينه اى يحرث وقال ليند
واذا جركت غزوى اجرت او قرى عذو جودا بل
ابل العجزان الحق وابل خفيف اكل النبل وهو ما اخضر عند طلوع شميل
عن غير مطر ابل ابل لا وابل خفيف يابل ابو لاد
بحر باب واسم ينادى لزوعه يسوى الله قد كادت تشيب النواصيا
تزيد امير المؤمنين وليتها انشك باهلى اذ ننادى ومالي
يقول ليها اذ ننادى تقول اذ ننادى يا هلى ومالي
ممد بعين الليل مما وراهم بانفس قوم قد بلغن الشرا قيا
اليك اكلنا كل خف وغارب ومج وجات باجر نصن قيا
المنافى جمع منقبة وهي الشيطانى قليل وهو المن
ترامين من يمين او من ورايتك على الشهر الحسوم تراميا
يزيد اى اى بلادى شغل والحسوم الدائم لا فتة فيه
ومشكيت علك ملثاته به وقد كفن الليل الحروق الخوا ليا
المشكيت الذى نكته النعاس فالتا على رجليه فجعل يجلله بذكر يند
والحروق جماعه خرق وهو البلد البعيد الاطراف
لا لقاك انى ان لقيتك سالما فتلك البى اى اليها الاما نيا
لقد علم الفساق يوم لقيتهم يند وجواك البرود اليمانيا
يزيد يند من المقلب بن الصفره وكان خلع يند بن عبد الملك ووجه اليه
مسلمه بن عبد الملك والعباس بن الوليد بن عبد الملك فقتلاه بعقر بابل
فبنوهم نزع اذ قاتله هن ثم بنو طحمة المجاشعي وكل نزع ان الفحل
الكلبي سقتله لاختلافه بنين فقتل كل واحد منهما صاحبه والحواك عبد
الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس الكندي كان خلع عبد الملك فقاتله الحجاج
وواقع ما به وقع يند بن الحجاج ثم انهزم فلقق بن شميل فقات عينا

وَجَاءُوا بِمِثْلِ الشَّاءِ غُلْفًا فَلَوْ أَنَّهُمْ بِالضَّلَالِ الْآمِنِينَ
صُرِّتَ بِسَيْفٍ كَانَ لَاجِيَةً فِي مَجْمَعِهِ أَهْلُ بَيْتِ عَاقِدِ بْنِ الشَّوْاصِبِ
فَلَمَّا التَّقَتْ أَيْدِي وَأَيْدٍ وَهَزَنَ عَوَالِي لَأَقْتَتَ لِلطَّعَانِ عَوَالِيَا
أَزَاهُمْ بَوْمُ مَرْوَانَ بَوْمَ لَقَوْمِهِمْ بِأَيْلِ بَوْمِ الْخَرْجِ الْجَحْمَ بِأَدِيَا
بَعُكُوا بِسَيْفِ اللَّهِ لَدُنْ أَذْرَا وَامَعَ السُّودُ وَالْحُمْرُ بِالْعَقْرِ طَافِيَا
أَنَا حُوا بِأَيْدِي طَاعَةٍ وَسَيُوفِهِمْ عَلَى أَمْتِهَا الْهَامُ ضَرْبًا شَامِيَا
فَمَا تَرَكَتْ بِالْمَشْرِ قَبْرِ سَيُوفِهِمْ نَكُوبًا عَزَّ الْإِسْلَامُ مَمْنُونًا لَيْسِيَا
شَعَى النَّاسُ مِنْ شَبْعُونَ عَامًا لِيَقْلَعُوا بِأَيْلِ أَبِي الْعَاصِي الْجَبَالِ الزَّوْاسِيَا
فَمَا وَجَدُوا لِلْحَقِّ أَقْرَبَ مِنْهُمْ وَلَا مِثْلَ أَدِي أَلِ مَرْوَانَ وَادِيَا

مع العرف
سدا اخر اول
اول الثاني

وَقَالَ الْفَزْدَقُ حِينَ خَلَعَ قَتَيْبَةَ سُلَيْمَانَ
وَكَانَ الْحَجَّاجُ وَقَتَيْبَةُ قَدْ خَلَعَا سُلَيْمَانَ وَأَزَادَا نَقْدًا عَمِيدَ
الْعَزِيزِ بْنِ الْوَلِيدِ عَلَيْهِ نَ فَلَمَّا أَرَادَ مَاتَ الْوَلِيدُ وَالْقَضَى
الْأَمْرُ إِلَى سُلَيْمَانَ خَافَ قَتَيْبَةُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ الْغَالِبُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ بَدْرٍ الْمُهَلَّبِ
وَكَانَ قَتَيْبَةُ قَدْ دَخَلَ حَيْزَ عَزْلِهِ عَنْ خُرَّاسَانَ فَقَطَعَ النَّهْرَ وَعَبَّرَ النَّاسُ إِلَى السَّيْرِ قَدْ
وَنَاقَبَ لَظْهَارَ الطَّحِجِ وَالْعَضِيَّانِ مَشَى بَعْضُ النَّاسِ إِلَى الْبَعْضِ فَلَمْ يَجِدُوا أَحَدًا يُعْصِرُونَ
بِهِ أَمْرَهُمُ الْوَاقِعُ بَنَ حَسَّانَ بَنَ أَبِي سُودٍ الْعَدَنِيَّ وَكَانَ قَتَيْبَةُ قَدْ دَخَلَ فِي فِتْحِ
كَانَ قَدْ فَتَحَهُ مِنْ قَبْلِ التُّرْكِ فَكُتِبَ بِالْفَتْحِ إِلَى الْحَجَّاجِ لِأَخِيهِ فَلَمْ تَرَ فِي قَلْبِهِ وَكَيْفَ
عَلَيْهِ فَقَبِلَ لَهُمْ أَنْ عَصِبَتْهُمُ الْأَمْرُ بَعِثَ رَجُلًا مِنْهُمْ لَمْ يَشْتَقِمْ وَذَلِكَ أَنَّ
خُرَّاسَانَ قَدْ تَنَزَّاهُ أَنْزَلُوا وَجِئَهُمْ فَكُلُّ مَازَانَ دِيٍّ وَكُلُّ مَضَرِيٍّ خُرَّاسَانِيٍّ
تَمِيمِيًّا وَكُلُّ بَعِيٍّ وَمِنْ خُرَّاسَانَ بَنِي عَمِيٍّ زِدِّيًّا حَتَّى يَحْصِلَهُمُ النَّسَبُ فَأَتُوا
وَكَيْفَ أَتَانَا لَوْ الْقِيَامُ بِالْأَمْرِ فَلَجَأَهُمْ فَكَانَ النَّاسُ يَبْتَاعُونَهُ لِيَلَا وَكَانَ
تَدْنِي الْعَبْدَ اللَّهِ مِنْ مُشْلِمِ أَخِي قَتَيْبَةَ فَكَانَ يَنْصَرِفُ مِنْ عِنْدِهِ مُتَسَاكِرًا مُعْتَقًا
قَدْ بُوْسَتْهُ وَلَا سَمْعَ كَرِيهِ قَتَيْبَةَ النَّاسِ فِي اللَّيْلِ فَلَمَّا قَتَيْبَةُ أَمْرُهُ فَقَالَ
لَهُ أَخُوهُ أَنَّهُ يَنْصَرِفُ عِنْدِي فِي جَالَةِ لَاجِرٍ أَرَاكَ بِهِ فَيُفْعَلُ فَبَعَثَ أَمِينًا مِنْ قَبْلِهِ
فَوَجَدَهُ كَمَا ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ فَلَمَّا وَضَّحَ أَمْرُهُ طَلَى عَلَى سَاقِهِ حُمْرَهُ وَشَدَّ عَلَيْهِمَا

من ص

خُرَّزًا وَبَعَثَ إِلَيْهِ قَتَيْبَةَ بِأَمْرِهِ بِالْحُضُورِ فَأَعْتَلَّ عَلَيْهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ مِنْ جَمَلِهِ
شَاؤُ أَوْ أُنِي فَقَطَعَ الْخُرَّزُونَ بِأَدِيٍّ فِي الْحَيْلِ فَثَابَتَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ فَجَارَبَ
قَتَيْبَةَ فَقَتَلَهُ وَأَخُوهُ وَاسْتَوَلَى عَلَى خُرَّاسَانَ فَقَالَ الْفَزْدَقُ
وَقَالَ الْحُمْرُ مَا زِلْتُ كَانَ الْفَزْدَقُ خَرَجَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْكُوفَةِ فَلَمَّا عَرَسُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ
عِنْدَ الْعَرَبِيِّ بَنِي عَمِيٍّ لَمْ يَمْسُكُوا وَكَانَ الْخُرَّزُونَ شَاءَهُمْ أَعْجَلَهُ الْمَسِيرُ فَنَارَ
بَهْلُجًا النَّبِيَّ الْحُمْرُ كَمَا وَهِيَ مِنْ بَوَاطِئِ عَلَى بَعِثَ قَدْ عَرَبَتْ الْإِبِلُ جَفَلَتْ الرِّكَابَ
مِنْهُ وَثَارَ الْفَزْدَقُ فَابْصُرَ النَّبِيَّ يَنْهَسُهَا فَقَطَعَ رَجُلُ الْمَشَاةِ فَرَمَى بِهَا إِلَى النَّبِيِّ
فَلَحْظَهَا رَنَحَتْ ثُمَّ عَادَ فَقَطَعَ الْيَدَ فَرَمَى بِهَا إِلَيْهِ فَلَمَّا أَصْبَحَ الْقَوْمُ خَبَرَهُمُ الْفَزْدَقُ
بِمَا كَانَ وَقَالَ فِيهِ

وَأَطْلَسَ عَيْسَى وَمَا كَانَ صَاحِبًا دَعَوْتُ بِنَارِي مَوْهَبًا أَفَاتَانِي
الْأَطْلَسَ النَّبِيَّ فِي لَوْ يَدُ وَالْظُّلُمَةُ سَوَادٌ إِلَى الْكِدَّةِ وَالْعَيْسَى الَّذِي يَعْنِي
مَشِيَهُ وَهُوَ أَهْمُورَانُ وَتَنْبِيَهُ وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْعَيْسَى بَنِي نَهْلٍ أَنَّهُ تَرَى قَتَيْبَةَ
النَّبِيَّ بَنَاهُ فَقَرَأَهُ قَالَ أَبُو حَفْصَةَ الَّذِي اعْرِفَ أَنَّهُ قَتَيْبَةَ النَّبِيَّ الْفَزْدَقُ
وَبَصُرَتْ بَنِي نَعِيٍّ وَقَرَأَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَشَدِّ الشَّاعِرُ وَقَرَأَهُ عَبْدُ جَمَلَةٍ
فَلَمَّا دَنَا قُلْتُ أَذْذُوكَ ابْنِي وَأَيَّاكَ رَيْيَ زَادِي لَمْ شَرَّكَازَ
قَتَيْبَةُ اسْوَى الرِّزَادِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ عَلَى ضَوْءِ نَارٍ مَرَّةً وَدُخَانِ
فَقُلْتُ لَهُ لِمَا تَكْسِرُ صَاحِبًا وَقَائِمُ سَيْفِي مِنْ يَدِي مَكَازَ
تَعَشَّرَ فَإِنْ وَاقَتَنِي لَا تَحْوَنِي نَكْرًا مِثْلَ مِنْ يَادِيٍّ يَصْطَلِحِبَارَ
الْحُمْرُ مَا زِلْتُ جَعَلْتُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا دُمِثِلَ اللَّهُ بَنِي يَصْطَلِحِبَارَ
وَأَنْتَ أَمْرُ يَادِيٍّ وَالْعَدْرُ رَكْمَتُ الْخَيْبِ كَانَا أَرْضَعَا بِلِيمَانَ
هَذَا مِنْ اللَّيْلِ يُقَالُ هُوَ أَخُو بِلِيَانَ أَمْرُهُ
وَلَوْ غَبَرَ نَابَهُتْ تَلْمَسُ الْقُرَى أَيْتَاكَ بِسَهْمٍ أَوْ شَبَابَةٍ سِينَانَ
وَكُلُّ رَفِيقِي كُلِّ جُلُوٍّ أِنْ هُمَا تَغَا طَا الْقَنَا قَوْمَاهُمَا الْخُسَوَانَ
فَهَلْ بَرَّ جَعَرَ اللَّهُ نَفْسًا تَشْعَبُ عَلَى أَثَرِ الْغَادِيٍّ كُلِّ مَكَازَ
الشَّعْبُ الْفَزْدَقُ

فَأَصْبَحْتُ لَا أَذْنِي أَسْبَحُ طَائِعًا أَمِ الشَّوْقُ مَنَى لِلْمَقِيمِ دَعَا إِلَى
 وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا تَوَلَّى شَفَقَةً مِنَ الْقَلْبِ فَالْعَيْنَانِ تَبْتَذِرَانِ
 أَيُّ بَعْضِ قَلْبِي كَمَا يُقَالُ شَفَقَةُ الْقَوَسِ وَشَفَقَةُ الْعَصَا
 وَلَوْ سُبِلْتُ عَنْ التَّوَارِ وَقَوْمُهَا إِذَا لَمْ تَوَارِ النَّاجِلُ الشَّفَقَاتِ
 وَبُرُوقِي إِذَا الْحَلَمُ نَطَقَ الشَّفَقَاتِ وَالْوَجْدُ مَا بَيْنَ الْأَبْيَابِ وَالْأَضْرَارِ وَهِيَ الَّتِي
 إِلَى الْأَضْرَارِ وَالْأَبْيَابِ مَا بَيْنَهُمَا وَمَنْ رَوَى إِذَا الْحَلَمُ نَطَقَ شَفَقَاتِهِ
 فَأَقَامَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ مَقَامَ الْهَاءِ كَمَا قَالَ الشَّمَاخُ
 فَلَمَّا شَرَاهَا قَاضَتْ الْعَيْنُ عَيْنَهُ وَفِي الصَّدْرِ حِرَارٌ مِنَ الْوَجْدِ جَامِرٌ
 الْمَغْنَى قَاضَتْ عَيْنَهُ وَرَوَى الْحَرَمَ مَارِي هَاهُنَا خَمْسَةُ آيَاتٍ وَهِيَ وَلَمْ يَرْوِهَا الْمَفْضَلُ
 لِعَمَرِي لَقَدْ رَفَقْتَنِي قَبْلَ رَفْقِي وَأَشْعَلْتَنِي فِي الشَّيْبِ قَبْلَ زَمَانِي
 وَأَمِصَّحْتَ عَرَضِي فِي الْحَيَاةِ وَشَيْئَتِهِ وَأَوْقَدْتَ لِي نَارًا بِكُلِّ مَكَارِ
 أَمِصَّحْتَ أَفْئِدَتِي وَعَيْنِي
 فَلَوْلَا عَقَائِلُ الْفَوَادِ الَّتِي بِهِ لَقَدْ خَرَجْتَ شَيْئَانِ تَزْدَجِمَانِ
 عَقَائِلُ الْمَرْبُورِ كُلِّ شَيْءٍ بِقَابَاهُ
 وَلَكِنْ تَسْبِيحًا لِإِبْرَاهِيمَ تَسْلِي لِي إِلَيْكَ كَأَنِّي مُغْلَقٌ بِرَهَائِي
 الشَّيْبُ هَاهُنَا الشَّعْرُ وَبُرُوقِي وَلَكِنْ جِنْدًا لِإِبْرَاهِيمَ
 سَوَاءٌ قَرِيبُ السَّوْدِ فِي سَرْعِ الْبَلَاءِ عَلَى الْمَرْءِ وَالْعَصْرَانِ يَجْتَمِعَانِ
 الْعَصْرَانِ بَيْنَ بَدَلِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَيْ سَوَاءٌ هَذَا وَهَذَا هَذَا آخِرُ الْآيَاتِ الَّتِي
 رَوَاهَا الْحَرَمَ مَارِي وَلَمْ يَرْوِهَا الْمَفْضَلُ
 تَمِيمٌ إِذَا أَمَّتْ عَلَيْكَ رَأَيْتَهَا كَلِيلًا وَحَجْرًا حِينَ يُلْقِيكَ
 وَبُرُوقِي حِينَ يَنْشَطِرُكَ
 هُمْ دُونَ مَنْ أَخْشَى وَإِلَى لَدُونِهِمْ إِذَا نَبَحَ الْعَاوِي يَدِي وَلَيْسَانِي
 أَيْ يَدِي وَلَيْسَانِي دُونَهُمْ وَيَكُونُ أَلْ تَكُونُ تَمِيمٌ دُونَهُ وَيَدُهُ وَلَيْسَانُهُ عِنْدَهُمْ
 فَلَا أَنَا مَخْتَارُ الْحَيَاةِ عَلَيْهِمْ وَهُمْ لَنْ يَبْعُثُونِي لِفَضْلِي هَكَذَا
 هَذَا عَنْ الْحَرَمَ مَارِي

مَتَى يَفْتَدُونَنِي فِي قَمَرِ الشَّرِّ يَكْفُرُهُمْ إِذَا اسْلَمَ الْحَاكِمِي الدِّمَارِ مَكَانِي
 فَلَا لَمَرِي فِي حِينَ يَسْتَدِ قَوْمُهُ إِلَيَّ وَلَا بِالْأَكْثَرِينَ بِسَدَارِ
 وَأَنَا لَتَرَعِي الْوَجْهَ أَمِنَهُ بِمَا وَرَهْنًا أَنْ تَغْضَبَ الثَّقَلَانِ
 فَضَلْنَا بِتَنْبِيهِ الْمَعَايِرِ كُلِّهَا بِأَعْظَمِ الْخَلَامِ لَنَا وَجَفَّ سَارِ
 حَبَالُ إِذَا شَدَّ وَالْحَيُّ مِنْ دُونِ أَيْهِمْ وَجَرَّ إِذَا طَارَ وَابِكُلِّ عَنَارِ
 وَخَرَقَ كَفَرَجِ الْعَوْلِ حَزَنُ سُرْ طَبْعِهِ مَخَافَةُ أَعْدَائِهِ وَهُوَ لِحَنَارِ
 وَرَوَى كَلُونَ الْعَوْلِ وَرَوَى بَعْدَ الْعَوْلِ الْبُعْدُ وَالْحَرْقُ الْوَاسِعُ مِنَ
 الْأَرْضِ وَكُلِّ مَوْضِعٍ مَخُوفٍ فَهُوَ فَوْجٌ وَتَعْرِفُ مِنْ هَذَا شَيْئًا تَعْرِفُ تَعْرِفُ
 وَالْجَنَانُ مَا تَوَارَى عَنْكَ وَاسْتَنْتَرَى الْجَنَانُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْوَادُ وَجَنَانُ النَّاسِ
 كَثَرَتْهُمْ وَالْعَوْلُ مَا بَعَثَ النَّاسَ
 قَطَعْتُ بِحَرْقَاءِ الْيَدَيْنِ كَالْمَاءِ إِذَا اضْطَرَبَ الشَّعْرَانِ شَاةُ أَرَارِ
 الْحَرْقَاءُ الَّتِي تَخْطِي فِي مَشْيِهَا وَالْإِبِلُ تَوْصَفُ أَيْدِيهَا بِالْحَرْقِ وَأَرْجُلُهَا بِالْمَدَدِ
 وَاضْطَرَبَ الشَّعْرَانِ لِيُصْبِحَ لِيُصْبِحَ هَا وَتَلْقَى هَاهُنَا وَالْأَرَارُ الْوَجْهَ فَشَبَّهَا بَعْدَ
 الْكَلَامِ الْفَتْرَةَ بِالْثَوْرِ أَوْ الظَّيِّ وَالْثَوْرُ وَالظَّيُّ وَالْجَارُ شَاةُ كُلِّ مَعْنَى وَاحِدٍ
 وَشَبَّ الْأَرَارُ بِشَاةٍ كَمَا قِيلَ لِلْجَمَلِ حَوْبٌ أَرَارُ بَارِئُ أَرَارُهُ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ لِقَوْمِهِمْ
 شَاةُ أَرَارٍ شَاةٌ كَمَا سَمِعْتُ الْأَوَّلَ الْجَوْدُ
 وَمَاءٌ سُدِّي مِنَ الْخَرِّ اللَّيْلِ أَرَمْتُ لِحَرْقَانِهِ مِنَ الْجَرِّ وَدَفَارِ
 السَّدْيِ الَّذِي لَا يُوَدُّ وَلَا يَقْرُبُ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ أَسَدَتْ الْأَمْرُ وَأَهْمَلَتْهُ
 وَأَسَعَتْهُ إِذَا ضَبَعَتْهُ وَتَرَكْتَهُ وَارْتَمَتْ جَنْبَيْهَا وَقَالَ الْحَرَمَ مَارِي
 كُلُّ بَعِيرٍ عَرَفَ شَيْئًا جَرَّ لَهُ وَالْأَجْرُ الْمُتَغَيَّرُ وَالِدِفَانُ الْمُنْدَفِرُ
 وَدَارُ حِفَاظٍ قَدْ جَلَّتْ وَأَغْبَرَهَا الْحَبِّ إِلَى التَّرْعِيَةِ الشَّنَارِ
 الشَّنَارُ الْمَشْنُوءُ الْأَخْلَاقُ وَالْهَيْبَةُ وَالْتَّرْعِيَةُ الْبَصِيرَةُ رَعَى الْإِبِلُ يُقَالُ رَجُلٌ
 تَرْعِيَةٌ وَتَرْعِيَةٌ وَتَرْعِيَةٌ قَالَ الْحَرَمَ مَارِي تَرْعِيَةٌ صَاحِبٌ عَيْنٌ وَهُوَ أَيْدِيهِمْ لَهُ
 إِذَا كَانَتْ حَادِي قَابَهُمَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ تَرْعِيَةٌ يَفْجَأُ النَّاسَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ تَرْعَاءُ
 تَرْلَبَاهَا وَالتَّغَرُّ يُخْشَى أَنْ يَحْرَقَهُ لِيُشْعَثَ عَلَى شَعَثٍ وَكُلُّ حَصَارِ

الْحَبَابُ الَّذِي فِيهِ
 الْحَبَابُ الَّذِي فِيهِ

يُسَبِّحُهَا النَّبِيُّ الْبَرُّ وَصَفْنَا بِهَا مَكْرُمًا فِي الْبَيْتِ غَيْرُ مُهَازِرٍ
 يُقَالُ صَفْتُ فَلَانًا فَا نَا صَافِيَةً ٥
 فَعَنْ مَنْ حَامِي يَغْدُ كُلُّ مَدْحٍ كَثِيرٌ وَعَزَاءُ الْجَبِينِ حَصَارٌ
 أَيُّ مَنْ تَذَكَّرَ وَمِنْ صَفٍّ أَوْ أَلَمْ تَذَكَّرْ فَرُسَاتِنَا وَكَمَا نَاهَا
 جَرَّابُ الْحَصَنِ الْبَنِينِ وَاحْصَنَتْ حُجُورَهَا أَدَّتْ لِكُلِّ هَجَارٍ
 وَبُرُوقٍ وَاحْصَنَتْ فُرُوجَايَ السَّيِّئَاتِ وَالْهَجَانُ الْبَيْضُ وَالْأَسْنَى وَالذَّكْرُ
 وَاجْتَمَعَ وَاحِدٌ وَعَظُمَ يَقُولُ هَجَابِينَ ٥
 تَصَدَّقَتْ فَرَعِي تَمِيمٌ إِلَى الْعُلَى كَبِيرٌ أَدِجَ عَائِقُ وَعَوَارٍ
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَدَاخِيُّ الْمَكَانَ الَّذِي يَبْيَضُ فِيهِ النِّعَامُ وَالْأَفْجُورُ لِلْقَطَا
 وَوَاحِدُ الْأَدَاخِيِّ أَدِجٌ وَمَوَاضِعُ بَيْضٍ كَحَمَامٍ حَيْثُ يَبْيَضُ فِيهِ التَّمَرَادُ
 وَجَمْعُهُ تَمَارِيدُ ٥
 وَمِنَا الَّذِي سَلَّ الشُّبُوفُ وَشَامَهَا عَشِيَّةٌ بَابُ الْقَصْرِ مِنْ فَرَّغَارٍ
 أَرَادَ فَرَّغَانَةً خَرَّاسَانَ ٥
 عَشِيَّةٌ لَمْ تَمْنَعْ بَيْنَهَا قَبِيلَةٌ بِعِزِّ عِرَاقِي وَلَا بِمِمَّازٍ
 عَشِيَّةٌ مَا وَدَّ ابْنُ عَرَاءٍ أَنَّهُ لَهُ مِنْ شَوْءٍ أَنَا أَدْعَا أَبَوَانِ
 ابْنُ عَرَاءٍ ضَرَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَمْرٍو أَخُو قَتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ وَأُمُّهُ عَرَاءُ ابْنَةُ ضَرَّانَ
 بْنِ مَعْبُدٍ بَزْرَانَةَ فَاسْتَلْقَوْهُ يَوْمَئِذٍ مِنْ بَيْنِ أَخَوَيْتِهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ دَعَا بِأَهْلٍ
 أُمِّي وَكَانَ أَحْمَرُ أَهْلٍ وَالْأَهْلُ السَّاقِطُ الشَّفَةِ قَالَ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الدَّهَاقِينِ
 بِقَتَيْبَةَ وَعِنْدَهُ إِبِلٌ لَهُ فَقَالَ لِمَا أَتَيْتُمْ بِلَكُمْ فَقَالُوا ذَاكَ الْأَهْلُ فَقَالَ
 عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ يَتَّبَعِي أَنْ يَكُونَ ضَرَّانُ أَفْضَلَ كَرُمًا ٥
 عَشِيَّةٌ وَدَّ النَّاسُ أَنَّهُمْ لَنَا عَبِيدُ إِذَا الْجَمْعَانِ بَيْضُ طَرَبَارٍ
 عَشِيَّةٌ لَمْ تَسْتَرْهُوَازِنْ عَامِرٍ وَلَا غُظْفَارُ عَوْنَةَ ابْنِ دُحَارٍ
 أَرَادَ عَامِرُ بْنُ صَفْصَعَةَ بْنِ مَعْوِيَةَ بْنِ كُرَيْبٍ هَوَازِلَ وَغُظْفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ
 قَيْسٍ وَابْنَا دُحَارٍ بَاهِلَةً وَغَنِيٌّ ابْنَا عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ يُقَالُ لِعَمْرِو
 وَيَعْمُرُ ٥ وَغَنِيٌّ عَوْنَةُ قَتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ٥

رَأَوْجِبَ لَادِقُ الْجِبَالِ إِذَا التَّقَتْ رُؤُوسُ كَبِيرٍ نَهْرٍ يَنْتَبِهُ لِحَازِ
 رَجَالٍ عَنِ الْإِسْلَامِ إِذَا جَالَدُوا ذَوِي النِّكَثِ حَتَّى أَوْدَحُوا بِهَوَازِ
 أَوْ دَحُوا أَدْلُو أَوْ ذَوِي الْحَزْمِ مَارِي جَالِدُوا عَلَى الدِّينِ حَتَّى شَاعَ كُلُّ مَكَانٍ ٥
 وَحَتَّى شَعِيَ سُورُ كُلِّ مَدِينَةٍ مُنَادٍ يَنَادِي فَوْقَهَا بِأَذَانٍ
 سَيَجْزِي وَيَكْفِي بِالْجَمَاعَةِ إِذَا دَعَا إِلَيْهَا بِالسَّيْفِ صَارَ مِنْ وَبَسَانِ
 حَبِيرٍ بِأَعْمَالِ الرِّجَالِ كَمَا جَزَى بَدْرُ بْنُ أَبِي مَرْثُومٍ يَوْمَ جَنْدَانِ
 وَبُرُوقٍ حَبِيرٍ بِأَعْمَالِ الْعِبَادِ ٥
 لَعَمْرِي لَنِعَمَ الْقَوْمُ قَوْمِي إِذَا دَعَا أَخُوهُمْ عَلَى حِلٍّ مِنْ الْحَدَّارِ
 الْحِلُّ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ٥
 إِذَا رَفَدُوا لَمْ يَبْلُغِ النَّاسُ زُفْرَهُمْ لَضِيفٌ غَبِيْطٌ أَوْ لَضِيفٌ طَعْمَانِ
 فَإِنْ تَبْلُغُمْ عَنِّي تَجِدُونِي عَلَيْهِمْ كَحِزَّةِ ابْنَاءِ لَهْمٍ وَتَسْتَبَارِ
 يَقُولُ ابْنُ تَسْلَمٍ عَنِّي تَجِدُونِي عَلَيْهِمْ كَحِزَّةِ ابْنَاءِ لَهْمٍ وَأَيْدِيَهُمْ ٥
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي خَمْرٍ
 لَعَمْرُكَ مَا تَجْزِي مُفْدَاةٌ شَفَقَتِي وَلِخَطَارِ نَفْسِي الْكَأَشْحَبِزِ وَمَالِيَا
 الْحَزْمَانِي مُفْدَاةٌ أَمْرًا كَانَ تَزَوَّجَهَا شَفَقَتِي شَفَقَتِي سَافَرْتُ بِطَلَبِ حَاجَتِهَا ٥
 وَسَبْرِي إِذَا مَا الطَّرِيقُ مَسًّا تَطْخُطُّ عَلَى الرِّكْبِ حَتَّى تَحْسِبُوا الْفَقْرَ وَادِيَا
 الطَّرِيقِ مَسًّا الظُّلْمَ وَتَطْخُطُّ هَاتِرًا كَمَا مِنْ الظُّلْمِ وَشَفَوُطَهَا وَالْفَقْرَ مَلَا ٥
 غَلَطَ وَلَشَّرَ نَظْرُ الْيَمِّ كَانَهُ مُخْفَصٌ لِمَوَادِّ اللَّيْلِ يَحْسِبُونَ الْجِلْدَ وَادِيَا لَا يَتَّبِعُونَ ٥
 وَقِيلَ لِأَصْحَابِي أَلَا تَبْيَسُّوْا هَوَى النَّفْسِ قَدْ بَدَأَ الْكُفْرُ مِنْ أَمَامِيَا
 فَمَا رَوْضَةٌ وَشَمِيَّةٌ رَجَبِيَّةٌ خَلَّتْ وَتَحَامَتِهَا الرِّيحُ تَحَامِيَا
 هَذِهِ رَوْضَةٌ بِكَرْمَانٍ تَحَامَعُ الْوَسْمِيُّ تَغْفِرُ مَخُوفَ وَقَدْ تَحَامَاهَا النَّاسُ أَنْ
 يَزْعُوهَا فَاسْتَأْذَنَتْهَا وَكَهْمَلْنَ عَفَا طَارَ تَحَامُوهَا خُوفُ الْعَارِ لَا تَرَى
 النَّاسُ يَطْلُبُونَ الْكَلَاهُ ٥
 بِأَطِيبِ نَشْرِ مِنْ مُفْدَاةٍ مَوْهَبًا إِذَا مَا أَرَادَتْ لِلصَّحْبِ تَعَاطِيَا
 النَّشْرُ الْعَرَفُ وَالْأَرْجُ وَالْأَرْجُ وَالنَّشْوَةُ وَالزَّايِجَةُ وَاحِدَةٌ ٥

وَتَحَامَتِهَا
 الرِّيحُ

يَلَوْنُ بِعَظْفِهَا وَقَدْ ذَلَّتْ لَهُ فَرَاتَا كَبُوتِ الْوَقِيعَةِ صَافِيَا
عَظْفَاهَا جَانِبَاهَا وَالْفَرَاتُ رُفْهَا وَتَغْرِهَا وَالْوَقِيعَةُ الْمَذْهَبُ يُكُونُ فِي
الصَّافِيَا يُكُونُ فِيهِ مَا السَّمَاءُ فَشَبَّهَ رُفْهَا بِذَلِكَ وَالْبُيُوتُ أَطْيَبُ مَا يُكُونُ
وَأَصْفَاهُ وَأَعْلَاهُ ٥
فَلَمَّا عَرَفْتُ الْبَذْلَ مِنْهَا وَفَرَّقَهَا عَلَى خُلْسٍ بَشْفَيْنِ مَرَّكَانِ صَادِيَا
يَقُولُ لَمَّا امْكَنَتْهُ عَفَّ عَنْهَا الْأَعْنَ خُلْسٍ مِنْ قَبْلِ تَحْلِسُهُ عَلَى غَيْرِ طَاعَةٍ
مِنْهَا يَشْفِي بِهَا صَدْلَهُ وَالصَّدَى الْعَطَشُ وَالصَّادِي الْعُطْشَانُ قَالَ الْحَرَمَازِيُّ
وَفَرَّقَهَا أَيْ لَمْ الْجُرْ وَلَيْسَ لَهُ خَبْرٌ دَامًا يُفْعَلُ هَذَا أَبَدًا عِنْدَ الْقَطْعِ
يَقْطَعُ وَيُخْلُصُ فِي كَلَامٍ غَيْرِهِ ٥
وَمُنْتَجِعٌ دَارَ الْعَدُوِّ كَأَنَّهُ نَشَاصُ الشَّرِّ يَأْتِي تَطْلُ الْعَوَالِيَا
أَزَادَ جَيْشًا شَبَّهَهُ بِنَشَاصِ الشَّرِّ وَالنَّشَاصُ حَبَابُ الشَّرِّ يَنْشَأُ مِنْهُهَا
وَالنَّشَاصُ الْعَالِي ٥
كَثِيرٌ وَغَا الْأَصْوَاتِ تَسْمَعُ وَشَطْهُ وَيَبْدُ إِذَا جَزَا الظَّلَامُ وَجَادِيَا
الْوَعَا الْخِلَاطُ الْأَصْوَاتِ وَالْوَيْدُ الْهَلَّةُ وَيَبْدُ الْخَيْلِ مَكْرَهَا
قَالَ الْحَرَمَازِيُّ جَادِيَا إِذَا كُنْتَ وَشَطْهُ شَبَّهَتْ خَلْفَهُ صَوْتًا مَحْدُوكَ
يَتَّبِعُ الْأَوَّلَ الْآخِرُ وَالْوَعَا الصَّوْتُ وَالْوَعَا مِثْلُهُ وَالْوَعَا الْحَبُّ وَنَمَّا
جَعَلُوا هَذَا فِي مَوْضِعٍ هَذَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَعَمَّا وَوَعَا وَجَا كَلَهُ الصَّوْتُ ٥
وَأَزَادَ مِنْهُ مَنْزِلَ اللَّيْلِ خَلْفَهُ جَرَا تَرَى مَا يَبْدُ مِنْهُ مُتَدَانِيَا
مَا يَبْدُ يَعْنِي الْجَيْشُ وَرَوَى مَا يَبْدُ مِنْ رَوَاهُ أَزَادَ الْجَرَاجُ وَالْجَرَاجُ
جَمْعُ حَرْجَةٍ وَهُوَ مَا يَبْدُ مِنَ الشَّجَرِ وَتَقَارِبَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ٥
وَأَزَادَ مِنْهُ الْأَلْفُ لَمْ يُفْقِدْ لَهُ وَلَوْ شَارِي دَارَ الْعَدُوِّ لِيَالِيَا
أَيْ لَمْ يُوَجِّدْ لَهُ فَقَدْ ٥
تَرَلَّنَا لَهْ أَنَا إِذَا مِثْلُهُ أَتَتْهُ الْبِنَا قَرْنَاهُ الْوَشِيحِ الْمَوَاضِيَا
أَيْ تَارَلَّنَا ٥ الْمَوَاضِي النُّوَافِدُ ٥
فَلَمَّا التَّقِيْنَا فَالْتَهُمْ حُجُوسُهُمْ ضَرَابًا تَرَى مَا يَبْدُ مِنْهُ مُتَدَانِيَا

الزَّيْبُ

فَالْتَهُمْ مِنَ الْفَالِ وَالْحُجُوسُ الشُّومُ وَالْمُتَدَانِي الْمَنْفَرُ الْأَعْصَا أَيْ
يَبْدُ لَهُمُ الْفَالُ أَنَّهُمْ سَيَلَفُوا قَتْلًا شَدِيدًا يُحْشَسُهُمْ ٥
وَأُخْبِرْتُ أَنَّ عَمَامِي مِنَ الْفَرَزِ أَصْحُوَا يُوَدُّونَ لَوْ أَزْجُوا إِلَى الْأَفَاعِيَا
الْفَرَزُ سَعْدٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ لَقِيَ بِالْفَرَزِ يَوْمَ أَقْبَى مَعْرَاهُ بِعُكَاظٍ
وَالْفَرَزُ الْفَرَزْدُ أَزْجُوا سَافُوا ٥
فَإِنْ تَلَمَّسْتَنِي فِي مَيْمَنِي تَلَامَنِي فِي بَنِي سَعْدٍ عَلَيَا تَعَلُّوا الزَّوَابِيَا
تَحْدِي عَمْرٍو دُونَ بَنِي وَمَالِكُ يَدُونُ لِلنُّوْكَ الْعُرُوقُ الْعَوَاصِيَا
أَزَادَ عَمْرٍو مِنْ مَيْمَنِي وَمَالِكُ بَنِي جَنْطَلَةَ بَنِي يَدُ مَنَاةَ بَنِي مَيْمَنِي وَأَذْرَارُ
الْعُرُوقُ اسْتَخْرَجَ دِمَهَا وَالْعُرُوقُ الْعَوَاصِيَا الَّذِي لَا يَرْفَاهُ
بِكُلِّ دَنِي حَلِيلٍ شَبَابُهُ أُولِيكَ دَوَّخَانٍ هَذَا الْعَادِيَا
وَبُرْوَى بِكُلِّ شَرٍّ حَلِيلٍ صَقَالَهُ أُولِيكَ دَوَّخَانٍ هَذَا الْعَادِيَا
وَمُسْتَنِيحٌ وَاللَّيْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ بَرَايَ بَعِيْنُهُ الْحُجُومُ الشُّوَالِيَا
هَذَا صَيْفٌ ضَلَّ فَهُوَ يَسْتَنِيحُ الْيَلَابُ لِحَبِيْبِهِ قَبْلَ تَعَالَى الْحَيَّ ٥
سَتَرِي إِذَا تَغَشَّى اللَّيْلُ يَحْمِلُ صَوْتَهُ إِلَى الصَّبَا قَدْ طَلَبَ الْأَمْسَ طَاوِيَا
دَعَا دَعْوَةً كَالْيَاسْرِ لَمَّا تَحَقَّقَتْ بِهِ الْبَيْدُ وَأَعْرُوزِي الْمَتَانِ الْقِيَافِيَا
وَبُرْوَى لَمَّا تَلَقَّيْتُ بِهِ الْبَيْدُ يَقُولُ دَعَا كَالْيَاسْرِ لَمَّا تَحَقَّقَتْ بِهِ الْبَيْدُ
وَهُوَ تَلَقَّيْتُ بِهِ وَحَبْرَتَاهُ وَالْمَتَانِ الْعِلَاطُ مِنَ الْأَرْضِ وَالشُّوْرُ
وَكَذَاكَ الْقِيَافِيَا وَاحِدٌ قِيَافَةٌ ٥ وَأَعْرُوزِي أَيْهَا رُكُوبُهُ
أَيَّاهَا يُفَالُ أَعْرُوزِي الرَّجُلُ إِسْتَدَّ إِذَا رَكِبَهَا عَمْرِيَا ٥
فَقُلْتُ لِأَهْلِ صَوْتِ صَاحِبِ قَفْرِ دَعَا أَوْ صَدَى نَادَى الْفَرَاخِ الزَّوَايَا
بَشْتِيْنُهُ بِصَوْتِ الْبُومِ الزَّوَايَا صَوَاتُ الطَّيْرِ يُقَالُ مِنْهُ زَقَايِرُ قُوَا
زَقَايِرُ يُقَالُ قَالِ ذَاكَ لِلدَّيْلِ ابْنُ بَرُوَيْ صَاحِبِ شَقَّةٍ ٥
تَأْنِيْتُ وَأَسْتَشْفَعْتُ حَتَّى قَهَمْتُهَا وَقَدْ قَفَعْتُ نَكَبًا مِنْ كَانَ شَارِيَا
يَقُولُ قَفَعْتُ النُّكَابَ وَهُوَ الرِّجُّ يَبْدُ رَجِيحٌ قَفَعْتُ أَصَابِعَ مَنْ لَسَرِي فِيهَا لَبْرَدَاهَا

فَقُمْتُ وَجَادَرْتُ السُّرَى أَنْ تَهْوَيْ بِي شُقَّةً تَعْلُو الْكُسُورَ الْخَوَافِيَا
 يَقُولُ خَشِيتُ أَنْ تَهْوَيْ السُّرَى هَذَا الْبَيْتُ الضَّيْفُ الَّذِي سَرَى صَاحِبُ
 الشُّقَّةِ الْبَعِيدَةِ وَالْكُسُورُ كُسُورُ الْبُيُوتِ وَهُوَ مَا وَدَى الْأَرْضَ مِنْهَا وَهِيَ
 الزَّافِرُ يَقُولُ إِذَا جَا الضَّيْفُ تَوَطَّاهَا لِأَنَّهُ لَا يَبْصُرُ مَا قَدْ خَفَاهَا اللَّيْلُ
 غَيْرُ السُّرَى سَرَى الْمُسْتَنْجِ بِدَى شُقَّةٍ بِالرَّجُلِ الْمُسْتَنْجِ أَيُّ مَضَى سَرَاهُ
 فَلَا أَقْرَبَهُ وَالْكُسُورُ كُسُورُ الطَّرِيقِ وَمَا عَدَلَ عَنْ طَرِيقِهَا قَالَتْ هَلْ طَرِيقُ
 كَسَرَهُ خَوَافِيَا خَافِيَةً أَيُّ خَفَى عَلَى أَغْرَافِهَا وَلَا كَيْفَ لَحُلِّ فِيهَا
 قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا الْقَوْلُ حَسَنٌ وَأَنَّهُ لَمَوْلُدٌ وَهُوَ حَسَنٌ وَقَدْ كُنْتُ عَلَى قَوْلِ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا أَعْرِفُ هَذَا وَلَكِنَّهُ كَسُورُ الْبَيْتِ
 فَلَمَّا رَأَيْتُ الرِّيحَ تَخْلُجُ حُجَّةً وَقَدْ هَوَرَ اللَّيْلُ السَّمَاءُ الْيَمَانِيَا
 تَخْلُجُ تَدْعُبُ بِهِ مَخْلُجٌ هَوَرَ اللَّيْلُ السَّمَاءُ اسْقَطَهُ الْغُرُوبُ الْحَرَمَازِي
 رَوَى وَلَهُ اللَّيْلُ السَّمَاءُ كَأَيِّ تَرَكَهُ قَرْدًا مِنَ الْجُومِ فَكَانَتْ وَاللَّهُ
 حَلَفْتُ لَهُمْ أَنِّي لَمْ أَجْهَدْ كَلَامًا لَا شَيْءَ قَدْ نَزَّاجِيحُ الْمُنَادِيَا
 الْحَرَمَازِي أَيُّ لَا وَقَدْ كُنْتُ فَنَائِيَا نَا نَا نَسَامِي نَوْفُ الْمَوْقِدِ يَقُولُ
 النَّارُ إِذَا زَا هَا فَقَدْ جَابَتْهُ لَا تَهْ قَدْ عَرَفَ بِهَا أَيْنَ الْحَيُّ فَيَقْصِدُهُمْ
 عَظِيمًا سَاهَا لِلْعَفَاةِ رَفِيعَةً نَسَامِي نَوْفُ الْمَوْقِدِ نَزَّاجِيحُ
 وَقُلْتُ لِعَبْدِي أَسْعِرْهَا فَإِنَّهُ كَفَى سَنَاهَا لَا بَرَأْنِيكَ دَاعِيَا
 ابْنَ أُنْسِكَ صَاحِبُكَ الْحَرَمَازِي سَعَرَتْ النَّارُ سَعَرًا وَهِيَ مَسْعُورَةٌ
 وَيُقَالُ أَيُّ ابْنِ السُّرَى هُوَ أَيُّ ابْنِ السُّرَى
 فَلَا خَمْدٌ حَتَّى أَضَاءَ وَقُودُهَا خَافَقَةٌ يَرْجِي الْمَطِيَّةَ جَافِيَا
 خَمْدٌ مُحَمَّدٌ مُحَمَّدًا
 فَقُمْتُ إِلَى الْبَرْكِ الْهُجُودِ وَلَمْ يَكُنْ سِلَاحِي نَوْفِي الْمَرْبَعَاتِ الْمَتَالِيَا
 الْبَرْكِ الْإِبِلُ الْمَرْبَعَاتِ الَّتِي تُنْتِجُ فِي أَوَّلِ النَّسِجِ وَالْمَتَالِي الَّتِي قَدْ نَسِجَ بَعْضُهَا
 وَبَقِيَ بَعْضُهَا يَتَلَوُّ أَعْضَاءُ النَّسِجِ فَهِيَ تَلَوَّمَا نَسِجَ مِنْهَا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
 الْبَرْكِ مِنَ الْإِبِلِ الْبَرْكِ مِمَّنْزِلَةِ الرِّبَاضِ مِنَ الْعِصَمِ وَرَوَى الْبَرْكِ الْهَلْدُونَ

فَخَصُتُ إِلَى الْأَشْيَاءِ مِنْهَا وَقَدْ تَرَى ذَوَاتِ الْبَقَايَا الْمُعْسِنَاتِ مَكَانِيَا
 الْأَشْيَاءُ الَّتِي قَدْ نَجَتْ بِطَنِي وَاجْهَاتِي وَهِيَ أَنْفُسُهُمْ وَالْمُعْسِنَاتُ
 ذَوَاتُ الشَّجُومِ الْعَامِيَّةِ وَاسْمُ الْعُشْرِ وَوَاحِدُهَا مُعْسِنَةٌ قَالُ الْقَطَامِيُّ
 وَلِخَسْرَى عَلَى عُسْرِنَا الضَّيْفُ بِهَا غُرُورٌ بِهَا لَوْلَا الْغَنَامُ حَلَبَ
 الْحَرَمَازِيُّ الْبَقَى وَالْعُشْرُ الْأَشْرُ الشَّجْمُ يُقَالُ شَمِنْتُ عَلَى عُسْرَى أَيُّ عَلَى شَجْمِ عَامٍ
 أَوَّلُ الْمَشْدِ وَقَدْ جَعَلْتُ الْإِنْسَانَ يَنْزِرُ تَقَطَّعَ وَبَسِيعُهُ نَقُولُ
 اُعْسَانُ وَرَوَى الْمُعْسِنَاتُ وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ عُسْرَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ أَسْمَنُ مِنْ هَذِهِ
 وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنِّي احْتَرْتُ لِلْقُرَى شَاءَ الْحَاضِرِ وَاجْهَاتِ الْأَوَائِيَا
 الْأَوَائِيَا الَّتِي تَأْتِي الْجَلَّالُ كَوْنُ أَسْمَنُ لَهَا
 فَكُنْتُ سَيْفِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا عِشَا شَاوُلَ لِحِفْلُ نِكَاحِ عَائِيَا
 ذَوَاتِ رِمَاحِهَا ذَوَاتِ السَّمَنِ مِنْهَا رِمَاحُهَا سَمَنُهَا الَّذِي يَتَّقِي بِهِ النَّجْرَ لَا نَزَّ
 صَاحِبُهَا إِذَا رَأَاهَا نَفِيسَةً صَرَبَ بِهَا كَمَا فَالَتْ لَيْلِي الْأَجْلِيَّةُ
 وَلَا تَأْخُذُ الْكُومُ الْجَلَادُ رِمَاحُهَا لَتُوبَةً فِي خَسْرِ الزَّيْجِ الصَّنَابِرِ
 وَالْعِشَا شُ الْجَعْلَةُ وَالْمُبَادَنَةُ يُقَالُ اُعْشَشْتَنِي عَنْ حَاجَتِي أَيُّ اُعْجَلْتَنِي
 عَنْهَا الْحَرَمَازِيُّ يُقَالُ اسْتَلَمْتُ النَّاظَةَ وَاسْتَرْجَحْتُ لَا أَخَذْتُ
 حُسْنَهَا وَبَسَمَهَا فَكَانَتْ إِذَا رَأَاهَا اُعْجَبْتُ فَلَمْ تَطِبْ نَفْسُهُ سَحَرَهَا فَكَانَتْ
 بِسَمَنُهَا يَدْفَعُ عَنْهَا فَهِيَ سَلَحُهَا وَرِمَاحُهَا
 وَمَنْ إِلَى دَهْمَاءِ صَامِنَةِ الْقُرَى غَضُوبٍ إِذَا مَا اسْتَحْمَلُوهَا الْإِنْفَافِيَا
 الْغَضُوبُ الْجَهْلُ الَّذِي تَعْمَلُ
 جَهْلُ كَجُوفِ الْفِيلِ لَمْ يَرْمِثْ لَهَا تَرَى الزُّورَ فِيهَا كَالْعُثَاةِ طَافِيَا
 يَعْنِي زُورَ الْحَزُونِ يَرِيدُ أَنْ يَقْدِرَ وَاسِعَةً هِيَ تَقْصُرُ بِأَعْضَادِ الْحَزُونِ
 أَنْخَبَا إِلَيْهَا مِنْ حَضِيضٍ عُنْبَرَةٍ ثَلَاثًا كَذُودِ الْهَاجِرِيِّ رَوَاسِيَا
 عُنْبَرَةٌ قَانَةٌ سَوْدَاءُ الشَّجْمِ مِنْ بَطْنِ فَلَجٍ وَالْقَانَةُ الْخَيْلُ الصَّغِيرُ وَأَمَّا
 شَجْمُ الْعُنْبَرَةِ لِأَنَّ الْوَادِي شَجْمٌ بِهَا صَارَتْ فِي وَسْطَةِ وَحْشِيصِ الْجَلِ
 اسْتَفْلَهُ يَرِيدُ جَعْلَنَا الثَّانِي مِنْ حَضِيضٍ عُنْبَرَةٍ وَالذُّودُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ

الشَّجْمُ الْعُشْرُ

مِنَ الْإِبِلِ الْعَشِيرَةِ وَالرَّوَابِي الثَّوَابِتِ رَسَائِثَ الْجَبَلِ الرَّاسِي مِنْهُ ٥
 وَالْهَاجِرِ النَّازِلِ الْقَدَرِ الْخَضِرِيِّ وَيُقَالُ فَلَانُ أَهْجَرُ مِنْ فَلَانٍ إِذَا كَانَ
 أَفْضَلَ مِنْهُ ٥ قَالَ الْخَزْمَارِيُّ كَذَرْدُ لَهَا صُحُورُ عِظَامٍ وَلِلْأَنْ قَدَرُ
 عَظْمِهِ لَا يَحْمِلُهَا إِلَّا الْحَيَّانُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَيْسَ بِهَا كَذَرٌ وَقَدْ سَأَلْتُ
 عُمَارَةَ عَنْ مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ بَنُو هَاجِرٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ لَمْ يَبْلُ شُودُ
 فَشَبَّهَ الْإِنْسَانُ فِي لِسَوَادِهَا هَذِهِ الْإِبِلَ ٥
 فَلَمَّا حَطَّ طَنَاهَا عَلَيْهَا أَرَزَمَتْ هُذُورًا وَالْقَبْ فَوْقَهُنَّ السَّوَابِيَا
 أَرَزَمَتْ عَلَيْهَا وَغَلَبَتْهَا وَبَوَائِبُهَا جَوَائِبُهَا وَلِحْدُهَا بَابِيَةُ الْخَزْمَارِيِّ
 فَلَمَّا عَطَفْنَاهَا عَلَيْهَا نَعْنَى الْقَدَرِ عَلَى الْإِنْسَانِ وَيُقَالُ لِلزَّجَلِ إِذَا ثَبَتَ بِالْمَكَارِ
 الْقِيَّ بَوَائِبُهُ مَوْضِعَ كَذَرٍ وَكَذَرٌ أَيْ أَقَامَ وَثَبَتَ ٥
 زَكُورٌ كَانَ الْغُلَى فِيهَا مُغِيرَةً رَأَتْ نَعْمًا قَدْ جَنَّهُ اللَّيْلُ دَانِيَا
 أَرَادَ كَانَ صَوْتُ عَلَيْهَا صَوْتُ خَيْلٍ مُغِيرَةٍ رَأَتْ نَعْمًا ٥
 إِذَا اسْتَحْمَسُوا بِالْوَقُودِ تَغَيَّبَتْ عَلَى اللَّحْمِ حَتَّى تَنْتَرِكَ الْعِظَمَ بَادِيَا
 اسْتَحْمَسُوا بِهَا هَجَّوْهَا ٥
 كَانَ نَهِيمُ الْغُلَى فَجَزَاهَا تَمَارِي خُصُومَ عَاقِدِينَ النَّوَاصِيَا
 قَالَ الْخَزْمَارِيُّ كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا شَهِدُوا لِحَرْبٍ أَوْ خُصُومَةٍ أَوْ تَشَاجَرُوا
 عَقَدُوا نَوَاصِيَهُمْ اسْتَعْدَادًا لَهُ وَانْتِشَادًا
 لِأَصْحَابِ الْعَاصِي بْنِ الْعَاصِي شَبْعَةُ الْقَائِمِ قَدِي النَّوَاصِيَا
 لَهَا هَزْمٌ وَسَطُ الْبُيُوتِ كَانَتْ صِرَاحِيَةً لَا تَحْزَمُ اللَّحْمَ جَادِيَا
 هَزَمَهَا صَوْتُ عَلَيْهَا وَالصَّيْحَةُ خَيْلٌ مَنُشَوْبَةٌ إِلَى الصَّرِيحِ
 وَالصَّرِيحُ فَرَسٌ كَانَ لِكِنْدَةَ ثُمَّ صَارَ لِبَنِي تَهْمَلٍ وَالْجَادِي الطَّالِبُ
 لَا تَحْزَمُ لَا مَنَعُ مِنْ طَلَبِ مِنْهَا ٥
 ذَلِيلَةُ أَطْرَافِ الْعِظَامِ رَفِيقَةٌ نَلَقَمُ أَوْصَالَ الْجَزُورِ كَمَا هِيَ
 بَرِيدُهَا سَرِيعَةُ الْغُلَى جَدٌّ مِنْ رَفِيقِهَا أَوْ ذَلِيلَةُ الْعِظَامِ سَرِعَةُ نَقْلِهَا فِيهَا
 فَمَا قَعَدَ الْعَبْدَانِ حَتَّى قَوَّيْتُهُ جَلِيْبًا وَشَجْمًا مِنْ دَرَى الشُّوْلِ وَارِيَا

عمر

وَلَكِنِّي اطْمَأَنَّ حَشَايَ لِمَا عَقَدْتُ لَنَا بِذِمَّتِكَ الْجَوَارَا
 سَعْدَانِ وَلَكِنِّي رَجَعْتُ إِلَى قَوْلِهِ إِذَا الْأَمْتُ أَعْنَاقُ الْمَطَايَا فَقَالَ وَلَكِنِّي اطْمَأَنَّ

حَشَايَ لِمَا عَقَدْتُ لَنَا جَوَارَا ٥

وَمَنْ تَعَفَّى لَهُ يَدُكَ حَبْلًا فَقَدْ أَخَذَتْ يَدُهُ لَهُ الْحَيَاةَ
 وَمَا نَكَرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَبَيْنَا فَلَظْمًا خَافٍ وَلَا أَفْهَقَ أَرَا
 سَبِيلُ مَا جَزَيْتُكَ مِنْ شَيْءٍ مَكَّةَ مِنْ أَقَامَ بِهَا وَشَارَا
 تَنَاكُسَتْ كَذِبُهُ كَفَشِي يَدَاكَ تَوَابِتِ الْحَدِيثِ الْكِبَارَا
 وَمَنْ تَعَفَّى لَهُ الْجَرَّاحُ حَبْلًا فَلَا يَحْشَى لِمَتِهِ غَرَارَا
 إِذَا الْخَطَارُ بِالْخَيْفِ لَاقَتْ إِذَا الْخَضِرَتْ مِنْ سَائِكِهَا نِزَارَا
 ذَاوُلِكَ عَنْ فَضَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْأَحْسَابِ وَالْعَدَدِ الْكَثَارَا

وَيَزِيدُ يُقَالُ كَثِيرٌ وَكَثَارَةٌ ٥

إِذَا فَرَعَ النِّسَاءُ فَلَا تَبَالِي لَهَا سُوقًا خَرَجَتْ وَلَا خَمَارَا
 خَفَضْنَ إِذَا نَأَيْتُكَ كُلَّ ذِي أَوْرَيْنِ الْخَلَاخِلِ وَالسَّوَارَا
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو ابْنِي كَيْبَ بْنَ شَيْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 صَفِيْعَةَ وَذَلِكَ أَنَّهُ سَأَلَ الْمُهَلَّبَ بْنَ أَصْفَرَةَ أَنْ يَضَعَ لَهُ اسْمَ زَجَلٍ فَبِمَا
 يُخَلِّفُ فَلَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ فَمَنْعَهُ خَيْرٌ الْفُشِيرَةِ وَكَانَتْ تَحْتَ الْمُهَلَّبِ

لَهَا الْفَرَزْدَقُ قَيْسًا ٥

فَإِنْ تَفَحَّرْنَا فَلَنْتَ قَوْمٌ رَفِيعَاتُ جُلُوهُمْ بَعْدَ السَّفَالِ
 دَنَوْنَا مِنْ فَيْتَا أَوْ كَانَ فَيْتَا لَهُمْ ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ فِي الْحَبَالِ
 يَقُولُ دَنَوْنَا مِنْ ظِلِّهَا وَجَوَارِنَا فَافْضَلْنَا عَلَيْهِمْ وَأَسْرَيْنَا مِنْهُمْ شَيْدًا فَكَانَ فِي جِبَالِنَا
 وَالْدَّسِيعَةُ الْمَكْرَمَةُ وَالْدَّسِيعَةُ الْجَفْنَةُ تَدْسَعُ بِالطَّعَامِ ٥
 وَمَا فِي النَّاسِ مِنْ أَجَلٍ نَسَاوَى زُرَّانَ أَوْ بِنَالِ بَيْتِ عِقَالِ
 فَأَيُّكُمْ بَنِي كَعْبٍ إِذَا مَا مَدَدْنَا الْحَبْلَ بَصِيرَ لِلْنِّصَالِ
 وَبُرُوقِي مَدَدْنَا الْعُلُوهُ
 لَجَعْدِي أَسْكُنُ مِنَ الْخَزْمَارِيِّ أَمِ الْعَجَلَانِ زَائِدَةُ الْبِنَالِ

الْفَيْتَا مِنَ الْفَيْتَا ٥

جَعَلَ بَيْنَ كَيْبٍ وَالتَّكْكَ صِغَرُ الْأَذُنَيْنِ وَصُفْوُهُمَا بِالرَّائِبِ وَصُفْوُهُمَا بِالْحُشْشَانِ
 يُرِيدُ أَنَّ الْحَاذِي جَدَّ عَتِ أَذُنَيْهِ وَالتَّكْكَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَيْبٌ وَالزَّائِدَةُ أَرَادَ الظَّالِمُ
 الَّذِي يَكُونُ فِي مَوْخَرِ سَائِقِ النِّعَامَةِ مِثْلُ الرِّمَحِ مِنَ الشَّاةِ وَتَحْيِي الظَّالِمِينَ الصَّغِيرِينَ زَوْقِ
 الرِّبْعِ وَالْحُشْشَانِ وَأَنَّ الْعِظَامَ الَّذِي خَلْفَ الْأَذُنَيْنِ
 أَمَ الرِّبْصِ الْفَتْحُ بَنُو عُقْبِلٍ وَابْنُ سَوَابِ النِّسَاءِ وَلَا الرَّجَالِ
 وَلَكِنْ هُمْ مُفَرَّكَةٌ خَلَقَ بَيْنَ مِنَ الرَّجَبِيَّاتِ الْمَبَالِ
 الْمَفْرُكُ الَّذِي لَا يَحْطِي عِنْدَ النِّسَاءِ وَالْحَنَاتِي جَمْعُ حَنَى وَهُوَ الَّذِي لَهُ مَا لِلنِّسَاءِ وَالرِّجَالِ
 يُرِيدُ أَنَّهُمُ الْغَالِبُ عَلَيْهِمُ الْحَنَاتُ وَأَنَّهُمْ يَبُولُونَ مِنَ مَبَالِ النِّسَاءِ
 فَصَحْرُ نِسَاءٍ صَعَصَعَةٍ بَنُو سَعْدٍ أَجْرَاجُ الْبَغَا
 نَسَبُ بَنِي عَامِرٍ بَنُو صَعَصَعَةٍ إِلَى سَعْدٍ بَنُو نَيْمَانَةَ يَقَالُ أُمُّ صَعَصَعَةٍ بَنُو مَعْوِيَةَ
 طَلَفُهَا مَعْوِيَةُ وَهِيَ حَامِلٌ فَرَزَ وَجْهًا سَعْدٍ بَنُو نَيْمَانَةَ فَوَلَدَتْ صَعَصَعَةً عَلَى
 فَرَأَتْ سَعْدٌ فَنَسَبَهُ إِلَيْهِ لِهَذَا
 سَبَقَ خَنَازِيرُ جَوْنِيَّاتٍ بَقَرَاءَ عَلَى كَمَرِ الرِّجَالِ
 مُسَاحِمَةٌ بَطْنُ الْبَيْلِ مِنْهُمْ قَبُورٌ غَيْرُ طَبِيعَةِ الْخِصَالِ
 الْبَيْلُ لِأَدْنَاهُمْ أَرَادَ أَنْ قَبُورٌ هُمْ غَيْرُ طَبِيعَةٍ
 الْأَيْلَاحُ بَنُو لَحْتِ بَنِي قُشَيْرٍ السُّبُورُ كَيْفَةُ الْكَمَرِ الثَّقَالِ
 أَلَمْ تَرَ بَنِي قُشَيْرٍ بَنِي قُشَيْرٍ كَقُشَيْرِ عَصَا الْمُنْفِقِ مِنْ مَعَالِ
 الْمُنْفِقِ الْمُفْشَرِ وَقَالُوا فِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ اسْتَعْنَتْ الشُّوْكَ عَنْ التَّنْفِيزِ أَيْ عَنِ
 التَّخْلُصِ مِنَ التَّنْقِيزِ وَمَعَالٍ يَقَالُ أَيْبَةُ مِنْ عُلُوٍّ مِنْ عُلُوٍّ مِنْ عُلُوٍّ مِنْ
 عُلُوٍّ مِنْ مَعَالٍ
 وَمَا شَيْءٌ بِأَصْبَحَ مِنْ قُشَيْرٍ وَلَا ضَانٌ تَرَبُّعٌ إِلَى خَيْبِ
 يَقُولُ لَا يَرُدُّ الْفَرَسَ عَنْهَا قَدْ رَقِبَ الْخَيْالَ عَمَّا تَرَى
 تَرَاهُ لَا يُوَرِّعُ جَيْشَ بَعْدِي عَلَيْهَا فِي الْعِجَاجَةِ مِنْ قِبَالِ
 تَرَاهُمْ حَوْلَ حَيْزَةٍ مِنْ بَنِيهِمْ وَأَزْمَلَةٌ مَوْثِقَةٌ مِنَ الْهَزَالِ
 إِذَا الْبَحْثُ رَأَيْتَ بَنِي قُشَيْرٍ مِنَ الْبَيْلِ لَا مُنْتَفِشِي السَّبَالِ

عُقْبِلُ بْنُ كَيْبٍ

يَقُولُ إِذَا الْبَحْثُ الْمُهَلَّبُ
 فَلَوْلَا رَهْزُ خَيْرَةٍ لَمْ تَبُوءُوا بِنَسَبِهِمْ فِي الْيَمِينِ وَبِالشِّمَالِ
 وَقَدْ تَحْتَطَّى اللَّيْمَةُ بَعْدَ فَعْفٍ وَتُعْطَى الرِّزْقُ مِنْ وَلَدٍ وَمَالٍ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَحْيَى الْمُهَلَّبُ بَنِي صَفَرَةَ
 لَوْلَا يَدُ الْبَشِيرِ مِنْ مَرْوَانَ لَمْ أَبْلُ تَكْسِيرُ غَبْطٍ فِي فَوَادِ الْمُهَلَّبِ
 يَقُولُ لَوْلَا خَوْفِي بِشَرِّ الْأَنْبِيَاءِ يَدُهُ فَخَافَ أَنْ يَغَاقِبَنِي وَكَانَ الْعَرَقُ لَمْ أَبْلُ رَغْمِ الْمُهَلَّبِ
 فَإِنْ تَغْلَقَ الْأَبْوَابُ دُونَِي فَتَحْجِبْ فَإِنِّي مِنْ أَمْرِ يَغَافُ وَلَا أَبِ
 الْعَافُ شَجَرُهُ شَوْكٌ شَبِيهُهُ بِالْبَنَاتِ كَوْنُ بَعْدَ وَيُقَالُ أَنَّ الْمُهَلَّبَ مِنْ قُرَيْشٍ
 بَعَارٍ يَقَالُ لَهَا كَوْخَرَانُ
 وَلَكِنْ أَهْلُ الْقُرَيْشِ عَشِيرَتِي وَلَيْسُوا بِأَوْدٍ مِنْ عَمَانٍ مُصَوَّبِ
 غَطَارِيفٌ مِنْ قَيْسٍ مَنَعَتْ أَدْعُ فِيهِمْ وَخَدَفَ يَأْتُو اللَّصِيخَ الْمَثُوبِ
 اللَّصِيخُ الْمُسْتَعْيِثُ وَالْمَثُوبُ الَّذِي يَدْعُو أَدْعُ بَعْدَ دَعَا وَالْقُرَيْشِيَّ الْمَلِكُ وَالطَّائِفُ
 وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَزْدَ تَهْفُوا لِحَاظِهِمْ حَوَالِي مَرْوَانَ لَيْسَ الْمَرْكَبِ
 مُقَلَّدَةٌ بَعْدَ الْقُلُوسِ رَاعِيَةٌ عَجَبَتْ وَمَنْ يَسْمَعُ بِذَلِكَ يُعْجَبُ
 قُلْدُوا الْأَعْنَةَ بَعْدَ الْقُلُوسِ كَمَا قَالَ لَيْسَ فَرَطٌ وَشَاخٌ إِذَا غَدَوْتَ لِحَاظَهَا
 نَعَمْ أَنْوَقَالَمْ تَكُنْ عَنْ يَمِينِهِ لِحَاظُهَا أَفَوَاهُهَا لَمْ تَعْرِبِ
 لَمْ تَعْرِبِ أَيْ لَمْ تَجْعَلْ عَيْنِيهِ وَعَظْمَتُ لِحَاظِهِمْ حَتَّى عَمِتَ أَنْوَقُهُمْ
 فَكَيْفَ وَلَمْ يَأْتُوا بِمَكَّةَ مُنْشَكَا وَلَمْ يَجْعَلُوا الْأَوْتَاقَ عِنْدَ الْحَصْبِ
 وَلَمْ يَدْعُوا بِأَصْبَحًا فَيُرْكَبُوا إِلَى الرُّوحِ الْأَيْ السَّهْبِ الْمَصْبِ
 وَمَا وَجَعَتْ أَرْدِيَّةٌ مِنْ خَتَانَةٍ وَلَا شَرِيَتْ فِي جِلْدِ حَوْبٍ مُعَلَّبِ
 الْحَوْبُ الرَّجُلُ الْبَعِيرُ فَاسْتَعَانَ جَعْلُهُ اسْمَالَهُ وَالْمُعَلَّبُ شَحْمَتُهُ عَلَيْهِ
 مُعَلَّبٌ فِيهَا فَاصْغُرَ الْعُلْبُ الْمَعْلَقَةُ وَأَكْبَرُهَا الْعُلْبَةُ ثُمَّ الْحَبَّةُ أَضْمَرُهَا
 الْحَبُّ مَا زِلْتُ كُنْتُ اسْتَعْمَلْتُ الْحَوْبَ حَتَّى جَعَلُوهُ اسْمًا قَالُوا مُعَلَّبُ
 جَلُّوهُ بِأَلِّ تَعْلَبُ حَوْبًا جَعَلْتُ نَفْسِي لَهَا عِنْدَ التَّرَائِي مُعَلَّبٌ مِنَ الْعُلْبَةِ لِأَنَّ الْعَرَبَ
 تَشْرَبُ الْعُلْبَةَ يَقُولُ عَجَبِيَّةٌ تَشْرَبُ فِي غَيْرِ الْعُلْبِ

مَنْ مَنَعَ عَمَانُ

وَمَا أَتَاهَا النَّاصِرُ بِالْبَيْضِ وَالْجَنَادِ وَلَا أَكَلَتْ قَوْزَ الْمَنِيحِ الْمُعَقَّبِ
 النَّاصِرُ الصَّيَادُورُ وَالْجَنَادُ الْكَمَاةُ وَمَا أَشْبَهَهَا وَالْفَوْزُ أَزَادَ قَوْزَ الْأَيْسَارِ
 الْمَنِيحُ الْفَدْحُ الَّذِي لَا قَوْزَ لَهُ فَاسْتَعَانَ هَاهُنَا وَالْمُعَقَّبُ قَدْ كَوَّنَ مُعَقَّبًا
 لِقَوْزِهِ وَفَاسْتَعَانَ وَكَوَّنَ مُعَقَّبًا أَيْضًا لِأَنَّهُ بَرْدُ مَرَّةٍ بَعْدَ مَرَّةٍ عَلَى خِطَارِ الْخَرَنِ
 الْخَرْنُ مَارِيٌّ أَتَاهَا مِنَ الْأَوْبِ وَهُوَ أَرْبَابُهَا لَيْلَانٌ وَقَالَ الْخَرْنُ مَارِيٌّ الْمَنِيحُ لَا
 قَوْزَ لَهُ وَلَكِنَّهُ مَلْجَأٌ فِي الْفَدَاحِ وَعُرِفَ فِيهَا اسْتَعْلَانُهُ وَمُعَقَّبٌ يَعْلَى
 عُقْبَهُ الْقَوْزُ يُعَقَّبُ لَهُ بِالْفَوْزِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْمَنِيحُ هَاهُنَا الْفَدْحُ الْفَائِرُ
 الْكَثِيرُ الْقَوْزِ الَّذِي يُسَمَّى بِسَعَارٍ يُضْرَبُ بِهِ لِكَثْرَةِ قَوْزِهِ كَمَا قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ
 الْفَائِرُ الْمُنْتَحِ

وَلَا سَمَكَتْ عَنْهَا سَمًا أَوْلَيْدَةً مِظْلَةً أَعْرَابِيَّةً فَوْقَ أَسْفَلِ
 سَمَاءِ الْبَيْتِ أَعْلَاهُ وَهُوَ خَرْنٌ كِفَاةٌ وَمَقْدَمُهُ رَوَاقُهُ وَمَا وَلى الْأَرْضَ مِنْهُ كُشُونُهُ
 وَشَقْبُهُ الْعَمُودُ الَّذِي فِي وَسْطِهِ وَهُوَ نَاهُ عَمُودٍ أَيْ مُقَدَّمُهُ وَيُقَالُ أَدْخَلَ رَأْسُ
 الْعَمُودِ فِيهِ زَرْقًا وَاصْفَرُّ بَيَوتُ الْعَرَبِ الْخَفْشُ وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ الْمِظْلَةُ ثُمَّ الدَّوْحَةُ
 أَضْحَمُّهَا قَامَا الْحَيْمَةُ فَلَا كَوْرَ الْأَمْرِ مَدَقًا قَالَ يَحْقُوقُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَيْمَةُ
 بَيْتٌ مِنْ خَشَبٍ تَقَامُ أَنْ تُعْخَشَبَاتٍ ثُمَّ يُجْعَلُ عَلَيْهَا عَوَارِضُ مِنْ جَوَابِهَا ثُمَّ
 يُلْفَى عَلَيْهَا الشَّامُ كَمَا قَالَ جَرِيرٌ

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ شَقِيتَ الْعَيْثَ أَيْتَهَا الْخِيَامُ
 نَسَكْتُ مِنْ مَعَارِفِهَا وَبَادَتْ دَعَائِمُهَا وَقَدْ بَلَى الشَّامُ
 الْخَرْنُ مَارِيٌّ هُوَ جَبَا فَاذْكَارُ الْكَبْرِ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ بَيْتٌ فَاذْ أَضْحَمُّ عَنْ الْبَيْتِ فَهُوَ
 مِظْلَةٌ فَاذْ أَنْ تَفْعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ دَوْحَةٌ وَمَقْدَمُهُ الرَوَاقُ وَهُوَ خَرْنٌ الْكِفَاةُ
 وَجَانِبَاهُ الْكُشُونُ وَزَوَايَاهُ الْخَوَالِفُ وَهَذِهِ الْجِدَارُ وَيَعْنِي بِالْهَيْبِ مَقْطَعُ الثَّوْبِ
 وَلَا أَوْقَلْتُ نَارَ الْيَعْشُومِ مَذْجُ الْبَهَائِ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا صَوْتُ أَكْلٍ
 وَلَا نَشْرَ الْجَانِي شَبَابًا أَمَامَهَا وَلَا أَثْقَلْتُ مِنْ رَهْبَةٍ سَبِيلَ مَذْئَبِ
 الشَّارِ وَالْحَيْمَةُ وَاحِدُ الشَّيْبَانِ كُلُّ شَيْءٍ جَمَعَتْهُ فِي حِجْرِكَ وَالْمَذْئَبُ مَجْرَى الْمَاءِ
 وَجَمَاعَتُهَا مَذَائِبُ هُوَ السَّبِيلُ مِنَ الرَّوَضَةِ إِلَى الْوَادِي قَالَ شَبَابُ مَا يَجْمَعُ الرِّجْلُ

فِي حَيْضَةٍ أَوْ طَرَفٍ أَزَادَ تَحْفُضُهُ
 وَلَا أَرْقِصُ الرَّاعِي إِلَيْهَا مَجْعَلًا يَوْطِبُ لِفَاحٍ أَوْ سَطِجَةٍ مُعَرَّبٍ
 أَرْقَاصُ الرَّاعِي حَيْثُ يُعْبِرُهُ وَرَفْعُهُ فِي السَّبِيلِ بِأَعْيَالِ الدَّبْرِ الْحَرِيِّ مِنَ الْبَدْوِ
 وَالْفَاحُ أَزَادَ لَبْسَ الْقَلْحِ وَالسَّطِجَةُ الْمَرَادَةُ تَعْمَلُ مِنْ أَدِيمٍ يُجْعَلُ فِيهَا الْمَاءُ
 مِنَ الْحَاضِرِ إِلَى الْمَرَاةِ وَالْمَعْرُوفُ الْمُقِيمُ الْمَشْجِيُّ الرَّعِي الْخَرْنُ مَارِيٌّ
 وَلَا أَثْقَلْتُ مِنْ رَهْبَةٍ السَّبِيلِ يَنْتَهِي حِطَارُ فَرَارٍ الْقَلْعَةُ الْمُضَيَّوْبُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 لَعَمْرُكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ مَصَاهِرٍ وَلَا نَسَبٍ يُدْعَى بِأَرْضِ عِمَارِ
 وَلَكِنْ أَهْلُ الْأَبْطَحِينَ عَشِيرَتِي بَنُو كُلِّ قِيَاضٍ أَيْدِي تَرْجَمَانِ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ مَدَحَ هِشَامَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

وَيَدْعَى حِوَارَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَذَلِكَ حِينَ أَظْهَرَ زِيَادَ قُلَامًا إِلَى الْمَدِينَةِ
 وَبَيْنَهَا مَرْوَانَ فَمِنْهَا قَامَ الْحَيْمَةُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيُّ إِذْ عَمِيَ ذَلِكَ الْيَوْمَ
 أَلَمْ تَنْدُكِرُوا يَا ابْنَ مَرْوَانَ نَعْمَةً لِمَرْوَانَ عِنْدِي مِثْلَهَا تَحْقِيقُ الدَّمَا
 بِهَا كَانَ عَمِي زَيْدُ مَرْوَانَ إِذْ دَعَا عَلَى زِيَادَ أَبْعَدَ مَا كَانَ أَقْسَمًا
 لِيَقْطَعَنَّ حَرْفِي لِسَانِي الَّذِي بِهِ يُلْحَدُفُ أَذَى عَنْهُمْ مِنْ تَرْكِي
 وَكُنْتُ إِلَى مَرْوَانَ أَشْعَى إِذَا جَنَأَ عَلَى لِسَانِي أَبْعَدَ مَا كَانَ أَجْرًا
 وَمَا بَانَ جَارُ عِنْدَ مَرْوَانَ خَائِفًا وَلَوْ كَانَ مِنْ شَيْءٍ كَانَ أَظْلَمًا
 يَحْدُورُ لِلْجَارِ الشَّلَا إِذَا النَّوَى بِالْأَيِّ أَفْتَنَ الْبَرِّيَّةَ بِمِمَّا
 الشَّلَا الْجَوَارُ وَالْأَفْتَنَ الْبَوَاجِي وَاحِدُهَا قَتْرٌ وَمِثْلُهَا الْأَفْطَارُ وَلِحْظُهَا أَظْهَرَ
 وَقَدْ عَلِمُوا مَا كَانَ مَرْوَانَ يَنْتَهِي إِذَا دَابَّ الْأَقْوَامُ وَحَتَّى تَحْكُمَا
 وَأَيُّ مُجِبِّينَ عَدَمِ مَرْوَانَ أَشْعَى لِنَفْسِي أَوْ جَبَلٍ لَهُ حِينَ جَزَمَا
 وَلَمْ تَرَجِبْ لِمِثْلِ جَبَلٍ أَخَذْتَهُ لِمَرْوَانَ أَجْلًا لِمَنَادِيٍّ وَأَعْصَمَا
 وَلَا جَارَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَالَ دُونَهُ كَمَرْوَانَ أَوْ لِلْجَوَارِ وَكَرَمَا
 فَلَا تَسْلُمُونِي إِلَّا مَرْوَانَ لِلَّهِ أَخَافُ بِهَا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ وَالْقَمَلُ
 وَلَا تَوَدُّونِي إِلَّا مَرْوَانَ هُوَ أَخَافُ بِجَارِي رَحْلِكُمْ أَنْ تَهْلِكُوا

الْمَقْدَمُ

وَمِنْ أَنْ تَحْشَى جَارُكُمْ وَأَنْ تَعْدَمَ أَنْ تَخَ وَجِلَّ الرَّجُلُ لِمَا نَفَقَ دَمًا
 وَمِنْ أَنْ تَحْشَى جَارُكُمْ وَأَنْ تَحْشَى لَكُمْ إِذَا خَدَفَ هَرُؤُ الشَّيْخِ الْمَقُومًا
 فَطَامَ مِنْ نَفْسِي بَعْدَ مَا لَشَرْتُ بِهَا مَخَافَتَهَا وَالرَّيْثُ لَمْ يَسْلُ الْفَمَا
 وَمَا تَرَكْتُ كَهَاشِمٍ مَدِينَةٍ بِهَا عَوُجٌ فِي الدِّينِ إِلَّا نَفَقَ مَا
 يُؤَدِّي إِلَيْهِ الْخُرُجَ مِنْ كَانَ مُشْرِكًا وَرَضِي بِهِ مَنْ كَانَ لِلَّهِ مُسْلِمًا
 أَبُو كَرَمٍ أَبُو الْعَاصِي الَّذِي كَانَ يَخْلِي بِالضُّوْءِ عَنْ مَنْ كَانَ بِاللَّيْلِ أَظْلَمًا
 وَكَانَتْ لَهُ كَفَّازَانِ أَحَدُهُمَا الثَّرَى تَرَى الْغَيْثَ وَالْآخَرَى بِهَا كَانَ الْعَمَلُ
 صُرِفَتْ هِيَ الْفُكَاكُ حَتَّى أَهْدَوْا بِهَا مَنْ كَانَ صَلَّى مِنْ نَفْسِهِ وَأَعْمَلُ
 لِيَسْفِي بِهِ لَا يَبْدُرُ مُحَمَّدٌ إِذَا مَشَى أَصْحَابُ الصُّرْبَةِ صَحَابًا
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْحُو أَيْدِيَهُمْ مِنْ مَسْعُونٍ بِخَالِدٍ
 مِنْ ذَلِكَ مَنْ تَعَمَّى مِنْ سَلَمَى مِنْ جَنْدَلٍ مِنْ نَفْسِهِ وَكَانُوا اسْتَعَا نُوا عَلَيْهِ
 بِأَمْرَةٍ مِنْهُ فَعَمَّ يُقَالُ لَهَا خِدْلَةٌ دَخَلَ حَبَّةٌ فَرَجَزَتْ بِهِ
 فَهَوَّزَتْ مِنْهَا وَدَخَلَ بَيْتٌ طَارَ فَيَسِيلُ لَهُ أَجْبَاهُ فَقَالَ زَيْدُ الشَّعْرِ يَغِيْبُ
 مَنْ مِيلَ عَنْ بَيْتِ بْنِ خَالِدٍ حِمَارًا تَدْرِي قَسْبُهُ جَيْشَ أَطْمَازٍ
 وَيُرْوَى مَنْ مِيلَ عَنْ بَيْتِ رَسَالَةٍ وَالْقَبْرُ وَعَا قَضِيْبُ حِمَارٍ وَمَا زَادَ
 الْقَضِيْبُ بِعَيْنِهِ
 رَأَى أُمَّهُ قَدَامَهُ فَأَتَتْهَا بِذَاتِ حُرُوفٍ تَشْرُكُ الْقَرْجَ مُجَحَّدًا
 الْمُجَحَّدُ الْوَاسِعُ أَزَادَ الْمُجَحَّدُ وَالْمُجَحَّدُ وَالْمُجَحَّدُ وَالْمُجَحَّدُ وَالْمُجَحَّدُ
 فَقَلَّ غَنَاءُ عَنْ قَعْمٍ وَفُشِّلَ مَقَامُ هَجِيْزَتِ سَاعَةٍ ثُمَّ أَدَبَ بَرًّا
 هَذِي بَارَاجِيزِ الضَّلَالِ سَفَاهَةٍ لِيَذَرَكَ مِنْ قَوْلِ الْأَعْرَابِ الْمُشْهَرِّ
 رَجَا الَّذِي تَدْعُو الشَّبَابَ لِنَفْسِهَا وَقَدْ هَمَّ مِنْ طَوْلِ الْبَيْلَى أَنْ يُخْبَلَدَا
 أَنْ تُخْبَلَدَ بَعْنَى أَنْ يُدْفَنَ
 فَلَنْ تَذَرَ كُؤُوبِي أَوْ تُجَرِّوْا أُنُوفَكُمْ عَلَى جَبَلٍ أَعْيَا عَلَى أَهْلِ خَيْبَرٍ
 وَيُرْوَى أَوْ تُجَرِّوْا أُنُوفَكُمْ بَيْنَ أُنُوفِكُمْ إِذْ لَكَ الْجَبَلُ عَلَى أُنُوفِكُمْ
 وَحَتَّى تُجَرِّوْا الْعُرْ مِنْ مِلْ عَلَى أَهْلِ جَوَارٍ وَتُجَرِّوْا الْمُشَقَّرَا

يُرِيدُ جَوَابَ إِيْمَانِهِ وَالْمُشَقَّرُ حِصْنُ حَجَرٍ
 فَإِنْ لَوْلَا بَغْيُكُمْ مَا هَجَرْتُكُمْ وَذَوَالِيبُ مَحْفُوقِيَانِ يَتَعَدَّدَا
 إِلَّا بِأَعْبَادِ اللَّهِ مَا بَالَ شَاعِرٌ بِزُورِ الشَّنَائِ بِأَلَا يَزَالُ مِنْ عَمَلٍ
 إِذَا مَا هُوَ شَتَلَقَ رَأَيْتَ سِلَاحَهُ كَمَقْطَعِ عُنُقِ النَّابِ اسْوَدَّ احْمَرَّا
 وَيُرْوَى كَمَقْطَعِ عُنُقِ النَّابِ وَرَدَّ وَأَشْفَرَا
 فَإِنَّكَ دَخَلْتَ حَبَّةً فَأَعْمَرَ شَتَا بِجَدِّ عَضْلَامٍ مِنْ شَأْنِهَا قَدْ تَشْتَرَا
 يُرِيدُ فَإِنْ تَمَضَّتْهَا نَقَضَ حَتَّى أَتَيْتَ رَعَضَهُ مِنْ بَعْضِ
 فَهَلْ يَخْلِبُنِي شَاعِرٌ دَمْعُهُ اسْتَهْ أَعْدَ لِيَوْمِ الزَّوْجِ دُرُجًا وَمُجَحَّدَا
 وَمَا بِي أَنْ تَوْجِدُوا الْوَلِيَّ بَرًّا تَحْتَ بِكَفِّهَا النَّبَا الْمَذْبُورَا
 الَّذِي بَارَ بَعْضُهُ رَطْبَةٌ تُجْعَلُ غَارًا مِنَ التَّوْدِيَةِ إِذَا صَرَّوْا النَّاقَةَ لِأَنْ
 لَا يَغِيْبَتْ خَلْفَهَا الصَّرَا وَالتَّوْدِيَةُ الْعُودُ وَالْبَعْرُ النَّبَا وَالْحَيْطُ الصَّرَا
 تَرَى عَيْسَ الْأَطْبَاءِ قُوفًا بِهَا وَعَرَفَ النِّسَاءَ مِنْ شَأْنِهَا قَدْ تَحْجَرَا
 الْعَيْسُ الْبُولُ يَجِفُّ عَلَى الْأَحْقَادِ وَالْأَذْنَابِ وَالْأَطْبَاءُ الْأَخْلَافُ وَلِجْهًا
 طَبِي وَطَبِي وَتَحْجَرُ تَعْقِدُ
 تَرُدُّ الْعَرَا فِي السُّوْيَةِ بَطْرَهَا كَلَوْنِ الْقَدَامِ بَعْدَ مَا كَانَ أَحْمَرَا
 عَرَا فِي الْقَتَبِ حَشْبُهُ وَالسُّوْيَةُ قَتَبٌ صَغِيرٌ لِلرَّعَاءِ وَالْقَدَامِ قَدَامُ
 كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَقَدَامُ الْجَنَاحِ أَوَّلُهُ
 تَرُدُّ بِالْخَرَابِ الْمُرَادَةُ أَنْفَهُ إِذَا مَا الزَّوَايَا أَنْ قَصَتْ كُلَّ أَوْعَدَا
 خَرَبَةُ الْمُرَادَةُ عَمْرُوقُهَا الَّذِي يَكُونُ فِيهَا الْجَبَلُ فَرَعَمَ أَهْلًا رَاعِيَهُ تَرْكِبُ
 الْمُرَادُ تَبَيَّنَ حَتَّى تَرُدَّ خَرَبَةُ الْمُرَادَةُ أَنْفَ بَطْرَهَا وَالزَّوَايَا كُلَّ حَامِلٍ شَيْءٍ
 تَبَيَّنَتْ وَشَأْنُهَا أَوْ أَنَا لَسْتُ بِهَا عَلَى الْبُكَرِ حَتَّى تَحْشِبَ الصُّبْحَ نُورَا
 إِلَّا وَأَنَا وَالْأَوْنَا وَجِدَّ وَهِيَ الْحَرْجَانِ بَيْنَ سَائِقِيهَا عَدْلًا لَسْتُ بِهَا
 تَمَّ ابْنُ مَشْعُودٍ لِقَاءَ سَفَاهَةٍ لَقَدْ قَالَ جِنَا يَوْمَ ذَاكَ وَمَنْ كَرَا
 مَتَى تَلَوْنِي عَصْبُهُ يَابْنَ خَالِدٍ رِيَّةَ جَيْشٍ أَوْ يَفُودُونَ مَشَرَا
 الْمُنَشَّرُ وَالْمُقَبُّ مَا بَيْنَ الْعِشْرِينَ وَالْثَلَاثِينَ

تَكُنْ هَذَا اِنْ اَذْنُكَ كُنْتَ رَاحِلًا وَتَرَكَ فِي غَمِّ الْعَبَانِ مُقَطَّرًا
 مَنَّتْ لَكَ مِنَّا اَنْ تَلَا فِي عَصْبَةٍ جَمَامٌ مِنَّا يَأْقُدُ زَجِينًا مُقَدَّرًا
 عَلَى اَعْوَجِيَّاتٍ كَانَ صُدُوقُهَا قِنَابًا سَبِيحًا زَمَانًا قَدْ تَحَسَّرَ
 الْبَشَّارُ شَجْنًا مَعْرُوفًا
 ذَوَابِلُ تَبْرِى جُوهَا لَفْجُوهَا تَزَاهُنْ مِنْ قُوْدِ الْمَقَانِبِ ضَمْرًا
 الْحَائِلُ لَمْ يَلْجَأْ بِهَا وَتَبْرِى تَحْضُرُ الذَوَابِلُ الصَّوَامِرُ
 اِذَا سَمِعْتَ قَرَعَ الْمَسَاحِلَ نَارَ عَيْتٍ اَيَّامُهُمْ شَرَّ زَمَانٍ الْقَدَّ اَيْسَرًا
 الْمَسَاحِلُ الْجَدِيدُ الْمُخْتَرَضَاتُ فِي اللِّحْيَةِ اِذَا قَرَعَتْ جَمَاهَا اَفْوَاهَهَا
 جَادِبُهُمْ اَعْتَبَاهَا فَاسْتَعَاوَا بِاَيَّامِهِمْ وَشَمَائِلِهِمْ عَلَى حَذِّهَا
 يَلْدُو شِدَادَ الْقَوْمِ يَبْرِى جُوهَا بِأَشْطَانِهَا مِنْ زَهْبَةٍ اَنْ تَكْسِرَ
 وَكُلُّ فَيْ عَارِي الْأَشَاجِعِ لَاحِجَةً يَبْمُومُ الشَّرَّ بِالْوَنَةِ قَدْ تَغَيَّرَ
 عَلَى كُلِّ مَذْعَانٍ الشَّرُّ اِدْبِيَةً يَفُودُ وَارِثُ الْجَرَاءِ مُصَلَّدًا
 الْمَذْعَانُ الطَّبْعَةُ الشَّهْلَةُ وَأَوْرَقُ حَطَابِيٍّ وَالرُّمُكُ أَوْ طَائِلُ الْإِبِلِ وَالْوَأْ
 الشَّرُّ وَالْمُصَلَّدُ الَّذِي يَشْبُو الْحَبْلُ بِصَدْرِهِ
 شَدِيدُ ذَنْبٍ الْمُشْرِى مُنْغَمِسُ النِّسَاءِ اِذَا مَا تَلَقَّيْتُهُ اَجْرًا نِيْمُ احْضَرًا
 يُرِيدُ أَنْ نَسَاهُ غَامِضًا
 وَكَمْ مِنْ نَبِيٍّ غَادَرْتُهُ رَمَاجًا اَبْجَحَ نَجِيْعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ اَحْمَدًا
 وَنَحْنُ صَبَحْنَا الْحَيَّ يَوْمَ قَرَأْتُمْ خَمِيْسًا كَاَنَّكَ اِنْ كَانَ الْإِمَامَةُ مَذْشَرًا
 يَوْمَ قَرَأْتُمْ هُوَ يَوْمٌ حَمَضِي وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي غَارَتْ فِيهِ بُيُوتُهُمْ عَلَى طَيْمَةٍ
 كَشَرِي وَكَانَ خَفِيرًا هُوَذَةً بِنِ عَلَى الْخَفْرِ
 وَنَحْنُ اجْرِيَا يَوْمَ حَزْمِ ضَرْبَةٍ وَنَحْنُ مُنْقَبَاتُ يَوْمَ عَيْدَيْنِ مُنْقَبَرًا
 اِذَا دَجَزَمَ ضَرْبُهُ يَوْمَ النِّسَارِ وَلَيْسَ بِالنِّسَارِ الْمَعْرُوفِ وَهَذَا يَوْمٌ اَخْتَلَفَتْ
 فِيهِ الزِّيَابُ وَعَمْرُو بْنُ شَيْمٍ وَحِظْلَةُ وَسَعْدُ فَكَادُوا يَحْتَرِبُونَ فَقَالَ نَاجِيَهُ
 بِنُ عَقَالٍ لَيْسَ عَمْرُو بْنُ شَيْمٍ اِنْ قَتَلْتُمُ الزِّيَابَ وَسَعْدًا مِنْ نِسَائِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ

كَانَ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامِ يَوْمَ الْقِيَامِ

قَالُوا نَحْنُ وَقَالَ الزِّيَابُ وَسَعْدُ زَائِمٌ اِنْ قَتَلْتُمْ عَمْرُوَ وَحِظْلَةَ مِنْ نِسَائِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ
 قَالُوا نَحْنُ فَقَالَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ تَدْعُوهُمْ لِنِسَائِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَتَدْعُوَكُمْ لِنِسَائِكُمْ
 وَأَوْلَادِكُمْ فَأَنْصَرَفُوا
 وَنَحْنُ جَدُّ نَاطِقِيَا عَنْ جِبَالِهَا وَنَحْنُ جَدُّ نَاطِقِيَا مِنْ دُرِّي الْغَوْرِ جَعْفَرًا
 هَذَا يَوْمٌ اَغَارَ فِيهِ عَمْرُو بْنُ شَيْمٍ وَعَمْرُو بْنُ شَيْمٍ وَنَحْنُ وَنَحْنُ وَنَحْنُ
 فَجَرَّوْهُمَا بِأَيِّهِ مِنْ بَنِي نِيْمٍ وَكَانَ الَّذِي جَمَلَ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ وَحِظْلَةُ عَلَى نِيْمٍ
 عَمْرُو بْنُ مَلْقُطٍ الطَّائِيُّ فَلَا حَضْرَتَ زَيْنَةَ الْوَفَاةِ أَوْ صِي عَمْرُو بْنُ عَمْرُو بْنِ
 طَيْبِيَا وَبَطَالٍ شَاءَ مِنْهُمْ فَعَزَّاهُمْ عَمْرُو بْنُ عَمْرُو بْنِ فَمِنْهُمْ وَأَعَجَنَ عَمْرُو بْنُ
 مَلْقُطٍ فَهُوَ قَوْلُ عُلَمَاءَ بَنِي عَدْنَةَ
 أَصَبْنَا الطَّرِيفَ وَالطَّرِيفُ بْنُ مَالِكٍ وَكَانَ شِفَا لَوَاصِبِنَا لِلْمَلَاوِطَا
 يَارَ عَزَّ جَدُّ نَاطِقِيَا لَهُ الصَّوِي اِذَا مَا اَغْتَدَى مِنْ مَنَزِلِ الْوَجْهِ سَدًا
 تَفِي تَحْشَعُ وَيُرْوَى تَفِي اَيَّ تَشْفُو
 لَهُ كَوْنٌ اِذَا دَرَّتِ الشَّمْسُ اَضْحَى تَرِي فِيهِ مَنَادُ اَرْعَنُ وَحُشْرًا
 اَيَّ يَوْمَ جَاءَتْ فَارَسُ نَحْنُ جَدُّهَا عَلَى حَمَضِي كَرَدَ الزِّيَابُ الْمَشْرِى
 غَدَا وَمَسَاحِي الْحَبْلُ تَفِي بِبَيْتِهَا وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَ الْحَفَاظِ مَغْمَرًا
 مَسَاحِيهَا لَهَا وَحَمَضِي هُوَ يَوْمٌ قَرَأْتُمْ
 كَانَ جَدُّ نَاطِقِيَا اَلْعَشِيَّةُ شَوَابِقُهَا مِنْ بَنِي زَيْنٍ وَأَشَقْدًا
 كَانَ مِنْ حَبْلٍ يَوْمَ الصَّفْقَةِ اِنْ يَأْدَامُ عَامِلُ كَسْرِي بِالْمِنْ بَعَثَ اِلَى كَسْرِي
 بَعِثَ عَطِيَّةً تَحْمِلُ شَيْئًا مِنْ شَيْبِ الْبَيْنِ وَمَسِكَ اَوْ عَنَزَ اَوْ خَرَجَ بَيْنَ
 فِيهَا مَسَاطِفُ مَجْلَاهُ وَخَفَرَا نَلَّكَ فِيمَا بَرَعَ بَعْضُ النَّاسِ نَوَالِجُ الْعِيدِ الْمَرَادِيُونَ
 فَسَارُوا مِنْ الْمَرْحِ بِعَرَضٍ لَمْ يَحْدُثْ اِذَا كَانُوا اَحْمَضِي لَكِنَّهُ حِظْلَةُ
 بَرُوعٌ وَغَيْرُهُمْ اَتَارُوا عَلَيْهِمْ فَتَلَوُا مِنْ قِيَامِ بَنِي جَعْفَرٍ وَالْأَسَاوِرَةَ
 وَأَقْنَمُوْهَا فَكَانَ فَمِنْ قَعْلٍ ذَلِكَ نَاجِيَهُ بِنُ عَقَالٍ عَيْتِيهِ بِنُ الْحَرْثِ بِنُ شَهَابٍ
 وَقَعْبُ بْنُ عَتَّابٍ وَجَزُّ بْنُ سَعْدٍ وَبُوْلَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِنُ الْحَرْثِ وَالنَّطْفُ بِنُ
 خَيْبَرِيٍّ وَأَسِيدُ بْنُ حِنَاةٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْأَسَاوِرَةَ الَّذِي نَحْنُ مَعَ جَوَانِبِهِ

المكعب فساروا الى بني حنظلة فصادوهم على حمص فقاتلوه قاتلا شديدا ففازت الاساورة
وقتلوا قتلا ذريعا وبميد اخذ النطف الحزج بن كعب بن كعب بن كعب بن كعب
استشيط غضبا فامر بالطعام فادخل مدينته المشقرة ومدينته جواتا وقد اصابت
الناس سنة شديدة ثم قال من دخلها من العرب فميرته ما شاف بلغ ذلك الناس فاقبلوا
وكان عظم من اناها بنو سعد فنادى مناد الاساورة لا يدخلوها عن بني سلاح فاقبم
بوابيها باب المشقرة فاذا انا الرجل ليدخل فوضع سلاحه وادخل فامتنوا واخرج من
الباب الاخر فذهب به الى اسر الاساورة فقتله فمير عمو ان حميري بن عبادة بن الزلال
بن مرة بن عبيد وهو مقاعس قال يا بني تميم ما بعد السلب الا القتل واري قوما يدخلون
ولا يخرجون فانصرف منهم من انصرف من قبيلهم فقتلوا بعضهم وتركوا بعضا فحلبت
عندهم فهاضت الفضل واما ما وجد عن ابن الكلبي في كتاب جماد الزاوية فان كسري
بعث الى عاملة باليمن بعير وكان يادام على الجيش الذي بعثه كسري الى اليمن وكانت العير
تجمل نعا فكانت تبذر من المداير حتى نزلت الى النخاز وبسبب هذا النخاز فخره من
زبيعة ومضر حتى بلغها الى هودة بن علي الجني فبذلها حتى تخن جها من ارض
بني حنيفة ثم نزلت الى بني سعد فجعل لهم جعيلة فبذلها فبذلها الى عمار يادام
باليمن فلما بعث كسري هذه العير قال هودة للاساورة انظروا الذي جعلوه لبني تميم
فاعطوني فاننا اكتبكم امرهم واسين فيهم معكم حتى تبلغوا ما منكم فخرج هودة
والاساورة والعير معهم من حجر حتى اذا كانوا بجوز طاع بلغ بني سعد ما صنع هودة
فساروا اليهم فاخذوا ما كان معهم فاقسموه وقتلوا عاملة الاساورة وسلبوه واسروا
هودة بن علي اسره حنظلة بن اوس بن زيد بن اخي الزرقا فاشترى هودة نفسه
بثلثمائة بعير وساروا معه الى حجر فاخذوا امينة فداه فبذلها فبذلها فبذلها
ومر ان يمشي القوم لبيلة اذ لجوا هودة مقرونين الى بني الحزج
وزدنا به نخل اليمامة غابيا عليه وثاق القدر والكلو السمر
فبعد هودة عند ذلك الى الاساورة الذين اطلقهم بنو سعد وكانوا قد سلبوا فكسارهم وحملهم
ثم اطلقهم الى كسري وكان هودة رجلا جميلا شجاعا لبيبا فدخل عليه فقص عليه امر بني
تميم وما صنعوا فدعا كسري كاس من ذهب فتشاه فيها واعطاه اياها وكساه قبا ديباج

ص
الانتم

منسوجا بالذهب واللؤلؤ وقلنسوة قيمتها ثلثون الف درهم وهو قول الاسعدي
له اكايل باليا قوت فصلها صولها الا ترى عينا ولا طبع
ودكروا ان كسري سأل هودة عن ماله ومعيشته فاخبرته انه في عيشة غلوانه يغزو المغازي
فصيب قال له كسري كم ولدك قال عشرة قال فاهم احب اليك قال غايهم حتى يقدم
وصغيرهم حتى يكبر ومنهم حتى يبرأ قال كسري الذي اخرج منك هذا جملك على ان
طلبت الى الوسيلة وقال كسري هودة ارايت هؤلاء الذين قتلوا اساورتي واخذوا مالي
اينك وبينهم صلح فقال هودة ايها الملك بيني وبينهم حتى الموت وهم قتلوا اي فقال
كسري قد ادركت جلتك فكيف يلهم قال له هودة ان ارضهم لا يطيقها اساورتك وهم
ممنوعون بها ولكن اجلس عنهم الميرة فاذا فعلت ذلك بهم سنة انسلت معي جند امنا وتلك
فاقيم لهم السوق فانهم ياتونها فقتلهم عندك جلتك ففعل كسري ذلك فحبس عنهم
الاساورة سنة مجلدة ثم شرح الى هودة فاناها فقال له ايت هؤلاء فاشفي منهم
واشف وشرح معه جوان يود ان يرحل من ارض شير حره فقال هودة سرح معك هؤلاء هذا
فساروا في الف اسوار حتى نزلوا المشقرة من ارض الحزج وهو حصن حجر وبعث هودة
الى بني حنيفة فاتهم فموا حيطار المشقرة ثم نودي ان كسري قد بلغه الذي اصابكم في
هذه السنة وقد امر لكم ميرة فتعالوا فامتنوا وافانصب عليهم الناس وكان عظم من
اناهم بنو سعد فجعلوا الدحاوا الى باب المشقرة ادخلوا رجلا حتى يذهب به سلا
المكعب بن قيس بن عتقة وقد وضع سلاحه قبل ان يدخل فقال له ادخل من هذا الباب
واخرج من الباب الاخر فاذا امر رجل من بني سعد بيته وبين هودة اخاه او رجل من حو
قال للمكعب هذا من قومي فخلبه له ونظر حميري بن عبادة الى قومه يدخلون ولا
يخرجون فوجد اسلحتهم وجار ليمتاز فلما راي ما راي قال بلكم ابن عقولكم
فوالله ما بعد السلب الا القتل ويناو لسيف من رجل من بني سعد يقال له مضاد
وعلى باب المشقرة سلسلة ودخل من الاساورة قابض عليها ففصرها ففصرها ففصرها
الاساورة فانفتح الباب فاذا الناس يقتلون فثارت بنو تميم ويقال ان الذي فعل هذا
رجل من بني عيسى يقال له عبيد بن وهب فلما علم هودة ان القوم قد نزلوا امر
المكعب بن قيس فاطلق منهم مائة من خيارهم وخرج هاربا من الباب الاول هو والاساورة

بهم

فَتَبِعَهُمْ سَعْدُ وَالزَّبَابُ فَفَلَّتْ بَعْضُهُمْ وَأَفَلَّتْ مِنْ أَفَلَّتْ ٥ ثُمَّ الْيَوْمُ ٥
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ مَدَحَ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ

بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بَنِي أُمَيَّةَ ٥
وَكُومٍ تُنْعِمُ الْأَضْيَافَ غَيْثًا وَتُضْمِحُ فِي مَبَارِكِهَا ثِقَالَ
الْكُومِ الْعِظَامُ الْأَسْمَةُ وَلِطَمَ الْكُومُ وَكُومًا ٥
جَوَاسَاتُ الْعِشَاءِ جَبْعِيَّاتٌ إِذَا النُّكْبَاءُ رَاوَحَتْ الشَّمَالَ
الجَوَاسَاتُ الْكَثِيرَةُ الْأَكْلُ وَاجِدُهَا جَوْشَنُ وَجَوْشَنُ رُغَى اللَّيْلِ
وَالْجَبْعِيَّاتُ الضَّخَامُ وَالنُّكْبَاءُ الرِّيحُ بَيْنَ الرِّيحِ وَالرِّيحُ أَرْبَعُ وَالثُّلُثُ
أَرْبَعُ بَيْنَ كُلِّ رِيحٍ وَوَاحِدُ الْجَبْعِيَّاتِ جَبْعِيَّةٌ ٥
كَأَنَّ فِصَالَهَا جَبْشَرُ جَوَادٍ تَحَالُ عَلَى مَبَارِكِهَا جَفَّ لَا
الْجَفَالُ مَا جَفَلَهُ الْمَاءُ مِنَ الزَّبَدِ وَالْجَفَالُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الصُّوفُ فَشَبَّهَ

كَثْرَةَ بَنِيهَا وَسَيَلًا نَهْ بِذَلِكَ ٥
لَا كَلْفَ أُمَّةٍ دَهْمًا مِنْهَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ جِلْدٍ جِلَالًا
يُرِيدُ هَذِهِ الْفِصَالُ لِفَحْلِ الْكَلْفِ وَالْكَلْفُ حُمْرَةٌ يَغْلُوها سَوَادٌ وَالْجِلْدُ
وَالْجِلْدُ وَاحِدٌ يُقَالُ جِلْدٌ وَجِلْدٌ وَقَتَبٌ وَقَتَبٌ وَصَلْبٌ وَصَلْبٌ ٥
أَرَقْتُ فَلَمْ أُنْزِلْ طَوِيلًا أَرَقْتُ هَلْ أَرَى النُّشُوزَ نَالًا
فَأَرَقْتُ نَوَائِبُ مِنْ هُمُومٍ عَلَى وَلَمْ يَكُنْ أَمْرِي عَيْبًا لَا
وَكَا أَنْ تَرَى الْهُمُومَ إِذَا عَيَّرْتَنِي زَمَانًا لَا أَرِيدُ بِهِ بَدَالًا
فَعَادَلْتُ الْمَسَالَكَ نَصْفَ جَوَادٍ جَوَادٌ بَعْدُ حَتَّى إِجَالًا
فَقَالَ يَا الذِّبْنَ يَغْنِبُهُ أَمْرِي نَصِيحَةٌ قَوْلُهُ سَيِّدًا أَوْ قَوْلًا
عَلَيْكَ بَنِي أُمَيَّةَ فَاسْتَجِرْهُمُ وَخُذْ مِنْهُمْ مَا تَخْشَى جَبَالًا
فَأَنْتَ بَنِي أُمَيَّةَ فِي قَرْشَتِنَا الْيَوْمَ عَمْدًا طَوِيلًا لَا
فَرَّوْجَتِ الْفُلُوصُ السَّعِيدُ إِذَا مَا الشَّاةُ فِي الْأَرْضِ طَاةً قَالَا
تَحْتَ الْحِجَّةِ الرَّجُلُ لَا يَلَا وَتَقَطَّعُ فِي مَخَارِجِهَا نَعْمًا لَا
الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْمَشْكَلُ ٥

شأنه

حَلَفْتُ بِمَنْ لَأَكُنْفِي حِرَاءً وَمَنْ وَافِي حُجَّتَهُ إِلَّا لَا
حِرَاءُ جِلْدٌ مَكَّةَ بَوَائِي تَبِيرُ ٥ وَالْأَلُ الْجِلْدُ مِنَ الرَّمْلِ الَّذِي يَقِفُ عَلَيْهِ النَّاسُ فَيَنْتَفِ
إِذَا رَفَعُوا شَمْعَتَهُمْ عَجْمًا عَجْمًا مَحَلٌّ نَعْمًا نَعْمًا لَا
الْمَحَلُّ الْكَائِبُ عَنِ الْمَاءِ وَالنَّهَالِ الْعِطَافُ لِحَدِّهَا نَاهِلٌ ٥
وَمَنْ شَمَكَ الشَّمَا لَهُ فَقَامَتْ وَتَحَسَّرَ لَا بِنِزَادِ الشَّمَا لَا
وَمَنْ نَجَّاهُ مِنَ الْعَمْرَانِ نَوْحًا وَازْنِي فِي مَوَاضِعِ الْجِبَالِ لَا
أَزْنِي أَتَيْتُ يُقَالُ أَرْسَاهَا فَرَسَتْ أَيْ أَتَيْتُهَا فَتَبَسَّتُ ٥
لَيْنٌ عَاقِبَتِي وَنَظَرْتُ جِلْمِي لَا عَيْتِي أَنْ أَحْسَنَ لَهَا لَا
إِلَيْكَ فَرَزْتُ مِنْكَ وَمِنْ زِيَادٍ وَلَمْ أَحْسِبْ دَمِي لَكُمَا لَعَلًا
وَلَكِنِّي هَوْنٌ وَقَدْ هَمَّ بِي مَعَاشِرٌ قَدْ رَضَخْتُ لَهُمْ بَسْجَالًا
فَإِنْ يَكُنْ الْجَاهُ أَحْلَى قَتْلِي فَقَدْ قَتَلْتُ الشَّاعِرَ مِنْهُمْ وَقَالَ لَا
وَأَنْ تَكُنْ فِي الْحَجَاءِ تُرِيدُ قَتْلِي فَلَمْ تَذَرِكْ لِمَنْ تَصْنَعُ مَقْتَالًا
تَرَى الشَّمَّ الْحَاجَّ مِنْ قَرْشَةٍ إِذَا مَا الْأَمْرُ فِي الْحَجِّ تَارَ عَالًا

مَنْ تَبَرَّيَ
الْمُطَهَّرُ الْعَظِيمُ ٥

فَدَحَ وَأَفْتَدَى عَالًا وَاحِدًا ٥
بَنِي عِمِّ السُّوُلِ وَدَهَطَ عَمْرُو وَعُمَانُ الذَّنْزِ عَلَوْا فَعَبَالًا
أَزَادَ بَعْمُرُو عَمْرُو لِحَطَابٍ وَأَمَّا إِذَا زَادَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ٥
فَيَا مَا يَنْظُرُونَ يَا سَعِيدُ كَأَنَّهُمْ يَرَوْنَ هَهُنَا لَا
صُرُوبٌ لِلْفَوَائِسِ غَيْرُ هَذَا دَاخِلُ طَرَفٍ مُسَوِّمَهُ زَعَامًا لَا
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّيَةِ وَمَاتَ بِالشَّامِ
قَالَ الْحَرَمِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّيَةِ هَمِيمٌ وَهُوَ الْأَخْطَلُ بْنُ غَالِبٍ ٥
سَقَى أَرْجَاءَ الْغَيْثِ وَهِيَ بَغِيضُهُ إِلَى وَلَكِنْ لَيْسَتْ هَامُهُمْ
مِنْ الْعَيْنِ مُنْجِلُ الْعِزَالِ تَسْوِفُهُ جَنُوبٌ بِانْضَادٍ يَسْجُرُ كَامُهُمْ
الْخَلَالُ عَنِ الْيَمِّ كَالْخَلَالِ عَنِ الْمَرَادَةِ وَهُوَ كَثْرَةُ صَوْبِهِ وَانْضَادُ
السَّحَابِ تَرَاكُمُهُ وَتَرَاكِبُهُ وَكَافَتُهُ وَالْعَيْنُ سَحَابٌ تَسْجُرُ مِنْ نَاحِيَةِ الْقِبْلَةِ ٥

عَلَى الرَّحْمَةِ

إِذَا أَقْلَسَتْ عَنْهَا سَمًا مُبْلِغَةً تَبْعَ مِنْ خَرِي عَلَيْكَ غَمَامُهَا
 قَبِيتَ بِكَ تَرَى أَوْجًا بَلِيلَةً خَدَارَتُهُ بِزَادَ طَوْلًا تَمَامُهَا
 كَأَيْدٍ فِيهَا نَفْسُ أَقْرَبَ مِنْ مَشَا أَبْوَهُ لِنَفْسِي مَاتَ عَنِّي نِيَامُهَا
 وَكَانَ إِذَا الرُّضْ رَأَتْهُ تَزِيلَتْ لِرُؤُوسِهِ صَحْرًا وَهَآ وَكَامُهَا
 تَرَى مَرْقَ السَّرِيَالِ فَوْقَ شَمِيدٍ يَدَاهُ لَا يَتَامُ الشَّيْءُ طَعَامُهَا
 عَلَى مِثْلِ نَصْلِ الشَّيْفِ مَرْقَ غَمَامٍ مَضَارِبُ مِنْهُ لَا يَقْلُ جُسَامُهَا
 وَكَانَتْ حَيَاةُ الْهَالِكِينَ مَبِينَةً وَلِلْبَيْتِ وَالْإِبْطَالِ فِيهَا سِيمَاهَا
 وَكَانَتْ يَدَاهُ الْمَرْزُومِزِ وَقَدْ طَوَّلَا بِفَنَاءِ الْبُيُوتِ صَبَامُهَا
 الْمَرْزُومَانِ مَرْزُومِزِ الْجُزَاءِ وَمَرْزُومِزِ السَّمَاءِ وَهِيَ مِنْ مَبِينِ الْجُومِ وَصَبَامُهَا
 تُبَوِّغُهَا عَلَى أَنْفِهَا
 تَفَرَّقَ عَنْهَا النَّارُ وَالنَّارُ تَرْجِي بِأَعْصَابِهَا أَنْ جَاوَهَا وَهِيَ تَزَامُهَا
 وَأَنْ جَاوَهَا نَوَاجِيهَا وَهِيَ تَزَامُهَا غَلَبُهَا
 جَمَاعُ بُوْدِي اللَّيْلِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لَهَا إِذَا وَارَى الْجِبَالِ ظَلَامُهَا
 الْجَمَاعُ الصَّخْمَةُ الْكَبِيرَةُ الْأَخْذُ يُقَالُ عَشْرُ جَمَاعٍ وَقَدْ رَجَاعُ وَكَذَاكَ
 الْوَابَةُ وَالْوَيْبَةُ قَدْ رُؤِيَتْ قَالَتْ يَجْمَعُ إِلَيْهَا الْأَصْيَافُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ
 تَبْحِي بِهِمُ اللَّيْلِ
 يَتَامَى عَلَى أَثَارِ سُودٍ كَأَنَّهُ رِيَالٌ دَعَاهَا لِلْبَيْتِ نَعَامُهَا
 أَيْ يَتَامَى تَبْعُورُهَا تَبْعُورُهَا
 لَمَنْ أَخْطَأَتْهُ أَرْجَا الْقَدَرِ مَتَ فَنِي كَانَ حَلَالُ الرِّوَابِ شَهَامُهَا
 لَيْسَ خَرَمَتْ عَنِّي الْمَنَابِيَا مُحَمَّدًا لَقَدْ كَانَ أَقْنَى الْأَوَّلِينَ خَيْرُهَا
 فَنِي كَانَ لَا يَبْلِي الْإِرَارَ وَسَيْفُهُ بِهِ الْمَوَاتِ فِي التَّرَابِ انْتِقَامُهَا
 فَنِي لَمْ يَكُنْ يَدْعِي فِي لَيْسَ مِثْلُهُ إِذَا الرِّيحُ شَاقَ الشُّوْلَ مِثْلَاجُهَا
 هَذَا الشُّوْلُ مَقْلُوبٌ مِنَ الرِّيحِ هِيَ تَتَوَلَّى لَهَا لَا يَحْتَامُ بِشُوقِ الرِّيحِ

فَنِي كَشَّابِ اللَّيْلِ رَفَعَ نَانَ إِذَا النَّارُ لُجْبَاهَا لِسَارِضِهَا
 وَكَانَتْ تَرَى مِنْ غَالِبٍ فِي مَجْدِهَا لَاقَ بَعْلُهَا الْفَاعِلِينَ جَسَامُهَا
 تَكْرَمُهُ عَمَّا نَعِيرُ الْقَرَى إِذَا السَّنَةُ لُجْبَاهَا جَسَامُهَا
 وَكَانَ حَيَاةُ اللَّجْلِيِّ وَعِصْمَةُ إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَا حَلَّ جَسَامُهَا
 وَقَدْ كَانَ مَتَعَابُ الْمَطِيِّ عَلَى الْوَجَاوِ وَالشَّيْفِ زَادَ الْمَرْزُومِزِ اغْتِيَامُهَا
 يُقَالُ أَرْمَلُ الْقَوْمِ وَأَنْفَضُوا وَأَنْفَقُوا وَأَقْوُوا إِذَا أَهَبَ زَادَهُمْ
 وَالْإِغْتِيَامُ الْإِحْيَانُ يُخَانُ لَهُ كَرَامُ إِبِلِهِ فَنِي جَزَاهَا
 وَمَا مِنْ فَنِي كُنَّا تَبِيعُ مُحَمَّدًا لَيْسَ تَبِيعُ الْأُمُورِ عِيَاظُهَا
 إِذَا مَا شَتَا الْجَلَّالُ امْشَى قَدَارَ تَدِي مِثْلَ شَبَقِ الْأَرْجَوَانِ قَتَامُهَا
 أَقُولُ إِذَا أَقَالُوا وَكَمْ مِنْ قَبِيلَةٍ جَوَالِيكَ لَمْ يَتْرَكْ عَلَيْهَا سَنَامُهَا
 أَلَيْ دُرُكَ سَوَرَاتٍ إِذَا حَلَّتْ لِحْيَتِي وَعِنْدَ الْقَرَى وَالْأَرْضِ بَالِ ثَمَامُهَا
 الثَّمَامُ شَجَرٌ وَازَادَ بِلَى الثَّمَامُ مِنَ الْبَدَنِ
 سَأَلَ بَيْتَكَ مَا كَانَتْ بِنَفْسِي حُشَا شَيْءٌ وَمَا دَبَّ فَوْقَ الْأَرْضِ مِثْلِي أَنَامُهَا
 وَمَا لَاجَ بَحْمٍ فِي السَّمَاءِ وَمَا دَعَا جَمَامَةَ أَيْكَ فَوْقَ سَقَا حَمَامُهَا
 فَهَلْ تَرْجِعُ النَّفْسُ الَّتِي قَدْ تَفَرَّقَتْ حَيَاةُ صَدَى تَحْتَ الْقَبْرِ عِظَامُهَا
 قَوْلُ هَلْ تَرْجِعُ النَّفْسُ الَّتِي تَفَرَّقَتْ لَمُوتِهِ حَيَاتُهُ أَيْ قَدْ دَهَبَتْ نَفْسِي مَعَهُ
 وَهَذَا لَا يَكُونُ لَا يَحْيَا أَبَدًا وَلَا تَرْجِعُ النَّفْسُ الَّتِي قَدْ تَسَاقَطَتْ أَيْ
 تَفَرَّقَتْ عِظَامُهَا وَبُرُودِي فَهَلْ تَرْجِعُ نَفْسِي إِلَيْهِ
 وَلَيْسَ يَحْبُوسُ عَنِ النَّفْسِ مِنْ شَيْءٍ إِلَيْهَا إِذَا نَفْسُهَا تَاهَا حَمَامُهَا
 لَعَنِي لَقَدْ سَلَّمْتُ لَوْ أَنَّ جَنُوقَ عَلِيٍّ جَدَّتْ رَدَّ السَّلَامِ كَلَامُهَا
 يُقَالُ جَدَّتْ وَجَدَّتْ الْفَاعِلُ الْقَبْسُ وَالشَّاءُ لِلْمِيمِ وَتَلَّثَمَ وَتَلَقَّمَ
 وَأَشْدُّ مِثْلُهَا مِثْلُهَا مَعَارِفُهُمْ
 فَهَوْنٌ وَجَلِي أَنْ كُلَّ أَلِيٍّ مَرَى سَيْتُ كُلِّ أَوْ لِقَاءُ مِنْهَا لَزَامُهَا
 وَقَدْ خَانَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ لَيْسَ أَنْ يَأْتِيَ تَنَائِي التَّيْبُ مَامُهَا
 كَمَا خَانَ لَوْ الْقَوْمُ إِذَا لَيْسَتْ فِيهَا مِنَ الْمَاءِ مِنْ مِثْرِ الرِّشَاءِ إِجْلَامُهَا

وَمِنْهَا
 وَمِنْهَا

أني كما كان لو القوم انجد لها من من الزنا أي انقطاعها
وقد ترك الأيام إلى بعد صاحبي إذا اظلمت عينا طويلا سجاها
كان لو جانن تفي في صعودها يصيب مسيل مقلتي سلامها
الدوخ البير البعيدة الفجر وصعودها من اقفا فشبه دموعه بمسيل
الدلالة في ارجاء هذه البير والسلام جمع سليم وهي الدوا التي لها عرونة
واحدة وهي دلا السقا يرب بين يني في صعودها ويروي كان دلوها
على حرج خدي من يدي ثقيفة تناس من انسان عيني نظرها
لعمري لقد عودت فوق محرابي ابيه عينا طويلا مقلتي سلامها
شاميه غيرة لا غول غيرة البها من الدنيا الغرور انصرا
لا غول غيرة اي تغتال الغول القبر شاميه لانه مات بالشام
فلله ما استودعتم قعر هوة ومزدونة ارجاء وها وهاها
يعور بة الشام التي قد تحلفا شوخ ولحم اهلها اوجها
وقد حل دارا عن بنية محمد بطي لمن يرجوا اللقا لما لها
وما من فراق غير حيث ركابنا على القبر محبوبين علينا قياها
شاديه ترجوا ان يجيب وقد اني من الارض انضاد عليه سلامها
السلام الحانة واحدا سلمه
وقد كان من في خليي محمد شمائل لا يخشى على الجار دامها

وقال الفرزدق فلما قام سليمان ولم يكن له خليفة قبله
لوى ابن الزفر او عينية بعد ما دنا من ابي ابيك او عتورا
ابن الزفر او عينية بعد ما دنا من ابي ابيك او عتورا
رجا ان يري ما اهلها يبصرونه شهيدا فحالت دونه ارض حبيبا
فكنا نري اليم الماني عندنا شهيدا فحالت دونه ارض حبيبا
وكنا به مشتنا نسبر كانه اخ او خليط عن خليط تغبرا
بكا ان تغت فوق ساق حمامة شاميه هاجت له فندكرا

فقد رآه ارجاء عتورا

واضحى الغواني لا يرد زو صاله وينتري ظل الغياية ادبرا
الغياية الشجابه ويروي الغواية وهو الجصل
مخاري حبت من حميدة لم يزل به شقم من حها اذا تان را
ويروي من ذكرها اذا تان را هو احوده
فلو كان بالشام مثل الذي حبت ثقيف بمصار العرافوا كشرا
يقول لو كان اكثر ما حبت ثقيف يزيد الحلاج ما اثبت الشام حتى
قام سليمان
فكنا لانه لم آتته الدهر ماد عاجام على ساق هديلا فترقا
تركت بني حرب وكانوا ايمه ومن واز لا آتية والمتخبرا
اباك وقد كان الوليد اذا دني ليفعل خيرا او لبومين وجرا
الاوجر الحايث الوجيل
فما كنت عن نفسي لا رجل طايعا الى الشام حتى كنت الموت مرا
فلما اتاني اهلها ثنت له باق ناد قرم من امية ان هرا
نفضت باكاف الجناح من نفضته الى خير اهل الارض فرقا وعصرا
فحبك اغشاني بلادا بغضه الى ورؤمها ايمان افشرا
عمان من عمل دمشق وثمان بن الوطيل عليه السلام به سميت
الافشرا الاجمن

فلو كنت ذا نفسين ان حل مقبلا باحد بهما من دونك الموت اجرا
حييت باخرى بعد ما اذا جرحمت مداها عشت نفسي بها ان تعمر
يقول لو كنت ذا نفسين فمات احداها وجرحمت مداها فاقطع لحييت
الاخرى يا قباها اليك
اذا التغالت بالفلاة ركابنا اليك بنا نحد من مشيا عشترا
وقال الفرزدق فمحو جندك من الراعي من حصين بن جندل
اجندل لو لا ظلت ان اناخت اليك لقل لا مثلك امك جندل
حمامة قلب لا يقيمك عفا له وان تميرا ودها لا يسدك

الغياية الشجابه

الغياية الشجابه

وَلَوْلَا مُمْتَرَانِي لَا أَسْبَهَُا وَدُمْتَر مَامَشَيْتُ لَا تُجَوَّلُ
 لَكَلْفَتِكَ الشَّوَالِ الَّذِي لَسْتُ نَابِلًا وَحَتَّى تَرَى أَنَّ الدُّنْيَا أَثْقَلُ
 أَخَذْتُ أَمْ قَبَسْتُ إِذَا مَا التَّقَى بِهِمْ إِلَى مَوْقِفٍ الْهَدَى الْمَطَى الْمُتَعَلِّقُ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 كَمْ لِلْمَلَأَةِ مِنْ أَضْلَالٍ مَنَزِلَةٍ بِالْعَيْبِ بَرِيَّةٍ مِثْلَ الْمَهْرَقِ الْبَالِ
 الْعَيْبُ بَرِيَّةٌ بِالشَّيْبَالِ بِالْبَصْرِ ۝ وَالْمَلَأَةُ ابْنَةُ أَوْلى لِحَدِّ نَبِيِّ الْحَرِيشِ بْنِ
 كَعْبٍ بْنِ بَيْعَةَ بْنِ عَامِرٍ مِنْ صَفْصَعَةَ وَكَانَتْ أَظْرَفَ نِسَاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
 وَابْنُ عَمْرِو الْمَهْرَقُ الصَّحْفَةُ ۝
 وَقَفْتُ فِيهَا فَعَيْتُ مَا تَكَلَّمَنِي وَمَا شَوَاكَ زَيْمًا بَعْدَ الْحَوَالِ
 غَزَاةَ الشَّمْسِ لَا يَصْجُو الْفَوَادُ بِهَا حَتَّى تَرَوْحَتْ لَا يَابَعْدُ أَصَابِ
 يُرِيدُ وَقَفْتُ بِهَا غَزَاةَ الشَّمْسِ وَهُوَ عِنْدَ أَنْ تَقَاعِمَهَا بَعْدَ الطَّلُوعِ
 وَالْأَصْبَالُ دُخُولُ الْأَصْبَلِ وَهُوَ الْعَشِيُّ ۝
 كَأَنَّمَا طَرَفْتُ عَيْنِي كَأَجَلَةٍ فِي الدَّارِ مِنْ سَرَبٍ بِالْمَاءِ مِشْبَالِ
 يُرِيدُ نَالِي مِنْهَا مَانَالٌ مِنْ قِشْرٍ مِنْ أَشْيَاءٍ وَكَانَ عَشْفُهَا أَمَانَةً ۝
 أَوْ كَأَنِّي عَجَلَانٌ إِذَا كَانَتْ لَهُ نَفْسٌ هِنْدُ الْهُنُودِ بِمَقْدَارِ الْبَالِ
 إِذَا رَدَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجَلَانَ الْهِنْدِيَّ وَكَانَ أَبُوهُ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَكَانَتْ هِنْدُ امْرَأَتَهُ
 فَتَرَوُجَهَا بَعْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُنَبَّرٍ فَمَا نَا أَشْفَا كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى صَاحِبِهِ ۝
 وَقَوْلُهُ هِنْدُ الْهُنُودِ أَيْ سَيِّدَةُ الْهُنُودِ ۝
 تَرْمِي الْقُلُوبَ وَلَا يَصْطَادُهَا الْحَدُّ بِسَهْمٍ قَانِصَةٍ لِلْقَوْمِ قَتَّ ۝
 غَرَّتْهُ الْوَشَّاحُ وَلَكِنَّ النِّطَاقَ بِهَا يَلَاثُ حَوْلَ زِمَالٍ إِذَا تَكْفَالِ
 نِطَاقُهَا إِذَا زَهَا وَلَوْ أَنَّهَا آيَاهُ إِذَا زَهَا آيَاهُ عَلَى عَجْزِهَا غَرَّتْهُ الْوَشَّاحُ
 يَعْنِي مُضْطَرِّبُهُ الْوَشَّاحُ ۝
 مَا أُمُّ حِشْفٍ بِرُوضَاتِ الدُّهَابِ لَهَا مَرْغَى فَرُودٍ مِنَ الْأَكْفِ مِطْفَالِ
 الدُّهَابُ مَوْضِعُ وَالْمِطْفَالُ الَّذِي مَعَهَا طِفْلُهَا فَإِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ يَكُونَ
 مَعَهَا طِفْلٌ أَبْدَلُهَا مِطْفَالٌ كَمَا قِيلَ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ يَكُونَ الدُّكُودُ مِذْكَارُ

٥١
 ۝ وَالْأَنَاءُ مِثْنَانُ ۝
 إِذَا مَا يَنْقُضُنَ وَقَاهَا إِذَا دَامَتْ عَنْهَا الْأَزَاكُ وَأَغْصَانًا مِنَ الضَّالِ
 زَوْقَاهَا قَرْنَاهَا وَإِدْمَاجُهَا دُخُولُهَا فِي كَنَائِهَا وَالضَّالُّ السِّدُّ الْبَرِّي ۝
 وَلَا مَكَلَّةَ زَلَجِ السَّمَاءِ لَهَا فِي نَاجِرَاتٍ سَرَّارٍ قَبْلَ أَهْلَالِ
 الْمَكَلَّةِ السَّحَابَةُ الْكَبِيرَةُ الْبَرِّيَّةُ نَشَأَتْ بَنُو السَّمَاءِ ۝ وَالسَّرَّارُ الْيَوْمُ
 الَّذِي يَسْتَقْبِرُ فِيهِ الْقَمَرُ شُعَاعُ الشَّمْسِ فِي آخِرِ الشَّهْرِ وَالنَّاجِرَةُ اللَّيْلَةُ الَّتِي
 يُهْلُ فِيهَا الْهَلَالُ وَلَا يَكَادُ السَّحَابُ يُخْلِفُ فِي السَّرَّارِ وَلَا فِي السَّوَابِ
 وَيُرْوَى فِي نَاجِرَاتٍ سَرَّارٍ بَعْدَ أَهْلَالِ ۝
 تَجَلَّوْا بِقَادِمَتِي لِمَتَاءٍ عَنْ يَزْدُجُوا اللَّثَاثَ وَجِدَ غَيْرِ مَوْطَالِ
 إِذَا بِالْقَادِمَتِ مَتْنِهَا هُنَا الشَّقِيقُ إِذَا تَبَسَّمَ بِهَا عَنْ يَزْدُجُوا اللَّثَاثَ وَجِدَ غَيْرِ مَوْطَالِ
 وَلَحْدٌ وَهُوَ السَّوَادُ وَاللَّعْسُ مِثْلُهُ ۝
 لَا تُوقِلُ النَّارَ إِلَّا أَنْ تَقْبِلَهَا بِالْعُودِ فِي مِفْضَلِ الْخَزْيَةِ الْغَالِ
 وَالطَّيِّبُ يَزْدُجُ أَطْيَبًا أَنْ يَكُونَ بِهَا وَازْدَعُهُ تَدْعُهُ غَيْرَ مِنْفَالِ
 الْمِنْفَالُ الْمُنْتَهَى الرَّاحَةُ وَالنَّفْلُ الشَّرُّ ۝
 وَمَا أَرَى وَزَكُورُ الْحَيْلِ يُعْنِي كَمَنْ كَبَّرَ بَيْنَ دُمُلُوحٍ وَخَلْجَالِ
 الَّذِي لِلْقَارِ بْنِ الْحُجْرِيِّ إِذَا انْبَهَرَتْ أَنْفَاسُ أَمْثَالِهَا تَجْرِي بِأَمْثَالِ
 مِنَ الْمَلَأَةِ أَوْ مِنْ مِثْلِهَا أَنْفَافُهَا مِنْ النَّاسِ كَانَتْ غَيْرَ مَحْجَلِ
 الْأَنْفُ الْمَوْثِقَةُ إِذَا نَفَسَ كَالرَّوْضَةِ الْمَوْثِقَةِ الَّتِي لَمْ يَنْعَمِ الْحَدُّ يَقُولُ لَمْ
 يَمَسَّهَا الْحَدُّ غَيْرِي ۝ وَقَالَ
 يَتَانِ بَابِنِهِ مَزَامِيرُ عَوْفٍ مِنَ الْقَعْقَاعِ فَاتَاهُ لَيْلًا فَهَابَ عَوْفًا أَنْ يَقْدَمَ عَلَيْهِ
 فَرَامَاهُ بِسَهْمٍ مِنْ بَعِيدٍ فَسَمِعَ عَوْفٌ حَقِيفَ السَّهْمِ فَانْقَادَ بِسَاقِهِ وَزَجَعَ الْأَفْعَسُ
 أَذْرَاجَهُ يُقَالُ زَجَعَ الرَّجُلُ أَذْرَاجَهُ وَزَجَعَ عَلَى خَافَتَيْهِ وَزَجَعَ عَوْفٌ عَلَى
 بَدَنِهِ إِذَا زَجَعَ مِنْ حَيْثُ خَافَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 ضَعِيعُ أَمْرِ الْأَفْعَسَانِ فَاصْبَحَا عَلَى نَدْبٍ يَدِي مِنَ الشَّيْءِ سَرَّانِي ۝
 الْأَفْعَسَانِ الْأَفْعَسُ وَهَبِيرُهُ ابْنَا صَمْصَمٍ وَالْعَرَبُ إِذَا اجْتَمَعَ إِيْتَمَانُ أَحَدُهُمَا

اشهر من الآخر ستموها جميعا بالمشهور واذا الجمع اسم وكسبه فعلا وما ذلك كما
 قالوا العزير العزير والمصعبين لمصعب بن الزبير وعيسى بن مضعب والافريقين
 للافريق وقراس بن جابر والزهد بن هديم وقليس بن حزين والندب
 الدبر وقالوا القمذان للشمس والقمر واشدد اخذنا بافاق السماء عليكم
 لنا قمرها والنجوم الطوالع وانما بين السنام والعنق
 ولو اخذنا اشباب امري لا لحا الى اشيب العيصان ان وز جانب
 يقول لو اخذنا امري لا لحا الى امريها الى قومها البشائر والها والعيض الثقاف
 الشجر وكذلك اشبهها وانما هذا تمثيل في الكثرة والعجرة والعدو
 مبيع بنو شيبان تحت لوائه اذا ثوب الداعي وجاءت جلايبه
 شوب الداعي دعاؤه من بعد مرة وجلايبه اغوانه وامداده
 شدد كرا فئا الزفاو اذا التقت مزاد او ترشي كيف احدث طالبه
 ترشي لئلا كثر يند ترشي فعلته مزاد الرجل الذي يطلبون ثاوه وهو مزاد الا فحين ضمهم
 حبسيت ابا قيس حمار شريعة فعدت له والصبح قل لاج جلايبه
 فلو كنت بالمغلوب شيف ابن ظالم ضرتك انك فتر عوف قرايبه
 وروي فكت لرايت فتر عوف
 ولكر وحدث السهم اهوز فوفه عليك فقد اودي دم انت طالبه
 فان انتم لم تجعلوا لاجيكم كما صدق بن اكماع السباق بجوابه
 فليكن ما يابني شفته كنما دما بين جاذ بها تشيل شبايبه
 يقول ان انتم لم تقتلوا مزاد رجل يوفي بدمه حتى يجيب صدق مزاد صلاه
 وكانت العرب تقول في الجاهلية اذا قتل الرجل فلم يثان به خرجت من
 راسه هامة في كل ليلة تصيح اسقوني فاذا ثاوه هداث والسباق
 واذا واكماعه جوابه وبالسباق قتل مزاد واشدد
 يا عمر والاندع شتي ومنقصني اضربك حيث تقول الهامة اسقوني
 وقال جرير نفع بنظام وخبره الصدى وما يمنع الاضلا الانجما
 والشبايب الطرا ابو واحد لها شبيبه والجاد از مؤخر الفيد بن يقول ليكنما

على العسوف
 ١٠٠

ألم ياتني اني نخلنا فني نعمان اطراف الا زان النوا عم
 مقيدة نزعى البرير وزحلها ممكة ملقى عايد بالمجازم
 البين من سمر الا زان اذا جفا فاذا كان رطباً فهو كبات
 فالانداز كني من الله نعمة ومن ال حرب القطير الاشيايم
 فدعني اكر ما كنت حيا حمامة من القاطنات لبنت غير الزوايم
 وقال الفراء في مدح
 عبد الله بن عبد الاعلى الشيبان
 اني وان كانت تميم عمارتي وكنت الى القدر من منها القمام
 القدر مؤس المتقدم والفتام الكثر
 لمشرك على افنا بكزير وايل ثنا بواقي ركهم في الموايم
 هم يوم ذي قار انلخوا فصادمو ابراسه ترمي صفاء المصادم
 انما لكسرى جيز جات جنوده ونهرا اذا جات وجمع الا زان
 اذا فرغوا من جانب مال جانب عليهم فذا ذوهم ذباد الحقايم
 الحوام العواش التي تجوم حول الماء وذاها زهاود ففهان
 بما توف شهب اذا هي صادفت ذري البيض ابدت عن فرخ الجماليم
 لما برجوا حتى تهادت نساوهم بطحاء ذي قار عياب اللطائم
 اللطيمة العيز التي تحمل التجارات وفيها الطيب والافلست بلطيمة
 وكان كسرى جهم عيرا وامرهم ان مضوها الى اليم اذا فرغوا من بكرين وايل
 ففحونها
 كفيهم قوم امري ينصرونه اذا عصيت ايماءهم بالقوايم
 قوايم الشيوف مقابضها اذا اذا اتخذوا شيو ففهم كالعصي
 اناس اذا ما الكلب انكر اهله انلخوا فعاذوا بالشيوف الصوايم
 اذا البس القوم السلاح انكرهم كلهم فلم يجبرهم
 وقال الفرزدق في هجو ابا هلة
 اباهل لو ان الانام تناقروا على ابيهم شرا فكن قواما والم

رجمة

دكت ع

انلخوا ع

ص
 ١٠٠

فما يذكركم إلا في هاتين الآيتين من كتابكم

والله اعلم بالصواب

عشية نيت عند المنايا دما

المناقرة المخاطرة
لَفَازَ لَكُمْ سَهْمًا لِيَتِمَّ عَلَيْهِمْ وَلَوْ كَانَتْ الْعَجَلَانُ فِيهِمْ وَجُرْهُمُ
وَبُرُوسِي عَلَيْهِمْ فَالْقِيَامُ وَجَعَلَهَا حِكَايَةً فَلَمْ يَعْلَمُوا كَانَتْ قَالَتْ تَنَافَرُوا
أَيْتَهُمْ شَرُّ الْعَجَلَانِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ صَعَصَعَةٍ
فَأَيْتَكُمْ مَا يَأْتِي دُخَانًا إِذَا دُعِيَ إِلَى الْيَوْمِ دَاعٍ عَنْكُمْ مَا يَنْقَدِمُ
يَقُولُ لَوْ كَانَ فِي النَّارِ عَجَلَانٌ عَلَى لَوْهَا وَجُرْهُمُ عَلَى قَدِّهَا وَشَرِّهَا
وَأَنَا دُخَانٌ غَيٌّ وَبَاهِلَةٌ وَالنَّدَجِينَ لَمْ شَرَفٌ نَصَارُوا وَيَسْتَبْزُونَ
وَكَانَ سَبَبٌ ذَلِكَ أَنْ مَلَكًا مَسُورًا مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ غَنَى عَنْهُمُ وَتَوَمَّعَ
قَلِيلٌ فَنَزَلَ أَصْحَابُهُ فِي كَهْفٍ لِيُغَيِّرُوا عَلَيْهِمْ إِذَا أَصْبَحَ فَذَرَتْ لَهُمْ غِيثًا
وَبَاهِلَةٌ فَدَخَنُوا عَلَيْهِمْ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ فَفُتِلُوا وَاصْحَابُهُ

وقال فيهم أيضًا
أَلَا كَيْفَ الْبَقَا يَا هَهِ هُوَ بَيْنَ الْفَرَزْدَقِ وَالْحَجَّاجِ
سَوَاءٌ يَا أَصَمُّ أَنْتَ حَوْلًا عَجُوزٌ أَمْ هَجُوزٌ بَنِي تَمِيمٍ
السَّتِ أَصَمُّ أَبْكُمْ يَا هَلِيًّا مَسْبِلٌ قِرَانُ الْحَسْبِ اللَّيْلِ
السَّتِ إِذَا السَّتِ لِبَاهِلٍ لَا أَمْرٌ مِنْ تَرْكِ كَضْنٍ فِي الْمَشْرِ
وَهَلْ يُجِي ابْنُ خُجَّةٍ جَبْنٌ يَعْوِي تَنَافُلٌ ذِي السِّلَاحِ مِنَ الْخُجُومِ
الْخُبَّةُ جِلْدَةُ الدُّبِّ وَذُو السِّلَاحِ إِذَا دَامَ السَّمَاءُ الرَّاحُ بَرْدٌ أَرْغَوَاهُ
لَا يُجِيءُ مِنْهُ وَلَوْ تَنَافُلَ السَّمَاءُ وَتَعَلَّقَ بِهِ
أَلَمْ تَتْرَكَ هَوَازِنَ حَيْثُ هَبَّتْ عَلَيْهِمْ رِيحٌ أَمْثَلُ الْهَشِيِّ
هَوَازِنُ مِنْ مَنُصُورٍ مِنْ عَكْرَمَةٍ مِنْ خَصْفَةٍ مِنْ قَبَسٍ مِنْ عَجَلَانٍ مِنْ مُضَرَةٍ
عَشِيَّةٌ لَا قَبِيَّةٌ مِنْ نَزَارٍ إِلَى عَدِيٍّ وَلَا نَسَبٌ كَرِيمٍ
عَشِيَّةٌ زَيْلَتْ عَنْهُ الْمَنَاءُ إِذَا مَا الْمَلَزَقِينَ مِنَ الصِّمْرِ
فَمِنْ بَيْنِكَ تَارَ كَمَا كَانَ شَيْئًا فَانِيًّا لَا أَصْبَغُ بَنِي تَمِيمٍ
أَنَا الْحَامِي الْمَضْمَنُ كُلِّ أَمْرٍ جَنُودُهُ مِنَ الْحَنْثِ مَعَ الْقَدِيمِ
فَإِنِّي قَدْ ضَمَنْتُ عَلَى الْمَنَاءِ نَوَائِبَ كُلِّ ذِي حَرْثٍ عَظِيمٍ

وَقَدْ عَلِمْتُ مَعَدَّ الْفَضْلِ أَنَا ذُو وَاحْتِسَابِ الْمَكْمَلِ وَالْحُلُومِ
وَأَنْزِمًا جَنَانًا وَتَحْمِيًّا عَلَى مَا بَيْنَ عَالِيَةِ وَرُومِ
أَحْمِيَّتِ الْمَكَازِ إِذَا جَعَلَتْهُ حِمَالًا يُقَرَّبُ وَالْعَالِيَةِ إِذَا دَامَ الْيَلَادِ
الْيَمَنِ وَإِذَا بِالرُّومِ الشَّامُ إِذَا دَامَتْ تَحْمِيٌّ حَرْثُ الْعَرَبِ كُلِّهَا وَمَنْعُهُمْ
جَلَفْتُ لَشَجَبِ الْأَجْسَامِ شَعْتُ قِيَامِ بَيْنِ مَنْزِمٍ وَالْحَطِيمِ
الشَّاجِبِ هَاهُنَا الْمَهْزُولِ وَالشَّاجِبِ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْمُنْفِيزِ الْوَزْ
وَأَنْشَدَ لِلشَّهْرِ الْعُكْلِي

بمنزلة أمما للييم فتأمر بها وكذا أم الناس ياد شجوبها

لَقَدْ زَيْلَتْ هَوَازِنُ مِنْ هَجَائِي عَلَى حَرْثٍ يَا بَيْتَةَ الْعُقُومِ
الْعُقُومُ وَالْمَعَامُ وَلِجَدُّهُ الْمَقَاصِلُ
نُصْرًا يَوْمَ لَا قُوَّةَ عَلَيْهِمْ مِنْ تَحْمِيٍّ فِي مَسَاكِينِهِمْ عَقِيمٍ
لَقَدْ وَلَدَ الْيَمَامُ بَنِي دُخَانٍ صَحِيحَاتُ الْبُظُورِ مِنَ الْكُلُومِ
أَيُّ لَمْ يَحْتَنَنْ

وَهَلْ يَسْطِيعُ أَبْكُمْ يَا هَلِيًّا رِجَامُ الْهَادِيَاتِ مِنَ الْقُرُومِ
فَلَا يَأْتِ الْمَسَاجِدَ يَا هَلِيًّا وَكَيْفَ صَلَاةٌ مِنْ جُودٍ رَجِيمٍ
وَهَلْ يَأْتِي الصَّلَاةَ إِذَا أُفِيضَتْ هَرَايِدُ الْأَبُورِ ذُو وَفْدُومِ
الْفِدَامُ خَرْقَةٌ تَجْعَلُهَا الْهَرْدُ عَلَى أَنْفِهِ إِذَا مِنْ مَزْمٍ

وقال الفرزدق لحامية بن نصر ولزير

ولما زلزلت من من خشيش بن مجنة الفقيم

أَلَا أَيْلُغُ لَدَيْكَ بَنِي فُقَيْمٍ ثَلَاثَةَ أَنْفٍ مِنْهُمْ دَوَامِ
فَمِنْهُمْ مَا زُوِيَ الْعَبْدُ زُرٌّ وَجَامِيَّةٌ ابْنُ نَاجِيَّةٍ الْبَدَامِ
قَالَ بَيْنَا الْفَرَزْدَقُ وَمُشَيٌّ فِي مَقْبَرَةٍ بَنِي حَضْرٍ إِذَا تَلَقَّاهُ
مَكَانَ كَرَى الْحَمْرِ فِي الْمَقْبَرَةِ يُقَالُ لَهُ بَابٌ فَقَالَ لَهُ يَا بَابُ هَلْ سَجَّاهُ
فَقَالَ بَيْنَا

كَمْ مِنْ جَرٍّ يَا بَابُ صَحْمٍ حَمَلَتْهُ عَلَى الرَّجُلِ فَوْقَ الْأَخْدَرِيِّ الْمَكْدَمِ

فَقَالَ لَهُ بَابُ أَبِي اللَّهِ بِأَيِّ كِبَرٍ مَا حَمَلْتُ النَّوَازِقَالَ لَهُ لَبَطَةٌ هَامَلَجْنَيْتَ عَلَيْنَا يَا أَبَنَ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَمَنْدَحُ بْنُ عَجَلٍ

تَجْعَلُ الْمَغْبُوطُ عَجَلُ مِنَ الْقِرَى وَتَحْضِبُ أَطْرَافَ أَعْوَالِي مِنَ الدَّمِ
هَامِنْ كَرَامِ الْمَائِزَاتِ أَصْطَفَاهَا عَلَى النَّاسِ أَشْرَكَ دِينِي مُسْلِمِ

وَقَالَ لَامِيَّةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَيْدٍ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ أَبِي عَتَابٍ
لَوْ كُنْتُ صُلْبَ الْعُودِ أَوْ كَابِنِ مَعْمَرٍ لَحُصْتُ حِيَاضَ الْمَوْتِ وَاللَّيْلِ مُظْلَمِ

وَلَكِنْ أُنِي قَلْبُ أَطْيَرْتُ بَنَاتِهِ وَعَرَقَ لَيْسِي بِجَالِكِ اللَّوْزِ أَدَّ هَمِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي زِيَادٍ لَمَاتِ

أَبْلَغُ زِيَادٍ إِذَا لَقِيتُ حَيْفَتَهُ أَنْ أَلْجَأَهُ قَدْ طَارَتْ مِنْ كَحْدَمِ
طَارَتْ فَمَا زَالَ يَنْتَبِهَا قَوَادِمُهَا حَتَّى اسْتَعَاثَتْ إِلَى الصَّحْدَاءِ وَالْأَحْمِ
يَعْنِي الْفَرَزْدَقُ نَفْسَهُ بِالْحِمَامَةِ وَيُرِيدُ الْأَحْمَ أَنَّهُ إِلَى الْعَرَاكِ

وَقَالَ فِي آيَةٍ سَلِمَ بْنِ يَزِيدٍ

دَعَى مُغْلِقِي الْأَبْوَابِ دُونَ فَعَالِهِمْ وَلَكِنْ تَصْنِيءُ هَبِلَتْ إِلَى سَلَمِ
إِلَى مَنْ بَرَى الْمَعْرُوفَ شَهْلًا سَبِيلَهُ وَيَعْقِلُ اخْلَاقَ الرِّجَالِ الَّتِي تَهْمِي

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَارِزِمِ السُّلَمِيِّ

ثُمَّ لِحَزَامِي وَكَانَ قَتَلَ عَطَارًا مَوْلَى لَبْنِي بَرُوحَ مَخْرَاشَانَ
يُقَاتِلُ لَهُ سَالِمٌ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُجَالِسَ حَزْرًا

لِللَّهِ بَرُوحُ أَلَمْ تَكُنْ لَهَا صِرْمِيَّةً أَمِنْ فِي قَتِيلِ ابْنِ خَارِزِمِ
تَمْشِي حَزَامٌ بِالْبَقِيْعِ كَأَنَّهَا جَبَالِيَّةٌ فِي أَثْوَاهَا دُمُ سَلَامِ

فَلَمَّا قَالَ هَذَا ذِكْرُ الْبَيْتِ اجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَتَعَلَّقُوا بِقَيْسِ بْنِ هَبِلٍ
السُّلَمِيِّ وَتَهَدَّدُوا بِالْقَتْلِ فَاسْتَحْلَمُوا وَاتَى الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ يَا أَبَا نَجْدٍ
تُرِيدُ أَنْ تَأْخُذَ بِنُؤْمِيَّةٍ بَحْرِيَّةٍ شَارِبٍ الْحَمْرِ يَعْنِي ابْنَ خَارِزِمٍ فَقَالَ لَا أَبَالِكَ إِنْ
السُّفْهَاءُ لَا يَرْضَوْنَ إِلَّا بِالْبَيْتِ فَأَدْبَاهَا بَنُو سُلَيْمٍ إِلَيْهِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا كُنْتُ فِي دَارِ خُخَفٍ بِهَا الرَّدَى فَصِمِّمْ كَصِمِّمِ الْعُدَاةَ فِي سَلَمِ
هَذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْلَةَ بْنِ بَرُوحَ قَتَلَ أَخُوهُ وَكَانَ لِقَاتِلُهُ نَاجِيَةً مِنَ السُّلْطَانِ
فَلَمْ يُعَدَّ عَلَيْهِ فَشَدَّ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ

شَخَا طَلَبَ الْوُثْنَ نَفْسًا بِمَوْتِهِ فَمَاتَ كَرْنَهَا عَائِفًا لِلْمَلَاةِ
يُقَالُ شَخِي يَشْخُو وَنَخَا يَشْخُو بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْعَائِفُ الْكَارِهُ وَالْعَائِفَةُ الْكَرَاهَةُ
عَفَّتْ الشَّيْءَ عَيْفًا فَإِنْ

بَقِيَ شَيْبَابُ الذِّكْرِ مِنْ دُنْسِ الْخَنَائِنِ جِي ضَمِيرًا مُسْتَدِفًا الْعَزَامِ
اسْتَدَفَا الْإِمْرَءُ تَهَيُّؤُهُ

إِذَا هُمْ أَفْرَى مَا بِهِ هَمٌّ مَاضِيًا عَلَى الْهَوْلِ طَلَعَتْ يَا الْعِظَامِ
وَلَمَّا رَأَى السُّلْطَانُ لَا يَنْصِفُونَهُ قَضَى بَيْنَ بَيْنِهِمْ بِأَبْيَضٍ صَارِمِ
وَلَمْ يَتَّزِ الْعَاقِبَاتِ وَلَمْ يَنْمُ وَلَيْسَ أَحْوَالُ الْوُثْنِ الْعَشُومِ بِسَامِ
التَّازِي لَا يَنْتَظِرُ وَلَا يَنْفَكُ بَيْنَهُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْرُومِ

مَا أَنْتُمْ فِي مِثْلِ أُسْرَةٍ هَاشِمٍ فَادْهَبِ إِلَيْكَ وَلَا يَنْبَغِي الْعِشْوَامِ
قَوْمٌ لَهُمْ شَرَفُ الْبَطَاحِ وَأَنْتُمْ وَضُرُّ الْبِلَادِ مُوْطُو الْأَقْدَامِ
يَقُولُ أَقْدَامُكُمْ عَامِلَةٌ ذَلِيلَةٌ تَحْدُمُونَ النَّاسَ

وَقَالَ فِي أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَارٍ بْنِ سُرُوكَانَ مِنْ

شَبَايَا الْعَرَبِ مِنْ عَيْسَى وَلَا وَهْ لَبْنِي مَخْرُومِ وَكَانَ مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
قَبْلَ أَنْ يَسْتَخْلَفَ فَاسْتَشْفَعَهُ الْفَرَزْدَقُ فِي حَاجَةٍ فَأَبَى فَقَضَاهَا عُمَرُ لَهُ صَحْ
أَمْرًا أَمِيرًا حَاجَتِي وَقَضَاهَا وَأَبُو عُبَيْدَةَ عِنْدَنَا مَذْمُومُ
مِثْلُ الْجَمَارِ إِذَا شَدَّدَتْ بِسَرِّجِهِ وَاتَى الصُّرَاطُ وَعَصْنَةُ الْأَبْرَمِ
أَبَتْ الْمَوَالِي أَنْ تَكُونَ صَمِيمَةً وَتَفْكَ عَنْ الْحُسْبَانِهَا مَخْرُومِ

وَقَالَ وَقَدْ كَانَتْ عُمَرُ بْنُ تَمِيمٍ عَشْرَتِ أَيَّامٍ بَيْنَ بَيْنِ

الْمَهْلَبِ فِي نَاجِيَةٍ مِنَ بَنِي تَمِيمٍ يَزِيدُ مَوْلَى لَهُ يُقَالُ لَهُ دَارِسُ

في قوم من اصحابه فانهم من عمر بن قيس فقال الفرزدق
 تصدعت الجعرا اذ صاح دارس ولم يصبروا عند السبوف الصوارم
 الجعرا دغمة بنت معنخ ودغمة هي مارية بنت زبيعة ولدت لبني العنبر
 بن عمرو بن قيس بن العنبر الجعرا وذلك اهل خرجت مخض وهي
 حذله فظنت ان الذي بها غايط فلما وضعت الصبي بكى فانت امها فالت يا
 امته هل يفتح الجعرا فاه قالت نعم ويدعوا باه فذهبت امها فاحزنه فاذا
 اجتمعت عيهم كلها بعها الشب الجعرا فاذا صاروا الى المحصول فانما
 هم بنو العنبر خاصة وهي التي يقال لها الحق من دغمة
 جزى الله قيسا عن عدي ملامه وخصر بها الا ديني اهل الملاوم
 انا عدي بن اخطاة الفرزاري والى البصره فقتله معاوية بن يزيد بن المهلب
 وكان ذهب به الى واسط فلما قتل ابن قيس فقتله معاوية
 هم قتلوا مولاهم واميرهم ولم يصبروا للوثة عند الملاجم
 وقال الفرزدق بن زبيد وكعبا ومحرزا قال الجعرا ماري
 وكعب بن ابي سؤد ومحمد بن عمر بن جندب بن جهمان المقتري
 ابي طر في عام وكعب ومحرز وانا لنا مثلها المقيم
 وكعب بن ابي سؤد العبداني ومحرز بن مهران المقتري
 بما كان كانا بنو عمار بن انا ومردى جروب جمعة وخصوم
 وقال ايضا
 يا اخت ناجية بن سامة اني اخشى عليك بني ان طلبوا دمي
 لن يبقوا دية وليسوا او يروا مني الوفاء ولن يروا بيوم
 فالوثة ازوج من جباة هاكذي ان انت منك بنايل لم تشعبي
 هل انت زاجعة وانت صحبة لبني شلو ابيهم المتقاسم
 ولقد ضنيت من النساء ولا اري كضني نفسي منك ام الهيم
 وزوي الجعرا ماري
 كيف السلامة بعد ما يميتني وتركت قلبي مثل قلب الابهيم

الابهيم الذي لا عقل له ويقال للسيل الابهيم وتقول نعود بالله من
 الابهيمين وهما الحمل الهايج والسيل
 قطعت نفسي ما يحيى سريرة وتركتني دنفا عراقة الاعظم
 وبزوي نفسا ما يحيى ويقال دنف ودنف من قال دنف شي وجمع
 ومن قال دنف شي ولم يجمع كان جمعه وتوحيد وتايشه على لفظ
 واحد عراقة عير الجعرا
 ولقد رميت الى رمية قاتل من قتلنيك ومارضيك بأشهم
 فاصبت من كبدى جشاشة عاشق وقتلني سلاح من لم يكلم
 فاذا حلفت هناك انك من دمي لبرية فحلف لا تبايني
 ولين حلفت على يدك لا حلفن يمين اصدق من يمينك مقسم
 ازاد يمين مقسم اصدق من يمينك
 بالله رب الزايعين كفهم بين الحطيم وبين جوصي زمزم
 فلانت من خلل الجبال قتلتني اذ نحن بالجوف الذوارف سررمي
 اذ انت مقبلة بعيني جودز وبجيد لم اغن لغير بيت ووام
 وبواضح زبل تشف عروبه عذب واذلف طيب المشتم
 الزبل الثغر الواضح المشوي البنته وكذاك الجسم الزبل ومنها هانر تيل
 القراز والله اعلم والذلف في الانف همة تكون في الارزبة وهو يغزى الملاحه
 وكان فان تاجر هبت به سبقت الى حلت فبك من الفم
 الجعرا ماري سبقت عوارضا اليك من الفم
 ما فرشت كبدى من امراة لها عينان من عريبي ولا من اعجم
 والفرت القذو والفرا ثوز الذين يكتسرون القدر عن الجعرا ماري
 مثل التي عرضت لنفسي حنفها منيها ينظره حمر تين معصم
 ناجية كرم ابوها تبتني من غالب قبب النساء الاعظم
 كرم ازاد كرام وابوها ان اباها يقال اب وابون ولح واخون واشد

زميتني

رَأَيْتُ نَبِيَّ قُرَآنٍ شَرِيحًا وَمَحْرُومًا كَثِيرًا فِي الْأَيْتَانِ وَقَالَ لَخَرُّ

فَلَا تَبْتَغِ أَشْيَاءَ بَكِيٍّ وَفَدَّ بِنَا بِالْأَيْتَانِ
فَلَيْزِبَ اجْتَنَبْتُ عَلَى لَفْظَاتٍ عَيْنَايَ صِرْعَةً مَيِّتًا لَمْ يَشْفِ
هَلْ أَنْتَ بَايَعْتَنِي دَمِي بِغَلَابَةٍ إِنْ أَنْتَ زَفَرْتَنِي عَاشِقًا لَمْ تَرْجُمْنِي
مَا كُنْتُ غَيْرَ زُهَيْبَةٍ مَحْبُوسَةٍ بِدَمٍ لَاحِثٍ بَنِي كِنَانَةَ مُسْلِمٍ
بَاوُحَ أَخْتِ بَنِي كِنَانَةَ أَهْلُ الْخَيْلِ لَمْ يَشْفَا مِنْ لَمْ تَجْزِمِ
فَلَيْزِبَ شَفَعْتُ دَمًا بِغَيْرِ جَرِيئَةٍ لَتَحْلِلَنَّكَ مَعَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ

ازاد في العذاب فاقام صفة مكان صفة
وَلَيْزِبَ جَمَلَتِ دَمِي عَلَيْكَ لَتَحْلِلَنَّكَ لَابَكُونٍ عَلَيْكَ مِثْلَ بَلَدٍ
وَالنَّفْسُ إِذْ وَجِبَتْ عَلَيْكَ وَجَدَتْهَا عِبَادًا يَكُونُ عَلَيْكَ أَثْقَلُ مَغْرَمٍ
لَوْ كُنْتُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ لِحَاوَلْتُ كَقَائِ مُطْلَعِ الْبَلَدِ بِلَيْسَ
وَلَا كَثُرَ لَكَ الَّذِي اسْتَوْدَعْتَنِي وَالسَّيْرُ مُنْتَشِرٌ إِذَا لَمْ يُكْتَمِ

وَرَوَى الْحَرَمَازِيُّ فَلَا حِفْظَ
هَلْ تَذْكُرِينَ إِذِ الرِّكَابُ مُنَاحَةٌ بِرَحَالِهَا لِرَوَاحِ أَهْلِ الْمَوَاسِمِ
إِذْ تَحْرُكُ نَشْرُوقُ الْكَلَامِ وَفَوْقًا مِثْلُ الضَّبَابِ مِنَ الْحَجَّاجِ الْأَقِيمِ
إِذْ تَحْرُكُ نَحْوِي بِالْجَوَابِ بَيْنَنَا مَا فِي النُّفُوسِ وَنَحْنُ لَمْ نَتَّكِلْ
وَلَقَدْ دَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ ضَجِيعَتِي وَلَمْتُ مِنْ شَفَقَتِكَ أَطِيبَ مَلَمٍ
وَعَدُ وَوَعْدُ غَدَا بَوَيْهَمَا يُبْدِي لَكَ الْحَبْرَ الَّذِي لَمْ تَعْلَمْ

جَعَلَ بَعْدَ اسْمَاءٍ لَمْ يَجْعَلْهُ صِفَةً
وَلَحِيلَ تَعْلَمُ أَنَّ فَرْسَانَهَا وَالْعَاطِفُونَ بِهَا وَرَا الْمُشْ
أَشْكَابُ يَوْمَ قَرَأْتَ كَانَتْ لَنَا قَدْرِي وَكُلُّ نَرَاتٍ أَبْيَضَ خَضْرَمٍ
نَظَا الْكُمَاةَ بِنَا وَهَرَّ عَوَابِسُ وَطَى الْجِصَادِ وَهَرَّ لَشْرِبُصَمٍ
نَعِصِي إِذَا كَثَرَ الطَّعَانُ زَمَانًا فِي الْمَعْلَمِينَ بِكُلِّ أَبْيَضَ مَخْلَمٍ
وَإِذَا الْخَيْلُ عَلَى الْخَيْلِ لَيْسَتْ لَخْرَجْنَ نَابِغَةَ الْفِرَاحِ الْجُثَمِ

أَزَادَتْهُمْ يُفْلِقُونَ الْهَامَ عَنْ أَدْمِغَتِهَا وَالْفَرْخُ الدِّمَاغُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لَزَيْدِ بْنِ مَسْرُوقٍ أَخِي سَلَمَةَ بْنِ مَسْرُوقٍ وَهُمْ مِنْ بَنِي
تُغْلِبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ وَكَانُوا يَتَجَرَّوْنَ فِي الطَّعَامِ وَذَلِكَ أَنَّ زَيْدًا حَضَرَ كَرْدَمَ
الْفَرَزْدَقِيَّ جَدَّ زَيْدِ بْنِ مَكْرُومٍ وَقَدْ أَمَرَ الْفَرَزْدَقِيَّ بِصِلَةِ كَثِيرَةٍ فَلَخِبَتْ
أَنَّهُ يَرْضَى بِالْقَبِيلِ وَكَانَ كَرْدَمُ عَامِلًا لِعُمَرَ بْنِ هُبَيْرَةَ عَلَى كُرْدِ جَلَّةٍ
فَانْكَسَرَ عَلَيْهِ الْخِرَاجُ فَقَالَ ادْعُوا إِلَى السُّؤَالِ لِنَقِصَمَ فَمِنْ شَيْءٍ أَمَرَ بِهِ
الْأَمِيرُ عُمَرَ فَجَمَعَهُمْ فَاجْتَمَعَ أَهْلُ دَارِ قَبِيصَةَ وَهِيَ مَوْضِعُ الْمَجْدِ مِيزَ بِالْبَصْرَةِ
فَأَمَرَ عُبَيْدَهُمْ حَتَّى صَاحَوْهُ عَلَى مَا لَفَادُوهُ فِي الْخِرَاجِ لَخَرَجُوا وَهُمْ يَقُولُونَ

هَرَّ كَرْدَمُ بَارَكَ فِيهِ وَكَرْدَمُ لَا يَبْزُكُ فِيهِ
أَزَيْدِ بْنِ مَسْرُوقٍ لَمْ تَنْهَكِ الْبَيْتَ بِأَقْوَامٍ عَظَامًا كَلُومَهَا
سَمِينَهَا عَمِّي عَاصِمٌ أَوْ سَتَنْتَهِي بِدَامِغَةٍ يَوْهِي الْعِظَامَ أَمِيمَهَا
أَمَّا كَانَتْ فِي أَيْدِي فِرَازَةٍ مَانِعٍ لِمَا مَوَالِهَا حَتَّى اغْتَرَضْتَ تَلُومَهَا
وَمَا أَمَةٌ شَوْدًا تَخْرُجُ شَوْقًا فَتَنْسِبُهَا إِلَى زَيْدٍ جَمِيمَهَا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَجْهَوُ أَهْشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
لَبَيْسَ أَحَبُّنَ الْمُؤْمِنِينَ أَمِيرُكُمْ وَبَيْسَ أَحَبُّنَ الْمُؤْمِنِينَ هَشَامُ
تَنَابَيْتُ عَيْنَاهُ إِذَا مَا لَقَيْتُهُ تَبَيَّنَ فِيهِ الشُّؤْمُ وَهُوَ غُلَامُ

وَقَالَ يَمْدَحُ هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
أَفَاطِمُ مَا أَلَسْتُ نِعَاسًا وَلَا سُتْرِي عَقَابِيلُ لَقْنَا نَامِرًا غَرَامَهَا
الْغَرَامُ الْعَذَابُ وَعَقَابِيلُ الْمَرَضُ يَقَايَاهُ يَقُولُ مَا أَلَسْتُ عَقَابِيلُ مَا لِي النِّعَاسُ

وَلَا السُّتْرِي وَيُرْوَى نِعَاسًا وَلَا سُتْرِي عَقَابِيلُ
لِعَيْنَيْكَ وَالتَّغْرُ الَّذِي خَلَّتْ أَنَّهُ تَحْدَرُ مِنْ عَرَاءٍ يَبْضَغُ غَامَهَا
غَمَامَةً وَغَمَامٌ أَيْ أَمَا سَافَرْنَا لِعَيْنَيْكَ وَتَحْدَرُ

وَذَكَرْنَاهَا أَنْ شَمِعْتُ حَمَامَةً تُبْكِي لَهَا فَوْقَ الْعُصُونِ حَمَامَهَا
وَيُرْوَى كَتَّ فَبَكَ فَوْقَ الْعُصُونِ
نَوْمٌ عَنِ الْفَحْشَاءِ لَا تَطُورُ لَهَا قَلِيلٌ شَوَى تَحْيِيْلَهَا الْقَوْمَ ذَامَهَا

الدَّامُ وَالذِّمُّ وَاحِدٌ وَهُوَ الْعَيْبُ ٥
 أَفَاطِمُ مَا يَدْرِي مَا فِي جَوَاحِي مِنَ الْوَجْدِ وَالْعَيْنِ الْكَثِيرِ سَجَامُهَا
 فَلَوْ بَعَثَنِي نَفْسِي إِلَى قَدْرِ كَيْفِهَا لَسَقَطْتُ نَتْرَى لَقَدْ دَاهَا سَوَامُهَا
 سَعْدَانُ قَسَا قَطُ يَسْقُطُ مِنْهَا شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ كَمَا قَالَ
 وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَسَاقُطُ أَنْفَسًا أَيُّ تَمُوتُ مَوْتَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَيَمُوتُ
 مِنْهَا شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ ٥

لَا عُطِيتُ مِنْهَا مَا احْتَكَمْتُ وَمِثْلُهُ وَلَوْ كَانَ مِلَّ الْأَرْضِ تُجَدَى احْتِكَامُهَا
 تُجَدَى نَسَاقِي أَيُّ لَوْ كَانَ احْتِكَامُهَا مِلَّ الْأَرْضِ لَأَجْدَى هَا كَذِي رَوَاهُ
 أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْجَرْمَازِيُّ وَيُرْوَى نَعَامُهَا نَعَمٌ وَنَعَامٌ وَمِثْلُهَا احْتِكَمْتُ ٥
 فَهَلْ لَكَ فِي نَفْسِي فَتَقْتَحِمُ بِهَا عَقَبًا بَائِدًا لِلْحَبَاةِ افْتِحَامُهَا
 وَرَوَى سَعْدَانُ يَسْقُطُ مِنَ النَّجَاةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا افْتِحَامَ الْعَقَبَةِ
 لَقَدْ ضَرَبْتُ لَوْ أَنَّهُ كَانَ مُبْقِيًا حَيَاةً عَلَى أَشْلَاءٍ قَلْبِي شَهَامُهَا
 قَالَ يَعْقُوبُ نَظَرْتُ فِيهِ الْجَرْمَازِيُّ فَقَالَ أَعْلَمُهُ يَقُولُ إِلَّا لَقَدْ ضَرَبْتُ عَلَى
 أَشْلَاءٍ قَلْبِي شَهَامُهَا لَوْ كَانَ بَقِيَ ضَرْفُهَا حَيَاةً وَلَكِنْ لَمْ يَبْقَ ضَرْفُهَا

بَقِيَّةً وَهُوَ يَسْتَكْرِهُهُ قَالَ أَعْلَمُ فِيهِ غَيْرُهُ ٥
 فَلَقَسْتُمُ عَيْنَاكَ يَوْمَ لَقِيتُ احْشَاشَةً نَفْسُهَا بِحُلِّ اقْتِسَامُهَا
 فَكَيْفَ مَرَّ عَيْنَاهُ فِي مُقْلَتَيْهِمَا شَفَا لِنَفْسٍ فِيهِمَا وَسَقَا مَامُهَا
 إِذَا مَا نَأَتْ عَنِّي حَنَنْتُ وَإِذَا دَنْتُ فَأَبْعُدُ مِنْ بَيْضِ الْأَنْوَقِ كَلَامُهَا
 الْأَنْوَقُ الرَّحْمَةُ لَا تَكَادُ يُقَدَّرُ عَلَى بَيْضِهَا لَا تَهَا حَزَنُهُ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ

وَرَوَى سَعْدَانُ إِذَا مَا نَأَتْ ٥
 وَتَمْنَعُ عَيْنِي وَهِيَ يَقْطُرُ شَفَا هَا وَبِيدَلُ إِلَى عِنْدِ الْمَنَامِ جَرَامُهَا
 وَكَأَنَّ مَنَعْتُ الْقَوْمَ مِنْ نَوْمٍ لَيْلَةٍ وَقَدْ مَيَّتُ إِنْ عَنَّا فَهْمُهَا
 لِأَدْنُو مِنْ رُضْخِ رُضْخِكَ إِذَا دَنْتُ بِهَا يَدُهَا مَوْصُولُهُ وَلِكَامُهَا
 سَعْدَانُ يَقُولُ لِأَدْنُو مِنْ رُضْخَانِهَا إِلَى رُضْخِكَ إِذَا دَنْتُ قَالَ فِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدَةَ
 قَدْ دَنْتُ أَيُّ هَذِهِ الْأَرْضُ قَدْ دَنْتُ مِنْ رُضْخِكَ ٥ وَيُرْوَى إِذَا دَنْتُ كَأَنَّهُ كَانَ

أَيُّ سَح

بَعِيدًا قَدْ نَامَتْ بِهَا بِالْأَرْضِ مَوْصُولُهُ أَيُّ مِنْ رُضْخِهَا مَوْصُولُهُ يَدُهَا وَإِذَا كَامُهَا إِذَا دَنْتُ ٥
 أَلَيْسَ أَمْتًا ثَمَانِينَ حَجَّةً شَامٌ مُعِي عَزِيَانَهُ وَأَنَامُهَا
 ضَجِيعِينَ مَشْتَوِينَ وَالْأَرْضُ تَحْتًا يَكُونُ طَعَامِي شَمَامُهَا وَالتَّزَامُهَا
 وَعَنْوَانُ مَحْشُومٍ عَلَيْهَا صَحِيفَةُ إِلَيْكَ عَلَى عَيْنَيْكَ مَنِي سَلَامُهَا
 قَوْلُهُ وَعَنْوَانُ قَالَ سَعْدَانُ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ أَبِي عُبَيْدَةَ يَقُولُ تَزَامُهَا فِي عَيْنِي

السَّلَامُ عَلَيْكَ تَقَرَّرَتْ كَمَا تَقَرَّرَ الصَّحِيفَةُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَعَنْوَانُ صَحِيفَةُ
 مَحْشُومَةٍ إِلَيْكَ مَنِي عَلَى عَيْنَيْكَ سَلَامُهَا أَيُّ تَلَامِي فِيهَا عَلَيْكَ ٥
 أَفَاطِمُ مَا مِنْ عَاشِقٍ هُوَ مَيِّتٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا لَمْ يَبْرُدْ نَفْسِي حَسَامُهَا
 وَرَوَى سَعْدَانُ الرَّوَايَةُ أَنَّ لَمْ يَدْرَ عَنِّي وَقَدْ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذَا ٥

لَقَدْ دَلَّهْتَنِي عَنْ صَلَاتِي وَإِنَّهُ لَيَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ الْكَثِيرِ أَقَامُهَا
 يُرِيدُ أَقَامَتُهَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَقَامَ السَّلَاحَ وَابْتِئَانَ الزَّكَاةَ ٥
 إِحْيَا مِنْ رُضْخِ بَعْدَ مَا مَيَّتُ لَهُ سُودٌ أَلَّتِي تَحْتَ الْفَوَادِ قِيَامُهَا
 أَزَادَ كِبَهُ يَقُولُ فَرَسْتُ كِبَهُ أَيُّ فَرَسْتُ سُودَ كِبِهِ وَنَمَا أَزَادَ كِبَهُ
 بَعِيْنَهَا كَمَا قَالَ شَرَفْتُ صَدْرَ الْفَنَاءِ مِنَ الدَّمِ أَزَادَ الْفَنَاءَ بَعِيْنَهَا ٥
 وَرَوَى سَعْدَانُ بَعْدَ مَا فَرَسْتُ لَهُ سُودًا أَلَّتِي تَحْتَ الْفَوَادِ فَعَامُهَا أَيُّ نَهَاها قِيَامُهَا
 أَيْقُتِلْ مَحْضُوبُ الْبَنَانِ مَيِّتٌ خَفَا تَأَلَّمَ تَصْبُهُ كَلَامُهَا
 وَرَوَى سَعْدَانُ عَلَيْهِ حَقَابٌ لَمْ تَصْبُهُ كَلَامُهَا وَرَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ

مِثْلُ رَوَايَةِ الْمَفْضَلِ ٥
 فَهَلْ أَنْتَ إِلَّا خَلَّةٌ غَيْرُ أَنْتِي أَزَاهَا لَغِيْرِي ظَلَمَها وَصَرَامُهَا
 وَمَا زَادَنِي نَأْيٌ سُلُوءًا وَلَا قُرْبَى مِنَ الشَّامِ قَدْ كَادَتْ يَبُورُ أَنَامُهَا
 أَنَامُهَا أَهْلُهَا يَقُولُ قَدْ كَادُوا يَهْلِكُونَ مِنَ الطَّاعُوزِ وَالْبَوَارِ الْهَلَاكُ
 وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ وَرَوَى مُحَمَّدٌ وَابْنُ عَلِيٍّ تَبُورُ النَّارِ أَنَامُهَا وَهَاهُنَا
 اثْنَا عَشَرَ بَيْتًا مِنْهَا الْمَفْضَلُ هَذَا وَهَاهُنَا ٥

إِذَا حَرَقْتَ مِنْهُمْ قُلُوبٌ وَنَفَذْتَ مِنَ الْقَوْمِ أَكْبَادَ أَصِيبَ أَنْظَمُهَا
 كَمَا يَحْرُثُ يَوْمَ الْأَصْحَابِ بِلَدَةٍ مِنَ الْهَدْيِ حَرَّتْ لِلْجَنُوبِ قِيَامُهَا

الرَّوَايَةُ صَح
 وَلَيْسَ بِعَيْنَيْكَ الصُّبُورُ مِنْ نَوَاجِلِ النَّفْسِ إِلَّا لَمْ يَبْرُدْ نَفْسِي جَمَامُهَا

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَعَزَّيْنَا أَدْبَارُ أَنْفَاءِ الْجَمْعِ وَتَسْبَا مَهْمَا
 كَانَتْ لَمْ تَرْفَعْ بِالْأَكْبَمَةِ خِمَةً عَلَيْهَا نَهَارًا بِالْقُسْبِ ثَمَامَهَا
 وَبَرَوَى الْأَكْبَمَاتِ خِمَةً عَلَيْهَا نَهَارًا بِالْفَنَاءِ وَرَفَى مَلَأَ الْبَيْتَ الْمَفْضَلُ
 أَقَامَتْ بِهَا شَهْرٌ حَتَّى إِذَا جَرَى عَلَيْهِمْ مِنْ سَبَا فِي الرِّيَاحِ هَيَامُهَا
 الْهَيَامُ الرَّمْلُ
 أَتَاهُ طَرَادُورٌ كُلُّ طَوَالٍ عَلَيْهَا مِنَ الْمَذَابِ الْجَامِهَا
 عَلَيْهِمْ رَاحِلَاتٌ كُلُّ قَطِيفَةٍ مِنْ الْحَزَانِ مِنْ قِصَرِ الْأَنْعَامِهَا
 قَالَتْ فِي كَلْبَةٍ غَلَامَهَا قِصَرُ أَنْضَبَتْ مِنَ الْبَيْتِ قَالَتْ بُو عَلَى أَيْ
 مِنْ لَدُنْ قِصَرٍ قَالَتْ تَرُدُّ مِنْ جُلٍّ وَهَوْنٍ مِنْ أَوْشَى لِحْلَعَةٍ قَالَتْ غُلَا لَيْتَ
 إِلَيْكَ الْمَتَا الْحَامِلَاتِ رِحَالَنَا وَمُضْمَرٍ حَاجَاتِ إِلَيْكَ أَنْصَرَامَهَا
 رَوَاهُ ابْنُ جَبْرِ وَالْمَفْضَلُ
 فَرَعْنَ وَفَرَعْنَ الْهُمُومَ الَّتِي شَمَّتْ إِلَيْكَ بِنَا مَا أَتَاكَ شَمَامَهَا
 الشَّمَامُ صُرْتُ مِنَ الطَّبْرِ سَرْجَعٌ
 وَكَأَنَّ الْأَخْنَامِ مِنْ دَرَاغِي شِمْلَةَ إِلَيْكَ وَقَدْ كَلَّتْ وَكَلَّ بُغَامَهَا
 الشِمْلَةُ السَّرِيعَةُ
 وَقَدْ دَأْبَتْ عَشْرَ بَرَوَى لَيْلَةً يُشَدُّ بِرُشْفِهَا إِلَيْكَ خِلَامَهَا
 وَلَا يَذُرُكَ الْحَلَّاتُ بَعْدَ دَهَاظِهَا مِنَ الْعَيْشِ بِالزُّبَارِ الْأَنْعَامِهَا
 شَبَّهَ الْأَبْلَاءَ بِالنَّعَامِ وَهَذَا آخِرُ الْأَبْيَاتِ الَّتِي لَمْ يَرَوْهَا الْمَفْضَلُ
 لَعَمْرِي لَيْزَلَا قَدْ هَشَامًا طَالَ مَا تَمَنَّتْ هَشَامًا أَنْ يَكُونَ اسْتِقَامَهَا
 إِلَيْهِ وَلَوْ كَانَ الْمَنِيَّتُ دُونَهُ وَمِنْ عَرْضِ الْجِبَالِ عَلَيْهَا قَتَامَهَا
 وَبَرَوَى وَاعْرَافَ الْجِبَالِ وَالْمَنِيَّتُ إِذَا لَاسَدَتْ وَنَهَيْتُهُ نَزِيرُهُ
 وَبَرَوَى وَمِنْ عَرْضِ الْجِبَالِ
 وَقَوْمٌ يَعْصُونَ الْأَكْفَ صُدُورُهُمْ عَلَى وَغَارِي غَيْرِ مُرَضِي رَغَامَهَا
 وَغَارِي مِنْ غَارِ الصَّدْرِ
 تَمَنَّكَ مَنَافُ دِرْوَنَاهَا إِلَى الْعُلَى وَمِنْ أَلِ الْخَزُومِ مَنَّكَ عِظَامَهَا
 تَمَّاكَ ح

وهو خطأ

أَلَيْسَ أَمْرٌ وَمِنْ وَانْ أَدْنَى جُدُودِهِ لَهُ مِنْ بَطَاحِي لُؤْيٍ كَرَامَهَا
 وَرَوَى قَوْلَانِ مِنْ بَطَاحِي عَبْدِ شَمْسٍ
 لَجَوَيْتَ جَوًّا أَنْ يَذُرَكَ الَّتِي عَلَيْهِمْ لَهُ لَا يَسْتَطَاعُ مَرَامَهَا
 أَحَقُّ مَنُصُوبٌ عَلَى خَيْرِ الْبَشَرِ الَّتِي عَلَيْهِمْ مِنَ الطَّاعَةِ الَّتِي لَا يَسْتَطَاعُ مَرَامَهَا
 عَلَيْهِمْ عَلَى النَّاسِ
 أَبَتْ لَهْشَامٍ بِمَادَةٍ يَسْتَعِيدُهَا وَكَفَّ جَوَادَ لَا يُسَدُّ أَنْتَ لَامَهَا
 كَمَا أَنْشَلَتْ مِنْ غَمٍّ كَدَّ مُفْعَمٍ قَرَأْتَهُ يَعْلُو الصَّرَاةَ الْيَطَامَهَا
 هِشَامٌ فَتَى النَّاسِ الَّذِي تَنْتَهَى الْمُنَى إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ رِغَابًا جَسَامَهَا
 جَسَامُ الْمُنَى وَرَوَى عِظَامُهَا
 وَأَنَا لِنَسْجَتِكَ مَمْرُورٌ أَنَا مِنَ الْجَهْدِ وَالْأَزَامِ نَبِي سِلَامَهَا
 فَدُونَكَ دَلَوِي أَنَا حِينَ تَنْتَهَى بِفَرْخٍ شَدِيدٍ لِلدَّاءِ أَفْتَحَامَهَا
 وَقَدْ كَانَ مَتْرَاعًا لَهَا وَهِيَ فِي يَدِي أَبُوكَ إِذَا الْأَوْزَادُ طَالَ أَوَامَهَا
 وَأَنْ تَمَّيَّهَا مِنْكَ حَيْثُ تَوَجَّهْتَ عَلَى السِّلْمِ أَوْ سَلَّ السُّيُوفِ خِصَامَهَا
 يَقُولُ هُمْ مَعَكَ فِي السِّلْمِ وَالْحَرْبِ سَعْدًا وَخِصَامُهَا تَشَاجُرُهَا وَخُصُومُهَا
 قَالَ السِّلْمُ الْخِصَامُ أَوْ سَلَّ السُّيُوفِ
 هُمُ الْإِخْوَةُ الْإِدْنُوزُ وَالْكَاهِلُ الَّذِي بِهِ مُضَرٌّ عِنْدَ الْكِطَاطِ أَرْجَامُهَا
 هِشَامٌ خِيَارُ النَّاسِ وَالَّذِي بِهِ نَجْدٌ عَلَى كُلِّ أَرْضٍ طَرَامَهَا
 وَأَنْتَ لِهَذَا النَّاسِ بَعْدَ بَيْتِهِمْ شَمَامًا بَرَجِي لِلْجَوْلِ غَمَامَهَا
 وَأَنْتَ الَّذِي تَلَوَى الْجُنُودُ رُؤُوسَهَا إِلَيْكَ وَالْإِبْتِسَامُ أَنْتَ طَعَامَهَا
 إِلَيْكَ أَنْتَ الْخِيَارُ وَالْمُنَى وَمَعْرُوفُهَا فِي رَاحَتِكَ تَمَامَهَا
 وَقَالَ
 تَحْجُوا بَنِي الْأَهْمِ وَكَانَ الطَّامَالُ مِنْ وَلَدِ أَيْ كَثْرَةً نَادَاهُ
 مِنْ عُرْفَةٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ أَخِي خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ فَقَالَ يَا فَرَزْدَقُ يَا بَنِي الْقَاعِلَةِ أَنَا
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 هَلِ الْهَمُّ إِلَّا أَعْبُدُ جَارِحُوا الْخَصِي بِنُؤْمَةٍ كَانَتْ لَقَيْسٍ بْنِ عَامِرٍ

الله

وهو خطأ

يُفَارِعُ عَنْهُمْ بِالْفِدَاحِ إِذَا شَتَّوْا وَيَقْصُونَ مِنْ زَوْقِ الْبِكَارِ الْمَقَاحِمِ
 يُزِيدُ أَنْهُمْ عَيْدُ يَفْتَأَمُّهُمْ بِضَرْبٍ فِيهِمُ بِالْفِدَاحِ إِذَا مَرَّ أَحَدُهُمْ بِكَرٍّ أَوْ رَقٍّ
 أَعْطَى مَكَانَهُ رَجُلًا مِنْهُمْ وَالْوَرَقُ مِنْ خَبَثِ الْوَارِ الْأَبْلَ وَأَذْمَهُانِ
 إِذَا شِئْتَ أَنْ تُلْقِيَ عَلَى الْبَابِ مِنْهُمْ اسْتَبْرِدْ جَبَّاقًا قَصِيرَ الْقَوَائِمِ
 الْحَبَقُ الصُّرَاطُنُ
 عَلَيْكُمْ بِاشْتَاءِ الْأَمَاءِ فَإِنَّكُمْ بَنُو هَزْأٍ لَمْ يَلْحَقُوا بِالْكِرَامِ
 فَلَا يَرْجِعُ عَبْدُ اللَّهِ زِلْجًا فَاثِمًا مَالِي عَبْدَ اللَّهِ أَضْعَافًا حَالِمِ
 يُزِيدُ أَنْ عَبْدَ اللَّهِ مِنْ الْأَهْمِ كَانَ نَزْوَحَ بَنَتْ سَلَمُ مَوْلَى زِيَادٍ بِزَيْدٍ
 إِذَا قَالَ لَمْ يَفْعَلْ أَوْ قَالَ لَا يَكُنْ أَنْ مَلَهُ مَنَّاكُ أَجْلَامِ نَائِمِ
 أَنْ كَانَ قُلُوبُ خَيْرِهَا كَاتِبَتُكَ النَّاقَةُ إِذَا قُلْتُ لِبَنَاتِهَا الْبِكْرُ الْقَلِيلَةُ
 اللَّبَنُ وَقَالَ مَدَحُ بَنِي أَبَانَ بَزْدَانٍ وَمِنْهُمْ كَرَّمُ
 جَمَالَتُهُمْ لِلْأَبْيَضِ لَحْدَتِي الْأَبْيَضِ مِنْ مُجَاشِعٍ
 تَدَكَّرْتُ أَبَانَ الْجَارِ وَزُقْنَانَتَا أَفْطَلْتُ بَنِي عَمِّي أَبَانَ بَزْدَانٍ
 زَمَوَالِي رَحْلِي إِذَا نَحْتُ إِلَيْهِمْ بَعْجُ الْأَوَائِي وَالْفَقَاحِ الرِّوَايِمِ
 وَقِيلَ بَعْجٌ وَهُوَ مَا يَبِينُ نَاتٍ تَخَاضَرُ إِلَى الْحَقِاقِ وَالْفَقَاحُ جَمْعُ الْفَحْشَاءِ
 وَهُوَ اللَّبُونُ وَالرِّوَايِمُ الْعَوَاطِفُ عَلَى أَوْلَادِهَا يُقَالُ زَيْمَتُ تَرَامٍ زَيْمِيَّةً
 لَهُمْ عَدَدٌ فِي قَوْمِهِمْ شَافِعُ الْحَصَى وَدَثْرٌ مِنَ الْأَنْعَامِ غَيْرِ الْأَصَارِمِ
 شَافِعُ الْحَصَى يَعْمَلُ الْحَصَى الْكَثْرَةُ وَالْمَالُ الدَّثْرُ الْكِبِيرُ وَالْأَصَارِمُ
 الْقَلِيلُ
 تَجَاوَزْتَ أَقْوَامًا إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَبِدٌ عُونِي فَلَا خَيْرَ تَرْتِكُمْ لِلْعَظَائِمِ
 وَكُنْتُمْ أَنْاسًا كَانَتْ تُشْفِي مَالَكُمْ وَأَحْلَامَكُمْ صَدْعُ النَّاسِ الْمُتَفَانِ
 النَّاسُ الْفَسَادُ يَكُونُ مِنَ الْقَوْمِ وَأَصْلُ النَّاسِ فِي الْخَرْزِ وَهُوَ أَنْ تَخْرُمَ
 خَرْزَانًا وَأَنْ يَدُقَ الشَّيْرُ وَيَغْلَظَ الْأَشْفَاءُ يُقَالُ قَدْ ثَابَى الْخَرْزُ
 يَثَابِي ثَاءً كَمَا تَرَى وَأَنْتُمْ أَنْثَاءُ ٥
 وَأَنْ مَنَّاخِي فِيمَكُمْ سَوَفَ يَلْتَقِي بِهِ الرَّكْبُ مِنْ تَجْدٍ وَأَهْلِ الْمَوَاسِمِ

تَلْفَحُوا ح

بَلَّغَ عَرْضًا

وَأَنْثَاءُ ح

وَأَنْ مَنَّاخِي بَعْدَ كَمْ أَنْ نَبُوءُ عَلَى وَهْلِ نَبُوءِ صُدُورِ الصَّوَارِمِ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 إِلَى ابْنِ جَمَالٍ الْمَيْمُونِ غَالِبِ
 وَغَمْرَةُ الدِّهْنِ أَبْعَدُ صَاحِبِ
 وَقَالَ ابْنُ بَرْزَنْجٍ لَشَرِّ بْنِ مَرْوَانَ زَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ
 الْفَرَزْدَقَ عَقَرَ فَرَسَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ غَيْرُهُ ادْعِ إِلَيْهِ عَقَرَ فَرَسِهِ وَلَمْ يَعْقُرْهُ
 أَعْيَنِي إِلَّا تَشْعُدُ لِي الْمَكَمَّاءُ بَعْدَ شَرِّ مَنْ عَزَّاءٍ وَلَا صَبْرٍ
 وَقُلْ جِدَاءٌ غَيْرُهُ تَشْفِيهَا عَلَى أَنْهَا تَشْفِي الْجِرَانَةَ فِي الصَّدْرِ
 الْجِدَاءُ الْغَنَاءُ وَالشَّفْعُ الصَّبْرُ
 وَلَوْ أَنَّ قَوْمًا قَاتَلُوا الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَشْفِي لَقَاتَلْنَا الْمَنِيَّةَ عَنْ مَشْرِ
 وَلَكِنْ نَجَعْنَا وَالزَّيْنَةَ مِثْلَهُ بِأَبْيَضِ مَيِّمُوزِ الْقَهْبَةِ وَالْأَمْرِ
 عَلَى مَلِكٍ كَادَ النُّجُومُ لِقَدْرِهِ يَقْعُرُ وَزَالَ الرَّاكِبَاتُ مِنَ الصَّخْرِ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ هَدَّتْ جِبَالَهَا وَأَنَّ نَجُومَ اللَّيْلِ بَعْدَكَ لَا تَسْرِي
 وَمَا لِحَدِّدٍ وَفَاقَةٍ كَانَتْ مِثْلَنَا إِلَيْهِ وَلَكِنْ لَا بَقِيَّةَ لِلدَّهْرِ
 فَإِنْ لَا تَكُنْ هَذَا بَكْتُهُ فَقَدْ بَكَتْ عَلَيْهِ الشَّرِيَا فِي كَوَاكِبِهَا الزُّهْرِ
 أَغْرَى أَبُو الْعَاصِي أَبُوهُ كَأَنَّمَا تَفَرَّجَتْ الْأَثْوَابُ عَنْ قَسْرِ بَدْرِ
 تَمَثَّلَ الزَّوَايِ مِنْ قُرَيْشٍ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ ذَاتُ قُرَيْشٍ فِي كَلْبٍ وَلَا صَهْرٍ
 سَيَّيَانِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ تَعِيَّةً وَتَمَنَّى إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى مُضِيرٍ
 بِأَنَّ أَبَا مَرْوَانَ شَرًّا خَاكًا تَوَى غَيْرَ مَتَّبِعٍ بِعَجْزٍ وَلَا غَلْدٍ
 وَقَدْ كَانَ حَيَاتُ الْعِرَاقِ يَخْفَنُهُ وَحَيَاتُ مَا بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْقَهْرِ
 الْقَهْرُ جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ
 وَقَدْ أُورِثَتْ أَرْضُ عَلَيْنَا تَضَمَّنَتْ رُبَيْعَ الْيَتَامَى وَالْمُقِيمِ عَلَى الثَّغْرِ
 وَكَانَتْ يَدُ بَشِيرٍ مَطْرُ النَّدَى وَالْخَرْزِ تُقِيمُ الدِّنَّ قَسْرًا عَلَى قَسْرٍ
 أَقُولُ الْمَجْبُوكِ السَّرَّاءُ كَأَنَّهُ مِنَ الْحَيْلِ مَجْنُونُ الْأَطَافَةِ وَالْخُصْرِ

أَكَاثُهُ مَدُونَةٌ مِنْ نَشَاطَةٍ لَا يَفْقَادُهُ وَرَوَى الْحَرَمَازِيُّ

وَالْحَفْزِيُّ أَيُّ يُحْفَظُ بَيْنَهُ ٥
أَعْتَرَجَ صَنِيعِي أَوْهُ وَأَمَّةٌ طَوِيلُ أَمْرُهُ الْجِبَادُ عَلَى شَرِّ
أَصْهَلُ عِنْدِي بَعْدَ بَشَرٍ لَمْ تَذُقْ ■ ذُكُورَةُ قَطَاعِ الصَّرِيَّةِ ذِي الشَّرِّ
يُقَالُ شَيْفٌ ذُو ذُكُورَةٍ إِذَا كَانَ مَاضِيًا فِي صَرِيَّةٍ ٥
غَضِبْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ لِبَشَرٍ بَصَارِمٍ عَلَى قَرْنٍ عِنْدَ الْجَنَانِ وَالْقَبْرِ
وَرَوَى الْحَرَمَازِيُّ وَلَمْ أَظَلْ لِبَشَرٍ ٥ وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَرْوِي عَصِيَّتَ
شَبَّهَهُ بِالْعَصَا عَصَى يَعْصِي عَصِيًّا شَدِيدًا وَأَبُو عَمْرٍو غَضِبْتُ ٥
جَلَفْتُ لَهُ لَا يَتَّبِعُ الْخَيْلُ بَعْدَهَا صَحِيحُ الشَّوْى حَتَّى يَكُونُ مِنَ الْعَقْرِ
الشَّوْى الْقَوَائِمُ وَكَوْشُ بَرَكٍ رَأْسُهُ ٥
أَلَسْتُ شَجِيحًا إِنْ كُنْتُ بَعْدَ لِيَوْمٍ زَهَانٍ أَوْ غَدَوْتُ مَعَ تَجَرِي
وَكُنْتُ أَبَشَرٍ قَدْ أَمِنَّا عَدُوًّا نَامِنُ الْخَوْفِ وَاسْتَعْنَى الْفَقِيرُ عَنِ الْفَقْرِ
وَقَالَ ■ الْفَرَزْدَقُ أَنَا ذِيكَ فَقَرَأَهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَبْرِيُّ
أَبُو عَسَّانٍ رَفَعَ مِنْ سِلْمَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ نَزَلَ الْفَرَزْدَقُ بِالْغُرَبَاءِ فَقَالَ
عَلَى نَارِهِ ذِيْبٌ فَأَبْصَرَهُ مُقْبِلًا يَصْبِي وَمَعَ الْفَرَزْدَقُ مَسْلُوخَهُ قَرِي
إِلَيْهِ يَدِيهَا فَأَلْكَهَا قَرِي إِلَيْهِ مَابِقِي مِنَ الْجَنْبِ فَأَلَكَهُ فَلَمَّا شَبِعَ وَلَّى عَنْهُ
فَقَالَ الْحَرَمَازِيُّ كَانَ خَرَجَ مِنَ الْكُوفَةِ فِي نَفَرٍ فَلَمَّا صَارَ الْغُرَبَاءُ عَرَضَ
الذِّبُّ لِمَسْلُوخَتِهِ وَقَدْ شَدَّهَا عَلَى بَعْرِ لَنَّهُ لَعْلَهُ السَّيْرُ ٥
وَلَيْسَ لَنَا بِتَابِ الْقُرْبَى نَبِيْرٌ صَافِنَا عَلَى الزَّادِ مَشْشُوقُ الذَّرَاعِ عَنِ الظَّلْسِ
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْحَرَمَازِيُّ بِالْغُرَبَاءِ ٥
تَلَسَّنَا حَتَّى أَنَا وَلَمْ يَزَلْ لَدُنْ قَطِئَتْهُ أَمَّةٌ يَتَسَلَسَّرُ
وَلَوْ أَنَّهُ إِذَا جَانَا كَانَ دَائِبًا لَا لَبَسَتْهُ لَوَانُهُ كَانَ يَلْبَسُ
وَلَكِنْ نَحَى حَبَّةً بَعْدَ مَا دَنَا فَكَانَ كَيْدُ الرِّيحِ بَلْ هُوَ أَنْفُسُ
أَبُو عُبَيْدَةَ كَيْدُ الرِّيحِ وَغَيْرُهُ كَيْدُ الْقَوَائِمِ فَتَقَالَ قَيْدٌ وَقَادُ
وَقَدَرٌ وَقَابٌ وَهُوَ الْقَدَرُ وَانْشَدَ الْحَارِثُ طَبِي

وَأَن إِذَا مَا الْمَوْتُ لَمْ يَكُ دُونَهُ قَدَى الشَّيْرِ لِحْيِي الْإِنْفِ أَنْ تَأْخُرَ وَقَالَ الْخَرَّ

قَابٌ رُحْمٌ قَدَى أَوْ قَدَى رُحْمٍ وَعِنْدَ الْعَبْقُورِ نَصْرٌ مُبِينٌ ٥
فَقَاسَمْتُهُ نَصْفِيْنِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ بَقِيَّةُ زَادِي وَالزَّكَايَةُ نَعْسُ
وَكَانَ ابْنُ لَيْلَى إِذْ قَرَى الذِّبَّ زَادَهُ عَلَى طَارِقِ الظُّلَمَاءِ لَا يَتَعَبَّرُ
وَقَالَ ■ الْفَرَزْدَقُ وَمَنْ يَلْهَمُ وَقَدْ لَدَى يَدِي فَأَوْفُوهُ
فَسَأَلَهُ أَنْ يَطْلُقُوهُ فَعَلُوا وَاعْلَوْ فِي عَنَقِهِ طَائِقُ لَحْمٍ ٥
لَمَّا أُنْبِئْتُ بَنِي الْحَبِيمِ وَجَدْتُهُمْ وَأَسِيرُهُمْ بَعْمًا يَفْقِنُ الذِّبَّ
أَطْلَقْتُ ذِيْبَ بَنِي الْحَبِيمِ فَقَلَصْتُ بِالذِّبِّ صَادِقَهُ الْخَاءُ جَنُوبُ
يَا ذِيْبُ وَتَحَكَّ إِنْ جَوْتُ فَبَعْدَ مَا يَأْسُو مَا نَظَرْتُ إِلَيْكَ شَعُوبُ
الشَّعُوبُ الْمُنِيَّةُ ٥ شَعُوبُ أَسْمُ الْمُنِيَّةِ ٥ ح

وَقَالَ ■ الْفَرَزْدَقُ
أَلَزَمْتُ عَرَشِي شَوْبِدَةَ الْهَامِ سَرِيعٌ عَلَيْهَا حِفْظِي لِلْمَعَاتِبِ
لِلْحِفْظَةِ الْعَضْبُ وَالْمَعَاتِبُ جَمْعُ مَعْتَبَةٍ ٥
وَمُكَثَّرَةٌ يَا سَوْدُ وَدَتْ لَوَانَهَا مَكَانُكَ وَالْقَوْمُ عِنْدَ الصَّرَائِبِ
وَلَوْ سَأَلْتُ عَنْ شَوْبِدَةِ أُنْبِئْتُ إِذَا كَانَ زَادَ الْقَوْمِ عَفْرًا كَابِبِ
يَضْرِي بَسْفِي سَاقِ كُلِّ سَمِيَّةٍ وَيُعْلِقُ رَجُلٌ مَاشِيًا غَيْرَ رَاكِبِ
يُرِيدُ أَنَّهُ عَقْرٌ نَاقَتُهُ فَعَلَوْ جَلَّهَا عَلَى غَيْرِهَا وَمَشَى ٥
وَلَوْ لَا أَيْبَنُوهَا الذِّبَّ أَجْهَمُ لَقَدْ نَكَّرْتُ مِنْ عَنُودِ الْجَنَائِبِ
أَيْبَنُوهَا تَصْغِيرُ بَيْنَهَا يَقُولُ لَوْلَا جِي لَيْبِنَا لَقَدْ أَكْرَهْتُ مَعَانِدِي
وَالْمَعَانِدَةُ الْخَلَابُ كَمَا تَعْنِدُ الْجَنِيَّةُ عَنْ قُرْنَيْهَا ٥
وَلَكِنَّهُمْ زَحَّانُ قَلْبِي وَرَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ أَعْطَاهَا مَلِيكَ الْعَوَاقِبِ
يَقُودُونَ زَيْدًا أَوْ عَمْرًا مَبِيَّةً وَيَنْهَوْنَ عَنِّي كُلُّ أَهْوَاجٍ شَاغِبِ
يَقُولُ أَنْ تَأْخُرَ لِحْيِي وَصَغُفْتُ عَنْ رَأْسِ الْبَعِيرِ قَادُوا بِي بَعِيرِي ٥
هُمْ بَعْدَ أَمْرِ اللَّهِ شَدَّ وَجْهَهَا وَأَوَّادَهَا فَيَنْتَابُ بَابِيضَ ثَائِقِبِ
يَقُولُ أَتَشْتَوُوا طَائِقَهَا وَلَوْلَا ذَلِكَ لَفَارَقْتُهَا وَأَنْشَدَ

أَنْتَ الَّذِي وَهَبْتَ زَيْدًا بَعْدَهَا هَمَّتْ بِالْجُورِ أَنْ تَحْمَا
 النَّجِيمُ النَّصِيعُ مُنْتَعِمًا بَعْدَ الطَّلَاقِ وَقَالَ الْمَشْلُوقُ الْخَشْيَ بِالذِّبِّ وَالْإِقَادُ بِالْمَلِكِ
 لَنَا إِبِلٌ لَا تُنْكِرُ الْجَبَلُ عَجْمَهَا وَلَا يُنْكِرُ الْمَاءُ نُورُ ضَرْبِ الْعَرَاقِيبِ
 الْجَمُّ مَا يَبْنِي مِنَ اللَّبُونِ إِلَى الشَّيْءِ يَقُولُ لَا تُنْكِرُ أَنْ تُقَرِّبَ فِي الْخُفُوفِ وَلَا يُنْكِرُ
 السَّيْفُ ضَرْبَ عَرَاقِيبِهَا
 وَقَدْ تَسْمِنُ الشُّوْلُ الْجَفَافُ وَتَسْتَعِي بِهَا إِلَى الْمَعَالِي وَهِيَ جَذْبُ الْغَوَارِيبِ
 يَقُولُ تَرَى بِهَا أَرْضَ الْعَدُوِّ لَعْنًا فَتَسْمِنُهَا إِذَا جَذَبَ النَّاسُ وَالْغَارِيبُ مَا يَبْنِي
 السَّنَامُ إِلَى الْعُنُقِ
 خَرَجْنَا بِهَا مِنْ ذِي أَرْطَى كَانَتْ إِذَا صَدَّهَا الرَّاعِي عَصَى الْمَشَاوِجِ
 جَفَافُ أَجَفَ اللَّهُ عَنْهُ سَحَابُهُ وَأَوْشَعُهُ مِنْ كُلِّ شَأْنٍ وَجَاصِبُ
 جَفَافٌ وَذُو أَرْطَى مَوْضِعَانِ عَالِي جَفَافٍ هَذَا بِالْجَذْبِ وَأَنْ يُكْتَبَ لِلَّهِ شَافِيَةٌ
 وَجَاصِبُهُ وَنَمْنَعُهُ الشُّقْبَانِ
 فَمَا ظَلَمْتُ أَنْ لَا تُنَوِّرَ وَخَطَفَهَا إِذَا الْبَلَدُ الْفِي رَجُلِهِ شَيْفُ غَالِبِ
 يُرِيدُ مَا ظَلَمْتُ أَنْ تُنَوِّرَ وَالْأَهْلُ حَشَوْ كَقَوْلِ اللَّهِ مَا مَنَعَكَ لَا تُسْجِدَ
 وَتُسَوِّرَ تَفِيضُ يَقُولُ إِذَا الْجَذْبُ النَّاسُ عَقَرَهَا غَالِبٌ وَأَطْعَمَ فَمَا يَمْنَعُهَا
 أَنْ تُفِيدَ وَهِيَ تَخَافُ السَّيْفَ مِنْ زَوَارِئِهَا
 خَلِيطَارِ فِيهَا قَدْ بَادَا سَرَّاقَتُهَا بِعَرَقِ الْمَنَاقِبِ وَخَلِيطَارِ الْعَرَايِبِ
 يَقُولُ تَعْرِفُ مَنَاقِبَهَا الضُّبْقَارُ وَالْمَنَاقِبُ السِّنَانُ ذَوَاتُ الْبَنَفِ وَلِخَلِيطَارِ الْعَرَايِبِ
 يَقُولُ تَطْرَأُ عَلَيْهِمْ حُقُوفٌ فَتَحْتَلِمُهَا تَعْطَى مِنْهَا
 وَلَوْ أَنَّهَا أَخْلَى السَّوَارِ وَمِثْلُهُ بِحَافَاتِهَا مِنْ جَانِبٍ بَعْدَ جَانِبِ
 وَلَوْ أَنَّهَا تَبْقَى لِبَاقٍ لَجِئْتُ إِلَى جُلُوفِهَا صَنِيعٌ وَكَاسِبٌ
 الصَّنِيعُ الَّذِي يُقَرِّمُ مَالَهُ وَيُضْلِمُهُ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 وَرَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ عَنْدهُمْ لَهَا تَرَةً مِنْ جُنْجُنٍ بِهَا بِالْعَصَايِبِ
 يَعْنِي بِالْعَصَايِبِ الْعَمَائِمَ

يَعْصُونَ أَطْرَافَ الْعِصَى كَانَتْ تُخْرِمُ بِالْأَطْرَافِ شَوْكَ الْعَقَارِيبِ
 يَقُولُ مِنْ شِدَّةِ الْبُرْدِ لَا يُخْرِجُونَ إِلَيْنَ مِنْ شَيْءٍ بِهِمْ وَأَمَّا عَصِيَّتُهُمْ فِي أَقْوَامِهِمْ
 سَبَرُوا وَتَحْبَطُونَ اللَّيْلُ وَهِيَ تَلْفَهُمْ عَلَى شُعْبِ الْأَكْوَارِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
 إِذَا مَا زَاوَا زَا يَقُولُ لَوْ زَلَّتْهَا وَقَدْ خَصَرْتُ أَيْدِيَهُمْ نَارُ عَالِي
 إِلَى نَارِ ضَرْبِ الْعَرَاقِيبِ لَمْ يَزَلْ لَهُ مِنْ ذِي بَابِي شَيْفُهُ خَيْرٌ حَالِبِ
 هَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْأَخْطَلِ
 إِذَا لَمْ تَزِدْ دَابَّاهَا عَنْ لُجُومِهَا حَلَبْنَا لَمْ يَمْنَحْهَا بِأَشْيَاءِ فَإِنَادَمَا
 تَزِدُّهُ الْأَشْيَاءُ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا وَتَنْفُخُ اللَّبَابُ عِنْدَ الشَّرَايِبِ
 يُرِيدُ أَنَّهُ يُضْرِبُ عَرَقُوبَ النَّاقَةِ فَيَسِيلُ دَمُهَا وَهُوَ عَرَقُ فِي الْفَخْرِ فَإِذَا
 كَانَتْ فَتَقُ لَيْسَهَا
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَمَرَّ عَلَى مَسْجِدِ بَنِي السَّمِينِ فَقَالَ لِمَنْ هَذَا الْمَسْجِدُ
 فَقِيلَ لِبَنِي السَّمِينِ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ فَقَالَ أَنَا وَاللَّهِ أَشْمَنُ مِنْهُمْ حَسَبًا
 أَنَا ابْنُ السَّمِينِ مِنْ ذِي وَابَّةٍ دَارِمٍ وَأَوْزَيْتُ ضَرْبَ الْعَرَاقِيبِ غَالِبِ
 وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْثَدَةَ رَجُلًا مِنْ عَمِيرَةَ بْنِ أَسَدٍ
 رُبِعَهُ وَهُمْ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ خَلَفَاءُ
 عَمِيرَةُ عَبْدِ الْقَيْسِ خَيْرٌ عَمِيرَةَ وَفَارِسُ عَبْدِ الْقَيْسِ مِنْهَا وَنَابِهَا
 وَأَنْتُمْ بَدَأْتُمْ بِالْهَدْيَةِ قَبْلَنَا فَكُنَّا عَلَيْهَا يَا بَنِي مُخِ ثَوَاهَا
 يَقُولُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَخُجَّ بَقَرَهُ
 وَقَالَ لِمَالِكُ بْنُ النُّزَيْلِ بْنِ جَارُودَ
 إِذَا لِمَالِكُ الْفِي الْعِمَامَةِ فَاحْذَرُوا بَوَادِرَ كَفَى مَالِكُ حِينَ يَغْضَبُ
 فَإِنَّهُمَا الرِّبْطُ لِمَالِكٍ وَفِيهِمَا نَكَالُ لَعْنَتَانِ الْعَذَابِ عَصَبُ صَبِ
 حَ فَإِنَّهُمَا أَنْ يَطْلُبَا فِيهِمَا عَذَابٌ مُجَرَّدٌ مَكشُوفٌ
 وَقَالَ
 أَلَمْ أَتَاهَا أَشْعَى مَعَ ابْنِي وَعِنْدَهَا مَعْنَى جُثَاوِي السَّنَامِ وَمُصْعَبِ
 الْمَعْنَى الْبَعِيدُ مِنَ الْجُبُورِ وَالْجُثَاوِي الضَّخْمُ

أَتَتْنَا بَعْضُ ضُرُوفِ قَرْنِهَا مَرُوجًا يَحْبِلُهَا تَجْوُ أَوْ تَجْدُنُ
^{الضُرُوفُ ضُرُوفُ مِنَ التَّمْرِ وَالْفَقْرِ عِيَانُهُ الدَّابَّةُ وَالْبَعِيرُ لِلشَّفَرِ}

وَالْمَرْوُحُ النَّاقَةُ الْمَرْجُوحَةُ
لَاخْتُ بَنِي ذَهْلٍ غَدَاةً أَتَيْتُهَا غُرْبَةً فَبِتَ أَمْنُكَ بِأَمْسٍ أَرَّغَبُ
أَبُوهَا ابْنُ عِمِّ الشَّعْمِيزِ وَحَسْبُهَا إِذَا كَانَ مِنْ أُنْثَاءِ ذَهْلٍ لَهَا أَبُ

وَقَالَ ^{الْفَرَزْدَقُ}
يَا وَفَعَلَا سَأَلْتُ الْقَوْمَ مَا حَسْبِي إِذَا تَلَقَّيْتُ غُرَى صَفَرٍ وَاحْقَابِ
أَزَادَ وَفَعَةً أُمَةً سَوْدًا أَوْ لَرَهَا ابْنَتُهُ مَكِينَةً وَفَلَا فِي الصَّفَرِ
وَالْاحْقَابِ فِي الْجَدْبِ وَفِي الشَّدَةِ إِيْضًا وَمَطَاوَلَةُ الشَّفَرِ حِينَ

تَنْظُمُ بَطُونِ الْأَيْلِ فَتَجُولُ عَلَيْهَا
إِنِّي أَنَا الرَّادُّ إِذَا لَزَا زَادَ بِحِمْلِهِ رِكَابُهُمْ غَيْرَ أَنْفَاءٍ وَأَصْلَابِ
الْأَنْفَاءِ الْعِظَامُ وَلَحْدُهَا نَفْقَانِ

وَقَالَ ^{إِيضًا}
أَقَامْتُ ثَلَاثًا تَبْتَغِي الصُّلْحَ تَهْتَشِلُ بِفَقْعَاءٍ تَنْزُوا فِي الْمَرْأَةِ بَيْنِيهَا
تَضِجُ إِلَى صُلْحِ الْعَشِيرَةِ تَهْتَشِلُ صُحْبِ الْجَبَالِ أَوْ جَعَتِهَا عَجُوبُهَا
عَجُوبُهَا جَمَاعَةٌ عَجِبَ وَفَكَ الْفَضْعُ

وَقَالَ ^{لِلنَّضْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْمُنْقَرِي وَمِنْهُ قَوْلُهُ حَتَّى مِنْ حَمِيرٍ}
وَكَانَ عَلَى الْبَصَرَةِ أَمِيرًا وَكَانَ مَالُكَ حَسْبَهُ فُخْلَةٌ النَّضْرُ
إِذَا مَا بَرَزَ النَّضْرُ حَايَ بَصْرُهُ وَسُلْطَانُهُ الْقِيَامُ ابْنُ غَالِبِ
لَيْزَ مَالُكَ أَمْشَى قَدْ انْتَشَعَتْ بِهِ شَعُوبُ الْبُودَى لَهَا كُلُّ دَاهِبِ
لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الَّذِي تَلْتَفَتِي بِهِ عَلَيْهِ مَنَايَا الْمَوْتِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
لَيْزَ مَالُكَ أَمْشَى دَلِيلًا لَطَالُ مَا شَعَى فِي الْبَنَى لَا قَالَهَا غَيْرَ أَيْبِ
أَزَادَ دَاهِيَةً لَا وَجْهَ لَهَا قَالَهَا أَزَادَ لَا تَمَّ لَهَا وَلَا طَرَفٌ غَيْرَ أَيْبِ
غَيْرَ رَجَعَتْ عَنْهَا

لَيْزَ كُنْتُ قَدْ بَلَغْتُ قَبْلَكَ نَشْوَةً كَرَامًا فَهَازِي دَايِلَاتِ الْعَوَاقِبِ

بلغ الغرض بالأصل

تُجَازِي عُلَاجَرَتَ بَدَاكَ وَبِالَّذِي عَلِمْتَ فَلَا تَجْرُعُ لِصَفْرِ السَّوَابِ
وَأَصْحَحْ فِي دَارِ هُنَاكَ مُفَرَّغًا إِذَا مَالُكَ جَانِي بِهِ كُلِّ جَانِبِ
وَقَالَ ^{إِذَا تَجَافَى}
فِي أُمِّ غَيْلَانَ نَمَتْ جَزِيرِ

وَكَانَ حَزِينٌ زَوْجَهَا إِلَّا بَلَقَ الْأَسِيدِ
مَا بَالُ لَوْمِكَهَا إِذَا جِئْتَ تَعْمَلُهَا حَتَّى اقْتَحَمَتْ بِهَا اشْكَةَ الْبَابِ
كَلَامُهَا حِينَ جَلَّ الْحَزْنُ بَيْنَهُمَا قَدْ أَقْلَعَا وَكَلَامُهَا فِيهِمَا زَابِ
أَزَادَ الرَّبُّ مِنْ شِدَّةِ الْمَسَارِقَةِ

وَقَالَ ^{الْفَرَزْدَقُ}
إِنْ يُطْعَمُ الشَّيْبُ الشَّبَابَ فَقَدْ تَرَى لَهُ الْمَلَّةَ لَمْ يَزَمْ عَنْهَا غُرَابُهَا
شَبَّهَ تَوَادَّ رَأْسِهِ بِالْغُرَابِ يَقُولُ لَمْ يَزَمْ الْغُرَابُ فَيَطِيرُ عَنْ رَأْسِي كَمَا قَالَ
ابْنُ الطَّرِيقَةِ فَأَصَحَّ رَأْسِي كَالصُّخْبَةِ اشْرَفَتْ عَلَيْهَا عَقَابٌ ثُمَّ طَارَتْ عَمَّا

لَيْزَ أَصْبَحْتُ نَفْسِي تَحْيِي لَطَالُ مَا أَقْرَبْتُ بَعْبِي أَنْ يُغِيمَ سَحَابُهَا
وَأَنْ يَحْيِي شَبَابُهَا أَنْ يَحْيِي الصَّبِيَّ وَالْبَطَالَ لَيْزَ
وَأَصْبَحْتُ مِثْلَ النَّفْسِ أَصْحَحْ وَأَقْعَا وَأَفْنَاهُ مِنْ كَرِّ اللَّيَالِي ذَهَابُهَا
وَمَا يَزِمُ الْأَعْضَادُ قَدْ أَحْضَتْ لَهَا يَتَمَجَّ خَلَجٌ وَهِيَ نَاجٍ هَبَابُهَا
هَبَابُهَا نَشَاطُهَا

تَعَالَى لَهَا بِالسَّوْطِ بَعْدَ التَّيَاسُفِ مَقْوَرَةٌ الْأَعْلَامِ يَطْفُو أَسْبَرُهَا
الْمَقْوَرَةُ الْوَاسِعَةُ الْمُسْتَدْنَةُ مِنْ هَذَا يُقَالُ قَصْرٌ أَقْوَرُ وَدَارٌ أَقْوَرُ
شَعْدَانُ مَعْوَرَةُ الْأَعْلَامِ أَيْ فِي بَلَدٍ مَعْوَرَةٍ الْأَعْلَامُ وَبُرُوقُهَا لَيْسَ

فَقُلْتُ لَهَا زَوْزِي يَلَا لَا فَانْهَ الْبَيْتَ مِنْ الْجَلْبَاتِ تَنْضِي رِكَابُهَا
حَلَفْتُ وَمَنْ يَأْتِي ثُمَّ فَا زَيْمِي إِذَا التَّمَشُّ لَأَقْبَهُ مِنْهَا عَدَاةُهَا
لَيْزَ بَلَى الْأَرْضِ يَلَا لَيْزَ نَفَقَةٍ مِنَ الْغَيْثِ فِي بَيْتِي يَدِيهِ انْتَسَكَهَا
أَكْرَكَ الَّذِي صَابَ الْحَيَا أَرْضَهُ الَّتِي شَفَاها وَقَدْ كَانَتْ جَنِّ بِلْجَانُهَا
لَحْيَا الْغَيْثِ وَصَابَ قَصْدَ لَوْضِعٍ وَوَقَعَ بِهِ

فَأَصَحَّ قَدْ زَوَاهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لَهُ مَطَرَاتٌ مُشْتَبِلٌ زَبَابُهَا

ذهاب الليالي

الرِّبَابُ السَّحَابُ الْمُتَكَثِفُ الَّذِي كَانَ بَعْضُهُ مُعَلَّقًا بِبَعْضٍ
 فَتَنَقَّصَ الْفَتَيَانُ دُونَ فَعَالِهِ وَكَانَ بِهِ لِلْحَرْبِ حُبٌّ وَاشْتِهَانُهَا
 هُوَ الْمُشْتَرَى بِالسَّيْفِ فَضْلٌ مَا غَلَا إِذَا مَا رَجَى الْحَرْبُ اشْتَدَّ حُزْنُهَا
 وَرَوَى إِذَا مَا رَجَى الْحَرْبُ اسْتَدَارَ ٥
 أَلَى لَيْلَالٍ أَنْ كَفَيْهِ فِيهَا حَيَاةُ الْأَرْضِ يَشْقَى كُلَّ مَحَلٍّ حَيَاةُهَا
 حَيَاةُهَا أَلَى حَيَاتِ الْأَرْضِ حَيَاتُ الْمَاءِ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهَا زِدْ تَابِتِ
 حَيَاتِ عَلَى الْأَرْضِ لِأَنَّ الْمَاءَ يَجْرِي عَلَيْهَا فَاسْتَحْجَزَ ذَلِكَ قَوْلَهُ يَشْقَى كُلَّ
 مَحَلٍّ حَيَاةُهَا كَقَوْلِكَ ضَمِنَ الْقَسْرُ عَبْدَ اللَّهِ كَسَى الثَّوْبَ الرُّطْبَ وَرَوَى يَشْقَى
 هُوَ ابْنُ لَيْلٍ مُؤَسَّى الَّذِي كَانَ عَنْدهُ لِحَابَاتُ أَصْحَابِ الرُّسُولِ كِتَابُهَا
 أَيْ رَفَعُوا إِلَيْهِ كِتَابَ حَوَائِجِهِمْ ٥
 رَأَيْتُ بِلَالًا إِذَا جَرَى جَائِسًا بِقَاوَدَتِهِ لِلْحَرْبِ قَسْرًا صَعَابًا
 بِهِ يَطْفِئُ الْكَافُورَ وَغَيْثُهُ بِهِ مِنْ لَدُنِ الْمَحَلِّ حَيَاتُهَا
 آيَتٌ عَلَى النَّاهِيكَ إِلَّا تَدَفَّقَا كَمَا انْهَلَتْ مِنْ نَوَى الثَّرْيَا سِحَابُهَا
 رَحَلْتُ مِنَ الدَّهْنِ إِلَيْكَ وَبَيْنَا فَلَاةٌ وَأَيْبَاهُ تَعَاوَى ذِيَاهَا
 لَا لِقَاكَ وَاللَّائِيكَ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَمِلَا كَفَى سَاعِدِيهِ ثَوَانُهَا
 سَعْدَانِ يَغِي الثَّوَابَ الَّذِي يُشْبِهُهَا وَزِدْ عَلَى الْوَالِدِ عَلَى كَفَى وَاحِدَةٍ ٥
 نَمَاكَ أَبُو مُؤَسَّى أَبُو كَمَا تَمَى وَغَوْلًا بَاغِيًا صَاحِبِينَ هَضَابُهَا
 وَكُلَّ مَهْمَا أَنْتَ جُنْتُهُ الَّتِي يَشْقَى لِلْحَرْبِ إِذَا فَرَسَ نَابُهَا
 سَعْدَانِ يَقُولُ أَنْتَ جُنْتُهُ الَّتِي يَشْقَى لِلْحَرْبِ إِذَا فَرَسَ نَابُهَا
 كَلَامُهُمْ كَثِيرٌ مَوْجُودٌ ٥
 وَأَنْتَ أَمْرٌ تُعْطِي مَمْنِكَ مَا غَلَا وَارْتَابَتْ كَانَتْ شِدْدَةً عِقَابُهَا
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَجْهَرُ الْأَصَمُ الْبَاهِلُ
 أَكَاظِلُ الْبَاهِلِ يُظَنُّ أَنَّ سَيِّئًا تَعْلَلًا جَاوِزُهُ سَبَابُ
 فَإِنَّ مِثْلَهُ إِنْ لَمْ لَجَاوِزِي كَعَبٍ وَرَأَيْتِي كَلَابِ
 أَزَادَ كَعَبٌ بَنِي بَيْعَةٍ بَنِي عَامِرٍ بَنِي صَعْصَعَةٍ ٥

وَرَأَيْتِي كَلَابِ جَعْفَرُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا كَلَابِ ٥
 الْجَعْلُ دَارُ مَا كَانَتْ دُخَانُ وَكَانَ فِي الْغَيْمَةِ كَالرَّكَابِ
 وَكَانَ الرَّجُلُ الْبَاهِلِيَّةَ إِذَا اسْتَرْبَاهِلًا أَوْ غَنِيًّا أَوْ سَرَّ غَيْرَهُ رَجُلًا مِنْ أَفْنَاءِ قَيْسٍ
 فَازَادَ أَنْ يَبَادِلَهُ اسْتَبْرَاهِلًا يَسْتَبْرَاهِلُ الْبَاهِلِيَّ وَلَا أَوْ الْغَنِيُّ الْإِيْلَاقُ الْبَاهِلِيُّ هُوَ
 قَوْلُ زَيْدِ الْخَيْلِ حَبِيبَةٌ مِنْ حَبِيبٍ عَلَى غَنِيٍّ وَبَاهِلَةٌ بَرَاءَةٌ وَالرَّكَابُ ٥
 وَلَوْ سَبَرْتُمْ فِيمَنْ سَابَتْ عَلَى الْقَسِمَاتِ أَظْفَارِي وَنَابِي
 الْقَسِمَةُ الْجَهَّةُ وَالْأَفْنَاءُ مَوْضِعُ السُّجُودِ وَأَشَدُّ لَشَبِيعٍ مِنَ الْخَطِيمِ جَبَرَتْ عَلَيْهِ
 زَيْدُ الْفَوَارِسِ الضَّرْبُ كَانَ دَنَابِيرًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَقَّ الْوُجُوهَ لِقَاءُ ٥
 إِذَا الرَّاكِبُ عِظَةٌ وَرَجَزٌ أَشَدُّ مِنَ الْمُصِصَةِ الْعِصَابِ
 الْمُصِصَةُ السَّيْفُ الَّذِي يُصِصُ فِي الْعِظِ وَالْعِصْبُ الْقَاطِعُ ٥
 إِذَا اسْتَعْدَّ مِنْ زَيْدٍ مَنَاءٌ شَالَتْ بِأَكْثَرِ الْعَدِيدِ مِنَ الرُّبَابِ
 رَأَيْتُ الْأَرْضَ مُفْضِيَةً بِسَعْدٍ إِذَا فَرَسَ الدَّيْلُ إِلَى الشَّعَابِ
 يَقُولُ نَزَلَ نَوْسُهُ أَفْضَا إِذَا فَرَسَ الْأَدْلَا إِلَى الشَّعَابِ وَقَالَ الْحَرَمَازِيُّ
 مُفْضِيَةٌ تَنْزِلُ الْفَضَا ٥
 وَإِنَّ الْأَرْضَ تَجْرُ عَنْ مِثْمٍ وَهِيَ مِثْلُ الْمَعْبَدَةِ الْحَزَابِ
 الْمَعْبَدَةُ الْمَهْشُورَةُ بِالْقَطَرِ ٥
 رَأَيْتُ لَمْ عَلَى الْأَقْوَامِ فَضِيلًا يَتَوَكَّأُ الْمَنَاحِرَ وَالزَّقَابِ
 لَقَدْ هُنَاكَ الْحَاكِمُ بَاهِلِيٌّ يَحْشُرُ لَامَةً رَكِبَ الْحَقَّابِ
 أَيْ الرِّبَاكَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقَابُ قَالَ لَيْلَةُ بَجَامُهَا ٥
 أَبَاهِلُ ابْنُ مَنَاجِيكُمْ إِذَا مَا مَلَأْنَا بِالْمَلُوكِ وَالْقَبَابِ
 تَهَامَةٌ وَإِبْطَاحٌ إِذَا اسْتَدْرَجْنَا بِخَنْدَفٍ مِنْ تَهَامَةٍ كُلُّ نَابِ
 فَمَا لَحْدَ الْأَقْوَامِ عَدُوًّا عَرُوفًا الْأَكْرَمِينَ عَلَى أَنْتَسَابِ
 يُحْفَظُونَ أَنْ فَضْلَهُمْ نَا عَلَيْهِمْ فِي الْقَدَرِ نَمٌ وَلَا غَضَابِ
 الْمُحْفَظُ الْغَضَابُ وَالْمُحْفِظَةُ الْغَضَبُ ٥
 وَلَوْ رَفَعَ الْإِلَهُ إِلَيْهِ قَوْمًا لِحَقَّتْ بِالسَّمَاءِ مَعَ السَّحَابِ

وَرَأَيْتِي كَلَابِ جَعْفَرُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا كَلَابِ ٥

فَمَا لَحْدَ الْأَقْوَامِ

فَلَعَلَّ بَاهِلَةً بِنْتُ عَصْرٍ مِثْلُنَا حَيْثُ النَّفْيِ مِمَّنْ مَالُ الْاَزْكَبِ
تُعْطَى رُبْعَهُ عَامٍ مِّنْ اَمْوَالِهَا فِي غَيْرِ مَا اجْتَرَمُوا وَهُمْ كَالْاَزْكَبِ
اَزَادَ بَنِي كَلَابِ رُبْعَهُ عَامٍ مِّنْ رَّصْفَصَةَ وَكَانَتْ عَلَى غَنَى وَبَاهِلَةً
حُلَفَاءُ فِيمَا بَيْنَهُمْ قَوْلُ فِيمَا عَامٍ يُعْطُونَ اَمْوَالُ غَنَى وَبَاهِلَةً فِي
النَّوَابِ وَهُمْ اَزْدُ كَالْاَزْكَبِ وَقَالَ مُعَوِّذُ الْكَلْبِ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَفْصٍ
سَأَعْقِلُهَا وَتَحْمِلُهَا غَنَى وَلَوْ رُبُّ مَجْدَهَا اَبْدًا كَلَامًا
اَعُوذُ مِثْلَهَا الْحَمْدُ بَعْدِي اِذَا اَمْرٌ مِنَ الْجِرَّانِ ثَابِتًا بَابًا
وَهَذَا شَيْءٌ مُعَوِّذُ الْحَمْدِ

تُرْمَى وَتُحْدَفُ بِالْعَصَى وَمَا لَهَا مِنْ ذِي الْمَخَالِبِ فَوْقَهَا مِنْ مَهْرَبِ
اَنْتُمْ شَرُّ اَرْوَاحٍ جَبِي عَامٍ حَسْبَا وَالْمَلَّةُ سُخُوحٌ مِّنْ كِبَرِ
السُّخُوحِ الْاَصُولُ وَلِحْدِهَا سِخْخُ
لَا مَنَعُونَ لَهَا حَرَامٌ حَلِيلَةٌ وَتَنَالُ اَيْمَهُمْ وَاِنْ لَمْ تُحْطَبِ
اَطْنَنَتْ اِنْ قَدْ عَقَبَتْ بَعْدَ مَا كُنْتُمْ عَيْدُ اَنَا وَفِي تَغْلِبِ
الْاَنَا وَهَذَا الْحَرْجُ قَالَ تَعْدَانُ كَانَ نَوَاقِيبَهُ بِنْتُ مَعْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَصْرٍ
فِي تَغْلِبِ حَتَّى كَانُوا قَدْ جَعَلُوا لَهَا فِيمَا شَاءَتْ عَيْدُ بَنُو تَغْلِبِ الْيَوْمَ
فَلَمَّا قَوَّاهُ اَخَوَتُهُمْ بَنِي اَيْلِ بْنِ مَعْرِ هَطَ قَتِيبَةُ بِنْتُ مُسْلِمٍ وَزَهْرَةُ
الْمُنَشَّيْنِ وَهَبِ وَقَالَ بَعْضُ شُعَرَاءِ تَغْلِبِ

رَعِمَتْ قَتِيبَةُ الْهَامِ مِنْ اَيْلِ نَسَبِ بَعِيدٍ يَأْتِيَتْ فَاَصْعَدَنِي
مِنَّا الرُّسُوَ كُلُّ اَزْهَرٍ نَعْدَهُ كَالْبَدْرِ وَهُوَ خَلِيفَةُ فِي الْمَوَكِبِ
لَوْ غَبِرَ عَيْنُ بَنِي جَوْيَّةَ سَبَبِي مَمْرِيكَ عَلَى الْعَصَامِ اَغْضَبِ
اَزَادَ جَوْيَّةَ تَصْغِيرَ جَاوَةٍ وَهُمْ اَخُوهُ بَاهِلَةُ جَاوَةٍ وَالطَّفَاوَةُ وَادُورُ
وَحِثَالُ وَغَنَى اَخُوهُ قَالَ تَعْدَانُ رَوَى بُو عَيْبَةَ اَبَاوَةَ قَالَ اَزَادَ
جَاوَةٍ وَجَاوَةٍ وَادُورُ مِنْ قِبَالِ بَاهِلَةَ
وَجَدْنَاكَ اَمْلَكَ وَالَّذِي مَنِيَتْهَا كَالْحَيِّ اَقْبَلَ لِحْجًا وَالتَّغْلِبِ
وَيُرْوَى اَنَا وَبَاهِلَةُ الَّذِي جَرَّيْتُمْ كَالْحَجَرِ

مُحْتَبَى

اَقْعَى لِيَجْبِسَ بَاسْتِهِ تَيَّارُهُ فَهَوَى عَلَى حَذَبٍ لَهُ مُتَنَصِّبِ
كَمْ فِي مِثْلِكَ اَغْرَ وَشَوْقُهُ حَكْمٌ اَزْدِيَّةُ الْمَكَارِمِ مُحْتَبِ
وَإِذَا عَدَدْتُ وَجَدْتُ لِيْ لِحْيَةً غَرَّ اَدْتُ لِحْجًا مُنْجِبِ
اِنْ اَسْبَتْ قَبِيلَةً لَمْ يَمْنَعُوا حَوْضًا وَلَا شَرًّا وَلَا بَصِيًّا فِي الْمَشْرِقِ
وَالْبَاهِلِ بِكُلِّ اَرْضٍ حَمَا عَيْنُ بَقْدَرٍ عَلَى الْهَوَانِ الْمُجْلِبِ
الْمُجْلِبِ الْمَلَامُ كَالْقَدَايَا بَسْرٍ

وَالْبَاهِلِ وَلَوْ زَايَ عَنْ سَالِهِ يُغَشِّي حَرَامٌ فَرَا شَهَامٌ يَغْضَبِ
وَزَادَ فِيمَا تَعْدَانُ هَذِيْرُ الْبَيْتِ وَهَمَانِ
اِنْ حَلَفْتُ بِحَلْفَةٍ مَا تَوَقَّعْتُ اَحْلَفَ بِحَلْفَةٍ صَادِقٍ لَمْ يَكُنْ
مَنْعَتْ نِسَاءُ وَهُمْ مُشْكِلَةٌ لَهَا عَقَبُ الْقُدُورِ وَرِجْلَةٌ لَمْ تَعْرِزْ
وَقَالَ وَكَانَ الْفَزْدَقُ مَرَّيْنًا عَلَى رَجُلٍ بِالْبَصْرَةِ
فَاِذَا رَأَى دَعَا لَهُ بَشْرَةً سَوِيَّةً وَكَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ يَقْتُلُهَا غَنِيًّا
فَنَاتِيَةً بِهَا فَقَالَ الْفَزْدَقُ يَوْمًا نَتَيْ اِلَيْهِ
اِذَا رُعِيَتْ عَيْنًا اَبْقَيْتُ اَنْتِي بَشْرَةً زِيْلًا حَالَةً شَارِبُ
وَمَا ذَاكَ مِنْ عَيْنٍ سَرَوْ عِلْمُهُ وَلَكِنْ مَوْلَاهَا كَرِهَتْ الضَّرَائِبَ

وَقَالَ الْفَزْدَقُ
تَعْنَى حَرْبٍ مِنَ الْمَرْغَةِ ظَالِمًا لِّتَيْمٍ فَلَا فِي التَّيْمِ مَرَا عَقَابُهَا
وَتَيْمٌ مَّكَانُ النِّجْمِ لَا يَسْتَطِيعُهَا اِذَا زَحَرَتْ يَوْمًا اِلَيْهَا رِبَاهُهَا
وَفِيهَا بَنُو الْحَرْبِ اَلَّتِي تَقِي بِهَا وَغَايَاهَا اِذَا مَا الْحَرْبُ جَاسَتْ شِعَابُهَا
وَاِنِّي لِقَاضٍ بَيْنَ تَيْمٍ فَعَادِلٍ وَبَيْنَ كَلْبٍ حَبِيْبٍ هَزَتْ كَلَامُهَا
كَلْبِي لِيَّامٌ مَا تَغْيِرُ سَوَةً وَتَيْمٌ عَلَى الْاَعْدَاءِ غَلِبَ رِقَابُهَا
فَهَلْ تُحْيِيْنِي عِنْدَ تَيْمٍ بَرٍّ اَنْتِي عَلَى الْحَسَابِ قَوْمِي اَهْلُهَا
وَلَوْ لَا الَّذِي لَمْ يَتْرِكْ الْجَدُّ اَدْعُ كَلْبِيَا لَتَيْمٍ حَبِيْبٍ عَيْنُهَا
يَقُولُ لَوْ لَا الَّذِي تَنْبِيْ بَيْنَ جَرِيْنٍ لِنَصْرَتِ كَلْبِيَا عَلَى تَيْمٍ لَا تَقُوْبُ اِلَيْ

وَقَالَ الْفَزْدَقُ

اَنْ لَا سَجِي وَ اَنْ لَا خَيْرُ عَلَى طَيْبٍ بِالْأَفْرِ عَيْنٍ وَ غَالِبٍ
 إِذَا زَفَعَ الطَّيِّبُ عَيْنَيْهِ رَفَعَهُ رَأْسِي عَلَى الْجُوزِ أَوْ فَوْقَ الْكُوكَبِ
 وَمَا طَيْبِي إِلَّا قَبَائِلُ أَنْزَلْتُ إِلَى الْهَيْلِ عَيْنَ الْقَمَرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
 فَهَادِي جُنْدِي النَّاسِ خَشَرًا عَلَى أَيْدِي غَالِبٍ مَجْنِي الْوَيْدِ وَ حُلُوبِ
 وَأَنْ أَلْهَمَ الْجَعْلَ بِأَعْنَاقِ طَيْبِي مَوَاقِعَ يَبْقَى عَارُهَا عَيْنِي ذَاهِبِ
 فَمَا بَعَثْتُ طَائِيَةً مِنْ أَنْبَاءِهَا لَوْ سَأَلْتُ عَنْ أَصْلِهَا كُلِّ نَاسِبِ
 إِذَا انْتَشَبَتْ طَائِيَةٌ قَالَ بَطْنُهَا كُنْتُ هَذَا عَارُهَا غَيْرُ غَائِبِ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ مَدْحُ هَلَالِ بْنِ الْجَوْزِ الْمَازِنِيِّ مَثَلُ
 يُقِيمُ عَصَا الْإِسْلَامِ مِنْ أَيْدِي الْجَوْزِ إِذَا مَا عَصَا الْإِسْلَامَ لَانَتْ لِعُودِهَا
 أَخُو عَمْرٍاءَ تَفْرُجُ الشُّكَّ عَنْهُمْ وَقَدْ سَمِعَ النُّعْمَى وَلَا يَشْتَبِيهَا
 لَقَدْ قَادَ جُرْدَ الْخَيْلِ مِنْ جَنْبٍ وَأَسْطِيقُورُ أَمَامَ الرَّاكِبِينَ عَكُوبُهَا
 الْعَكُوبُ الْعَبَّازُ وَالْعَكُوبُ جَمَاعَتُهَا
 وَشَبَّابُهَا لَمَّا يَأْمُنَاكِ إِذَا أَقْبَلْتُ يَوْمًا وَدَبَّ دَيْبُهَا
 وَقَالَ أَيْضًا
 سَتَانِي عَلَى الدِّهْنِ أَقْصَادُ مِنْ جَمٍّ إِذَا مَا مَطَّتْ بِالْفَلَاحِ زَكَاةُهَا
 مِنْ جَمٍّ مِنَ الْمَرَا جَمَّةِ
 قَصَائِدُ لَا تُشْنِي إِذَا هِيَ أَصْعَدَتْ الْحَيَّ وَلَا تَجْبُو أَعْلَاهَا شَهَابُهَا
 وَلَوْ أَنَّهَا زَامَتْ صَفَا الْخَزْأِ صَبَحَتْ نَهْجٌ مِنْ جَزْأٍ لَقَوَى فِي صِلَاهَا
 زَامَتْ مِنَ الرَّمِيِّ يَقُولُ لَوْ رَمَى بِهَا الصَّفَا النَّصِيحَ وَنَصِيحُهُ تَشَقُّقُهُ
 وَالْحَذُّ الْمَوَاضِي السَّوَابِ
 وَمَا زَمْتُ مِنْ حَيٍّ إِلَّا تَارَ فِيهِمْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا ذَلَّ حَبِي رِقَابُهَا
 وَبُرُوقُ لَا وَثَرٌ فِيهِ إِذَا لَا وَثَرٌ فَخَفَتْ الْخَرْمَارِي لَا وَثَرٌ فِيهِمْ أَيْ
 أَشْهُمٌ بِالْمَيْثَرِ وَهُوَ الَّذِي يُوَثِّرُ بِهِ الْخَفَّ لِيُظْهِرَ أَنْ خَفَهُ إِذَا وَثَرٌ عَلَيْهِ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ تَجْوَابِزُ أَبِي الْإِبِلِ
 أَهْبِ يَا بَنِي أَبِي الْإِبِلِ أَنْتَ لَمْ تَجِدْ بِالْكَافِ وَفَدٍ يَسِيرُ وَلَا رَكِبَ

خ مراكب

الْإِهَابَةُ دُعَاؤُ الْإِبِلِ
 كَانَ مُبِيرًا حَبِيرًا شَهِدَ عَامِرٌ قِلَادَةَ كَلْبٍ فِي كَلَابٍ وَفِي كَعْبٍ
 يَقُولُ إِذَا اجْتَمَعَتْ بَنُو عَامِرٍ كِلَابُ بْنُ نَبِيحَةَ وَكَعْبُ بْنُ سَبْعَةَ بْنِ عَامِرٍ كَانَتْ
 مُبِيرًا فِيهَا كِلَادَةُ كَلْبٍ
 إِذَا انْطَلَقَتْ عَيْنَانِ لَمْ تَمْنَعْ أَسْنَاهُمَا مَنِينَةً بَيْنَ الْحَظِيرَةِ وَالزُّورِ
 وَكُلُّ مُبِيرٍ يُعَارِكُ أُمَّهُ عَلَى فَرْجِهَا بَيْنَ التَّذَلُّقِ وَالْغَضَبِ
 التَّذَلُّقُ الرِّقُّ وَالْمَذَارَةُ يُرِيدُ أَنَّهُ يَأْخُذُهَا مَرَّةً بِالرِّقِّ وَمَرَّةً يَغْضِبُهَا
 نَفْسُهَا وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 أَلَمَّا عَلَى دَارٍ مَنَقَطَعَ الْوَيْ خَلَا تَعْقِبُهَا رِيحُ الْجَنَابِ
 مَنَازِلُ كَانَتْ مِنْ أَيْدِي عَمْدَتِهِمْ غَطَانُفُ مَزْدَسَادٍ وَأَشَابِ
 لَعَنُوكَ مَا لِلْفَاخِرِ مِنْ عَشِيرَةٍ تَفْخَرُ بِي وَلَا لَكُمْ مِثْلُ غَالِبِ
 بَنِي بَيْتِهِ حَتَّى اسْتَقْلَ مَكَانَهُ فَنَسَا بِي إِجْوَارُ بَيْنِ الْكُوكَبِ
 وَبَيْتُ الْكَلْبِيِّ الْقَصِيرِ عَمَادُ يَمْدُ عَلَيْهِ الْيَوْمُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 إِلَى الْأَصْلَعِ الْخَلَّافِ أَنْ كُنْتُ شَاعِرًا فَذَنْبٌ فَمَا هَذَا بِحَبِيرٍ لُغُوبِ
 الْأَصْلَعُ الْخَلَّافُ إِذَا دَاخِلًا رَثَ بِنَفْسِكَ النَّهْشَلِ
 فَإِنْ هَجَيْتَنِي نَهْشَلٌ قَدْ تَوَاكَ كَلَاوَيْتَنِي ضَاحِي الْبُرِّ غَيْرُ كَدُوبِ
 إِذَا دَاخِلًا بِهَجِينِ زَيْبَا وَأَلْشَبَّابِ ابْنِي زَيْبَلَةَ النَّهْشَلِيَّتِ
 وَضَاحِي الشَّيْءِ ظَاهِرُهُمْ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 دَعَا إِلَى حَرِّ بْنِ الْمَرْأَةِ بَعْدَ مَا لَعِنَ بَنِي الْمَلَأَكِلِ مَلْعَبِ
 فَقُلْتُ لَهُ دَعْنِي وَتَيْمًا فَا بَنِي وَأَمِكَ قَدْ حَرَّتْ مَا لَمْ تَحْزَرْ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ حِينَ اتَّخَذَ بَدَدُ بْنُ السَّيَّابِ
 الْمُجَاشِعِي بَنَاتِ ابْنِهِ صَعُصَعَةً مِنْ عِيَّاشِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالِ
 أَعْيَاشُ قَدْ بَرَّدَتْ خَيْلَكَ كُلَّهَا وَفَدٍ كُنْتُ قَبْلَ ابْنِي جَدِيلَةَ مُعِينَا

المعرب صاحب الفرس العزيم
تخبطي بانكاح الليام وانما اثبت التي لخرت شهودا وغيبا
اناك ابن اعيان اعيان شيخه ليحعل بيت الزرقان له ابا
يقول حيز اعيان شرف ابيه شرف بانه الزرقان اذا قيل له من انت

قال انا زوج بنت الزرقان
نكست عن التشيب فردا ولم تكن لشبه عند السرحنا وتغلبا
حزن وتغلب ابنا الزرقان بن بذر

وقال الفرزدق مدح ابان بن الوليد الجلي
الك ابان بن الوليد تغلبت صيفي المهدي اليك كتائبها
وانت امرو نبئت انك تشترى مكازم وهاب الرجال بها
باغطائك البيض الكواكب الذي مع الاغوجيات الكرام عنانها
وشهباء تعشى الساطن اذا التفت ترى منها الابطال تهفو اعقابها

تهفو انظروا العقاب الزاوية
وسلة سيف قد رفعت هابدا على بطن الحزن قد فل نائها
اي هذا البطل هو نواب الحزن فلما ثبت له فل نائها
رايت ابان بن الوليد تمت به الى حيث يعلو في السماء شجائها
رايت امور الناس باليمن التفت اليكم بابكها عراها وباجها
وكنتم لهذا الناس حيزا ثم رسول هدى الى بابك دلت رقاها

رقاها اي رقاب الحقيقة دلت لكم يقول كنتم لهذا الناس حتى دلت
رقاها لكم حتى اناها رسول الهدي ثم قال لكم انهم اي الناس دوت
لكم صغائهم كل قوم من ذراها اي اطاعوكم وعرفوا فضلهم فدوخا

لكم القوم فردوهم مضلم وفضل قوتهم
لكم انما في الجاهلية دوت لكم من ذراها كل قوم صغائهم
اخذتم على الاقدام تشبواكم ملوك وانتم في العبد بنائهم
وجدت لكم عادية فضلت بها ملوك لكم لا يستطاع خراطها

بلغ مفت ابلة

وانهم

فما احى لا تنفك من قصيدة اليك بها تاتي من كائنها
فدونك دلويا ابان فانه سبروي كثير املوها وقرانها
رحبة افواه المزار سحيلة ثقت على ايدي الشفاعة ذنائها
الرجية الواسعة والفروع مضارب الدوم من العزاف والسحيلة الفخمة

والذئاب الدلا ولجها ذنوب
اعني ابان بن الوليد بدفتة من النيل وكفك تجري عباها

وقال الفرزدق
وانت الناسق ربيت تضابيه كما اضالنا في الظلمة اللهب
الانزى الناسق ما سكتهم سكتوا وان غضبت ازال الامة الغضب

الامة لجماعة وبروي الامة وهي النعمة
جات به حرة كالشمس طالعة للبدري شيمها الاسلام والحسب
كم من نبيس فل بالسيف هامة كانه حيزولي من ذنوب

فلا علاه ن قال ايضا
الايتها السؤال عن حلة القدي وعن غائب والقبر من دون غائب

الحلة مسان الابن
لقد ضمت الاكفان من ال دارم في فايض الكفين محض الضرايب
من لقدي المقرون في ليلة الصبا وساع على اثار تلك النوايب

وقال ايضا
زويد عن الامن الذي كنت جاهلا باشبابه حتى تغت عواقبه
لعل حمي الدهن ابيض براك اذا ما غدا او زاح تشري زكايبه
ازي زهدا لا يستطيع فعالة لييم ولا الكسب الذي هو كاسبه

وقال ايضا
انا ابن ضبة فرع غير مؤتشب يعلوا شها في لدى مستحمد اللهب

المؤتشب المخلوط غير الخالص
شعد بن ضبة نميني لراية تعلوا الروابي في عز وفي حبيب

لخني اغشي

دكتها رجب

اِذَا حَلَّتْ بِأَعْلَاهَا رَأَيْتَ بِهَا دُونَ جَوَامِي مِنْ عَرَسِهَا الْأَشْبَابَ
الْمَانِعِينَ عِلَاقَةَ الرُّوحِ نِسْوَتَهُمْ وَالضَّارِبِينَ كِبَاشِ الْعَارِضِ اللَّجِبِ
الْعَارِضِ مِنَ السَّحَابِ مَا يَسْدُ الْأَفُقَ شَبَّهَ أَجْيَسَهِ وَاللَّوْءَ الْكَبِيرَ الْأَصْوَاتِ
مَا زِلْتُ أَتَّبِعُ أَشْيَاخِي وَتَعْبُهُ حَتَّى تَدْبُدُنِي يَا بَنِي الْكَلْبِ بِالنَّسَبِ
أَنَا ابْنُ ضَبَّةٍ الْقُرْمِ الَّذِي خَضَعَتْ خَيْرُ الْقُرُومِ فَعَلَّ خَيْرُ مَنْتَسِبِ
اللَّهُ بِرَفْعِي وَالْمَجْدُ قَدْ عَمِلُوا وَعَدَدِي فِي مَعْدٍ غَيْرِي زَيْبِ
وَبَيْتِ مَكْرَمَةٍ فِي عَزٍّ أَوْ لَنَا مَجْدٌ نَلِيدُ إِلَيْهِ كُلُّ مُنْتَجِبِ
مِنْ دَارِمْ خَيْرَ صَارَ الْأَمْرُ وَاشْتَبَهَتْ مَصَادِرُ النَّاسِ فِي رَجَافَةِ الْكَرْبِ
قَدْ عَلِمْتُ خُدْفَ وَالْمَجْدُ كَفَفَهَا أَنْ لَنَا عِزَّهَا فِي أَوَّلِ الْحَقْبِ
وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا اقْوَالُ شَارَعَهُ فِي بَاحِثِ الشُّرْكِ أَوْ فِي بَيْضَةِ الْعَرَبِ
الْأَقْوَالُ الْمُلُوكِ وَاحِدٌ قَبْلُ وَبَلَدُهُ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ
مُعْظَمُهُ وَبَيْضَةُ الْبَلَدِ تَقَعُ فِي الْمَدِيحِ وَالْمَذَمِّ جَمِيعًا إِذَا كَانَ مَدْحًا فَقَوْلُ
عَنْ الْبَلَدِ وَشَارَعَهُ فِي مَلِكِهَا وَخُرُوجُهَا وَأُمُورُهَا
وَكُلُّ يَوْمٍ هِيَ أَلَحُّ نَحْوُ قَادَتِهِ إِذَا النِّكَاحُ جَنُّهُ أَوِ الْكِبَرُ لِلرُّكْبِ
مِثْلَ كَلْبٍ مِثْلَ الْبَيْتِ مِثْلَ الْبَارِقَاتِ الْبَيْضُ وَالْيَسْبُ

الْبَيْتُ الدُّرُّ مَضْفُوعٌ مِنْ قَدِ
وَكُلُّ فَضْفَاضَةٍ كَالشَّحْمِ مَحْكَمَةٌ مَا تَرْتَعِبُ لَدُنَّ النَّبْلِ بِالْقُطْبِ
الْفَضْفَاضَةُ الدُّرُّ السَّابِغَةُ الْوَاسِعَةُ وَأَرْثَوْنَهَا اسْتَرْخَاوَهَا
وَالْقُطْبُ جَمْعُ قُطْبَةٍ وَالْقُطْبَةُ الْبَسْرَةُ وَلِجْدٌ وَهُوَ ضَلُّ مَلِكٍ
رَفِيقٌ لِلدُّرِّ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
عَجِبْتُ إِلَى قَيْسٍ تَضَاغَى كَلَامُهُا وَهَرَبَتْ عَلَى الْأَذْقَانِ تَحْتَ لَبَانِي
لَعَمْرُكَ مَا أَذْرَى طَالِبٌ سَأَلَ إِلَى اللُّؤْمِ أَذْنِي أَمْ أَبُو بَرْدٍ خَارِ
سَأَلَ الَّذِي دَكَرَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُرَازَةَ الَّذِي قَالَ فِيهِ
يَدُ بَرْدٍ عَنِ سَأَلِمْ وَأَدْبَرُكُمْ وَجِلَّةٌ بَيْنَ الْعِزِّ وَالْخَفِ سَأَلَ
قَالَ سَعْدَانُ عَنْ مَعْمَرٍ سَأَلَ مَنْ خَلَّ مِنْ بَنِي قَيْسٍ قَيْسَةَ فَخَضَعَتْ

الْفَرَزْدَقُ عَلَيْهِمُ
لَيْمَانَ كَانَا مَوْلِيَيْنِ كَلَامُهَُا ذَلِيلُ غَدَاةِ الرُّوحِ وَالْحَدَثَانِ
وَهَبْتُ بَنِي بَدْرٍ لَهَا تَمَامًا بَعْدَ مَا جَرَتْ فَوْقَهُ رَحْمَانُ حَسْبُ الْفَارِ
بَنُو بَدْرٍ عَمْرُو بْنُ حَوَيْبَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ قُرَازَةَ وَاسْمُهُ بَنِي خَالِدَةَ
بَنِي حَضَنَ بْنِ جَدِّ بَقِيَّةَ بْنِ بَدْرٍ مَعْمَرٌ يَقُولُ وَهَبْتُهُمْ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ
إِذَا مَلَحَلْنَا لَحْلَ مَنْ كَانَ خَلْفَنَا وَتَبَعْنَا أَنْ نَطْعَنَ الثَّقَلَانِ
وَلَوْ كَانَ أَنْ نَطْعَنَ بَنِي بَدْرٍ إِذَا نَطْعَنُ
أَنَا ابْنُ بَنِي سَعْدٍ تَكُونُ إِذَا أَنْ مَنِي يَقْبِيسُ لَعَارِي خُدْفِ الرُّجُوزِ
رَجَا الْبَيْتِ جَانِبَاهَا وَغَارَ اخْدَفَ مَذْرُكُهُ وَطَاحَنَةُ ابْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ
وَزَجُوا الْبَيْتِ مَا بَيْنَ أَعْلَاهَا إِلَى اسْتِطْلَافِهَا
إِذَا أَوْجَحْتُ قَيْسَ نَهَامَةً قَرَّرُوا بِهَا وَنَجَّدُ هُمُ عَيْدُ هَوَازِ
وَزَوِي مَعْمَرٌ عَزَّوَابَهَا يَقُولُ عَزَّوَابَهَا نَهَامَةُ الْهَوَازِ وَقَرَّرُوا بِالْهَوَازِ
عَنْ سَعْدَانَ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِمُوسَى بْنِ جَمْرَةَ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ بَنِي بَدْرٍ
الْمَطْلَبُ خَيْرٌ خَلَعَ دَعَاهُ وَدَعَا بَنِي بَدْرٍ طَلَعَهُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفِ الْحَزَائِي
وَالْحُسَيْنُ وَابْنُ سَيْبٍ فَقَالَ لَهُمْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَيْبِكِ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ مَا أَعْرِفُ غَيْرَ
قُرَيْشٍ خَارِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَشَكَتَ ابْنُ سَيْبٍ
فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ وَقَبِلَ هَذِهِ الدِّعْوَةَ مُوسَى بْنُ جَمْرَةَ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
تَبَدَّلَتْ جَرَمًا مِنْ قُرَيْشٍ وَرَأْسًا فَيَا لَكَ جَارِي ذَلَّةٌ وَهَوَازِ
فَقُلْ لِبَنِي مُوسَى يَا بَنِي عَاجِزٍ جَعَزْتُ مَتَى كَانَتْ الْأَنْصَارُ مِنْ ذَهَبَارِ
ذَهَبَارٍ مِنْ أَلَا زِدْ وَدَكَرَ لِلضَّرُورَةِ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَكْفِي عَلَى مَنْ قَتَلَ مِنْ قَوْمِهِ
مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ وَمَنْ مَاتَ أَيَّامَ الطَّاعُونَ

لَوْ أَعْلَمَ الْأَيَّامُ رَاجِعَةً لَنَا بِكَيْتٍ عَلَى أَهْلِ الْقُرَى مِنْ مُجَاشِعٍ
بِكَيْتٍ عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ هَوَتْ بِهِمْ دَعَائِمُ مَجْدٍ كَانَ صَحْمُ الدَّشَائِعِ

اذاما بكى العجّاج هيج عينة لعيني جزين شجوة غيب زاجع
 العجّاج اسم بعينه اذ احزن الى الافة اي حنت الى الهان
 فان اباك قومي يا نوار فاني اري مسجدهم منهم كالسلاقع
 خلا بين بعد الحسم والجمل فيهما وبعد عبا الى التدي المتدافع
 عباب الماء وابابه واحد وهو كثرته
 فاصبحت قد كادت بيوتني بناها بحيث انتهى شيل التلاع الدوافع
 على ان فينا من بقايا كهولنا اساة الشاي والمقطعات الصواع
 الاثني المصلح والاهني الطيب والاسا الدافقال منه اشيا سوا
 اسوا والشاي الفناد يكون بين الغرم وذوي الحر مازي من بقايا
 كهولنا شبايا كضوء الثبات الصواع
 كان الرذنيات كان يزودهم عليهم ايد طوال الاشاجع
 تليهن على الخيل والاشاجع ظهور الكفزين
 اذ اقلت هذا اخر الليل قد مضى زدد مسود هيم الا كازع
 وكان بين تركنا الحزينة من في كرم وسيف للضربة قاطع
 ومن حفته كان البتاي عبا لها وشايغف نقشي تان الاصابع
 ومن مخرق شوهها اودى عنها وقد كان محفوظا لها غير صايغ
 الشوها الذكيه
 وقال الفرزدق في مدح زياد بن الربيع بن مالك
 زياد بن الربيع بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن
 ربيعة بن كعب وكان على حزره
 ولما رايت النفس صار تحبها الى عازمات من ورا ضلوعي
 شعرا الى صانحى هوى الى العين ممة من امرى مما استرته
 ايت نافى الا زياد اوز غيب وما الجود من اخلافة بيدع
 فني غير مفترج بلنيا يصيبها ومن نكبات الدهر غير جزوع
 ولم اك ان تلقى زياد امطيتي لا يحل عيني صاحبي بهجوع

الا ليت عبدك ينحسرها اذا بلغني نافى ابن ديسع
 شعرا فان كان هذا بالحزب غاملا عليها وفيها عبد القيس
 زياد او ان تبلغ زياد اقلدت فتى لبتا المجد غير مضيع
 نماه بنو الدنان مشحرة الى حشب عند السماء زفيع
 وكان خليل قبل سلطان مانى اليه فما اذرى باي صنيع
 قال شعرا خرج اليه خروجه الى اسبه وهو كقولك
 زميت الى بلد كذي وكذي اي خرجت اليه قال ابو سفيان
 يعني قبل سلطان ما انه اي قبل السلطان الذي اناه يقال زميت
 اليه اي اتيت اليه اذرى باي موضع يقضى الله لي تعطيني
 لنا يقضين الله والله قادر على كل ما لصامت وزروع
 شعرا صامت دزاهم وعقد اي الله قادر على كل ما قال
 وشي صامتا لا تلهيهم من ابدان والزروع كل ما نعى من محل و
 زرع او ما الشبهه كما قال الفرزدق فانه يحزر كاشا البلاد ويرزع
 ولولا زجاي فضل كفيك لم تعد الى حزر اضاونا لزجوع
 شعرا اني لم تعد كقولك لم اكن فعل
 امير وزد وقرني وكلتاها لنا اليه مع الدنان حين شفيع
 وكان بنو الدنان زينا القومهم واز كان طود بالازاكي منيع
 شعرا ان بالازاكي اي ممكة لان الاذاك انما يكون بالحجاز
 وكان خلدج والنجايشي منهم ذوى طعمة في المجد دان ديسع
 خلدج اخو النجايشي الحارثي الشاعر شعرا الطعمة الميسرة
 والطعمة جعلت لها ودسيع قدره
 هما طلبا شعرا ان حتى حباها بعضب والف في الصران جميع مت
 شعرا ان جل من ملوك اليمن كما هما وقد اليه حباها وازها بالف
 ناقة لا في مضره وكلها جميع قال شعرا ان ملك من ملوك
 الحبش اناه كعب وخرج في كعب الف دينار والسيف فاختار

طعمة ع

السيف فوجهه له ووجهه لآخيه الف دينار وقال ابو علي شعران رجل
من اهل اليمن وقال الفرزدق رثي نبيه
تمنى الموت في المنايا وهزوزاً من نقيب الجذور
يقول تمنى في الموت والمنايا وهزوزاً لا اقربها ومن نقيب الجذور
يعني نفسه برصد هاليد خلفها على اهلها اني برددت نفسه سالماً والمنايا لا
فلا والى ما الحشى وزاي من الاجلث والفرع الكبير
لجل على من ربه واذني الى يوم القيامة والشهور
من البقر الذين رزيت خلوا على المضلعات من الامور
اما رضى عنه دون موتى ما في القلب من حزن الصلور
بان رضى عنهم وكانوا الحب الميتين في الصمير
بنى اصابعهم قد رالمنايا فهل منهم من اجل محب
دعاهم للمنية فاستجابوا من الاجال من عدد الشهور
ولو كانوا بنى جبل في اتوا الاصبح وهو محتشع الصخور
ولو رضى من ما قد لقينا لا نفسنا بقاصمة الظهور
يقول لو رضى من ما بقاصمة الظهور لرايت القارعات قد
ارضى بك مما كسرت عظامنا فحزبها بالصبر عليها ولا
رايت القارعات كسرت عظامنا كسرت هز في الجبور
فان اياك كان كذاك يدعوا علينا في القديم من الدهور
فما لم يزد الله الا هو انا وهو ممتضم النصير
يعني هذا المرأة التي شمت به في لده
رئيسنا غاليا واباه كانا سهما في كل مهتلك فقير
شبه غاليا وصعصة بالسمالكين وهما اليمن نجوم ربيع العراق
وهو الصيف وربع الحجاز واليمن الحريف الاخر وربع العراق الصيف
وايامه خمس ماضين من اذ ان الى اربعة ايام تدخل في حيز راز وفيه

يكون الورد والجناء ومطر البدي والذبي ايضا والصيفي وربع نجد والحجاز
من ثلثة ايام ماضين من ايلول الى ثلثة ايام من كانون الاول وفيه الحريف والربيع
ولو كان البكا يزد شيئا على البكا يكتسب على صفو ري
اذا حنت نواز فصح مني حزانة مثل ملتهب السعير
حينئذ الوالدين اذا ذكرنا فوادينا اللذين مع القصور
اذا بك يا حوازهما استحيت جناح جلة الاجواف خور
ويروي جناح وهي الجود والجناح عظام الصدر وليل فاحجز
جعل الحزين للجناح لان القلوب تحت الجناح والجناح الجوف
ازاد مخزح الحزين من الجوف والجله المسان من الجود والخور الغزان
بكين لشجوه من حزن كاعلى حزع ليف اقدرة دكور
البرك الابل البروك في الفاقة التي فقدت ولد هان
كان تشرب العبرات منها هراقة شتير على بعير
الشنه المرارة للظور
كليل مهمل ليل اذا ما تمنى الطول ذو الليل القصير
ازاد مهمل بر ربيعة في قوله في قصيدته التي رثي بها كليب الخاه
يقول فيها نجوم الليل قد شبت راسي في الصبح راحة تغوزي
بما نية كان شاميات نجر بجانبه عن الغور
الشاميات الامراس الكان يزد الليل كانه مشدود بامر اسير
لشوية فخر من كنه ان يغور كما قال امرؤ القيس
كان نجوم ما علق في مصاميه بامر اسير كان على ضم جندك
قال الحرمازي يمانية يزد النجوم في ناحية القبلة ثم تغور الى ناحية الشام
انها مقبلة من جهة كان يمانية جند الشاميه ولا تغور
كان الليل يحسبه عليا ضرا او بكر الى نذور
يقول كان الليل نذر ان يجتس فلا يبرح او ضرا بنا هو يجتسه
ويروي ضرا

كَانَ جُومَهُ شَوْلُ تَنَّى لَدَهُمْ فِي مَبَارِكِهَا عَقِبَ بَيْنِ
 يَقُولُ كَانَ الْجُومُ فِي شَوْلِهَا أَيْلُ تَعَطَّى عَلَى عَقِبِ بَيْنِ لَا تَفَارِقُهُ ٥
 وَكَيْفَ بِلَيْلَةٍ تَوَمَّ فِيهَا وَلَا صَوْرَ لِصَاحِبِهَا مُنْبِئِ
 أَزَادَ وَكَيْفَ بِلَيْلَةٍ وَكَيْفَ بِصَوْرٍ لِصَاحِبِهَا مُنْبِئِ لِيَسْتَرْخِ مِنْ الْأَرْضِ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَدْعُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
 رَأَيْتُ بَنِي مَرْوَانَ يَرْفَعُ مُلُوكَهُمْ مَلُوكُ شَبَابٍ كَالْأَسُودِ وَشَيْبِهِا
 بِهِمْ جَمَعَ اللَّهُ الصَّلَوةَ فَأَصْبَحَتْ قَدْ اجْتَمَعَتْ بَعْدَ اخْتِلَافٍ شَعُوبُهَا
 وَمَنْ وَرَثَ الْعُودَيْنِ وَالْحَاكِمِ الَّذِي لَهُ الْمَلِكُ وَالْأَرْضُ الْقَصَا رَجَبُهَا
 وَكَانَ لَهَا جَبَلٌ قَدْ اسْتَكْرَبَ أَبَاهُ عِزَّافِي دَلُوكَانَ قَاضٍ دَنُوبُهَا
 اسْتَوْثَقُوا بِهِ ٥
 الْعِزَّافِي الْعُودَانِ الْمُعْتَرِضَانِ عِزَّافِي الدُّوَا حِدَهُمَا عِزَّةٌ وَكَرْبُ الْجَبَلِ الَّذِي
 يُشَدُّ عَلَى الْعِرْقَةِ وَالذُّنُوبُ الدُّوَا وَيُقَالُ فِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ مَنْ حَقَرَ حَرَمَ
 أَيْ مَنْ اسْتَقْبَلَ الشَّيْءَ حَرَمَ مَنْ يُعْطَى ٥
 عَلَى الْأَرْضِ مِنْ بَنِيهَا مِنْ مَلُوكِهِمْ يَفْضُكَ لَفَرَاتٍ أَجُونُ عَفْوًا قَلْبُهَا
 النَّهْرُ تَحْتَ بَيْنِكَ الدُّوَا بَيْنَ حَتَّى يَمُوتَ وَالْجُونُ فِي لَوْنِهِ أَلَا اسْوَدَّ وَالْمَا
 اسْمُهُ وَهُوَ صَدُّ يَكُونُ أَيْضًا يَكُونُ اسْوَدَّ وَالْقَلْبُ بَيْنَ قَاضٍ دَنُوبُهَا
 يَقُولُ قَاضٍ لَوْ هَلَا الْعِزَّافِي عَلَى الْأَرْضِ وَرَوَى الْحَرَمَ أَيْ تَقْضِي النَّاسَ بِغَيْرِ الدُّوَا
 تَزِدُّ دُنِي بَيْنَ الْمَلِكِ سَنَةً وَالَّتِي إِلَيْهَا قُلُوبُ النَّاسِ تَهْوِي مُنْبِئِهَا
 أَزَادَ مَكَّةَ مُنْبِئِهَا مِنْ أَبَابِهَا ٥
 هِيَ الْقَدِيمَةُ الْأُولَى الَّتِي كُلُّ قَرْنٍ لَهَا وَلَدٌ يَنْبَغِي إِلَيْهَا مُجِيبُهَا
 أَزَادَ مَكَّةَ أُمُّ الْقُرَى وَرَوَى تَهْوِي إِلَيْهَا مُجِيبُهَا ٥
 هُنَّ دُونَ أَرْكَانِي لَا تَزَالُ مُجِيبَةً إِلَى لَدُنْكَ تَجَزَّيَتْ لَوْنُهَا
 وَلَمْ يَلْقَ مَالُ قَبِيَّتِ الْأَصْحَابِي وَالْأَرْكَانُ لَا يَزَالُ لُغْوُهَا
 الْأَغْيَا نَفْسُهُ لُغْوُهَا أَيْ لَا يَزَالُ أَغْيَا وَهَذَا إِعْيَتْ كَقَوْلِهِ
 لَا يَدَاوِي مِنْ بَعْضِهَا ٥

أَتَيْتُكَ بِقَوْمٍ لَمْ يَدْعُ سَارِجَاهُمْ تَتَابَعُ أَعْوَامُ الْحَيَاتِ جُدُوبُهَا
 وَيُرَوِّى الْحِجَابُ أَيْضًا ٥
 وَخَوَقَاءَ أَرْضٍ مِنْ بَعِيدٍ دَمَتْ بِنَا إِلَيْكَ مَعَ الصُّهْبِ الْمَهَارِي شُهُوبُهَا
 الْمَلَّةُ لِحُوقِ الْعَبِيدِ الْوَاسِعَةِ الْمُسْتَدْرَكَةِ وَكَذَلِكَ الْبَلَدُ الْأَخْوَفُ
 مِثْلُ الْحُوقِ وَالْحُوقُ الْخَلْفَةُ الَّتِي يُعْلَقُ فِيهَا السَّيْفُ كَقَوْلِهِ فَلَاةٌ كَالْتَرْتِمْ نَمَا
 أَزَادَ اسْتَدَارَتْهَا وَهَذَا كَيْ تَرَى الْفَلَاةَ الْفَا مَسْتَدْرَكَةً وَالشُّهُوبُ
 جَمْعُ شَهْبٍ وَهُوَ الْبَعِيدُ الْأَطْرَافِ ٥
 يَمُتَّحِي دُونَ اللَّيْلِ فَوْقَ رِجَالِهِمْ جَمَلًا قَدْ كَانَ مُشَاخِيبُهَا
 خَيْبُهَا خَيْبُ الرِّجْلِ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ ٥
 إِلَيْكَ بِأَنْصَاءٍ عَلَى كُلِّ نَضْوَةٍ جَحِيثٌ هَا قَدْ أَدْرَجَتْ وَنَجِيْبُهَا
 الْأَنْصَاءُ أَزَادَ نَفْسَهُ وَأَصْحَابُهُ قَدْ أَنْصَاهُ السَّفَرُ يُقَالُ رَجُلٌ يَضُوقُ سَفَرًا
 وَيَلُوقُ سَفَرًا وَيَقْضِي سَفَرًا وَكَذَلِكَ مِنَ الْمَرْضَى يَقْضِي مَرَضَهُ ٥
 الْحَرَمَ أَيْ أَدْرَجَتْ إِذَا ضَمَرَتْ فَالْتَقَى الْحَقْبُ وَالْبَطَانُ وَاسْتَرْخَتْ جِبَاهُهَا
 حَتَّى لَحَتْجَتْ إِلَى أَنْ تَذَرَجَ ٥
 رَأَيْتُ عِزِّي الْأَحْقَابَ وَالْغُرَضُ النَّقْتُ إِلَى فَلْفَلِ الْأَطْبَاءِ مِنْهَا دُوبُهَا
 يَرِيدُ أَنَّهَا ضَمَرَتْ فَجَالَتْ غُرُوضُهَا وَحَقَّتْ بِهَا حَتَّى لَحَتْ بِأَطْبَائِهَا
 وَالْأَطْبَاءُ الْأَخْلَافُ وَاحِدُهَا طَبِيٌّ وَطَبِيٌّ وَأَصْلُ ذَلِكَ لِلْمَاءِ وَالسَّيْبِ
 وَأَمَّا هَذَا مُسْتَعَارٌ وَلِلنَّاقَةِ الْأَخْلَافُ شَبَهًا لِكُمُوشِهَا بِالْفُلْفُلِ لِأَدْرَ
 لَهَا حَايٍ لَا تَحْمِلُ فَتَدْرُو رَوَى الْحَرَمَ أَيْ ٥
 كَانَ الْخَلَايَا فَوْقَ كُلِّ ضَرْبَةٍ تَخْطُمُهُ فِي دُوسَرِ الْمَاءِ نَبِيْبُهَا
 الْخَلَايَا السَّفَرُ شَبَهَ الرِّجَالِ عَلَى الْأَيْلِ السَّفَرُ ضَرْبٌ مِنْ أَصَابِهَا ضَرْبٌ
 دُوسَرٌ شِدَّةُ جَرِيَةٍ وَمُعْظَمُهُ يَعْني دُخُولُ الْأَيْلِ فِي السَّرَابِ ٥
 أَقُولُ لِأَصْحَابِي وَقَدْ صَدَقْتُمْ مِنَ الْأَنْفُسِ اللَّائِي حَزَنَ عَنْ كَلْبُوبِهَا
 عَسَى يَبْدُو خَيْرَ الْبَرِيَّةِ تَجَلَّى مِنَ اللَّزْيَاتِ الْعُتْبَرِ عَيْنَا خُطُوبِهَا
 إِذَا كَرَّتْ نَعْمَى ابْنِ مَرْوَانَ صَاحِبِي وَمَرْوَانَ قَاضَتْ مَاءَ عَيْنِي غُرُوبُهَا

وَرَوَى الْحَرَمَازِيُّ إِذَا دُرِّتْ نَفْسِي مِنْ مَرْوَانَ صَلَاحِي ٥
 هُمَا مَنَعَانِي إِذَا قُرِّتْ إِلَيْهِمَا كَمَا مَنَعَتْ أَرْوَى الْهَضَابَ لُحُوبُهُمَا
 هُمَا يَرْوَانِي وَنَحْمَتُهُ مَنَعَانِي مِنْ زِيَادِ حَبْنِ هَزْزٍ مِنْهُ فَكُنْتُ
 كَالْوَعْلِ الْعَاقِلِ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ لَا يُوَصِّلُ إِلَيْهِ وَاللَّهُوْبُ جَمْعُ هَلْبٍ
 وَهُوَ الْفَرْجَةُ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ ٥
 فَمَرِئْتُ حَتَّى مَاتَ مِنْ كُنْتُ خَائِفًا وَطُوفُ مِنْ مِنْ نَفْسِ الْفَرْوَةِ وَجِيئَهَا
 وَرَوَى مِنْ كُنْتُ أَيْ ٥ يَتَأَنَّ جَبَّ الْقَلْبُ يَجِبُ وَجِيئًا وَوَجِبَ
 الْبَيْعُ يَجِبُ وَجُوبًا وَوَجِبَ الشَّيْءُ إِذَا اسْقَطَ يَجِبُ وَجِبًا وَكَذَاكَ
 وَجِبَتْ الشَّمْسُ إِذَا غَابَتْ يَجِبُ وَجِبَانُ ٥
 وَهَلْ دَعَوْتِي مِنْ بَعْدِ مَرْوَانَ وَابْنَهُمَا لِحَدِّ إِذَا قَارَقَاهَا بِحَبِيْبٍ لَهَا
 وَكُنْتُ إِذَا مَا حَفْتُ أَوْ كُنْتُ رَاغِبًا كَفَانِي مِنْ أَيْدِي هُمَا يَرْوَانِي غَيْبًا لَهَا
 بِإِخْلَاقِ أَيْدِي الْمُطْعِمِينَ إِذَا الصَّبَا تَصَبَّبَ فَرَاغِي مَا صَبِيْبٌ لَهَا
 رَأَيْتُ بَنِي مَرْوَانَ إِذَا شَقَّتِ الْعَصَا وَهَرَّتْ مِنَ الْحَرْبِ الْعَوَاكِ لِيَبِيْهَا
 شَقَّ الْعَصَا تَفَرَّقَ الْجَمَاعَةُ قَالَ كَيْفَ بِنُفْعِ الْغَوِي ٥
 وَإِذَا رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَشْعُبُ مِنْ شَعْبِ الْعَصَا وَيَلْجُ فِي الْعَصْبِيَّاتِ
 فَعَلَيْكَ مَا تَعْلَوُ وَمَا لَكَ بِالَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَارُ
 يَقُولُ عَلَيْكَ بِمَا تَعْلِبُهُ يَقَالُ مِنْ كَلَامِهِمْ مَدَى الْأَمْرِ لَا يَتَلَوَّكُ
 طَبِيرًا أَيْ لَا يَغْنَمُ لَكَ وَلَا يَفْدَحُكَ ٥
 شَفَوَا ثَابِتَ الْمَظْلُومِ وَاسْتَمْسَكَتْ بِهِمْ أَكْفَرُ رِجَالٍ زِدَقَتْ شَاغُوهُمْ
 وَزَيْتُ إِلَى الْخِلَافَةِ عَلَاجِلُ الْقُرَى وَضُرِبَ عَزَاقِيْبُ الْمَتَالِي شَبُوبُهُمَا
 الشَّبُوبُ الشَّيْفُ يَشْبُ فِيهَا ضَوْؤُهُ إِذَا شَلَّ وَهُوَ الْهَابُ فِيهَا ٥
 وَرَوَى الْحَرَمَازِيُّ شَبُوبَهَا بِالْمَنْبِزِ غَيْرِ مُجْمَعَةٍ قَالَ الْحَرَمَازِيُّ جَعَلَ
 الْقَطْعُ شَبَابًا مِثْلَ قَوْلِ الشَّاعِرِ ٥
 وَمَا كَانَ ذَنْبِي مَالِكًا بَانَ نَبْتُ مِنْهُمْ غَلَامٌ فَسَبَّ
 عَزَاقِيْبُ كَوْمٍ طَوَّالٍ لَدُنِّي تَحْرُوبًا بِهَا لِلزُّكَبِ

بلغ عرضا

الْبَوَايِكُ الشَّامَانُ قَوْلُهُ وَاسْتَمْسَكَتْ بِهِمْ أَيْ زِدَدَتْ طَاعَتُهُمُ الَّتِي اسْتَمْسَكُوا بِهَا
 بَنِي أُمَيَّةٍ قَسْرًا مِنْ غَيْرِ نِيَّةٍ وَلَا بَصِيْرَةٍ وَاسْتَمْسَكَتْ بِهِمْ أَيْ تَمَسَّكُوا بِطَاعَتِهِمْ ٥
 رَأَيْتُ بَنِي مَرْوَانَ تَبَيَّنَتْ مُلْكُهُمْ مَشُورَةً جَوْكَانَ مِنْهَا قَرْنَبًا لَهَا
 الْحَرَمَازِيُّ يَقُولُ تَبَيَّنَتْ مُلْكُهُمْ تِلْكَ الْمَشُورَةُ لِأَنَّهُمْ زَيَّنُوا أَمَّا كَانَ مِنْهَا مِنَ الْمَشُورَةِ
 أَيْ الشُّوْرَى قَرْنَبًا بِعَيْنِ عُمَارٍ قَرْنَبِي أَيْ الْعَاقِلُ قَلْبَتْ مُلْكُهُمْ أَنَّهُمْ زَيَّنُوا ٥
 جَزَى اللَّهُ خَيْرًا مِنْ خَلِيفَةِ أُمَّةٍ إِذَا الرِّجْحُ هَمَّ بِتَ بَعْدَ نَوْءٍ جَنُوبُهَا
 التَّوَدُّ إِذَا بَانَ الْيَمُّ فَلَا يَكُنِي نَوْءٌ إِلَّا الرِّجْحُ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَطَرٌ ٥
 كَفَى أُمَّةً الْأَمْرُ كُلُّ مُلْجَةٍ مِنَ الدَّهْرِ حَزُونٌ عَلَيْنَا شَصِيْبٌ لَهَا
 الشَّصْبُ وَالشَّاصُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْفَقْرُ وَضَيْقُ الْعَيْشِ ٥
 عَسَيْتُ هَذِهِ الْأَوَّلُ تَطَرُّدُ كَرْتِهَا عَلَيْنَا سَمًا مِنْ هَشَامٍ تُصِيبُهَا
 الْأَوَّلُ وَاللَّوْلُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْفَقْرُ ٥
 كَمَا كَانَ أَرْوَى إِذَا تَأَنَّمُ بِأَهْلِهِ حَطِيْئَةٌ عَبَسَ مِنْ قُرْبَعٍ ذُنُوبُهَا
 هَذِهِ الْحَطِيْئَةُ الشَّاعِرُ وَهُوَ جَرُولُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ جَوْيَّةٍ وَكَانَ أَيْ بَنِي أَنْفِ الْنَاقَةِ
 وَهُوَ جَعْفَرُ بْنُ قُرْبَعٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَبْدِ وَقْدٍ لِحَبِّ النَّاسِ فَاحْسَنُوا إِلَيْهِ
 حَتَّى لِحَيَاوَنَ جَعَّ جَامِدًا ٥ وَارَوَى مِنَ الرِّوَايَةِ ٥
 فَهَبْ لِي سَجْلًا مِنْ سَجَالِكَ يَزُونِي وَأَهْلِي إِذَا الْأَوَّلُ زَادُ طَالَ لَوْوُهَا
 الْأَوَّلُ زَادُ جَمَاعَةٌ وَزِدُوهُ إِلَى الْجَلِّ ٥ وَاللَّوْوُ الْعَطَشُ وَالْعَطْشَانُ اللَّابِثُ
 الْحَرَمَازِيُّ لَوْوُهَا دَوْرًا تَهَاجَرُ الْمَاءَ ٥
 وَكَمْ أَنْعَمْتَ كَهَا هَشَامٍ عَلَى أَمْرِي لَهُ نِعْمَةٌ خَضَرًا مَا يَسْتَتِيْبُهَا
 وَقَالَ الْقَزْدَرِيُّ ٥
 جَادَ الدَّهَارُ الَّتِي بِالرِّمْتِ خَالِيَةً أَنْوَاءُ أَوْطَفَ جَرَّانَ الْعِشَانِيْنَ
 الرِّمْتُ صُرْتُ مِنَ الْجَوْضِ الْأَنْوَاءُ جَمَاعَةُ نَوْءٍ وَهُوَ شَقُوطٌ يَجْمُ وَطُلُوعٌ قَبِيْهِ
 وَكُلُّ شَيْءٍ نَشَأَ فِي شَقُوطٍ ذَلِكَ فَهُوَ مُضَافٌ إِلَى نَوْءٍ ٥ وَالْأَوْطَفُ السَّجَابُ
 الْمُسَيْفُ الدَّائِي مِنَ الْأَرْضِ وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ الْوُطْأُ وَهِيَ الطَّوِيلَةُ هَلْبُ الْأَشْفَارِ
 وَاحِدُهَا شَفَرٌ وَعَيْنَانِ بَيْنَ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ ٥

وَمَا بَعْدَ أَثَرِ الْحِلَالِ بِهَا غَيْرُ الرَّمَادِ وَغَيْرُ الْمَثَلِ الْجَوْنِ
الْحِلَالُ سَكَاةٌ وَأَهْلُهَا وَالْمَثَلُ الْإِنْفَانِي وَالْمَثَلُ الْمُسْتَقْبَلُ

وَالْجَوْنُ الشُّوْرُ وَوَأَحَدُ الْإِنْفَانِي الْإِنْفِيَّةُ ٥
أَنَا بِنُصْبَةٍ تَمَيَّنِي مَعَ أَقْلَهَا وَمِنْ بَنِي دَارِ شَمِ الْعَدَا بَيْنِ

وَقَالَ ابْنُ
عَجَبْتُ لِأَقْوَامٍ تَمَيَّنَ أَبُوهُمْ وَهُمْ فِي بَنِي سَعْدٍ عَرَضُ الْمُبَارَاكِ

أَزَادَ أَنَّهُمْ مُتَوَسِّطُونَ بَيْنَ سَعْدٍ مُشْعُونَ فِيهِمْ بِشَيْبَتِهِمْ ٥
وَكَاثُوا شَرَاءَ الْحَيِّ قَبْلَ مَسِيرِهِمْ مَعَ الْأَسَدِ مُصَفِّرًا لِحَاوَاهُ وَالْكَ

يَعْنِي هَذَا أَبَا حَاضِرٍ الْأَسَدِيَّ وَكَانَتْ الْأَسَدُ شَيْعَةً لِأَلِ مَرْوَانَ
وَتَمَيَّنَ وَرَبِيعَةُ شَيْعَةً لِأَلِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ شَيْبَةَ السَّعْدِيَّ

جَدُّ تَمِيمٍ هُوَ أَبُو حَاضِرٍ شَيْعَةً لِمَرْوَانَ فَوَحَّاهُمَا بِفِرْعَانَ قَوْمَهُمَا
وَعَنَى مَالِكُ بْنُ مَسْعُودٍ بَنِي شَيْبَانَ بَنِي شَهَابٍ ٥

وَحَنَ نَفْسُهُ مَالِكًا عَنْ بِلَادِهِمَا وَحَنَ فَقَرًا نَاعِيَةً بِالنَّبَاكِ
هَذَا يَوْمُ حَفَرَةِ خَالِدٍ وَكَانَ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ بِالْكُوفَةِ فَتَنَ خَالِدُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ بَنِي شَيْبَةَ بَنِي الْعَبَّاسِ بِالْبَصْرَةِ يَدْعُو إِلَى طَاعَةِ مَرْوَانَ
وَنَارَ مَعَهُ مَالِكُ بْنُ مَسْعُودٍ فِي الْجَفَيْنِ وَالْحَقَّانِ بَكْرٌ وَتَمِيمٌ فَفَقِيتَ عَيْنُ

مَالِكٍ وَظَهَرَتْ عَلَيْهِمُ الزُّبَيْرِيَّةُ وَهَزَبَ خَالِدٌ إِلَى الشَّامِ وَهَزَبَ مَالِكُ بْنُ
مَسْعُودٍ فَلَحِقَ بِحَلَّةِ بْنِ عَامِرٍ الْخَنَفِيِّ الْخَوَزَنِيِّ فَمَاتَ بِالْحَضَرَةِ ٥

فَمَا ظَنُّكُمْ بِأَبْنِ الْخَوَزَنِيِّ مُصْعَبٍ إِذَا افْتَرَعَ عَنْ نَبَايِهِ غَيْرَ ضَالِكٍ
أَبَا حَاضِرٍ أَنْ يَحْضُرَ الْبَاسُ نَلْقَى عَلَى سَاحِجِ أَيْدِيهِمْ بِالسَّيْنَةِ بِأَبِكِ

يَقُولُ إِذَا انْبَسَطَ فِي جَنْبِهِ لِحَقَّتْ جَوَاهِرُ بَحْلَقَةِ حَزَامَةٍ ٥
وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْجَزَمِيُّ
أَرَى الزُّبَيْرِيَّ بَنِي عُرْوَةَ حِينَ يَجْزِي إِذَا جَارَى إِلَى أَمْدِ الزُّهَرَانِ
وَرَوَى الْجَزَمِيُّ بَارِئُ الْجَزَمِيِّ الْجَزَمِيُّ بَارِئُ الْجَزَمِيِّ
وَشَوْفَ بَرِيٍّ بَنِي عُرْوَةَ حِينَ يَجْزِي إِلَى الْغَايَاتِ يَوْمَ بَرِيٍّ مَكَانِي

فَمَنْ بَكَ مِنْ دُرَى عَزٍّ وَمَجْدٍ فَمِنْ أَيْدِيكَ الْغُرَى الزُّزَارِ
الْجَزَمِيُّ بَارِئُ الْجَزَمِيِّ بَارِئُ الْجَزَمِيِّ بَارِئُ الْجَزَمِيِّ

وَرَشَتْ فَلَمْ تَضِيعْ مَا تَرَاتِ وَقَصَّرَ عَنْ نَبَايِكَ كُلِّ بَارِ
وَتَهَضُّ حِينَ تَهْضُرُ لِلْعَالِ وَتَنْطَفِقُ حِينَ تَنْطَفِقُ بِالْبَيْتِ

وَتُعْطِي الْعُرْفَ عَفْوًا سَائِلِيهِ وَتُرْوِي الزَّاعِيَةَ فِي الطَّعَانِ
وَيُرْوِي وَتُعْطِي الْأَلْفَ ٥ الزَّاعِيَةُ نَسَبُهَا إِلَى صَاحِبِهَا عَابِ

وَتَضْرِبُ حِينَ تَضْرِبُ لِلْعَالِ كَانَ الْجَوْنُ مِنْ عَقْدٍ لِعَنَانِ
جَوْنُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ أَزَادَ بِالْعَنَانِ هَاهُنَا عَقْدُ الْعَدَا بَيْنَ زَائِلِ الْفَرَسِ

يُرِيدُ أَنَّهُ يَضْرِبُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْ زَوْجِ الْأَبْطَالِ وَرَوَى حِينَ تَهْضُرُ لِلْعَالِ ٥
وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ دُونَ هَذَا جَزَمِيًّا
حَسِبْتُ قَدَا فِي بَعْدِ عَامٍ وَلَمْ يَكُنْ قَدَا فِي زَمَانٍ نَامَا بِرُوحِ سَائِمَةٍ

قَدَا فُهُ شَيْئُهُ وَرَوَى وَلَمْ يَكُنْ قَدَا فِي زَمَانٍ بَرُوحِ سَائِمَةٍ مِنَ الرَّحْمَةِ وَنَابَهُ
مِنْ السَّامَةِ ٥
سَتَعْلَمُ يَا حَيْضُ الْمَرْأَةِ أَيْتَالَهُ حِينَ يَدْعُو مِنْ تَمِيمٍ قَائِمُهُ

أَلَمْ تَدْعُو عَنْ قَبْسِ بْنِ عَيْلَانَ بِسَطِ الْبَيْمِ يَدِي مُسْتَطْعِمٍ لَا تَطَاعَمُهُ
يُرِيدُ أَنَّهُ سَائِلٌ لَهَا تَوَاكُلَهُ قَبْسٌ وَلَا تَحَايِلُهُ ٥

بَا عَرَضُ قَوْمٍ خِنْدِ فَيَبْنَ مِنْهُمْ لَوْ شِئْتَ فَهَرَّ وَالسُّعُودُ وَدَارِمُهُ
أَزَادَ لَوْ بَنِي غَالِبِ بْنِ قُزَيْنٍ وَالسُّعُودُ وَدَارِمُهُ زَيْدُ مَنَاءَ وَسَعْدُ بِنُصْبَةٍ ٥

أَرَى كُلَّ جَانٍ مِنْ تَمِيمٍ إِذَا جَنَى لَهُمْ حَذَاكَ كَانَتْ عَلَى جَرَامِيهِ
وَقَدْ عَلِمَ الْجَانُونَ أَنَّ غَالِبَ لِكُلِّ دَمٍ قَالُوا هَرَّ قَنَاهُ غَارِمُهُ

وَلَمَّا دَعَا الدَّاعُونَ ابْنَ ابْنِ غَالِبٍ لَصِدْعٍ نَائِيٍّ يَحْشَى لَهُمْ مُتَفَقِّمُهُ
دَعَا غَالِبًا عِنْدَ الْجَمَالَةِ وَالْقُرَى وَابْنُ ابْنِهِ الشَّكَا فِي تَمِيمٍ نَقَا مِمَّةُ

وَرَوَى قَتَادَةُ ٥ وَقَالَ ابْنُ الْأَرَنِ
لَعَمْرُكَ مَا فِي الْأَرَنِ بِالْمَلِكِ قَائِمٌ وَلَا عَدْلٌ مَا أَصْحَى مِنَ الْأَمْرِ مَسَائِلِ
أَزَادَ وَلَا يَعْدِلُ مَا يَلِ مِنَ الْأَمْرِ ٥

وَلَا ضَمَّهَا السُّلْطَانُ قَسْرًا لِدَعْوَةٍ فَرَضَ هَذَا الْجَلْفُ بِكَرْبُزٍ وَأَيْلٍ
وَيُرْوَى لِدَعْوَةٍ وَهُوَ لَجُودٌ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ بْنُ زَيْدٍ سَلِمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
مَا لِلْمَنِيَّةِ لَا تَزَالُ مُلْجَةً تَعْدُو عَلَيَّ وَمَا أَطِيقُ قِتَالَهَا
تَسْقِي الْمُلُوكَ بِكَاسٍ خَفِيفَةٍ وَلَتَلْبِسَنَّكَ إِنْ هَبَّتْ جَلَالُهَا
أَزْدَتُ أَغْرَمَ مِنَ الْمُلُوكِ مُتَوَجَّاهًا وَرَثَ الشُّوَّةِ بِدَرَاهِمِ وَأَهْلُهَا
أَغْنَى الْعَفَاةَ بِنَائِلٍ مُتَدَفِّقٍ مَلَأَ الْبِلَادَ دَوَائِفَ فَاسَا لَهَا
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ بْنُ زَيْدٍ وَكَيْفَ بَرَجْتَ

بَنِي سُورٍ الْعُذْلَاءُ
كَيْفَ بَدَّ هَرَمًا بَرَزَ مِنْ بَدَاهِيَةٍ فِيهَا أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ
وَكَيْفَ بَرَامَ لَا تَطْلُبُ شَهَامَةً وَلَا تَحْزَنُ تَرْمِيَةً فَتَذَرُكَ بِالتَّبَلِّ
إِذَا بَرَزَ أَيْ سُورٍ خَلَا مِنْ مَكَانِهِ فَقَدْ مَالَتْ الْإِيَّامُ بِالْحَدَثِ الْجَلِيِّ
وَقَالَ ابْنُ اللَّيْثِ ابْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَيْفَ

أَبَا الْكَارِثِ قَالَ جَرَّ مَارِيٍّ مَيْدَحَ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ أَضْرَبُ
كَمَ لِلْمَلَأَةِ مِنْ طَيْفٍ بُوْرِيٍّ إِذَا وَقَدْ حَجَرْتُمْ هَادِيَّ اللَّيْلِ وَأَعْتَكِرَا
هَادِيَّ اللَّيْلِ أَوَّلَهُ وَتَجَرَّمَهُ اجْتِمَاعُهُ وَتَرَاكُمُ ظِلْمَتُهُ
وَقَدْ كَلِفَ نَفْسِي كُلَّ نَاجِيَةٍ قَدْ غَادَرَ النَّصْرَ فِي أَبْصَارِهَا سَدْرًا
النَّصْرُ الرَّفْعُ فِي الشَّيْرِ وَالشَّدْرُ تَحْجِيرُ عَيْنَيْهَا
كَأَنَّهُمَا بَعْدَ مَا انْصَمَتْ ثَمَامِلُهَا بِرَأْسِ بَيْتَةٍ فَرَدَّ لُحْطًا الْبَقْرَا
وَيُرْوَى بَيْتُهُ يَقُولُ كَأَنَّهُمَا بَعْدَ مَا صَمَرَتْ نَوْرُ فَارِدٍ لُحْطًا الْبَقْرَا
حَتَّى تَنْلَخَ إِلَى جَزَلٍ مَوَاهِبُهُ مَا زَالَ مِنْ رَاحَتِهِ الْخَبِيرُ مُبْتَدِرًا
قَرْمٍ يُبَارِي شَمَاطِيطَ الرِّيَّاحِ بِهِ حَتَّى تَقْطَعَ أَنْفَاسًا وَمَا قَتَرَا
شَمَاطِيطُ الرِّيَّاحِ مَا اخْتَلَفَ مِنْهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَلِحِيلِ الشَّمَا طِيطُ
الْمُتَفَرِّقَةُ يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا

وَمَا يَجُودُ أَيْ الْأَشْبَالُ مِنْ شَبَابٍ إِلَّا السَّيَّانُ وَالْأَلَا الْجَرَّ إِذَا زَخَرَا

كَلَّتَا يَدَهُ سَمِينٌ غَيْرُ مُخْلَفَةٍ تَرْجِي الْمَنَابِيَا وَتُسْقِي الْمَجْدِ الْمَطَرَا
وَقَالَ حَبِيبُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ

سَتَانِي أَيْ مَرْوَانَ بِشَرِّ أَصْحَابِهِ بِهَا مُحَقِّقَاتٍ سَتِيرُ هُنَّ خَيْبُ
كَانَ جَزُونُ الْأَرْضِ حَبِيبًا لَهُ سُهُولٌ وَمَا يَصْعَدُ رَفِيهِ صَبُوبُ
يُرِيدُ هَذِهِ الْأَيْلُ لَا تَشْتَكِي الْعَمَلُ فَاجْزَعْ عَنْهَا كَالسَّهْلِ الصَّغُورُ عَنْهَا
كَالصَّبُوبِ وَذَلِكَ أَنَّ الشَّيْرَ فِي الصَّغُورِ أَصْعَبُ مِنْهُ فِي الصَّبُوبِ يُقَالُ
صَبُوبٌ وَتَبُوبٌ وَهَبُوبٌ كَقَوْلِهِمْ مَقْشُوحَاتٌ مَعْنَى وَلِحْدٌ وَجَدُورٌ يُقَالُ
تَجَوَّرُ وَقَطُورٌ وَتَشَوُّوْهُ وَجَوَّرَ وَلَدٌ وَدَّ وَاجُورٌ وَدَلُولٌ مَا دَلَّكَ
جَسَدُكَ وَهَبَطْتُ هَبُوطًا

وَمَذَرَجُهُ بِيضًا فِيهَا عَظِيمَةٌ تَكَادُ لَهَا الصُّمُ الصَّلَابُ تَدُونُ
وَمَا لَمْ يَمْزُجْ مَرْوَانَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ وَتَعَدَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ضَرْبُ بَيْتٍ
قَالَ أَبُو شُعَيْبٍ الْخُبَرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

بَنِي مَالِكِ بْنِ مَسْمَعٍ
تَضَعُّعَ طُودًا أَوْ يَلْبِغُ مَالِكٍ وَأَصْحَحَ مِنْهَا مَعْطِشُ الْعِزِّ لَجْدًا
فَإِنَّ أَبَا عَسَّانَ الْجَارِيَّ وَالْحَزْبَ إِنْ هَذَا الْكَبَابُ فَتَزْعَنْ عِلْمَ
لَقَدْ بَانَ لَمْ يَسْبُورُ وَيُرْوَمُ يَدْعُ إِلَى الْغَرَضِ الْأَقْصَى مِنَ الْمَجْدِ مَنْزَعًا

وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ خَرَجَ بَنُو الْمُهَلَّبِ مِنْ تَحْتِ الْحِجَابِ
وَفِيَّانَ هَجَا خَاطِرُوا بِنَفْسِهِمْ مَعَ الْمَوْتِ فِي سِرِّيَالِ اسْتَوْدَ جَالِكِ
مَضُوحِينَ أَشَقَى النَّوْمِ كُلِّ مُسَهَّدٍ كَأَنَّ الْكَرَى فِي الْجَانِبِ الْمُتَالِكِ
فَكَلِمٌ مَمْضِي بِأَبْيَضٍ صَارِمٍ وَقَلْبٌ إِذَا اسْتَبَسَّ الدَّنِيَّةَ فَاتَكَ
وَقَالَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ اسْتَبَدَّ بَنِي الْعُيَيْنِ

شَكُّوْنَا إِلَيْكَ الْجَهْدَ فِي السَّنَةِ الَّتِي أَقَامَتْ عَلَى أَمْوَالِ أُمَّةٍ الْمَحَلِ
وَلَمْ يَبْقَ مِنْ مَالٍ يَسْتَوْمُ بِأَهْلِهِ وَلَا مَرْجِعٌ فِي حَزْنٍ أَرْضٍ وَلَا شَهْلٍ
سِوَاكَ فَاشْكُ الْقَوْمَ مَا قَدْ أَصَابَهُمْ عَلَى الْجَهْدِ وَالْبَلَاةِ الَّتِي نَكُتُ قَدْ تَبَلَّى
وَقَالَ

أَرَادَ مَخْبِيَةً رَجَعِي

بَلَّغَ الْعَرَضِ

وَالْقَرَى ح

هَمِي

رَأَيْتُ الْعِدَارِيَّ قَدْ كَرِهَ مِنْ مَجْلِسِي وَقُلْتُ تَوَلَّى عَنْكَ كُلُّ شَبَابٍ
يُسْرُزُ إِذَا هَارَ لَهْفُ وَرَمَا أَرَاهُ فِي الْإِثَارِ غَيْرَ نَوَابٍ

^{يُسْرُزُ يَنْفِرُ وَالْإِثَارُ مَخَالِسُهُ الطَّرْفُ الْيَمِينُ بَعْدَ ثَانٍ}
^{أَتَانَهُ يُثِيرُهُ إِثَارًا وَهُوَ مُثِيرٌ}

عَتَبَنِي عَلَى فَقْدِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى فَعَلْتُ لَهْزَاتٍ حِينَ عَتَابٍ

^{وَقَالَ الْحُصَيْنُ بْنُ يَزِيدٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ بَنِي سَعْدٍ}
^{وَكَانَ سَائِلًا فِي دِيَةِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ يَزِيدٍ لَا تَسْأَلُنَا نَأْطِيبُكَهَا}
^{قَالَ الْحَرَمِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدٍ وَكَانَ نَجْرًا عَظِيمًا}

الْتِمَانٍ وَكَانَ مِنْ بَنِي الْأَعْلَمِ
أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْمَالِ مَا لِي ابْنُ يَزِيدٍ وَارْتَحَى لِي عَوَاقِبُهُ
وَمَا زَالَ يَشْتَرِي الْحَدِيدَ وَالنَّعْشَ وَذَلِكَ مِمَّا أَنْجَحَ الْبَيْعَ صَاحِبُهُ

^{وَقَالَ وَجَعَلَ لِدَانَهُ يَابِيزًا بِالْأَيْدِي خَيْفَهُ وَالْأَيْدِي مَجَاشِعُ}
جَعَلْتُ لَهَا يَابِيزًا بِمَجَاشِعٍ وَبِالْجَمِيمِ عَزِيمًا
وَمَا فِيهِمَا إِلَّا سَبْخٌ جَانٌ تَطْلُعُ فِي جَوِّ السَّمَاءِ سَلَامُهُ

وَقَالَ
سَرَى لَكَ طَيْفٌ مِنْ سَكِينَةٍ بَعْدَ مَا هَلَا سَاهِرُ السَّمَاءِ لِبِلَافِ عَيْتِهِ
أَلَمْ يَحْسَرِي يَزِيدُ حَسْرِي تَوَسَّدُوا مَدَارِعَ انْضَاءٍ نَجَافَتِي سَهْمًا

^{أَيُّ نَجَافَتِي عَلَى جَالِ شُهُومِهِمْ وَالسَّاهِمُ الْفَائِزُ الْعَيْنِيُّ وَالسَّاهِمُ أَيْضًا}
الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنُ
فَيْتَاكَازَ الْعَبِيرَ الْحَيَّ بَيْنَا وَبَالَهُ تَجَرُّفَارُهُ قَدْ تَحَرَّمَا

^{الْبَالَةُ الْوَعْدُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ قَارُ الْمَشْكُ}
وَقَالَ
عَلِمْتُ مِنْ بَنِي زَيْدٍ مَنَاءَ وَهُمْ فِي بَنِي مَجَاشِعٍ
وَقَفْتُ فَأَبْكَيْتُ بَدَارَ عَشِيرَتِي عَلَى رُزْهُنِ الْبَاكِاتِ الْخَوَاصِرِ

عَدُوًّا كَسْبُوفِ الْهِنْدِ وَرَادِ حَوْمَةٍ مِنَ الْمَوْتِ أَحْيَا وَرَدَّ هُنَّ الْمَصَادِرُ

فَوَارِ سُرْجًا مَوْاعِنَ حَرَمٍ وَحَافِظُوا بَدَارَ الْمَنَاءِ وَالْقَنَا مُمْتَشَا جُرْ

^{الْمُمْتَشَا جُرْ الْمُخْتَلَفُ لِلطَّعَانِ}
كَانَهُمْ تَحْتَ الْخَوَافِ إِذْ عَدُوٌّ إِلَى الْمَوْتِ أَشَدُّ الْعَابِتِينَ الْهَوَاصِرُ

^{الْعَابَةُ الْعَيْصَةُ وَهِيَ الْأَجْمَةُ}
فَلَوْ أَنَّ سَلْمَى نَالَهَا مِثْلُ رُزْنِ الْهَدَثِ وَلَكِنْ تَحْمِلُ الرُّزْعَا مِثْرَ

وَقَالَ
كَانَ الَّذِي يَوْمَ الرِّجِيلِ تَعَرَّضْتُ لِنَاطِيَةٍ تَحْنُو أَعْلَى رَشَا طِفْلِ

وَمَا دَوَّضَهُ جَادُ السَّمَاءِ فَرَوْجَهَا لَهَا حَنْوَةٌ بَيْنَ الْحَزُونَةِ وَالسَّهْلِ
^{الْحَنْوَةُ بَقِيَّةُ لَهَا تَوَرَّأَصْفَرُ طَيْبُ الرِّيحِ}

بِأَطْيَبِ مَرْيُوتِ الْمَلَكَةِ إِذْ عَدْتُ نَقَاعَتِي فِي مَرْطِ النَّصَابِ عَلَى مَهْلٍ
^{نَقَاعَتُهَا تَبَاطُوهَا وَالْمَرْطُ الْإِزَارُ}

وَقَالَ
وَكَانَ الْمُفْضَلُ يَكْرَهُهَا وَأَبُو عَمْرٍو يَرْوِيهَا
إِنَّ الدِّبْنَ أَشْجَلُوا كُلَّ فَاحِشَةٍ مِنَ الْحَارِمِ بَعْدَ النُّقْضِ لِلدِّبْنِ

قَوْمٌ أَتَوْا مِنْ سِحْشَتَانِ عَلَى عَجَلٍ مُنَافِقُونَ يَلْجُلُ وَلَا حَزْمَ
^{بَعْضُ أَصْحَابِ هِيَاذَ}

مَا كَانَ فِيهِمْ وَقَدْ حَمَّتْ أُمُورُهُمْ مِنْ شَجَارٍ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْحَزْمِ
يَسْتَفْتَحُونَ مَنْ لَمْ تَسْمُ شُورَتُهُ بَيْنَ الطَّوَالِغِ بِالْأَيْدِي إِلَى الْكُزْمِ

^{يَسْتَفْتَحُونَ يَسْتَفْتَحُونَ وَالطَّوَالِغُ مَا طَلَعَ مِنَ الْأَيْدِي تَطْلُبُ الْكُزْمَ}
لَمْ تَسْمُ أَيْدِيَهُمْ مَعَ أَيْدِي مَنْ مَدَّهَا إِلَى الْكُزْمِ
وَقَالَ
الْفَزْدُ فِي مَدْحِ الْأَبْرِشِ الْكَلْبِيِّ

^{وَهُوَ سَعِيدُ الْوَلِيدِ}
وَجَدْنَا الْأَبْرِشَ الْكَلْبِيَّ تَمْنِي بِهِ أَغْرَاقُ فِي حَسَبِ كَرِيمٍ
نَمَاهُ أَبُو يَافِي حَيْثُ اسْتَفْرَتْ قَضَاعَةُ فَوْقَ عَادِي جَسِيمٍ

عَلَى الْأَحْسَابِ فَفُضِّلَ طَوْلُ بَاعِ أَغْرَ وَلَيْسَ بِالْحَسَبِ الْبَهِيمِ
^{أَيُّ لَيْسَ كَالْفَرَسِ الْبَهِيمِ الَّذِي لَيْسَ بِهِ وَضَحٌ وَالْحَسَبُ الْمَشْهُورُ أَفْضَلُ مِنَ الْغَفْلِ}

تَطْلُعُ

إِلَيْكَ يَصِيرُ مِنْ كَلْبٍ حَصَاها وَحِلْفُ الْأَكْثَرِ نَبِيٍّ تَمِيمٍ
هُمْ حَلْفَاؤُكَ الْأَدْنَوْنَ غَمُّوا نُفُوقَ عَدُوِّ قَوْمِكَ بِالزُّعْمِ
كَانَتْ يَوْمَئِذٍ جَالَتْ كَلِمَاتُ عِزِّهِمْ وَزَوَى الْجَرْمَازِي عَالُوا نُفُوقَ
مِنْ الْعُلُوِّ قَالُوا جَعَلُوا الرُّغُومَ بِالْعُلُوِّ نُفُوقَ
وَكَايَرُ فَيْكٍ مِنْ شَاعَاتٍ يَوْمٍ مِنَ الْعَزَاءِ بَادِيَةِ الْخُجُومِ
يَقُولُ يَوْمَ كَسَفَتْ شَمْسُهُ وَبَدَتْ جُودُهُ وَالْعَزَاءُ الْخَبْرُ قَالِ الْجَرْمَازِي
عِزَّ أَشَدِّ لَدُنْهُ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ لِحَزْمَا إِلَى لَشْدِ مَا وَهِيَ فَحَلَامُ الْعِزِّ
مَرَّتْ بِسَيْفِكَ الْمَسْأُولُ فِيهِمْ مَوَاطِنُ كُلِّ مُبْدِنَةِ الْعُمُومِ
مِثْلُ قَوْلِكَ مَرَّتْ الْحَرْبُ أَيْ جَعَلَتْ سَيْفَكَ مَرَّةً لَهَا
وَكَايَرُ مِنْ وَقَائِعِ يَوْمٍ بِاسْمِ كَلْبٍ كَرِيهٍ فِي عَرَبٍ وَزَوَى
أَشَدُّ النَّاسِ يَوْمَ الْيَأْسِ كَلْبٌ وَأَثَقَلَهُ مَوَازِينُ الْحُجُومِ
فَأَنَّى الَّذِي حَجَّتْ قُرَيْشٌ بِحَلْفَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا أَشْرَافُ
الْأَلَدِ الْجَدِ الْخَصْمُ يُقَالُ زَجَلُ الدَّوْنِ يَنْدُدُ وَالنَّدُّ وَاللَّدُّ الْخَصَامُ
وَالْجَدُّ وَاللَّدُّ الْوَادِي جَوَابُهُ وَهَذَا مَلْخُودٌ مِنْ هَذَا وَذَلِكَ أَنَّهُ
يُغَوِّسُ بِخَصْمِهِ وَيَأْخُذُ فِي كُلِّ وَجَدٍ وَوَلَدٍ الْأَلَدُ لَدُنْ
يَجْزِي إِلَيْهِ فِيهِ مَخْدَمَاتٌ وَدَاءٍ مِنْ مَنَابِكِهِ كَالْمِ
حَفْضُ كَلِمَةٍ اتَّبَعَ الْحَفْضُ الْحَفْضُ رَدَّ كَلِمَةٍ عَلَى الْمَاءِ الَّتِي فِي مَنَابِكِهِ
فَأَنَّى الرِّكَابُ حَلِيفُ كَلْبٍ كَرِيمٍ سَارَ هُنَا إِلَى كَرِيمٍ
إِلَيْكَ تَعَرَّفُوا لِأَشْرَافِهَا عَلَى ظَهْرِ الْمَطْبِقِ وَالصِّمِيمِ
الْأَشْرَافُ الْأَشْمَةُ وَالْمَطْبِقُ الْمَفْصَلُ وَالصِّمِيمُ الْعَظْمُ
إِذَا بَلَغْتَ رَجُلًا وَنَفْسِي إِلَى الْكَلْبِ نَاقٍ فَلَا تَقْصُومِي
نَقْدَ بَلْعَتِي مِنْ كَسَفَتْ أَرْجُو أَلَدَهُ رَجَاءَ هَطَالِ شَجُومِ
وَكَمْ مِنْ قَاتِلٍ لِلْجُوعِ فِيكُمْ ضُرُوبٌ بِالْحَسَامِ عَلَى الصِّمِيمِ
وَكَمْ قَدْ غَمَّ الْأَبْدَانُ مَنَاعًا عَلَى شُعْبِ الرِّجَالِ مِنَ السَّمُومِ
وَكَايَرُ قَدْ شَفَعَتْ مَقْلَصَاتُ أَبِي صَوْتٍ وَمَا هُوَ عَنْ بَرِّ يَوْمٍ

شَفَعَتْ وَشَفَعَتْ وَوَلَدٌ وَهُوَ نَظَرٌ مِنْ بَعْضِ الْأَعْيُنِ وَزَوَى الْجَرْمَازِي قَدْ شَفَعَتْ
مَقْلَصَاتُ يُقَالُ انْتَفَاضُ مَقْلَصَاتٍ إِبْرِيْلَا صَوْتٍ يَقُولُ شَفَعَتْ
الصَّوْتُ تَنْظُرُ أَنْتَ شَيْءٌ فَلَمْ يَكُنِ الْأَصَوْتُ يَوْمَ
تَجَاوَزَ وَهِيَ فِي دَنْجُورٍ لَيْسَ تَجْعُ زَامَتَيْنِ عَلَى الْأَرْوَمِ
الدَّجُورُ الظُّلْمَةُ وَالْأَرْوَمُ الْأَعْلَامُ وَاحِدٌ هَا أَرْوَمُ تَجْعُ زَامَتَيْنِ أَرَادَ نَاقَتَيْنِ
زَامَتَيْنِ فَشَبَّهَ نُوْحَ الْيَوْمِ عَلَى الْأَرْوَمِ حَتَّى نَاقَتَيْنِ زَامَتَيْنِ وَزَوَى الْجَرْمَازِي
تَجْعُ حَامَتَيْنِ أَيْ هَامَةً تَجَاوَزَ هَامَةً عَلَى الْأَرْوَمِ وَهِيَ الْأَعْلَامُ مِنْ حَبَابَةِ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ بْنُ يَزِيدٍ الْجَرْمَازِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمَلِيُّ
قُلْتُ الْخَزْرَاءُ أَيَّامَ هِشَامٍ وَهُوَ الَّذِي فَجَّ بَلْعُ الْخَزْرَاءِ
الْأَيُّهَا الْقَوْمُ الَّذِينَ أَتَاهُمْ عُدَاةُ نَوِي الْجَرْمَازِي الْجَدِي الْعِظَائِمِ
إِلَى مَنْ يَلُوي بَعْدَهُ الْهَامُ إِذْ نَوَى حَيَاةَ النَّاسِ وَالْيَوْمُ الَّذِي لِلْمُزَارِجِ
الْجَرْمَازِي وَالْقَزْمُ الَّذِي لِلْمُزَارِجِ يَقُولُ إِلَى مَنْ يَمُوتُ النَّاسُ غِنَا قَدْ بَعْدَهُ الْجُودُ
أَوَّلُ يَوْمٍ قَالُوا تَزَارِجُ فِيهِ الْأَعْدَاءُ
رَفِيقِي فِي الْعُرْفَةِ الَّتِي إِلَيْهَا انْتَهَى مِنْ عَيْشَةٍ كُلِّ نَاعِمٍ
وَمَاتَ مَعَ الْجَرْمَازِي مَنْ تَحْشُدُ الْقَدْرُ وَمَنْ يَضْرِبُ الْإِبْطَالَ فَوْقَ الْجَمَاهِمِ
فَمَا تَرَكَ الْجَزْأَ إِذَا مَاتَ بَعْدَهُ مُحِبٌّ عَلَى الْأَيَّامِ ذَاتِ الْجَرَامِ
إِذَا التَّقَاتِ الْأَقْرَانُ وَالْحَيْلُ وَالنَّفَقَاتِ اسْتَشْهَاتِ بَيْنَ الذِّكْرِ الصِّلَادِ
الصِّلَادُ الشَّدَادُ مِنَ الْحَيْلِ وَاحِدُهُمَا صَلِيدٌ
وَمَنْ بَعْدَهُ تَدْعُوا النِّسَاءُ إِذَا سَعَتْ وَقَدْ رَفَعَتْ عَنْهَا ذُبُولَ الْمُخَادِمِ
الْمُخَادِمُ جَمْعُ مُخَدِّمٍ وَالْمُخَدِّمُ مَوْضِعُ الْحُلَاوِ وَالْمُخَدِّمَتَانِ الْحُلَاوَانِ
وَكَايَرُ إِلَى الْجَدَّاجِ يَشْعُرُ إِذَا رَأَتْ حَيَاضَ الْمَنَابِكِ عَيْنُهُ كُلِّ جَارِمٍ
وَقَدْ عَلِمَ السَّاعِي إِلَيْهِ لِيُغَطِّفَ لَهَا حَبْلَ مَنَاعٍ مِنَ الْخَوْفِ سَلَامٍ
لِتَبْكِي النِّسَاءُ السَّاعِيَاتِ إِذَا دَعَتْ لَهَا حَامِيًا يَوْمًا ذَمَّازَ الْحَارِمِ
وَتَبْكِي عَلَيْهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ الَّذِي بِهِ يَدْعُ السَّائِرِينَ مِثْلَ الْعَمَامِ
يَقُولُ يَنْبِذُونَ لَيْسَ لَهُمْ كُلُّهُ إِلَى الْجَرْمَازِي الْقَمَرُ حَتَّى يَمِيلَ عَمَائِمُهُمْ مِنَ الْغَيْثِ

الشَّيْءُ أَيْ تَلَقَّتْ
إِذَا سَجَّ

وَقَدْ كَانَ ضَرًّا بِأَعْرَاقِهَا الَّتِي ذَرَاهَا قَرَى تَحْتَ الرِّيحِ الْعَوَارِمِ
يَقُولُ كَانَ يَكْشِفُ عَرَاقِهَا لِأَنَّ اسْمَهَا قَرَى لِلْأَصْيَافِ تَحْتَ الرِّيحِ الْبَوَارِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
لَنَا عِدْدٌ بِرُؤْيَى عَلَى عِدِّ الْحَصَى وَنُضِيفُ أَضْعَافًا كَثِيرًا عَنْ رُهَا

عَنْ رُهَا جَاهِلِيَّانَ
وَمَا جِئْتُ أَضْعَافًا مِنْ قَبِيلَةٍ فَجِئْتُ بِمَا يُلْقَى عَلَيْهَا ظُهُورُهَا
إِذَا مَا التَّقَى الْأَجْيَا ثُمَّ تَفَاحَرُوا تَقَاصِرَ عِنْدَ الْخُطَلِ فَخُورُهَا
وَأَزْدَتِ الْأَحْسَابُ يَوْمًا وَجَدَهَا يَصِيرُ إِلَى جَيْتِ مَيْمٍ مَصِيرُهَا

جَيْتِ مَيْمٍ عَمْرُو وَزَيْدُ مَنَاةَ ابْنَاتِ مَيْمٍ
وَأَنْ تَهْدِ الْأَجْيَا يَوْمَ عَظِيمَةٍ تَخَافُ فِي جَيْتِ مَيْمٍ نَفْسُهَا
تَمْتَنِي قُرُومٍ مِنْ مَيْمٍ وَخَلَّتْهَا إِلَيْهَا نَسَاهِي مَجْدِهَا وَخَيْرُهَا
خَلَّتْهَا هَاهُنَا تَعْلَمُهَا مِنْ ذِي الشَّكِّ وَأَذْنُ طَائِحَةٍ بِنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرٍّ

مَيْمٍ هُمْ قَوْمِي فَلَا تَقْدِرْ لَهُمْ حَيًّا إِذَا الْغَيْثُ الْأُمُورَ كَبِيرُهَا

الْإِعْتِزَالُ الْعَلِيَّةُ وَالْعُلُونُ
هُمُ مَعْقِلُ الْعِزِّ الَّذِي تَقِي بِهِ ضُرَّائُ الْعِدَى وَالْحَرْبُ تَغْلِي قُدُورُهَا
وَلَوْ ضَمِنْتُ جَنَّةَ الْجَنْدِ شَرَّمْتُ عِجَابًا نَالَهَا مِنْ خَنْدِفٍ مِنْ بَيْتِهَا
فَمَا تَقْبَلُ الْأَجْيَا مِنْ حُبِّ خَنْدِفٍ وَلَكِنْ أَطْرَافُ الْعَوَالِي نَصُورُهَا

يَقُولُ لَا شَيْءَ إِلَّا عَدَا خَنْدِفٌ جَبًّا وَلَكِنْ خَوْفُهَا إِذَا زِلْمَ حَتَا
تُعْطِفُهَا إِلَيْهَا صَاعِغٌ يَقَالُ صَارَهَا يَصِيرُهَا صَيْرًا وَصَارَ بَصُورُهَا

صَوْرًا مَعْنَى وَلَدِهَا
يَجْعَلِي أَضْيَمُ الْعَالَمِينَ خَنْدِفٍ وَقَدْ قَهَرَ الْأَجْيَا مَتَا قَهْرُهَا
مُلُوكُ تَشْوِشُ الْمُسْلِمِينَ وَغَيْرُهُمْ إِذَا انْكَرَتْ كَانَتْ شَدِيدًا بِرُهَا
وَرَشْنَا كِتَابَ اللَّهِ وَالْكَفَّةَ الَّتِي مَكَّةَ مَحْبُوبًا عَلَيْهَا سُبُورُهَا
وَأَفْضَلُ مِنْ مَشْيِ عَلَى الْأَرْضِ حَيْثُ أَوْ مَا ضَمِنْتُ فِي الدَّاهِيَيْنِ قَبُورُهَا
لَنَا دُونَ مَنْ تَحْتَ السَّمَاءِ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّاسِ طَرَّ اشْمُسُهَا وَبُدُورُهَا

لَخَذْنَا بِأَفَاوِ السَّمَاءِ عَلَيْهِمْ لَنَا بَرُّهَا مِنْ دُونِهِمْ وَنَحْنُ فُورُهَا
وَلَوْ أَنَّ أَرْضَ الْمُسْلِمِينَ نَحْنُ طَهَا سَوَانَا مِنَ الْأَجْيَا ضَاعَتْ نَفُورُهَا
لَنَا الْجَزْءُ قَدْ دَانَتْ وَكُلُّ قَبِيلَةٍ يَدٍ مِنْ مَصْلُوحِهَا لَنَا وَكَفُورُهَا
وَيَا أَسَدَ عَادِي عَزَّو فَيَهُمْ رَوَافِدُ مَعْدُونٍ غَزَّوْنَ عَزَّوْنَ رُهَا

أَزَادَ أَسَدُ بْنُ خُرَيْمَةَ بْنِ مَذْرُكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرٍّ
هُمْ عَمُّو الْأَجْيَا وَكَانَتْ حَوْلَهُ عِمَامٌ لَا تَخْفَى مِنَ الْمَوْتِ بَيْتُهَا
هَذَا أَجْنُ بْنُ عَمْرٍو الْمَقْصُورُ بْنُ الْحَارِثِ أَكْلُ الْمَرْزُوقِ كَانَ مَلِكًا فِي
أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ حَتَّى خَرَفَ وَكَانَ لَهُ خَرَجٌ يَخْرُجُ مِنْهُمْ فِي كُلِّ عَامٍ وَهُوَ جَزْئُهَا
شَعْرٌ وَجَزْئُهَا صَوْتٌ وَحَيٌّ مِنْ شَمْرِهَا جَزْءٌ جَزْءٌ عَامٍ وَيُقَالُ جَزْءٌ وَجَزْءٌ وَجَزْءٌ
مِنْ أَقْطَرٍ وَكَثِيرٌ فَمَنْعُوهُ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ جَيْشًا فَقَالَ أَقْتُلُوهُمْ بِالْعَصَى فَشَمُّوا
عَبِيدَ الْعَصَا ذَلِكَ وَسَيَّرَهُمْ عَنْهُ وَاجْتَبَرَهُ عَنْهُ مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ
لِشَرَفِهِ وَعَبِيدُ بْنُ الْأَسَدِ لَشَعْرِهِ فَتَسَارَوْا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ انْجَبَدَ دَخَلَ
عَلَيْهِ فَأَشْدَدُ

يَا عَزِيزُ مَا فَانِكِي بَنِي أَسَدٍ هُمْ أَهْلُ التَّدَامَةِ
أَهْلُ الْقَبَائِلِ الْحُرِّ وَالنَّعَمِ الْمُؤَبَّلِ وَالْمُدَامَةِ
الْأَمَّةُ الْعَبِيدُ
جَلَّ أَيْتُ الْعَزِيزِ جَلَّ أَنْ مَا قَلَّتْ أَمَّةُ
فِي كُلِّ أَدِينٍ تَزِيدُ فَالْقُصُورُ إِلَى الْيَمَامَةِ
عَارِضًا وَبِهِ وَصَوْتُ مَجْرُوقٍ زَقَا هَامَةً
فَمَنْعَتُهُمْ جَدًّا فَقَدْ جَلُّوا عَلَى جَلِّ هَامَةً
أَنْتَ الْمَلِيكُ عَلَيْهِمْ وَهُمْ الْعَبِيدُ إِلَى الْقِيَامَةِ
فَمَا لَخَذْتَ لَخَذْتَ عَفْوًا وَمَا تَرَكْتَ فَلَامَلَامَةً
وَيُرْوَى فَإِذَا لَخَذْتَ

قَالَ فَرَّقَ لَهُمْ فَرَدَّهُمْ فَأَقْبَلُوا عَلَى حَبْلِهِمْ وَعَلَيْهِمْ عَلَبَانُ الْحَارِثِ الْكَاهِلِيُّ فَدَخَلُوا عَلَى
خُرَيْمَةَ لِيَقْتُلُوهُ وَكَانَ نَوْخَرَانُ الْأَسَدِ نَوْخَرَانُ حَبْلُونَهُ فَأَكْبُوا عَلَيْهِ لِيَمْنَعُوهُ
وَطَعَنَهُ عَلَبَانُ فِي الْأَمْرِ فَفَقَّتْ لَهُ وَتَارَ إِلَى أَهْلِهِ وَمَالُهُ فَأَخَذَهُ فَقَالَ عَمْرُو
بْنُ مَسْعُودٍ أَنَا الْعَبِيدُ وَمَالُهُ جَانُ فُكْفُو عَنْهُ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحَدُ الْعَرَبِيِّينَ قَبْرُهُ

وفي الحى من قيس بن عيلان قصرة صناديد صيد لا يرد فخورها
قصرة مثل ديبه كما نقول هو ابن عمه ديبه ودنيا غير منور دنيا

منور وقصرة ومقصورة
وتحزضت الناس حتى كأنهم خرايب صيف صغرها صقورها
الحرايب جمع خرب جمعة على غير قياس وهو الذي ذكر من الجارى جمعة على غير قياس
مزهفة يدري السواعد وفعمها ويفلوقها م الدار عين دكورها
وتحزأز لنا أهل حجران بعد ما ادا ان على بكر زجانا مديرها

هذا يوم غزا الأفرع بن كاسر بعد الكلاب وقد مر
وتحزأز النارب كل لينة من الدهر لا ممشى نوح بعيرها

اللزنية والحجرة والمزعة والأزمنة ولحد وهي السنة الشديدة
إذا أضحت الأفاق من كل جانب عليها قاتم المحل باديسورها
يقال تبسرت يوما إذا اشتد برد والباس الكالج تبسرت تبسرا

وشب وقود الشجر ينزجاردت جلا دلفاح المجلين وخورها

الشجر ينزجاردت الجربا وهو ان تنزجاردت المغرب إذا انزلت المغرب
فذلك حين لا يجد البرد من هذا وإذا انزلت المغرب فذلك حين لا يجد
الحرم من هذا والحرا دذها ب الألبان وانقطا عما يقال ناقة حمار ديبه
الحرا دوقد جاردت جرادا والجلا دذوات القوة والصبر التي لا البار بها
والخوز الغزان نقول استوت الخوز والجلا د في الجراد والمكود التي

تمكد على مجليها شناها كلة أي تبسرت

وزاح قنوع الشول محذوب القري سريعا وزاحن وهي حطب ظهورها
يبادرها كثر الكيف امامها كما حث ركنا بالسرايا مغنيتها

الكيف الخطيرة من غصان الشجر يعمل لها ذرى تندري من الريح أي تبسرت

هنا لك تقري المغنيز قد وزنا إذا الشول اعيالها لين ذرورها

الشول التي لا البار لها قد رقت الباطن

وتعرف حق المشرفية كما اطار جناة الحرب يوما مطيرها

بلغ العرض

وقال الفرزدق يمدح خالد بن عبد الملك بن الحارث

بن الحكم بن العاص وأم المفلة هندية بنت صعصعة عمه الفرزدق

أقول الحرف قد تحوز بها ذووب المشري ادلاجه واصايله

التحوز الشقير ونها سنامها وشجها

عليك بقصد المدينة انكسها ملك قد اترع الارض ناييله

تمته فروع الزرقان وقد نمي به من قنن الشرايطين او اييله

له انطهاها الاعظم اذا التفت قننن وكان المجد اعلاه كاهله

أقول لا زوال ابوهم مجاشع بن كل مشبوب طويل جماليه

الازوال الظنوا والحدوم زوال مشبوب كنم الاخلاق وانشد

وتميم كل مشبوب أغر

الى خالد يسير وافر نزلوا به جميعا وقد ضمت اليه دلاذله

ولحد الدلاذل دلاذل ودلاذل وهو ما تدل من الثوب

تكونوا كمنح في الفرات اذا التقي عليه ايمان موجه واسافله

وكايند عوننا الله حتى اجابنا بأبيض عاصي تفيض نامله

تمته بطاحيو افن شر كانه جستانم جلا الا طباع عنه صياقله

الطبع الصدا

تمته التواصي من قننن وقد نمي به من تميم رأس عز وكاهله

انا نازقيب المستغيثين نسا نفيض علينا كل يوم فواضله

كان الفرات الجوز اصبح دارنا علينا اذا ما هزته شمائله

الداري الذي يدع بعض موجه بعضا والدر الدرع

اني خالد ارضا وكانت فقيرة الى خالد انكسار واجله

فلما اتاها اشرفت ارضها له وادرك من خاف الملحات ناييله

فازله كقير في احبيهم ما يبيع اليثام والمساكين ناييله

اذا بلغت بيخاذا وهي لم تقم قبل يدها من دم الجوف شاييله

وكاين عليها من رديف وحاجة ومجد الى مجد زواش انافله

التي طوي الانشاع جعل زجانا هو زجانا بن الحكم بن العاص

نَمَتْهُ قُرَيْشُ أَرْكَمُهَا وَدَارُكُمْ وَسَعْدُ إِلَى الْمَجْدِ الْكَرِيمِ قَبَائِلُهُ
 وَقَالَ الْفَزْدَقُ مَدَحَ كَثِيرٌ مِنْ بَنِي النَّبِيِّ مَوْلَى سَعْدٍ
 دَعَى النَّبِيَّ هُمُ النَّحَالُ وَأَنْطَلَقَ إِلَى كَثِيرٍ فِي الْجُودِ مِنْ سَبَّارٍ
 إِلَى الَّذِي يُفْضِلُ الْقَبِيلَ نَابِلُهُ يَدَاهُ مِثْلُ خَلِيحِي وَجِلَّةُ الْحَارِي
 إِنَّا وَجَدْنَا كَثِيرًا يَفْقِدُ جُوزَ لَهُ يُخَيِّرُ عَوْدَ عَيْتِي وَنَدَى وَارِي
 إِنَّ كَثِيرًا كَثِيرٌ فَضْلُ نَابِلُهُ مُرْتَفِعٌ فِي مَنِيمٍ مُوقِدِ النَّارِ
 أَيُّ مُرْتَفِعٍ مُوقِدِ النَّارِ كَقَوْلِكَ حَسْبُ وَجْهًا كَأَنَّهُ اخْبِرَانَهُ مُرْتَفِعٌ فِي مَنِيمٍ
 أَيُّ شَيْءٍ أَرْفَعُ مِنْهُ فَقَالَ مُوقِدِ النَّارِ عَنْ الْجِرْمَانِي
 الْمَالِي الْجَفَنَةَ الشَّيْزِي إِذَا سَغَبُوا وَالطَّاعِنُ الْكَثِيرُ الْمَنَاعُ لِلجَارِ
 إِذَا السَّمَاءُ غَدَتْ أَرْوَاحُ قَطِيقِهَا كَأَنَّهُ كَرَفُفَ يَرْمَى بِأَوْتَارِ
 الْقَطِيقُ النَّارُ شَبَّهَ بِالْقَطَنِ الْمَذْرُوفِ
 تَرَى الْمَرَا ضَبِيعَ بِالْأَوْلَادِ تَجْمَلُهَا إِلَى كَثِيرٍ عَلَى عَشْرِ وَأَيْسَارِ
 الْحَامِلِ الْبَقْلُ قَدْ أَعْيَاهُ جَامِلُهُ وَالْمُوقِدِ النَّارِ الْمُسْتَنِيحُ السَّارِي
 وَالْعَابِطُ الْكُومُ لِلْأَضْيَافِ إِذْ تَزَلُّوا فِي يَوْمٍ صَرَّ مِنْهُ الْفُكْرُ إِهْزَارِ
 الْعَبْطُ أَنْ تَحْمَرَ الْبُعِيرُ عَنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَلَا كَسْرٍ وَالْفَرَادُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ
 وَقَالَ الْفَزْدَقُ يَهْجُو قَبِيلًا
 لَيْزٌ أَصَحَّتْ قَلْبُ نُلُوءِي زُؤُوشَهَا عَلَى لَيْزٍ دَاوَرَنَ غَمًّا غَضَاهَا
 فَإِنِّي لَزَامُ قَلْبِ عَيْلَانَ زَمِيهِ وَأَزْكَانِي نَقْصًا شَدِيدًا سَبَاهَا
 فَقَوْلَا لِقَبْرِ قَلْبِ عَيْلَانَ جَنَّتْ خُورِي إِذَا طَمَّتْ وَعَيْتَ عِبَابَهَا
 لَنَجُومٍ تَحْرِي خَنْدِفٍ قَدْ جِثَّ بِهِ لَهُ مِنْ أَظْلَمَتِ السَّمَاءِ أَضْطَرَّتْ
 يَقُولُ حَمَتْ خَنْدِفٌ بِهَذَا الْجَرْمِ مِنْ أَظْلَمَتِ السَّمَاءِ وَهَذِهِ الْجُومَةُ أَضْطَرَّتْ
 هَذِهِ الْجُومَةُ وَجُومُ الْمَاءِ مُعْظَمُهُ سَعْدَانِ الْمَيْعِ لَنَجُومٍ مِنْ تَحْرِ خَنْدِفٍ
 أَضْطَرَّتْ أَهْلًا قَدْ حَمَتْ هَذِهِ الْجُومَةُ بِالْجَبْرِ مِنْ أَظْلَمَتِ السَّمَاءِ

التميم

وتبعها

لَنَاجِزِ النَّبِيِّ لِلذَّارِ أَمَامَهُ وَقَبْلَتُهَا مِنْ كُلِّ شَطْرٍ وَبَاهَا
 الْحِجَارُ الزُّكْنُ وَالْمَقَامُ وَقَبْلَةُ الْكَعْبَةِ إِذَا دَاخَلَهَا قَبْلَةُ مِنْ كُلِّ تَوَاجِيهِ
 أَمْ يَأْتِ مَنَارَتُ كُلِّ قَبِيلَةٍ بِحَيْثُ جَمَارُ الْقَوْمِ يُلْقِي حَصَايَا
 يَقُولُ أَمْ يَوَافِ مَنَارَتُ مِنْ مَنِيمٍ سَيِّدُ كُلِّ قَبِيلَةٍ حَيْثُ يَحْصُونَ الْحِجَارَ
 وَحَلَقُونَ الرُّؤُوسَ وَزَوَى عَدَاؤُهَا تَزِمَنَارَتُ كُلِّ قَبِيلَةٍ
 أَمْ تَزِمَنَامَا لِكُلِّ قَبِيلَةٍ
 وَأَنَّ لَنَا شَهَبًا يَبْرُقُ بَيْضُهُ إِذَا اخْفَقَتْ يَوْمًا عَلَيْنَا عُقَابُهَا
 تَرَى النَّاسَ مِنْ سِلَاحِ الْبَيْتِ أَهَارِبٍ إِذَا دَاخَلْنَا بِالْحَبِيرِ يَوْمًا صَرَّهَا
 حَيَاتِي مِمَّ عَمْرُ وَوَجْظَلَةٌ
 تَرَى كُلَّ بَيْتٍ تَابِعًا لِلْبُيُوتِ إِذَا ضَرَبَتْ بِالْأَبْطَحِينَ قَبَائِلُهَا
 إِذَا الْبَيْتُ قَبَسَ شَيْئًا بِأَشْعَثِهَا شَيْخٌ مِنْ لَوْمِ الْجُلُودِ شَيْئًا
 لَقَدْ حَمَلْتُ عَنْ قَبْرِ عَيْلَانَ عَمْرًا مِنْ حَارِي كَانَتْ جَمْعَهَا كَلَامُهَا
 لَيْزٌ جُومَتِي هَابَتْ مَعْدُ خِيَا ضَاهَا لَقَدْ كَانَ لِقَامُ بَنِي عَادٍ هَاهَا
 وَهَلْ أَنْتَ إِلَّا عَبْدٌ وَطَبِ وَغَلَبَهُ تَحْنُ إِذَا مَا النَّبِيُّ جَنَّتْ سَقَاهَا
 الْمَسْقِبُ وَلَدُ النَّاقَةِ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْأَرْضَ صَحْرٌ يَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ لَوْمَةً أَنِّي دُخَانُ شَرَّهَا
 جَعَلْتُ لِقَبْرِ لَعْنَةٍ تَزَلُّتُ بِهِمْ مِنَ اللَّهِ لَزِمْتُ تَدْعُهُمْ عَدَايَا
 سَعْدَانِ جَعَلْتُ لِقَبْرِ
 وَقَالَ الْفَزْدَقُ وَكَانَ خَرَجَ بِالْإِمَامَةِ مَسْعُودُ بْنُ أَبِي رَبِيعٍ
 مَوْلَى عَبْدِ الْقَيْسِ وَكَانَ رَأْسَ الرُّسُلِ نَبِيَّةً مِنَ الْخَوَارِجِ فَقَتَلَتْهُ بَنُو جَنْفَةٍ
 وَكَانَتْ لُحْنُهُ زَيْنَبُ مَعَهُ فَقَتَلَتْهَا مَعَهُ
 لَعْمَدِي لَقَدْ سَلَّتْ جَنْفَةُ سَلَّةً شُيُوفًا أَبَتْ يَوْمَ الْوَغَانِ تُعَيِّرَا
 شُيُوفًا بِهَا كَانَتْ جَنْفَةُ نَبَتِي مَكَانِمْ أَيَّامَ تَشْيِيبِ الْحَزُونِ
 هُنَّ لَقَوَا بِالْعَرْضِ صَحَابَ خَالِدٍ وَلَوْ كَانَ غَيْرَ الْجَوْلَى قَوْلًا لَنَكِرَا
 يُزِيدُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنَ الْمُغِيرَةِ شَيْفَ اللَّهِ الْحَزُونِ يَوْمَ قَتَلَ مُسَيْلِمَةَ

لَقَدْ كَانَتْ شَيْئًا تَحْرِي خَنْدِفٍ قَدْ جِثَّ بِهِ لَهُ مِنْ أَظْلَمَتِ السَّمَاءِ أَضْطَرَّتْ

الكتاب وقيل معه ثمانية عشر الفار من حنيفة والعرض وادي
 اليمامة الاعظم الحمازي اى لو كان الامر غير الحق اى الدين لا تكثر
 اى لا تكثر اذ لك ولكنه الدين والحق فلم يستطعوه وروى هم ضربوا بالعرض
 انهم اجروا بين يوم اقيمتهم بين قاز يوما بقلب الجوز اشقرا
 نزلان موضع اليمامة وقوله بقلب الجوز اشقرا اى من الطوبى والضرب
 فابتدئ بقران الشيوف وبالقنا من النصح الاسلام ما كان مضمرا
 جعلن المشعور ونبت الخبز داء وسكر بالام من الموت اجمرا
 فما شيم من سيف بقايم نصله يد من حليم او قتل ويكسرا
 هم نزلوا اذ ان الحفاط حفيظة وهم يمنعون الثمر ممن تمصرا
 قال الحمازي هم وسط مضرب فقد منعوا بلادهم منهم
 قتلوا رجال من حنيفة جالدوا بقران امسى كاهل الدين ازو را
 فدى لهم حيتان كلها اذا الموت بالموت ارتدى وتار را
 ليا الحليم بالذرة وابنا يلا فوا يكونوا فى الوقايح انكرا
 اذ بالذرة الحجاز الذى منعهم من الخوف يقول من لقوا ميتا ومنيت
 حنيفة كانت لهم فيه اذكروا على الحمازي بالذرة يعنى
 بالقصر من الذرة وانما يربى الى العرب لا فوا يكون الظفر منهم فوج
 وقال كان رجل من بني السيد بن مالك بن بكر بن
 شعير بن ضبة قتل ابن عمه فلما اراد ان يغاديه قال يا غالباه
 يا فزد قاه فخرج الفزدق فعرض عليهم الدية فابوا وقالوا والله ما
 بملك غير ازارك فكيف نضمنك فقال هذا البطه زهنا فى ايدىكم
 فابوا فقال الفزدق
 غدوت وقد امنت وثبة ما جد لا فدى يا بني من ردى الموت خاليا
 غلام ابوع المسبحان بقره وصعصعه الفكك من كان عاليا
 وكنت ابن اشياخ بحبروز من جنى ويحيون يا غيب العظام البواليا
 يدا ووزن بالاحلام والجمال منهم وبوتى هم صدغ الذى كان اهيما

زهنت بنى السيد الاشام مؤفيا بمقتولهم عند المفاداة غالبا
 وقلت اشطوا يا بني السيد حكمهم على فاني لا يصيق ذرا عينا
 اذ اخير السيدى بين غوايه ورشد بنى السيدى ما كان غاويا
 ولوا بنى اعطيت ما ضم واسط اى قد ر الله الذى كان ماضيا
 ولما دعى وهو برئ شفى لم اكن طيبا عن الداعى ولا متسوانيا
 شددت على نضفى ازارى وما شددت لاحلاف الزمان ازار يا
 دعانى وجل السيف قد كان فوقه فاعطيت منه ابني جميعا وماليا
 ولم ازم مثل اذ ينادى ابن غالب مجيبا ولا مثل المنادى مناديا
 لما كان ذنبى في المنية ان عصيت ولم اترك شيئا عن زرايا
 وقال الفزدق مدح بشير بن مروان
 يا عجب اللعازى يوم معقلة عيسى بنى تحت ظل السدرة الكبرى
 معقلة خيرا بالدهن امسك الماء وثبت السدرة
 فظل دمعى مما بان على سربا على الشباب اذ اكففتها اخذنا
 فان تكن لمى امست قد انطلقت فقد اصبكها الغزالى البقر
 هل يشتمن كبر السن ان ذرفت عيناه ام هو معذور ان غنلدا
 يا بشير انك سيف الله صيل به على العدو وغيت يثبت الشجر
 من مثل بشر الحزب غير حامدة اذ اشترى بل بالمادى واشتررا
 العاصب الحزب حتى تشقيد له بالمشرفة والعاصب اذ اقلدا
 شيف يصول امير المؤمنين به وقد اعز به الرحمن من نصرا
 كخدر من لوث الغيل فى ليد خمر عامة تحطم الهامات والقصر
 ترى الاسود له خرسا صراغها يسجل من فزق منه اذ ازارا
 مستانين بقاء الناس من نصيب الالف ياخذ منه المقتب احمر
 المقتب ما بين السلاطين الى الاربعين والحمر ما وازال من شجر وعينه
 كما ما ينضج العطار كل كلة وساعده يورث من خضب الشعرا

الأمور ح

وَمَا فَرَحْتُ بِشَيْءٍ مِّنْ مَّرْضٍ كَفَرَحِي يَوْمَ قَالُوا الْخَيْرَ الْخَيْرَ
الْفَتْحُ عِزُّهُ الْبَكْرِيُّ خَيْرٌ نَّأَنَّ النَّبِيَّ ابْنُ مَرْوَانَ قَدْ حَضَرَ
النَّبِيَّ إِذَا بَشَّرَ جَعَلَهُ غَيْثًا وَالْفَتْحُ مِنَ الْفَتْوحِ
فَقُلْتُ لِلنَّفْسِ هَذَا مِنْ مَّيِّهِ صَدَقَتْ وَقَدْ يُوَافِقُ بَعْضُ الْمَشَبِّهَةِ الْقَدْرَ
كُنَّا أَنَا بَيْنَا الْوَأَفَاقُ فَرَجَتْ عَنْ مِثْلِ مَرْوَانَ بِالْمَضْرِبِ أَوْ عَمَّا
الْأَوَّالُ وَالْوَلَا وَلِجَدِّ وَهُوَ الْمَشْدُ وَالْجَدُّ وَهَذَا مَقْلُوبٌ الْمَعْنَى انْفَرَجَتْ
بِمِثْلِ مَرْوَانَ أَوْ عَمَّا مِنَ الْخَطِّابِ عَنْ الْمَضْرِبِ
مُشْتَمِلٌ عَلَى الْمَظْلُومِ بِشَيْءٍ الْعَدُوِّ وَتَشْتَمِلُ عَلَى الْمَطْرَدِ
مَا لِلْبَيْتِ بِضَرْبٍ بِالْعَبْرِ نَزْدَانَهُ وَلَا الْفَرَاتِ إِذَا ذِيهِ زَحَرَ
الْعَبْرَانِ الْكَانِبَانِ وَذَانَهُ مَا دَانَ مَيَّاهُ وَالذَّرُّ الدَّفْعُ وَآذِي الْمَاءِ
مُغْطَمَةٌ وَأَمُوجُهُ
يَعْلُو أَعْمَالُ عِمَانَاتٍ مُلْتَطِمٌ يُلْقِي عَلَى سُورِهَا الزَّبُورَ وَالْعُشْرَ
تَرَى الصَّرَازِيَّ وَالْأَمُوجَ تَلَطُّهُ لَوْ يَسْتَطِيعُ إِلَى بَرِّيَّةٍ عَمِيرًا
الصَّرَازِيَّ الْمَلَّاحُ
إِذَا عَمِلَتْهُ ظِلَالُ الْمَوْجِ وَأَعْتَرَكَتْ بِوَاسِقَاتٍ تَرَى فِي مَائِهَا كَدًّا
إِغْتَرَاكَ أَمُوجُهُ السَّطَامُهَا وَالْوَاسِقَاتُ أَمُوجُهُ يَطْرُدُ بَعْضُهَا بَعْضًا
وَالْوَسِيقَةُ الطَّرِيدَةُ مِنَ الْبَلِّ تُطْرَدُ
بِمُسْتَطِيعٍ نَدَى بَشَرٍ عِبَاءَهُمَا وَلَوْ أَنَّ هُمَا الزَّائِرَانِ إِذَا الْخَدْرَا
عِبَابُ الْمَاءِ مُغْطَمَةٌ
لَهُ يَدٌ تَغْلِبُ الْمُغْطِبِينَ نَائِلُهَا إِذَا تَرَوَّجَ لِلْمَعْرُوفِ أَوْ كَرَّ
تَغْدُوا الرِّيَّاحُ فَمُسَيِّوَةٌ فَاتِرَةٌ وَأَنْتَ ذُو نَائِلٍ مُسَيِّوَةٌ وَمَا فَتَرَا
تَرَى الرِّجَالَ لِبَشَرٍ وَهِيَ خَاشِعَةٌ تَخَاشَعُ الطَّيْرُ لِلْبَازِي إِذَا انْكَدَرَا
انْكَدَرَا انْصِبَابُهُ
مِنْ قَوْفٍ مُنْقَبٍ بَأْتَتْ شَائِمَةٌ تَلْفَهُ وَشِمَا تَنْضِجُ الدَّرَا
النَّضِجُ مَا تَعَدَّتْ وَالنَّضِجُ أَنْ تَرُشَ فَيَصِيبُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَعْبُدَهُ

حَتَّى غَدَا الْجَمَامُ مِنْ قَوْفٍ زَائِمَةٍ فِي لَيْلَةٍ كَفَتْ الْأُظْفَارَ وَالْبَصَرَ
الْجَمَامُ الْقَرْمُ إِلَى اللَّحْمِ يَتَلَقَّى الْجَمَامُ إِذَا كَانَ قَرْمًا الْبَهْمَاءُ وَرَجُلٌ شَاجِمٌ
لَا جَمَامَ إِذَا كَانَ عِنْدَهُ وَرَجُلٌ شَاجِمٌ لَجَمَامٍ إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ
انْكَدَرَا فِي غَيْبِ لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ قَدْ قَبِضَتْ أَظْفَارُهُ وَصَرَّ مِنْ الْبَرْدِ
إِذَا زَانَهُ عِتَاقُ الطَّيْرِ أَوْ سَمِعَتْ مِنْهُ هَوِيًّا تَشْتَطَّتْ تَبْتَغِي الْوَزَرَ
عِتَاقُ الطَّيْرِ نِسْبَانُهَا وَتَشْتَطُّهَا نِفْرَتُهَا وَالْوَزَرُ الْمَجَاوِزُ الْجَبَلُ
أَصَحُّ بَعْدَ اخْتِلَافِ النَّاسِ بَيْنَهُمْ بِأَلِ مَرْوَانَ دِينَ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ
مِنْهُمْ مَسَاعِيرُ الشَّهْبَاءِ إِذَا خَمِدَتْ وَالْمُضْطَلُّوهُمَا إِذَا مَشَبُّوهُمَا اسْتَعَارَ
الْمَسَاعِيرُ الدَّرَجَاتُ الْخُرُوبُ وَيَتَوَمَّنُ هَذَا مَا خُودٌ مِنَ الْمَشْعَارِ
وَالْمَشْعَارُ وَالْمَجْرَاتُ وَالْمَحْضَا وَلِجَدِّ وَهُوَ مَحْضَاتُ الْبَرِّ النَّازِلُ وَشَعْرَتُ
لَهَا حَتَّى تَلْتَمِسَ وَالشَّهْبَاءُ الْكَتِيبَةُ مِنْ لُوزِ الْجَبَلِ
خَلِيفَةُ اللَّهِ مِنْهُمْ فِي رَعِيَّتِهِ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ بَعْدَ الْفِتْنَةِ الْبَشَرَا
بِهِ جَلَا الْفِتْنَةِ الْعَمِيَّا فَانْكَشَفَتْ كَمَا جَلَا الصُّحُورُ عَنْهُ اللَّيْلُ فَانْكَشَفَا
لَوْ أَنِّي كُنْتُ دَا نَفْسِي بِنَا زُ هَلَكْتُ لِجَدِّهَا كَانَتْ الْآخِرَى لَمْ تَعْبُرَا
إِذَا الْجَيْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ جَوٍّ وَمَا وَجَدْتُ جَدًّا زَائِلًا يَغْلِبُ الْقَدْرَا
كُلُّ أَمْرٍ أَمْرٌ لِلْخَوْفِ أَمْنُهُ بَشَرٌ مَرْوَانَ وَالْمَدَى عَمُورٌ مِنْ دَعَا
وَيُرْوَى أَمْنُهُ بَشَرٌ
فَرَعٌ تَفَرَّعَ فِي الْأَعْيَاصِ مِنْ صِيبِهِ وَالْعَامِرُ مِنْ لُزِ الْعَرَبِيِّينَ مِنْ مَضْرَا
الْعَامِرُ مِنَ الْعَامِرِ أَوْ بَرَاءِ مُلَاعِبِ الْإِسْنَةِ وَهُوَ جَدُّ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ قُطَيْبَةٌ
بَنَتْ بَشَرٌ عَامِرٌ مِنْ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ كَلْبٍ وَالْآخِرُ عَامِرٌ مِنْ صَعْصَعَةٍ
مُعْصِبٌ بَرْدَاءُ الْمَلِكِ يَتَّبِعُهُ مَوْجٌ تَرَى قَوْفَهُ الزَّايَاتِ وَالْقَتَرَا
مِنْ كُلِّ سَلْبَةٍ تَدْمِي دَوَابَّهَا مِنَ الْوَحَا وَجَوْلُ تَنْفُضِ الْجَدِّ
السَّلْبَةُ الطَّوِيلَةُ وَدَوَابُّهَا مَا خَيْرُ جَوَابِهَا وَالْعَدْدُ جَمْعُ عَدَدَةٍ وَهِيَ تَعْرِ الْعَدَدِ
وَالْحَبْلُ يُلْقَى عِتَاقُ الشَّخْلِ مُجَمَّلَةٌ لَا يَأْتِي بِشَيْءٍ بِهَا الشَّجْبُ وَالْعُشْرَا
يُرِيدُ نَهَا تَلْقِيَهَا مِنَ الْعَيْبِ لَعْنَتُهَا مَلَطَا وَالْمَلِيطُ لَا شَعْرَ عَلَيْهِ فَلَا

تَكَادُ تَبِينُ أَوْ صَاحِبَهَا ٥
 جَوَّامُزُ عَنْهَا الطَّبَرُ أَرْدِيَّةٌ كَغُرْفِ الْبَيْضِ كُنْتُ تَحْتَهَا الشَّعْرَا
 أَرْدِيَّتُهَا سَلَا وَهَاتِي فِيهَا شَبَهَاتِي فِيهَا بَعْدِي الْبَيْضُ وَالْغُرْفُ
 الْقَشْرُ الرِّقِيقُ دُونَ الْقَشْرِ الْغَلِيظِ ٥
 شَقَايِقًا مِنْ جِبَادٍ غَيْرِ مُقَرَفَةٍ كَمَا شَقَقْتُ مِنَ الْغُرُضِيَّةِ الطَّرَا
 شَقَايِقُهَا وَأَوَّلَاهَا شَقَقْتُ مِنْهَا كَمَا يَشُقُّ مِنَ الثَّوْبِ شَيْئُهُ وَالْغُرُضِيَّةُ
 ثِيَابٌ مَعْرُوفَةٌ وَطَرْتُهَا حَائِثِيَّةٌ ٥
 يَنْزِلُ الْأَرْضَ بَشَرًا أَنْ يَنْزِيلُهَا وَلَا يَنْزِلُ إِلَيْهِ الْحُجْرُ النَّظَرُ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَرَى مُحَمَّدٌ بَنُ يُوْسُفَ

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوْسُفَ وَمَا تَابِي جُمُعَةٍ وَاحِدَةٍ ٥
 لَيْزُ صَبْرٍ الْحَجَّاجُ مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تَكُونُ لِمَنْ زُوْجًا أَوْ جَعَا
 الْمَرْزُوقُ الْمَصَابُ وَالزَّوْنَةُ الْمُصِيبَةُ ٥
 مِنَ الْمُصْطَفَى وَالْمُصْطَفَى مِنْ ثِقَاتِهِ خَلِيلِيَّةٌ إِذْ بَا نَا جَمِيعًا فَوَدَّ عَا
 وَلَوْ زُنَيْتُ مِثْلَهُمَا هَضْبَةُ الْحَمَى لَأَصْحَحَ مَا وَارَتْ مِنَ الْأَرْضِ بَلَقَعَا
 الْهَضْبَةُ الْجَبَلُ يَقُولُ لَوْ جَلَّتْ مُصِيبَتُهُ بِالْجَبَلِ لَجَثَّتْ عَنِ الْأَرْضِ حَتَّى يَصِيرَ
 مَوْضِعُهُ قَفْرًا بَلَقَعَا ٥

جَنَلَا عَمِيْقًا فَارْتَاهَا وَلَوْ كُنْتَ مِنْ غَيْرِهِ لَنَضَعُضَعَا
 وَكَانَا وَكَانَ الْمَوْتُ لِلنَّاسِ نَهْيَةً سَبِينًا نَاوَسِيْفًا يَقَطُرُ السَّمُ مُنْقَعًا
 النَّهْيَةُ الْغَايَةُ وَالْمُنْهَى ٥
 فَلَا يَوْمَ إِلَّا يَوْمٌ مَوْتُ خَلِيفَةٍ عَلَى النَّاسِ مِنْ يَوْمِيهِمَا كَانَ الْجُعَا
 يَقُولُ عَمَّ مَوْتُهُمَا النَّاسُ وَكَانَ فَضْلُهُمَا أَوْشَعُ وَأَعَمُّ مِنْ مَوْتِهِمَا ٥
 وَفَضْلُهُمَا مِمَّا يُعَدُّ كَلَاهُمَا عَلَى النَّاسِ مِنْ يَوْمِيهِمَا كَانَ أَوْشَعَا
 يَقُولُ كَانَ فَضْلُهُمَا أَوْشَعُ وَأَعَمُّ لِلنَّاسِ مِنْ يَوْمِيهِمَا ٥
 فَلَا صَبْرَ إِلَّا دُونَ صَبْرٍ عَلَى الَّذِي رُفِيتَ عَلَى يَوْمٍ مِنَ الْبَاسِ أَشْنَعَا
 يَقُولُ لَا صَبْرَ عَلَى يَوْمٍ مِنَ الْبَاسِ أَشْنَعُ إِلَّا دُونَ صَبْرٍ الَّذِي رَزَيْتَهُ ابْنُكَ وَالْبَرَاءَةُ ٥

بلغ الغرض

على

عَلَى ابْنِكَ وَأَبْنِ الْأُمِّ إِذَا دَرَكْتُمَا الْمَنَايَا وَقَدْ أَقْبَيْنَا عَادًا وَتَبَعَا
 وَلَوْ أَنَّ يَوْمِي جُمُعِيَّةٌ تَتَابَعَا عَلَى جَبَلٍ أَمْسَى حُطَامًا مُصَرَّعَا
 وَلَمْ يَكُنْ الْحَجَّاجُ إِلَّا عَلَى الَّذِي هُوَ الدِّينُ أَوْ فَقْدُ الْإِمَامِ لِحُجْرَا
 وَمَا زَاغَ مَنَعِيَا لَهُ مِنْ أَخٍ لَهُ وَلَا ابْنٍ مِنْ الْأَقْوَامِ مِثْلَهُمَا مَعَا
 فَارْتَاكَ أَمْسَى فَارْتَقَتْهُ نَوَاهِيهَا فَكُلُّ أَمْرٍ مِنْ غَضَبَةٍ قَدْ تَجَرَّعَا
 فَلَيْتَ الْبَرِيدِ مِنَ الَّذِينَ نَتَابَعَا مِمَّا الْخَبَرُ إِذَا قَا الذُّعَافَ الْمُسْتَلْعَا
 أَلَا سَلَّتَ اللَّهُ ابْنَ سَلَمَةَ كَمَا بَعِيَ زَيْغَا تَجَلَّى عَيْنُهُ حِينَ أَلْعَا
 ابْنُ سَلَمَةَ الرَّسُولِ الَّذِي جَاءَ يَنْبَغِي أَحَدَهَا سَلَمَةُ اللَّهِ اسْتَأْذَنَهُ اللَّهُ ٥
 فَلَا زُرَّ إِلَّا الدِّينُ أَعْظَمُ مِنْهُمَا غَلَّةٌ دَعَا نَا عَيْنُهُمَا سَمْعَا
 عَلَانِيَةً أَرْسَلَا كُنْزًا قَامَكَا بَيْنَهُمَا وَالصَّمَّ أَصْبَحَ خَشَعَا
 عَلَى خَيْرٍ مِنْ عَيْنِي الْأَخْلَافُ وَأَوَّلَاهُ الْمَجْدُ الَّذِي كَانَ أَرْفَعَا
 تَمِيْمِي رَسُولِ اللَّهِ تَمَامُهُمَا بَابٌ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الْمُصِيبَاتِ اخْضَعَا
 أَبْ كَانَ الْحَجَّاجُ لَمْ يَزَلْ مِثْلَهُ أَبَا كَانَ ابْنِي لِلْعَالِ وَأَنْفَعَا
 وَقَالِي لَيْتَ الْفِيَا مِمَّا أَرْسَلْتُ عَلَيْهِمَا وَلَمْ يَحْزُوا الْبَرِيدُ الْمَقْزَعَا
 الْمَقْزَعُ الْحَقْفُ الْمَشْمُزُ ٥

الْبَيْتُ يَخْتَوِمُ عَلَيْهِمَا مَوْجَلًا لِيَلْفَا هَا عَا شَرَّ النَّاسِ لِحُدْعَا
 الْخَتْمُ الصَّحِيفَةُ الَّتِي فِيهَا تَعِيَهَا ٥
 نَعِي قَنِيْبًا لِلطَّعَانِ وَالْقَرِي عَلَى لَبْنِي كَانَا لِلْحُكُومَةِ مَقْنَعَا
 خِيَارَيْنِ كَانَا يَمْتَعَانِ مَا زَاوَا وَمَعْقِلٌ مِنْ يَمِي إِذَا الرُّوحُ أَفْنَعَا
 فَعَيْنِي مَا الْمَوْتُ سَوَاءٌ بَكَا هُمْ فِي الدِّمِ أَنْزَلْتُهَا الْمَا قَادِمَعَا
 وَمَا لَكُمْ إِلَّا بَنِي كِيَارٍ قَدْ كُنِي مِنْ الْحَزَنِ الْهَضْبُ الَّذِي قَدْ تَقَلْعَا
 مَا تَمَّ لَا بَنِي يُوْسُفَ تَلَقَّى نَوَاحِي تَتَعَوَّزِي الزَّنْدُ رَوَعَا
 نَعِيَتْ خَيْرُ شَبَابِ الرِّجَالِ وَخَيْرُهُمْ بِالشَّبَابِ مِنْ أَكْنَانِهِ قَدْ تَلْفَعَا
 أَخَا كَانَ أَجْرَا الْبَشَرِ الْأَرْضُ كُلُّهَا وَأَجْرَا ابْنِهِ أَمْرُ الْعَرَا قَيْنِ أَجْعَا
 أَيْتَرُ الْأَرْضَ يَغْنِي الْيَمْرُ يَشْرَاهَا ٥

وَقَدْ رَاعَ لِلْحَاجِّ نَائِعِيهَا مَا صَبُورًا عَلَى الْمَيْتِ الْكَثِيرِ مُفَجَّعًا
وَيَوْمَ تَرَى جُوزَ أَوْهٍ مِنْ ظِلَامِهِ تَرَى طَبْرَهُ قَبْلَ الْوَقِيعَةِ وَقَعًا
لِيَنْظُرَ مَا تَقْضِي الْأَسِنَّةُ بَيْنَهُمْ وَكُلَّ حُسَامٍ عَمْدُهُ قَدْ تَسْعَسَعَا
تَسْعَسَعَ لَقَاؤُهُ ^{وَقَدْ}
جَعَلَتْ لِعَاقِبَتِهَا بِكُلِّ كَرْهَةٍ جُمُوعًا إِلَى الْقَتْلِ مَعَا فَاوْشِبَعًا
يَقُولُ شَيْعَتٌ حَتَّى تَأْتِيَهُ قَالَ الْحَزَنُ مَا زِلْتُ مَعَا فَاوْشِبَعًا وَتَشَعُّ مِنْهُ وَتَعْفُو تَائِبَةً ^{وَقَدْ}
وَحَاطِمَةً فَوْقَ الرِّمَاحِ تُسَوِّرُهَا صَرَعَتْ لِعَاقِبَتِهَا الْكِبَى الْمُفْقَعَا
أَيُّ كَيْفِيَّةٍ حَاطِمَةً تُسَوِّرُهَا فَوْقَ الرِّمَاحِ ^{وَقَدْ}
بِهَنْدِيَّةٍ بِيضٍ إِذَا مَا تَنَاوَلَتْ مَكَانَ الصِّدْقِ مِنْ رَأْسِ عَاصِمٍ تَجْمَعَا
وَقَدْ كُنْتَ ضَرَابًا بِهَا بِزُبُونِ شَيْفٍ جَمَاجِمٍ مِنْ عَادِي الْإِمَامِ وَشَيْعَا
أَيُّ فَرْقٍ وَقَطَعُ ^{وَقَدْ}
جَمَاجِمٍ قَوْمٍ بِكَيْفِيَّةٍ جَرَى بَهْمٍ إِلَى الْغِيَابِ لَيْسَ الْفَسَادُ وَأَوْضَعَا
إِبْلِيسُ الْفَسَادُ إِذَا بَرَأَ الْأَشْخَافُ ^{وَقَدْ}

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدُحُ عَمْرَ بْنَ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيَّ
لَقَدْ عَلِمْتُ وَعِلْمُ الْمَرْءِ أَصْدَقُهُ مِنْ عِنْدِهِ بِالَّذِي قَدْ قَالَهُ الْحَسَنُ
أَنْ لَيْسَ يُخْزَى أَمِنْ الْمُشْرِقِينَ مَعَا بَعْدَ بَرِيٍّ يُشْفِ الْأَجِيَّةَ دَكْرُ
بَلْ شَوْقٌ يَكْفِيكَ إِيَّانَ تَغْلِبُهَا لَهُ الْفَقْتُ بِالسُّعُودِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
تَغْلِبُهَا عَلَيْهَا ^{وَقَدْ}
فَجَاءَتْهُمْ مَا نَجْمٌ إِذَا اجْتَمَعَا يَشْفِي بِهِ الْقَرْحُ وَالْأَحْدَاثُ تُخْتَبِرُ
أَغْرُ يُسْتَمَطُّ الْمَلَكَ نَائِلُهُ فِي زَحَابِهِ الدَّمُ الْمَعْبُوطُ وَالْمَطَرُ
الْمَعْبُوطُ الطَّرِيٌّ وَالْمَعْبُوطُ مِنْ هَذَا الَّذِي تُخْرِجُ عَنْ غَيْرِ عِلَّةٍ ^{وَقَدْ}
فَأَصْبَحَا قَدْ مَاتَ اللَّهُ دَأْبُهُمَا وَقَوْمُ الدِّينِ مِنْ مَضَرٍ مَعَا عَمْرُ
حَتَّى اسْتَقَامَتْ رُؤُوسُ كَانَتْ تَحْمِلُهَا الْجَسَادُ قَوْمٍ وَفِي أَعْنَاقِهِمْ صَعْرُ
الصَّعْرُ الْمَيْلُ وَأَصْلُهُ الْكِبَرُ ^{وَقَدْ}
إِنْ لَاحِظٌ عَدِيَّ ثَلَاثَةً فَلَقْتُ صَفَاةً ذُبْيَانًا لَا تَدْنُو لَهَا الشَّجَرُ

أَزَادَ عَدِيَّ بَرَفَازَةً لَا تَدْنُو لَهَا الشَّجَرُ لَا تَدْنُو لَهَا وَلَا تُقَارِنُهَا ^{وَقَدْ}
مِنْهَا الشَّرِيَّ وَجَوِيَّ قَيْسٍ إِذَا اجْتَسَبَتْ وَالضَّارِبُورُ إِذَا مَا اغْرُورَقَ الْبَصَرُ
أَغْرُورَاقُهُ أَمِنَ لَوْ مِنْ الدُّوْعِ قَبْلَ أَنْ تَقْبُضَ ^{وَقَدْ}
فَلَا يَكْدُبُ مِنْ دُبْيَانٍ فَاجْرُهَا إِذَا الْقَبَائِلُ عَدَتْ مُجْدَهَا الْكَبَرُ
يَقُولُ إِذَا الْقَبَائِلُ الْكَبَرُ عَدَتْ مُجْدَهَا ^{وَقَدْ}
أَيُّهَا أَنْ تَدْنُو لَهَا إِذَا افْتَحَرَتْ عِنْدَ الْمَكَارِمِ وَالْأَحْسَابِ تُبْتَدَرُ
أَنْ لَاحِظٌ عَدِيَّ فِي أَرْوَمِهِمْ يَتَبَيَّنُ قَدْ رَفَعَتْ مُجْدَهُمَا مَضَرُ
بَيْتٌ لَا لَشَكٍّ مِنْ طَائِفٍ عِظَمٍ وَالْبَدْرُ هَمَا كَانَا إِذَا افْتَحَرُوا
وَيُزَوِّدُ بِشَا بَالْتَضْبِ وَشَكْرٍ مِنْ مَعِيَّةٍ جَدِّ عَمْرٍ وَبَنِي هُبَيْرَةَ ^{وَقَدْ}
يَتَبَيَّنُ نَقْلُ قَيْسٍ فِي ظِلَالِهِمَا حَيْثُ الْفَقْرُ عِنْدَ رُكْنِ الْقِتْلَةِ الْبَشَرِ
أَسْمَعُ ثَنَائِي فَإِنِّي لَسْتُ مُتَدَحِّجًا إِلَّا أَمَلٌ مِنْ يَدَيْهِ الْحَسَنُ يَنْتَظِرُ
وَأَنْتَ ذَاكَ الَّذِي تُرْجَى نَوَافِلُهُ عِنْدَ الشُّتَاءِ إِذَا مَا دُوخِلَ الْحَجَرُ
يَزِيدُ إِذَا دَانُوا الْبَعْضُ الْبُيُوتُ مِنْ بَعْضٍ مِنْ شَيْءٍ الْبَرْدِ ^{وَقَدْ}
وَكَمْ مَمَّاكَ مِنَ الْبَاءِ مِنْ مَلِكٍ بِهِ لَذِي بَيَانٍ كَانَ الْوَرْدُ وَالصَّدَدُ
بَابِي شَكْرًا إِذَا مَدَّتْ جِبَالُهُمَا حَبْلَيْنِ مَا فِيهِمَا ضَعْفٌ وَلَا قِصْرُ
حَبْلَيْنِ طَالَ جِبَالُ النَّاسِ قَدْ بَلَغَ حَيْثُ انْتَهَى مِنْ سَمَاءٍ النَّاطِلُ الْمَنْظَرُ
يَابُنْ كَرَمٍ ذُبْيَانًا أَنْ يَدَا عَلَى خَيْرٍ يَدُ الدَّهْرِ تَنْدَحُرُ
أَنْتَ رَجَائِي يَا رَضِيَ إِنِّي فَرَقْتُ مِنْ وَاسِطٍ وَالَّذِي نَلَقَاهُ تَنْتَظِرُ
يُقَالُ إِنَّتَ الَّذِي أَنْتَظِرُ فَهُوَ يَأْتِيَنِي فِي أَرْضِي وَلَا أَخْرُجُ إِلَّا وَاسِطٌ خَوْفُ جَمَاهَا
وَلَكِنَّتِي بِالْبَصَرَةِ ^{وَقَدْ}
وَمَا فَرَقْتُ وَقَدْ كَانَتْ مَحَاضِرُهَا مِنْهَا قَرِيبًا حَذَارِي وَرَدَهَا هَجَرُ
وَرَدَهَا جَمَاهَا وَالْوَرْدُ الْحَمِي ^{وَقَدْ}
اسْتَلْزِمَ بَادِئُ الْمَمْرِ رُجْعَ زَوَاجِنَا وَنَحْلُ أَفَانٍ مَنِ بَعْدَهُ نَظَرُ
زِيَادُ بْنُ الرُّبَيْعِ الْحَزَارِيُّ كَانَ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَأَفَانٍ قُرْبَةً بِالْقَطِيفِ الْأَزْدِيِّ عَبْدُ الْقَيْسِ

وَجَبَّ لَهَا خِلَاطُ مِنَ الْعَرَبِ الْأَزْدِيَّةِ غَيْرِهِمْ ٥ يَقُولُ قَدْ كَانَتْ الْقَطِيفُ
مَنْ يَنْقُذُ مَا يَنْقُذُهَا الْبَصْرُ فَلَمْ يَنْقُذْهَا مِنْهَا فَمَا فَرَّقَتْهَا فَرَقَتْ مِنْهَا وَاسْتَطَاعَ

وَقَالَ الْفَزْدَقُ يَجْزُوا عَمْرٍو مِنْ هَبِيرَةٍ هَذَا الْمَدْحُ
أَنَا ابْنُ خَنْدِفٍ وَالْحَامِي حَقِيقَتُهَا قَدْ جَعَلُوا بِي يَدِي الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
وَلَوْ نَفَرْتُ بِقَبْسٍ لَجَنَفْتُ رَأْيِي إِلَى تَمِيمٍ تَقُودُ الْخَيْلَ وَالْعُكْرَا
الْعُكْرَا الْأَيْلُ الْكَبِيرَةُ وَالْخَيْلُ الْكَبِيرَةُ ٥
وَقِيَهُمْ مَا يَأْتِي الْفُؤَادَ شَهْمٌ وَجَرَشَتْ كَجَشَاءِ اللَّيْلِ إِذْ رَحَا
وَبُرُوقُ كَرَاهٍ اللَّيْلِ وَالْجَرَشُ شَفَّ الرِّجَالُ وَالْجَرَشُ شَفَّ الْجُرَادُ وَمَا شَبَّهَهُ
شَبَّهَهُمْ بِهِ لَكُنْهُمْ وَجَشَاءُ اللَّيْلِ انْفِاعُ ظِلَّتِهِ وَكَذَلِكَ زَهَاوُ وَيُقَالُ

الْقَوْمُ زَهَاوُ الْفُؤَادِ وَزَيْتَا الْفُؤَادِ ٥
كَانُوا إِذَا تَمِيمٌ لَقِيَهُ ذَهَبَتْ فِي ذِي بِلَاعٍ عِيَمٍ لَهَا إِذَا فَعَرَا
الْبِلَاعُ الْمُسْتَرْطُ وَلِجْهًا بِالْعُومِ وَاللَّهَامُ الَّذِي يَلْمُ كُلَّ شَيْءٍ وَفُؤَادُهُ فَجْهٌ فَاهُ ٥
بَاتَ تَمِيمٌ وَهُمْ فِي بَعْضٍ أَوْ عِيَةٍ مِنْ بَطْنَةٍ قَدْ تَغَشَّاهُمْ وَمَا شَعَرَا
بِأَيِّهَا النَّاسُ الْعَاوِي لَشَقْوَتِهِ إِلَى الْخَبْرِ عَمَّا تَجْمَلُ الْخَبْرُ
بِأَنْ جِيَّاتٍ قَبِيرَاتٍ لَقِيََتْ بِهَا حَيَاتٍ مَا سَتَلَقَى الْحَيَّةُ الذِّكْرَا
أَعْيَمَ لَا تَقْرُبُ الْحَيَاتُ هَضْبَتَهُ وَلَيْسَ حَتَّى لَهُ عَاشِرُ بَرِي أَشْرَا
وَبُرُوقُ وَلَيْسَ حَتَّى يَهْلِكُ لَهُ أَشْرُ ابْنُ دَارٍ هَضْبَتَهُ لَا تَقْرُبُ وَلَا بَرِي هَاتِرُ أَجْدٍ ٥
يَا قَبْسَ عَيْلَانَ لَمْ تَكُنْ قُلْتَ لَكُمْ يَا قَبْسَ عَيْلَانَ أَنْ لَا تَسْرِعُوا الضَّجْرَا
إِنِّي مَتَى أَهْجُ قَوْمًا لَا أَدْعُهُمْ سَمْعًا إِذَا اسْتَسْمَعُوا صَوْتِي وَلَا بَصَرًا
يَا غَطَفَانَ دَعَى مَرْعَى مَهْنَةٍ تُعْدِي الصَّحَا إِذَا مَا عَزَّهَا انْتَشَرَا
الْمَهْنَةُ الْأَيْلُ الْخَبْرَةُ الْمَهْنَةُ بِالْقَطْرِ وَالْعَجْرُ الْجَزْءُ يَقُولُ قَائِمُ

وَالنَّعْرُضُ قَائِمٌ أَعْرَضَ كَمَا تُعْدِي الصَّحَا الْجَزْءُ ٥
لَا يَبْرِي الْقَطْرَانُ الْحُضْنَ نَاشِرًا إِذَا انْقَعَدَ فِي الْأَغْنَا وَاشْتَعَرَا
لَوْ لَمْ تَكُنْ غَطَفَانُ لَا دُنُوبَ لَهَا إِلَى لَامٍ دُونَ أَجْلَامِهِمْ عَمَرَا
مِمَّا اسْتَجَعَ مِنْ حِينَ هَجَّجَ مِنْ بَيْنِ مَخْرَجِهَا وَالْقَزْرَانِ قَطْرَا

يُقَالُ هَجَّجَ بِالسَّبْعِ وَجْهَهُ إِذَا زَجَرَ وَقَدْ شَمْسُ مَطْلَعُهَا وَمَشْرِقُهَا وَفُؤَادُ
طُلُوعُهُ يَقُولُ هَجَّجَ مِنْ بَيْنِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ٥

إِنْ مَنَعَ الْقَمَرُ مِنْ زَادِ أَنْ مَا يَزِيدُ فَلَسْتُ مَانِعٌ جُلَّ الْحَيِّ مِنْ حَزْرَا
وَبُرُوقُ عَظَمُ الْقَمَرُ مِنْ حَزْرَا ٥
قَدْ كُنْتُ أَنْذَرْتُكُمْ حَزْرَا إِذَا اسْتَعْرَبْتُمْ بَنِي نَاهِي نَارُ نَقْذُ الشَّرَا
جَهْدُ فَنَاتِكُمْ مُتَارُ وَمُتَعَوِّثٌ إِلَى فَرَانٍ عَيْرًا تَجْمَلُ الْكَمَرَا
تَبَادَرَتْ عَجْرُهُمْ حَتَّى مَنَّا خَرُّهَا وَزُوالُ عَوَاءِ إِذَا مَا خَرَفَانَتْ دَرَا
بَنُو فَرَانٍ كَانُوا بِرُفُوزٍ بِأَكْلِ بَنِي رَاحِمٍ وَنِكَاحِ الْإِبِلِ ٥

تَبْرِي فَرَانٍ إِذَا لَقِيَْتَ غَرَابًا حَتَّى الْأَنْفُ إِذَا مَا جَشَوْهَا انْتَشَرَا
إِنَّ الْفَزَارِي لَا يَشْفِيهِ مِنْ قَرَمٍ أَطَايِبُ الْعَيْرِ حَتَّى يَنْهَشَ الذِّكْرَا
إِنَّ الْفَزَارِي لَوْ يَغِي قَطْعُهُ أَيْلًا بِحَمَارٍ طَيِّبٍ أَيْلُ الْبَصْرَا
لَوْ أَنَّهُ صَارَتْ فِي الْقَبْرِ مِثْلَهَا بَنُو فَرَانٍ بِالْجُزْدَانِ لَا تَنْشَرَا
لَوْ أَنَّهُ مَنَعَتْ مِنْهُ وَقَدْ طَحَتْ أُمُّ الْفَزَارِي أَيْلُ الْعَيْرِ لَا تَنْجَرَا
الْخَبْرُ قَتَلَ نَفْسَهُ ٥
أَخْلَمُ حَسِبُوا جُزْدَانٍ عَيْرٍ بَعْضُ الْكَانَ مَوْشَى اخْتَارَهَا الْبَقْرَا

بَعْنُ قَوْلِهِ اضْنُوبُ بَعْضُهَا ٥
صَفَرًا بِحَبَابِهَا الْأَمْوَاتُ لَوْ ضَرَبُوا بَعْضُهَا جَزْرًا فَنَوَابَهُ الْجَزْرَا
لَمَّا اتَّقَوْهُ مِمَّا فِي الْقَدْرِ أَنْ كَرَهُ وَاسْتَرْجَعَ الضَّيْفُ لَمَّا ابْيَضَّ الْكَمَرَا
وَبُرُوقُ ابْيَضَّ الْقَمَرُ يَقُولُ حَبْرًا لَهُ الْقَمَرُ رَأَى مَا فِي الْقَدْرِ مِنَ الْكَمَرِ ٥

يَقُولُ لَمَّا زَايَ مَا فِي أَنَابِهِمْ لَلَّ ضَيْفُ الْفَزَارِي مَا انْظُرَا
جَوْ فَا جَنَابُهَا كَانَتْ لَضَيْفِهِمْ إِذَا أَنَاخَ قَرِي لَا تُنْبِتُ الشَّعْرَا
قَبْلًا لِنَارِكُمْ وَالْقَدْرُ أَنْ نُصِيبَتْ عَلَى الْأَتَا فِي وَضُوءِ الصُّبْحِ قَدْ جَشَرَا
لَوْ كَانَ تَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ مُجَاوِرُكُمْ لَمَّا أَنَاخَ إِلَى الْجَفَاسِكُمْ كَجَشَرَا
الْأَخْفَاسُ الْبُيُوتُ الصَّغَارُ وَالْحَدُّ الْجَشْرُ ٥
كَانَ أَفَوَاهُ فَيَسِّرُ الْحَمْرُ إِذَا جَشَاتُهَا الْقَدْرُ إِذَا جَوْفَانَهَا فَعَرَا

هَجَّجَ

أَفْوَاهُ عَجَزَتِي دَسَّوَانِ إِذْ كَثُرَتْ عَنْ كُلِّ أَقْلٍ مَا كُودَ قَدِ انْكَسَرَ
 شَبَّهَ فَخَّ الْفَيْشَ إِحْلِيلَهُ جَيْشٍ عَلَى أَفْوَاهِهِ عَجَزَتِي الدَّرْدُ الَّتِي تَكْثُرُ عَنْ قَلْبِهِ
 إِذَا فَرَزْتَهُ أَهْدَتْ كَجَارِهَا قَالَتْ وَلَيْدُهَا فَاسْتَشْمِعِي الْحَبْرَ
 عَنْ ذِي نَابِكَ أَنْ الْقَيْدَ زَانِكُهَا مُعَرِّزِمَاتٍ إِذَا مَا عَلِمَهَا هَدْرًا
 إِذَا الْعَجُوزُ نَشَابِيهَا وَدُرْدُهَا إِذَا زَيْتُ بَيْنَهَا الْكَمَرُ
 وَيُرْوَى إِذَا زَادَتْ نَقُولُ إِذَا هِيَ زَادَتْ أَنْ تَمُضْ أَذَارَتَهُ فِيهَا شَبَّهَ الْكَمَرُ
 فِي عَظْمِهَا بِالْبَيْتِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْذُرْدُ زَيْدٌ أَنْ تَنْتَبِثَ الْأَسْنَانُ
 لَمْ تَسْتَطِعْهَا وَلَكِنْ شَوَّفَ نَجْمَهَا بِدُرْدُهَا وَتَسْتَشْفِيهَا الْمَطَرُ
 إِنْ الصَّحَاحُ لَكُمْ شَوْمٌ وَإِنْ لَكُمْ عِنْدِي نَوَاقِرٌ صُمًّا تَفْلُقُ الْحَجَرَ
 قَالَ ابْنُ جَبْرِ هَذَا الْبَيْتُ لَا تَرْوِيهِ حَزَنٌ لَيْسَ هُوَ فِي رِوَايَةِ الْمُفَضَّلِ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي ابْنِ أَبِي ثَوْبٍ الضُّبِّيِّ وَكَانَ اسْمُ أَخُوهُ عَلَى
 الْفَسَاوِشِ بِهَا بِالْمُحْسَبِ فَقَالَ لَهُ مَا لَكَ مِنْ مَسْجِعٍ قَدْ جَلَنَكَ فِيهِ ثَلَاثًا
 فَلَا يَفُوتُكَ يَعْنِي فِي الْفَرَزْدَقِ نَكَبَتْ أَضْيَاءَهُ مِنْ كَيْتٍ وَدَفَعَهَا إِلَى قَوْمٍ قَالَ
 تَنَكَّرُوا لِلْفَرَزْدَقِ وَأَذْهَبُوا إِلَيْهِ فِي مَنْزِلِ شَيْعِ الطُّهَوِيِّ وَأَظْهَرُوا أَنْكُمْ
 جَيْشٌ مِنْ شَيْخَانِ فَجَحَّحَ إِلَيْهِمُ الْفَرَزْدَقُ وَتَوَارَى أَبُو ثَوْبٍ فَلَمَّا أَبْطَأَ عَلَيْهِ جَعَلَ
 الْفَرَزْدَقُ يَقْرَأُ الْكَيْتَ وَيَطْلُبُ مِنْهُمْ الْهَدَايَا فَجَاءَ أَبُو ثَوْبٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ
 فَأَخَذَهُ فَلَدَّهَتْهُ إِلَى مَا لَكَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ الْفَرَزْدَقُ
 أَبُو ثَوْبٍ إِنْ لَمْ يَخْلُكْ عَمْرِي فِي أَنْ تَكُونَ جَنِيْبَهُ لِلْقَسَائِدِ
 وَلَدَيْكَ أَمْلُكَ فِي كُنَاسَةِ دَارِهِمْ حَتَّى اسْتَرَتْ مِنَ التُّرَابِ اللَّابِدِ
 إِنْ لَمْ يَجْرَحَتْ قَفَاكَ يَبْطُرْهَا فِي الْحَيِّ لَيْسَ جَبِيْبُهَا بِالْمَاجِدِ
 إِنْ كَانَ زَيْدُكَ جَاحِزٌ مِنْ حَجَرٍ وَصَلِيْفٌ أَذْنُكَ مِنْ مَكَارِنِ جِدِ
 فَلَقَدْ جَمَعْتَ عَلَى ذِيكَ بَعْدَ لَحْظَةٍ لِأَفْضَلِ مِنْكَ عَظَمُ السَّائِدِ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لَمَّا رَأَتْهُ طَبِيبَةً بِنْتُ الْعَلَّاجِ الْمَجَاشِعِ
 وَقَالَتَ لَمْ لَيْسَ لَكَ وَلَدٌ وَإِنْ مِتَّ وَزَيْتُكَ قَوْمُكَ فَقَالَ
 نَقُولُ زَاهٍ وَاجِدٌ طَاحَ أَهْلُهُ يَوْمَئِذٍ فِي الْوَارِثِينَ الْبَا عِيْدُ

سج وقد فنيبا

فَأَنِّي عَسَى أَنْ تُصِرَّ بِي كَمَا مَاتِي جَوَالِي الْأُسُودُ اللَّوَابِيْدُ
 فَإِنْ مَيِّمًا قَبْلَ أَنْ تَلِدَ الْجَحْشَى أَقَامَ زَمَانًا وَهُوَ فِي النَّاسِ وَاجِدٌ
 وَقَالَ ابْنُ خَالِدٍ بِنْتُ أَبِي سَيْدٍ
 كُلُّ بَنِي السُّودَاءِ قَدْ فَرَزَتْ فَلَمْ تَبْقِ إِلَّا فَرَّةٌ فِي أَشْتِ خَالِدِ
 فَضَحَّتْ قَوْمًا نَشَابًا الْفِرَارِ وَأَنْتُمْ مُدْوُنُ سُودَانِ طَوَالِ السَّوَادِ
 هَذَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِي سَيْدٍ بِنْتُ أَبِي الْعَيْبِ بْنِ أُمَيَّةَ وَكَانَ قَوْمٌ مِنَ الْحَوَاجِ
 نَكَبَتْ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ فَضَحَّتْ أُمَيَّةُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْفِرَارِ وَقَدْ كَانَ قَبْلَهُ لَخْوَةُ عَبْدُ
 الْعَزِيزِ قَوْمٌ مِنْ شَيْبٍ حَتَّى أَخَذَ امْرَأَتَهُ بِنْتُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْكَزُودِ أَيَّامَ قَطْرِهَا وَقَدْ كَانَ
 قَوْمُ لَخْوَةِ أُمَيَّةَ قَبْلَ ذَلِكَ أَيْضًا وَكَانَتْ حِيلُهُ مَوْسُومَةً بِالْحَاذِلِهَا عِلَّةً فَاسْتَنْقَذَ
 مِنْهَا شَيْءٌ فَأَنَّى بِهَا الْحَجَّاجُ بْنُ يُونُسَ فَلَمَّا اسْتَبَعَرَ صُفْرًا نَظَرًا بِأَسْمَاءِهَا فَأَرَاهَا عِلَّةً
 قَوْمٌ يَحْتَمِلُهَا لِلْفِرَارِ ثُمَّ رَدَّهَا عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 الْأَمِنْ مَبْلَغُ عَنِّي زِيَادًا بَأَنِّي قَدْ لَجَأْتُ إِلَى شَعِيْبِ
 وَأَنِّي قَدْ فَرَزْتُ الْبَيْتَ مِنْكُمْ إِلَى ذِي الْمَجْدِ وَالْحَسْبِ الْفَلِيدِ
 فَإِنْ زَا مِنْ شَيْئِهِمُ الْوَجْدُ وَرَدَّ يَفِرُّ الْأَسَدُ خَوْفًا بِالْوَعِيدِ
 وَقَالَ ابْنُ أَبِي سَيْدٍ
 إِلَّا أَيُّهَا النَّاهِي عَنِ الْوَرْدِ نَاقِي وَزَاكِمَا سَدَّ ذِمَّتِكَ لِلرُّشْدِ
 فَأَيُّ أَيَادِي الْوَرْدِ فِيهِ الَّتِي الثَّقِيْتِ تَخَافُ عَلَيْكَ أَنْ تَخْلُقَ بِالْوَرْدِ
 إِذَا الْوَرْدُ مِنَ الْأَشْهَبِ الْخَنْفَسِ وَأُمُّ بِنْتُ عِيَّاشِ بْنِ الزُّرْقَانِ
 بِنْتُ زَيْدِ السُّعْدِيِّ وَأُمُّ عِيَّاشِ هَنِيْدَةُ بِنْتُ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ
 عَمَّةُ الْفَرَزْدَقِ
 أَكْفُ ابْنِ لَيْلَى أُمُّ يَدٍ عَامِرَتُهُ أُمُّ الْقَاضِلَاتِ النَّاسِ أَيْدِي سَعْدٍ مَتَّ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْلُحُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَلِكِ

ح الحوازد

بن العاص بن شريك بن العاص

تُرْوَدُ مِنْهَا نَظَرًا لَمْ تَدْعُ لَهُ نُوَادًا وَلَمْ تَشْعُرْ بِمَا قَدْ تَزَوَّدَا
فَلَمْ أَرِ مَقْشُورًا وَلَمْ أَرِ قَاتِلًا بَعْدَ سِلَاحٍ مِثْلَهَا حِينَ اقْتَصَدَا
فَالْأَنْفَادِي أَوْ تَنْدِيهِ فَلَا أَرَى لَهَا طَالِبًا إِلَّا الْجَنَامَ الْمُهْتَدَا
كَانَ السُّيُوفُ الْمَشْرِفِيَّةُ فِي الْبَرْزِي إِذَا اللَّيْلُ عَنْ غِنَا فُتْرٍ تَقْدَرَا
شَبَّهَ أَغْنَاؤُهَا بِالْإِبِلِ فِي مَضَاهَا بِالسُّيُوفِ إِذَا انْجَابَ عَنْهَا اللَّيْلُ بَعْدَ شَبَّهَ
وَتَعْبَهَا قَالَ سَعْدَانُ رَجَعَ إِلَى صِفَةِ الْإِبِلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَذْكُرَهَا وَهُوَ يَفْعَلُ هَذَا
كَثِيرًا يُضْمِنُ الشَّيْءَ فَيَسْتَدْرِفُهُ وَقَالَ سَعْدَانُ شَبَّهَهَا بِالسُّيُوفِ لِأَنَّهَا مِثْلُهَا
لَا يَنْفَعُهَا

جَرَّاجِيحُ بْنُ الْعَوَّجِي وَدَاعِي عَنْ تَجَرُّ حَوَافِيهَا السَّرِيحُ الْمُقْدَرَا
الْحَرْاجِيحُ الصَّوَامِرُ وَلِجَدِّهَا جَرَّاجِيحُ وَالْعَوَّجِي وَدَاعِي عَنْ فُحْلَانَ السَّرِيحِ الْبَعْلَانِ
طَوَالِبُ حَاجَاتِ رُكْبَانٍ شَقِيَّةٍ تَحْضُرُ حُدَايَا مِنْ اللَّيْلِ اسْوَدَا
سَعْدَانُ حُدَايَا شَدِيدًا لِسَوَادٍ وَقِيلَ حُدَايَا لِأَنَّ النَّاسَ يَتَجَدَّرُونَ فِيهِ
فَلَا يَظْهَرُ وَزَنَ

وَمَا تَرَكَ الْأَيَّامُ وَالسَّنَةُ الَّتِي تَعْرِقُ نَابِيَهَا السَّنَامُ الْمُصْعَدَا
لَنَاوَالْمَوَاشِي بِالْبَيْتَانِ يَقْدَرُهُمْ إِلَى ظِلِّ قَدْرٍ حَشَّهَا حِينَ أَوْقَدَا
وَيُرْوَى لَنَاوَالْبَيْتَانِ مِنْ مَوَاشِيهِ وَتُرْوَى بِهَا كُلُّ نَابٍ الْمَوَاشِي إِذَا الْأَرَامِلُ
مُتَشَبِّهَاتٌ بِأُولَئِكَ إِلَى طَعَامِ الْفَرَزْدَقِ وَالْحَشَّاءِ لَا يَقْدَرُونَ
لَحُوشَتَوَاتٍ بَرَفِ النَّارِ الْقَرِي إِذَا كَجَمِ الْكَلْبِ اللَّيْمِ وَأَخْمَدَا
الْكَعَامُ أَنْ يَلْمَهُ بَعْدَ بَعْضِهِ فِيهِ ثُمَّ تَبَشَّرَ الْفَقَاهُ لِبَلَايَةِ قَيْدَلٍ
عَلَيْهِ الصَّيْفُ

وَرِثَتْ ابْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ مَرْوَانَ الَّذِي بِهِ نَصَرَ اللَّهُ النَّبِيَّ مُحَمَّدَا
بَعْنِي عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ
تَرَى الْوَجْهَ تَسْتَحْيِيهِ إِذَا عَرَفْتَهُ لَهُ فَوْقَ أَنْ كَانَ الْجَرَّائِمُ سُجْدَا
أَيُّهَا الْبَهَائِمُ فَضْلًا عَنِ النَّاسِ لِحِلَالِهِ وَهَيْبَتِهِ يَقُولُ مَنْ لَا يَعْمَلُ بِهَا بِهِ
مِثْلُ قَوْلِهِ تَرَى الْوَجْهَ تَسْتَحْيِيهِ وَالْأَرْضُ إِذَا غَدَا لَهُ مَشْرِقًا شَرْقِيَّةً وَمَغَارِبُهُ

هَيْبَتُهُ

أَيُّ طَيْبٍ كَهَيْبَتِكَ الْكَثِيرُ نَدَاهَا وَأَعْطَاوَكِ الْمَعْرُوفَ أَنْ تَنْتَشِرَ دَا
وَيُرْوَى كَهَيْبَتِكَ الْكَثِيرُ وَقَوْلُهُ أَنْ تَنْتَشِرَ أَنْ تَخْلُ مِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ وَهُوَ أَعْلَمُ
وَأَنَّهُ لِحَبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدُ الْإِيحْيَالِ

الْحَقُّ دَمًا أَوْ تَرَوْهُ مِنْ عَطِيَّةٍ تَكُونُ حَيَا مِنْ حَلِّ غَوْرًا وَأَوْجَحَدَا
وَلَوْ صَاحِبَتُهُ الْأَنْبِيَا دَوَّ النَّهْرُ زَاوٍ مَعَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ الْمُسَوَّدَا
وَمَا سَالِ فِي وَادٍ كَأَوْدِيَةٍ لَهُ دَفْعٌ مَعَالٍ فَحَجَّرَ حَجْرًا زَبَدَا
وَحَجَّرَ ابْنُ سُفْيَانَ الْأَنْبِيَةَ بَلَّتْ فِي هَذَا إِذَا يَعْلَمُوا الْخَصِيصَ الْمُسْتَبِيلَا
يُرْوَى الْخَصِيصَ الْخَصِيصَ سَعْدَانُ فَالْحَجَّرَ ابْنُ سُفْيَانَ دَفْعًا فِي حَجَرٍ أَبْيَا

وَحَجَّرَ الْأَنْبِيَةَ مَعُونَةً وَبَزْدَانٍ وَرَوَى سَعْدَانُ هَذَا الْبَيْتَ
رَأَيْتَ مِنَ الْأَنْعَامِ فِي حَافِيهِمَا سَاهِيًا قَدْ كُنَّ الْعِشَاءُ الْمُنْصَدَا
فَلَا أُمَّ إِلَّا أُمَّ عَيْبَتِي عِلْمُهَا كَأَمَلِكِ خَيْرِ الْأَمْهَاتِ وَأَوْجَحَدَا

وَأَنْ عُدَّتِ الْأَبَا كُنْتُ ابْنُ خَيْرِهِمْ وَأَمْلَاكُهَا الْأَوْرَيْنِ فِي الْمَجْدِ زُنْدَا
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ الْأَسَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِي

وَأَزْعَجَ جَرَّارًا إِذَا مَا تَطَلَّقَتْ كِتَابِيَهُ خَرَّتْ لَهُ الْجَرَّارُ سُجْدَا
الْأَزْعَجُ الْجَيْشُ الضَّمُّ شَبَّهَهُ بِالرَّغْرِ وَهُوَ الْجَلُّ وَرَغْرُ الْجَلِّ نَفْثُهُ وَأَوَّلُهُ
وَالْجَرَّارُ الْكَبِيرُ وَلَا يَفْتَالُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنَ الْفِ جَرَّارُ وَجَرَّارُ وَارْبَعَةٌ أَزْعَجَةٌ فَتَانُ
بِمُسْئَلَةِ الْحَقِيقِ وَهَذَا بِلِزْنِ هَيْبَتِهِ التَّغْلِي وَالْخَوْفَ أَنْ يَنْشُرَ تِلْكَ الشَّيْبَانِي
وَلَسْتُ أَحْفَظُ الرَّابِعَ وَأَطْلَعُهُ أَجْعَلُ بِنِ الْبَحْلَانِ

لَهُ كَوْنٌ تَعَشَّى بِهِ الشَّمْسُ وَاضِحٌ تَرَى فِيهِ ابْنَاءَ الْمَنِيَّةِ زُودَا
يَقُودُ أَبُو الْأَشْجَالِ رُبْعَانُ حَيْبُهُ بِدَارِ الْمَنَايَا بَادِيَاتٍ وَعُجُودَا
عَلَى كُلِّ مَدْعَانٍ السُّرَى غَيْرُ مَجْمَرٍ تَقَادُ إِلَى الْأَعْدَاءِ مَشْنَى وَمَوْجِدَا

الْحَمْرُ الْبَطْنِيُّ أَبُو عَمْرٍو عَلَى كُلِّ مَدْعَانٍ السُّرَى وَمَقْلَصُهُ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَدْخُلُ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَيَعْتَدِلُ إِلَيْهِ
مِنْ حَاجَةِ الْمُبَارَكِ وَيَذْكُرُ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَيَمْدَحُهُ

اِنْ اسْتَطَعْتَ مِنْكَ الدُّنُو فَاَنْتَى سَادُنَا بِاشْلَاءِ الْاَسْبَازِ الْمُفْتَدِ
 الْاَسْلَاجُ جَمْعُ شَلُو وَهُوَ قَبِيْهُ الْلَحْمِ
 اِلَى خَيْرِ اَهْلِ الْاَرْضِ مِنْ يَسْتَوْفُ بِهِ يَكُنْ مِثْلُ مَنْ مَرَّتْ لَهُ طَبْرُ اسْعَدِ
 وَلَوْ اَنْتَى اسْتَطَعْتَ شَيْعًا سَعِيْبُهُ اِلَيْكَ وَاَعْنَا قِ الْهَدَى الْمُفْتَدِ
 بِنُومِيْمٍ يَفْقَلُوْنَ الْهَدَى
 خَلِيْفَةُ اَهْلِ الْاَرْضِ اصْبَحَ ضَوْءُ بِهِ كَانَ يُهْدَى الْهَدَى كُلُّ مُهْتَدِ
 فَانْ اَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ حَيْطَةُ يَدِهِ بِاهْلِ الْاَرْضِ مِنْ كُلِّ مَرَصِدِ
 فَلَسْتُ لَخَافِ النَّاسِ مَا دُمْتُ سَالِمًا وَلَوْ اَجْلَبَ السَّاعِي عَلَى مَجْدِي
 سَيَايَ اَمِيْرُ الْمُؤْمِنِيْنَ بَعْدَهُ عَلَى النَّاسِ اَنْ اَخْشَى يَدَ الْمُتَهْدِدِ
 وَكَيْفَ لَخَافِ النَّاسُ وَاللهُ قَابِضٌ عَلَى النَّاسِ وَالسَّبْعِيْنَ فِي رَاحَةِ الْيَدِ
 السَّبْعَاثُ السَّمَوَاتُ وَالْاَرْضُ يَقُولُ يَدُ اللهِ فَوْقَ اَيْدِي النَّاسِ وَالسَّمَوَاتِ
 وَالْاَرْضِ فِي يَدِ اللهِ
 وَلَا ظُلْمَ مَا دَامَ الْخَلِيْفَةُ قَائِمًا هَشَامٌ وَمَا عَزَّ اَهْلُهُ مِنْ مُشَرَّدِ
 هَلْ يَابَنِي مَرْوَانَ تَشْفِي صُدُورَكُمْ بِاَيْمَانِ صَبْرٍ بِاَدِيَاتٍ وَعُودِ
 فَلَا رَفْعَ اِنْ كُنْتُ قُلْتُ اَللّٰهُ زُوْا اَعْلَى زِدَايَ حَيْزُ الْبَشَةِ يَدِي
 بَعْدَ زَمَنِ هَجَابِهِ لِلنَّازِكِ وَانَمَا كَانَ هَجَاهُ الْمَوْحُ عَلَى لِسَانِ الْفَرَزْدَقِ
 وَتَحْرُقِيْنَامُ حَيْثُ كَانَتْ وَطَاءَةٌ لِرَجُلٍ خَلِيْلُ اللهِ مِنْ خَيْرِ مُجْتَدِ
 اَزَادَ وَطَاءَةً عَلَى اَزْدِ فَعَلَتْ فَجَزَلَ لِلْحَاجَةِ كَمَا قَالُوا صَخْرَةً فِي صَخْرَةٍ هَالِ الْخَزْمَاوِي
 وَطَاءَةٌ اَزَادَ مَقَامَ اَبْنِ هَيْمٍ اَيْ خَلَقَتْ هَذِهِ الْاَيْمَانُ وَتَحْرُقِيْنَامُ عِنْدَ الْمَقَامِ
 فَلَا تَرْكُوْا عَذْرَى الْمُضَى بَيَانُهُ وَلَا تَحْمَلُوْنِيْ فِي الرِّكْبَةِ كَالرَّيْدِ
 وَكَيْفَ اسْتَبَّ التَّهَرُّ لِهَ بَعْدَ مَا تَرَانِيْ بِدَفَاعٍ مِنَ الْمَاءِ مُزْدِي
 اِلَى كُلِّ اَرْضٍ قَادٍ دَجَلَةٌ خَالِدٌ اِلَيْهَا وَكَانَتْ قَبْلَهُ لَمْ تَقْتَوِدِ
 وَلَيْسَ لَيْلٍ قَدْ رَفَعَتْ سَنَاهَا بِاَكْلَةٍ لِلثَّاقِبِ الْمُتَوَقِدِ
 مَدَّ سَنَاهَا مَا هُنَا جَعَلَهُ شَرْفًا مَدَّةً وَقَوْلُهُ لَيْلٍ اَزَادَ اَنْهَا اَشَدُّ
 اللَّيْلُ بَرْدًا وَظُلْمَةً وَهَذِهِ الْاَرْضُ وَالثَّاقِبُ لِحَطْبِ الْاَرْضِ ثَقْبٌ ضَوْهَانُ

وَدَهْمًا مِغْضَابٍ عَلَى الْلَحْمِ نَهَقَتْ عُيُونًا عَنِ الْاَضْيَافِ لَيْسَتْ بِرُقْدِ
 الدَّهْمَا الْفَزْدُ وَغَضَبُهَا شَدَّةٌ غَلِيْبَانَا وَطَجُّهَا لَهْوَ الْعَيْنِ نَعْنَى نَفْسُهُ وَاهْلُهُ
 اِذَا اُطْعِمَتْ اَمْ الْهَشِيْمَةُ اَرْزَمَتْ كَمَا اَرْزَمَتْ اَمْ الْجَوَارِ الْمَجْدِ
 الْهَشِيْمَةُ الشَّجَرُ الْبَابِيَّةُ وَامَهَاتُ الشَّجَرِ ضَخَامَتُهَا وَارْزَمَتْ غَلِيْبَانَا
 اِذَا مَا شَدَّدْنَا بِالْهَشِيْمِ فَرُوجَهَا اَزَى كُلِّ سَنَاءٍ ضَوْهًا غَيْرَ مُحَمَّدِ
 وَسَارَ قَتَلَتْ الْجَوْعَ عَنْهُ بِصَرْبَةٍ اَنَا نَاطِرُ وَقَابِ الْحُسَامِ الْمُفْتَدِ
 عَلَى سَاقٍ مَفْحَارٍ جَعَلْنَا عَمَّاشًا شَطَائِبَ مِنْ جَرِّ السَّنَامِ الْمُسْرَهْدِ
 الْحَدَّةُ اَصْلُ السَّنَامِ وَالْمُحَادُ الْعَظِيْمَةُ السَّنَامُ وَعَمَّ نَكَّةُ السَّنَامِ قَدْرُهُ
 وَجَانِبُهُ شَطَاهُ وَاعْلَاهُ عَمَّ عَزْرَتُهُ وَالْمُسْرَهْدُ الْمُسْنَى تَمْنَا وَالشَّطَائِبُ
 الْمُسْتَرْجُ طَوْلًا
 وَطَارَ قَوْلِيْلٍ قَدْ تَابَى وَسَاقَهُ اِلَى سَنَانَا رِي وَكَلْبٍ مُعَوَّدِ
 اَضْمَرَ لِلْكَلْبِ فَعَلًا اَزَادَ بَسَاجَ كَلْبٍ مُعَوَّدٍ كَمَا قَالَ
 تَرَاهُ كَاَنَّ اللهَ يَجْعَلُ اَنْفَهُ وَعَيْنِيَّةً اِنْ مَوْلَاهُ ثَابَتْ لَهُ وَفَرُّ
 اَزَادَ يَجْعَلُ اَنْفَهُ وَيَفْقُ اَعْيُنِيَّةً لَكِنْ الْعَيْزُ لَا يَجْعَلُ وَزَوَى الْخَزْمَاوِي
 وَكَلْبٌ مُعَوَّدٌ وَقَالَ لَا يَتَّبِعُ الْاَعْرَابُ مِثْلَ هَذَا فَاَنْتُمْ اِذَا قَالُوا مِثْلَ هَذَا
 كَفُّوا وَوَقَفُوا عَلَيْهِ
 وَمُسْتَهْبِجٍ اَوْ قَدْ تَنَارَى لَصَوْتُهُ بِلاَ قَمَرٍ يَسْرَى وَلَا ضَوْءٍ فَرَقْدِ
 وَتَنَارَ رَفَعَتْ اَهَا لِمَنْ يَنْبَغِي الْقَرَى عَلَى مُشْرِفٍ فَوْقَ اَجْرَاثِيْمٍ مُسَوِّدِ
 مُؤَفِّدٌ مُرْتَفِعٌ اَوْ قَدْ بَطْنُهُ عَظُمَ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ بَيْنَا
 بِطَاطِيٍّ جَذْبِي الْيَوْمَ اَنْفَ اَبْنِ هَلِمٍ اِذَا مَا عَمَّ فِيهِ اَعْتَرَا ضُ عَزَّ الْقَصْدِ
 وَقَالَ اَيْضًا
 اَلَا اِنَّ الْبِيَامَ بَنَى كُلِّبٍ شَرَّ اَزِ النَّاسِ مِنْ حَضَرٍ وَبَادِ
 قَبِيْلَةٍ تَقَاعَسْنَ فِي الْمَخَارِي عَلَى اَطْنَابِ مُكَرَّبَةِ الْعِمَادِ
 الْمَكْنَةُ الصَّقِيَّةُ اَزَادَ اَنْ يُؤْتَمَّ قِصَارُ الْاَعْمَدَةِ صِغَارُ

بلغ عرضاً

بَارِئًا قَدْ حَمَلَ مَقُودَ وَهَآوَمَا يَدُورُ مَا قُودُ الْجِيَادِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِرَبِّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
كَرَّ يَوْسُفُ بَلَاكَ إِذَا أَخُوهُ سَبَلَ الضَّغَائِنَ حَتَّى مَانَتْ الْحَقْدُ
وَكَيْفَ تَرْمِي قُودَ لَكَ تَوَهَّاهَا إِذَا الْمُلُوكُ رَمَوْا وَاشْتَدَّتْ النَّصْدُ
يُرِيدُ أَمَّا الرَّجُلُ لِحَقْوَةٍ وَنَاهَضَتْ فَإِذَا الشَّيْءُ قَدْ هَمَّ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ يَصُولِهِ

وَالنَّصْدُ الْمَرْفُوعُ وَاشْتَدَّتْ أَرْقَاعُهُ
أَلَا تَرَى لَهُمْ فِي مَلِكِهِمْ عِلْمًا وَلَا تَرَى عِلْمًا إِلَّا لَهُ شَيْءٌ

وَقَالَ وَخَصِمْتُ بَنُو فُقَيْمٍ وَبَنِي الْعَبَّاسِ فَمَا لَمْ يَفْعَلُوا إِلَيَّ الْمَدِينَةَ
فَقَضَى بَنِي الْعَبَّاسِ بَنُو فُقَيْمٍ بَنِي فُقَيْمٍ فَأَشْرَفُوا مَعَهُمْ فِي طَرَفِهِمْ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
أَبِ الْوَفْدِ وَقَدْ بَنَى فُقَيْمٌ بِأَلَمٍ مَا تَوُوبُ بِهِ الْوَفْدُ
أَتَوْنَا بِالْفُؤُودِ زَمْعًا لَهَا وَصَارَ الْجَدُّ لِلْجَدِّ السَّعِيدِ

وَشَاهَدَتْ الْوَفُودُ بَنُو فُقَيْمٍ بِالْجَرْدِ إِذْ تَقَسَّمَتْ الْجُدُورُ
بَنُو فُقَيْمٍ تَجَابَ الْجَرْدُ فِي الْأَيْدِي وَالْجَرْدُ فَضْلُ الْبَعْرِ بَيْنَهُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِرَبِّهِ ابْنِ أَبِي
نَعْمَ أَبُو الْأَضْيَافِ فِي الْمَجَالِ غَالِبٌ إِذَا الْبَسَ الْغَايِبُ يَدَهُ مِنَ الْبَرْدِ
وَمَا كَانَ وَقَافًا عَلَى الضَّيْفِ مُجْمَلًا إِذَا جَاءَهُ يَوْمًا وَلَا كَانَ فِي الزَّيْدِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِرَبِّهِ ابْنِ أَبِي
وَكَانَ إِذَا مَا أَصْدَرْتَهُ مَكَارِمَ وَشَاوَزَ أُخْرَى غَيْرَ مُجْتَنِحِ الْوَرْدِ
يَقُولُ كَانَ إِذَا صَدَدَ عَنْ مَكَارِمَ وَرَدَ مَكَارِمَ غَيْرَ مَا يَكُنْ لَهَا غَيْرَهَا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
طَرَقَتْ نَوَازُ مَعْرِتِي دَوِيَّةً نَزَلَتْ بِحَيْثُ تَقْبِلُ عَفْرُ الْأَبْدِ
الْمَعْرِتُ إِذَا دَفَعَتْ وَجْهَهُ وَالْعَفْرُ مِنَ الْبَطَاءِ الَّتِي تَكُنْ الْحُرُونَةُ وَهِيَ
أَتَمُّهَا الْوَأَنَا وَالْأَبْدُ الْوَحْشُ إِذَا أَلْبَسَتْ

نَزَلَتْ مَلْفِيَّةً لِحِزَانِ وَهَاجِلٍ وَالصَّبْحُ مُنْصَدِعٌ كَلَوْنُ الْمُسْتَدِ

جَرَّهَا بَاطِنُ عُنُقِهَا وَالْمُسْتَدُ صُرْتُ مِنَ الشَّيْبِ يُقَالُ لَهَا لَسَادُهُ وَالْهَاجِلُ النَّائِمُ
جَرَفٌ وَمُخْرَقٌ الْقَبِيضُ هَوَى بِهِ شُكْرُ النَّعَاسِ فَحْشٌ غَيْرُ مُوسَدٍ
وَكَا تَمَّا نَزَلَتْ بِنَا عِظَانَهُ بَرِيَا ضُفْرُ لِنَفْسٍ جَدَّ يَقُهُ شَدِيدِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
إِذَا اتَّقَا عَصْرَ صَعْبٍ فِي خِرَامَتِهِ أَوْ أُنْ تَعْرِضُ فِي خَيْشُومِهِ صَيْدُ
رُضْنَاهُ حَتَّى يَرُدَّ الْقَسْرُ أَوَّلَهُ كَمَا اسْتَمَرَّ بِكَفِّ الْفَاتِلِ الْمُسَدِّ
فَلَا تَكُونَنَّ كَمَنْ تَعْدُو أَبْدَرَتْهَا أَوْلَادُ أُخْرَى وَلَا يَبْلُغَنَّ لَهَا وَلَدُ
إِنْ تَجْمَعُوا أَمْرًا كَمْ تَصْلُحُ خِلَافَكُمْ وَبِالْجَمَاعَةِ مَا يَسْتَمْسِكُ الْعَمْدُ

وَقَالَ أَيْضًا
إِلَيْكَ جَمَلْتُ الْأَمْرَ ثُمَّ جَمَعْتُهُ إِلَيْكَ وَأَشْلَاءُ الطَّرِيدِ الْمُسَدِّ
الطَّرِيدُ هُوَ نَفْسُهُ وَالسَّلْبِيَّةُ الْبَقِيَّةُ يَعْنِي شَلَوْ نَفْسَهُ وَهُوَ بَقِيَّةُ بَدَنِهِ

وَمَوْضِعٌ حَمْسٌ خَفَقَهُ كَتُّ شَادِسَاهُ وَقَدْ جَارَ الْخُدُودُ لَمُغْتَدِرِ
مَوْضِعٌ حَمْسٌ يَعْنِي مَوْضِعٌ رُكْبَتَاهَا وَتَفَنِّيَهَا وَكَرَّرْنَا قَوْلَ أَنَا مَوْضِعُ السَّادِرِ
أَبْجَحْتُ إِذَا الشَّقُّ الْعَمُودُ كَمَا تَمَّا بِنَا يَقُهُ مِنْ طَيْلَسَانَ وَجَبَسَدِ
شَبَّهَ طَرَا بَقِيَّةَ الْبَيْتِ مَعَ حُمْرَةِ الْفَجْرِ بِطَيْلَسَانَ فَرَدَّ مَعَهُ تَوْبُ

مَضْبُوعٌ بِالزَّعْفَرَانِ وَالْمُجَسَّدُ الْمَضْبُوعُ بِالزَّعْفَرَانِ وَالْجَسَادُ الزَّعْفَرَانُ
وَلَمْ يَتَوَسَّدَ غَيْرَ الْوَالِحِ سَاعِدٍ وَحَيْثُ انْتَشَتْ مِنْ بَارِي رُكْبَةِ الْبَيْدِ
الْبَيَانُ الْمَرْفُوعُ نَفْسُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْبَطِينِ
خَلَفَتْ بَرِيَّةَ الزَّاقِصَاتِ إِلَى مَنْ خَفَ أَفَاوَاغُ الْهَدْيِ الْمُقَلَّدِ
لَقَدْ ظَلَمْتُ أَيْدِيَكُمْ غَيْرَ ظَالِمٍ وَلَا لَهْوَانٍ فِي الْقِيُودِ مَقُودِ

وَقَالَ أَيْضًا
وَأَنَّى وَأَيَّاكُمْ وَمَنْ فِي جِبَالِكُمْ كَمَنْ جَبَلُهُ فِي رَأْسِ نَفْسٍ مَعَرِدِ
إِذَا ذَكَرْتَهُ الْعَيْنُ يَوْمًا تَحَدَّثَتْ عَلَى الْخَدِّ امْتِثَالُ الْجَمَازِ الْمَقَرِدِ
أَجِدُوا عَلَى سَبْرِ النَّهَارِ وَلَيْلِهِ فَلَنْ تُدْرِكُوا حُلَا تَكُمُ بِالْقَدْرِ

الظلام

از المصيبة ابراهيم مصرعه هدا لجال وكاد الركن ينقرد
 بدز النهار وشمس الارض تدفنه وفي الصدور حزار حزن يفتد
 اني رايت بني مروان غر تكروا المطعين اذا ما غيبتهم حردوا
 الجحد القليل الخبير يقال جحد جحد جحد
 والسابقين اذا مدت مواطنهم والرافدين اذا ما قلت الرغد
 والعاطفين على المولى جلومهم والامجدين من جازاهم مجدوا
 بقا ما جدي مجده اذا سبقته الى المجد
 وقال ايضا بجوابي هشل
 تعمري لئن قل الحصى بيوتكم كمر بني هشل ما لوكم بقليل
 واركنتم توكني امها تكم برهم وما اباؤكم فحور
 اثون بن ثور اني قد وجد تكم عبيد العصا من مشبع ونقيل
 ثور الاول المحجور والثاني جل وعبيد العصا اجرا الرعا
 والمسبح الدعوي والنقيل المشقل من حيي اليحي
 فصر الخاجت انك ذابوك كما ذاق من قبلك ابن وشيل
 بجوا هذا الشعر الاشهب برمي له وحجت اخوالا شهب بن ميلة
 وكانوا ثلثة اخوة حجت الاشهب وزيات وامهم رميلة وابوهم
 ثورن وابن وشيل اذا حجيم بن وشيل الزبجي الذي عاقه غالب
 وجق لمن امست رميلة امه يشد عليها للوم كل سبيل
 وقال لبراهيم بن عزي الكاني وكان على اليمامة
 وكان وقد بنا من الهاشم فيهم حشر بن حينا احد بني ربيعة بن خنظلة
 هو ابراهيم بن عبد الرحمن بن نافع بن عزي وعزي جد
 بنيت ابراهيم والرمل دونه شفايقه مبطووجه وخمائله
 الشفايق جمع شقيقة وهو الجدد بين الرملين والمبطووجه الموصولة
 والخمائل من الرمل ما ابنت الشجر

تنقري رجلا لم يكن والد لم انجحت الى ابواب ملك رواجله
 حملت الى خير البرية شترهم وما ظن خيرا الناس انك فاعله
 وكان يرى ان لن يحيى بمقرف وانت امير الامام وعامله
 كشت ام صخر فاه من عمو استها اذي من ملاقيها على من لواكله
 العمو اللثوي فقال انض غمته اذا كانت كهيئة اللثوي والندى
 والملاقي المبل بعينه موضع مخرج الولد
 غدايته لو بعدل النيل مزيدا لفرج استها لم يبقه الدهر غاسله
 غدايته من شتر غداية بن زروع
 وكل طعام مس صخر انكاه خبيث اذا عادت اليه انا ميلة
 وقال الفرزدق لرجل من اهل الشام يقال له عبن
 ابي سود وكان ابراهيم بن عزي بعثه على ماء الغرابية وكان يلقب
 غراب البير لسواده فاعضب الفرزدق فقال الفرزدق
 لو كنت مريالا وفيت بالذي عمت غداة الدوانك فاعله
 اذا قيل مري ايت شيمه له ومجلو لك من لونه لا يرايله
 الشيمه الطبيعة والمجلو لك السواد
 الشت ابن نوزي لنوبية فشت على ابنه والليل داج غيا طله
 فلو كان ابراهيم يعلم علمه وما غال من مال الملوك غوايله
 لاصح كرسوع الغراب فقعا بسرايله قد رايله انا ميلة
 الكرسوع مثالي الخضر والكوع مثالي الالهام
 يبيع له ما الغرابية كهمس يزاد اخي الفيل الطماء رواجله
 كهمس بن عفاق النشلي
 فويل لركبان الغرابية منكما اذا بارح الجوزاء فارت مزاجله
 اذا طلعت الجوزاء واشتد الحر لم يسوق الناس الا بجعل
 وقال فيها ايضا
 ألم تر كرسوع الغراب وماوات مواعيده عادت ضللا وباطلا

وَلَوْ كَانَ مِنْ بَنِي لَاحِظٍ قَوْلُهُ وَفِيَّ أَعْلَى مَا كَانَ شَدَّ الْحَبِّ بِلَا
 وَتَوَفَّ بَنِي مَرْثٍ الْقَوَائِي إِذَا غَدَّتْ عَلَيْهِ بِأَمْثَالٍ تَشْبِيهِ الْمَقَاوِلَ
 الْمَقُولِ الْمَلِكُ وَنَمَا نَمَى الْمَقُولُ لَأَنَّهُ إِذَا قَالَ لَمْ يَرُدَّ قَوْلُهُ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ أَيْضًا
 بَنِي حَارِثٍ مَهْلًا فَهَيْمٌ سَفِيهٌ كَمُ وَالْمَشْرِجَانِ غَيْرُ مَغْنَى الْجَسَدِ أَيْمِ
 جَارِمٌ بِنَا مَالِكٍ بِنِ تَعْدٍ بِنِ ضَيْبَةٍ وَكَانَ سَمُ جَارِمٍ تَيْمٌ اللَّهُ فَسَمِي
 جَارِمًا لِكَمْرَةٍ جَرَامَةٍ عَلَى أَهْلِهِ قَوْمِهِ
 عُمَيْرَانُ ذَا الْعَيْنِ الَّذِي كَانَتْ أُمُّهُ زَوْجِي عَمْرٍ حَتَّى يَصْفَهَا بِالْمَجَاجِمِ
 إِذَا دَعَمَزَانُ بِنِ الْحَارِثِ وَكَانَ لِحَوْلٍ كَانَتْ عَيْنُهُ زَوَاهَا حَجَامُ
 وَالْأَعْرَجِيُّ مِنْ بَنِي الْأَعْرَجِ مِنْ بَنِي تَعْدٍ بِنِ ضَيْبَةٍ بِنِ بَيْدٍ كَانَتْ
 عَيْنُهُ زَوَاهَا حَجَامُ مَصْهَاحَتِي زَوَاهَا ن
 بَنِي حَارِثٍ هَلْ تَعْلَمُونَ ثَلَاثَةً عَلَى الْأَرْضِ شَرَّ أَمْنِكُمْ أَلْ جَارِمِ
 فَلَوْ لَا بَنُو تَعْدٍ بِنِ ضَيْبَةٍ لَمْ أَبْلَيْتُمْ جَارِمٌ فِيكُمْ مَكَلَامَةٌ لَا يَمِ
 وَقَالَ لَيْسَ بِنِ الْمُهَلَّبِ وَكَانَ الْحَجَّاجُ اسْتَعْلَاهُ
 عَلَى خَرَّاسَانَ فَعَزَلَهُ وَاسْتَعْلَاهُ مَكَانَهُ فَنَبِيَهُ بِنِ مَسْلَمٍ الْبَاهِلِيَّةِ
 بَكَتْ جَزَعًا مَزُوًا خَرَّاسَانَ إِذَا رَأَتْ بِهَا بَاهِلِيًّا بَعْدَ أَلِ الْمُهَلَّبِ
 مَزُوًا خَرَّاسَانَ مَزُوًا وَدَوَّ وَدَوَّ الشَّاهِجَارِ
 تَبَدَّلَتْ الظُّرْنِي الْقِصَارَ أَوْ هَا بَكْلَ فَيَبْقَى بِنِ تَعْدٍ السَّيْفِ مُضَعِبِ
 الظُّرْنِي جَمَاعَةُ ظُرْنِيَانِ وَهُوَ دَوْبِيَّةٌ دَوْنُ الْكَلْبِ مُشْبَرُّ الرَّجْحِ
 وَالْفَيْقُ الْفَيْقُ يَفْقُ الْفَيْقُ لِلظُّرْنِي فَلَا يَرْكَبُ يَغْنَى ظُهُرُهُ
 أَغْرَكَ كَانِ الْبَدْرُ حَتَّى تَبْلُغَ كَرَمًا إِلَى الْأَمِّ الْكَرِيمَةِ وَالْأَبِ
 فَأَصَحَّ رَدَّ اللَّهِ زَيْنَ قُصُورِهَا إِلَيْهَا وَزَوْجُ الْمُسْتَغِيثِ الْمَشْغُوبِ
 يَقُولُ رَدَّ اللَّهُ إِلَى خَرَّاسَانَ نَوْرَهَا لِمَا رَجَعَ عَلَيْهَا بِنِ بَيْدٍ بِنِ الْمُهَلَّبِ
 وَكَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ رَدَّ إِلَى خَرَّاسَانَ بَعْدَ قَتْلِ قَتَيْبَةَ
 وَالْمَشْغُوبِ الدَّاعِي الْمُسْتَغِيثِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ

فَوَارِسُ ضَرَابُوزٍ وَلِحْيَتُهُ يَلْتَقِي عَلَيْهَا عَيْطُ الشَّابِرِ الْمُتَلَهِّبِ
 الْعَيْطُ مَا اغْتَبَطَتْهُ بِحَوَافِرِهَا فَأَثَارَتْهُ مِنَ الْغَبَارِ وَبُرُوقِ
 عَيْطُ مِنْ دَمٍ مُتَصَيِّبِ
 إِذَا جَلَسُوا زَانَ الْبَنْدِيِّ جُلُوسُهُمْ وَلَيْسُوا بِفَخَّاشِينَ عَلَى النَّاسِ الْكَلْبِ
 وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا
 أَبَا خَالِدٍ بَادَتْ خَرَّاسَانُ بَعْدَ كُمْ وَقَالَ ذُووُ الْحَلَجَاتِ ابْنُ بَيْدٍ
 فَلَا مُطِيرَ الْمَرْوَانَ بَعْدَكَ قَطْرَةٌ وَلَا ابْتِلَ بِالْمَرْوَةِ بَعْدَكَ عَوْدُ
 وَقَالَ أَيْضًا
 لَقَدْ عَصَتْ لِيَامُ بَنِي فُحَيْمٍ عَلَى أَنَا مِلَ الصُّغْرِ الْجَسَدِ
 وَمَا نَعَصَتْ فُحَيْمٌ لِلْعَالِي بِنِ تَعْدٍ الْفَخَّارِ وَلَا عَدْلٍ بَيْدٍ
 وَقَالَ لَيْلَانُ بْنُ أَحْوَزٍ الْمَاذَنِيُّ لِحْنِي مَارِ
 بِنَا لِكِ بِنِ عَمْرِو بْنِ مَيْمٍ وَكَانَ مُسْلِمَةً وَجْهَهُ فِي أَثَرِ الْمُهَلَّبِ
 فَلَحِقَهُمْ بِقَتْلِ بَيْدٍ قَتْلُ الرِّجَالِ جَا بِالذَّرِيَّةِ
 لَعَنِي لَقَدْ قَادَ ابْنُ أَحْوَزٍ قَوْدَةً يَهَادِلُ لِلْإِسْلَامِ كُلَّ طَرِيقِ
 تَنَبَّتْ ذُكُورُ الْحَيْلِ مِنْ أَهْلِ الْوَسْطِ وَكُلُّ مَفْدٍ وَالرَّهَانِ سَبُوقِ
 حَوَافِرِي يُحْدِثُ لِحْيَتِي كَمَا نَهَا إِذَا صَرَخَ الدَّاعِي كَلَابِ سَلُوقِ
 جَعَلْنَا بِقَتْلِ بَيْدٍ بِنِ تَعْدٍ بِنِ ضَيْبَةٍ وَلِجَسَادِهِمْ شَهَادَاتُ خُرُوقِ
 يَقُولُ تَرَكُوا الْجَسَادَ بِقَتْلِ بَيْدٍ وَجَمَلُوا زَوْجَهُمْ إِلَى الشَّامِ
 وَبُرُوقِي حَوْقًا ذَاتِ
 بِكُلِّ مُضَيٍّ كَالْهَلَاكِ فِي فِتْنَةٍ لَهَا غَيْبَةٌ مِنْ عَارِضٍ وَبُرُوقِ
 الْغَيْبَةِ السَّمَاءُ بِمُطَرِّبَتِهَا وَتَبْكُنُ
 وَشَبَّ قَادَ تَهْلُ صَنَادِ بَيْدٍ فِتْنَةٍ نَطَقَتْهَا فَا مَسَتْ غَيْرَ ذَاتِ فُتُوقِ
 هَذَا حَلَّتْ زِيَابُ
 قَالَ وَكَانَ مِنْ حُرَيْثِ زِيَابِ بِنِ مَيْمَةٍ وَهِيَ أُمُّهُ وَكَانَتْ أُمُّهُ لِحَالِ بِنِ مَالِكِ
 بِنِ نَعْمَى بِنِ سُلَيْمٍ بِنِ جَنْدَلٍ بِنِ تَحْسِلٍ مَوْلَا بِنِ عَمْرِو بْنِ شَبَابَةَ الْعَرَبِ

فَتَأْتَاهَا ثَوْرٌ مِنْ أَجَارَتِهِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ فَتَشِلُّ وَكَانَ مَعَهَا ابْنُ بِلْدَةَ فَوَلَدَتْ لَهُ زَيْبًا وَحَمَلَتْ
وَالْأَسْوَدَ وَالْأَشْهَبَ وَسُوَيْطًا وَقَالَ حَتَّى مَكَانَ حَتَّى فَكَانُوا مِنْ أَشْهُلِ الْخَوْفِ فِي الْعَرَبِ
الْأَسْنَاءُ وَالْيَدِيَّةُ وَأَمْنَعُهُ جَانِبًا وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ وَكَانَتْ مُسَاعَاةُ ثَوْرٍ زَمِيلَةً فِي
الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى كَانَ بَعْضُهُمْ فِيهَا رَجُلًا وَكَانُوا إِذَا بَدَى النَّاسُ عَزَمَ بِأَهْلِهِمْ عَمْدَ زَيْبٍ ابْنِ قُطَيْبَةٍ
لَهُ حِمْرٌ إِذَا ذَلَّ مَطْوً النَّاسُ حَتَّى أَصْنَعِي أَخَذَ الْخَوَاصِيَ فِي حَبَارِ الْإِمَارَةِ فَأَخَذَ هَذِهِ الْجَعْلَ يَغْلُو
عَلَى الشَّجَرَةِ مِنْهُ إِلَى قَدِّ شَبَقَتِ الْهَرَّةُ فَلَا يَفْرُتُهَا أَحَدٌ فَيَلْخُذُ مَالَهُ فِيهِ حَاجَةٌ فَيُطْفِرُ فَيَفْعَلُ
ذَلِكَ حَتَّى يَمُوتَ مِنْ الْإِمَارَةِ يَقَالُ لَهَا أَمَّ سَنَامٍ وَاجْتِاضَ مَعَهُ فِيهَا نَارٌ مِنْ بَيْتِ قُطَيْبٍ فَتَشِلُّ وَكَانَتْ
بَنُو قُطَيْبٍ وَبَنُو زَيْدٍ وَبَنُو مَنَاةَ بْنِ أَدِيمٍ خَلْفَاءُ وَكَانَتْ الْأَحْجَارُ خَلْفَاءُ عَلَيْهِمْ وَهُمْ صَحْرُ
وَجَنْدَلٌ وَجَرُولٌ وَبَنُو شَيْلٍ وَخَضِرَةٌ إِذَا كَانُوا مَعَهُمْ فَوَدَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَنَاةَ بْنِ أَدِيمٍ
يُقَالُ لَهُ شَمْرَةُ بِنْتُ عَوْدَةَ وَبِكُنَى الْأَكْرَشَاءُ بَعْضُ حِيَاضِ زَيْبٍ فَاسْرَعَ بِعَيْنِهِ فَلَمْ يَزَلْ
بَعِيرُهُ فَانْطَلَقَ مَغْضِبًا إِلَى مَرْهَنَّاكَ مِنْ بَنِي قُطَيْبٍ وَهُمْ بَنُو زَيْدٍ وَبَنِي ضَمْرَةَ بْنِ حَامِرٍ بْنِ قُطَيْبٍ وَخَضِرَةٌ
فَغَضِبُوا أَوْ قَعَّ الشَّرُّ فَأَقْتَتَلَ الْقَوْمُ فَضَرَبَ زَيْبٌ بِشَيْئٍ مِنْ صَبِيحٍ بِأَنْ يَدُ بِنْتُ ضَمْرَةَ وَهُوَ ابْنُ
الْعَبْسِيَّةِ وَأَمَّهُ بِنْتُ أَبِي زَيْدٍ الْحَكَمِيِّ مِنْ قُرَاطٍ مِنْ مَخْرُومٍ وَهُوَ أَبُو بَدَالٍ يَحْمَدُ فَيُسَاطِطُ فَيَقْطُرُ عَرَّ
هَامَتُهُ وَدَفَنَ مَا حَتَّى الْجِلْدُ مِنْ رَأْسِهِ وَلَمْ يَسِيلْ دَمًا وَلَمْ يَمُتْ مَكَانَهُ وَبَقِيَ حَيًّا
فَقَالَ زَيْبٌ قُلْتُ لَهُ تَعْنَى أَبَا بَدَالٍ تَعْلَمُ وَاللَّهِ مَا بَالِي أَنْ لَا تَتُوبَ أَجْرَ النَّبِيِّ
ثُمَّ يَخْلُجُ الْحَيَّانِ وَجَمْعُ كُلِّ أَحَدٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ فَقَالَتْ بَنُو قُطَيْبٍ بَنِي جَنْدَلٍ وَبَنِي خَمْزٍ وَجَرُولٍ
قَدْ ضَرَبَ صَاحِبَكُمْ صَاحِبَنَا هَذِهِ الضَّرْبَةَ وَلَا تَدْرِي أَمْ يَمُوتُ مِنْهَا أَمْ يَعْشِي فَانْصَفُونَا أَدْعُوا
إِلَيْنَا صَاحِبَهُ وَخُذُوا صَاحِبَنَا فَدَاؤُهُ فَإِنْ صَحَّ فَتَسَلُّوا نَاهِبٌ لَكُمْ وَإِنْ كَانَتْ الْآخِرَى
لَهُوَ قَاتِلَتَا فَإِنْ عَفَوْنَا عَفَوْنَا عَنْ حَقِّنَا وَإِنْ لَحِزْنَا بِقُودٍ أَوْ دِيَّةٍ لَحِزْنَا بِحَقِّنَا فَإِنْ الْقَوْمُ
فَأَقْتَتَلُوا بَوْمَهُمْ ذَاكَ إِلَى الْبَيْلِ كَرَّ إِلَى بَنِي شَيْمٍ أَخَابَنِي جَرُولٌ وَهُوَ سَيِّدُهُمْ خَرَجَ فِي حَاجَةٍ
فَلَفِيقَهُ بَعْضُ بَنِي قُطَيْبٍ فَخَلَعَهُ فَأَتَى بِهِ أَصْحَابَهُ فَقَالَ شَيْلُ بْنُ جَرِيٍّ يَا بَنِي شَيْلٍ أَطِيعُوا الْيَوْمَ
وَأَعْصُوا أَبَا قَالُوا نَعَمْ تَتَّبَعُكَ قَالُوا هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ إِلَيْكُمْ وَانْتَدَى وَانْ قَوْمُهُ حَتَّى مَاتَ أَنْتُمْ
فَلَا يَجَلُ لَكُمْ دَمَةٌ فَخُذُوا عَلَيْهِ وَخَلُّوا سَبِيلَهُ قَالُوا أَنْظِرْنَا إِيكَ فَقَالَ شَيْلُ يَا أَبَا اسْمَاءُ إِنَّا لَنَسْنَا
نَبِيًّا مِنْ جَالِ نَبِيَّا وَبَيْنَ قَاتِلَتَا قَتَلْنَاكَ وَأَنْتَ وَقَوْمُكَ فَأَنْتُمْ نَادَوْنَ حَقَّقْنَا وَقَدْ أَمَكُنَّا اللَّهُ
مِنْكَ وَأَنْتَ وَالسَّوَادُ عِنْدَنَا دَمًا مِنْ دَمِ بَنِي مَنَاةَ وَاللَّهِ لَا تَقْتُلُكَ أَوْ لَعْنَتَيْنِ مَا تَأْتِي لَكَ قَالَ

حاشية
بني جرول البادية
في
الجزيرة
التي
بين
البحرين
والعراق
والتي
كانت
تسمى
بني جرول

سَلْبِي قَالَ تَجْعَلُ لِلَّهِ لَتَضْرِبَنَّ عَنِّي بَنِي جَرُولَ حَتَّى تَأْتِيَنِي أَوْ تَطِيعُوا أَوْ تَضْرِبَنَّ بَنِي هَوْدَةَ
وَلَمْ يَنْجُ مِنْ جَرُولٍ أَنْ لَمْ يَطِيعُوا أَوْ تَضْرِبَنَّ عَنِّي بَنِي شَيْمٍ فَإِنْ لَمْ يَطِيعُوا أَوْ تَضْرِبَنَّ عَنِّي بَنِي شَيْمٍ
سَبِيلَهُ حَتَّى الْبَيْلُ فَإِنَّهُمْ حَيٌّ يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَقَالَ بَنِي جَرُولَ انْصَرِفُوا الْآنَ فَقَالَ اللَّهُ
أَعْرِضُونَ دُونَ قَوْمٍ يَدْعُونَ حَقِّمَهُمْ فَانْصَرَفَ مَعَهُ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ رَجُلًا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ بَنُو صَحْرٍ
وَبَنُو جَنْدَلٍ لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ زَهْنًا وَلَا يَفْتُلَهُمْ فَتَذَلُّ الْقَوْمُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْأَشْهَبُ
زَمِيلَةً قَالَ وَيْلَكُمْ أَلَيْسَ فِي ضَرْبَةِ عَصَا تَتَفَكَّرُونَ دَمًا كَمِ اللَّهِ مَا بِهِ مِنْ نَارٍ فَاعْطُوا قَوْمَكُمْ
بِحَقِّهِمْ فَقَالَ أَبُو تَوْهَيْبٍ قَدْ عَلِمَ الْقَيْدُ وَأَوْدَى الْمِفْتَاحُ ثُمَّ قَدْ اخَذُوا مِنْ حَقِّهِمْ رَجُلًا بِرُضُونٍ
بَعِيٍّ يَا أَسْمَاءُ وَلَا يَلْمِ أَنْتُمْ قَدْ خَلَّوْا عَنْهُ قَالُوا أَقْدَارُ سَلْبٍ فَقَالَ حَتَّى وَأَرْبَابُ وَاللَّهِ لَتَضْرِبَنَّ
وَلَتَجْعَلَنَّ بَعِيرَكُمْ وَلَا تَعْطِيَنَّ بَنِي شَيْمٍ الْجَعْلَ الْأَشْهَبُ يَقُولُ وَيْلَكُمْ أَنْتُمْ كُونُوا دُونَ قَوْمِكُمْ فِي ضَرْبَةِ
عَصَا لَمْ يَتَلَخَّ شَيْءٌ فَلَمْ يَزَلْ يَدْعُو حَتَّى جَاءُوا بِزَيْبٍ فَدَعَوْهُ إِلَى قُطَيْبٍ وَأَخَذُوا مِنْهُمْ أَبَا بَدَالٍ فَمَاتَ
فِي ذَلِكَ السَّيْلَةِ وَهُوَ فِي أَيْدِيهِمْ فَكُتِبُوا ذَلِكَ وَارْسَلُوا إِلَى عُبَادِ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ خَالِدٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ نَجْرٍ
وَالْيَعْفُوفِ وَمَعْبُدِ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبُدٍ فَعَرَضُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا أَدَامَا بَالَ اللَّهُ وَصَاحِبُنَا حَتَّى فَقَالُوا
فَإِنْ صَاحِبَكُمْ لَيْسَ بِي فَتَحْتَمِلُ بَنُو قُطَيْبٍ حِينَ أَصْبَحُوا فَنَسَرُوا وَغَنِي كَثِيرٌ ثُمَّ قَالُوا زَيْبٌ أَوْ صَاحِبُنَا بَدَالٍ
لَكَ قَالَ دَعُونِي أَصْلِي قَالُوا أَصْلُ مَا شِئْتَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ جَلَّ ثَمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ اللَّهُ إِنْ كُنْتُ
إِلَى زَيْبٍ لَهَا حَاجَةٌ وَلَكِنْ مَا مَنَعَنِي أَنْ أَصْلِيَ أَكْثَرَ مِمَّا صَلَّيْتُ الْخَافَةَ أَنْ تَرَوْا أَنَّ دَهْرِي فَرَّقَ مِنْ
الْمَوْتِ لِيَضْرِبَنِي مِنْكُمْ رَجُلٌ شَدِيدٌ لَمْ يَدْعُوهُ إِلَى خُرْمَةٍ بَنِي شَيْمٍ بَدَالٍ فَضَرَبَ عَنْقَهُ
ثُمَّ دَفَنُوهُ ثُمَّ وَدَّكَ فِي الْفِتْنَةِ بَعْدَ مَقْتَلِ عُمَارَةَ فَقَالَ اسْتَقَامَ النَّاسُ لِعَوِيَّةَ قَالَ رَجُلٌ لَمْ يَزَلْ مَبِيلَةً
أَمَّا قَاتِلُ أَخِيكَ صَاحِبَهُمْ خَطَا وَقَدْ قَاتَلُوا أَحَاكَ أَعْدَا فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِمْ فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ
مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ هُوَ وَنَشَبَهُ بَنِي مَالِكٍ بَنِي هَيْبٍ بَنِي قَيْسٍ بَنِي شَيْمٍ بَنِي جَنْدَلٍ وَصَفْرَةَ بَنِي مَالِكٍ الْخَوْشَبَةَ
فَجَمَعَهُمْ مَرْوَانُ بِاللَّيْلَةِ فَقَالَ بَنُو قُطَيْبٍ قَاتَلْنَا صَاحِبَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ سُلْطَانٌ فَتَشْتَعِدُّهُ فَاغْطِيْهُ بَنِي مَنَاةَ
حَمْسِينَ مِنَ الْأَبْلِ مَبِيلَةً فَقَالَ الْأَشْهَبُ

مَا زَالَ يَصِي الْعَيْشَ حَتَّى شَقَّقَهَا حَمْسِينَ تَبِعَهَا أَبُو بَدَالٍ
فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَعْبُرُ بِنَصْفِ الدِّيَّةِ وَزَعَمَ أَنَّ لَهَا

أَمَّا كَانَ عَبْدًا وَدِيَّ نَصْفَ دِيَّةِ الْحَزَنِ
أَرْفُو نَفْسِيكَ يَا مَجْرَزَ خَالِدٍ وَأَذْكُرْ مَقَادِخِيكَ يَوْمَ الْأَوَّلِ

عَزَمَ الْجَبِينُ عَلَى مَوَالِيهِمْ فَخَصَّوهُ مِنْ قَبْلِ الْقَفَا بِالْمَنْصُورِ
 مَرَّوَانُ يَعْلَمُ إِذَا بَشَّرَ دِيَارَكُمْ حَمْسِينَ أَنْ دِيَارَكُمْ لَمْ تَكْمَلْ
 وَقَالَ الْقَزْدُوقِيُّ
 دَعَا دَعْوَةَ الْجَبَلِ زَيْبَابٌ وَقَدْ زَايَتْ قَطَنَ هَرَوِ الْقَفَا فَنَزَعَهَا
 كَانَهُمْ اقْتَادُوا بِهِ مِنْ يَوْمِهِمْ خَرُّوا مِنْ الشَّاءِ الْجَارِي أَبْقَعَا
 فَلَوْ أَنَّ لَوْ مَا كَانَ مُجِيَّ أَهْلِهِ لَخَزَّ بِأَبَا لَوْ مَهْ أَنْ يَفْتِطَعَا
 إِذَا الْكَفَّةُ السَّيْفُ أَمْ دَلِيْمَةٌ وَخَالَ رَعَى الْأَشْوَالِ حَتَّى تَنْتَحَسِعَا
 الْأَشْوَالُ جَمَاعَةٌ شَوْلُ فِي الْأَبْلِ الَّتِي تَوَلَّتْ بِأَلْبَانِهَا فَذَهَبَتْ وَالشَّعْشَعُ الْكَبِيرُ
 وَالْقَفَا وَالشَّكْلُ لَوْ تَقَاتَلَتْ وَلَا تَلَوَّاهُ أَنْ تَفْعَا يَاهُنْدُ انْتَرَعَا مَا تَنْتَحَسِعَا
 زَمْيَلَةُ أَوْ شَيْمًا أَوْ عَرَكِيَّةً دَلُوكُ بَرَجْلِيهَا الْقَعُودُ الْمَوْقَعَا
 مَعْلُومًا بِأَمْحَاتٍ شَبَّهَ بِهِمْ وَعَرَكِيَّةً بَلَدٌ بِأَجْفِيَةِ الْحَرِّ وَصِيَادُ الشَّمَكِ يُقَالُ
 لَهُ الْغَزَنُ كَيْ فَتَنْسَبُ إِلَيْهَا وَالْقَعُودُ مَا بَيْنَ ابْنِ لَوْزٍ إِلَى الشَّيْءِ وَالْتَوَيْعُ أَنْ تَارَ الدَّرَجُ ظَهْرُهُ
 عَجُوزَانِ كَانَ الْمَصْدَرُونَ إِذَا زَاوَا سَوَادِيَهُمَا فَوْقَ الْبَعِيرِ بَرَزَ أَوْضَعَا
 الْأَيْضَاعُ الرَّفْعُ فِي السَّيْرِ يُقَالُ أَوْضَعْتُ بَعِيرِي أَيْضَاعًا وَوَضَعْتُهُ وَضَعَانُ
 يَنْجَحَانِ حَتَّى تَقْضِيَا حَاجَتَهُمَا قَلُوصِيَهُمَا وَالْيَتِيمُ يَتَرَكُنُ نَزْعَا
 يَقُولُ إِذَا زَاوَا هَاتَا الْمَصْدَرَيْنِ اسْرِعْنَا إِلَيْهِمْ حَتَّى تَقْضِيَا حَاجَتَهُمَا مِنْهُمْ
 وَتَتَرَكَا بِلَيْمًا نَارَعَةً دَاهِيَةً فِي كُلِّ وَجْهٍ
 فَلَا تَحْبِسْ يَا بَنِي زَمْيَلَةَ أَنَّهُ يَكُونُ بَوَا دُونَ أَنْ تَقْتُلَا مَعَا
 وَإِنْ تَقْتُلَا لَا تَوْفِيَا غَيْرَ أَنَّهُ دَمُ الثَّارِ الْخَرِي أَنْ يَصَابَ فَيَنْفَعَا
 النَّاقَةُ الْمَرْفُوعُ الشَّاءُ
 لَيْبِكُ زَيْبَابًا كُلَّ جَوَانَةِ الْكَنْزِ تَقْتُلُ الْخَصِيَّ غَرْمُو لَهَا قَدْ تَقَلَّعَا
 الْجَوَانَةُ الَّتِي تَحْمِلُ فَرْجَ الْوَلَدِ
 غَمْسِي تَوَجَّهَ الدُّخَانُ تَرِي لَهَا شَرَاكِينَ فِي بَابِ الْمَشَاشَةِ أَكْوَعَا
 يُرِيدُ أَنْ يَرَاهُ تَعْمَلُ الدُّخَانُ وَالْوَدُودُ كَثِيرًا يُرِيدُ أَنَّهُ قَدْ صَارَ لَهَا
 شَرَاكَازٌ مِنْ بَيَاضٍ غَرْمُو لَهَا فِي قَدَمَيْهَا وَالْمَشَاشُ كُلُّ عَظْمٍ غَيْرِ قَصَبَةٍ

قد

لشعره
شبهها إلى الكلد

بلغ العرض

هش

هَشَرٌ هُوَ مُشَاشٌ وَالْكَوَعُ زَوَالُ الْيَدِ مِنْ كَوَعِيهَا
 تَرِي الْأَهْلُ الْمَحْلُولُ يَتَّبِعُ رُجْحًا أَوْ زَكَانَ مَنْشُوفٍ الْفَرِيصَةِ أَفْرَعَا
 الْأَهْلُ الْفَصِيلُ يُلْهَجُ بِالرَّضَاعِ وَالْمَحْلُولُ أَنْ يَشُقَّ لِسَانُهُ وَيُجْعَلَ فِيهِ خِلَالُ
 بِمَنْعَةٍ مِنَ الرِّضَاعِ عِنْدَ الْفِطَامِ يَقُولُ هِيَ رَاعِيَةٌ فَقَدْ أَلْهَاهُ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ أَجْرَتْ
 وَالْفَرِيصَتَانِ الْعَصْبَانِ فِي مَرْجِعِ الْكَفَيْنِ وَجَوَانِي الْأَبْلِ إِذَا جَرَّتْ تَنْفَعَتْ
 أَوْ بَارَهَا وَجَرَّتْ فِي السَّيْرِ فَإِنَّ نَفْسَهَا ذَلِكَ وَالْأَبْلُ لَهَا الْبَرْزُ وَالْأَدْلُ لَبْسُ
 يَحْمُضُ وَيُزَلُّ خَائِرًا حَتَّى يَكُونَ كَالشَّيْرِ إِذَا قُتِلَ بِهِ
 تَلِيْتُ وَسَقَا هَا أَوْ أَنَا زِلَاسْتَهَا عَلَى الْبَكْرِ حَتَّى يَأْتِيَ الصُّحُّ أَدْرَعَا
 الْأَوَانُ الْيَمَانُ يُرِيدُ أَنْ تَبْرُكَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ فَلَا تَفْرِقُهُ فَتَسَاقَا هَا هَا
 الْجَمَامُ الْبَكْرُ تَوَطَّفُهُ بِمَا كَيْفَ شَاءَتْ وَدَرَعَهُ الصُّحُّ بَيَاضٌ أَوْ لَوْنٌ فِي غَيْرِ سَوَادِ
 اللَّيْلِ وَالشَّاءُ الدَّرْعَا مَا خُوذَ مِنْ هَذَا وَهُوَ أَنْ يَنْتَحِصَّ عَنْهَا وَأَنْ يَشَاهُهَا تَوَدُّ
 بَنِي صَامِتٍ هَلَّا زَجَرْتُمْ كِلَابَكُمْ عَنْ اللَّحْمِ بِالْخَبَرِ أَنْ يَتَمَرَّعَا
 إِذَا جَلَسَ زَيْبَابٌ وَالْمَرْغُ وَالشَّوْرُغُ وَاحِدٌ
 أَصَابَتْ كِلَابًا لَا طَوْلَ لَهَا جِهَانُ وَفَرَحَانُ مِنْهُ دَمٌ قَدْ تَدَرَّعَا
 الْأَطْوَلَانِ مِنْ بَنِي الْأَطْوَلِ مِنْ بَنِي تَهْشِلَ وَجِهَانُ فَرَحُهُ وَفَرَحَانُ كَلْبٌ لَبْسِي هُوَدَّةٌ
 وَهُوَ كَلْبٌ ضَارِي الَّتِي فَعَلَ فِيهِ مَا صَنَعَ
 وَلَيْسَ كَرِيمٌ لِلْحَرْبِيِّينَ دَائِقًا قَرِيٌّ بَعْدَ مَا نَادَى زَيْبَابُ فَاسْمَعَا
 الْحَرْبِيَانِ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي تَهْشِلَ
 فَشَرَّعَكُمْ الْبَاهُفَا فَاصْفَرَا بِهَا إِذَا الْفَاوُ مِنْ أَرْضِ السَّبِيَّةِ أَمْرَعَا
 تَحَاطَبَ هَذَا بَنِي زَمْيَلَةَ يَقُولُ حَسْبُكُمْ الْبَاهُفَا هَذَا الْبَابُ الَّتِي لَخَذَتْهُمَا مِنْ
 دِيَّةِ زَيْبَابٍ فَأَتَاهُمَا دَمُهُ فَاشْرَبُوا الْبَاهُفَا وَالْفَاوُ الْفَرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْرَيْنِ
 وَقَدْ كَانَ عَوْفٌ دَاذُجُولٌ كَثِيرَةٌ وَذَا طَلِبَاتٍ تَبْرُكُ الْأَنْفَ أَجْدَعَا
 أَتَيْتُ بَنِي الشَّرَفِ بِحَسْبٍ عَزَمُوا عَلَى عَهْدِي الْقَرْيَتَيْنِ كَانَتْ تَضَعُضَا
 أَتَيْتُهُمْ تَشْعِي لَشَقِّ دِمَائِهِمْ وَعَمْرُو شَلَجَ قَبْرُهُ كَانَ أَضْبَعَا
 أَنَا تَوَزُّ قَوْمًا تَارَهُمْ فِي أَكْفِهِمْ وَقَاتِلَ عَمْرُو يَرْفُقُ اللَّيْلَ كُتْعَا

ع

يُزِيدُ زَوْجُ اللَّيْلِ كُلَّهُ مِنْ عَزَّةٍ آمِنًا لَا يَخَافُ اللَّيْلَ وَكُلُّهُ جَمْعٌ
 فَتَبَيَّرَ أَفْلَا شَيْخَيْنِ أَحْمَقَ مِنْكُمْ مَا لَمْ تَزُقَا يَا بَنِي أُمَامَةَ مَرْفَعًا
 يَقُولُ لَمْ تَغْبِ شَيْئًا
 تَسْؤَقَانِ عِبَادَ أَرْعَمٍ مَا كَانَا تَسْؤَقَانِ قَرْدًا لِلْجَمَالَةِ أَصْلَحَا
 عِبَادُ بَنِي مَسْعُودٍ النَّشَلِيُّ وَالزَّعِيمُ الْكَيْلِيُّ وَالْجَيْلِيُّ الْأَذْيَنِيُّ وَالْقَيْلِيُّ وَالصَّبِيرِيُّ وَالْقَيْمِيُّ
 فَمِنْ ذَلِكَ أَصْلَحَهَا إِلَهُكَ دَفَأَ مَا شَاؤُكَ فِيهَا أَنْ يَنْبِتَ وَتَرْضَعَا
 إِلَهُكَ ذَا الْمَالِ الْمَوْرُوثِ الْقَدِيمِ يَقُولُ مَا شَرَفَكَ فِيهَا أَنْ تَزُورَا عَلَيْهَا كَمَا يَزُورُوا
 النَّبِيَّ وَتَرْضَعُ مِنْ ضَرْوَعِهَا عِلًّا يَقَالُ رَضَعَ يَرْضَعُ رَضْعًا وَرَضْعًا وَرَضْعًا
 دَوِيَّةٌ شَقَّتْ عَلَى الْأَعْمَى الشُّكْعُ وَأَمَّا الْيَوْمُ بِمَا مِثْلُ الرَضْعِ الْكَبِيرُ الْبُخْرُ
 سَبَّحَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَلَى نَائِي دَائِرَةٍ ثَنَّا إِذَا غَنَى بِهِ الرُّبُكُ أَقْدَعَا
 الْقَدْرُ الْكَلَامُ الْقَبِيحُ
 فَوَارِخُ مِنْ قَبْلِ امْرِئِيكَ عَالِمُ أَجْرِكُمْ صَيْفًا جَدِيدًا وَمَرْفَعًا
 أَجْرُكُمْ تَرْكُكُمْ وَآخِرُكُمْ
 أَنَاةٌ وَجَلَا وَانْظُرَانِ عَشِيرَةً لَا دَفْعَ عَنْ جَهْلٍ قَوْمِي مَدْفَعَا
 فَلَمَّا أَبَوَا إِلَّا الضَّحَاكُ رَمِيَتْ بِذَاتِ جَبَارٍ نَتْرُكُ الْوَجْهَ اسْتَفْعَا
 الْجَبَارُ الْأَتَاكَ أَنْ تَرَادَ بِقَصِيدَةٍ ذَاتُ أَتَاكَ
 فَارْأَاكَ الْوَقْتُ قَبْلَكَ خَالِدًا دَفَعْنَاهُ عَنْ جَرْتُومَةِ الْمَجْدِ أَجْمَعَا
 الْوَقْتُ الْأَجْمَعُ يَقَالُ رَجُلٌ وَقْتُ وَوَقْتَانِ
 بِمَآثِرَةٍ بَدَتْ أَبَاكَ وَلَمْ يَجِدْ لَهُ فِي شَيْءٍ يَاهَا ابْنُ فَفْتَرَةٍ مَطْلَعَا
 فَفْتَرَةُ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي تَهْمَلٍ جَدِي امْرَأَتِهِ
 أَيْسَعِي ابْنُ مَسْعُودٍ وَتِلْكَ سَفَاهَةٌ لِيَذْرُكَ مَا قَدْ كَانَ بِالْأَمْسِ ضَبْعَا
 لِيَذْرُكَ مَسْعَاةَ الْكِرَامِ وَلَمْ يَكُنْ لِيَذْرُكَهَا حَتَّى يُكَلِّمَ شَيْعَا
 كَذَبْتُمْ بَنِي سَلَمَةَ لَيْسَ كَذِبُ الْمُنَى وَتُرْدِي صَفَاةَ الْحَرْبِ حَتَّى تَصِيدَا
 فَارْأَاكَ الْمَجْدُ الْحَيَاةَ وَأَنْتُمْ تَسْؤَقُونَ عَوْدًا لِلزُّكُوبِ مَوْفَعَا
 سَبْعُ عِلْمٍ قَوْمِي أَنْتِي بِمَفَانَةٍ فَلَا تَفْتِ عَنْهَا الْحَبِيزِينَ فَارْأَاكَ

صح الشكع ١٥

أَرْتَعِ أَقَامَ يُزِيدُ أَيُّ مَفَانَةٍ لَا يَصِلُ فِيهَا مِنْ أَرَادَنِي عَزَا وَهَذَا لَشَلِّ أَرْتَعِ أَقَامَ
 إِذَا طَلَبْتَهَا فَتَشَلُّ كَانِ حَظُّهَا عَنَّا وَجَهْدًا ثُمَّ تَنْزِعُ طَلَعَا
 ابْنُ غَالِبٍ وَاللَّهُ سَمَاءُ غَالِبٍ وَكَانَ جَانِ أَنْ يَضُرَّ وَيَنْفَعَا
 وَصَعَصَعَةُ الْخَيْرِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ يُشْرِفُ حَوْضًا فِي حَيَاةِ الْمَجْدِ مُتَزَعَا
 وَجَدِي عَقَالٍ مِنْ بَكْرِ فَخَرَّابِهِ عَلَى النَّاسِ يُرْفَعُ فَوْقَ مَنْ شَأْنًا مَرْفَعَا
 وَخَالِي الَّذِي اخْتَارَتْ مَعْدُ حُكُومَةٍ عَلَى النَّاسِ ذَوَا فَوَاعِظَ طَاهِرًا مَعَا
 هُوَ الْأَقْرَعُ الْخَيْرِ الَّذِي كَانَ بَنِي أَوَّاحِي مَجْدًا ثَابِتًا أَنْ يَنْزِعَا
 فَيَا بَهْكَ إِذَا الْمَوْتُ لِي لَيْسَ لِي إِلَا كَانَ خَيْرًا مِنْ الْمَوْتِ وَارْفَعَا
 وَهَذَا أَوَّلُ الْيَوْمِ يَا أَلْ تَشَلُّ رَدِيَتْ صَفَاكُمُ مِنْ عِلٍّ قَصْدَا
 رَدِيَتْ مِرْدَاةً يَهَاكَ كَانِ أَوَّلِي دَاكُمُ فَدَلِي تَعْبُكُمْ فَتَضَعُضَا
 دَلِي فَتَضَعُ

أَيْنِكَ صح

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِمَا قُتِلَ آلُ الْمُهَلَّبِ بِقُنْدَلَيْكٍ
 نَحْنُ أَرْسَالُ الْبَاهِلِيَّةِ مَا شَفَتْ بِهِ نَفْسَهَا مِنْ رَأْسٍ تَارٍ مَعْلُوقٍ
 الْبَاهِلِيَّةُ بَنَاتُ عَطِيَّةَ بْنِ عَمَارٍ كَانَتْ تَحْتَ عَدِيِّ بْنِ رَاطَةَ الْهَزَازِيِّ وَكَانَ مَعُوبَةً
 يُزِيدُ الْمُهَلَّبِ قَتَلَ عَدِيًّا وَمَالِكًا وَشَهَابًا ابْنِي مَسْمُوعٍ قَالَ الْفَرَزْدَقُ وَبَنَاتُ قُنْدَلَيْكٍ
 هَلَالُ بْنُ لُحُوزٍ الْمَارِئِيُّ آلُ الْمُهَلَّبِ بِقُنْدَلَيْكٍ وَامْتَرَجَبُهَا هَوْلًا بِأَذْرَالِ النَّارِ
 يَقُولُ شَقِيَّتُنَّ هَا بِقَتْلِ مَعُوبَةٍ يُزِيدُ وَكَانَ مَعُوبَةُ قَتَلَ عَدِيًّا فَشَلَّ هَلَالُ مَعُوبَةَ
 حَمَلْنَا إِلَيْهَا مِنْ مَعُوبَةٍ الَّتِي فِي الْأَمْرِ تَغْشَى كُلَّ فَرْخٍ مُنْقَبِقٍ
 يُزِيدُ حَمَلْنَا رَأْسَ مَعُوبَةٍ يُزِيدُ مِنَ الْمُهَلَّبِ وَالْأَمْرُ إِذَا أَمَّ الدِّمَاغُ وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي
 تَغْشَى الدِّمَاغَ قَالَ الْخَزَمَارِيُّ لَمَّا قَالَ فَرْخٌ ذَكَرَ فَرْخَ النِّعَامِ وَأَوَّاحِيًا فَقَالَ مُنْقَبِقٌ
 وَالْفَرْخُ هُوَ الدِّمَاغُ بَعْجَتُهُ شَبَهَ اسْتِغْنَانَ الدِّمَاغِ وَجُتُومُهُ فِي الْمَامَةِ مَحْتَمُومٌ

الْفَرْخُ فِي وَكْنِهِ
 وَنَحْنُ أَنْ جِنَا عَنْ حَوِيلَةٍ حَذَرِ شَجَاكَ كَانِ مِنْهَا فِي مَكَانِ الْمُنْخَفِ
 كَانَ يُزِيدُ جَبْرَتًا إِلَى بَابِ خَلْفِ ابْنَةِ مَعُوبَةٍ بِوَاسِطَةِ مَعَا سَرَّاءَ مِنْ بَنِي سَيْمٍ
 فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنَّهُ قَدْ قُتِلَ قَدَّمَ هَوْلًا فَقَتَلَهُمْ وَمَضَى إِلَى السِّنْدِ فَبَعَثَهُمْ هَلَالُ فَقَتَلَهُمْ

خَوِيلَهُ يَنْتَ مَسْمُوعٌ بِمَا لَكَ مِنْ مَسْمُوعٍ بِشَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ مَا لَكَ مِنْ شَيْءٍ
وَالشَّجَامَا اغْتَرَضَ مِنَ الْخَلْقِ مِنْ غُودٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْعَصْرُ بِالطَّعَامِ وَالْجَارُ بِالزُّيُوفِ وَاللَّامُ وَالشَّدُ

لِزُيُوفَةٍ تَسْقِيهِمْ غَيْظًا طَوِيلَ الْجَارِ ٥

وَكَانَتْ إِذَا ابْنَا مَسْمُوعٌ ذِكْرَ الْمَاجِرَتِ دَفَعُ مِنْ دَمْعِهَا الْمَتَرُ فَرَقَ
تَرَقُّوْا الدَّمْعَ امْتِلَا الْعَيْنُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَفِضَ ٥

فَسَاغَ لَهَا بَرْدُ الشَّرَابِ وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ لَهَا فِي صَدْرِهَا الْمُتَجَسَّرُ
أَنْتَاهَا وَلَا تَمَشِي ثَمَانُونَ خِيَمَةً جَمَاعَتُهَا مِنْ مَحْتَلٍّ لَا وَمَقْلُوقِ

فَكَانَ يَنْقُذُ بَيْلَ مَنْ جَسَدُهُمْ وَالْعَفْرِ مِنْ زَيْدٍ يَهْدِي وَمَنْ فَوْقَ
أَزَادَ عَفْرًا بَابِلَ وَيَهْدِي بَيْلَ مَنْ يَهْدِي يَدُ خَرَجَ ٥

يَهْدِي مَنْ أَحْضَرَ الَّذِي ضَرَعُوا بِهِ إِلَى الْأَرْضِ شَيْءٌ مِنْ قَيْلٍ وَمُرْهَقِ
فَمَا مِنْ بَلَاءٍ أَوْ وَفَاءٍ سَوَى الْكَفَلِ يَنْقُذُ بَيْلَ إِذَا نَحْنُ نَرْتَقِي

يَقُولُ لَيْسَ إِلَّا وَلَا وَقَامِثُ الَّذِي فَعَلْنَا ٥
إِلَيْهِمْ وَهُمْ فِي سُورِهَا بِسُيُوفٍ وَأَعْيَالِهِ تَحْرِقُهُمْ كُلَّ مَحْرُوقِ

فَارْيَكُ قَتْلَ بَارِزَانَ طَاةً شَافِيًا وَمَنْ فِي عَيْنِ دَمْعٍ دُونَ تَرَقُّقِ
الْعَسَاةِ الزَّمَاخِ وَعَسَلًا نَحَا ضَرْبًا إِذَا هَرَعَسَل ٥

فَلَمْ يَبْقُ مِنْ آلِ الْمُهَلْبِ ضَرْبًا بِكُلِّ بَازٍ ذِي حُسَامٍ وَرَوْنَقِ
لَمْ يَبْقُ أَنْوَاجُ قِيَامٍ نَسَاوُهَا إِلَى جَنْبِ اجْتِدَادٍ عُمَاءٍ وَدَرْدَقِ

الدَّرْدَقِ الْأَطْفَالِ ٥
وَدَانِ حَبِيلِ الْكُفَّارِ مَا حَتَّ حَلَالًا لِمَنْ يَبْنِي هَاهَا لَمْ تَطْلُقْ

وَكَانَتْ أَثْنَانِي قَدْ زَانَا زَانِ تَعْلَاهَا وَعَمِيهِ فِي أَيْدٍ سَقَطْنَ وَأَسُوقِ
الْمُتَرَاثَا بِالْمَشَاعِرِ يَهْدِي بِنَا وَلَنَا مَجْدُ الْخَوْزِ الْمُصْدَقِ

أَيُّ مُضَرٍّ مِنْهُ الرُّسُولُ الَّذِي هَدَى بِهِ اللَّهُ مَنْ صَلَّى بِغَرْبٍ وَمَشْرِقِ
إِذَا اخْتَلَفَ بِالْأَبْطَحِينَ تَغَطَّرَتْ وَرَأَى وَقَيْسٌ دَبِلَتْ بِالْمَشْرِقِ

الْعَطَارَةِ السَّادَةِ وَالْعَطْرِ بِالشَّيْءِ وَالْمَشْرِقِ كُلُّ مُصَلٍّ يُصَلِّي فِيهِ
الْعِيدُ فَهُوَ مُشْرِقٌ وَالتَّوَكُّلُ بِحَبِّ الشَّيْبَابِ قَالَ الْبَحْرُ مَا زِيَّ بِيْزِيلُ مُشْرِقِ

مَكَّةَ يُصَلِّي فِيهِ الْعِيدُ ٥

فَمَا لِحَدِّ الْأَيَّانَا أَمَامَهُ وَأَرْبَابَهُ مِنْ فَوْقِهِ حِينَ نَلَسَتْ قِي
وَمَنْ يَلُوقُ تَحْرِيثًا إِذَا مَا نَسَا طَلْحًا يَخْتَلِفُ أَوْ قَيْسٌ مِنْ عَيْلَانِ يَغْزِقُ
هُمَا جَبَلَا النَّاسُ الَّذِي زَاهَا مَعَ الْجَمْعِ فِي جَوِّ السَّمَاءِ الْمُحَلَّقِ

فَتَحَّتْ أَبَا ذَرٍّ لِلَّهِ كُلَّ مَدِينَةٍ مِنَ الرُّومِ أَوْ بَابٍ مِنَ الرُّومِ مُغْلَقِ

وَقَالَ وَحَضَرَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيَّ جَنَانَةَ النُّوَارِ

أَمْرًا الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَا أَبَا سَعْدٍ حَضَرَ هَذِهِ الْجَنَانَةُ خَيْرُ

النَّاسِ وَشَرُّ النَّاسِ أَنْتَ خَيْرُهُمْ وَأَنَا شَرُّهُمْ قَالَ فَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا الْيَوْمَ

يَا أَبَا فَرَسٍ قَالَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُدْثَمِنُونَ سَنَةً وَأَنْشَأَ الْفَرَزْدَقُ يَقُولُ

لَقَدْ جَاءَ مِنْ أَوْلَادِ دَارِنٍ مِنْ مَشْرِيقِ النَّارِ مَشْدُودُ الْحَنَاقَةِ أَرْزَقَا
إِذَا جَانِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَائِدٌ عَنِيفٌ وَسَوَاقٌ يَسُوقُ الْفَرَزْدَقَا

أَخَافُ وَرَأَى الْقَبْرَانِ لَمْ يُعَافِي أَشَدَّ مِنَ الْقَبْرِ الْتَهَابًا وَأَضْيَقَا
إِذَا شَرِبُوا فِيهَا الصَّدِيدَ زَانَهُمْ يَلْبُذُونَ مِنْ جِرَى الصَّدِيدِ مَسْرَقَا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
أَلَا لَيْتَ شَعْرِي مَا أَرَادَتْ بِجَاثِيَعٍ بِالْغَيْظِ أَمْ مَاذَا يَقُولُ امْبِيرُهَا

أَلَمْ تَنْكُ أَعْلَادَ دَارِنٍ فِي دِيَارِهَا وَأَكْثَرَهَا أَنْ عَدَّ يَوْمًا نَفْسَ بِيرُهَا
فَلَا تَقْرُجَا بَائِسِي رَقَاشَ نِيَابِهَا فَقَدْ كَانَ مِمَّا أَنْ تَطْمَحُ حُورُهَا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَرْثِي عُمَرَ ٥
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْمَرٍ النَّبِيُّ الْقُرَشِيُّ ٥

أَمَّا قُرَيْشُ ابْنِ أَحْفَصٍ فَقَدْ زُرَيْتُ بِالشَّامِ إِذَا فَارَقْنَاكَ الْبَاسُ وَالْمَطَرُ
إِنْ الْأَزَامِلُ وَالْأَيَّامُ إِذَا هَلَكُوا وَاجْتَلَى أَذْهَبَتْ بَيْتِي عَلَى عُمَرَا

مَا مَاتَ مِثْلُ أَيْ حَفْصِ الْمَلْحَمَةِ وَلَا لَطَائِبِ مَعْرُوفٍ إِذَا افْتَقَرَا
كَمْ مِنْ فَوَازٍ قَدْ نَادَوْا إِذَا الْحَقُّ بِالْخَيْلِ يَسْمُكُ حَتَّى يَطْعُمُوا الظُّفْرَا

لَقَدْ زُرَيْتُ بَنِي تَيْمٍ وَعَيْنُ كَيْسٍ يُوَاسِيهَا الْخَيْلُ مِنْ مَضَرَا
يَعْنِي عُمَرَ هَذَا وَأَبَاهُ وَأَسْتَشْهِدُ بِأَصْطَحْ وَكَانَ تَوْجَهُ مَعَ

أَخْبَرِي
عَنْ أَعْلَى ٥
الْهِنْدِ مَح

وَيُحْيِي

عبد الله بن عامر بن زكريا بن خراش بن ايام عثمان
والاكرم مير اذا عدت فرور عما والا نعشيز اذا مولاها عتزا
فابكي هلت ابا حفص وصاحبه ابا معاذ اذا اشو بوبها استعرا
ابو معاذ عبد الله بن عمر بن عبد الله
حرب اذا الفتح كان التمام لها منه اذا انتجت الابلق الذكرا
هذا مثل يضرب عند الوفاء وعند شدة الامر يقال كما بالابلق العفوق
والعفوق الكامل وهذا لا يكون وسال رجل معوية فقال افرضني فقال لا
افعل فقال افرض لاهل بيتي فقال معوية
طلب الابلق العفوق فلما لم ينله اراد يفض الانوف
والانوف الرخم ولا يكاد يوجد يفضها يقال هو اعز من يفض الانوف
واعز من يفض الشمايم وهو طائر صغير واعز من فخذ البعوض
كم من جبان لذي الهجاء دتوت به الى القتال ولو كانت ما صبرا
منهز ايام صدوق قد يلبث بها ايام فازت والى ايام من هجرا
اما يوم فازت في يوم اصطحر استشهد بها ابو وحسن فيها بلا عمره
ويوم هجر يوم اي فذلك الحارثي
يا ايها الناس لا تتكوا على احد بعد الذي ضمير وافق القدر
ضمير منزل لقنات بين الشام والحجاز
كانت بداهة بد سيف اعدا به من العدو وغيبا بينت الشجر
تسخر الحيل في الهيجا اذا الحقت والمعترون قدور الناس والحجرا
من يقتل الجوع بعد ابن الشهيد ومن بالسيف يقتل كبش القوم اذ عكرا
عكرا رجوع
ان النوايح لا بعدون في عمر ما كان فيك ولا المولى اذا افتخر
اذا عددز فعلا اوله جتبا او يوم هيجا يعش باسنة البصر
القاتل الفاعل الحامي حقيقته والواهب المايه المعك والغترا
الموكا اجلة ولفظ الواحد والجمع فيه واحد والعز العبد والاماء

قال الحارثي المعكالي معها اولادها في ثلثت اليها قصير رؤوسها
عند عكاها وهي عكوة الذئب
لا يلقين بينه الدهر ذو حبيب يزجوا القدا اذا مارح انكسرا
يقول لا يلقين بينه وبيننا سيرا وليقاتل قد مات من كان يفدنه
ويقاتل الاسرا ولو كان فليقاتل
وقال للنوار امراة تزوج عليها امراة من البرايح
من ولد الحارث بن عباد وذاك انها قالت تزوجتها غراية دقيقة
الساقير فقالت
ازها نجوم الليل والشمس حية زحام بنات الحارث بن عباد
نسا ابو هن الا غرو لم تكن من الحث في اجبالها وهداد
ولحسن وهداد من الارز
ولم يكن الجوف الغوض محلا ولا في الهجان من زهط زباد
الجوف جوف عمار والهجان يور من الارز وباد بن عمر واه شرف العكا
ولبست واز بنات اني احبها الى دار مبات النجان حباد
ابوها الذي اذ في النعامة بعد ما ابث وايلك في الحزب غير ثاد
كان يقال للحارث بن عباد فارس النعامة وهو الذي يقول
قزما مربوط النعامة مني لفت حرب وايل عن جبال
وكان اسم قزمية النعامة
عدلت بهاميل النوار فاصبحت وقد رصبت بالنصف بعد عباد
فاجابه حزين
صري القبر ما صاهرت عمرو بن منديل ولا من بنات الحارث بن عباد
صراه ما اجتمع في ظهره من مائة
وقال الفرزدق لمقروع بن الحارث بن زيد بن شبيب بن حجاز
بن الحارث بن كعب بن عبد شمس بن شعد وكان ادخل فرسه اللبنة
اقول لمقروع وكل من اهر على الحيل مما تسحق خصايله

صَمْرُ قَاتِي شَوْفِ الْقِيَامِ جَنْدِكِ مُطْلَعِي لَمْ تُقَطَّعْ أَبَاحِلُهُ
نسبه الى مطلع فرس في قديمه والاحجار من الفرس عز قاتر في يده
 وَهِيَ الْأَحْجَلَانِ مِنَ الْيَاسِرِ
 شَدِيدِ مَنَاطِ الْحَالِيَيْنِ مُقْلَصِ حِمَا نَاهُ مَعْصُوبِ ظِلْمٍ مَفَاصِلُهُ
ويروي شديد مناط الكلبين يروي أنه شديد المشير ومناطهما معلفها
 وَالْحِمَا تَانِ الْعَصْلَانِ الْمَكْتَنَانِ عَلَى شَاقِيهِ وَالسَّاقِ مَائِنِ الْعَرُوبِ
 إِلَى الْفَحْرِ ثُمَّ الْفَقْدِ وَانْقِلَابِ الْعَرُوبِ إِلَى الرُّشْعِ الْوُطَيْفِ
 وَقَوْلُهُ ظِلْمٌ أَيْ لَطِيفُ الْمَفَاصِلِ
 يَسْتَوْفِي بَرَجِي ذِي جَنَاحَيْنِ خَاضِبٍ ذَرَا عِي شَرُودٍ يَفْثِلُ الْخَيْلَ مَا طَلُهُ
وقال الفرزدق لبيار بن سبته المجاشعي
 لَوْ كُنْتُ مِثْلَ الْخَبِيرِ لَعَسَفْتُ بِكَ الْبَيْدَ ضَرْبَ الْعَوْهِي وَدَاعِرِ
العويج وداعر في لزان
 وَكُنْتُ عَلَى حُرِّ الْمَهَارِي مُؤَمَّرًا عَلَى كُلِّ يَدٍ مِنْ مَعْدٍ وَجَاحِضِ
يقول كنت مؤمرا على عمار وبهاجر الإبل كرمها الحزم مازي
 وَكُنْتُ عَلَى أَرْضِ الْمَهَارِي مُسَلِّطًا عَلَى كُلِّ يَدٍ مِنْ عَمَالٍ وَجَاحِضِ
وروي أيضا فقد كنت في أرض المهاري مسلطان
 مَهْلَلَةَ الْأَعْضَادِ إِنْ سَرْتُ لَيْلَةً بِهَا أَصْبَحْتُ خَمْسَ الْبَرِيدِ الْمُبَادِرِ
مهلة مؤنومة بالأهلة على أعضادها وهي من مواضع مهلة
 وَخَمْسَ الْبَرِيدِ يَقُولُ كَانَتْ تَسِيرُ بِيكَ لَيْلَةً كَمَا يَسِيرُ الْبَرِيدُ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ
 وَلَوْ كُنْتُ بِالْحَزْمِ احْتَرَمْتُ صُدُورَهَا بِكُلِّ عِلَافٍ مِنَ الْمَيْسَرِ قَاتِرِ
العلاف إذا أراد رجل نسبه الى علف علف زيان بن جواز بن عمار
 بِنِ الْحَافِ بَرِضًا عَهْ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ نَحَتْ الرِّجَالَ وَرَكِبَ بِهَا وَكَانَتْ الْعَرَبُ
 أَمَّا تَرْكِبُ الْأَقْبَابِ وَالْمَيْسَرِ شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الرِّجَالُ لِجَرِّهَا مَيْسَرَةً
 وَالْقَاتِرُ الْمُقْتَدِرُ لَيْسَ بِوَجْهِ يَمْوُجٍ وَلَا ضَبَقٍ يَعْصُرُ
 تَرَاهَا إِذَا الْكَادِي رَجَا نَسْلَهَا عَصَاهُ شَدِيدٌ كُلُّ حَقْبَاءُ ضَامِرِ

شَأْنُهُ سَبَقَتْهُ وَحَقْبًا لِلْيَاسِرِ أَثَارُ الْحَقْبِ حَقْوِيهَا
 تَرَى الْبِلَامَ لَمْ تَحْجِرْكَ زُؤُونُهَا وَهِيَ إِذَا حَزَرَكَ غَيْرُ الْأَبَاعِرِ
 وَكُنْتُ أَمْرًا لَمْ تَعْرِفْ الْأَمْرَ مُقْبِلًا وَلَمْ تَكْ إِذَا نَكَّرْتَهُ أَمْصَادِرِ
يقول لم تعرف الأمور حتى وردت عليك وإذا وردت عليك لم تعد لها مصاديرها
 فَهَلَا خَشِيتَ الْقَوْمَ إِذَا حَزَرَ جَهَنَّمَ مِنَ السَّحَرِ حَيَاتٍ صَلَابِ الْمَكَاسِرِ
 وَيُزَوِّي أَلْمَ تَرْهَبُ الْحَيَّ الْأَلَى حَزَجَتْ لَمْ مِنَ السَّحَرِ حَيَاتٍ
 أَنَا شَرُّ الْحَيِّ الْكَرْبِ عَنْهُمْ سُبُوهُ فَهَمَزٌ إِذَا كَانَتْ الْأَنْفَاسُ عِنْدَ الْكِنَاجِرِ
وقال الفرزدق يهجو عبد الرحمن بن حنبل الأشعث
 بِنِ قَيْسِ بْنِ عَدِي كَرِبَ الْكِنْدِيِّ وَمُضَرَّ نَقُولُ مَعْدَا الْيَمْرِ نَقُولُ مَعْدِي كَذَا
قال أبو توبة
 لَيْسَتْ هَلَا يَا الْفَافِلِينَ أَيْتُمْ بِهَا أَهْلَكُمْ يَا شَرَّ جَيْشِينَ عُنُورَا
 رَجَعْتُمْ عَلَيْهِمْ بِالْهَوَازِ فَاصْبَحُوا عَلَى ظَهْرِ غُرَبَانِ السَّلَاقِ بَقَا دَبَرَا
السلاق أثار الدبر في ظهره
 وَقَدْ كَانَ شَيْمُ السَّيْفِ بَعْدَ اسْتِغْلَالِهِ عَلَيْهِمْ وَنَا الْغَيْثُ فِيهِمْ فَأُمِطَرَا
شيم السيف عند غدت السيف وشيمته وقوته وعمدته والغدته وهو مفرط
 زَدَدْتُمْ عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ وَالشُّرَكَ عِنْدَكُمْ تَحْدِي طَعَانًا بِالْأَسِنَّةِ الْحَمْرَا
يقول رجعت خالعين وتركتم نعر الشوك الى قتال الحجاج
 إِلَى مَحْرِكِ فِي الْحَرْبِ بَابِي إِذَا التَّقْتُ اسْتَشْنَاهَا بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجَحِّرَا
 إِذَا عَجَمَتْهُ الْحَرْبُ يَوْمًا أَمَرَهَا عَلَى قَتْلِ مَنَهَا عَنِ الْبَيْتِ اعْسَرَا
الفترا الناحية يروي أنه يغتبرها ويقتلها
 وَلَمَّا رَأَى اللَّهُ الَّذِي قَدْ صَنَعْتُمْ وَأَنَّ ابْنَ سَيْحُنْتَ اعْتَدَى وَتَجَبَّرَا
 وَقَارَعْتُمْ فِي الْحَقِّ مَنْ كَانَتْ أَهْلُهُ بِبَابِ طَلِ سَيْحُنْتَ الضَّلَالِ وَدَكَّرَا
 زَمَاكُمْ بِمُيْمُونِ النُّقْبَةِ جَارِمِ إِذَا لَمْ يَفْعَمْ بِالْحَقِّ لَقِي زَكَرَا
 إِذَا شَدَّ ابْنُ مَيْمُونِ ابْنِ نَمِرٍ دُرْعَةً وَابْنُ نَمِرٍ عَارِ لِحْمَةٍ قَدْ تَحَسَّرَا
 لَقَيْتُمْ بَنِي اسْتَاهِي هُنَّ ابْنُ حَرَّةٍ إِذَا الْمَوْتُ بِالْمَوْتِ ارْتَدَى وَتَنَازَرَا

أَبَى الْمُنَى لَمْ تَنْقُصْ مَرَّةً بِهِ وَلَكِنْ إِذَا مَا أَوْزَدَ الْأَمْرَ أَصْدَدَا
لَا عَمْرَأَتَ تَجْعَلُ اللَّهُ كُتْبَهُ هُوَ الظُّفْرُ الْأَعْلَى إِذَا الْبَاسُ أَصْحَرَا
مُعَانُ عَلَى حَقٍّ وَطَالِبُ بَيْعَةٍ لَا فَضْلَ أَحْيَاءِ الْعَشِيَّةِ مَعَشَرَا
لَا لَأَبَى الْعَاصِي تَرَاتُ مَشُورَةٌ لِسُلْطَانِهِمْ فِي الْحَقِّ أَلَا يُعَبِّرَا
عَجِبْتُ لِنُورِ مِرْزَايَ وَجَنِّهِمْ زَيْجَةً وَالْأَجْرَابُ مِمَّنْ مَصَّيْرَا
وَمِنْ جَبْرِ خُطَايَ سَجِسْتَانِ أَصْبَحُوا عَلَى سَبَبِي مِنْ دِيْنِهِمْ قَدْ تَغَيَّرَا
وَهُمْ يَا نَا أَلْفَ وَلَا عَقْلَ فِيهِمْ وَلَا زَايَ مِنْ بَيْنِ حَيْلَةٍ لَوْ تَفَكَّرَا
يَسْوَفُونَ جَوَاكَا يَسْتَفْتِحُونَ إِيَّاهُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ مِمَّنْ تَحْجَرَا
عَلَى عَصَبَةٍ عُثْمَانُ مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ إِمَامُ بَجَلَعَتِ الظَّلَامَ فَاسْفَرَا

يَزِيدُ عِنْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ
خَلِيفَةُ مَرْوَانَ الَّذِي اخْتَارَهُ لَنَا بِعِلْمِ عَلَيْنَا مِنْ أَمَاتٍ وَأَنْشَرَا
بِهِ عَمَرَ اللَّهُ الْمَسَاجِدَ وَأَنْشَى عَنِ النَّاسِ شَيْطَانُ الْبِفَاوِ قَاصِرَا
وَلَوْ زَجَفُوا بَابِي شِمَامٍ كَلِمَتُهُمَا بِالْشِّمِّ مِنْ سَلَمِي إِلَى أَسَدٍ وَجَمِيرَا
عَلَى دِيْنِهِمْ وَالْهِنْدُ تَرْجِي قِيُومَهُمْ وَبِالرُّومِ فِي أُنْدَا نَهَارُومِ قَبِصَرَا

الْأَفْدَالُ الْخُصُونُ وَاحِدُهُمَا قَدْزَنْ
إِلَى بَيْعَةِ اللَّهِ الَّتِي اخْتَارَ عَبْدُهُ لَهَا ابْنَ الْعَاصِي الْإِمَامَ الْمُؤَمَّرَا
لَفَضْلِ الَّذِي أَعْطَى النُّبُوَّةَ كَيْدَهُمْ بِأَكِيدٍ مَّا كَايِدُوهُ وَأَقْلَدَا
أَتَانِي بِذِي هَدْيٍ حَدِيثُ زَاكِيٍّ هَذَا صَاقٌ مِنْهَا صَدَقَ جَبْرِ خَبَرَا
وَقَابِغٌ لِلْحَجَّاجِ تَرْجِي نَسَاؤَهَا بِالْأَدْمَا قَدْ كَانَ مِنْهُمْ مَضْمَرَا
فَقُلْتُ فِدَايَ أُمِّي لَهُ جَبْرِ صَاوِلَتْ بِهِ الْحَرْبُ نَارِي رَأْسَهَا جَبْرِ شَمَرَا
سَقَى قَلْبِي دِيْنَهَا السَّمَّ حَتَّى تَخَاذَلُوا عَلَيْهَا وَأَرْوَى الزَّاعِمِي الْمُؤَمَّرَا

الزَّاعِمِي السَّنَانُ شَبَّهَ الزَّاعِمِي وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَخَذَ الْأَسِنَّةَ
وَقَعَصَتْ هِيَ أَوَّلُ مَنْ أَخَذَ الْأَسِنَّةَ وَالْمُؤَمَّرُ الْمُجْدَّدُ
سَقَى ابْنَ زَا مِرْطَعَهُ فَوَزَتْ بِهِ وَجَحْرُوشُهُمْ مَأْمُومَةٌ فَتَفَقَّطَا

بلغ عرضها

أَزَادَ عَبْدُ اللَّهِ نَزْرًا مِرْزَايَ قَتَلَ يَوْمَ الزَّوْبَةِ وَجَحْرُوشُهُمْ أَزَادَ حَرِيشَ بْنَ
هَلَالٍ قَتَلَ بِالزَّوْبَةِ وَالْمَأْمُومَةُ الضَّرْبَةُ الَّتِي قَدْ لَعَنَتْ أُمُّ الدِّمَاحِ
وَأَفَلَتْ زَوَاضِ الْبَغَالِ وَلَمْ تَدْعُ لَهُ الْخَيْلُ مِنْ أَجْرَاجِ زَوْجِيهِ مَعَشَرَا
يَزِيدُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ أَحَدَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ جَدُّ يَعْقُوبَ
بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ الَّذِي بِالْأَهْوَاوِ كَانَ أَنْهَزِمَ فَأَخَذَتْ جَارَتُهُ يَوْمَ الزَّوْبَةِ
وَأَفَلَتْ دَجَالُ الْبِفَاوِ وَمَا نَجَّاهُ عَطِيَّةُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ أَمَهْرَا
دَجَالُ الْبِفَاوِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَمْرَةَ أَحَدِ بَنِي حَبِيبٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ كَانَ أَعْوَزَ
الَّذِي يَقُولُ جَمِيدُ الْأَرْقُطِ

يَا أَعْوَزَ الْعَبْرَةَ فَكُنْتَ الْعَوْرَا لَا تُخْبِنُ الْخَدِيقَ الْحَفُورَا
تَنْبُشُ فِي جَافَاتِهِ الْقُبُورَا يَرُدُّ عَنْكَ الْقَدْرَ الْمَقْدُورَا

وَعَطِيَّةُ بْنُ عَمْرِو الْعَبْرِيُّ زَيْيَ نَفْسِهِ الْمَاهِرُ
مِنْ الْوَفْدِ دَعِ الْجَارِي عَلَى كُلِّ لُجَّةٍ خَفِيفًا إِذَا لَاقَى الْأَوَادِي أَبْتَدَلَا
وَزَاجَ الزَّيَّاجِيَّ إِذَا شَرَعَ الْفَنَاءُ مُطْبِقًا وَبَرَادُ فَرَا زَا عَدَدَا
أَزَادَ مَطَرُ بْنُ نَاجِيَةَ الَّذِي غَلَبَ لَابِنُ الْأَشْعَثِ عَلَى الْكُوفَةِ وَبَرَادُ أَزَادَ الْأَبْرَدِينَ

قَرَنَ هُمَا زَيْجَانِ مَرِيَّةٍ بَرْدُوعٍ وَالْعَدُوُّ الْمَجْدُ الْمُنْكَوَشُ
وَلَوْ لَقِيَ الْحَجَّاجُ فِي الْخَيْلِ لَا قِيَّاحِ سَابَ يَهُودِيٍّ مِنْ أَهْلِ كَيْسَرَا
وَلَوْ لَقِيَ الْخَيْلُ ابْنَ سَعْدٍ لَفَتَعُوا عِمَامَتَهُ الْمَسْلَا عَصَا مَذَكَرَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ بَرْدُوعٍ وَقَاصِ الْهَرِيِّ وَكَانَ يَغْتَمُّ الْقَبْدَانُ وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَ دُوبَاةَ

الْعِمَامَةِ يُصَاغُ عَلَيْهَا بِمَا يَفْقَاهُ ثُمَّ يَرُدُّهَا إِلَى قَفَاهُ
وَلَوْ قَدَّمَ الْخَيْلُ ابْنَ مُوَشَّى أَمَامَهُ لَمَاتَ وَلَكِنْ ابْنُ مُوَشَّى تَأَخَّرَا

عَمْرُو بْنُ مُوَشَّى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ النَّبِيِّ
رَأَى طَبَقًا لَا يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ لَمْ يَقَايِدْ قَدَامَهُمْ غَيْرَ أَعْمُورَا

الطَّبَقُ أَزَادَ الطَّبَقَةَ مِنَ النَّاسِ وَالْأَعْوَزُ الْعَوَارُ وَهُوَ الْجَبَارُ
وَهَمِيَّانُ لَوْ لَمْ يَقْطَعْ الْحَجَرُ هَارِيًا نَارَتْ عَجَابُ حَوْلِهِ الْخَيْلُ عَشِيرَا
أَزَادَ هَمِيَّانُ بْنُ عَبْدِ السَّلْدِ شَيْ

وَهَذَا الْقِي فِي دَجِيلِ نَفْسِهِ مُنَافِقًا إِذْ لَمْ يَجِدْ مُتَعَبِّرًا
 إِذْ أَدْعَى اللَّهُ بِفَضَالَةِ الزُّهْرَانِ وَكَانَ الْقِي نَفْسَهُ فِي دَجِيلِ فَنَجَّ وَأَفْلَتَ
 مَرَاتِنِي سَحْنُ بَضْرِبِ الْمَوْجِ بِأَسْنَةِ إِذَا أَعْلَوْتُ أَعْرَافَ غَضَبِ الْأَخْضَرِ
 الْأَخْضَرِ الْحَرْنِ وَأَعْلَى لَابِهْ نَلَاظُ أَمُولِجِهِ وَأَعْرَافُهُ مَا زَنَعَ مِنْهُ
 وَمَا تَرَكْتُ رَأْسًا لِبَكْرِ بْنِ أَيْلٍ وَلَا لِبَكْرِ بْنِ الْأَمْكُورِ
 لَكِنْ بِنِ الْقِي بِنِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَالْمُكُورِ الشَّاقِطُ بِقَالَ صَرَهُ فَكَوْنُ
 وَجُوهَهُ وَهُوَ وَبَرَكَةُ وَقَطْلُهُ وَقَطْرُهُ وَجَعْفَلُهُ وَجَرَّعِبَهُ
 وَجَعَبَهُ إِذَا زَمِي بِهِ وَصَرَعَهُ وَأَشَدَّ
 يَوْمًا يَوْمَ الْخَفْضِ الْمُجُورِ ٥ الْخَفْضُ الْبَعِيرُ عَقْرُونَ
 وَأَفْلَتَ جَوَاكُ الْبَمَلِ بِنِ بَعْدَ مَا رَأَى الْحَيْلَ تَزِي مِنْ كَيْتٍ وَأَشَقَّ
 إِذَا دَارَ الْأَشْعَثُ ٥
 وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا بِالنَّيِّ لَمْ تَدْعُ لَهُ قُوَادٍ أَوْ مِنْهَا بِنِ زَجْلِيهِ مَسْدًا
 يَقُولُ الْبَابُ ٥ فَرَعَةٌ وَبِنِ زَجْلِيهِ سَلْجُ قَدَمِ زَلْطَخِ ٥
 بِضَبْعِ زَنْزُورٍ جَعْفَرُهُ وَفَوَانِ أَجْرٍ وَاحْتِنَاهُ بَعْدَ مَا قَدْ تَشَحَّرَ
 الضَّبْعُ قَانَ الذِّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ ٥ وَتَوَرَّأَرْضُ شَيْبَةِ الْبَهَا وَالْإِجْرَانِ
 يُطْعَمُ الرَّحْلُ وَيَتْرَكُ فِيهِ الرِّيحُ ٥ وَحَشَاهُ عَفَاجُهُ يَقُولُ زَمِي تَجْعَرُ
 حَيْزَنَ تَارَ مِنْ مَضْجُوعِهِ ٥
 عَلَيْهِ مِنَ الْقَتْلِ أَبُورُ تَعَرَّضَتْ فَأَعْفَاجُهُ تَزْمِي بِهَا حَيْزَنَ شُورًا
 يَقَالُ لَوْلَا شَيْءٌ تَبْدَأُ بِهِ الضَّبْعُ مِنَ الْإِنْسَانِ فَرَجُهُ وَشَايِرُ السَّبَاعِ تَبْدَأُ
 بِالْبَطْرِ وَتَبْدَأُ بِالْعَبُورِ ٥
 وَدِدْتُ جَنَابًا إِذَا نَتَّ مُوَكِّفُ جَمَارِكُ مَحْلُوقٍ تَسْوِقُ يَعْفَرُ
 يَقُولُ وَدِدْتُ أَنَّكَ كُنْتَ جَنَابًا وَلَمْ تَكُنْ الْحَيْلَ وَغَفَرُ امْرَأَةٍ ٥
 بِعَارِزَةِ حَمْرٍ تَعْرِكُ بِأَسْنَتِهَا بَتُوجِ عَمِيرٍ لِلْكَارِ أَوْ مُوجَرًا
 تَوَامِرُهَا فِي الْهِنْدِ أَنْ تَلْقَى بِهِمْ وَيَا صَبْرَ صَبْرٍ أَسْتَأْزِ أَوْ تَزَلَّ بَعْبَرًا
 زَابِتُ ابْنِ أَبِي قَدَاشْتَرَعَفَتْ بِهَذَا الْحَيْلُ مِنْ حَمِيرِ الْفَا وَأَكْثَرًا

الْحَكَمُ أَبُو الْقَيْسِ صَهْرُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْأَعْقِيلِ وَاسْتَرْعَاوُ الْحَيْلَ قَدْ مَهَاهُ
 عَلَى صَيَادٍ وَمِثْلِهِ مِنْ بَاطِلٍ إِذَا دَارَكَ الرُّكْنَ الْمَغْبُورُونَ صَدْرًا
 الْمَصْدَرُ الَّذِي يَخْرُجُ بِصَدْرِهِ سَابِقًا السَّابِقُ وَالْمَصْلَى وَالسَّكَيْتُ ٥
 يَبَادِرُكَ الْحَيْلُ الَّتِي مِنْ أَمَامِهِ لَيْشَفِي مِنْكَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَشَارَا
 حِجَارِمَ لِلْإِسْلَامِ كُنْتَ أَتَهَكَّتْهَا وَمَعْصِيَةٌ كَانَتْ مِنَ الْقَتْلِ أَكْبَرًا
 دَعَا أَوْ دَعَا الْحَجَّاجَ وَالْحَيْلُ بِنِهَا مَدَى النَّيْلِ فِي سَائِي الْعَجَابَةِ الْكَدَا
 إِلَى نَاعِثِ الْمُؤْتَى لَيْسَ تَزَلَّ نَصْرَهُ فَأَنْزَلَ لِلْحَجَّاجِ نَصْرًا مُنْزَرًا
 مَلَائِكَةً مِنْ تَجْعَلُ اللَّهُ نَصْرَهُ لَهُ بِكَ أَعْلَى فِي الْقَبَالِ وَأَصْبَرًا
 زَاوَا حَبْرًا بَلْ فَيَهْمُ إِذْ لَقَوْهُمْ وَأَمْسَالَهُ مِنْ ذِي جَنَاحِينَ أَنْ هَرَا
 فَلَمَّا زَايَ أَهْلُ النِّفَاقِ سِلَاحَهُمْ وَسَيِّمَاهُمْ كَانُوا أَعْلَامًا مُنْفَرَا
 كَانَ صَفِيحُ الْهِنْدِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ مَصَابِيحُ لَيْلٍ لَا يُبَالِي بِنِ مَغْفَرَا
 بَائِدِي رَجَالُ مَنَعَ اللَّهُ دِينَهُمْ بِأَصْدُقِّ مِنْ أَهْلِ الْعِزِّ أَوْ أَصْبَرَا
 كَانَ عَلَى دَبْرِ الْجَمَاجِمِ مِنْهُمْ حَصَايِدُ أَوْ أَجَارَ نَحْلٍ تَقَعَّرَا
 حَصَايِدُ الرِّزْقِ مَا يَبْسُ مِنْهُ ٥ وَالْمَشَقَّةُ الْمُتَلَقُّ مِنْ أَصْلِهِ وَكَانَ الْحَجَّاجُ نَزَلَ
 دَبْرُ قَرْنٍ قَفَّ عَلَى الْقَرَارِ وَالظَّفَرُ فَكَانَ كَذَلِكَ وَنَزَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ دَبْرَ الْجَمَاجِمِ
 فَأَقَامَ مَالِيَهُ يَوْمَ وَوَأَعَاظَهَا مَالِيَهُ وَفَقَعَتْ وَأَمَّا سَمِي دَبْرَ الْجَمَاجِمِ بِوَقْعَةٍ كَانَتْ
 بَيْنَ آيَادِهِ وَبَيْنَ الْفَرَسِ حَيْزَنَ فُجْرَتِ آيَادُ بَامْرَأَةٍ كَسَرَتْ فِقْفَاهَا مِنَ السَّوَادِ
 وَاتَّبَعَهَا الْحَيْلُ فَعَطَفَتْ آيَادُ عَلَى الْفَرَسِ فَتَلَمَّهَا وَجَعَلُوا رُؤُوسَهَا كَالدَّبْرِ
 الصُّخْرُ قَسَمِي دَبْرَ الْجَمَاجِمِ بِذَاكَ ٥
 تَزِي كُلُّ مَقْبُولٍ تَجْدَلُ بِرُؤُوسِهِ لِقْفًا مُسْتَلْقِيًا حَيْزَنَ أَظْهَرَا
 تَحْدَلُهُ سَقُوطُهُ وَأَظْهَرَ مِنَ الظُّلُمَةِ ٥
 تَعْرِفُ هَذَا نِيَّةَ سَبَابَةٍ وَنُكْنِ عَيْنِيهَا عَلَى مَا تَنَكَّرَا
 رَأَتْهُ مَعَ الْقَتْلِ وَغَيْرَ يَعْلَمُ عَلَيْهَا تَرَابُ دِمٍ قَدْ تَعَفَّرَا
 أَرَا جُوهَ مِنْ زَاوِي عَيْنَيْكَ كَأَنَّا بَعِيدُ نِظْرَتَا بِالْحَيَاةِ أَخْشَرَا
 يُرِيدُ نَظْرًا نَظْرًا شَدِيدًا إِلَى الْحَيَاةِ ٥

تَعْرِفُ هَذَا نِيَّةَ سَبَابَةٍ وَنُكْنِ عَيْنِيهَا عَلَى مَا تَنَكَّرَا

من اننا كثر العبد من شيا به واما زكري من الذئب اغدر
ازاد عبد الله بن سيار وكان رجلا مفرطا وكان على من اى طالب عليه السلام
كتب اربعة كتب تقرأ على الشيعة في كل خميس تسخنها واحدة فذل
عبد الله بن سيار تسخنها من بينها فبلغ ذلك عليا ففاه الى المدبر وقال
لا تسلكي في بلدة فمات بها

وبالحمد والبصرى قتل تخالها على حبيب الفيض الهدي المنجى
لقيم مع الحجاج قوما اعز غلاظا على من كانت في الدين اجورا
هم يوم بدز عبد الله نصرته وشوى من القتل الزكى المعجورا
جنودا ادعاه الحجاج حين اعانته بهم اذ دعا زب العباد لينصرا
بشهادتهم لم تشرف يفا فافلوهم شامية تشوا الكتاب المنشرا
يسفيا او المستبين من كانهم جمال طلالها بالحجر وقبرا

هذا شفيان من الابرار الكلبى
ولو انهم اذ نافقوا كان منهم فهو دهم كانوا بذلك اعذرا
يقول لو كان منهم عبد الرحمن منهم كان اعذرهم اذ انقادوا له ولكن لم يكن منهم
ولكنما افتادوا بحوالا قربة ابيهم كهام انفسه قد نقشرا

الكهام الكليل الجان
خلى اذ اما ابن لم يفر له جزى الحربي في اعفاجه ثم قرقرا
يقول اذ لم يشط للنرا شرب الحمر واني ما هو اعظم منه يقول اذ لم يزر شرب
الحمر ن يشط يعظ

مخرقة للخرال اظفار كنه لند فيقه ذا الطرئين المحسرا
عشية يلقوز الذروع كانهم جزا اطارته الذور فطبرا
وهو قد زور الموت من بين مقصور ومن واشب في حومة الموت الكرا
راوا انه من فر من زحف مثاهم يكن خطبا للنار فيمن تكبرا

فقال الفزدق
ليبك على الحجاج من كان باصيا على الدين او شار على الثغر واقف

وايتام سوداء الذئار عمن لم يدع لها الدهر مالا بالسنين الجوالف
الجوالف لقوا شئ يقال جلف ماله وجلفه اذ افشتم وسودا الذئاعين
من البؤس

وما ذرفت عينا بعد محمد على مثله الا نفوس الحلابف
ازاد الا على نفوس الحلابف ويزوى نفوس النصيب كانه ازاد وما بكت عينا
الا نفوس الحلابف على مثله

وما ضمنت ارض فتجمل مثله ولا خط ينعي في بطون الصحايف
الحزم ولا تكبل عقرت فتنة اذا الكلت انياب جربا شارف
شبه الحرب بالناقة الشارف والسنة الحنبا التي تجرب المال اذ افا زفته
فلم از يوما كان انكار زية واكثر لظا للعيوز الذوارف
وروى الحزم ماري كان اكثر بايا

من اليوم للحجاج لما عدا وابه وقد كان بحمي مضلعان المكالف
المكالف ما تكلف اصلاحه ومعاناه ويزوى المتالف من التلف

ومهملة لما اتاها بعينه ازاحت عليها مهملات الشايف
يزيد امرأة كانت اهلكت مالها لا من الارض بالحجاج وضبطه اياها فكارها
برعى حيث شاقلا اناها بعينه ازاحت مالها الى اعطانية مخافة ان يجاز عليه

فقات لعبدتها ازحاف عفا فقد مات راعي دورنا بالطرايف
الطرايف التي تطرف المرمي تنشئ فيه تباعد فيها مئة الجرمازي
الطرايف اى اطراف الارضين

ومات الذي برعى على الناس ديههم ويضرب بالهدي رأس المخالف
فليت الاكف الدافيات ابن يوسف تقطع ان يجثين فوق السقايف
يقال حيث الثراب وجثوته والسقايف التي الذي على الجيد

وكيف وانتم شظروا زميم به بين جولى هو في الفسايف
الجول والجال ولحد وجماعها الجوال وهي نواح البيرو والهوى البيرون
الم تعلموا ان الذي تدفنونه به كان نزعى قاصيات الرعايف

الزعماء الضعفاء من الرجال والنساء واحد هاز غفنة والفاصيات ما تنقص في
المراعى وتباعدهن الجرماء من الزعماء قطع واحد هاز غفنة أي ما تقطع من

الناس في أطراف الأرض
وكانت طباعة المشرفة قد شفي بها الدين والاحضان ذات الخواف
الخواف الضاد والخواف من الناس شرارهم الخالفة يقال رجل خالفه
وخلفته وخلفناه بين الخلافة إذا كان زديا وخلفه فم الصايم
تغيره وفناد زاجته من الجرماء ذات الكايف أي الحسد والحقد
قال الجساف وهي الاضغان أيضا

ولم يك دون الحكم مال ولم تكن قواه من المشتريات الضعاف
ولكنها شررا أمرت فاجتمعت إلى عقد تلوي وزاء السوا الف
الشر واليسر فالشر ما قبل شر واليسر ما قبل ثمن والشر اشتد
وعقد عهود موكدة في الأعناق وهذا تشبيه

يقولون لما أن اتاهم نعيه وهم من زوايا النهر جيش الروادف
الروادف الذين هم زوايا الجيش يولون العدو

شقيبا وماتت قوة الجيش الذي به ترتبط الاحشاش عند المخاوف
فإن يكن الجراح مات فلم تمت قروم أبي العاصي الكرام الغطارف

جعل أبا العاصي قبلة
ولم يعد موا من المرواحية تمام بدور وجهه غير كاسف
له اشترقت أرض العراق لنوق وأومر الأذنبه كل خايف

الجرماني من هو كل خايف الأذنبه ابن حبيب يقول لا يعفوا إلا
في موضع العفو ولا يدع الجلود فقد من الناس الأذنبه

وقال بمدح أيوب بن سليمان بن عبد الملك

اتصرف عن ليلى نائم تزورها وما ضم لم يلبى بعد ما مات زورها
زورها وعجبها وخطها وخطها وخطها الزنح الزنح والزنح الجالف لها
يقول كيف يصيرها وقد حلت لك قال أبو عبيدة الزنح المحدث وقصته

بلغ

موضع الزوج

فأريك وازاه الثراب فزما تجرع مني غصه لا يحسب زوها
الأي لم من ضم بالمال نفسه إذا ضميرم بانث بليل خذوها
ضميرم امرأة من الزعيم من غلب برحطة ذات خطر تزوها الثمار
بن صفوان الخراعي يقول قلبك نفسه من قد زل على تزوها فلم يفعل حتى
اغتربت في غير قومها قال سعد كان الفرزدق إذا أنشروا حما وهي
من بني غالب برحطة يقول قلبك نفسه حين لم يتر زوجها لكثرة المهر

وذهب بها غير

الآن تمان حال لثمان ذووها أربع بين الأرو تين أمير زوها
الأرو أرض معروفه فتشاهها بعينها والمعنى الآن تمان أربع هذا المكان
أميرها وان حال لثمان ذووها قال سعد لا ذوو جفنة يجتمع فيها الماء
وهي الأوقه والأرو يقال أوقه وأوقه

مقابلة الثايات ثايات ضايات من أربع منها لا تعد شهر زوها
الشايات جمع ثايات وهو ثراب مجمع كالعالم يقول من كثرة ما أقاموا هذا
الموضع لا تعد شهر أقامتها أي في مقابلة الثايات قال أبو علي الثايات

نوق

أعلام من تحت يوط الشجر فوضع بعضه على بعض فجعل بين الشجر
بصحرا مكماء ترد جناها إليها الجن في ثوب من شتيرها

المكماء الكهنة الكمأة تخبر بها البشت بقروية يقول الجن
قريب لا يجتاج إلى أن يحمل إليها على عبيد ولا لاجله

إذا هي حلت في خراعة وانتوث بها نيبه زورا عن من زوها
فرت زبيح بالبلالين قد رعت بمسشر اغياث يعاق ذكورها

البلالين جمع بلوفة وهي الديرة في الرمل وهي الفرجة تكون في الرمل
والبعاء المتدفق الكهين الصب يقال غيث ذكر وعز وبعاء وجراف

وجوز وأهل البصرة يقولون وجوز وجاز الصبي أكثره كله جاز الصبي
إذا كان مفترطاً قيل له جاز الصبي

تَحْدَرُ قَبْلَ النِّجْمِ مِمَّا أَمَامَهُ مِنَ الدُّوِّ وَالْأَشْرَاطِ بِحَرِيٍّ عَدْرُهَا
 الدُّوُّ وَالْأَشْرَاطُ مِنْ حُجُومِ الْوَيْهِيِّ سَعْدَانِ أَيْ تَحْدَرُ مِنْ مَطْنِ الْأَشْرَاطِ
 قَبْلَ النِّجْمِ مِنَ الدُّوِّ الْمَوْخَزِ وَهُوَ أَوَّلُ الْقَمَرِ ثُمَّ يَلِيهِ النِّجْمُ
 وَرَجُلٌ حَمَلْنَا فَوْقَ رَجُلٍ وَنَاقَةٍ تَرَكْنَا بِعِطَشِنَا لَا يَزِجُنِي حَسْبُهَا
 الْعِطَشُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا مَا فِيهَا يَقُولُ الْغَيَا وَسَقَطَ حِمْلُ رَجُلِهِ عَلَى غَيْرِهِ وَتَرَكَ
 لَا يَسَاقُ
 تَرَكْنَا عَلَيْهَا الذُّبَّ يَلْطَمُ عَيْنَهُ نَهَارًا بِرُؤُوسِ آءِ الْفَلَاحِ نُسُورُهَا
 يَزِيدُ أَنْ السُّورَ تَحَالِيَنَّ الذُّبَابُ فَتَضْرِبُ وَجُوهَهَا بِالْحِجَابِ رُؤُوسُ الْفَلَاحِ
 وَلَمَّا بَلَغْنَا أَجْعَدَ مِنْ مَا جَدَّاهَا وَبَيْنَ مِنْ نَسَائِبِهَا شَجَرُهَا
 مَا جَدَّاهَا كَرَامُهَا وَجَلَدَهَا وَالشَّجَرُ الْمَقْصَبُ الرَّدِيُّ الَّذِي لَا يَعْرِفُ نَسَبَهُ
 وَالشَّجَرُ الْمُخْتَلِطُ يَقُولُ عَرَفَ الْكُرْمُ مِنَ الْمُخْتَلِطِ النَّسَبَ
 تَجَرَّدَ مِنْهَا كُلُّ صَهْبٍ أَجْرَةٍ يَعُوجُ أَوْ لِلدَّاعِي عَصِيَّهَا
 يَعُوجُ فِي الْمَهْدِ وَدَاعِي فِي الْكَارِثِ يَرْكَبُ وَيَعَصِيْرُهَا مَا وَهَى
 الَّذِي فِي مَنَّهُ
 مَشَى بَعْدَ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا بِأَدْنَى حَاجَابَةٍ جَدَّاهَا وَضَرَبَ رِجْلُهَا
 يَقُولُ مَشَى بِهَا كَرَمًا بَعْدَ ذَهَابِ نَحْمَانِ وَأَدْنَى قَوْفُهَا وَضَرَبَ رِجْلُهَا أَضْرَارُهَا
 بِالْمَطِيِّ وَالْحَاجِبِ وَبَقَا وَهَانَ
 يَزِيدُ عَلَى خَبَشَتِهَا مِنْ ضَجَاجَتِهَا لَهَا بَعْدَ جَذْبِ الْحَشَاشِ جَرِيرُهَا
 سَعْدَانِ ضَجَاجَتُهَا يَقُولُ لَا يَضْبُطُهَا لَهُ الْحَشَاشُ فَيَكْتَفِي بِهِ فَيَسُدُّ
 حَظَهَا بِالْحَرِيرِ يَجْنِيهَا بِمَا جَمَعَانَ
 وَمَجْدُهَا يَزِيدُ الْجِدَارَ الَّذِي لَهَا وَبَيْنَ الْحِصْنِ نَعْلًا مِنْ شَابِصِيرُهَا
 الْبَصِيرَةُ الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ يَقُولُ نَقَبَتْ نَعْلًا فَمِنْهَا يَنْتَبِلُ مِنَ الْخَلْعِ الْحَضْبُ
 الْحِصْنُ سَعْدَانِ الْبَصِيرَةُ طَرِيقُ الدَّمِ بَصِيرُهَا يَعْنِي بَصِيرَتَهَا وَذَلِكَ أَنَّهُ تَحْتَ
 الْأَخْفَافِ يَقُولُ سَابِلًا دِمَهَا
 طَوَتْ رِجْمَهَا مِنْ كُلِّ نَجْبَةٍ مِنَ الْمَاءِ وَالنَّفَقِ عَلَيْهِ سُورُهَا

خَلْفَ صَح

يَزِيدُ أَمْسَكَ وَلَهَا فَمِنْ نَزْلَتُهُ وَتَحْصِنُهُ لَصِيرُهَا وَصَلَتْهَا وَكَمَاهَا وَانْزَالُهَا
 يَغْلِبُهَا كَمَا قَالَ الْأَخْطَلُ
 وَأَجْهَضَ الْإِنَّ كُلَّ نَجْبَةٍ أَيْ دُونَ مَاءِ الْفِيلِ مِنْ نَجْمَاتِهَا
 وَقَالَ الرَّاعِي يَضَعْنَ تَحَاهُزْنَ كُلَّ فَرْخٍ وَهِيَ كَرَمَةٌ حُجُورًا وَقَالَ الرَّاجِزُ
 تَضُمُّ فِي الْخَطِّ عَلَى حَرَامِهَا ثُمَّ الْقَوَارِيرُ عَلَى دَهَانِهَا
 أَتَيْنَاكَ مِنْ أَرْضِ تَمُوتَ رِيحُهَا وَبِالْصِفِّ لَا يَلْفِي دَلِيلَ يَطُورُهَا
 تَمُوتُ الرِّيحُ بِهَا لَسْفَهَا وَغَدَا طَرَفُهَا تَقْتَرُ الرِّيحُ حَتَّى تَقْطَعُهَا وَبِالْصِفِّ مَعْطَشَةٌ
 لَا يَطُورُهَا أَحَدٌ
 مِنَ الرَّمْلِ زَمَلُ الْجُوشِ يَهْلِكُ دُونَهُ رَوَاحُ شَمَالٍ يَبْرِجُ وَنُكُورُهَا
 الْجُوشُ إِذَا دَاوِلَ الْوَجْشِيَّةَ وَهِيَ عَلَى الرِّمَالِ أَضْرُوبًا قَالَ أَبُو عَلِيٍّ لَا يَقَالُ لَشَى
 مِنَ الْوَجْشِ جُوشٌ غَيْرَ إِلَّا بَلَّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ قَدْ زَانَتْهَا هِيَ بِضُرِّ لَطْفٍ وَالنَّبْرِجُ
 الْكَثِيرُ الْمُبُوبُ وَالْأَخْفَافُ
 قَضَتْ نَاقَتِي مَا كُنْتُ كَلَفْتُ نَجْبَتَا مِنَ الْهَمِّ وَالْحَاجِ الْبَعِيدِ نَعُورُهَا
 النِّجْبُ النَّدْرُ وَالنَّعُورُ الْبَعِيدُ قَالَ سَعْدَانِ النِّجْبُ كَاهِنَاتُ النَّدْرِ يَقُولُ نَدْرًا كَاهِنًا
 وَفِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْخَطَرُ نَحَاطَرُوا بَيْنَهُمْ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْمَوْتُ قَضَى نَجْبَةً
 مَاتَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ نَعُورُهَا مَا يَعْنِي مِنَ الْجَوَانِحِ كَمَا يَنْجُو الدَّمُ وَالسَّفَرُ
 النَّعُورُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ كَمَا أَنَّ الدَّمَ يَقْصَدُ عَلَى أَنْ يَخْرُجَ مِنْ وَجْهِهِ
 فَيُجِي مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ يَعْنِي عَنُودًا
 إِذَا هِيَ أَدْنَى إِلَى حَيْثُ تَلَفَتْ فِي طَوَائِلِ جَلَابِ الْبَعِيدِ مَسِيرُهَا
 إِلَى الْمُصْطَفَى بَعْدَ الْوَلِيِّ الَّذِي لَهُ عَلَى النَّاسِ نَعْمٌ بِمَلَا الْأَرْضِ نُورُهَا
 وَكَمْ مِنْ صَعُودٍ دُونَهَا قَدْ مَشَتْهَا وَأَوَّاهَا بِطَلَّةٍ آخَرَى يَقَادُ بَعِيرُهَا
 وَمَا مَرَّتْ فِي النَّفْسِ فِي رَجْلَةٍ لَهَا فَيَا مَرَّتْ إِلَى الْبَلَدِ ضَمِيرُهَا
 وَلَمْ تَنْدَلِ حَتَّى قُلْتُ لِلزَّكِيِّ أَنْ كَمْ لَا تَوْنُ عَيْنِ الشَّمْسِ حَيْثُ تَعُورُهَا
 لَمْ تَنْدَلِ يَعْنِي الْإِبِلَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْ طُولِ السَّفَرِ الْبَعِيدِ
 فَلَمَّا بَلَغْنَا أَرْجَعَ اللَّهُ رَجْلَتِي وَشَقَّتْ نَاكَفَ تَقْبِضُ حُجُورُهَا

تَوَلَّيْنَا بَابُوبَ وَلَمْ نَزِمِثْلَهُ إِذَا الْأَرْضُ بِالنَّاسِ اقْشَعَرَّتْ ظُهُورُهَا
أَشَدَّ ثَوِيَّ جَبَلٍ لَمْ يَسْتَجِبْهُ وَأَطْوَلَ إِذْ شَرُّ الْجِبَالِ قَصِيرُهَا
جَعَلَتْ لَنَا لِلْعَدْلِ بَعْدَكَ ضَامِنًا إِذَا أُمَّةٌ لَمْ يُعْطَ عَلَيَّهَا
أَقَمْتُ بِهَا الْأَعْنَاقَ بَعْدَكَ فَأَنْتَ إِلَيْكَ يَا بَيْدِي الْمُسْلِمِينَ مِثْلَ مِثْرُهَا
سَعْدَانِ هَذَا عَلَى مَا اشَارَ مِنْ الْبَيْدِ وَاجِدَ عَلَى مَعْنَى الْجَمِيعِ أَيْ مِثْلَ الْبَيْدِ
دَعَوْتُ لَمْ أَنْ يَحْجَلِ اللَّهُ خَيْرُهُمْ وَأَنْتَ بِدَعْوِي بِالصَّوَابِ جَدُّهَا
أَزَادَ بِهِ الْبَاغُونَ كَيْدًا فَكَادَهُمْ بِهِ رُبُّ بَرَاتِ النَّفُوسِ خَيْرُهَا
أَزَادَ رُبُّ النَّفُوسِ الْبَيْتَ وَرَبِّي سَعْدَانِ فَكَادَهُ لَهُ بَسْرُ بَرَاتِ النَّفُوسِ خَيْرُهَا
وَبُرْوَى أَزَادَ بِهِ الْحَجَّادُ

وَلَوْ كَانِ الْبَيْتُ الَّذِي فِي رِقَابِهِمْ لَهُ اخْتِصَابُ جَنَّتِي مِنْ أَوْثَانِهَا
الْأَخْشَابُ جَبَلًا مَكَّةَ الْمَكْتُفَانِ الْإِبْطَحُ وَثَبِيرُ عَنِ شِمَالِ الطَّرِيقِ الْمَنَى
لَيَنْقُضَنَّ تَوْكِيدَ الْعَهْدِ الَّتِي لَهُ لَا مَسْتُ ذَرَاهَا وَهِيَ ذِكْرُ مَوْعِدِهَا
وَقَوْمٍ لِحَاطَتِ لَوْ يُزِيدُ دِمَائِهِمْ بِأَعْنَاقِهِمْ أَعْمَالُهُمْ لَوْ تَبَيَّرَهَا
وَأَبَى سَعْدَانِ أَعْمَالُهُمْ وَفَسَدَ يَقُولُ لَوْ أَثَرَتْ عَلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ أَوْ مَا يَنْقُضُونَ مِنْ
الْعَبْوَةِ فِي الزَّيْبِ الَّذِي رَكِبُوهُ وَالْحَرْبِ الَّتِي هَاجَوْهَا يُظْهِرُهَا يَقُولُ لَوْ
أَثَرَتْهَا كَانَتْ جَلَالًا وَمِنْ زَوَى أَعْمَالُهُمْ بِالزَّفْعِ فَالْمَعْنَى لِحَاطَتِ
أَعْمَالُهُمْ بِأَعْنَاقِهِمْ لَوْ يُزِيدُ دِمَائِهِمْ لَا تَرْفَعُ عَلَيْهِمْ

عَلَيْهِمْ زَاوَا مَا يَنْقُضُونَ مِنَ الَّذِي غَلَّتْ قَدْرُهُمْ إِذَا ذَابَ عَنْهَا صَبُورُهَا
ذَابَ تَمَالٍ وَصَبُورُهَا مَا صَارَ إِلَيْهَا سَعْدَانِ مَا صَارَ فِيهَا مِنَ الشَّرِّ بَعْثُ
فِي الْقِدْرِ إِذْ قَسَمْتُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَصْدَرُ صَبِيرٍ وَقَالَ غَيْرُهُ أَمَّا
هُوَ صَبِيرٌ وَالشَّيْءُ خَفَفَ وَهُوَ جَاحِلٌ صَبِيرٌ أَلَمْ يَحْصِلْهُ وَمَا صَارَ إِلَيْهِ
وَأَلْشَدُّ أَبُو عُمَانَ عَنْ الْأَصْبَحِيِّ

دَعَوْتُ قَوْمِي وَدَعَوْتُ خَشْيَتِي حَتَّى إِذَا مَا لَمْ أَجِدْ غَيْرَ الشَّرِّ
خَفَفَ الشَّرُّ كُنْتُ أَمْرًا مِنْ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ
وَذَابَ تَمَالٍ وَتَفَرَّقَ فَذَهَبَ وَأَلْشَدُّ لِبَيْشَبَرٍ

بلغ العرض

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْقِدْرِ لَمْ تَذَرِ إِذْ غَلَّتْ أَنْتُمْ هَامِدُ مَوْتَةٍ أَمْ نَزِمِثْلَهُ
قَالَ الْجَزْمَانِيُّ لَا يَقُولُ هَذَا وَلَكِنَّهُ قَالَ أَهْلُهَا الْمَرْأَةُ نَصَبَتْ قَدْرَهَا لِبَيْشَبَرٍ
فَقَطَعَ الزُّبْدُ وَفَسَدَ لَمْ تَذَرِ أَنْتُمْ هَامِدُ مَوْتَةٍ أَمْ نَزِمِثْلَهُ وَهِيَ خَافَ
أَزَادَ بِهِ أَنْ خُزْنَةً يَتَى هَذَا الَّذِي قَدْ يَجْعَلُ بَابُوبَ وَتَحْيِي
تَجَاوَزَتْ عَنْهُمْ فَضْلُ حِلْمٍ كَمَا عَفَا مَسْكِينُ وَالْهِنْدِيُّ تَعْلُوَادُ كُوزُهَا
يَزِيدُ أَنْ عِنْدَ الْمَلِكِ كَانَ عَمْرُو بْنُ مَصْعُبٍ مِنَ الرُّبَا أَمَانَ وَمَعْدِلُهَا يَنْقَبِلُ
أَبُوكَ جُنُودًا بَعْدَ مَا مَرَّ مَصْعُبٌ تَفَلَّزَ عَنْهُ وَهُوَ يَدْرِكُ كَثِيرُهَا
تَفَلَّزَ تَفَرَّقَ كَمَا عَفَا أَبُوكَ مَسْكِينُ وَالْهِنْدِيُّ تَعْلُوَادُ كُوزُهَا جُنُودًا تَجَاوَزَتْ كَمَا
تَجَاوَزَ أَبُوكَ قَالِ يَعْقُوبُ تَفَرَّقَ عَنْ مَصْعُبٍ وَهُوَ كَيْفُهَا وَكَذَى زَوَى يَدْعِي كَيْفُهَا
وَقَدْ كَانَ فِي الْأَصْلِ وَهُوَ يَدْعُو كَيْفُهَا كَانِ يَعْقُوبُ لَمْ يَنْفَعِ مَعْنَاهُ قَالَ أَبُو شَعْبَةَ
وَالْمَعْنَى عِنْدِي تَفَلَّزَ عَنْهُ كَيْفُهَا وَهُوَ يَدْعُو أَوْ قَالَ يَعْقُوبُ كَمَا عَفَا أَبُوكَ مَسْكِينُ
جُنُودًا أَوْ لَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا فِي هَذَا التَّفْسِيرِ
فَأَنْتَ أَجْحَقُ النَّاسِ بِالْعَدْلِ وَالنَّفَقِ وَأَنْتَ ثَرِيٌّ الْأَرْضِ الْحَيَا وَطَهُورُهَا
سَعْدَانِ أَنْتَ الْحَيَا الَّذِي هُوَ ثَرِيٌّ الْأَرْضِ
فَأَصْبَحَ تَمَامُ فَيْتَا كَدًا وَوَدَّ وَابْنُهُ عَلَى شَيْءٍ يُهْدِي هَامِنْ بَيْسَبَرُهَا
وَقَالَ الْقَزْدَقِيُّ

جَزَى اللَّهُ عَنِّي فِي الْأُمُورِ مُجَاشِعًا جَزَاءَ كَرَمٍ عَالِمٍ كَيْفَ يَصْنَعُ
فَإِنْ جَزَى مِنْهُمْ فَإِنَّكَ قَادِرٌ تَجَزَّى كَمَا شِئْتَ الْعِبَادُ وَتَزْرَعُ
يَرْقُونَ عَظْمِي مَا اسْتَطَاعُوا أَوْ أَمَّا اسْتَيْدَ لَهُمْ بَيْتَانِ مَجْدٍ وَارْفَعُ
وَكَيْفَ بِكُمْ أَنْ تَظْلُمُونِ وَتَشْكُوا إِذَا أَنَا عَاقِبْتُ أَمْرًا وَهُوَ أَقْطَعُ
يَزِيدُ أَقْطَعُ لِلرَّحْمِ وَالْعَفْوِ
إِذَا النِّفَاقَاتُ مِنْكُمْ صَوَاةٌ جَعَلَتْ عَلَى أَهْلِهَا خَرْفًا يَنْتَرِعُ
الصَّوَاةُ قَرْحَةٌ تَكُونُ فِي هَرَمَةٍ الْبَعِيرِ يَنْتَرِعُ يَنْتَشِدُّ وَيَنْتَشِرُ
تَرَوْنَ لَكُمْ مَجْدًا هَجَايَ وَأَمَّا هَجَايَ لَمْ يَجِزْ لِدُعَايِ الْمُسْلِمِ
الدُّعَايِ الشَّمُّ الْقَائِلُ وَالْبَلْعُ نَبَتْ مِنَ السُّنُومِ مَرَّةً

يَدْعُوَا

له

وَالْيَهَانِي عَنِ الْجَمَلِ فِيكُمْ إِذَا كُنْتُ خَلْتُ مِنَ الْجَمَلِ أَرَبَعُ
حَيَاةً وَتَقْبًا وَتَقَاتًا وَأَتَيْتُكُمْ فَأَعْطَيْتُمْ مَا أَسْأَلُ وَأَمْنَعُ
وَأَنْ أَعْفُ اسْتَبَقِي حُلُومَ مَجَاشِعٍ فَإِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لَدَى الْجَمَلِ تَقْدَرُ
أَوَّلُ مَنْ قَرَعَتْ لَهُ الْعَصَا عَامِرٌ مِنَ الظُّلُبِ الْعَدُوِّ وَكَانَ حَكَمُ الْعَرَبِ
فَأَسْرَاضُ ظَرْبٍ عَلَيْهِ الْحُكْمُ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ نَبِيٍّ أَنْكَ زُمَا جَرَّتْ قَالَ
فَأَجْعَلُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ عِلَامَةً إِذَا جَرَّتْ فِي الْحُكْمِ زِدْتُ مَوْنِي عَنْهُ فَكَانَ ابْنُهُ
يَقْعُدُ زَاهٍ فِي الْبَيْتِ حَيْثُ لَا يَرَى فَإِذَا الْخَطَا ضَرَبَ لِحَفْظِهِ بَعْضًا فَعَلِمَ أَنَّهُ
قَدْ جَاءَ وَفَرَّجَ وَزَيْجُهُ تَدْعِي هَذَا يَقُولُ قَرَعَتْ الْعَصَا الْفَيْسَ مِنْ خَالِدٍ أَدَّى
لِلْحَدِيثِ وَمِنْهُمْ تَدْعِيهِ لَزِيْجُهُ مِنْ مَخَاشِنِ أَحَدٍ نِيَّاسِيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَيْمٍ وَالْمَنْ
تَدْعِيهِ لِعَمْرٍو بْنِ حُصَيْنٍ الدَّهَلِيِّ جَدُّ عَمْرٍو بْنِ عُمَانَ بْنِ عَفَاةٍ
أَلَمْ تَرُ جُلُوسِي عَنِ جِبَادِي وَتَخْلَعُوا عَنِّي وَمَا مِثْلِي مِنَ الْقَوْمِ يَجْلَعُ
هَذَا مِثْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْفَرَسَ إِذَا خَلَعَ بِلَامَةٍ لَمْ يَسْبِقْ
كَمَا كَانَ يَلْقَى الزُّبَيْرُ قَارُونَ لَمْ يَزَلْ يُعَاجِلُ مَوْلَى سَيْفِيٍّ وَيَطْلَعُ
يُطْلَعُ بِجُورٍ وَالزُّبَيْرُ قَارُونَ يَدْرِي أَحَدِي هَذِهِ بَنُ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ أَسْعَدٍ
وَهَذَا الْبَيْتُ قَالَهُ إِزَادَ بِهِ قَوْلُ خَالِدٍ بْنِ عَلْفَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَمَوْلَى كَمُولٍ
الزُّبَيْرُ قَارُونَ دَمَلَتْهُ كَمَا دَمَلْتُ سَاقِيَهَا ضَرْبًا كَثِيرًا
فَصَارَ هَذَا الْبَيْتُ مِثْلًا لِلْعُفُوقِ
وَأَنِّي لَأَجْرِي بَعْدَ بَيْتِي الْمَدَى وَأَفْتًا عَيْنِي ذِي الدُّبَابِ وَأَجْدَعُ
دُبَابُ الرَّجُلِ شَرٌّ وَالْبَعِيرُ الْمَذْبُوبُ الْمَجْنُونُ وَأَنْشَدَ لِي نَادِي الْأَعْجَمِ
كَأَنَّكَ مِنْ جَمَاعَةِ تَمِيمٍ إِنْ أَصَابَ مِنْ خُصْبٍ ذُبَابًا
وَأَكُوِي حَيَاةً سَيْمِ الصَّدَاعِ وَأَبْتَعِي مَجَامِعَ دَاءِ الرِّاسِ مِنْ حَيْثُ يَنْقَعُ
يَنْقَعُ بِمَا لَعَنَ فِيهِ الدَّاءُ يَجْعُ وَيُقَالُ شَرِبْتُ حَتَّى نَقَعَ إِذَا دَوِيَ وَأَنْشَدَ
يَنْقَعُ جَرِيَامَتُهُ لَذَائِقٍ يُقَالُ بَاعَ فِيمَا وَبَدَّهَا وَيُقَالُ دَوَّاهُ
وَأَنِّي لَيَمِينِي عَلَى خَيْرِ مَنْصِبٍ أَبْتُ كَأَنَّ أَبَا بَصِيرٍ وَبَيْتُ
طَوِيلُ عِمَادِ الْبَيْتِ تَبْنِي مَجَاشِعُ إِلَى بَيْتِهِ أَطْنَاهَا مَا تَشْرَعُ

بها ص

وَبَزَوِي مَا تَرَبَّعَ وَتَرَبَّعَا وَاجْهًا إِلَى غَيْرِهِ وَتَرَكَهَا إِلَيْهِ
سَيِّبُوعُ عَنِّي جَاجِي غَيْرُ عَامِلٍ بِهَا مِنْ ذَوِي الْحِجَابَاتِ فَجِئْتُ مُسْرِعُ
عَصَابِي لَمْ يَطْخُرْ كُنْتُ مَتَاعَهَا مَمْرُهَا بَيْنَ الْعَدْلِ تَنْ مَمْرُهَا
كَدِيرُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ كَانَ لِحْجًا نَابِيعُ الطَّعَامِ وَكَانَ لَهُ عَلَى الْفَزْدِ وَمَا يَدُورُ
فَكَانَ كُنْتُ تَشْكُوهُ وَيَلُومُهُ لِحْجَتُهَا عَلَيْهِ وَالْمُهْبِيعُ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ
إِلَيْهِ وَأَنْ كَانَتْ زِيَالَةً بَيْنَنَا وَذُو حُدُبٍ فِيهِ الْقَدْرَاقِيُّ تَمْرُغُ
تَمْرُغُ تَحْفُفُ كَمَا تَمْرُغُ الْخَيْلُ
بِمَيْتَا لَيْزِ الْأُمْتَى كُنْتُ رُبُّهُ مَنِ الْقَدْلُ تَنْهُ لَوْ مَا سَيِّبُوعُ وَنَصْعُ
خَلِيلِي كُنْتُ رَايَا الْغَايِزِ لَفَيْتُهُ طَبِيعَتُ وَأَنِّي لَيْسَ مِثْلَكَ يَطْبَعُ
الطَّبَعُ الدَّشَنُ يَقُولُ كَيْفَ لَا يَطْبَعُ مِثْلَكَ
إِنِّي مَائِيهِ أَقْرَضْتُهَا إِذَا قَرَأَتْ عَلَى كُلِّ بَابٍ مَا عَيْنِيكَ يَدْمَعُ
تَسِيلُ مَا فِيكَ الصَّدِيدُ تَلُومِي وَأَنْتَ أَمْرٌ وَفِيهِ الْعَدَاوَةُ أَصْلَعُ
الْحُكْمُ الْكَبِيرُ وَعِزَّازُهُ عَارِضَاهُ
فَلَوْ نَكَّهَا إِلَى خَالِكَ لَمْ تَزَلْ لَدُنْ حَرَجٍ مِنْ بَابِ بَيْنِكَ تَلْمَعُ
شَادِي وَتَدْعُو اللَّهَ فِيهَا كَمَا تَزُنُّ بَيْنَ أَمْ لَمْ يَكُنْ تَضَعُضُ
مَنْ تَأْتِي مِنَ السَّنَنِ لَمْ يَلَيْمُ وَلَكِنْ خَافَ الطَّارِقَاتِ وَيَقْدَرُ
وَأَيُّ أَمْرِي بَعْدَ السَّنَةِ قَدْ رَأَى طَلَابِعَهَا مَنِ لَهُ الْعَيْنُ تَجْمَعُ
مِنْ النَّاسِ إِلَّا قَائِدُ الْعَقْلِ شَارَكَهُ بِالْعَجْرِ حَوْلَامُهُ وَهُوَ مُسْرَعُ
فَلَا يَفْقِدُ فَنِكَ الْحَبِيرِ فِي بَابِ حَيْثُ عَصَى كُلُّ حَوَّارٍ بِهِ السَّمُّ مُنْقَعُ
يَفْقِدُ رُقَاةَ الْقَوْمِ لَا يَفْقِدُونَهُ خَشَاشُ جِبَالٍ فَإِنَّكَ اللَّيْلُ أَقْدَرُ
الْخَشَاشُ الْخَفِيفُ وَالْأَفْرَعُ الَّذِي تَزْعُ مِنْ حَيْثُ سَمْتُهُ
مِنْ الصِّمِّ أَنْ تَعْلِكَ مِنْهُ شَكِيمُهُ تَمُتُ أَوْ تَفُوقُ قَدْ بَادَ عَقْلُكَ أَجْمَعُ
تَرَى حَسَدًا عَيْنَاكَ تَنْظُرُ سَاكِنًا وَلَسْتُ وَلَوْ نَادَاكَ لَقُتَانُ تَشْمَعُ
أَرَادَ لَقْنَانُ بْنُ عَادٍ لَشَقَّةَ صَوْتِهِ وَلِحْجَتُهَا خَيْالُهَا تَجْرُكُ وَلَقْنَانُ بْنُ عَادٍ الْأَوَّلُ

فَاَيَاكَ اِنِّي قُلْتُ مَا اَزْجُرُ امْرَاً سِوَى مَرَّةٍ اِنِّي مَنُحَازٍ مُسَوِّغٌ
 فَذَلِكَ تَقْدِيرُكَ لِي يَا اَيُّهَا الْمَلِكُ فَانْ تَكُنْ شَقِيحًا تَرُدُّ حَوْضِي الَّذِي كُنْتُ اَمْنَعُ
 وَقَدْ شَابَ صُدُغَالِي اللَّيْمَانِ عَيْنًا عَلَيَّ اَوْ قَبْلَ اَمْكُ الْعَوَالِ تَمَزَّعَ
 اِلَى الْحَرِّ الْاَضْيَافِ كُلِّ عَشِيَّةٍ بِرَدِّي خَلْقٍ تَمَشِي بِهِ يَتَدَبَّرُ عَدَدُ
 اَزَادَ جَفْنَهُ ذَاتَ حُلُونٍ تَدْعُو عَمَلًا وَانَّمَا ذَكَرَ الْجَنَّةَ ذَهَبَ بِهَا اِلَى
 الرَّفْدِ كُلَّمَا اطْمَعْتُ فِيهِ اَوْ شَقِيتُ فِيهِ هُوَ رَفْدٌ
 فَاَزَلْتُ عَنْ سَعْدٍ لَدُنَّ اَزْجُرُهَا اَخْصَرُ تَارَاتٍ اَعْمُ فَاَجْمَعُ
 جُعِلْتُ عَلَى سَعْدٍ عَزَابًا فَاَصْبَحْتُ تَلَا عَنْ سَعْدٍ فِي عَذَابِي وَتَقَسَّمْتُ
 تَلَا عَنْ اَهْلِ الْبَارِ اَذْ بَرَكُوهَا وَاَذْ بَرَكُوهَا وَتَقَسَّمْتُ الْجُحْرِ مَبْنِي تَسْفَعُ
 اَلَمْ تَرَ سَعْدًا اَوْ دَجَّتْ اَذْ دَكَّ كَتَاكَ كَمَا دَلَّ اَطَامَ الْيَمَامَةِ يَتَبَعُ
 اَوْ دَجَّتْ ذَلِكَ وَدَكَّ كَتَاكَ فَغَنَّا وَالِدَكَ وَالِدُكَ وَاحِدٌ وَتَبَعُ اَرَادَ جَسَارَ
 يَتَبَعُ كَانَتْ اِلَى الْيَمَامَةِ قَتَلَتْهَا جَسَارَ
 كَانَتْ سَعْدٍ ضَبَاعٍ قَصِيْمَةٍ تَقَرَّعَهَا عِبِلُ الذَّرَاعِيْنِ مَسْبُوعُ
 الْقَصِيْمَةِ الرَّمْلَةُ تُنْبِتُ الْغَضَاوَالِ رَمَتْ تَقَرَّعَهَا اَعْلَاهَا اسْدُ ضَخْمُ
 الذَّرَاعِيْنِ مَضْغَعُ مَضْغَعُ رُؤُوسَهَا اَيُّ يَفْتُلُهَا
 تُنْفَسُ عَنْهَا بِالْجُحُورِ وَتَقْفِي بِاَذْنِهَا رُتَ الْمَنَاحِرُ طُلَعُ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
 كَمُ مِنْ مُنَادٍ وَالشُّرْفَا زِدُونَهُ اِلَى اللَّهِ تَشْكِي وَالْوَلِيدُ مَفَا قَرْنُ
 الشُّرْفَا اَزَادَ الشُّرْفُ وَالشُّرْفُ وَمَفَا قَرْنُ مِنَ الْفَقْرِ لَا وِلْدَهُ اِلَّا
 عَلَى الْقِيَارِ يَنْتَقِلُ مَفَقَّةً فَلَا تَقُولُهُ اِلَّا الْعَرَبُ وَكَذَلِكَ مَطَايِبُ الْجُرُورِ
 وَالطَّيِّبُ الرُّطْبُ وَمَنْ اَبْرَزَ الشَّيْءَ لَا وَاَحَدُ هَذَا كُلُّهُ
 يُنَادِي اَمِيْنُ الْمُؤْمِنِيْنَ وَدُونَهُ مَلَأَ تَمَطَّى بِالْمَهَارِ ظَهَرَ
 بَعِيدُ نِيَابِ الْمَاءِ يَسْتَسْلِمُ الْقَطَايِبُ وَارِدًا اَلْفَ لَا حِيَالَ
 حِيَالَ مِنْ الْجَنَّةِ لَا يَهْتَدُونَ
 يَبِيْتُ بَرَايَ الذَّبِّ دُونَ عِيَالِهِ وَلَوْ مَاتَ لَمْ يَشْبَعْ عَنِ الْعَظِيمِ طَائِرُهُ

اَيُّ

وَصَح

يَقُولُ هَذَا الْمُنَادِي يَطْرُقُ الذَّبُّ عَنْ عِيَالِهِ لَيْسَ لَهُ كُلُّهُ وَذَلِكَ اِنَّهُ اَجْدَبَ الْقَوْمِ اَنْتَهُمُ
 الذَّبِّيَّاتُ فَسَاوَدَتْهُمْ وَيَبْغُضُ اَمْسَالَهُمْ اِذَا اَجْدَبَ النَّاسُ اَنَامُهَا وَوِيَّهَا وَوِيَّهَا فَالْهَارِي
 الْحَرَادُ وَالْعَاوِي الذَّبُّ
 زَاوِي فَنَادَوْنِي سَوْفَ مَطِيَّتِي بِاصْوَاتٍ هَلَّا لِي سِيغَابٍ حَزَائِنُ
 ذَكَرَ شَغَبَ الشَّيْءِ هُنَّ بَرُوْنُ فَلَا يَسْغَبْنَ فَلَا فَضْلَ عِنْدَ الرِّجَالِ اِلَّا هَانِي حَزَائِنُ
 لِلْحَيِّ الْمُنَادِي
 فَقَالُوا اَغْنِثْ اِنْ بَلَغْتَ بِدَعْوَةٍ لَنَا عِنْدَ خَيْرِ النَّاسِ اِنَّكَ زَائِنُ
 فَقُلْتُ لَهُمْ اِنْ يَبْلُغُ اللَّهُ نَاقَتِي وَاتَيَايَ اُنِّي بِالَّذِي اَنَاخَسُ
 بِحَيْثُ رَأَيْتُ الذَّبَّ كُلَّ عَشِيَّةٍ بِرُوحٍ عَلَى مَهْدٍ وَلَكُمْ وَبَا كَرْنُ
 لِيحْتَثُّ مِنْكُمْ اِنْ رَأَيْتُ اِيَّاهُ مِنْ الْجَيْفِ الَّذِي عَلَيْكُمْ حَظَائِرُهُ
 كَانُوا اِذَا اَجْدَبُوا وَوَقَعَ اِلَيْهِمُ الْمَوْتُ اَنْ جَعَلُوا حَيْفَهُمْ اَحْوَاهُمْ لِيَدْفَعُوا اِلَيْكَ
 عَنْ سَائِرِهَا
 اَغْنِثْ مُضْرًا اِنْ السِّنِينَ تَتَابَعَتْ عَلَيْهَا بِحَرْجٍ كَثِيرٍ الْعَظْمُ جَارِنُ
 هَذِهِ سَنَةٌ اَكَلَتْ جَلَّتْ اللَّحْمُ عَنِ الْعَظْمِ ثُمَّ كَثُرَتْ الْعَظْمُ
 فَكُلَّ مَعْدٍ غَيْرُهُمْ حَوْلَ سَاعِدٍ مِنَ الرِّيفِ لَمْ يَخْطُ ظَنُّ عَلَيْهِمْ قَنَا طِرُهُ
 السَّاعِدُ النَّاجِيَةُ وَالْجَانِبُ وَهَذَا مَا حُوْذِيَ مِنْ نَوَاعِدِ الصَّرْعِ وَالْبَيْزِ وَشَوَاعِدِ
 الصَّرْعِ عَزُوقَةُ الَّتِي تُؤَدِّي اللَّبَنُ الْخَلْفَ وَشَوَاعِدُ الْبَيْزِ عِيُونُهَا قَالَتْ حَمِيدُ الْمَلِكِ
 لِحَاثَ بِمَعْيُونِ الشَّرِيْفَةِ مُكَلِّعَ اَرَشَتْ عَلَيْهِ بِالْأَكْفِ السَّوَاعِدِ
 وَهُمْ حَيْثُ جَلَّ الْجُوعُ بَيْنَ قَهَامَةٍ وَخَيْبَرُ الْوَادِي الَّذِي الْجُوعُ حَاضِرُهُ
 اَزَادَ وَادِي الْقَرْيَةِ
 بَوَادِي مَا الْكَلَابُ وَطَنُهُ بِهِ الْعِلْمُ الْبَاكِي مِنَ الْجُوعِ شَا جِرُهُ
 الْعِلْمُ الْجَبَلُ وَشَا جِرُهُ اَرْضُهُ مَعْرُوفَةٌ اَصَافَ سَلَجُ إِلَى الْعِلْمِ
 وَهَمَّتْ بِتَدْنِيحِ الْكَلَابِ مِنَ الَّذِي هَا اسْدُ اِذَا مَشَكَ الْغَيْثُ مَا طِرُهُ
 وَقَالَتْ بَنُو دُبْيَانَ اِنْ حَمَارَنَا طَعَامُ حَيَا جُوفَانُهُ وَحَاوَانُ
 وَحَلَّتْ بِدَهْنِهَا مَبِيْمٌ وَالْجَاثُ اِلَى نَيْفِ بَرْنِي كَثِيرٌ مَسْلُومٌ

بلغ ع

بَعِيدُ نِيَابِ الْمَاءِ يَسْتَسْلِمُ الْقَطَايِبُ وَارِدًا اَلْفَ لَا حِيَالَ

أَرَادَ تَمَزُّجَ لِقَائِهِمَا مِنْهُمْ
كَأَنَّهُمْ لِلْمُبْتَغَى الرَّادِ عِنْدَهُمْ خَافِي جَمَالِ ضَمُورِ قِيَّاسِهِ
الْقَيْسَرِيُّ الْجَمَلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ وَالضَّامِرُ الَّذِي لَا يَزْغُوا الزَّادُ أَنْ يَنْتَبِهُ فِي
زَيْفٍ كَأَنَّهُمُ الْإِبِلُ
وَلَوْ لَمْ تَكُنْ عَيْشُ نَفْسٍ تَلُمُهَا مِنْ الْجُوعِ ضَرٌّ لَا يُغْمِضُ سَا هِرُهُ
وَلَكِنَّهُمْ يَشْتَكِرُونَ عِلْدَهُمْ إِذَا هُمْ خِرْصَانُ الرِّمَاحِ مَسَاعِرُهُ
وَلِجْدِ خِرْصَانٍ خِرْصَرٍ فِي الرِّمَاحِ
الْأَكْلُ الْمَرْبُوبُ مَرْوَانُ ضَائِعٌ إِذَا لَمْ تَكُنْ فِي رَاحَتِكَ مَزَايِرُهُ
مَزَايِرُهُ أَحْكَامُهُ وَالْمَزَايِرُ الْجِبَالُ وَلِجْدِهَا مِنْ بَنِي الْأَمْزَارِ الْقَتْلُ
وَكُلُّ وَجْهِ النَّاسِ إِلَى الْبَيْتِ كَمُتَبَيِّهٍ يَضِلُّ عَنْ الْقَصْدِ جَائِرُهُ
أَعْيُنِي يَكْنُهِ فِي نِزَارٍ وَمُقْبَلٍ فَالْيَوْمَ كُنْتُمْ الْمَشْرِقَ قَبْلَ وَشَاءَ عَنْهُ
كَمُتَبَيِّهٍ قَدَرُهُ وَمُقْبَلُهُ أَقْبَالُهُ يَقَالُ أَقْبَلَ النَّاسُ أَقْبَالَ وَمُقْبَلُهُ
وَالْمَشْرِقُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَشَاءَ عَنْهُ شَاءَ النَّاسُ
وَأَنْتَ زَاعِي اللَّهِ فِي الْأَرْضِ تَنْهِي إِلَيْكَ نَوَاصِي كُلِّ أَمْرٍ وَآخِرُهُ
وَمَا زِلْتَ أَنْ جَوَّالَ مَرْوَانَ أَنْ أَرَى لَهُمْ دَوْلَةً وَالْهَرَجُ جَمْدُ دَوَائِرِهِ
لَدُنْ قَتْلِ الْمَظْلُومِ أَنْ يَطْلُبُوا يَوْمَهُ وَمَوْلَى دِمِ الْمَظْلُومِ مِنْهُمْ وَثَائِرُهُ
وَمَا لَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ مِنْهُمْ خَلِيلُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَمَهْجَا جِرُهُ
خَلِيلُهُ أَبُو بَكْرٍ وَمُهَاجِرُهُ عُمَارُ بْنُ الْخَطَّابِ
مُلُوكٌ لَهُمْ مِيزَاتُ كُلِّ مَشُورَةٍ وَبِاللَّهِ طَاوِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ وَنَاشِرُهُ
وَكَايِنُ لَيْسَانٍ مَرْوَانَ وَدَيْقَةُ إِلَيْكَ وَمِنْ لَيْلٍ تَجْرُ حَظَائِرُهُ
الْوَدِيقَةُ الْهَاجِرَةُ الْكَانَةُ وَحَظَائِرُهُ ظَلَمَتْهُ وَتُرْوَى تَجْرُ حَظَائِرُهُ
لِنَبْلِ خَيْرِ النَّاسِ أَنْ يُلْفَتْ بِنَا مِنْ سَبِيلِ خَرَقٍ لَا تَزَالُ تَسْأَلُ
إِذَا اللَّيْلُ أَغْشَاهَا تَكُونُ رَجَالُهَا مَنَازِلَنَا حَتَّى تَصْبِحَ عَصَافُهُ
أَغْشَاهَا أَظْلَمَ عَلَيْهَا وَتَصْبِحُ عَصَافُهُ طَائِرُ اللَّيْلِ وَذَاكَ أَنْ تَجْرُ حَظَائِرُهُ
السَّحَرُ وَذَلِكَ الْوَقْتُ وَفَتْهُمُ الْغُرُوبُ يَنْزِلُونَ فِيهِمْ مَوْزِقٌ لَيْلًا يَنْجَلُونَ

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مِنْ ذَوَاتِ قَتَالِهَا مِنَ الْمَخِ الْآبِ فِي السُّلَامِ مَصَابِرُهُ
قَتَالُهَا لِحَمَاهَا وَقُوَّتُهَا فِي السُّلَامِ عِظَامُ الْفَرَسِ وَآخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ الْمَخِ فِي الْبَعِيرِ
فِي السُّلَامِ وَالْعَبْرُ وَنَشْدُ لِحَطَامِ الرِّجْلِ الْحَاشِي
لَا يَشْتَكِيَنَّ عَمَلًا مَا يَنْتَبِهُ مَا دَامَ مَخِي فِي سُلَامِي أَوْ عَيْنِ
إِلَى مَلِكٍ مَا أَمَّهُ مِنْ مَخَارِبِ أَبَوَاهَا وَلَا كَانَتْ كَلْبُ تَقَا هِرُهُ
وَلَكِنْ أَبَوَاهَا مِنْ رَوَاجَةٍ تَرْتَفِعُ بِأَيَّامِهِ قَبَسِينَ عَلَمٌ مِنْ تَقَا حِرُهُ
رَوَاجَةُ بَنِي سَيْفَةٍ مِنْ مَزَيْنِ الْحَارِثِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَيْشٍ بْنِ بَعْضِ بَنِي زَيْدِ بْنِ
عُطْفَانَ بْنِ شُعْلَانَ بْنِ عَيْشٍ لَنْ مِنْ مَضَرَةٍ
زُهَيْرٌ وَمَرْوَانُ الْجَبَّارُ كَلَاهَا أَبَوَاهَا أَيَّامُهُ وَمَسَا شُرُهُ
زُهَيْرٌ مِنْ جَنْمَةٍ وَمَرْوَانُ الْمَرْطَبُ بْنُ بِنَاعٍ مِنْ جَنْمَةٍ بَنِي رَوَاجَةٍ
يَهْمُ خَفِضُ الْأَذْيَالِ بَعْدَ أَنْ تَقَاعِمَا مِنَ الْفَرْعِ السَّاعِي تَهَارُ أَحْسَارُهُ
وَبُرُوقُ مَعَاصِرُهُ وَالْمُعْصِرُ الَّذِي قَدْ جَاسَتْ أَوْ قَارَتْ الْحَيْضُ وَجَرَّاهُ أَرَادَ
جَرَّاهُ الْفَرْعُ
وَقَدْ خَفْتُ حَتَّى لَوْ أَرَى الْمَوْتَ مُقْبِلًا لِيَاخُذَنِي الْمَوْتُ يَكُونُ زَائِرُهُ
لَكَانَ مِنَ الْحَجَّاجِ أَهْوَى رَوْعَةٍ إِذَا هُوَ أَغْضَى وَهُوَ سَامٍ نَوَاطِرُهُ
يَقُولُ بَعْضُ مَرَّةٍ وَتَسْمُوَا بَصْرَةَ الْخَيْرِ إِذَا هُمْ بِشَرِّهِ
أَدَبٌ وَدُورٌ فِي سَبِيلِ شَهْرٍ كَأَنِّي أَرَاكَ وَلَيْلٍ مُسْتَحِينُ عَسَاكِرُهُ
عَسَاكِرُهُ ظَلَمَتْهُ وَاسْتَحَارَتْهَا تَبَوَّاهَا
ذَكَرْتُ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ مَا رَمَيْتُ مِنْ حُجْرَتِي تَهَامَةً غَائِرُهُ
فَأَيْقَنْتُ أَنَّ نَاسِيكَ لَمْ يَزِدْنِي النَّاسُ الْأَكْلُ شَيْءٌ إِحَادُهُ
وَبُرُوقُ لَمْ يَزِدْنِي الْوَرْدُ
وَأَنْ لَوْ رَكِبْتُ الرِّيحَ ثُمَّ ظَلَمْتَنِي لَكُنْتُ كَشْيٍ أَدْرَكَتْهُ مَقَادِرُهُ
فَلَمْ أَرِ شَيْئًا غَيْرَ أَقْبَالَ نَاقَتِي إِلَيْكَ وَأَمْرِي قَدْ تَعَيَّنَ مَصَادِرُهُ
وَمُخَافَ شَيْءٍ لَمْ أَمُتْ مِنْ مَخَافَةٍ كَمَا قَدْ شَرْتُ فِي قَوَادِي ضَمَائِرُهُ
لَخَافَ مِنَ الْحَجَّاجِ سَوْرَةٌ مَخْدِرُ ضَوَائِرِ الْأَعْنَافِ مِنْهُ خَوَادِرُهُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَهُوَ مَجْبُورٌ مَدْحُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسَيْرِيِّ
الْأَمْرُ لِمُعْتَادٍ مِنَ الْجَزْأِ عَائِدِي وَهُمْ أَتَى دُونَ الشَّرِّ سَيْفٍ عَامِدِي
يُقَالُ عَمِدُ الْمَرْضِ بَعْدَهُ عَمْدٌ وَالْأَسْمُ الْعَمْدُ وَاصْلٌ ذَلِكَ فِي السَّنَامِ
أَنْ يَنْغَلِ جَوْفُهُ وَخَارِجُهُ صَحِيحٌ
وَكَمُ مِنْ أَخِي سَاهِرِ اللَّيْلِ لَيْمٌ وَمُسْتَقْبَلٌ عَنِ النَّوْمِ زَائِدٌ
وَمَا الشَّمْسُ ضَوْءُ الْمَشْرِقِ إِذَا بَدَتْ وَلَكِنْ ضَوْءُ الْمَشْرِقِ قَبْلَ الْبَدَا
سَتَسْمَعُ مَا تُبْنِي عَلَيْكَ إِذَا التَّقْتُ عَلَى حَضَرِ مَوْتٍ جَائِحَاتُ الْقَصَائِدِ
وَيُرْوَى سَتَعْلَمُ مَا تُبْنِي عَلَيْكَ إِذَا التَّقْتُ إِلَى
أَلَمْ تَرَ كَفَى خَالِدٍ قَدْ دَرَسَ عَلَى النَّاسِ زَقَامٍ مِنْ كَثِيرِ الزَّوَا فِدِ
وَكَانَ لَهُ التَّهَنُّؤُ الْمُبَارَكُ فَارْتَمَى بِمِثْلِ الزَّوَانِي مِنْ بَدَاتِ جَوَائِدِ
وَإِذَا تَوَلَّى جَاءَ بِجُشْدٍ بَعْضُهَا وَزَوَى أَبُو عَلِيٍّ فَارْتَمَى هُنَّ الْيَدُ مِنْ بَدَاتِ
فَمَا مِثْلُ كَفَى خَالِدٍ جَبِينُ يَشْتَرِي بِكُلِّ طَرِيفٍ كُلَّ حَمْدٍ وَقَالِدِ
فَزِدْ خَالِدًا مِثْلَ الَّذِي فِي تَمِيمِيَّةٍ تَجِدُهُ عَنِ الْإِسْلَامِ مِنْ خَيْرِ زَائِدِ
كَأَنِّي وَلَا ظِلًّا أَخَافُ خَالِدٍ مِنَ الشَّامِ دَارِ أَوْ شِمَامِ الْأَشَاوِدِ
إِذَا كَانَ يُعَيِّرُ دَارِي وَهُوَ الَّذِي قَدْ دَرَسَتْ غَدَّتُهُ أَيْ ظَهَرَتْ كَقَوْلِ زَوْجَةٍ
يَا أَيُّهَا الدَّارِيُّ كَالْمُنْكَوْفِ وَالْمُسْتَكْبِي مَغْلَةُ الْحُجُوفِ مَا أَنَا بِمَاقِلَتِ بِالْحُجُوفِ
وَقَالَ الْجَزْمَانِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِكَ دَرَسْتُ عَلَى طَلْعٍ وَدَرَسْتُ الْبَعِيزُ صَابِتُهُ الْغَدَّةُ
وَالْأَسْمُ الدَّرْسُ وَبَعِيزٌ هُنَّ وَاضْمَرْتُ شِمَامٌ وَالْمُنْكَوْفُ الَّذِي
يَشْتَكِي نَكْتِيَةً وَالنَّكَفَتَانِ الْعَدَدَتَانِ اللَّتَانِ فِي أَصْلِ الْجَبِينِ وَالْمَغْلَةُ
وَجَعَلَ الْبَطْنُ وَصَبَّ شِمَامٌ عَلَى ضَمَارِ الْفَعْلِ كَأَنَّهُ قَالَ أَوْ شَارَتْ شِمَامٌ
الْأَشَاوِدِ يَقُولُ كَأَنِّي مِنْ هَيْبَةِ خَالِدٍ يُعَيِّرُ بِهِ غَدَّةً أَوْ شَارَتْ شِمَامٌ الْأَشَاوِدِ
وَأَنِّي لَا زُجُو لَخَالِدٍ أَنْ يَفْكَنِي وَيَطْلُقَنِي عَنْ مُثَقَلَاتِ الْحَدَائِدِ
هُوَ الْقَائِدُ الْمَيُورُ وَالْكَاهِلُ الَّذِي شَبَّ إِلَيْهِ النَّاسُ مِنْ كُلِّ وَاقِدِ
بِهِ تَكْشَفُ الظُّلُمَاتُ مِنْ نُورٍ وَجْهُهُ بِضَوْءٍ شَهَابٍ ضَوْءُ غَيْرِ خَامِدِ
الْأَتَدُ كَرُونُ الرِّجَمِ أَوْ تَقَرُّ ضَوْفِي لَكُمْ خَلْفًا مِنْ وَاسِعِ الْجِلْمِ مَا جِدِ

فَارَيْكَ قَيْدِي زِدْهُمِي فَرَمَاتِي زَامِي الْهُومِ الْأَبَاعِي
مِنْ الْحَامِلَاتِ الْحَمْدُ مَا تَكْشَفُ ذَلِكَ لَهَا وَاسْتَأْزَنَتْ لِلْمَنَاشِدِ
حَامِلَاتُ الْحَمْدِ شَعْرَةً وَالذِّكْرُ لَوْلَا مَا نَاسَ مِنْ أَشْفَالِ الْبِيَابِ وَأَنَا مَهْلِكُ الْقَوْلِ
لَمَّا شَرَدَتْ هَلَاةُ الْقَصَائِدِ فِي الْجَلَادِ كَمَا يَشْتَرِي الرَّجُلُ رَفْعَ ذَلِكَ إِذَا هُوَ جَلَدٌ
وَاسْتَبَيَّارُهَا نَفُوزُهَا وَشَرَادُهَا الْجَزْمَانِيُّ لَمَّا تَكْشَفَتْ أَيْ أُرْفَعَتْ
وَذَلِكَ الْقَبِيضُ مَا جَمَعَتْهُ مِنْ أَشْفَالِهِ وَزَوَى اسْتَأْزَنَتْ أَيْ تَقَرَّتْ
وَتَبَهَّتْ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ بُوَزَيْدٌ اسْتَأْزَنَتْ الْغَنَمُ إِذَا تَقَرَّتْ فِي السَّهْلِ
وَاسْتَأْزَنَتْ إِذَا تَقَرَّتْ فِي الْجَبَلِ
فَهَلْ لَابَنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي شَاكِرٍ لَكُمْ لِمَعْرُوفٍ أَنْ أَطْلَقْتُمْ الْقَيْدَ جَامِدِ
إِذَا دَلِمَعْرُوفٍ أَطْلَقْتُمْ الْقَيْدَ وَرَوَى الْجَزْمَانِيُّ قَتْلَ لَابَنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي شَاكِرٍ لَكُمْ
لِمَعْرُوفٍ أَنْ أَيْ لِمَعْرُوفٍ أَطْلَقْتُمْ الْقَيْدَ جَامِدِ
وَمَا مِنْ بَلَاءٍ غَيْرَ كُلِّ عَشِيَّةٍ وَكُلِّ عُدَّةٍ زَائِرٍ غَيْرِ عَائِدِ
يَقُولُ فِي الْحَدَادِ هَلْ أَتَيْتَ قَائِمٌ وَهَلْ أَنَا الْإِمْلُ خَرَقًا عِدِ
الْحَدَادُ الْبَوَابُ لِأَنَّهُ يُحَدُّ النَّاسُ تَتَمُّمٌ وَالْحَدُّ الْمَنْعُ
كَأَنِّي حَرُورِي لَهُ قَوْلٌ وَكَيْفَ تَلْشُونَ قَيْدًا مِنْ قُرُوضٍ مُلَاكِدِ
الْمُلَاكِدُ الْمُلَاكِدُ وَالْقُرُوضُ الَّذِي يَقْرُضُ وَيَعْضُ وَرَوَى أَبُو عَلِيٍّ قَيْدًا مِنْ صَرِيمِ
مُكَائِدِ وَقَالَ الصَّرِيمُ اللَّيْلُ قَالَ فَاصْبَحْتَ كَالصَّرِيمِ وَالصَّرِيمُ مَا انْقَطَعَ
مِنْ الرَّمْلِ أَيْ مِنْ لَيْلٍ مُكَائِدِ
وَمَا يَدْرِي طَاهِرٌ فَوْقَ سَائِقَةٍ فَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ لَيْسَ دِينِي بِنَسَائِدِ
وَزَاوِي عَلَى الشَّعْرَةِ مَا أَنَا قَلْبُهُ كَمُعْتَرِضٍ لِلزُّجْجِ دُونَ الطَّرَائِدِ
الطَّرَائِدُ مَا طَرَدَتْ مِنْ وَحْشٍ أَوْ غَيْرِهِ
فَنَاكَ الَّذِي يَرَوِي عَلَى النَّبِيِّ مَشَتْ بِهِ بَيْنَ حَقْوِي رُطْبَهَا وَالْقَلْبَ لَا يَدِ
بَابُهَا إِنَّمَا لَمْ يَحْجِ حِينَ تَلْشُونَ عَلَى زَوْرٍ مَا قَالُوا عَلَى بَشَاهِدِ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَرَى هَلَاكَ مِنْ أَجْوَزِ الْمَازِي
أَبَى الْمَوْتَ لَا يَبْقَى عَلَى ذِي جِلْدَةٍ وَلَا غَيْرَةٍ إِلَّا دَنَاهُ مُرْصِدًا

أخبرني
عمرو بن

أما تصليح الدنيا لنا بعض ليلة من الدهر إلا عاد شئ فافست كذا
ومن حمل الحبل العناق على الوجدان إلى الأعداء مشى وموعدا
لعمرك ما أنشئ ابن جحر ما جرت رياح وما قام الجسام وعتردا

أبو عمرو وما نأخ الحام
لقد أدرك الأوتار إذ جنى الوغا يار دهمان إذ أباح وأش
وقال الفرزدق في بني النعم وحضر وامة يوم راقف جريرا
وكانوا أشدني ميم على جرير وفيهم يقول جرير
ما للفرزدق من فخر يلوذ به إلا بنو النعم في أبلهم الخشب
شبهوا بني النعم فالأهوان منكم وفهم يبري فلم تعرفكم العرب

فقال الفرزدق
بنو النعم أدنى الناس من اقرباه وأعظم حجي في بني مالك رندا
أزى العز والاحلام صارت إليهم وأزوت الداعي رأيتهم جيشدا
أجابوا ضرازا إذا دعاهم بفرح ومصفو له كانت لأبائهم ثلدا
وكرؤ لحفاظ يوم شعبة بالقتا فكانت لهم ما كان آخرهم مجدا
شعبة بن طهميز النخيلي وكان من فرسان خراسان
ويوم وكيع إذا دعيا ل مالك أجاؤا وقد خافت كلبية الورد
هذا وكيع بن حنان بن أبي سؤد الغداني قاتل قتيبة بن مسلم
وسؤد قد جادوا إليه يد ما بهم عشية يعشون الأسيئة والصعدا
هذا سؤد بن الحجاج الحنفي أبان بن دارة
وكيف يلوم الناس أن يغضبوا النابئ النعم والاحلام قد تعطف الودا
وأصلهم أصلي وفرع إليهم وقد نبت سبوزي من أديمهم قد

وقال الفرزدق ليضربن شيارا للبيث
يانصُر أنت في نزار كلفان بشي وزنك من جناح واحد
وقال أيضا لرجل أجاه في النوار نبت أعين
أفي نوار نسا جيني وقد علق مني نوار بحبل محكم العقدا

إن كنت ناقل عزي عزاز وميت فافعل شروزي فأورده على الجحد

شروزي جبل قريب من العمون
أو كنت ناقل عزي عزاز وميت فافعل شروزي فاجتمع من شبد
الشبد المال وهو المعز خاصة والبد الإبل والصان يقال من هذا ماله
شبد ولا بد

وقال الطفال البكر أو حنين مات
تبي البغايا وزجلا كل فاجرة والزكلك على قبر ابن زواد

وقال الحسن بن سعد الشيبدي من أهل الكوفة
وكان والي الجيزين دعي إلى أبي أسيد مشجدهم بالبصرة
إذا ما كنت متحدا خيل لا في الل مثل حسان بن شعبد
ففي الحيزن الخلان شيا وبرزوه الخليل غير كد

وقال يمدح عبد الله بن عبد الله بن أبي الشيباني مولى خالد بن
الوليد المحزومي وقال الجهم مازي يمدح عبد الله بن عبد الله بن أبي
بن أبي عمير الشاعر الشيباني

تمالك شوق من نوار ودونها سويقة والدهنا وعرض جواها
وكنيت إذا نذكر نوار فافعل المنك ملات النفس تهاض دايها
الانديمال أن يرا على الجرح ودلطة فاسد الهيص الكسر بعد الجبر

وهذا مثل الجهم مازي تهيض دايها
وأرضها جيلان ريح من نضة بعض البصير طرفه من قضايها
الجيلان الجالسة الريح من الشراب الجهم مازي بها جولا ريح

قطعت على غير أنه جهمينة كسبت بيط النسخ من صعداها
تفشيها الصعدا بريد لها إذا انقست أطت نسوعها لقوتها
وشدة نفثها وأطبط النسخ صوته إذا امتد

ووقرا لم تحرز شيز وكعبة غلقت بها طبايدي في رشاها
الوقرا لها هنا فرس شجة وافرة الخلو والكعبة الشديدة المحكمة

بَيْتَهُ الْوَكَاعَةَ وَرِشَاوَهَا لِحَامُهَا وَعَنَّا هَا ٥ الْحِزْمَارِيُّ إِذَا دَطَبًا رِشَاوَهَا

فِي بَيْتِ قَلْبٍ ٥

ذَعَرْتُ بِهَا سِرْبًا نَفِيًّا كَأَنَّهُ نُجُومُ الشُّرْبَا اسْفَرَّتْ مِنْ عَمَائِهَا

الْعَمَاءُ السَّحَابُ وَرَوَى الْحِزْمَارِيُّ هَذَا الْبَيْتَ ٥

فَعَادَيْتُ مِنْهَا بَيْنَ بَيْتِي وَنَجْمَةٍ وَزَوَيْتُ صَدْرَ الرَّجْحِ قَبْلَ عَنَائِهَا

الْيَكْنَى إِلَى ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ إِنِّي زَايْتُ أَخَاهَا زَا فَعَلَّ الْبَيْتَ ٥

الْأَلُوكَةُ الرِّسَالَةُ وَهَذَا مَقْلُوبٌ أَمَا كَانَ يُنْعَى أَنْ يَقُولَ الْكُفَّهِمْ عَنِّي ٥

لَقَدْ زَادَنِي دَا الْبِكْرُ بِنَوَائِلَ إِلَى وَرْثِهَا الْمَاضِي وَحُسْرَتِهَا ٥

وَرَوَى الْحِزْمَارِيُّ وَحُسْرَتِهَا ٥

بَلَا أَيْخَهُمْ إِذَا بَنَيْتُ مَطْبِئِي بِالْقَبَةِ أَضْيَافُهُ يَفْتَارِهَا

جَزَى اللَّهُ عَبْدًا لَمَّا تَلَبَّسَتْ أَمْوَرِي وَجَاسَتْ أَنْفُسُ مَنْ تَوَّاهَا

مِنْ تَوَائِيهَا مِنَ الْمَقَامِ جَاسَتْ أَنْفُسُ ٥

الْبَيْتَ فَبَاتَتْ لَا تَنَامُ كَأَنَّمَا اسْتَازِي جِلْدِي لَعَلَّتْ بِدَائِهَا

بِحَاسَةِ الْجَوْلَانِ بَاتَتْ عَيُونُنَا كَانَ عَوَاوِيرَ أَيْهَا مِنْ بُكَائِهَا

الْعَوَاوِيرُ الرَّمْدُ ٥

أَرْجَى أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ مَا أَرَى شَفَاءً مِنَ الْحَاجَاتِ دُونَ قَضَائِهَا

وَأَنْتَ أَمْرٌ لِلصُّلْبِ مِنْ مَرَّةٍ الَّتِي لَهَا مِنْ بَنِي شَيْبَانَ رُخْ لَوْ أَيْهَا

هُمْ زَهْنُوا عَنْهُمْ أَبَاكَ فَمَا أَلَا عَنِ الْمُصْطَفَى مِنْ زَهْنٍ هَلَا لَوْ وَفَائِهَا

فَقَدْ مَزَّ الْأَعْلَانُ كَرَّ بِنَوَائِلَ وَأَعْطَى يَدَا عَنْهُمْ لَهْمٌ مِنْ غَلَائِهَا

وَأَنْتَ لَمْ تَزَلْ مِنْ شَجَرٍ كَسَرِي نَزَهْنُ مِنْ وَقَدْ بَسَّتْ أَنْفَا أَيْهَا مِنْ نَشَائِهَا

قَالَ الْحِزْمَارِيُّ نَفِيرُ وَأَنْفَانُ نَفِيرُونَ فِي طَلَبِ حَوَائِجِهِمْ وَنَفِيرُونَ فِي الْغُرُوبِ وَمَا

أَشْبَهَهُ وَقَالَ قَوْلُهُمْ لَا يَلِي الْعَبِيرُ وَلَا يَلِي النَّفِيرُ قِيلَتْ يَوْمَ بَدْرٍ وَوَقَعَ فِي الْإِسْلَامِ

بَيْنَ خَالِدِ بْنِ يَدِي بْنِ مُعَوِيَةَ وَبَيْنَ عُمَرَ بْنِ الْاَشَدِّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ كَلَامٌ فَقَالَ عُمَرُ

لِحَالِدِ اشْكُتْ فَلَسْتُ فِي الْعَبِيرِ وَلَا يَلِي النَّفِيرُ فَقَالَ خَالِدٌ وَأَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ

فَقَالَ إِنَّ هَذَا الْأَجْمَقَ يَجْعَلُ مَثَلًا فَلَجِبْتُ أَنْ تَكَلِّمَ بِهِ فَلَمْ يَجِبْ أَنْ يَضَعَهُ مَوْضِعَهُ

يَقُولُ لَيْسْتُ فِي الْعَبِيرِ وَلَا يَلِي النَّفِيرُ وَأَنْ يَصَاحِبَ الْعَبِيرَ يَعْنِي أَبَا شَيْبَانَ وَجَدِي صَاحِبُ

النَّفِيرِ يَعْنِي عُثْبَةَ بْنِ رَيْحَةَ جَدُّ مُعَوِيَةَ أَبَا أُمَيَّةَ ٥

وَمَا عَدَّ مِنْ نَعْمَى أَمْرٌ وَمِنْ عَشِيرَةٍ لَوَالِدٍ عَنْ قَوْمِهِ كِبَلَاءِهَا

أَعْمَرَ عَلَى ذَهْلِ بْنِ شَيْبَانَ نَجْمٌ وَأَدْفَعُ عَنْ أُمِّهَا وَادِهَا ٥

وَمَا زَهْنْتُ عَنْ قَوْمِهَا مِنْ يَدٍ مَرِي نَزَانِيَّةٍ أَغْنَتْ لَهَا كَفَّائِهَا

قَالَ الْحِزْمَارِيُّ كَانَ كَسَرِي مِنْ هَزْمٍ لَمَّا الْحِزْمَارِيُّ يَطْهَرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِهِ بَكْرًا مَا صَنَعَتْ يَوْمَ ذِي قَادٍ يَوْمَ الْكَاهِنِزِيِّ قَتَلُوا جُنْدَهُ وَهَزَمُوهُ وَأَخْبَزَمَ

مَنْ كَانَ مِنْ قَوَادِ بَكْرٍ بِنَوَائِلَ لَمْ يَكُنْ يَنْجُو أَقْتَبَهُمْ لَجْعَلُ عَيْشُ زَوْسَامُ

وَشَجَرٍ قَيْسٍ مِنْ مَسْعُودٍ أَلَا يَسْطَامُ حَتَّى مَاتَ فِي بَيْتِهِ فَلَمَّا أَوْدَلَكَ قَالَ

أَعْطُونِي هَذَا مِنْكُمْ أَنْ تَسْأَلُونِي فَرَضِي بَعْضُهُمْ بِذَلِكَ فَأَعْطَى هَذَا وَهُوَ

قَوْلُ الْأَعَشَى فَأَلَيْتُ لَا أَعْطِيهِ مِنْ بَنَاتِهَا زَهْنًا فَيُفْسِدُهُ كَمَنْ قَدْ أَفْسَدَ ٥

أَبُوهُ أَبُوهُمْ فِي ذُرَاهُمْ وَأُمُّهُ إِذَا انْتَسَبَتْ مِنْ مَا جَدَاتٍ لَيْسَ أَيْهَا

وَمَا زِلْتُ أَرْمِي عَنْ رَيْبَةٍ مِنْ زَمِي إِلَيْهَا وَتَحْشَى صَوْلَتِي مِنْ زَوَارِ ٥

بِكُلِّ شَرٍّ وَدَلَا تَزِدُكَ كَأَنَّمَا شَنَا نَارَ لَيْلٍ أَوْ قَدَتْ لَصِيلِهَا

سَمْتَمَعَ بِكَرٍّ أَنْ تَرَامَ قَصَائِدِي وَخَلْفَهَا مِنْ مَاتَ مِنْ شَعْرَائِهَا

وَأَنْتَ أَمْرٌ مِنْ آلِ شَيْبَانَ تَسْتَفِي إِلَى دَلُوكِ الْكَبَرَى عِظَامُ دَلَائِهَا

لَكُمْ أَثْلَةٌ مِنْهَا خَرَجْتُمْ وَظَلَمْنَا عَلَيْكُمْ وَفِيكُمْ بَيْتُهَا فِي تَزَائِهَا

وَرَوَى الْحِزْمَارِيُّ هَذَا الْبَيْتَ ٥

وَأَنْتَ أَمْرٌ مِنْ ذَهْلِ شَيْبَانَ تَزْنِي بِأَحْبَبِ بَنِي جَدِّهَا مِنْ شَمَائِهَا

وَقَدْ عَلِمْتُ ذَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ أَنْكُمْ يَلِي أَيْبِنَهَا الْأَعْلَى وَأَهْلُهَا ٥

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

بَكَرْتُ عَلَى نَوَارٍ نَسَفَ الْحَبِئِي نَسَفَ الْجَعِيدَةَ خَلِيَّةَ الْحَشْحَاشِ

الْحَشْحَاشِ الْعَبْرِيُّ وَكَانَتْ الْجَعِيدَةُ نَسَفَ الْحَبِئَةِ ٥

كَلْنَاهَا أَسَدًا إِذَا جَرَّ بَشَاهَا وَرِضَاهَا وَأَبْيَكَ خَيْرٌ مَعَاشِرِ

مِثْ

مِثْ

مِثْ

بلغ

وَقَالَ ^{اَيْضًا} وَمَنْ بِنَا الْمُخْتَارُ مُخْتَارُ طَبِيٍّ فَرَوَى مُشَاكَانَ ظُلْمًا صَادِيًا
 اَمْتَنَالَهُ صَهْبًا كَالْمُسْكِ رَجَحًا اِقَامَتُهُ حَتَّى تَرْجَلَ غَادِيَا
 فَتَارَ وَقَدْ كَانَتْ عَلَيْهِ عِبَاوَةٌ مُخَالِ حُرُونِ الْاَرْضِ شَهْلًا وَوَادِيَا
 وَمَنْ بِنَا الْمُخْتَارُ مُخْتَارُ طَبِيٍّ فَلَمْ تَقْصُرْ حَتَّى تَرْجَلَ غَادِيَا
 فَتَارَ وَقَدْ كَانَتْ عَلَيْهِ عِبَاوَةٌ مُخَالِ حُرُونِ الْاَرْضِ شَهْلًا وَوَادِيَا
 وَمَنْ بِنَا الْمُخْتَارُ مُخْتَارُ طَبِيٍّ فَلَمْ تَقْصُرْ حَتَّى تَرْجَلَ غَادِيَا
 سَوَى شَرِيَّةٍ اَبْكُتْكَ حِينَ قُرْنَتَهَا فَلَا رَقَاتٍ عَيْنَاكَ اِذْ كُنْتَ بَاكِيًا
 فَلَوْ كُنْتُمْ حَيًّا كَرَامًا كَمَنْ قَرَأَ كَمْ وَلَكِنْ لَمْ تَبْأَلُوا الْمُخَارِبَا
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَهُوَ اَوَّلُ مَا قَالَ مِنَ الشَّعْرِ
 شَاهِدًا اِذَا مَا كُنْتَ دَا اِيْمِيَّةَ بَدَارِي اُمَّةَ ضَبِيَّةَ
 صَحْحَمٍ مِثْلَ اِيْمَكِيَّةَ
 وَكَانَ الْفَرَزْدَقُ وَهُوَ غَلَامٌ يَكْنَى اَبَا مَكِيَّةَ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي اَوَّلِ مَا قَالَ
 يَلْحَبِدُ انْضِلُّوا بِالْمُشَا فَرَسًا كَانَتْ تَقْتَارُ يَوْمَ مَا طَرِ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِسُلَيْمَانَ بْنِ الْمُشَيْبِ مَوْلَى بَجِيلَةَ
 وَكَانَ سَلَمٌ اخَذَ خَالِدَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْمَازِنِيَّ وَكَانَ مِنْ ثَنَاءِ كَرَمَانَ
 فَارْسَلَهُ الْفَرَزْدَقُ تَسْتَفِيئَةً فَاُظْلِفَتْ لَهُ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 اَلَمْ تَرْنِي نَادِيْتُ سَلَمًا وَدُونَهُ مِنَ الْاَرْضِ مَا يُضِي الْعِيَالُ التَّوَابِيَا
 فَقُلْتُ لَهُ هَبْ يَا ابْنَ اُمِّي فَلَا اَرَى عَلَيْكَ الدَّهْرَ يَا سَلَمُ الْمَكَارِمُ بَاقِيَا
 فَقَالَ نَعَمْ خُلْتُ مَا اَقْبَلْتُ بِهِ بِمَيْبَنِي حَتَّى اصْرَحْتُ لَهَا شِمَا اِلِيَا
 اصْرَحْتُهَا اَنَّمَا شَهَا وَالصَّرِيحُ الْمَشْتَوِيَّةُ وَالْمُعِيثُ جَمْعًا وَهَذَا صَدَقَ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو ابْنِي الْاَعْرَجَ وَهُوَ الْخَارِثُ بْنُ

عُبَيْدِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ بْنِ شَعْبٍ وَالْخَارِثُ الثَّانِي هُوَ مُقَاعِشُ
 وَالْخَارِثُ الْاَصْفَرُ هُوَ الْاَعْرَجُ ٥
 لَسْتُ مُصْحَبًا مَا دُمْتُ حَيًّا بِشَاةٍ مِنْ جُلُوبَةٍ اَعْرَجِي
 وَمَا اَذْرِي وَقَدْ انْقَشَتْ مَا لِي بِلَوْنِ الشَّيْءِ ثَبَقْتُ عَنْ صَحِي
 يَفْتَالُ لِمَا جَلِبْ جُلُوبُهُ وَلِمَا جَزْ جَزْوَنُ وَنَاقَةُ قُوْبَةٍ وَرُضُوْعُهُ
 لِلْفَصِيلِ اِذَا كَانَتْ تَرْضَعُهُ وَرُكُوبُهُ وَلِمَا جَلِبْ جُلُوبُهُ ٥
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ جَمْرَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَامَّةَ
 حَوْلَةَ بِنْتُ مَنظُورِ بْنِ بَازٍ ٥
 يَا جَمْرَةَ هَلْكَ فِي دِي جُلُوبَةٍ غَرَضَتْ اَنْضَاؤُهُ بِيْلَادٍ غَيْرِ مَمْطُورِ
 وَأَنْتَ لِحَرْيِ قُرْنِشٍ اَنْ تَكُونَ لَهَا وَأَنْتَ بَيْنَ اِيْ بَكْرٍ وَمَنظُورِ
 بَيْنَ الْجَوَارِي وَالصَّنْفُورِ فِي شُعْبٍ يَنْتَبِزُ فِي طَيْبِ الْاِسْلَامِ وَالْخَيْرِ
 وَقَالَ اَيْضًا وَمَنْ بَجَارِيَةٍ لِيْنِي تَقْشُرُ اَعْيَةَ
 قَوْشٍ عَلَيْهَا فَاجْلِبْهَا مَا تَنْتِ بِجَمْعٍ يَعْنِي وَهِيَ جَلِيَّةٌ ٥
 وَعَمْدٌ سِلَاحٌ قَدْ رَزَقْتُ فَلَمْ اَجْعَلْ عَلَيْهِ وَلَمْ اَبْعَثْ عَلَيْهِ الْبَوَاكِيا
 وَفِي جَوْفِهِ مِنْ دَارِيْمٍ دُوْحَفٍ طَلَعَتْ اَنْ اَلِيَا اِلَى اَهْلِيَّةٍ لِيَا لِيَا
 اَنْشَأَتْهُ اَخْرَجَتْهُ ٥
 وَلَكِنْ رَأَيْتُ الدَّهْرَ يَغِيثُ بِالْفَنَى وَلَا يَسْتَطِيعُ رَدَّ مَا كَانَ جَاسِيَا
 وَكَمْ مِثْلِهِ فِي مِثْلِهِمَا قَدْ وَضَعَتْهُ وَقَدْ كُنْتُ وَتَابًا بِاَجْرِ الدَّوَاهِيَا
 وَلَكِنْ وَقَانِي دُوْحُ الْجَلَالِ قَدْ نَشَرُوْرَ رَوَانِي النَّاسِ اِذْ كُنْتُ زَانِيَا
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ اَيْضًا
 اَوَّلَجْتُ فِيهَا كَذْرَاعَ الْبَكْرِ
 رَادًا عَلَى شَيْبَرٍ وَنُصْفِ شَيْبَرٍ
 يُطْبِزُ عَنْهُ نَفْسَانِ الشَّعْرِ
 فَلَهْفَتْ لِمَا تَرَجَّتْ بِحَرِي
 اَنْ اَدْخُلَ الْاَفْعَى رَجَبِ الْقَعْرِ
 مَدْمَكَ الرَّاسِ شَدِيدَ الْاَسْرِ
 كَأَنَّمَا اَوَّلَجْتُهُ فِي جَمْرِ
 نَفَى شَعُورِ النَّاسِ يَوْمَ الْحَرِّ
 تَدْعُو اَبُو بِلَ وَحَجْرَ صَدْدٍ
 رَحِيثٌ لَا يَرِجُّ طَوْلَ الدَّهْرِ

تَعْلَلْ ص

اَنْشَأَتْهُ ص

إليك حتى تستقيم ظهري

وقال الفرزدق

لو كنت في النار الذي كنت طالبا كفتيان عيسى وشباب صباح
لا ذهبت عنك الحزني في كل مشهد وأصحت لأبدي فعالك لأج
وأخيرا ألت يدان هذه ونجالت إذ حاولت أمرك ناسا
وما كان أن لا يخال الحزن منهم جراح على مقصودة بحزن
أخبر من صاحبها إذا زاد من القصاص

وقال زكري بن كعب بن أسود

أصبت بميم يوم خلعت كانه ومزت لم بالخسطين نوازح
وما كان وقافا إذا الشجر القنا ولا جت بأيدي المصلين الصفايح
فله هذا الدهر كيف أصابت عزة تبيض منها المسايح

وقال أيضا

الآن جبا من سكبنة لم يزل له سقم تحت الشرايف جراح
يكاد إذا ما لاج أو ذكرت له تقصير منه في حشاه الجواح

وقال الفرزدق ومن بني الرمة وهو يشيد في المنجد

أمرتني مني سلام عليكما على النأي والنأي بود ونبج
توقف حتى فرغ منها فقال كيف ترى يا أبا فراس قال ما أرى إلا خيرا
قال فما لا أجد في الجول قال منعك من ذلك صفة الصكاري وبلاعبة

الجواري فانصرف الفرزدق وهو يقول
ودوية لودو الرميمة زامها وصيدح أودى ذو الرميمة وصيدح
فطعت إلى معروفا منكرا لها إذا أحب الودوها يتوضح

قال دخل الفرزدق على صالح بن كند بن المازني وبني يدي
دراهم مشنونة فقال أعطني هذه الداريم فتنتني من صغارها فدفعها إليه

وقال الفرزدق

إن تئال الأشياخ من آل مازن ترد إلى علي كثير القوادح

القوادح العيوب

وكعب في قري ميسان من علي قزينة قزيب كفيه الوشوم لصالح
وكيف ولم تعصب بأبرك خرقه ولم تنك من حرم المواسي الجوارح
يقولون صبح صاكما فاستغوث به وما صالح زنج الحزوب يصالح

قال وعرض ابن الوازع من بني زيد يقول في حبيبته أنف أبياس

بن يوسف بن كلاب من بني الحنفية وكان أبياس من آل بني عدي بن عبد الله

بن المدرك بن الوازع من بني ثعلبة بن المدرك فزغبت بنو أبي منم عن ابن

الوازع أن يقتضوا منه ففقد عقيب في نفر من بني عبد الله لنوح بن جماعة

وهو من بني زيد رهط ابن الوازع وهو زيد الطف فاقضوا منه قال الفرزدق

لست بلام أبدا عقيلا ولا أصحابة في ضرب شوح

هم كرموا القصاص من الموالى وهم قضوا الصريح من الصريح

وقال الفرزدق مدح بني ضبة

رعت ناقة من أم أعين زعمية يشل بها وضعا إلى الحب الضفر

يقول نظرت على أم أعين نظرة كلفني الرحلة اليها حتى أضمرت ناقةي فالتقي

حقيها ووضيتها وقوله يشل بها يقول يشل بها النظر إلى حقيها

ضفرها وذلك أنهما قلقا من التعب والجد فاجلحا لجلها يصاحبه

والوضع هاهنا للحب والضر شد اضطرارهما كوضع البعير وهو السبر

الرفيع قال سعد بن زعيبة أحب إلى وأمر أعين جبر زملة ثبت السند

ودوي شد بها يقول شد بها الضفر مع الحب إذا زاد أن زجلها فإذا ركبها

وضع في سبره وقد وضعها الرجل وهو العود وقال الجرماني يقول الضفر

لشد السبر فيشد الحب وقال أبو عبيدة رعت ناقةي أي نظرت اللفظ

للناقة يقول تلك النظر من الناقة كلفني أن أشد الرجل عليها ففترت حتى ضمرت

فقلت جبالها والتقي حقيها وضمفها وقال أبو عبيد نظر إليها نظره فأعجب

الناقة وأضمرها حتى أتى المزدرة

يقولون والامثال تضرب للأشي أمالك عن شيء فجمعت به صبر

لحزني يشد هذا

والمعنى له

أَيُضْرِبُ لِنَشَائِ اسْتَيْهَ عَزِيَّتُهُ أَيْ عَزْهَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَنْتَ كَلَفْتَ بِهَا
 وَمَا دَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لِيَوْمَةٍ تَحْجُزُونِي مَجْهًا الرِّجُّ بَعْدَكَ وَالْقَطْرُ
 أَقَامَ بِهَا مِنْ أَمْرِ عَيْنٍ بَعْدَ مَا دَرَفَتْ وَأَجْجَارُ رَأْسِيهِ قَفَرٌ
 وَقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى كَأَنِّي بِهَا سَلِمٌ فِي كَفِّ صَاحِبِهِ شَارُ
 السَّلَامِ الْمُسْلِمِ يَقُولُ كَأَنِّي بِهَا سَلِمٌ فِي كَفِّ تَابِي
 فَقُلْتُ لَمْ يَسْبُرُوا أَمَّا أَنْتُمْ لَهُ فَقَدْ طَالَ أَنْ زُرْنَا مَتَارِهَا الْهَجَرُ
 أَيْ دَعَوْنِي أَنْتُمْ فَقَدْ طَالَ مَا هَجَرْتُمْ يَقُولُ فَقَدْ طَالَ مَقَامُهُ بِالْأَنْدَلُسِ شَيْءٌ أَنْ
 يَنْصَرِفَ عَنْهَا كَأَنَّهُ يَحْبُو شُرَيْثَانُ قَالَ أَبُو النُّجْمِ
 فَقَدْ عَقَلْتُ الْقَوْمَ أَمْ لَمْ تَنْجِجْ تَمَيُّسٌ فِي قَبَائِلِهَا الْمَفْخَرُجُ
 قَالَ أَبُو عَلِيٍّ لَيْسَ هَذَا بَشْيَئًا أَمَّا بَعْضُ أَهْلِ الْخَزْنَةِ وَاسْتِغْلَامِي بِهَا كَذَلِكَ الَّذِي قَدْ أَشْلَمَ الْقَوَدُ
 وَالسَّلَامُ الرَّجُلُ السَّلَامُ الْقَوَدُ وَالْثَانِ مِثْلُهُ وَالَّذِي تَارَ الرَّجُلُ الْمَطْلُوبُ ثَانَهُ
 أَمَا حَزَنُ رَأُو أَهْلَهَا بَعْدَ هَذِهِ بَيْدَ الدَّهْرِ لَا أَنْ يَلْمَ بِهِمَا سَفَرٌ
 وَيُرَوَّى رَأُو دَارَهَا بَيْدَ الدَّهْرِ طَوَالَ الدَّهْرِ وَكَذَلِكَ جَدِّي الدَّهْرُ وَبَيْدَ الْمُسْتَنْدِ
 وَطَوَالَ الْمُسْتَنْدِ وَالسَّفَرُ الْمُسَافِرُ رَجُلٌ سَفَرٌ وَقَوْمٌ سَفَرٌ يَقُولُ وَحَزَنُ
 ذَلِكَ السَّفَرُ قَالَ وَحَزَنُ مَعَهُمْ إِنْ أَدَانُ يَقُولُ تَمَرٌ هَذَا سَفَرٌ أَمْ يَسْتَقِيمُ لَهُ
 إِذَا كَانَ رَأْسُ الْمَرْءِ أَشْيَبَ هَاكَذَا وَلَمْ يَنْهَ عَنْ حَمَلِ قَلْبِهِ لَهُ عَدَدُ
 هَاكَذَا وَأَوْمًا إِلَى شَعْرَةٍ بَعْضُ الْبَيَاضِ فِيهِ بَعْضُ شَيْبَةِ الشَّيْبِ إِنْ أَدَانُ بَلَغَ هَذَا الْمَبْلَغُ
 وَلَمْ يَهْمُهُ الْبَيَاضُ عَنْ بَابِهَا
 وَمَعْبُوقَةٌ دُونَ الْعِيَالِ كَأَنَّهُمَا جَزَادُ إِذَا أَجَلِي مَعَ الْفَرْعِ الْفَجَرُ
 الْمَعْبُوقَةُ الْخَيْلُ الْمَوْثِقَةُ عَلَى الْعِيَالِ الْعَبُودُ شَرِبَ الْعَيْشِ وَالصُّبُوحُ شَرِبَ الْعَدَاةَ
 وَالْقَيْلُ شَرِبَ نَيْفِ النَّهَارِ وَأَجَلِي وَفَجَّ بَعْضُ خَيْلًا كَأَنَّهُمَا جَزَادُ مِنْ كَثَرَتِهَا
 قَالَ الْخَزَنَاءُ تَمَرٌ أَكْثَرُ مَا تَكُونُ مَعَ الصُّبْحِ عَنْ سَعْدَانَ
 عَوَايِسُ مَا تَنْفَكُ تَحْتَ بَطُونِهَا سَرَابِيلُ أَبْطَالٍ بَنَاءُ يَهْمَا حَمَرُ
 حَمَرٌ مِنَ الدَّمِ أَيْ بَوَاطِنُ الْخَيْلِ عَلَيْهِمْ مِثْلُ قَوْلِهِ وَنَوَاطِلُ الْجَسَادِ الْمَلُوكِ زَعَالَهَا
 تَرَكْنَ أَنْ دَنَى الْجَدُّ مِنْ شَيْخٍ مُسْنَدٍ وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا الْآلَةُ قَبْدُ

غَيْرُ صَح

ح

لَعْلَعُ الْغَرَضِ

ابْنُ دُنَى الْجَدُّ مِنْ سَطَامٍ مِنْ قَبْلِ بْنِ مَسْعُودٍ صَرَعَ عِنْدَ الْآلَةِ وَأَمِيلُ عَلَيْهِ مِنْهَا
 الْحَزَنُ وَقَدْ مَرَّ حَيْثُ وَالْآلَةُ شَيْخٌ يَنْتَبِهُ فِي الرَّمْلِ الْوَلَدَةُ الْآدَةُ وَشَيْخُهُ صَوْتُ
 خُرُوجِ نَفْسِهِ سَعْدَانُ الشَّيْخِ أَشَدُّ مِنَ النَّفْسِ وَهُوَ مِنَ النَّفْسِ الْيَحْيِيَّةِ مُسْنَدُ أَشَدُّ
 أَصْحَابُهُ إِلَى صُدُورِهِمْ
 وَهُنَّ بَشَرٌ جَانِبُ دُرِّ الْفَاءِ عُمَانَةُ عَبَسَ بَعْدَ مَا جَنَحَ الْعَصَرُ
 دَاوُدُ عُمَانَةُ بْنُ نَادٍ الْعَبْسِيُّ قُتِلَ يَوْمَ أَعْيَانٍ وَقَدْ مَرَّ حَيْثُ فِي الْقَضَائِي
 قَالَ سَعْدَانُ الشَّيْخُ جَانِبُ الْمُسْلِمِ الصَّبِيِّ قُتِلَ عُمَانَةُ بْنُ نَادٍ وَقَوْلُهُ دَاوُدُ أَيْ دَلُوقُ مَنْ
 لَيْسَ لَدُنْهُ مِمَّنْهَا أَيْ خَرَجَ مِنْهَا دَاوُدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ هَلْ مِنْ مِمَّنْ رَزَقَ إِلَى الْبَرِّ إِنْ
 وَهُنَّ عَلَى خَدِّي شَتِيرِينَ خَالِدًا شَتِيرَ جَلَّاحٍ مِنْ سَنَابِكِهَا كَدَرُ
 قَالَ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا عَلَى كَلَامٍ قَالَ ابْنُ عِلَاجٍ وَفَانِ شَتِيرَ كَلَامٍ عِلَاجُ كَدَرُ وَهُوَ
 مِثْلُ قَوْلِهِ مُسْنَدٌ أَوْ مَجْلَفٌ أَيْ دَجْلَفٌ وَدَعَهُ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ
 جَارَتْ يَدِي إِلَى رَجُلَيْنِ الْخَزَنَةِ الْبَيْلُ يَعْفُو رَحْدُ
 قَالَ هُوَ الْيَعْفُو رَحْدُ الْخَزَنَةِ وَلَيْسَ بِقَبٍ وَمِثْلُ قَوْلِهِ
 أَتَرَوْهُ لَيْسَ بَعْدَ مَا مَرَّ مُصْعَبٌ بِأَشْعَثَ لَا يَنْقَلِبُ وَلَا هُوَ يُعْثَلُ
 بَعْضُ بَعْدَ مَا مَرَّ مُصْعَبٌ بِأَشْعَثَ وَالْأَشْعَثُ هُوَ الدَّارُ قَالَ وَتَأْتِي حَتَّى هَذَا لِلْحَافِ بْنِ حَكِيمٍ
 وَمُصْعَبٌ حَتَّى قَامَا وَقَدْ مَضَى فَكَيْفَ يَحْتَمِلُ لَهُ
 وَيَوْمًا عَلَى ابْنِ الْجَوْنِ جَالَتْ حِيَادُهُمْ كَمَا جَالَتْ فِي الْأَيْدِي الْمَجْرَمَةُ السُّمَرُ
 الْمَجْرَمَةُ السُّيَاطُ الَّتِي تَنْدَحُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَقْتَرَمَةُ بَعْضُ الْقَدَاحِ وَالْأَشْدُ
 كَمَا أُرْسِلَتْ مَحْشُوبَةٌ لَمْ تَقْتَرَمْ هَذَا يَوْمٌ غَوَلُ
 وَكَانَ مِنْ قِصَّةٍ أَنَّهُ خَرَجَ شَتِيرُ بْنُ خَالِدٍ مِنْ نَيْلٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ ثَارَ الْفُلُ حُصَيْنُ بْنُ
 ضِرَّانَ بْنِ عَمْرِو الصَّبِيِّ فِي الْبَلَدِ فَارَادُوا عَلَى أَنْ يَسْتَأْنِسَ مِنْ قَاتِلِ قَتْلِهِ مِنَ الْقَوْمِ فَقَتَلَهُ
 وَلَخَذُوا إِلَيْهِ فَبَلَغَ ضِرَّانُ بْنُ عَمْرِو فَرَكِبَ وَمِنْ تَبَعِهِ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ حَتَّى لَفِيَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ
 فِي أَدْنَى أَرْضِهِمْ فَتَسَاءَلَ عَنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ فَقَالَ رَكِبْتُمْ بَعُودَ غَوْلٍ أَرْضُ مَنْ أَرْضُ بَنِي عَامِرٍ
 فَتَسَاءَلَ حَتَّى آغَارَ عَلَيْهِمْ فَمِنْهُمْ وَأَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ شَتِيرُ بْنُ خَالِدٍ قُتِلَ ابْنُ الْبَيْتِ لَهُ مِصَادُ
 وَأَخَذَ يَوْمَئِذٍ ضِرَّانُ بْنُ عَمْرِو وَامَامَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ خُوَيْلِدٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ فَقَالَ ضِرَّانُ

هَوَاجُ

لِشْتِيرٍ لِحْتَمٍ مِّنَ الْخَيْلِ ثَلَاثَ قَالٍ فَأَمَرَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْهِ نَائِبِي بَابِي مِثْلَهُ يَوْمَ غَدَا
مِنْ عِنْدِي قَالَ لَهُ شَتِيرٌ وَمَاذَا قَالَ لَهُ ضَرَّادٌ أَوْ تُعْطِينِي ابْنَكَ عِيبَةً فَهُوَ كَفَاؤُهُ
عِنْدِي قَالَ لَهُ شَتِيرٌ وَمَاذَا قَالَ أَوْ أَضْرِبُ عَنْقَكَ قَالَ شَتِيرٌ مَا فِي وَاحِدَةٍ مِنْهَا خِيَارٌ
أَمَّا قَوْلُكَ نَائِبِي بَابِي مِثْلَهُ يَوْمَ غَدَا مِنْ عِنْدِي قَوْلُ اللَّهِ مَا أَمْلَكَ أَنْ تُشْرِكَ الْمَوْتَ وَأَمَّا
قَوْلُكَ تُعْطِينِي ابْنَكَ عِيبَةً مِنْ شَتِيرٍ فَإِنَّ بَنِي عَامِرٍ لَنْ يُعْطُوا فَإِنَّهُمْ شَاءُوا مُقْبِلًا
لِشَيْخٍ أَعَزُّوهُ كَانَ شَتِيرٌ أَعَزُّوهُ وَأَمَّا الْآخَرَى فَمِنْ يَدِكَ فَقَدِمَهُ ضَرَّادٌ وَأَمَرَ عَبْدَ الْكَارِثِ
ابْنَ ضَرَّادٍ كَانَ أَخَا الْخَصِيرِ لَمْ يَمِهِ فَقَتَلَهُ فَقَالَ شَعْلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ الضَّمِيرُ فِي ذَلِكَ
وَحَتِيرٌ نَاشْتِيرٌ مِنْ ثَلَاثٍ وَمَا كَانَ ثَلَاثٌ لَهُ خِيَارًا ٢
جَعَلْنَا الشَّيْفَ بَيْنَ الْيَدَيْنِ وَبَيْنَ سَوَادِ الْحَيَاتِ عِذَا رَأَى

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
لَا تَجْعَلْ ضَبَّةً يَأْخُذُ بِهَا نَفْسٌ قَاتِلًا مِنْ الرُّسُلِ وَمَا لَمْ تَقْتُلْ
قَتَلُوا شَتِيرًا يَوْمَ غَدَا وَابْنَهُ وَأَبْنَى هَتِيمٍ يَوْمَ دَارِ مَسْأَلِ
أَبْنَاهُ هَتِيمٍ فَشَتِيرٌ يَارَ تَمَّ الْيَوْمُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَجَعَ إِلَى الْفَرَزْدَقِ
إِذَا سُومَتْ لِلْبَاسِ أَغْشَى صُدُورَهَا سُودٌ عَلَيْهَا الْمَوْتُ عَادَتْهَا الْهَضْبُ
شَعْدَانُ سُومَتْ بِغِيٍّ الْحَيْلُ وَرَوَى بَعْشَى أَيْ بَرَكِيهَا أَيْ أَغْشَى صُدُورَهَا الْمَوْتُ سُودٌ
عَادَتْهَا الْهَضْبُ

غَلَّةٌ أَجَلَتْ لِأَبْنِ أَصْرَمٍ طَعْنَةً حُصَيْنٍ عَيْبَاتٍ السَّدَائِفِ وَالْخَمْرِ
وَرَوَى شَعْدَانُ لَحْنُ أَصْرَمٍ طَعْنَةً حُصَيْنٍ عَيْبَاتٍ كَأَوْفَى ابْنِ حَبِيبٍ وَقَالَ حُصَيْنٌ
ابْنُ أَصْرَمٍ ضَمِي كَانَتْ نَذْرًا أَنْ لَا يَأْكُلَ لَحْمًا وَلَا يَشْرَبَ خَمْرًا حَتَّى يَقْتُلَ ابْنَ الْحَوْزِ الْكِنْدِيَّ
وَكَانَ نَارًا لِي فِي بَيْتِي ضَرَّادٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ فَقَتَلَهُ فِي جَوَارِهِمْ قَالَ هَذَا عَلَى كَلَامِي وَالْخَمْرُ
حَلَّتْ لَهُ يَقُولُ مَا أَجَلَتْ الطَّعْنَةُ اللَّهُمَّ حَلَّتْ الْخَمْرُ مَعَهُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ لَحْنُ أَصْرَمٍ
طَعْنَةً حُصَيْنٍ عَيْبَاتٍ السَّدَائِفِ وَالْخَمْرُ وَقَالَ هَذَا مَقْلُوبٌ الْفِعْلُ لِلطَّعْنَةِ وَلَكِنَّهُ
لِجَنَاحِ الْإِنْفَاءِ فَيُجْعَلُ الطَّعْنَةُ فِي مَكَانِ الْمَفْعُولِ وَيُجْعَلُ الْمَفْعُولُ بِهَذَا كَمَا قَالَ
نَائِغَةُ ابْنِ جَعْفَرٍ كَانَتْ عَقُوبَةُ مَا فَعَلْتَ كَمَا كَانَ الرِّثَاءُ عَقُوبَةُ الرَّجِيمِ
كَانَ حُصَيْنٌ طَالِبٌ نَارًا وَكَانَ لَا يَطْعَمُهَا حَتَّى يَقْتُلَ فَلَمَّا طَعَنَ نَارًا حَلَّتْ لَهُ الطَّعْنَةُ

اللَّحْمُ وَالْخَمْرُ
بِهَذَا زَيْلُ ابْنِ الْحَوْزِ مُلْكًا وَشَلَّتْ نِسَاءُ عَلَى ابْنِ الْحَوْزِ جَدَّ عَمَّا الدَّهْرُ
خَرَجَ جَرِيرَاتٍ وَأَبْنُ زَيْلٍ مَجْلَدًا وَجَالَتْ عَلَيْهِنَ الْمَكْتَبَةُ الصُّفْرُ
الْحَزَنَاتُ الْحَزَنَاتُ جَرِيرَاتُ الصُّدُورِ مِنْ قَوْلِهِ لِحَرٍّ اللَّهُ صَدْرُكَ مِنْ الْحَزَنَةِ وَأَصْلُ
الْحَزَنَةِ الْعَطَشُ وَالْمَجْلَدُ مَا يَضْرِبُ بِهِ الْوَجْهُ مِنْ بَعَالٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْمَكْتَبَةُ السَّهَامُ
أَقْسَمْتُ بِهَا جَالَتْ عَلَيْهِنَّ السَّهَامُ وَرَوَى الْمُفَرِّغَةُ أَيْ الْمَعْلَمَةُ بِالْقُرْمِ وَهُوَ الْعَصْرُ
أَذَاجَلَتْ الْحَزَمَةُ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ وَسَالَتْ عَلَيْهَا مِنْ مَنَاكِهَا بِكَرٍ
الْحَزَمَةُ مِزْلٌ مِنْ ضَبَّةٍ وَعَمْرُو بْنُ عَامِرٍ مِنْ بَنِي سَيْفٍ بَنِي كَبْرِ بْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ شَعْدَانَ ضَبَّةً
وَبَكَرٍ بْنِ شَعْدَانَ ضَبَّةً قَالَ شَعْدَانُ الْحَزَمَةُ مُبَيَّنَةٌ بِالْإِلْكَامِ وَهِيَ جِينٌ تَخْرُجُ مِنْ كَاطِمَةٍ
زَيْلُ الْحَزَنَةِ

بِحَجِّي حَلَّالٍ يَدْفَعُ الصَّيْمَ عَنْهُمْ هَوَادِرِي فِي الْأَجَوَافِ لَيْسَ لَهَا سَتِيرٌ
الْهَوَادِرُ الطُّغْرُ يَهْدِي بِالدِّمِ وَلَا تَسْتَبْرَأُ لَشَدِيدِهَا وَسَعِيدِهَا وَالشَّبْرُ الْقِيَاسُ يَقُولُ هُوَ
أَوْ سَعٍ مِنْ ابْنِ لُسَبَرٍ

رَأَيْتُ مِمَّا يَجْهَشُونَ إِلَيْهِمْ إِذَا الْحَرْبُ هَزَّتْهَا كَتَابُهَا الْخَضِرُ
لِلْمَاهِشِ الْمُسْتَعِثُ يَجْهَشُ إِلَيْكَ اسْتَعِثْتُ بِكَ وَمِنْهُ يُقَالُ جَهَشْتُ نَفْسَهُ إِذَا
جَاهَشَتْ شَعْدَانُ قَالَ نَزَعَ أَنْفُسَهُمْ إِلَيْهِمْ وَأَمَّا يَصِفُ الْقَتْلَ وَكَوْنُ بَعْضِهِمْ لِأَبْضَرٍ
وَأَنْ هَبِطْتُ أَرْطَى لَهَا بِطَعْنَةٍ مُمِيمَةٍ حَلَّتْ إِذَا فَرَعَ الْقَفْرُ
شَعْدَانُ أَرْطَى لَهَا بِطَعْنَةٍ مُمِيمَةٍ حَلَّتْ فَقَدْ أَمِنَ الشَّعْرُ وَقَالَ يَقُولُ إِذَا
حَلَّتْ أَمْرًا قَدْ حَلَّتْ مِنَ الْخَوْفِ هَذَا الْمَوْضِعُ فَقَدْ أَمِنَ الشَّعْرُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ مِثْلَ رَأْيِ
الْمُفَضَّلِ إِذَا فَرَعَ الْقَفْرُ إِذَا فَرَعَتْ بَنُو تَمِيمٍ حَلُّوا إِلَى ضَبَّةٍ أَبُو عَقِيلٍ يَقُولُ
كُلُّ أَرْضٍ حَلَّتْهَا مُمِيمَةٌ فَقَدْ أَمِنَ ذَلِكَ الشَّعْرُ لَا تَمْنَعُونَهَا

وَلَيْسَ نَبِيْسُ رَأَى ضَبَّةً مُحْطِيًا يَدَيْهِ أَصْفَرًا بِالْأَسِنَّةِ أَوْ اسْتَرْ
يَقُولُ مَا يَقْتُلُ أَصْفَرًا نَائِلُهُ أَوْ يَوْسَرَ لَا يَخْطِي يَدَيْهِ أَنْ تَصْفَرَ إِذَا ضَرَعَ قَرْيٌ دَمُهُ
يَهْزُونَ أَرْطَى طَوَّالًا مُسْتَوْفًا يَهْزُ الْعَيْنُ يَوْمَ الْوَقِيعَةِ وَالْقَفْرُ
وَأَوْثَقُ مَا لِي عِنْدَ ضَبَّةٍ بِالْغِيِّ إِذَا اجْتَرَبَ النَّاسُ الْإِبْلَاجَةَ وَالْقَشْرُ

يَقُولُ ابْنُ أَبِي قَتَالَةَ وَغَيْرُهُ
وَكَانَتْ إِذَا لَاقَتْ رَجُلًا مِنْهُمْ عَلَى أَنْ يَخْرُجَ شَرَّتَهُ نَذَرُ
وَزَائِرَةً أَبَاهَا بَعْدَ مَا تَفَتَّ حَوَائِجَهَا مَا كَانَ سَبَقَ لَهَا مَهْرُ
هَذِهِ سَبِيَّةٌ سَبِيَّتْ مِنْ قَوْمٍ أَسْرَوْهَا فَتَكُونُ هَاهُنَا أَسْمَلَتْ حَوَائِجَهَا عَلَى الْحَمَلِ
وَالْوَلَدِ زَارَتْ أَهْلَهَا وَهِيَ حَامِلٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مَهْرٌ إِلَّا الرِّمَاحُ
إِذَا مَا ابْنُهَا لَاقَى أَخَاهَا تَعَاوَزَا عِيُونًا مِنَ الْبَغْضَاءِ أَبْصَارُهَا خَرَزُ
يَقُولُ إِذَا نَظَرَ ابْنُهَا إِلَى خَوَالِدِهِ وَهُمْ أَعْدَاءُ خَرَزُوا النَّظَرَ وَهُوَ النَّظَرُ مُؤَخَّرُ
الْعَيْنِ لِلْبَغْضَاءِ
وَيَمْنَعُهَا مِنْ أَنْ يُفَالِ سَبِيَّةٌ يَنْوُلُهَا مِنْ غَيْرِ اسْتَرْفَاقِ زَهْرُ
يَقُولُ مَنَعَهَا أَنْ تُغَيَّرَ بِالسَّبَاءِ شَرَفَ بَيْتِهَا وَعِزَّهُمُ وَالزُّهْرُ الْبَيْضُ
يَقُولُ إِذَا كَانَتْ سَبِيَّةً وَكَانَ لَهَا مِثْلُ هَؤُلَاءِ الْبَيْتِ غَسَلُوا عَنْهَا ذَاكَ
وَعَالِيَةً فِي قَوْمِهَا كَانَ مَهْرُهَا لِبُصْبَةٍ طَعْنُ دُونَ عَوْرَتِهَا شَرُّ
أَيُّ نَظْفِهَا ذَاتُ الْبَسَارِ
هَرَاوَدَ مَا مِنْهَا بَصْبَةٌ سَائِلًا بِأَقْبَالِ خُجْدِهَا الْأَسِنَّةُ وَالصَّبْرُ
يَقُولُ سَبِيَّتٌ فَاقْتَضَتْ فَكَانَ مَهْرُهَا الرِّمَاحُ
إِذَا مَا عَمَّرَتْ دُونَ الْعَوَالِي وَوَلَدَتْ وَذَكَرَ بِكُفِّهَا مِنَ الْجَزَعِ الْبَحْرُ
ضَرَبَتْ صَدْرَهَا حِينَ لَحِثَتْ سَعْدَانُ وَإِنْ عَمَّرَتْ أَخَذَ الْعَوَالِي نَهْفَتْ وَذَكَرَ
أَيُّ إِذَا قِيلَ لَهَا إِنَّكَ سَبِيَّةٌ
فَطَلَتْ وَظَلَوْنَ كَبُورَ هَيْبَتِهَا وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا عَوَالِيهِمْ سَبِيَّتُ
هَيْبَتِهَا وَفَرْجُهَا مَا خُوذَ مِنَ الْهَيْبَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ الْمَطْلَانُ وَنَمَا شَبَّهَ الْفَرْجُ بِهِ
فَمَا ضَرَّ أَهْلًا أَلْكَرَ أَيْمَ غَالِبًا مِنَ الْمَالِ إِذَا وَارَى شَمْلَهُ الْقَبْرِ
غَالِبُ أَبُو الْفَزْدَقِ وَشَمْلُهُ مَشِيَّتُهُ وَهَيْبَتُهُ وَبِهِ مَوْضِعُ خُرَاجِ خَلْقِهِ
وَلَا جُرْمًا أَنْ مَانَ لَوْ شِئَا جَاءَتْهُ مِنَ الْمَالِ وَالْأَنْعَامِ كَانَ لَهُ وَقَرُ
وَمَا قَبِضَتْ كَفَّ أَيْدٍ دُونَ مَا لَهَا لِمَنْعَةِ الْأَسْيَاكِلَةِ الدَّهْرُ
سَعْدَانُ وَمَا قَبِضَتْ كَفَّ أَمْرِي دُونَ مَالِي لِمَنْعَةِ الْأَسْيَاكِلَةِ الدَّهْرُ
سَبِيَّةٌ سَحَابٌ

قَالَ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْإِبْيَاتُ جَعَلَهَا سَعْدَانُ أَوَّلَ الْقَصِيدَةِ وَبِشْ لَوْ هَارَعَتْ نَاقَتِي
وَبَالِيفُ ابْنِ حَبِيبٍ لِحُودِ

وَقَالَ الْفَزْدَقُ
لَوْ كُنْتُ مِنْ سَعْدٍ بَرَصَةٍ لَمْ أَبْلُ مَقَالًا وَلَوْ أَحْ فُظُنِّي بِالْقَوَارِصِ
أَحْفَظُنِّي أَعْظَمُنِّي وَالْقَوَارِصُ مَا إِذَا هُ مِنْ الْكَلَامِ
وَكَيْفَ يَصْفِي عَنْ لَيْمٍ تَلَا حَقَّتْ أَلْيُ بَلَاغُ الدِّنَاةِ نَاقِصِ
نَهَيْتُكَ أَنْ تَخْشَى وَلَيْسَ بِأَجْوَدَ مَشْوَبُ الْفَلَاةِ بِأَجْوَدَ الْخَوَالِصِ
وَقَالَ الْفَزْدَقُ
أَهْدَى السَّلَامِ إِلَى بَيْتِ حَفْصٍ إِلَى بَرْزَنْدٍ وَلَسْتُ بِالْمُحْصِي
قَالَ لَا أَعْرِفُ بَرْزَنْدًا وَلَا أَبَا حَفْصٍ
مَعْرُوفٌ مَا عَرَفَ الرِّجَالُ لَهُ مِنْ نَائِلٍ لَكَ لَيْسَ بِالْقَبْرِ
الْقَبْرِ أَخَذَ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ
تُلْدُنِي مَنْ أَدَّى إِلَيَّ حُرْمَتَهُ مِنْ كُلِّ دَنِي نَسَبٍ وَلَا نَقْصِي
فَلَيْزَ رَمَيْتُكَ فَأَعْلَمَ كَمَا أَرَمِي عَلَى غَيْرِ رَأْيِهِ قَنْصِي
الْقَنْصُ مَضْرُوبُ قَنْصٍ قَصَانُ
وَلَتَنْظُرُ بِكَ السَّبَاعُ كَمَا خَالَ وَلَسْتُ بِهَا بَدِي قُصْرِ
هَذَا الْبَيْتُ هَاكِي زَوَاهُ وَالطَّرِيقَةُ أَنَّ الْمَيْتَ إِذَا انْفَجَحَتْ
الصَّبُغُ حَتَّى تَجْلِسَ عَلَى ذِكْرِهِ وَالْقَصْرُ الْقُصْرُ مِنْ قَامِرِ اللَّابَةِ مَلْخُودُ
مِنْ هَذَا
وَقَالَ الْفَزْدَقُ
شَرَّتْ مَا شَرَّتْ مِنْ لَيْلِهَا ثُمَّ وَقَفَتْ أَبَا قَطْرِ عَنِّي الَّذِي لِلْخَارِقِ
أَرَادَ قَبِيصَةَ بَنِ الْخَارِقِ الْهَلَالِ فَعَلِطَ قَنْزِلَ عَلَى قَبِيصَةِ آخِرِ غَيْرِ هَذَا الْهَلَالِ
فَبَانَتْ وَبَاتَ الْبَطْنُ يَضْرِبُ رِجْلَهَا مُوَافَقَةً يَأْتِيهَا لَمْ تَوَافِقْ
فَقَدْ تَلَفْنِي الْأَسْمَاءُ فِي النَّاسِ وَالْكُنَى كَثِيرًا وَلَكِنْ تَلَا فِي الْخَلَائِقِ مُكَفَا
وَقَالَ لَزِيدُ بْنُ أَبِيهِ
الْأَطْرَقُ ظَمِيًا وَالزُّبْكُ هَجْدُ دُونَ الشَّجِي عَنْ يَمِينِ الْخَزَانِقِ

الشَّيْءُ مَا لَبِثَ بَرِيْطُنَ فَلَمْ يَنْزِلْهُ الْخَوْلُ ۝ وَالْجُرْفُ عَنْ سَارِ الشَّيْءِ وَأَمَّا

شَيْءُ الشَّيْءِ شَيْئًا يَصْخَرُ ۝ وَوَسَطَ الْوَادِي قَدْ شَجِيَ بِهِ ۝
طَرِدَ اسْتَرَى حَتَّى اِنَاخَ وَمَا بَدَتْ مِنْ الصُّحُفِ اعْتَاقُ الْجُحُومِ الْخَوَافِقِ
شَرَّ بَحَارٍ كَرَّمَتْ تَبَدُّثَ وَمَرْصُوعُ نَزَكِهَا لَبَّ كَلْبِ الْمَعَالِقِ
الشَّرَّ بَحَارِ الصَّرِيَانِ وَالذَّنْبِثِ الثَّلْبِثِ وَالذَّنْبِثِ الشَّخِ وَالشَّرَّجِ وَاحِدُ
وَالْمَعَالِقِ النَّاقَةِ الَّتِي تَرَامُ بَعِيْثَهَا وَنَكْرَ بَانَهَا وَكَذَلِكَ الْمَذَابِرُ قَالَتْ

الْأَشْوَدُ بَرِيْطُنَ
لَعَمْرِي لَقَدْ انْكَرْتُ قَيْسَ بَرِيْطُنَ كَمَا انْكَرْتُ رَجُلَ الْفَصِيلِ الْمَعَالِقِ
تَنْظُرُ تَرَاغِيْهُ وَيَا الْفَرْجَ حَلْجَهُ وَمَنْعَ مِنْهُ الصَّرْعَ وَالصَّرْعُ جَالِقُ
اِذَا ذَكَرْتَ نَفْسِي زَيْدًا انْكَرْتُ مِنْ الْخَوْفِ احْتِسَائِي وَشَابَتْ مَفَارِجِي
وَقَالَتْ الْفَرْزُ دَقْبُ عَمْرِ بْنِ هُبَيْرَةَ الْفَرْزَارِي
تَنْظُرُ بَعِيْثَهَا اِلَى الْجَبَلِ الَّذِي عَلَيْهِ مَلَأَ الثَّلْجُ بَيْضَ الْبَنَابِقِ
تَنْظُرُ اِلَى الْغَاوِسُورِ تَرْمِي حَزْبَهُ شَبَابًا يَرَاوِي نَاقِي بَاهِمَا لِقِ
الْغَاوِسُورِ جَبَلُ الشَّامِ وَالشَّابَا الطَّرِيقُ فِي الْجِبَالِ ۝
اَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ اَزُوْرُ نِسْوَةً يَرْعَنُ سَنَامٌ كَأَسْرَاتِ النَّمَارِقِ
سَنَامٌ جَبَلٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبَصَرَةِ وَرَعْنُهُ أَنْفُهُ ۝
بَوَادِي شِمْمِ الْخَرَامِي تَرَى لَهَا مَعَاصِمَ فِيهَا السُّورُ رُدُّرَمِ الْمَرَارِقِ
الْمِعْصِمُ فَضْلُ مَا بَيْنَ الذَّاعِ وَالْكَفِّ وَالسُّورُ جَمْعُ سَوَارٍ ۝ وَالذَّمُّ وَالذَّدُّ
وَالْجِدُّ وَهُوَ اَنْ لَا يَكُوْنَ لِمَرْءٍ اِفْقَهُنَّ حُجْمٌ نَائِي ۝

كَفَى عَمْرٍو مَا كَانَ يَخْشَى اِحْسَافَهُ اِذَا اُجْحَفَتْ بِالنَّاسِ اُخْرَى الْبَوَارِقِ
وَمَا جَحَرَ مَبْرُومِي بِأَهْلِ جَانِبِ لِفَتْهُمْ مِثْلُ الَّذِي بِالْمَشَارِقِ
يَلِيْنُ لَأَهْلِ الدِّنْرِ مِنْ لَبْرِ قَلْبِهِ لَمْ يَغْلِيْظْ قَلْبُهُ لِلنَّاسِ اِفْقِ
وَمَا رَفَعَتْ اِلَّا اِمَامَ جَمَاعَةٍ عَلَى مِثْلِهِ جَرْمًا عِمَادُ السُّرَادِقِ
جَمَعَتْ كَثِيرًا طَبِيبًا مَا جَمَعَتْهُ بَعْدَ زَوْجِهَا الْعِذْرَاءُ ذَاتِ السَّوَارِقِ

يَقُولُ جَمَعَتْ مَا لَكَ مِنْ غَيْرِ غَدْرٍ وَلَا تَعُوْذُ لَنَا مِنْ اَلْجَوَامِعِ وَالْقُبُورِ وَالْعَذْرَاءُ الْجَامِعَةُ
الَّتِي تَعْدِيْهَا هَذَانِ وَالسَّوَارِقُ فَرَسَاتُ الْقُفْلِ ۝

وَلَا مَالٍ مَوْلَى لِلْوَلَى الَّذِي حَتَّى عَلَى نَفْسِهِ بَعْضُ الْخَوْفِ اَللَّوَا حَقِ
يَقُولُ لَمْ تَأْخُذْ اَلْوَلَى بِالْوَلَى ظَلَمَانَ

وَلَكِنْ بِكَفِّكَ الْكَثِيْرَ نَدَاهَا وَنَفْسِكَ قَدْ اَحْكَمْتَ عِنْدَ الْوَابِقِ
يَحْزَنُ عِبَادَ اللهِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ لَوْ كَانَ دَعَا اللهُ كُلَّ الْخَلَائِقِ
لِيَجْعَلَهُ اللهُ الْكَلِيْفَةَ وَالَّذِي لَهُ الْمُنْبَرُ اَلْعَلَى عَلَى كُلِّ نَاطِقِ
وَفَضْلُ شَيْفِ اللهِ عَنْهُ وَدَقْبُهُ كِتَابٌ كَانَتْ مِنْ زَوَارِ الْخَنَادِقِ
دَعَاهُمْ مَرْوَانِي فَجَاوَاكَ اَنَّهُمْ يُجَنِّبُهُ شَأْنًا يَتَّبِعُ كُلُّ نَاعِقِ

اَنَادَ بَرِيْدُ الْمُهَلَّبِ وَالْمَرْوَانُ مِنْهُ عِمَارُ ۝
لَقُوْهُ يَوْمَ عَقْرِ يَابِلٍ حِينَ اقْبَلُوا سُبُوحًا شَطْطِي حُجُمَاتِ الْمَفَارِقِ
وَلَيْتَ الَّذِي وَلَاكَ يَوْمَ وَلِيْتَهُ وَلَا يَهْ وَافٍ بِالْأَمَانَةِ صَادِقِ
لَهُ حِينَ الْقِيَامِ بِالْمَقَالِيدِ وَالْعَرَى اِنَّكَ مَعَ الْاَيَّامِ ذَاتِ الشَّقَابِقِ
وَمَا حَلَبَ الْمَضْرَبُ مِثْلَكَ حَالِكٌ وَلَا ضَمَّهَا مِمَّنْ جَنَّتْ فِي الْحَقَابِقِ
وَلَكِنْ غَلَبَتْ النَّاسُ اَنْ تَبْعَ الْهَوَى وَقَابِرُوقِ الْعَيْنِ مِنْ كُلِّ اَبَوِ
وَأَذْرَكَتْ مِنْ قَدْ كَانَ قَوْلُكَ عَامِلًا بِضَعْفَيْنِ مِمَّا قَدْ جِي عِبْرًا هَوِ

خَرَجَ مَوَانِيْدُ عَلَيْهِمْ كَثِيْرَةٌ تُشَدُّ لَهَا اَيْدِيَهُمْ بِالْعَبْوَاتِ
اِذَا عَطْفَانُ اَهْنَتْ يَوْمَ حَلْبَةٍ اِلَى الْمَجْدِ نَادَوْهُمْ كُلُّ سَابِقِ
لِيَجْزِي عَنْهُمْ مِنْهُمْ كُلُّ مُضْعَبٍ مِنَ الْغَادِيَاتِ الزَّاحِيَاتِ السَّوَابِقِ
يُقَالُ قَدْ اَجْرَاكَ هَذَا اِذَا هَكَذَا مَمْنُوْدٌ وَقَدْ جَرَى هَذَا عَنْكَ غَيْرُ مَمْنُوْدٍ

كَانَتْ قَالَتْ قَضَى هَذَا عَنْكَ ۝
وَمَنْ عَلَى عُلْيَا تَمِيمٍ اِلَى الَّذِي لَهَا فَوْقَ اَعْنَاقِ طَوَالِ الزَّرَا نَقِ
وَقَالَتْ الْفَرْزُ دَقْبُ مَدْحِ اسَدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ الْقُسَيْرِي
عَسَى اَسَدَانِ يُطْلَقُ اَللَّهُ بِهِ شَبَاحُ قِ مَسْتَحْكِمُ فَوْقَ اَشْوَقِ

الشَّيْءُ الْمَعَالِقِ

وَكَمْ يَابِرَ عَنِ اللَّهِ عَنِ الْخَيْرِ حَلَّتْ وَمِنْ قَدِ بَسَاقِي مُغْلَقٍ
فَلَمْ يَبْقَ مِنْ غَيْرِ أَنْ جُشَّاشَهُ مَتَى مَا أَذْكَرُ مَا بَسَاقِي أَفْزَقِ
البحر ما زى قال لم يبق من غير أن جشاشه وهي بقية النفس وقال غيرنا بقية
بقية من نفس ثم قال متى ما أذكرك ما بساقى أفزق منه
أَسَدُ لَكُمْ شُكْرًا وَخَيْرُ مَوَدَّةٍ إِذَا مَا التَّقَاتِ رُبَّكَ أَنْ غَرِبَ وَمَشْرِقِ
فَارَ لَعْنَةُ اللَّهِ وَابْنِهِ مَا دَجَا كَرَمًا فَمَا بَشَرٌ عَلَيْهِمْ يَصْدَقُ
بشر موضع جزاء وعبد الله بن زيد بن أسد القسري وروى ما أشي عليهم
يَصْدَقُ وَهُوَ أَجُودُ
مِنْ الْحُجَرِ زَيْنِ السَّبْقِ يَوْمَ رَهَائِهِ سَبُوقِ إِلَى الْغَايَاتِ غَيْرِ مُسَبِّقِ
هُمْ أَهْلُ بَيْتِ الْمَجْدِ حَيْثُ أَرْتَقَتْ بِهِمْ مَجْمِلَةٌ فَوْقَ النَّاسِ مِنْ كُلِّ مَرْتَقِ
مَصَالِيكَ حَقَّانُزِ لِلدَّمِ وَالْبَنَى بَصُوفُهَا دُرٌّ عَايِدُ الْمَشْرِقِ
وَمَنْ يَكُ لَمْ يَذْكُرْ حَيْثُ تَنَاوَلَتْ مَجْمِلَةٌ مِنْ لَحْشَائِهَا حَيْثُ تَلْتَقِي
مَجْمِلَةٌ عِنْدَ الشَّمْسِ أَوْ هِيَ قَوْفُهَا وَإِذَا هِيَ كَالشَّمْسِ الْمُضِيَّةِ يُطْرَقُ
قال من يك لم يذكر جوابه بطرق مجيلة عند الشمس يذرك مجيلة
لَيْزًا سَدَّ حَلَّتْ فَبُودِي مَمْنَعُهُ لَقَدْ تَلَفْتُ نَفْسِي مَكَانَ الْمَحْنَقِ
قال إذا حنق المحنوق يضع يده في حلقه مثل قوله وابن يضع المحنوق
بِيَدِهِ الْإِلَهِي حَلْفُهُ
بِهِ طَامَنَ اللَّهُ الَّذِي كَانَ نَاشِزًا وَأَرْخَى خَنَاقًا عَنْ يَدَيْ كُلِّ مَرْهَقِ
وزي البحر ما زى هذا البيت
نَوَاصِرٍ مِنَ الْأَيْدِي إِذَا مَا تَقَلَّدَتْ بِشَيْبٍ لَهَا مِنْ هَوَاهَا كُلِّ مَفْرَقِ
نواصير شراف من الأيدي أي أيدي شرف وتقلد
أَزْيِ سَدَّ نَشْتَهَزُمُ الْخَيْلِ بِأَسْمِهِ إِذَا الْحَقَّتْ بِالْعَارِضِ الْمُتَأَلِّقِ
المتألق الكثير البرق والعارضة السحاب التي قد سد الأفق
إِذَا فَرَّكَ بَشَرُ الْقَوْمِ كَأَنَّكَ كَانَهُ لَمْ تَكُ لَاحِجٌ مِنَ الرُّوْعِ أَرْوَقِ
الروق طول الأسنان يقول إذا أكل رئيس القوم ومد رهم في

الْمَرْبِ وَقَلَصَ شَقَبَتَهُ فَكَانَ بِهِ ذَوْقًا لِقُلُوصِ شَقَبَتِهِ
وَقَالَ الْقَزْدِيُّ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكَ النَّهْشَلِيِّ
الْيَكْنَى وَقَدْ نَأَى الرَّسَالَةَ مِنْ نَائِي إِلَى ابْنِ شَرِيكَ ذِي الْجَوْلِ الْمُطَوَّقِ
بِأَرْجَانِ بَالِمْ يُغَيِّرُ قَوَادِهِ ثَلَاثِي مَعْدٍ فِي مَنَاحِ النَّفَرِ
جناب رجل من بني قيس ومناخ النفدق منى
وَمَا زَادَ إِلَّا أَفْرَاقًا قَاوَةً قُرَيْشًا وَمَا اسْتَحْيَا وَذُو الْعَرْسِ شَقِي
الافراق الانكسار
عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى زَايَلَ جَانَهُ كَرَمًا وَلَمْ يَطْعَنْ عِرْضَ مُحَرَّقِ
أَلَمْ أَضْمِنْ الْمَوْتَ الَّذِي لَا يَزِدُّهُ إِذَا جَاءَ الْأَرْثُ غَرِبَ وَمَشْرِقِ
لِذَلِيلِهِمَا إِذَا فُوزَتْ نَقْضًا هُمَا بَيِّنَةٌ عَنْ زَوْهَا كُلِّ مَرْفُوقِ
النفوق الموت والنفوق زكوب المفارقة وأشد لم يزد
مَنْ لِقَا فِي شَانِهَا مَنْ يَحْكُمُهَا إِذَا مَا تَوَى كَوْبٌ وَفُوزَ جَزُولِ
والنقض الناقه الحسير
وَقُلْتُ لِأُخْرَى اسْتَظْهَرْتُ وَجْهًا بِهَا كَأَحْقَبِ مَيْفَاءٍ عَلَى الْقُورِ شَهْوَقِ
الأحقب الجواز الأبيض الحفيرة شبيهه لبياض حقويه وحقيقتها
وَالْمَيْفَاءُ الَّذِي يُؤْنِي عَلَى الْقَارَاتِ يَصْعَدُهَا وَالْقَارَةُ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ وَالشَّهْوَقُ
الطويل ووحيد القارات قارة
إِذَا شَلَّ فِي صِمَانَةٍ أَوْ قَلَّتْ لَهُ جَوَافِرُهَا يَبْرَازُ مَرْوُفَ لَوْ
يقول إذا طرد أسننه في أرض ضلبي فقلت جوافرها المرو فقد حث منه الناز
كَانَ عَمَّا ظَلَمَ إِلَهُ حَيْرَ زَايِلَتْ عَقِيقَتُهُ سِرِّيَا لِحَوْلِ مُمَرَّقِ
يريد كان جلد هذا الجواز أدبهم عما ظي للأسننه حير طار وبرز الجوارح
عَنْهُ وَطَرَّ لَهُ وَبَرَّ جَدِيدُ
وَالْقَيْتُ عَنْ ظَهْرِهِمَا شَمْلَتُهُمَا بِأَرْذِيَةِ الْعَصَبِ الْيَمَانِي الْمُلَفَّقِ
هذا رجلان كان حملهما وكشاهما فكفرا
وَمَا كُنْتُ أَهْلًا لَهُ غَيْرَ ابْنِي ذَكَرْتُ ابْنِي لِلصَّاحِبِ الْمُتَعَلِّقِ

يَقُولُ مَا كُنَّا أَهْلًا لِفَعْلِهِ وَلَكِنْ ذَكَرْتُ أَبِي لِمَنْ تَعْلَقُ بِحَوَارِهِ ٥
 وَكَمْ عَنِ جَنَابِ لَوْ تَلَبَّثْتُ لَمْ يَكُنْ يَلَا أَهْلَهُ إِلَّا بِكَرْشُوعٍ مَرْفُوقٍ
 فَمَنْعَهُ عِنْدَ الْبَيْتِ حَيْثُ شَرَّقَتْهُ مَتَاعُ أَبِي زَبَانٍ فِي أَيِّ مَشْرِقٍ
 يَمْنَنُ لَمْ يَزَلْ يَجْلُ تَلَجُّرُ كَانَتْ جَنَابُ هَذَا شَرْقُ مَتَاعِهِ ٥
 وَمِنْهُ لَمْ يَزَلْ يَصْفَا كُنْتُ بَهَا وَزَمَرُهَا وَالْمَسْعَى وَعِنْدَ الْحَلَقِ
 وَمِنْهُ إِذْ رَأَى جَنَابًا وَقَدْ دَنَا إِلَى بَابِ مَخْلَقٍ لَشَبَابٍ غَيْرِ مُغْلَقٍ
 فَلَمَّا رَأَى أَنْ قَدْ كَرَّرْتُ وَرَأَى تَكْشُرَ وَالْجَوَابُ عِنْدَ الْمُخْتَلِقِ
 يَقُولُ لِمَا أَدْرَكَتْهُ تَبَسُّمُ كَانَتْ كَانَتْ لَمْ يَزَلْ يَزِيدُ الْمَشْرِقُ وَالْجَوَابُ
 النَّفْسُ وَهِيَ الْقُدْرَةُ وَالْقَرِينَةُ وَالْجَرِيَّةُ مَقْصُورَةٌ ٥
 تَكْشُرُ مَكْرُوبٌ يَتَلَوُّ كَمْ رَأَى عَلَى بَابِ سَلَمٍ مِنْ أَكْفٍ وَأَسْوَاقٍ
 فَلَوْ أَنَّي دَاوَيْتُ قَوْمًا شَفِيتُهُمْ وَلَكِنِّي لَا قِيَّتُ مِثْلَ الْجَلُوبِ
 وَكُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَلُوبَ قَدْ تَوَيَّ فَيَنْفُوسِي مِنْ بَيْنِ رُكْنِي مُحْفَقٍ
 الْجَلُوبُ لَصُرْتُ مِنْ شَعْدَةٍ كَانَتْ خِيَّتًا مُبِينًا وَتَوَيَّ مَاتَ وَتَقَوُّهُ ٥
 خُرُوجُهُ وَهَذَا مَخْرُودٌ مِنْ تَأْيِيدِ الْبَيْنُوعِ يَقُولُ كُنْتُ أَظُنُّهُ قَدْ مَاتَ فَخَرَجَ
 عَلَى مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ وَمُحْفَقِي فِي بِلَادِي سَعْدَةٍ ٥
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 رَأَيْتُ رِجَالًا يَنْفُخُ الْمِسْكَ مِنْهُمْ وَرَجَحَ الْخَرْقُ مِنْ ثِيَابِ الْجَلُوبِ
 وَقَالَ أَيْضًا
 وَإِنْ ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِ مَجْرُوقٍ لَمْ أَشْتَعِرْهَا مِنْ مِجَاعٍ وَنَا عِيقٍ
 يَقُولُ ثِيَابِي مِنْ خَلْعِ الْمُلُوكِ كُنْتُ الْبَائِي وَالْجَدَائِي مِنْ خَلْعِ مَجْرُوقٍ وَذُرِّيَّتُهُ وَلَيْتَ
 ثِيَابِي ثِيَابُ رَاعٍ يَنْفَعُ بِالْغَنَمِ وَيُعَايِيهَا مِثْلَ حَاجِي حَاجًا وَهُوَ خَرَجَ الْغَنَمِ
 وَزَادَ الْخَرْقُ مَارِي فِيهَا يَنْتَبِهُ الْخَرْقُ مِنْ هَاهُنَا
 مَنَعْتُكَ مِيرَاتِ الْمُلُوكِ وَنَاجَهُمْ وَأَنْتَ لِدَرْعِي يَبْدُقِي فِي الْبَيَازِ
 تَحْدِثُ إِذَا عَدْتُ مَعْدُ قَدْ مَكَانَ النُّوَامِصِ مِنْ وَجْهِ السَّوَارِقِ

عِذَا ح

أَيُّ لُحْدٍ سِلَاحِ الْمُلُوكِ وَأَنْتَ رَاجِلٌ تَعْدُو بَيْنَ يَدَيَّ إِذَا لَيْسَتْ دَرْعِي فَانْتَ
 يَبْدُقُ تَعْدُو قَدَائِي وَأَصْلُ يَبْدُقُ مِنَ الْفَارِسِيَّةِ بَيَّادَةُ أَيُّ رَاجِلٍ ٥
 وَقَالَ أَيْضًا
 لَقَدْ طَرَقْتُ لَيْلًا نَوَارُودُ وَفِيهَا مَهَامُهُ مِنْ أَرْضِ بَعِيدٍ جُرُوقُهَا
 وَأَيُّ أَهْدَتْ وَالِدُ بَنِي وَبَيْنَهَا وَزَوَارِي الْعَيْنِينَ جَمْرُ فِتْنَةٍ
 هَذِهِ فَلَا كَثِيرَةَ الْفُتُوفِ وَالْأَهْوَاؤِ وَالزُّورِ الْأَرْضِ الْمَرْوَةِ وَفُتُوها طَرَفُهَا ٥
 فَجَاءَتْ كَانِ الرَّيْحِ حَيْثُ تَنْفَسْتُ يَا رَجُلُ أَنْ نَوَارُهَا وَحَدِّقْهَا
 فَيَتُ أُنَاجِيَتْهَا وَاحْتَسِبُ أَهْلًا قَرِيبًا وَأَسْبَابُ الْفُتُوسِ تَشُوقُهَا
 أَيُّ تَشُوقِ الْبَهَانِ
 فَلَمَّا جَلَا عَنِ الْكُرَى وَنَقَطَتْ غَيَايَةُ شَوْقٍ غَابَ عَنِّي صَدُوقُهَا
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 أَلَا لَيْتَ شَعْرِي مَا يَقُولُ مَجَاشِعُ إِذَا قَالَ رَاعِي الشَّيْبِ أَوْ دَى الْفَرَزْدَقِ
 يَزِيدُ أَنْ سَرَّحْتُمْ كَانِ يَأْمُرُ بِهِ وَيَرْعَى حَيْثُ شَانِ
 أَلَمْ أَدَاكُ أَكْبِيدُهَا وَأَجْمَعُ مَارَهَا وَأَبْلُغُ أَقْصَى مَا بِهِ مُتَعَلِّقُ
 يَقُولُ أَبْلُغُ أَقْصَى مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ الْجُفُوفِ فَارْدَةِ الْبَهَانِ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَدَى رَجُلِهِ ٥
 وَإِنْ لَمْ تَأْوِذْ لِحَصْمِ جَهْدٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الشَّجَا وَالْمُخْتَلِقُ
 وَقَالَ أَيْضًا يَمْدُحُ بَنِي حَنْظَلَةَ وَكَانُوا قَاتِلُوا مَسْعُودَ بْنَ أَبِي نَيْبٍ ٥
 الْحَارِثِيُّ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَكَانَ جَلِيسًا لِأَبِي زَبَانٍ وَصَدَّقَهُ
 رَأَيْتُ بَنِي حَنْظَلَةَ يَوْمَ لَا قُوَاوَقْلَ جَشَّتْ الْفُتُوسُ عَنِ التَّشْرِاقِ
 جَشَّتْ أَنْ تَفْعَتْ يُقَالُ جَشَّتْ نَفْسُهُ وَجَاشَتْ وَجَشَّتْ وَاجْشَتْ
 وَتَبَعَّرَتْ وَلَفَسَتْ وَتَمَقَّسَتْ بِمَعْنَى وَاجِدٍ ٥
 يَفْرَجُ عَنْهُمْ الْعَمْرَاتِ ضَرْبٌ إِذَا قَامَتْ عَلَى قَدَمِ وَشَارِقِ
 إِذَا سَلَّ الشُّيُوفُ نَوَاجِمْ فَلَيْسَ لَهَا حِينَ تَقَعْنَ وَاقِ
 لَقُوا مِنْ سَارِ مِنْ حَرِّ الْبَهْمِ يَخْسُ الْجَمَّ وَالْقَمَرُ الْحُجَّاقِ
 الْحُجَّاقُ الْقَمَرُ فِي أَجْرِ الشَّهْرِ فِي ثَلَاثِ بَهْمِزٍ مِنْهُ ٥

نط

وَالِي

وَبَاقٍ

وَقَالَ فِي الزَّيْلِ بْنِ عَزْرَةَ الْجَزْمِيَّ
جَمَلْتُ مِنْ حَزْمٍ مَتَّاقِيلَ جَاجِي كَرَمِ الْجِيَا مُشْنَقًا بِالْعَلَا بِقِ
الْحَزْمَانِي يُقَالُ اشْنَقُ أَيُّ زَفْعَةٍ مُشْنَقٌ مُزْفَعٌ هَامِشًا قِيلَ أَيُّ ثَقُلَ جَاجِي
مِثْقَالٌ مِثْقَالٌ مِنَ الثَّقَلِ ابْنُ حَبِيبٍ الْجِيَا الْوَجْهَ وَالْمُشْنَقُ الْمُسْتَقِيلُ مَا يُعْلَقُ
بِهِ مِنَ الْهَيَاثِ وَالشَّنَقُ مَا كَانَ دُونَ الدِّبْجِ مِنَ الْأَوْشُرِ وَالشَّنَقَانُ يُزَادُ عَلَى الْمَدِيَّةِ
بِعَزْرَانَ لِيَكُونَ أَوْفَى هَاهُنَا

أَعَزَّ نَزَى سَيْمًا الثَّقِيَّ بِجَبِينِهِ إِذَا مَا غَدَا وَمِثْكَ فَوْقَ الْمَقَارِقِ
سَيْمًا الثَّقِيَّ عِلْمًا يُقَالُ سَيْمًا مَقْصُورٌ وَسَيْمِيًّا مَمْدُودٌ وَالشَّدَّاءُ بِنِزْعَتَا الْقَرَارِي
فَلَمْ أَتَاهُ الْحَزْمِيُّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لَهُ سَيْمِيًّا مَا يَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ
إِذَا اجْتَمَعَ الْأَقْوَامُ أَيُّهُ بِأَسْمِهِ أَمَامَ النَّوَاضِي عِنْدَ بَابِ السَّرَادِقِ
النَّاسِيَةُ الذِّمَاءُ وَنَوَاضِي الرِّجَالِ شَرَفُهُمْ يَقُولُ إِذَا حَضَرَ بَابُ السُّلْطَانِ كَانَ أَوَّلَ مَدْعُوِّهَا سَيْمُهُ
إِذَا مَا ارْتَفَقُوا ثُمَّ ارْتَفَقَ قَلْبُكَ بِهِ شِمَارِيحٌ طَوْدٍ شَاهِقٌ بَعْدَ شَاهِقٍ
إِذَا ضَمَّ أَصْحَابُ الرِّهَانِ وَجَدْتَهُ أَخَا حَلَبَاتٍ شَابِقًا وَابْنَ سَارِقٍ
وَرَوَى الْحَزْمَانِي يُمَدُّ إِلَى الْعِلْيَاءِ كَقَطْبِ طَوِيلَةٍ أَخُو حَلَبَاتٍ شَابِقًا
حَبَاكَ يُوَدِّي بَابُ عَزْرَةَ قَابَتِهِمُ الْخُطُوطِ وَرَتَّ عَالِمٌ بِالْحَسْبِ لَا بِقِ

جَبُوتُهَا الْجَزْمِيَّ
جَبُوتُهَا الْجَزْمِيَّ إِلَى وَجَدْتَهُ مِنَ الْأُسْرَةِ الْحَامِيْنَ عِنْدَ الْحَقَائِقِ
بِهِمْ ثَقْفَى السَّمِيِّ النَّسَاءُ وَيُنْتَهَى إِذَا التَّخَدُّوا أَسْيَافَهُمْ كَالْمَخَارِقِ
وَرَوَى الْحَزْمَانِي بِهِمْ ثَقْفَى الْبَيْضِ الْخَفَارِ وَيُنْتَهَى إِذَا وَقَالَ يُنْتَهَى ثَقْفَانِ
عَلَى عَهْدِي الْقَرْيَتَيْنِ كَانَتْ سَبُوقُهُمْ عَمَّا نَزَمَ هَامَاتِ الْمُلُوكِ الْبَطَارِقِ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا خَدَمْتُ نَارَ فَنَازِلٍ غَالِبٍ سَبُوقُهُ قَدْ هَالَلَ طَارِقُ قَبْرِ خَلِيقَةٍ
جَعَلَ الْفَرَزْدَقُ نَفْسَهُ مِنْ خَلَايقِ أَبِيهِ
أَنَا الْمُطْعَمُ الْمَقْرُورُ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا وَاجْهَلُ مَنْ يَحْشَى الْجَهْلُ بَوَائِقَهُ
أَزَادَ مَنْ يَحْشَى الْجَهْلُ بَوَائِقَهُ فَقَلْبُ جَعَلَ الْفَاعِلُ مَفْعُولًا بِهِ

جَمَلُكَ

وَفَوْقَ

وَقَالَ أَيْضًا
مَا الْبَاهِلِيُّ بِصَادِقٍ لَكَ وَعِلْدُهُ وَمَنْ تَعْدُكَ الْبَاهِلِيَّةُ تَصْدُقُ
وَقَالَ لَا سَلْبَ لِعَبْدِ اللَّهِ

سَبَطَ لِقْنِي أَعْرِفْنِي بِمَا زِلْتُ فَقُلْتُ مَا شَبَّهْتَ مِنْ كَرَمِ الطَّلَبِ
وَقَالَ ابْنُ الْأَبَانِ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَحْلِي
مَضَتْ سَنَةٌ لَمْ تَبْقُ مَالًا وَابْنُ التَّهْنُؤِ فِي عَامٍ مِنَ الْجَحْلِ زَادَ فِي
فَقُلْتُ ابْنُ الْوَلِيدِ هُوَ الَّذِي حَبَّرَ مِنَ الْأَحْدَاثِ نَفْسَ الْمُتَالِفِ
فَنِي لَمْ تَزَلْ كَفَاهُ فِي طَلَبِ الْعُلَى نَفِيسَانِ شَحَامٍ مِنْ ثَلِيدٍ وَكَارِفِ
لَعْنَتُكَ مَا أَصْبَحْتَ أَشْوَاهَ عَزْمِي وَلَا مَخْذَلُكَ مِنْ الْأُمُورِ الضَّعَائِفِ
يَقُولُ لَا أَشْوَاهَ مَا فِي صَدْرِي لَا أَفْشِيهِ وَنَشَأَ الْحَزْمِيُّ يَقُولُ وَلَا أَنَا مُفْتِمٌ
بَيْنَ الْأُمُورِ الضَّعِيفَةِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَا لَسْتُ خَادِرًا لَمْ تَنْهَ بَقِيمٌ فِي الْأَجْمَةِ
وَالْمَرْأَةُ لَا تَنْهَ بَقِيمٌ فِي خَدْرِهَا وَيُقَالُ خَدَرْتُ رَجُلَهُ أَيُّ جَسَدَتُهُ عَنِ الْهَوْنِ

وَقَالَ فِي لَيْلٍ بِنْتُ بَرْدَةَ
أَنْتَ الَّذِي عَنَّا بِلَالٌ دَفَعْتَهُ وَخَنَ خَائِفٌ مُهْلِكَاتِ الْمُتَالِفِ
أَزَادَ بِلَالُ

أَخَذْنَا بِجَبَلٍ مَا خَافَ انْقِطَاعَهُ إِلَى مُشْرِفٍ أَرَاكَ كَانَهُ مُنْقَادٍ فِي
وَلَمْ تَرَمْ مِثْلَ الْأَشْعَرِيِّ إِذَا زَمِي جَبَلٌ إِلَى الْكَفِّينِ جَارَ الْخَائِفِ
الْحَزْمَانِي إِذَا زَمِي جَبَلٌ إِلَى كَفِّ النَّاسِ فَقَالَ تَنَاوَلَهُ
هُوَ الْمَانِعُ لِلْحَسِيرَانِ الْمُجْعَلِ الْقَرَى وَحَقَّقَ لِلْإِسْلَامِ مَا فِي الْمَصَاحِفِ
أَرَى ابْنِي مِمَّا تَحْرُجُ جَارُهَا إِذَا عُلِقَتْ أَقْرَانُهَا بِالسَّسَاوِ الْفِ
يَزِيدُ أَنَّهُ يَقْتَرِي فِي الْحُقُوقِ خِيَارَهَا فَتَحْرُجُ إِلَى الْأَفْهَانِ
بِهَا يَحْقُقُ النَّامُورُ أَنْ كَانَ وَاجِبًا وَبَرَقًا تَوَكَّافُ الْعُيُونِ الدَّوَارِفِ

النَّامُورُ الدَّمُ دَمُ الْقَلْبِ وَهُوَ دَمُ الْحَيَاةِ
وَأَنَادَعُونَا اللَّهَ إِذَا تَزَلَّتْ بِنَا مَجْلِلَةٌ أَجْدَى اللَّيْلِ إِلَى الْخَوَائِفِ
أَزَادَ الْخَوَافَاتِ قَلْبَ وَهَذَا صَدْرُ جَعَلَ الْفَاعِلُ مَفْعُولًا بِهِ وَرَوَى الْحَزْمَانِي

الضَّعَائِفِ

أَبِي

إِذَا مَا دَعَا اللَّهَ وَجَبَلَهُ دَاهِيَةً ٥
 فَسَلَّ بِلَالٌ دُونَ السَّيْفِ لِلْقُرَى عَلَى عِطِ الْكُومِ الْجَلَدِ الْعَلَايِفِ
 الْعِطُ جَمْعُ عِطِطٍ وَهِيَ الْمَنَاقَةُ تَخْرُجُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَالْعَلَايِفُ الْغُلُوفَةُ
 وَالْجَلَدُ السَّمِيَّةُ لَا يَنْتَفِي الْبَرْدُ
 رَأَيْتُ بِلَالَ لَا يَشْتَرِي بِنَدَاةٍ وَبِالسَّيْفِ خَلَّتِ الْكِرَامُ الْغَطَارِفِ
 الْحَزْمَارِيُّ الطَّرَائِفُ ٥
 ثَنَتْ مُضْمَرَاتُ مِنْ بِلَالٍ قُلُوبًا إِلَى مُنْكَرٍ النُّكْرُ لِلْحَقِّ عَارِفِ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَنْدَحُ هَلَالُ نَجْوَى الْمَارِثِ
 وَالْمُسَوَّرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ بْنِ الْحَصَنِ الْحَبِطِيُّ ٥
 الْمَيَّاتُ بِالشَّامِ الْخَلِيفَةُ أَنْتَ صَرْنَا لَهُ مِنْ كَانَتْ عِنْدَهُ نَحَا لِفُ
 صَنَادِيدُ أَهْلِ بِلَالٍ إِلَيْهِ رُؤُوسُهُمْ وَقَدْ بَاشَرَتْ مِنْهَا السُّبُوفُ الْخَذَارِفُ
 الصَّنَادِيدُ بَعْضُ آلِ الْمُحَلَّبِ ٥ وَالْخَذَارِفُ قَطْعُ الْخِثَامِ طَارَتْ كَذَارِفُ
 الصَّبِيَّانِ إِلَيْهِ يَلْعَبُونَ بِهَا أَزَادَ رُؤُوسَ آلِ الْمُحَلَّبِ بِقُنْدَابِيلِ ٥
 وَعِنْدَ أَبِي بَشِيرٍ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى جَيْفِ الْقَتْلِ سُورٌ عَوَاكِفُ
 فَإِنْ نَشَأَ يُبْلَى فَرَسٌ فَإِنْ نَشَأَ جَدٌّ عَنْ حَسَابِهَا وَنَفَادُفُ
 شَدِيدِ أَيَّامٍ بِنَا يَتَّقُونَهَا كَانَتْ شُعَاعُ الشَّمْسِ فَمِنْ كَاسِفُ
 وَمَا انْكَشَفَتْ خَيْلُ بِلَالٍ تَنْتَفِي رَدَى الْمَوْتَ الْأَمْسُورُ الْخَيْلُ وَاقِفُ
 وَيُزَوَّى الْأَمْسُورُ الْخَيْرُ ٥
 شَوَارِبُ قَدْ كَانَتْ دِمَا خُورَهَا نَعَالًا لَا يَدْبُهَا وَهَنْ كَوَانِفُ
 الْكَوَانِفُ الَّتِي تَكُفُّ الْمَشْيَ كَالْمَقْلِ الْحَزْمَارِيُّ الَّذِي يَشْتَرِي كَعْبِيَّةً بَعِيرُ
 كَانِفٌ وَكَانِفٌ وَفَرَسٌ كَانِفٌ وَالْكَعْبِيَّةُ مَا شَدَّتْ بِهِ الْيَدُ وَالْكَانِفُ
 وَاجْرَادُهُ جَيْنٌ بَطْعُ أَوَّلِ مَا يَكُفُّ جَنَاحَهُ فَقَدْ كَفَّ ٥
 مُعْتَزَلٌ لَا يَنْجَلِي عَمْرَانَهُ عَنِ الْقَوْمِ الْأَوَّلِ رِمَاحُ رَوَاعِفُ
 نَوَاقِلُ مِنْ حُرْدٍ عَوَايِسُ فِي الْوَغَا وَكُلُّ صَرْبٍ خَرَقَتْهُ الْجَوَائِفُ
 الْقَلَانُ مِنَ الْمَشْيِ السَّرْعُ خَيْلٌ تَعْدُو سَاقِلُ ٥

عَنْ الْحَزْمَارِيِّ هَذَا الْبَيْتُ ٥

عَذِيرُكَ ذُو شَغْبٍ إِذَا أَنْتَ لَمْ تَطْعُ وَتَهْلُ إِذَا طَوَعْتَ لِلْحَقِّ عَارِفُ
 عَذِيرُكَ جَالِكٌ وَأَمْرٌ ذُو شَغْبٍ إِذَا لَمْ تَطْعُ وَإِذَا طَوَعْتَ فَأَنْتَ تَهْلُ ٥
 تَجُودٌ يَنْفَسِرُ لِحِجَابٍ يَمُتُّهَا جَفَا طَاوَانٌ خِيفَتْ عَلَيْكَ الْمَيْتَةُ لِفُ
 فَأَنْتَ الْفَتَى الْمَعْرُوفُ وَالْفَارِزُ الَّذِي بِهِ بَعْدَ عِبَادٍ تَحْلِي الْمَخَاوِفُ
 وَتَقْلِبُ السَّيْفِ الطَّوِيلِ نَجَادُهُ وَفِي الرُّوْحِ لَا تَسْتَحْثُ وَلَا مَيْتَ عَارِفُ
 الشَّخْبُ الدَّقِيقُ وَالْمَنَاقِبُ الْمُنَاقِبُ الْقَصِيرُ قَالَ عَجَبُ
 فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَمْ يَسَارِفْ وَلَا يَهْلُ لِبَالَتِهِ وَبَادِلُهُ
 وَابْنُ دَلِ الْعَالِي الصَّدِيدُ ٥
 أَغْرَ عَظِيمُ الْمُنْكَبِينَ تَمَاهِيلُ إِلَى كَرَمِ الْمَجْدِ الْكِرَامُ الْغَطَارِفُ
 فَوَارِسُ مِنْهُمْ مِسْوَرٌ لَا زِمَاجَهُمْ قَصَارُ وَلَا سُودُ الْوُجُوهِ مَقَارِفُ
 إِذَا شَهَدُوا يَوْمَ الْقِيَامِ تَصْنَعُوا مِنْ الطَّعْنِ أَيَّامًا لَهْمَتَا لِفُ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 أَرَى السَّيْفَ سَلَاةً عَنِ الرُّوْعَةِ الَّتِي إِلَيْهَا نَفْسُ الْمُسْلِمِينَ تَحْجُومُ
 عَجِبْتُ مِنَ الْأَمَارِ وَالْمَوْتِ دُونَ مَا دَاوَرَى الْمُبْعُوثُ جَيْنٌ يَقُومُ
 وَقَالَ أَيْضًا يَنْدَحُ بِلَالٌ بِلَالُ بِلَالِ ٥
 إِنْ بِلَالًا إِنْ تَلَايْتَهُ سَالِمًا كَفَالِ الَّذِي تَحْشِينُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
 أَبُو أُمُوسَى خَلِيلُ مُحَمَّدٍ وَكَفَاهُ عَيْشٌ مُشْتَرٍ الْأَهَاضِبِ
 الْأَهَاضِبُ الدَّفْعُ مِنَ الْمَطَرِ ٥
 إِلَيْكَ رَجَلْتُ الْعَنْسَ حَتَّى لَخْتُهَا إِلَيْكَ وَقَدْ عَمِيَتْ عَلَى كُلِّ ذَاهِبِ
 وَقَدْ خَبِطَتْ رَجُلِي عَلَيْهَا مَطِيئِي إِلَيْكَ وَلَمْ تَخْلُقْ قُلُوبِي بِصَاحِبِ
 يُرِيدُ إِلَيْكَ خَبِطَتْ مَطِيئِي وَرَجُلِي عَلَيْهَا فَرَدَ الْمُنْصَاحُ أَجْدَانُ ٥
 فَقُلْتُ لَهَا زَوْرِي بِلَالًا فَإِنَّهُ إِلَيْهِ انْتَهَى فَإِنَّهُ فِي كُلِّ رَاغِبِ
 يَقُولُ إِلَيْهِ انْتَهَى كُلُّ رَاغِبٍ فَإِنَّهُ ٥
 لَيْزٌ خَبِطَتْ نَعْلًا يَدَاهَا مِنَ الْوَجْدِ إِلَى خَيْرِ مَطْلُوبٍ مُنَاخِلُ الرَّاكِبِ
 إِلَى ابْنِ أَبِي مُوسَى الَّذِي سَجَدَتْ لَهُ جُنُوحًا عَلَى الْأَيْدِي مَلُوكُ الْمَسَارِزِ

بَيْتُ شَيْخِ الْفَرَسَانِ زَيْدِ طَعْنًا كَلَّمَ عَلَى الْخَيْلِ مَعْرُوفٌ يُدْعَى وَطَارِفُ

أَبِي الْأَيْشِرِ كُلُّهُ مَرَّ بِمَرْجَانٍ أَعْلَى طَائِرٍ

المزاد جمع مزيان وهم عظماء العجم
فأنا بالمختار غيظك للقرى ولا ملناج البيعملات النجائب
البيعة الدائبة الشيرفان ناقة عملة وعملة ويقال برق عمل
إذا دام لمعانه ما كان في الغيم
تفأتل لما حل عنها رجاها بأفواهها الغريبان من كل جانب
أي بالتي تغلوا أو تعرج على كل طالع
نماه أبو موسى أبو النبي قال هذا الرائي يحوم الكواكب
يقولون أنا قد كفيك فانحل كذلك البالي دابر النوايب
تداركه لي بعد ما أشرفت به على الهوة العبراء زور المناكب
دجول من الآيات إذا ما ازمنت به يرى أنه من قعرها غير أييب
وقال الفرزدق ينجوا الأصم الباهل
إنها الباهلين دارما لمن يدع الأيام ذات العجايب
أباهل هل في دلوكم إذ نهرتم بها كثر ثناء بني عقاب حجب
النهر بالدوان تنكرها في الماء من بعد منة حتى تملي واني عقاب
وكأني وليه وحجب برزاق بن عديس بن زيد بن عبد الله بن زهر
رشاله دلو تفيض نوبها على الجدل على دلوها في الكواكب
فمن يك أمسى غاب عنه فضو حده فليس فضوح ابني دحان عجايب
لعمرك إني والأصم وأمه لفي مقعد في بيتها منقار
إذا ما اقتسمناها تكون له أسرها ولي جرها عادية والقباقيب
تقول وقد ضمت بعشرين حوله الألييت إلى زوجه لابن غالب
يقول ضمتني بأصابع يدك لها ورجليها
لأرشف زحالم تكن باهليته ولكنها رشح الكرام الأطايب
بنودارم كالسك رشح جلودهم إذا حبت رشح العبيد الاشاييب
الأكل بيت باهلي أمانة جمار وعلايحي شمن وزايب

نظ

يودى بها عنهم خراج وانهم لجزوة كانوا أجنحا للضررايب
جزوة بن أسيد بن عمرو بن شيم وكانت هوارز ومامه قيس بن ذي النون
فأنته امرأة من بني عامر بن شيم لما فيه شمر فظن إليه فرا من حنا والمرحجر
الكدر الذي لم تنقه النان فضرها حتى بدت عورتها وحضرتها رباح
الاشل الغنوي قوب عليه فقتله ومنعت قيس الانارة وهو قول
شيم بن خنظلة الغنوي
بني عامر لا تذكروا الفخر انكم متى تذكروا في المعاشرة تكونوا
فخر منقناكم ثيمنا وانتم تنوون الا تحسنوا السئل تضرروا
إذا ابنا دحان واقفا وزد غضب لييام وان كانوا اقليل الحلايب
لقالوا الخشا يا بني دحان فانكم لييام وشرايون شور المشان
فظل الدخانيون ترمي وجوههم على الماء بالاقبال زنى العرايب
الاقبال جمع قبل وهو ما استقبلك وواجهك
اباهل ان الماء ليس بغاسل محاري عنكم عازها غير ذاهب
وان سببايكم لمخلوا انتم ثبا عيون في الاشواق بيع الجلايب
وقال مدح يلان زراي ندة
يقول الاطبا المداؤون اذ خشوا عوارض من اذ واء داء يصيبها
وظبيته داء والشفافا لها وهلل نامدغو لفتى طيبها
وكوم مهران نسر العشا مزاجه عليا اناها بعد هذا حبيبها
محاكل معروف من الدار بعد نادو الخ زوجات الصبا وجنوبها
وكاين انثها للشمال هدية من الثرب من انقار وهب غريها
وثقت اذ الاقت بلا لا مطيبي لها بالخي ان لم تضبها شعوبها
تمطت برجلي وهي زهبت رذية اليك من الدهن اناك حبيبها
فما يهدي العجز من ناظر بها ولكيما تهدي العيون قلوبها

نظ ٤

شبرها

وكانت قناة الدين عوجاً عندنا لآل فاستقامت كجونها
فلما رآوا سيفي لآل تفرقت شياطين اقوام وما تش ذنوبها
فكم من علق يابل لحناته فاعضت له عبي على ما بين يديها
رايت يابل لا يشترى تلاله مكارم اخلاق عظام رغبته
وبوم تزي جوزاوه قد كفت به بطعن وضرب حين تاب عكوفها

العكون الجماعة واشهد ان محمداً النبي
فغشى الزادة منها عاكب فكنصوا كائنهم تعاليل
والعكوب القبان

أبت ليلال عصبه اشعرية اذا فرغت كانت شرب نعار كوفها
الركوب ضد التزول والركوب الذلول يقال طرقت كوف للواضح الموطوء
شريع الى كفي لآل اذا دعاه من المن الشبان منها او شبيها
وما دعوه ندعو ابلا الى القري ولا الطغر يوم الزوج الا محبيها
شريع الى هادي وهادي قيامه اذا صدقت نفس الحبان كدوها
يقول شريع الى الخلة الاولى دعوه القري والثانية دعوه الزوج
كما كان شجى ابوه اذا دعاه مستغيت حيز هر كليبها
يكرورا المستغيت اذا دعاه بنفرو فولا يخاف وجيبها
من القوم يسبحي اذا حش الوغاهامان كلاج الرجال ضرورها
وجدنا لكم دلو اشديد رشاؤها تضيم ولا المستغيت ذنوبها

وقال الفرزدق يهجو اخيرا
نكفي الاعمى يوم الحزن مشعل وابتو المراجعة خلف العير مضروب
من القزوع اللواتي لا يوازيها فروع حطك في تلك العراقيب
يا بن المراجعة ان الله انزلني حيث التقت في الدري البيض المناسجيب
وقال مالك المندرجين الجارود ممدحة
رايت باعسان على سيفه على كاهل شعب على من يشاغبه

تري الناس كالدعي له وقلوبهم تندي وما فيهم عن رب مخاطبه
اذن به الله الذي كان ظالما وعزبه المظلوم واشتد جانيبه
وقد علم المصير الذي كان ضايعا ابا عده مزرودة وقاربه

المزودة المزعومة
بانك سيف الله في الارض سله اذا الموت راقت بالشيو وكنايبه
وقال ايضا الجنداني حكي وكان يصل عليه جملة

فاستغاث جندلا فلم يغثه وجا حكي فكشف عن قوته وهما جاشعبار غاربه
اعض حكي ساقه السيف بعدما رآي الموت يغشى واسيط الرجل اكنه
وملجندك في الروح الا ولية تجر لها بطر طويلا دبا ذببه
ووالله ما ادري اجبن يحدل عن العود ام اعيت عليه مضاربه
كلا السيف والعظم الذي ضربا به اذا التقي في الساق اوهاه صاحبه

فاشهدناه ابو توبة
كلا السيف والساق التي ضربت به على دهر الفاه بائس صاربه
وكان السيف اكسر قد ضرب به وكان الفرزدق هو الراكب فيصال عليه جملة

وقال الفرزدق يمدح الورد الجنب
وهي رواية ابى عبيدة لها اول قبل قوله
ورث حبيب قد ناسيت اربعة ابيات وهي
الميك جمل بعد سبعين حجة نذكر ام الفضل والراش شبيب
وقيلك هل معروفا راجع لنا وليس لشي قد تقاوت مطلب
على حيز ولي الدهر الا اقله وكادت بقايا اخر العيش نذ هب
فان تود بيننا بالفرافق فلسنم باول من نشي ومن يتجنب
ورث حبيب قد ناسيت فقله يكاد فوادي اثر يتلهب
اخى ثقة في كل امر بنوبى وعند حسيم الامر لا يتغيب
قرعت طنائبي على الصبر بعد فقد جعلت عنه الجنايب تصيب

هذا اولها عن
ابى عبيدة

يُقَالُ قَرَعْتُ ظُنُونِي عَلَى الْأَمْرِ إِذَا عَزَمْتُ عَلَيْهِ وَالظُّنُونُ عَظْمُ السَّاقِ

كَأَنَّهُ سَلَامَةٌ مِنْ جَدَلٍ
كُنَّا إِذَا مَا نَا صَارَ خُفْرُ كَانَ الصُّلُحُ لَهُ فَرَعُ الظَّنَّ يَنْبِ
يَقُولُ كَانَ الْأَعْمَرُ عَلَى نَصْرِهِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ وَقَدْ جَعَلُوا الْمِصَالِحَ عَلَى الزَّرَاعِ
يُقَالُ جَعَلَ أَمْرُهُ عَلَى جَبَلٍ ذَرَايَةً إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ وَالْجَنَابُ إِذَا دَفَنَتْهُ
وَأَصْحَابُهَا أَنْفِيَادُهَا وَسَلَوُهَا يَقَالُ أَصْحَابُ الْبُعَيْرِ إِذَا انْفَادَ هُوَ مُصْحِبٌ
وَأَهَابٌ مُصْحِبٌ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ شَعْرُهُ بَعْدَ الْوَبَاخِ وَمَا مُصْحِبٌ إِذَا عَلَا الْعَرَضُ
وَوَلَدُ الْجَنَابِ جَنِيْبُهُ

دَعَانِي سَيَّارٌ وَقَدْ أَشْرِفْتُ بِهِ مَهَالِكُ يُلْفِي دُونَهَا يَتَذَكَّرُ
قُلْتُ لَهُ إِنِّي أَخُوكَ الَّذِي يَتَنَوَّرُ إِذَا عَمَّ الدُّعَاءُ الْمَشْرِقُ
فَإِنَّكَ مَطْلُومٌ فَإِنْ شَرَفْتُ بِهِ بَوْرَدٍ وَبَعْضُ الْأَمْرِ يَجْلِبُ
هُوَ الْحَكْمُ الدَّاعِي وَأَنْتَ زَعِيَّةٌ وَكُلُّ قَضَاءٍ شَوْقٌ مَجْصِي وَيَكْتَبُ
وَأَنْتَ وَلِيُّ الْحَقِّ يُقْضَى بِفَضْلِهِ وَأَنْتَ وَلِيُّ الْعَفْوِ إِذَا هُوَ مُدْنِبٌ
بَيْنَ عَيْنَيْكَ كُلِّ شَيْءٍ بَيْنَتْهُ وَأَنْتَ فَتَاهَا وَالصَّرِيحُ الْمُهْدَنُ
نَمَّكَ قُرُومٌ مِنْ حَنِيفَةٍ جَلَّةٍ إِلَى عَصِيهَا الْأَعْلَى الَّذِي لَا يَشْدُنُ
وَجُرُومُهُ الْعِزَّ إِلَى لَابِرُومِهَا عَدُوٌّ وَلَا يَسْتَطِيعُهَا الْمُتَوَشِّعُ
وَمَا قَالَيْتُ جَبَّاحِيَّةً سَوْقَهُ وَلَوْ جَهْدُوا الْأَحْنِيفَةَ أَطْيَبُ
وَكُنْتُ إِذَا الْخَافَتْ تَضَابُقَ مُقَدِّمِ مَدِّ بَائِدِهَا الشُّبُوقُ قُضِرَتْ
إِذَا مَنَعُوا الْمَرْجَ شَيْءٌ وَزَأَهُمْ وَإِنْ لَقِيتُ خَرْتُ بِحَيِّوَاتِهِ كَبُوا
إِلَيْهِمْ زَاتُ دَاكُمُ مَعْدُ وَغَيْرُهَا يَجْلِبُ الْبَيْتَامِيُّ وَالضَّعِيفُ الْمُعْصَبُ
يُجْلِبُ يَوْثُ الْمُعْصَبِينَ إِلَيْهِمْ إِذَا كَانَ عَامُ خَادِعِ الشَّوْرِ مَجْدُنُ
خَدَعُ الشَّوْرِ إِذَا نَأَى فَلَمْ يَمُطَرْ وَخَلَعَتْ الشُّبُوقُ إِذَا كَسَدَتْ وَخَدَعُ خَيْرُ الرَّجُلِ

بلغ الغرض

وَأَنشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَدْ سَوَّاهُ النَّاسُ مَا يَلْسَنُ بِأَسْرِهِ وَأَصْحَابُ الدُّمُورِ وَالْعِلَاتِ قَدْ خَدَعُوا
أَزَادَ مَا يَقُومُ مَا يَاهُ وَلَا مَا يَاهُ لَيْسَ بِمَا يَسْرُ وَالْمَخْدَعُ مِنْ هَذَا لَنَّهُ يَتَوَارَى فِيهِ وَالْمَخْدَعُ
الْمَوَارَى وَهُوَ مَخْدَعٌ وَمَخْدَعٌ وَمَخْدَعٌ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ الْخَدْعُ مِنْ ضَبِّ لَنَّهُ
مَتَوَارٍ أَبَدًا

وَقَعْتُ بِصُفْرِي الْخَضَارِمْ وَقَعَهُ فَجَلَلْتُهَا عَارَهَا لَيْسَ يَذْهَبُ
هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفَّارٍ الْخَانِجِيُّ مِنْ أَهْلِ خَزَمَةَ كَوْنَهُ بِالْبَهَامَةِ وَالصُّفْرِيَّةِ
إِلَى ابْنِ صَفَّارٍ تَنْسِبُ

وَمَا زَاوَى بِالْأَكْبَرِ قَبْرِ كَتِيْبَةٍ مُلْكَةٍ تَحْمِي الدِّمَارَ وَتَغْضِبُ
دَعَاكُلَ مَخْطُوبٍ حَنِيفَةٍ فَالْتَقَتْ عِلَاجُهُ مَوْتٌ فِي الدِّمَارِ تَصْبِي
وَجَاوَزَ بَوْرَدٍ مِنْ حَنِيفَةٍ صَادِقٍ طَائِعٍ عَنْ أَحْسَانِهَا وَتَنْبِي
مَصَالِيَتْ نِزَالِهِ فِي حَوْمَةِ الْوَعْيِ خَوْضُ الْمَنَاسِيكِ وَالرِّمَاحُ تَحْضِبُ
وَزَائِمَةٌ وَلَهُمْ نَوَاهَا وَفَاقِدُ تَرْكُمَ لَهَا شَجَوَاتٍ رَزْوَتْ وَتَحْجِبُ
وَقَدْ عَصَبَتْ أَهْلَ الشَّوَارِجِ خِيَلَهُمْ وَقَدْ سَارَ مِنْهَا بِالْمَجَانَةِ مِقْبَبُ
الشَّوَارِجِ بِاللُّهْنَاءِ لِي حِظْلَةٍ وَالْمَجَارَةُ الْخَرْبُطُنُ فَلَمَّا زَوَّلَ الدُّمُورُ لِي الْعَبْرَةَ
إِذَا أَوْرَدُوا الْمَاءَ الرُّوَادَ نَطَامَاتٍ أَوْ يَلَهُمْ أَوْ يَحْضَرُونَ ثُمَّ يَشْتَرِبُونَ
يَقُولُ إِذَا أَوْرَدُوا الْمَاءَ الْكَثِيرَ انْتَرَجُوهُ وَلَمْ يَزِدُوا حَتَّى يَحْفَرُوا الْأَبَارَ
تَفَارَطَ هَذَا الْجِبَالُ وَغَا فِقَا وَزَهْدِي فِي نَهْلِ قَسَمِي وَتَحْنُنِي
يَقُولُ تَفَارَطَ بَنُو حَنِيفَةٍ هَذِهِ الْقَبَائِلُ كَوْنُوا فَرَاطًا لَهَا لِيَسْتَبْقُوا مَعْدًا
وَعَا فِقَا مِنَ الشَّاهِدِ نَزَعَكَ وَهَذَا أَوْ شَيْءٌ مِنْ مَالِكِ بْنِ الْجَبَّارِ
تَوَشَّعُ بِالْفَرَسَانِ حَوْصًا كَانَهَا شِعَالُ طَوَاهَا غَزَوْهُمْ فَمِنْ شَرِّ
وَهُمْ مِنْ بَعِيدٍ فِي الْحَرْبِ سَنَافُوا عِيَادًا أَوْ عَبْدَ اللَّهِ وَالْحَيْلُ تَجْدُنُ
هَذَا جُرُومٌ بَانَ مِنْ أَهْلِ عَمَارَةَ

يَذِي الْغَاوِي مِنْ قَادِي عَمَارَةَ فَاصْبَحَتْ دِمَاؤُهُمْ بِحَرِيٍّ هَلَا حَيْثُ تَشْجِبُ
أَذَا قَوْمَهُمْ طَعْمُ الْمَنَاسِيكِ فَاجْعَلُوا مِنْ يَلْقَاهُمْ فِي عَرَصَةِ الْمَوْتِ لِيَسْجِبُوا
الْمَلَانُ

تيسية

شَفَوَا مِنْهُمَا مَا فِي النُّفُوسِ وَشَدَّ بُوَابُ قَعِ الْعَوَالِي كُلِّ مَنْ تَكْتَبُ
 وَأَخْصَى سَعِيدُ الْجَدِيدِ مَكْبَلًا يُعَانَا وَحَيَا نَا يُفَادُ فَيُصْجِبُ
 سَعِيدُ الْأَشْوَادِ الشُّكْرِ رَأْسُ السَّعِيدَةِ مِنَ الْخَوَارِجِ وَيُعَانَا مِنَ الْمَعَانَا
 مَمْنَعٌ فَيَلْقَى مِنْهُمْ عَنَاءً
 رَأَى قَوْمَهُ إِذْ كَانَ عُدُوًّا جَلَادُهُمْ مَعَ الصُّبْحِ حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ تَغْرُبُ
 فَمَا أُعْطِيَ الْمَاعُونُ حَتَّى تَحَاسَرَتْ عَلَيْهِمْ جُمُوعٌ مِنْ حَنِيفَةٍ لَجَبُ
 الْمَاعُونِ الطَّاعَةِ
 وَحَتَّى عَلَوْهُمْ بِالسُّبُوفِ كَانَهَا مَصَابِيحُ تَعْلُو أَمْرَهُ وَتَصْبِي
 فَلَمْ يَزَلْ يَوْمٌ كَانَ أَكْثَرُ عَوْلَةٍ وَابْتِمَ لِلْوِلْدَانِ مِنْ يَوْمٍ عَوْتُيَا
 وَمَنْ يَصْطَلِي فِي الْحَرْبِ نَارًا خَشَعَتْ حَنِيفَهُ يَشْفِي فِي الْحَرْبِ وَيُغْلِبُ
 إِذَا مَنْ يَصْطَلِي الَّذِي لَمْ يَزِدْهُ لِحْزًا لَكِنَّهُ إِذَا الَّذِي يَصْطَلِي نَارَ حَنِيفَةٍ
 وَمَا زَالَ دُرٌّ مِنْ حَنِيفَةٍ يَنْتَقِي وَمَا زَالَ قَرْنٌ مِنْ حَنِيفَةٍ مُضْعَبُ
 لَهُ بَسْطَةٌ لَا تَمْلِكُ النَّاسُ زَهَائِدُ نَزْلُهُ أَهْلُ الْبِلَادِ وَنَحْبُ
 تَرَى لِلْوُفُودِ عَشْرًا عِنْدَ بَابِهِ إِذَا غَابَ مِنْهُمْ مَوَكِبٌ جَاءَ مِنْ كَيْ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو الْحَرْثَ بْنَ كَعْبٍ
 إِنْ جَلَفْتُ بَرْدَ الْبَدَنِ شُعْرَةً وَمَا يَجْمَعُ مِنَ الذُّكْبَانِ وَالظُّفْرِ
 الْأَشْعَارُ أَنْ يُوجَأَ أَصْلُ شَنَاامِ الْبَدَنِ عَنْ يَمِينِهَا حَتَّى يَسِيلَ دُمُهَا
 إِذَا قَلَدْتُ وَفَقَالَ شَعْرُهُ شَمًا إِذَا أَثْبَتَهُ فِيهِ وَأَثْبَتَ
 إِذَا زَأَى قَارِئُ قَوْمٍ نَشْرَهُ أَوْ زَدَ مِنْكَ فَيَا أَوْ شَعْرَهُ
 لَنَا يَزِيدُ عَلَى النَّازِجِادِ عَهْدٌ شَفَعْنَا بِلُغَةِ أَهْلِ السَّيْفِ مِنْ عَدُوِّ
 إِذَا قَصِيدَةُ مُجْدَعُمْ هَجَلًا بِهَا سَيْفُ الْحَرْثِ سَلِطَهُ وَنَاجَحَ الْحَرْثُ حَيْثُ بَلَغَ حُلْمَ مَائِهِ
 حَتَّى يَمِيتَ عَلَيْهِمْ حَيْثُ أَدْرَكَهُمْ مِنْ جَوَادِعِ قَدْ لَحِقَ بِالْخَيْلِ مِنَ السُّنَنِ
 إِنْ لَقُوا فِي لَنْ يَنْجُوْنَ فَاسْتَمْعُوا إِذَا بَلَغَ شُعَابُ الْغُورِ ذِي الْقَتْلِ
 لَوْ نَكْتُ أَمَّا لَمْ تَبْلُغْ وَلَوْ تَرَكْتَ بُنَاجَ كُلِّبِكَ أَمَّا كَامِنِ الْيَمَنِ

منهم من كان يقاتلهم إذا جمعهم

لَوْ وَازَنُوا حَضَنًا مَالَتْ جُلُومُهُمْ بِالرَّاسِيَّاتِ الْفَتَالِ الشُّمِّ مِنْ حَضَنِ
 كَمْ فِيهِمْ مِنْ كُهُولٍ زَا حِجْبِينَ يَوْمَ الْفَتَا وَشَبَّانِ ذَوِي سُنَنِ
 بَنَى الْحَصِينَ وَهُمْ زِدُوا نِسَاءً كَمْ عَلَيْكُمْ يَوْمَ غَيْبِ ثَابِتِ الدِّمَنِ
 زِدُوا عَلَيْكُمْ نِسَاءً بِأَيْكُمْ مُقْتَرَنَةً وَقَدْ تَقَسَّمْتُمْ فِي زَوْفٍ وَلَى قَرْنِ
 زَوْفٍ وَقَرْنِ حَيَّانٍ مِنْ مَزَادٍ أَوْ بَنَى الْقَتْلَ مِنْهُمْ
 كَانَتْ هَوَامِلُ فِي زَوْفٍ مُعْظَلَةٌ إِنْ الْهَوَامِلُ قَدْ تَرْجِعُ لِلْوَطَنِ
 تَدْعُو الْحَصِينَ سُلَيْمِي أَنْ تَسْرِحَهَا وَالْحَبْلُ مِنْهَا يُحِيطُ الْعَقْدُ بِالذِّقْرِ
 كَانَتْ حَصِيْفَةُ فِي الْأَشْرَاكِ زَانِيَةً فَقَدْ تَنَاسَكَ وَرَجُلَاهَا عَلَى الْوَتَنِ
 كَانَ الْيَهُودُ مَعَ الدَّيَّانِ فِيهِمْ وَدَيْتُهُمْ كَانَ شَرَّ الدِّينِ فِي الزَّيْنِ
 بَنَى زِيَادُ زَانِيَتِ اللَّهِ زَادَكُمْ لَوْ مَا وَأَمَّا كُمْ مَخْلُوعَةُ الرِّسْرِ
 سَتَعْلَمُونَ إِذَا جَرَّتْ مُفْشَحَةٌ رَجُلًا حَبْلَةً مَا دَا صَفَتْهُ الْعَيْنُ
 مُفْشَحَةٌ مُفْشَحَةٌ
 لَا وَالَّذِي هُوَ بِالْإِسْلَامِ أَكْرَمْنَا وَجَاءَ عَلَى الْمَيِّتِ بَعْدَ الْمَوْتِ فِي الْجَنَنِ
 مَا كَانَ بَنَى نَبِيَّ الدَّيَّانِ مَكْرَمَةً وَلَمْ يَكُنْ لِنَبِيِّ الدَّيَّانِ مِنْ حَسَنِ
 وَقَالَ مَدْحُ اسْدَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَدْ بَلَغْتَنَا عَلَى تَحْشَاءِ أَنْفُسِنَا شَطْرَ الصِّرَاطِ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ مَرُورَانَا
 طَيَّانَةً كَانَ لِلْحَاجِّ مَرْكَبًا تَرَى لَهَا مِنْ إِذَا الْمَسُوحِ أَعْوَانَا
 أَثْبَتَ بِنَا كَوْفَهُ الرَّاكِبُ لِشَالَتِهِ مِنَ الْبَلَةِ لِلْمَوْجِ الَّذِي كَانَا
 إِنْ جَلَفْتُ بِأَعْنَاقٍ مُعَلَّقَةٍ قَدْ الرِّمْتُ مِنْ زَوْفٍ مِنَ النِّيبِ أَذْقَانَا
 هَدَى تَسَاقُطِ الْحَيْثُ الدِّمَالُ لَيْبِلُزْنَ مِنْ عُلُوِّ الْأَجْوَانِ كَتَانَا
 لَا مَدْحَ جَنَكِ مَدْحًا لَا تَوَازَنُهُ مَدْحٌ عَلَى كُلِّ مَدْحٍ كَانَ عَلِيَانَا
 لَتَبْلُغْ لِحْزَةَ الْأَشْبَالِ مَدْحًا مِنْ كَانَ بِالْغُورِ أَوْ مَزُورٍ خَرَّاسَانَا
 كَانَهَا الذَّهَبُ الْعَقِيَانِ جَبْرَهَا لِسَانُ أَشْعَرِ أَهْلِ الْأَرْضِ شَيْطَانَا
 قَوْمُ أَبْوَانِ يَنَالُ الْفَحْشَ جَارَتُهُمْ وَاجْعَلُوا مِنْ الْفَاتِ أَنْ كَانَا

الاجتهاد

منهم من كان يقاتلهم إذا جمعهم

وَالضَّارُّونَ مِنَ الْأَقْرَانِ هَامُهُمْ إِذَا الْجَبَانُ زَايَ لِلْمَوْتِ الْوَاثِنَا
 هُمُ الْفَوَازِ مِنْ تَحْمُوزِ النِّسَاءِ إِذَا أَخْرَجْنِ سَبْعِينَ يَوْمَ الزَّوْجِ حَقًّا نَا
 الْحَقَّانِ الصَّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ٥
 وَأَنْتَ مِنْ مَعْشَرِ نَحْيِ حَمَاتِهِمْ صَرَبٌ نَحْنُ أَرْوَاحًا وَأَبْدَانَا
 كَانَتْ نَحْيِلُهُ أَنْ لَا تَقِي فَوَازِئَهَا وَأَصْحَ النَّاسِ شَلَّ الشَّيْفِ عُنَانَا
 أَجْمَوِ احْمِي بَطْعَانِ لَيْسَ يَنْفَعُهُ إِلَّا زِمَاجُهُمْ لِلْمَوْتِ مِنْ جَانَانَا
 الْأَجْمَلُونَ فَلَا حَفَّتْ حُلُومُهُمْ وَالْأَقْفَلُونَ عَلَى الْأَعْدَاءِ مِيرَانَا
 وَالْمُجْلُونَ قَرَى الْأَضْيَافِ أَنْ تَزُولُوا وَمَنْعَ النَّاسِ يَوْمَ الزَّوْجِ حَبِيرَانَا
 أَبْدَى نَحْيِلُهُ أَبْدَى بَوَازِئَهَا أَبْدَى طَعَانِ إِذَا الْأَقْبَنُ أَفْشَرْنَا
 قَوْمٌ لَهُمْ حَسَبٌ فَخْمٌ دَسِيعَةٌ زَادُوا عَلَى بَابِي الْمَجْدُ بَنِي نَا

عَلَى بَنِيَاتِ الْمَجْدِ وَعَلَى الْمَبْتَنِيَةِ الْمَجْدُونَ
 فَمَنْ يَكُنْ سَاعِيًا يَرْجُوا مَسَاءَ عِيَهُمْ بِحَدِّهِمْ دُونَهَا قَرَعًا وَارْكَانَا
 قَوْمٌ إِذَا زُفِعَتْ أَصْوَاتُهُمْ هَرَمُوا مِنْ بَدْعٍ عَوَزِيٍّ فِي الْحَيْلِ فَرُشَانَا
 يُعْطَى عَطَا بَاكِ كَرَامًا لَا يُوَازِيهَا مُعْطٍ وَلَا يُعْطَى مَا يُعْطِيهِ مَنَانَا
 إِنْ زَايَتْ أَبَا الْأَشْبَالِ مُقَصِّمًا بِهِ الْجِبَالِ كَعَادٍ عِنْدَ حَقَانَا
 ضَيْفٌ يَعْنِي لِيَاغٍ لَا يَزَالُ لَهُ لَحْمٌ لِمُغْتَصِبِ الْقَوْمِ عَشْرَانَا
 أَجْمَى الْبَرَّازِ فَلَا يَسْتَرِي بِهِ أَحَدٌ وَلَمْ يَدْعُ فِي سَوَادِ الْعَيْلِ انْسَانَا
 أَمَّا الْفَرَادَى فَلَا فَرْدٌ يَقُومُ لَهُ وَقَدْ تَشَدَّدَ عَلَى الْأَقْبَنِ أَحْيَانَا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَمَنْ دَخَلَ أَبَانُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَحْلَ
 قَالَ كَانَ أَبَانُ بْنُ الْوَلِيدِ هَذَا مِنْ شَرِّ طَخَالِدٍ وَكَانَ أَبُو الْوَلِيدِ
 يَقُومُ عَلَى زَايَاتِ شَرِيحٍ بِسَوْطٍ وَقَالَ فِيهِ
 ابْنُ تَوْفَلٍ الْجَمِيرِيُّ يَنْجُوهُ
 جَزَى طَلْقًا بِطَنْتِهِ أَبَانُ فَلَا مَدَنِي الْعَايَاتُ قَامَا

كَذَلِكَ مَرْزَبَانِي فِي حَجَرٍ فَجَّحَ أَفَادَ مَلَامَةٍ وَأَفَادَ ذَامَا
 يَعْنِي أَنَّ أَبَاهُ كَانَ فَجَّاحًا لِلشَّرِّ وَهَذَا الْحَدِيثُ لِحَبْرِي بِهِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ
 لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ ابْنِ حَبِيبٍ ٥

لَوْ جَمَعُوا مِنَ الْجُلَانِ الْفَاقَةَ لَوَا أَعْطَيْنَا بِهِمْ أَبَانَا
 لَقُلْتُ لَهُمْ إِذَا الْعَبْتُومُ وَكَيْفَ أَيْبُغُ مِنْ شَرْطِ الضَّمَانَا
 خَلِيلُ لَا يَزِي الْمَائِيَةِ الصَّفَا بَا وَلَا الْحَيْلُ الْبَيَادُ وَلَا الْقِيَانَا
 عَطَا دُونَ أَضْعَافٍ عَلَيْهَا وَيَعْلَفُ قَدْرَهُ الْعَبْطُ السِّمَانَا
 وَمَا أَرْجُو لَطِيبَةَ غَيْرِ دَنِي وَعَبِيرُ ابْنِ الْوَلِيدِ مَعَانَا

طِيبَةُ امْرَأَةٍ كَانَتْ زَوْجَهَا الْفَرَزْدَقُ سَأَلَ عَنْهُ أَبَانُ بْنُ الْوَلِيدِ مَهْرَهَا
 إِيَّانَ دَفْعَةٍ أَرْضَتْ أَبَاهَا فَكَانَتْ عِنْدَهُ عُلْفًا زَهَانَا
 لَيْسَ أَخْرَجَتْ طِيبَةَ مِنْ بَيْتِهَا إِلَى لَدُنْ فَعَنْ لَكَ الْعَنَانَا
 كَيْدٌ حَقٌّ جَزُولٌ لَيْسَ قَرْنٌ إِذَا مِنْ فِي أَخْرَجَهَا لَيْسَانَا

اللسان هَاهُنَا الرِّسَالَةُ ٥
 وَأَمَّ ثَلَاثُهُ جَاءَ إِلَيْكُمْ سَهًا وَهُمْ مُحَادَرَةٌ زَمَانَا
 وَكَانُوا خَمْسَةَ أَشْهُانٍ مِنْهُمْ لَهَا وَتَحْرُ مَا كَانَ ثِيَابَانَا

بِزَيْدٍ أَهْلًا جَمَلَتْ أَشْهُانُ طِفْلَيْنِ فِي حَجَرٍ فَهَاتِي قَالِ حَجْرَةٌ وَحَجْرَةٌ
 وَجَدَلُ وَثَبَانُ وَالْحَبِيبَةُ مَا جَمَلَتْ فِي حَجَرِكِ ٥
 وَكَانَتْ تَنْظُرُ الْعَوَائِثُ رَجِي لَمْ يَزَلْهَا لَهَا مَطَرُ الْخَنَانَا
 الْعَوَا وَالسَّمَاءُ الْإِعْزَلُ جَمِيعًا يَطْعَانِي أَوَّلَ الْوَشْمِ ٥

تَرَكَ الْمَرْصَعَاتُ أَبَاوَمَا إِذَا رَكِبَتْ بَانْفُهَا الدَّخَانَا
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَقَدْ بَانَ لِلْعَاوِي مَقَالُ خِرَاصُ بَحْتُ عَلَى النَّاسِ مِنْ كَالنَّهَارِ مُبِينُهَا
 لَنَا الْمَوْقِفَانِ الْحَطِيمُ وَزَمْنٌ وَمِنَّا عَلَى هَذَا الْأَنَامِ مُبِينُهَا
 فَيَسِّرْ لَكَ مَسَاعِيَنَا وَأَمَّ ابْنُ طَبِيٍّ طَوِيلٌ عَلَى ذِكْرِ النِّكَاحِ حَبِيبُهَا
 أَرَى الْقَوْمَ مَعْلُوبًا بِأَعْنَاقِ طَبِيٍّ يَعُودُ عَلَيْهِ كَهْلُهَا وَجَبِينُهَا

العلاط وشتم في غنى البعير عرسا وزما كان خطا ولحا وزما كان خطوطا
وانشد للعلاط السعدى وفيه شتم المغلوط
٢ شفي المن شتم العلاط ولتني بكر لاهلك مضعت مغلوطا

وقال الفرزدق
اذا ما تمطت بالضحى فحشلية تمت اماينا كثيرا ففوها
اذا ما تمطت بالضحى فحشلية تجدر من حب النكاح جبينها
اذا تم ابر الفحش لامة ثلاثة اشبار فقد طاح دينها
اذا حضرت يوما لاصاف فانه شبيد واعليه فسقها ومجوها
الفحش لو ان الربيع فازت لكم شمسا لا فازتها بمينها
الربيع ربيعة بن مالك بن خطلة وربيعة بن خطلة بن مالك بن زيد

منه ربيعة بن مالك بن زيد مناة
تبكي على شعير ابن جعفر فحشيل وقد كان خكري فحشلا وهينها
اذا فحشيل بالقرين تروحت ملا من الزاد الخبيث بطونها
فوت كعاب منكم ان فحشيل يثار باعلا القرينتين دفينها
وقال بنحو ابن زيد بن الهلبل
لبس ابن دجاجة ممرج في مواثقه الولاية عجمان يطلب الدين
قوم زما جهم المردي حيث غدا اذا انقش في الرخ العشاين

وقال ايضا
لقا شرا العدو وشا سعدا على الفقعاق قبر في هجران
ازاد سعد بن زيد مناة والفقعاق طرقت ما بين مكة واليمامة وذاك
ان لما اخذ من اليمن بيد العراق وجه جيشين على احداهما مثقب
وعلى الاخر الفقعاق وهما مقلان من مقلان اليمن فاحل مثقب على طريق
الكوفة فسمى به الطريق فاما بين الكوفة الى مكة فهو مثقب وسمى طريقها
ما بين البصرة ومكة الفقعاق بققعاق والجهان الكرم الذكريه
والاثنى واحل يقال رجل هجان وامرأة هجان واجمع ايضا كذلك

الا تبكي بنو سعد فتاها لايام السباحة والطعان
فتاها للعظام ان الميت وللحرب المشيرة العوان
كان الجحد يوم اقام فيه تضمن صدر مصقول ممان
فتي كانت يده بكل عرف اذا جمد الا كف ندفقار
وقال الفرزدق مدح جميل

بن حمزة بن الفرزدق
اعمد اذا كنت محنانا ندى رجل جميل في الجود ابن حمرانا
الطاعن الطعنة النجلاء قد حجرت عنها بصدر قناة الرخ من جانا
يقول كانا قد حجرت طعنة في ظهره فصارت حجة له
به اطمانت قلوب القوم اذا تشرب اذا الجبان راي الموت الوانا
شوايح لني شمع اذا ارتفعت لا ترتفع واشد الناس ركانا
اذا التبت لني شمع وجدت لهم للمكومات على المعروف اعوانا
تعدوا النساء الى شمع اذا فرغت واكح الناس افواها واشنانا
هم نوازي نسا الحى اسوقها اذا دعوا يوم ناسر يا لذيبي
منهم نوازي قيسر الذين لهم قبض الحصى وثقال الوزن ميزانا
انت ابن ام امري شمي نسبت حيث ائمت بايها بنت حسنا
ازاد انت ابن امرأة ابو الحسن بن سكين الفرزدق فعقد

وقال الفرزدق
ان ابن جوز قد دوت كايبة داء العراف وجلت ظلة الفتن
في كل شرق وغرب من كايبة شهابا كالزكن من هلالان وحسن
يش في بار ماجة من كل مبدع ديننا نعيد عن الفرقان والسفن
ان ابن جوز محمود شمائله والمستفقال به من عشرة الزمن
لا شقي حيله وطء القليل ولا خوض الدماء اذا كانت الى الثمن

اذا صح

مَنْ كَانَ مِنْ أَبَاهُ كَانَتْ أَشْرَفُ عَالٍ وَعُودَ نَضَارٍ غَيْرَ دِيْ أَبِرْ

وَقَالَ فِي هَزْمٍ مِنْ لُطْحَةِ الْجَاشِعِ وَكَانَ مَعَ
مَسْئَلَةٍ يَوْمَ بَابِلَ فَضَرَبَتْ يَزِيدَ مِنَ الْمَهْلَبِ فَقَطَعَهَا وَكَانَ الْخَيْلُ
الْكَلْبِيُّ هُوَ الَّذِي صَرَعَ يَزِيدَ وَضَرَبَهُ إِضْيَازُ يَزِيدَ فَتَسَلَّهُ فَمَا نَاجِيًا

أَحْلَ هَزْمٍ يَوْمَ بَابِلَ بِالْقَتَانِ نَذُورُ نِسَاءٍ مِنْ مِمٍّ فَجَلَّتْ
فَأَصْبَحَ لَا يَشْرَبُ مِنْ نَسَائِنِ فِيهِ مِنَ الْمَنَاسِرِ أَنْ عَثَهُ الْمَنِيَّةُ زَلَّتْ
يَكُونُ أَمَامَ الْخَيْلِ أَوَّلَ طَاعِنٍ وَيَضْرِبُ لَحْرَاهَا إِذَا هِيَ وَلِيَتْ
عَشِيَّةً لَا يَدْرِي يَزِيدُ أَيْتَشِي عَلَى السَّيْفِ أَمْ يُعْطِي بِلَا حِجْنٍ شَلَّتْ
وَأَصْبَحَ كَالشَّفَرِ إِذَا تَجَرَّ أَنْ مَضَتْ وَتَضَرَّبَتْ سَاقَاهَا إِذَا مَا تَوَلَّتْ
لَعَمْرِي لَقَدْ حَلَى هَزْمٍ بِسَيْفِهِ وَجُوهًا عَلَتْهَا غَبْرَةٌ فَجَلَّتْ

الشَّفَرُ أَفْرَسُ لَهْطِ زُرَّانِ الْأَشْفَرُ حَيْثُ يَقُولُ لَهُ يَوْمَ جَبَلَةَ أَشْفَرُ أَنْ

تَقْدَمُ تَجَرَّ أَوْ تَأْخِرُ تَغْفَرُ قَدْ هَبَتْ مَثَلَانِ خَيْرَهَا
وَقَابِلَةً كَيْفَ الْفِتَالِ وَلَوْ زَاتُ هَزْمٍ مَا لَدَارَتْ عَيْنُهَا وَاشْمَدَّتْ
وَمَا كَرَّ إِلَّا كَانَ أَوَّلَ طَاعِنٍ وَلَا عَابِتٍ فِي الْخَيْلِ إِلَّا أَشْمَارُ
أَنَا إِنْ أَبْرَ مِنْ زَوَانٍ يَفُودُ جُنُودُهُ ثَمَانِينَ أَلْفًا خَيْلُهَا قَدْ أَطْلَبَتْ
فَلَمْ يَغْنِ مَا خَدَقَتْ حَوْلَكَ نَقَرٌ مِنَ الْبَيْضِ مِنْ أَعْمَادِهَا حِينَ شَلَّتْ
كَانَ زُورُشِ الْأَسَدِ خُطْبَانُ حَنْظَلٍ حَسَرَ عَلَى كُنَا فِهِمْ حِينَ وَلِيَتْ
أَنْتَ جُنُودُ الشَّامِ تَحْفَقُ فَوْقَهَا لَهَا خَرُوقُ الطَّيْرِ حِينَ أَشْتَقَلَتْ
خَيْرُكَ الْكُهَّانُ أَنْتَ تَأْفِضُ مَشْفُوقَ الْكَانِثِ إِذَا الْخَرُوقُ حَزَبَ
قَالَ كَانَتْ لِي زَيْدٌ أَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ عَلَى الْأَمْرِ حَتَّى تَنْقُضَ مَشْقُوقَ

حَزَبَ الْحَزَّاءَ ٥
صُخُورُ الشَّظَا مِنْ فَرْعِ دِي الشَّرَى فَأَنْتَ فَطَالَتْ عَلَى زَعْمِ الْعَدَى فَاشْمَرَّتْ
أَلَمْ يَكُ لِلْبَرْثَاءِ هَكَذَا يَقِيمُهَا عَلَى الْحَقِّ إِذَا كَانَتْ بِهَا الْأَرْضُ ضَلَّتْ
أَتَابِعُهُ الْأَوْتَانِ كَرَبُورٍ وَأَيْلٍ وَقَدْ شَلَّتْ تَسْعِينَ عَامًا وَصَلَّتْ

مَلِكُ مَنَّةَ

الْبَرْثَاءُ قَاشِرُ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ وَلَدَتْ شَيْبَارُودَ هَلَاوَقِيَّاسَ بَنِي تَغْلِبَ بْنِ
عُكَابَةَ وَأَمَّا سُمِّيَتْ الْبَرْثَاءُ لِأَنَّهَا وَضَعَتْهَا كَانَتْ يَسْلَانُ سَهْمًا وَضَرَبَتْهَا بِمِثْلِ
جَلَّ مِنْ عَيْنِي مِنْ عَيْنِ مَنَاءَ وَهِيَ أُمُّ تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ عُكَابَةَ قَلَّاحَتَا
فَكَهَاتُ ضَرَبَتْهَا عَلَى وَجْهِهَا قَدَّرَ السَّمْنُ فَبَرَسَتْ وَعَضَتْ هِيَ أَصْبَعَ ضَرَبَتْهَا
فَقَطَعَهَا فَسُمِّيَتْ الْجَزْمَاءُ وَأَمَّا عَنِي الْفَزْدَقُ هَذَا لِأَنَّ الْمَشُوفَ مَوْلَى بَنِي
قَيْسِ بْنِ تَغْلِبَ كَانَ عَلَى كَرَبٍ مِنْ أَيْلٍ يَوْمَ بَابِلَ ٥

وَقَالَ الْفَزْدَقُ
مَهَارُشُ شَبَابَةٍ كَانَتْ زُورُوشًا مَقَابِرُ عَادٍ جِلَّةُ الْبَكَرَاتِ
الْمَهَارُشُ الرِّغَابُ الْكَثِيرَةُ الْأَكْلُ

بِهَاتِنِّي الْأَضْيَافُ إِنْ كَانَ صَوْبُهَا صَقِيعًا عَلَى الْإِكْفَافِ وَالْحِجْرَاتِ
وَمَا كَانَ مِنْ أَوْطَانِهَا دَخَلَ الْحَجْرُ مَقَامًا وَلَا قَيْقَاءُ الْخَبَرَاتِ
هَذِهِ الْمَوَاضِعُ بَنِي ضَبَّةَ بِالْهَذَا وَالِدُ الْخَلِّ الْمَا يَجْرُوفُ فِي الْأَرْضِ فَمَضَى تَحْتَ
الْأَرْضِ مَبْنِيَّةً أَوْ يَسْتَرْقُ وَالْقَيْقَاءُ وَالصَّلَفَاءُ وَالزُّنُورُ وَالصَّحَاةُ
وَالْجِلْدَاءُ يَهْمُزُونَ وَلَا يَهْمُزُونَ وَهِيَ مَوْنُ الْأَرْضِ وَغُلْظُهَا وَالْحِجْرَاتُ
جَمْعُ حَبْرَاءَ وَهِيَ الْأَرْضُ تَسْنِكُ الْمَاءَ وَتُسَبِّحُ الْبَيْدَرَ ٥

وَلَنْ تَحْضُرَ الْحَزَّاءُ تَرْعَى ثَمَامًا وَلَا تَرْعَى بِالْأَدْوِ مِنْ حَبْرِيَّاتِ
وَلَكِنْ تَعْتَمِدُ الْبَسِيطَةَ قَدْ تَرَى هَاهُنَا الْفَخَاذُهَا وَفِرَاتِ
عُمَانَ الْبَسِيطَةُ مَوْضِعُ الْيَمَانِ لَيْسَ دَارِمَ ٥

وَقَدْ كَانَ حَجْرًا وَأَقْلَبَ لَهَا حِمَى إِذَا تَوَرَّجَ الْجَرْجَارُ بِالْكَدَرَاتِ
فَلَيْحُ لِبَكْرِ بْنِ أَيْلٍ يَزِيدُ أَنَّهُ يَرَى عَاهَا بِلَادَ تَيْمٍ وَتَكْرُ جَمِيعًا كَمَا قَالَ الْوَلَجُ
بَيْنَ نَهْجٍ مَالِكٍ وَنَفْسَلِ ٥ وَالْجَرْجَارُ شَبِيهُ بِالْجَرْجِيرِ وَالْكَدَرَاتُ الْكَامُ
مَعْرُوفَةٌ ٥

مَنْ أَعْيَشَ لِلْمَوْلَى الضَّرِيكَ وَلَا تَرَى عَلَى الضَّيْفِ إِلَّا بَاكِرَ الْعَدَوَاتِ
إِذَا اغْبَرَّ أَهْلُ الْمَنَاءِ أَشْرَقَ أَهْلُهَا وَكَانَ لَهَا فَضْلٌ مِنَ الْأَدْوَانِ
يَقُولُ إِذَا جَلَبَتِ الْمَنَاءُ فِي غَلَبَةِ الْخِجْلِ لَمَّا قَدْ مِنْ هَذِهِ الْإِبِلِ إِلَى غَلَبَتِينَ ٥

وَقَالَ تَجَوَّ الطَّرِمَاجُ بِرَدِّ عَلَيْهِ
 لَقَدْ هُنَاكَ الْعَبْدُ الطَّرِمَاجُ سَبَّحَهُ وَأَصْلِي نَارُ قَوْمِهِ فَتَصَلَّيْتُ
 سَعِيرًا شَوَّيْتُ مِنْهُمْ وَجُوهًا كَالْهَوَاوِجِ خَبَّرْتُ عَلَى النَّارِ مِلَّتِ
 فَمَا انْجَبَيْتُ أُمَّ الْعِلَافِي طَبِيٍّ وَلَكِنْ عَجُوزٌ أَخْبَثْتُ وَأَقْلَتِ
 عِلَافُ بْنُ خُلَّانَ بْنِ عَمْرٍاءَ بْنِ الْخَلَفِ بْنِ قُضَاعَةَ وَعِلَافُ هُوَ زَيْنَارُ وَهُوَ
 أَوَّلُ مَنْ تَحَرَّكَ الرِّجَالُ الْعِلَافِيَّةُ وَأُمُّ الْغَوْثِ وَفُطْرَةُ وَلَحْرَتُ بَنِي طَبِيٍّ
 بَنَتْ الْأَمْرِيَّ بْنَ مَهْشَرِيٍّ بْنِ جِدَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُضَاعَةَ وَنَسَبَهَا إِلَى عِلَافٍ
 وَعِلَافُ هُوَ زَيْنَارُ
 وَجَدْنَا قِلَادًا لِلْوَمْرِ حَلَفًا لَطِيْفًا مَقَارِيفًا فِي حَيْثُ بَانَتْ وَظَلَّتِ
 وَمَا مَنَعَتْ أَدَارَهَا مِنْ قَبِيلَةٍ إِذَا مَا تَمِيمٌ بِالسُّيُوفِ اسْتَظَلَّتِ
 بَنِي مُحْصِنَاتٍ مِنْ تَمِيمٍ بِحَبِيبَةٍ لَا كَرِيمَ أَبَاءٍ مِنَ النَّاسِ أَدْرَتْ
 وَلَوْ لَا حِزَارُ أَنْ تُقْتَلَ طَبِيٌّ لَمَا تَجَدَّدَتْ لَهَّ يَوْمًا وَصَلَّتِ
 نَصَارَى وَابْنَا طَبِيٍّ يُوَدُّونَ حَزْبَهُ سِرًّا عَالِمًا حَزْمًا إِذَا هِيَ أَهْلَتْ
 فَلَا يَمْنَعُ الطَّائِيَّ فَحْشَهُ أُمُّهُ فَقَبِلَتْ أَقْوَامَ عَلَيْهَا ابْرَتْ
 سَقَتَهُمْ ذُفَافَ السَّمِّ حَتَّى تَذْبُلُوا وَلَا قَوَاقِفًا فِي ضَلْبِهِ فَاسْتَمَرَّتِ
 بَرْدًا سَقَاهَا مِنْ عَادَاهَا السَّمَّ وَلَا قَوَاقِفًا فِي ضَلْبِهِ مُسْتَمِرَّةٌ
 تَعَالَى السُّوَاتِ بِسُوءَانِ طَبِيٍّ وَخَبَثِ اسْتِرَارِ إِذَا هِيَ اسْتَرَتْ
 يُعَاقِبِينَ مِنْ حَزْبِ الْحِزَارِ غَنَفُهُ وَلَوْ لَقِيَتْهُنَّ الْمَوَاسِي لَكَلَّتِ
 صَلَاةُ ابْنَةِ الطَّائِيِّ فَبَشَّهَ غَيْرَهَا إِذَا هِيَ امْسَتْ بِالْعَشِيِّ وَفَرَّتِ
 مِنَ الْقَتْلِ نَبِيْرُهَا طَرَفًا الْهَارِ
 وَلَوْ نَطَعُ الْجَمْعُ بَنَاتِ لَطِيْفٍ فَبَشَّهَ بِغَيْنِهَا مَا اقْتَشَعَتْ رُبَّ
 وَلَوْ أَنَّهُ يَنْتَبِهُ بِعَجَائِلِهَا لَطَعْنَ أَقْصَى فَرْجِهَا لَا شَقَرَتْ
 وَلَوْ أَنَّهُ تَمَرَّى بِالْحَمْرِ قَاشِحٌ تَفْتَحُ مَا دُونَ اسْتِهَامٍ دَرَّتِ
 الْقَاشِحُ الشَّدِيدُ الصُّلْبُ الْبَاسِ فَتَحُ قَتْلُهَا وَالْفَتْحُ الْإِفْتِحَالُ
 هَلَجَتْ كَالْفَهْرِ يَنْدِي طَارُهَا إِذَا وَرِمَتْ الْعَادَاهَا وَاسْتَحْرَتْ

الْأَطَانُ مَحْوَلُ الْحَشْفَةِ وَالْأَلْفَادُ جَمْعُ لُغْدٍ وَهُوَ لَمْ يَلِ الْأَذُنَيْنِ وَهُوَ
 الْأَلْفَادُ يَدٌ وَاحِدُهَا لُغْدٌ وَالْأَطَانُ وَاحِدٌ وَجَمْعُهُ أَطْرُجٌ وَوَاحِدُهُ أَطْرِيَّةٌ
 أَنْذَرُ شَانِ الْأَزْدِ مَا أَنْتَ مِنْهُمْ وَمَا لَقِيْتُ مِنْ أَعْمَانٍ وَذِكْرُ
 قَتْلَانِهِمْ حَتَّى ابْنُ نَاشِرٍ يَدُهُمْ وَقَدْ شَبَّيْتُ نِسْوَانَهُمْ وَاسْتَحْلَيْتُ
 نَسَبَهُمْ بِقَتْلِ بَيْلَنَ يَوْمًا مَذْكُورَ اشْهَبِيٍّ وَقَتْلِي الْأَزْدَ بِالْقَتَاعِ حَزْرَتِ
 حَمَلْنَا عَلَى جُرْدِ الْبَغَالِ زَوْجَهُمْ إِلَى الشَّامِ مِنْ أَقْصَى الْعِزَاءِ نَدَلَّتِ
 وَكَمْ مِنْ زَيْبِيٍّ قَدْ قَتَلْنَاهُ زَانِعًا إِذَا الْحَرْبُ عَنْ رُوقِ قَوَارِجٍ فَرَّتِ
 بِمُعْتَرِكِ ضَنْكٍ بِهِ قِصْدُ الْقَتَا وَصَنَعَ ابْنُ أَقْدَمٍ مَنَافَا سَنَقَرَتْ
 تَرَ كُنَابَهُ عِنْدَ الْفَقَاءِ مَلَا جَمَاعَةً عَلَيْهِمْ رَجَانَا بِالْمَنَافَا الشَّخَرَتْ
 فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ يُوَدُّ زَكَاتَهُ الْبِنَا وَمَوْعِطُ حَزْبِهِ حِينَ حَلَّتِ
 وَلَوْ أَنَّ عُصْفُورًا تَمُدُّ حَنَاحَهُ عَلَى طَبِيٍّ إِذَا هِيَ لَا شَقَرَتْ
 سَأَلْتُ حَجِيجَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمْ يَجِدْ بِحِجَّةٍ طَائِيٍّ لَمْ يَحْجْ حَلَّتِ
 وَمَا بَرِئَتْ طَائِيَّةٌ مِنْ خَنَائِبِهَا وَلَا وَجَدْتُ فِي مَسْجِدِ الدِّينِ صَلَاتِ
 وَقَالَ الْفَزْدِيُّ تَجَوَّ بَنِي عَامِرٍ مِنْ ضَعْفَةٍ
 سَبِيلُ غَنَى غَدَقَةِ الرِّيحِ أَهْلًا مَسِيْبَةً شَهْرٌ لِلزِّيَاجِ الْهَوَا جَمِ
 بَنِي عَامِرٍ مَا مِنْ نَاقَةٍ مِنْكُمْ بَانَ سَوْفٌ تَجَوُّ مِنْ تَمِيمٍ حَازِمِ
 وَلَوْ أَنَّ كَبَّاءَ أَوْ كَلَابًا سَأَلْتُ عَلَى عَهْدِهِمْ قَالُوا الْكَمْ قَوْلُ عَالِمِ
 لَقَالُوا الْكَمْ كَانَتْ هَوَازُنُ حَقْبَةٍ عَلَى عَهْدِ كَالِ الْمُرَارِ الْقَامِ
 قَطِينًا يَرْبُؤُنَ النَّجَاءَ لَيْفَتُوا مِنْ بَنِيهِمْ مِنْ غَوِيٍّ وَسَلَامِ
 غَوِيٌّ مِنْ جُرُوءِ بَنِي سَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَذَكَرْتُ الْجَحِيَّ أَنْ يُجْعَلَ فِيهِ الرِّبُّ قَبْلَ أَنْ
 يُجْعَلَ فِيهِ السَّمُّ وَكَانَتْ بَنُو عَامِرٍ قَبْلَ أَنْ يَكْتُمُوا أَبُو دُونَ الْأَتَاوَةِ إِلَى غَوِيٍّ
 هَذَا وَقَدْ مَرَّ حَدِيثُهُ
 إِذَا الْبَحْيُ لَمْ يَجْعَلْ بِهِ عَامِرِيَّةً فَذَاهَا ابْنُهَا أَوْ بَنَتُهَا فِي الْمَقْبَرَةِ

مشهور

بلغ مقابلة

أظننت كلاك اللوم أن لست خابطا قبايل غيبي دُخان سكرام
 لبشر إذا حامى الحقيقة والذي يلاذ به في معضلات العظام
 وحتى الخنات من قشير تشبني وجعده أشباه الأماء الخواجم
 وظننت بنو العجل أن لست ذا كرا عجلهم المعروض تحت العمام
 وظننت عقيل أنني لست ذا كرا عجلهم الدغماء أم التواويم
 عجلهم يعني نجه دغما سودا الفوم ما جوله
 وما غامري حين تحت لم ابنه إذا ما دجال بل أبوه يسايم
 يخاف عليك ما مثل ما كان قد أتى إلى أمة من هاتيك الحجازيم
 وكم من لييم قد رفعت له اسمه وأظمنه بأسمي ليس بطايم
 وقال وكان الفرزدق يزعي أمة غلاما غار الذئب عليه فلقد تمت

كبتا فلما زاح البهائم منه وهو من أول شعرة قلده
 ولا يمتني يوما على التث به ضرور في الليالي والخطوب القوارع
 فقلت لها فني إليك وأقصرى قلوب الفتي شيف بوضلي قاطع
 تلوم على أن صبح الذئب ضائفا قلوبى نجيش وهو في الرعي زائع
 الرعي الكلابية والرعي الفعل وجيش اسم الكلب الذي خطه الذئب
 وقد مترجول بعد جوار أشهر عليه ببوس فهو ظمنا زجابع
 فلما زائى الإقدام جزما وأنه لخوا الموت من شدت عليه المطالع
 أغار على خوف وصادف غنة فلا في التي كانت عليه المطامع
 وما كنت مضيا غاوي لكن همتي سوي الرعي مفطوما وإذا أنا يافع
 أبيت أشوم النفس كل عظمة إذا وطئت بالكثر من المضاجع
 وقال الجعيد الله عز وجل

أبا جهم قد كان عمك زامني زباد فالفاني امرأ غيبي ناييم
 أبا جهم ملجأهم في زمانه بأفضل جود أمينك عند العظاميم
 فهل أنت إن اعتبتك اليوم تاردي وتوفيت بدني بنائي الدعايم
 أبوك الذي ما كان في الناس مثله إذا نزلت بالمصر أجلى الصبايم

هيايل معروفون بالحلم والنفى وأسأدها في المازق المشلاجم
 وقال الفرزدق

جزى بعنا من السابقين كليهما أبو جش حزي الجواد المضمر
 وما الخيل تجزي حين تجزي مالك ولكنا تجزي المعلى من ليد
 لال المعلى قبته يبتنو بها بأيدي كرام رفعوها بعد عن
 إذا شكوها بالمعلى تضمنت نبيعه طرا خايفين ومغبري
 شبقتم إلى الإسلام حين هداكم به الله إذ يهدي له كل مبصر
 أخذتم لعبد القيس عند محمد حاة من المستوقد المشعر
 وكنتم مني ما ترجلوا ثم تذكروا يد زعي مد أو متمصر
 زأيت في الجارود يغلون ما شئروا من الحمد ما يغلو على كل مشري
 وما لي بنى الجارود أن لا يرى لهم على الناس مجد قرعه لم يقصر

وقال الفرزدق حين نكح محمد بن جرير بن

عبد الله الجعفي نفسه بنت المهلب بعد مقتلهم
 لعمرى لقد رد الزمان ونسبه نفيسه من ملك إلى شير مفعد
 شبيبة قوم لودعت لاجبا بانه الحزن صرا أبو أيدي كل أصيد
 ولو لم يمت آل المهلب لم تكن لنا ولها بالرجل منك ولا اليد
 نبح أهاز الله مشوا إل خاسيا عن اسمي المسلمين محمد

صلى الله عليه وسلم

وقال الفرزدق
 إلى الحزن أن النسي مصائب أوجعت صميم فؤاد كان غير مهين
 وما أنا إلا مثل قوم تنابغوا على قد ز من حادثات منوز
 ولو كانت الأحداث يد فحما أمرؤ بعز لما نالت يد وعين يني

وقال ليزيد بن المهلب وأخوه حين هزموه من الحجاج

لم أرك الزهط الذين تنابغوا على الجذع وأجراش غير يكام
 مضوا وهم مستيقنون بأنهم إلى قد راجع لهم وجمام

الما كان الجبال ماء البصرة وماء الكوفة فما البصرة فما الكوفة الذي نور
 ولم يك قبلها زاعي محاضرياً منه على وزكي قاص
 تفهق بالعراق أبو المشي وعلم قومه اكل الجبصر
 شجيلة الدينه عن قليل على سببنا ذليلة قوص
 الدينه الحظوة الحبيسة التي تفت البها والبيضا اصله الجار وهو
 موضع منبج واما هذا مثل واما ازاد شجيلة فعلة على مركب صوب
 وقال ليلان بن بركة
 رأيت بلالا يشترى تلاله مكارم فضل لائال فواضله
 هو المشترى ما لا ينال بما غلام من المجد والمنقول زام نياضله
 ومن يطلب مسعاة ما قد نى له أبو موسى تصعد او ايله
 رأيت اكفا قصير المجد دونها وكفالا فيهما الخير كامله
 الهار لجة على الحيرة
 هما خير كفي مشتغات وغيره اذا ما تحيل القوم عرد نايله
 يطبع رجال ناهيات عن العلى وياني بلال ما تطاع عواذله
 فني تهب الجرجور تحت ضرر عهابات بجوحي صغار حواثله
 الجرجور الابل الكثرة والرجوع الفحل الاورد والجوايل الصغار
 جري من مدى فوق المئين فلم يجد له اذ جرى منهم فحلا يفايله
 وجا وما من الغبار عناه ملجأ على المشا والبعيد من اقله
 فدونك هذي بالال فانها البلب مما تسمى الكرم او ايله
 يقول دونك هذه المدحة مع كرم او ايله وما شئني
 وقال الفرزدق وزعموا ان اسد الفية
 فاختر طسيفة ومشي اليه فحلى له الاسد الطوق وكان هاربا
 من زياد بن البصرة الى الكوفة
 ما كنت احسن مني جبا ناقيل ما لا قبث ليله جانب الانهار
 ليشا كان على يد زجالة جسد البراشن مؤجد الاظفار

شبه ارتفاع زنته وكاهله بالرجلة والبراشن اصابعه والجد الذي قل حيد
 عليه الدم يسر الجسد الرغفران المؤجل الموت
 لما شغفت له زمازم اقبلت نفسي بالوقلت ابن فراري
 فضربت جرونها وقلت لها اصبري وشددت ضيق المقام ارازي
 اذا عزم على الامر ووطن نفسه عليه فقد ضربت جرونها
 فلانت اهون من زياد جانيب افاذهب اليك محرم السفار
 وقال بمدح الحجاج
 اذا وعد الحجاج او هم اسقطت مخافته ما في بطون الجوامل
 له صولة من يوقها ان نصيبه بعشر وهو منها مستحق الحمايل
 يقول من يحارب قتله عاش من غوايا مستحقا خصايله من الرعدة وكل
 الجمل خالطه عصيب فهو حصيلة وعضلة
 ولم ارك الحجاج عونا على الشقي ولا طالبا يوما طريفة نابل
 من التبل وهو الذجل
 وما اصبح الحجاج يشلوا رعيه بشيرة تحت الولا منضاييل
 وكمر من عشي العيين اعمى قواده وذى راس عن الحق مايل
 بسيف به لله تضرب من عصي على قصر الاعناق فوق الكواهل
 شقيت من الداء العرا فقل تدع به ربه بعدا صطفاق الرلازل
 وكانوا كذي داء اصاب شفاة طيب به تحت الشر اسيف داخل
 كوى الداء بالاكواء حتى جلاها عن القلب عيني كل جرو خايل
 وكنا بارض يابن يوسف لم يكن يبال بها ما ير تشي كل عامل
 يزول اذا الخصمان جالا اليهم لحقهم بالحق اهل الجعابيل
 وما تبغى الحجاجات عندك بالرشى ولا تقضى الاما في الرسايل
 رسايل ذي الاسماء من يدعه بها يجد حين مشوول عطاء لسايل
 وهم ليله الا هو ان جيزت اعوا وهم مجنود من عدو وخايل

ائت

كَفَاكَ نَحْوُ مَنْ عَزَّزَ قُوَّةً وَأَعْطَى رَجَالًا حِطْمًا بِالشَّمَايِلِ
 فَأَصْبَحَتْ قَدَائِرَاتُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغَشْرِ مِنْ أَفْنَاءِ تِلْكَ الْقَبَائِلِ
 فَمَا النَّاسُ إِلَّا فِي سَبِيلَيْنِ مِنْهُمَا سَبِيلُ الْحَقِّ أَوْ سَبِيلُ الْبَاطِلِ
 فَجَرَّدَهُمْ سَيْفُ الْجَهَادِ فَأَمَّا نَصْرَتُ بَقِيَّةِ مَنْ فِي الْفَوَاضِلِ
 وَلَا شَيْءَ يَنْتَزِعُ مِنْ شَرِّهِ جَابِئٌ بِحَيٍّ بِهَا يَوْمَ ابْتِلَاءِ الْمُجَاحِدِ
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ خَالِيَّ شَرِيكَ لَيْسَ جَابِئٌ شَيْءٌ
 هِيَ الْعَارِيَّةُ فِي الدُّنْيَا عَلَيْهِ وَبَيْتُهُ هَذَا يَوْمَ يَلْقَى اللَّهُ شَرَّ الْمَدَاحِلِ
 أَظُنُّ بَنَاتِ الْقَوْمِ كُلَّ حَبِيبَةٍ سَبَّغَتْ مِنْهُمْ كُلَّ وَدٍّ وَنَائِلِ
 قَدْ لَنَهُمْ مَا فِي الْعِيَابِ إِذَا انْتَهَوْا الْبُكْرَ وَاسْتَبَدَّ لَزَعُ الْعَقْدِ الْمُجَامِلِ
 يَقُولُ إِذَا حَاوُوا الْيَكْنَ هَارِبِينَ مِنْهُمْ مِنْ قَصِيرَتِهِمْ الشَّيْءَ وَصَرَّ
 انْتَهَى الرِّجَالُ فَلْيَلْبَسُوا الْبَاسَكَرَ وَتَقْلُدُوا شَرَّ السُّبُوفِ
 سُبُوفُ نَعَامٍ غَيْرُ الرِّجَالِ عَلَى دَقْرِ الْأَحْجَالِ مِثْلُ الْفَلَائِلِ
 جَعَلَهُمْ كَالنَّعَامِ لِلْجَائِلِ الَّذِي لَا يَلْوِي عَلَى غَيْرِ أَنْ لَمْ يَلْحَ الرِّجَالُ وَالْفَلَائِلِ
 جَمْعُ فَلَيْلَةٍ وَهِيَ الْخُفْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ
 عَشَى أَنْ يَنْدُ ذُنُ النَّاسِ عَنْكُمْ إِذَا انْتَفَتِ اسْتَأْنَى مُجَرِّ الْقِتَالِ وَنَارِ
 يَقُولُ عَشَى النَّاسِ أَنْ يَنْدُ عَنْكُمْ الْحَرْبُ وَأَسَائِي الدِّمَاءُ طَرِيقُهُ وَلَحْزُهَا
 أَسْبِيهِ وَيُزَوَّى عَنْكُمْ إِذَا انْتَفَتِ عَكُوبًا مُجَرِّ الْقِتَالِ وَنَارِ الْغُلُوبِ الْغَبَارُ
 وَلَيْسُوا وَأَنْ كَانُوا طَوِيلًا خَصَاهُمْ بِقَوْمٍ إِذَا لَمْ يَضْرِبُوا بِالْمَنَاصِلِ
 وَمَا الْقَوْمُ إِلَّا مِنَ طَاعِنٍ الْوَعَا وَيَضْرِبُ رَأْسَ الْمُشْتَمِتِ الْمُنَازِلِ
 فِدَى لَكَ أَمِي لِحَمَلِ عَلَيْهِمْ عِلَامَهُ وَحَزْمَ عَلَيْهِمْ صَاحِبَاتِ الْحَلَالِ
 الْعِلَامَةُ السَّمَةُ يَقُولُ الْحَزْمُ رَقَابَتُهُمْ لِيَعْرِفُوا
 تَزِيلُ بَنِي الْمُؤْمِنِينَ وَبَيْنَهُمْ إِذَا دَخَلُوا الْأَسْوَاقَ وَشَطَطِ الْمُحَافِلِ
 فَلَا قَوْمَ شَرٍّ مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ تَطَنُّهُمْ أَمْثَالُ ثُرَى وَكَأَبِلِ
 وَلَيْتَ لِحَاظِهِمْ كُنَّ حَتَّ خَصَاهُمْ وَيَا عَوَاسِرَ بَحِيَّاتِهِمْ بِالْمَغَارِلِ
 الشَّرْحُ بَنَاتُ سُبُوفٍ مَنُوبَةٌ إِلَى شَرْحِ الْحَدِّ فِي الْهَالِكِ مِنْ عَمْرِ بْنِ زَيْدٍ

شئ صح

وَجُتُونُهُمْ

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ طَلَعَهَا
 تَرَى أَعْيُنَ الْهَالِكِ إِلَيْهِ كَأَنَّهُا عُبُونُ الصَّوَادِي جُومًا بِالْمَنَاصِلِ
 يَزَاقِبُنَ قِيَا ضَاكًا رَجَفَانَهُ جَوَائِي زُودَ الْمُشْرَعَاتِ الْعِدَالِ
 وَقَابِلُهُ لِي مَا فَعَلَتْ إِذَا انْتَفَتِ وَرَأَى أَنْ أَبْوَابَ الْمَنَابِ الْقَوَائِلِ
 فَقُلْتُ لَهَا مَا بِالْجَنَابِ وَلَا يَدُ خَرَجَتْ مِنَ الْغَمِّ وَلَا بِالْجَعَالِ
 وَلَكِنْ زَيْتِي يُبْ يُونُسُ إِذَا دَعَا مِنَ الْحَوْتِ بِمَوْجٍ مِنَ الْخَرَسَائِلِ
 دَعَا زَيْتِي وَاللَّهِ أَرْحَمُ مِنْ دَعَا وَادِنَاهُ مِنْ دَاعٍ دَعَا مُتَضَاعِلِ
 وَمَا بَيْنَ الْأَيَّامِ إِلَّا ابْنُ لَيْلَةٍ زَكُوْ بِالْهَوَا وَالدَّهْرُ جَمْرُ التَّلَائِلِ
 ابْنُ لَيْلَةٍ الْهَلَالُ وَيُزَوَّى وَمَا نَشَيْتُ الْأَيَّامُ لَا النَّسْلُ لَيْلَةٍ زَكُوْ
 يَقُولُ كَأَنَّهُ جَلَسَتْ شَهْرًا
 لَهُ لَيْلَةُ الْبَيْضَاءِ إِذَا تَخَافَتْ لَدُنِّي وَإِذَا قَلَى كَثِيرُ الْبَلَائِلِ
 الْبَيْضَاءُ كَانَتْ بِالْبَصْرَةِ دَارَ الْإِمَانِ وَهِيَ الْيَوْمَ سَجَرُ الْبَصْرَةِ
 فَمَاجِيَةٍ يُزَوَّى أَشَدَّ شَكِيمَةٍ وَلَا مِثْلَ هَذَا مِنْ شَفِيعِ مُنَاصِلِ
 يَجْدُ إِذَا الْحَاجُّ لَا زَوَانَ خَفَّ لَهُ غَضَبًا يَضْرِبُ بِرَفْقٍ الْمَجَازِلِ
 وَقَالَ مَدَحُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمٍ الْكَلْبِيِّ
 أَرَى ابْنَ سُلَيْمٍ يَعْصِمُ اللَّهُ دِيْنَهُ بِهِ وَأَنَا فِي الْحَرْبِ تَغْلِي قُدُورُهَا
 هُوَ الْحَجَرُ الرَّامِي بِهِ اللَّهُ مَنْ زَمِيَ إِذَا الْأَرْضُ بِالنَّاسِ أَقْشَعَتْ ظُهُورُهَا
 وَكَانَ إِذَا الْأَرْضُ الْعَدُوَّ تَزَكَّرَتْ فَيَا بَنِي سُلَيْمٍ كَانُ يَزَمِي نَكِيرُهَا
 تَرَى الْحَيْلَ تَأْتِي أَنْ تَذَكَّ لِفَارِسٍ يَزِي ابْنَ سُلَيْمٍ فِي الْقَاءِ ذُكُورُهَا
 وَزُومِيَّةٌ قِيَاهَا الْمَنَابِ يَاضَتْ بِهَا بِشَبَابُ يَعْنِي النَّاطِرُ يَزِي قِيَاهَا
 وَيَوْمَ تَلَقَّتْ خَيْلُ بَابِلَ الْقِتَالِ كَأَيْبٍ قَدْ أَبْدَى الضُّرُوسُ هَزِيرُهَا
 فَتَحَّتْ لَهُمُ بِالسَّيْفِ وَالْحَيْلِ تَلْقَى عَلَى الْمَوْتِ مِنْ كُلِّ الْفَرِيقِ زُورُهَا
 تَرَى خَيْلَهُ غَيْبَ الْوَقِيعَةِ أَصْبَحَتْ مُكَلِّمَةً أَعْنَاهَا وَخُورُهَا
 وَأَنَا وَكَلْبُ الْخَوَةِ بَيْنَنَا عَزَى مِنَ الْعَقْدِ قَدْ شَدَّ الْقَوَى مِنْ عَيْبِهَا

ازاد جلف نيم و كلب في الاسلام ويغيرها يشدها ولا غافه الفشل
تخاض مياه لا غمور لما بها ولكن كلبا لا تخاض بحورها
من ياتنا يبرجو نغرق بيننا يلا وجه الادون ذاك وعورها
جليفان بالاسلام والحق نتي على ابن سليم بالوفاء امورها
هو الحارم الميمون في كل وقعة له حين تستل السيوف بشيرها
حبر على كلب يمضي جوارنا ويعقد من كلب علينا مجبرها
لكل حصي لا يحسب الناس قصه واكثر من كلب عريدا نصيرها
قبائل صمها قضاة منهم هن ثم وجسر حين يطو نفيرها
ازاد علة والحرب ابي سعد هديم وهن ثم عبد حضر سعدا فقلب عليه
سبرهت من جتي قضاة من عوى اليهم من الاسد الخوادي زبيرها
اذا حمير قيل احسبوها فانها قليل فكلب فاحسبوها كثيرها
الم نك انبا على الناس حمير ليلي من عز الرجال اميرها

ويعقد

وقال الفرزدق
ان رجال الروم يعرف اهلها حين ي ومعر وف اي في المنابر
وان تات ارض الاسعرين تجدهم تخافونني اوارض تزي وكابل
وما من مصل تعرف الشمس عينه اذا طلعت او تايه غير عاقل
فنسكه عني فغيا ينسبني ولا اسمي ومن يغيا سماء الاعاز
انا السابق المعروف يوما اذا انحلت عجا لجة وتعان الجياد الا وابل
رفعني لساني عن عدائنا بعد ما وطيت كلبا وظاة المشاقل
فلا اعرفكم بعد ان كان مشحلي شميظا وهن شي كلاب القبايل
وانتم اناس تملكون اموزكم تكونون كالمقشول غير المقاتل
فان الجمال الذي في غير كنهه على المرود وضم شديد التلال
وايكم اذ جل جدي وجل كم ينسج معا عند عز ان الكلام
وما كنت ارمي قبلكم من قبله رمت عن ضي الا يصقع المعاول
فان نهكم عن العطات فاني انا الرجل الزامي فربير المفتائل

ح جبال

بلغ عرضا

متى نلقا عندى تجد في وجوههم واقفا بهم مني اخا ديد وابلي
وقال الفرزدق يروي ابيه

الجزل ان اسلمني وسورة اراها اذا الايدي تلاقى غضاها
وما انبأني الا مثل من قد صابه جبال المنايا مرها واشتعالها
توى انبأني في بيتي مقام كلاهما الخلقة عني بطي دهاها
الخلقة الفير ما شد من اللز وغير واحد خلا ل
ومح فورة لا ماء فيها مهيبة يعطي باعواد المنيبة ناهها
اناخ اليها انباي ضيفي مقامة الى عصابة ما تستعان شيهاها
فلم ارجيا قداني دون نفسه من الارض جولا هوقة وثراهاها
من المنايا الا ان نفسي تعلقت الى اجل حتى يحي مصهاها
وكا نواهم المال الذي لا يبعه ودرعي اذا اما الجزل هزتهاها
وكم قابل للجوع قد كان منهم ومن حية قد كان سما اعابها
اذا ذكرت اسماءهم او دعوا اليها تكاد جيانهم تفرى صلاهاها
وكنيتهم كالليث في خيل عابيه اي ضاربات كان يرحي نساهاها
وكنيت واسرا في عليهم وما ازي نفسي اذ هم في فوادي لبهاها

فيهم

الاشراف الجرح
كزا كرا مناج تجر عن بعد ما اقيمت حوائبها وسنت جرائها
اذا ذكرت عيني الذين هم لها قدي هيح منها للبكاء اشكاها
بي الارض قد كانوا بي فعرني عليهم لا جبال المنايا كتابها
ولو لا الذي للارض ما ذهبت بهم ولما تفلن بالسيوف جديهاها
وكا بن صابت مؤمنا من مصيبة على الله عفتها ومنه ثوابها
حزنا يوتنا ان نراذوا لها عن بن عليا يا نوار اجنتهاها
وداع على الله لو ميت قد زاي بدعوة ما يتقي لو نجهاها
ومن مومن ان اموت وقد ننت جيان له شمس عظاما قباهاها
سيلغ عني الا خطلين ابن غالب والخطل بكر حين عبت عباهاها

الْأَخْطَلُ بْنُ غَالِيٍّ أَخُوهُ وَالْأَخْطَلُ الْآخَرُ النَّعْلِيُّ
 أَخِي وَخَلِيلِي النَّعْلِيُّ وَدُونَهُ سَخَاوِي تُنْصَتِي فِي الْفِيَا فِي رِكَائِهَا
 وَخَسِرُ تَسْوِقَ السَّخْلِ كُلِّ عَشِيَّةٍ بَدَا وَبَيَّةٍ غَبَرَاءَ دَرَمَ جَدَائِهَا
 فَلَا تَحْتَسِبَا أَنِّي تَضَعُ جَانِبِي وَلَا أَنَّ نَارَ الْحَرْبِ تَحْبُو أَشْهَاءَهَا
 بَقِيْتُ وَأَنْقَتُ مِنْ قَنَايَ مُصَابِي عَشْوَرَةً زَوْرَاءَ صُمَاكِهَا
 عَلَى حَذْفٍ لَوْ أَنَّ سَلْمَى أَصَابَهَا مِثْلُ نَبِيٍّ أَرَضَتْ مِنْهَا هَضْبَاهَا
 وَمَا زِلْتُ أَرْمِي الْحَرْبَ حَتَّى تَرْكَبَهَا كَسِيرُ الْجَنَاحِ مَا نَدَفَ عَقْبَاهَا
 إِذَا مَا مَتَرَاهَا الْحَالِيُونَ عَصَبَتْهَا عَلَى الْجَمْرِ حَتَّى مَا يَدُرَّ عَصَاهَا
 وَأَفْعَتُ عَلَى الْأَذْنَابِ كُلِّ قَبِيلَةٍ عَلَى مَضْنٍ مِنِّي وَذَلَّتْ رِقَابُهَا
 أَخْ لَكُمْ إِنْ عَصَى الْحَرْبُ أَصْبَحَتْ ذُلُوكًا وَإِنْ عَصَتْ بِهِ فُلَّ نَبَاهَا
 وَقَالَ مَدَحُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسَيْرِيِّ
 لَمْ أَنْ جَارَ الْأَمْرِ يَسْتَحْيِيهِ كَجَارِي أَوْ فِي بِلَ جَوَارٍ أَوْ أَمْنَعَا
 زَمِيْنِي إِلَيْهِ لَكُوفٌ حَتَّى أَتَيْتُهُ وَقَدْ مَنَعَ الْحَامِي إِذَا مَا مَنَعَا
 فَسَمَرْتُ عَنْ سَنَاقِيهِ حَتَّى تَطَامِنْتُ أَنَا بَيْتُ نَفْسِي وَأَسْتَقَرَّتْ بِهَا مَعَا
 الْأَنَابِيْتُ كَخَارِجِ نَفْسِهِ الَّتِي قَدْ كَانَتْ تَسْرَتُ الْخُرُوجَ فَلَا مِنْ أَطْمَآنَاتٍ
 بِهِ حَطَمَ اللَّهُ الْقَبُودَ وَأَوْمِنْتُ مَخَافَةَ نَفْسٍ طَوَمِنْتُ أَنْ تَفْرَعَا
 كَمَنْعٍ أَيْ لِي عَلَى عِيَاضٍ بَزْدَ نَهْتٍ عَشِيَّةٍ خَافَ الْقَوْمُ أَنْ يُتَمَرَعَا
 فَمَا نَحْنِي لَا أَخْشَى الْعَدُوَّ وَلَا أَزِلُّ عَلَى النَّاسِ أَعْلُو مِنْ ذُرَى الْمَجْدِ مَفْرَعَا
 جَزَى اللَّهُ جَارِي خَيْرَ مَا كَانَ جَارِيًا مِنْ النَّاسِ جَارَ أَيَوْمِي مَبْنِي مَوَدَعَا
 وَقَالَ مَدَحُ قُطَنِ بْنِ مَذْرُوكِ الْكَلَابِيِّ وَكَانَ عَلَى الْبَحْرَيْنِ
 فَلَا مَدَحَ الْفَرَزْدَقِ وَقَدْ كَانَ قَبْلَ نَجْوٍ قَيْسًا قَالَ جَزِيْرُ
 زَائِنِكَ إِذْ لَمْ يَغْنِيكَ اللَّهُ بِالْغَنَى جَعْتَ إِلَى قَيْسٍ وَخَذْتَ صَارِعَ
 أَقُولُ لِلْمَجْذُورِ عَارِي عَظَامِهَا بِجَرِّ أَظْلَاهَا السَّرِيحُ الْمُنْعَوَا
 الْمَجْذُورُ الَّذِي قَدْ حَجَّضَ لِحْمَهُ السَّفَرُ ذَهَبَ بِهِ وَالْأَظْلَى نَاطِلُ الْحَفِّ
 وَالسَّرِيحُ الْعُلُ

شَرِيكَهُ خَوْصِي فِي النَّجَاءِ قَدْ لَثَقَتْ عُرَاهَا وَأَجْهَضَ الْجَنِينُ الْمُسْتَرْبَا
 يَقُولُ قَلَقْتُ أَنْتَ عَاهَا فَالْتَقَتْ بِهَا عُرَاهَا مِنْ ضَمَرِهَا وَالْأَجْهَاضُ الْفَقْرُ الْوَلَدُ الْغَيْرُ
 تَمَامٌ وَالْمُسْتَرْبِلُ بِنِزَالِهِ سَلَاةٌ الَّتِي خَرَجَ فِيهِ
 تَسْتَتِي مِنَ الْأَخْلَاقِ مَا كَانَ دُونَهُ وَقَدْ مَرَّ مِنَ الْأَرْجَامِ مَا كَانَ مُقْفَلَا
 التَّشْنِيَةُ الشَّيْبُ وَالْفَتْخُ وَالْأَخْلَاقُ أَزَادَ حَلَقَةَ الرَّحِمِ وَهِيَ فَمَا يُزِيدُ فَخًى مِنَ الْأَخْلَاقِ
 لِأَخْلَاقِ الرَّحِمِ مَا كَانَ دُونَ الْجَنِينِ
 هُوَ أَجْدَرُ بِحَلْبِ الْجَنِينِ وَمَا كَدُّ مِنَ السَّيْرِ لَمْ تَطْعَمْ مُنْ بَدَى وَمَنْزِلَا
 وَبَرَوَى مِنَ الْقَوْمِ لَمْ تَطْعَمْ مِنْهَا خَلَا وَلَا يُرِيدُ أَنْ يُوَاجِرَ مِنَ اللَّوَايِ تَسْتَتِي
 يَلْقَى الرَّحِمَ فَاجْهَضَ مَا فِيهَا وَالْحَمِيمُ الْعَرُوقُ وَالْمَاكِدُ الدَّائِمُ اللَّازِمُ يَقُولُ لَمْ يَنْجُرْ
 إِلَّا بِقَدْرِ قَوْلِ الدُّجَلِ وَلَا وَكَلَا وَلَا مِثْلَ لَدُوْنَعٍ وَالشَّدِيدُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي
 الْحَمْلِ هُوَ أَنْ تَسْقِيَهَا ثُمَّ يَرْعَاهَا ثُمَّ تَسْقِيَهَا
 وَزَوْرًا إِذْ نِيَّ مَاءُهَا الْمُسْتَرْبَا تَرَى هَا الْعَيْنُ لَوْ حَلَّتْ بِهَا مُتَعَلَلَا
 وَمُحْتَقِرِينَ السَّيْرِ قَدْ أَتَجَتْ لَمْ يَسْتَرْبِيلُ أَبْقَاهَا إِلَّا قَدْ تَرَعَبَلَا
 يَقُولُ أَخْلَقْتُ شَبَابَهُمْ مِنَ السَّفَرِ فَأَبْقَى ثِيَابَهُمْ مَا قَدْ نَقَطَعَ
 إِذَا قَطْنَا بِالْعَيْنِ ابْنُ مَذْرُوكٍ فَلَا قِيَّتْ مِنْ طَيْرِ الْعَرَاقِيبِ أَخِيْلَا
 دُبَابًا حَسَامًا أَوْ جَنَاحِي مَقْطَعٌ ظُهُورُ الْمَطَايَا يَتْرُكُ الصُّلْبَ أَجْرَلَا
 جَعَلَ الشَّقَرُاقُ دُبَابًا كَذَبَابِ السَّيْفِ يَحْسِمُ كُلَّ شَيْءٍ وَقَوْلُهُ أَوْ جَنَاحِي
 مَقْطَعٌ أَرَادَ عُرَابِيَا
 قَوِيٌّ أَمِينٌ لَابِنُ يُوسُفَ مَجْزِي بَطَاعَتِهِ عِنْدَ الَّذِي قَدْ تَحَمَّلَا
 وَلَوْ وَزَنْتُ سَلْمَى حِلْمَ ابْنِ مَذْرُوكٍ لَكَانَ عَلَى الْمِيْزَانِ حِلْمُكَ أَثْقَلَا
 سَأَجْزِيكَ مَعْرُوفَ الَّذِي نَلَسْتِي بِهِ بِكَفَيْكَ فَاسْمَعِ شَعْرَ مَنْزِلٍ تَخْلَا
 قَصَائِدُ لَمْ يَقْدِرْ دُهَيْرٌ وَلَا ابْنَةُ عَلَيْهِا وَلَا مَنْ حَوْلَهُ الْمَحْبَسَلَا
 حَوْلَهُ الْقَبُودُ وَاسْمُهُ زَبِيْعٌ
 وَلَمْ يَسْتَطِعْ نَشِجَ امْرِئِ الْقَيْسِ مِثْلَهَا وَأَعْيَتْ مِنْ رَاقِيهَا لَيْدًا وَجَرُولَا
 وَنَابِغِي قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ الَّذِي أَرَاهُ الْمَنَاسِيَا بَعْضُ مَا كَانَ قَوْلَا
 بَعْضِي طَرَفَةً

فَمَا فَاصَلْتُ بَيْتًا يَتَبَنَّى عَامِرٌ إِلَى الْمَجْدِ الْأَكْبَرِ أَفْضَلًا
هُوَ الْبَيْتُ بَيْتُ ابْنِي نُفَيْلٍ بَنِي لَهُ كِلَابٌ وَكَعْبٌ ذُرْقَةُ لَنْ تُخَوَّلَا
أَنْزِي ابْنِي نُفَيْلٌ مَنْ يَكُونُ أَبَاهُ وَعَمًّا فَقَدْ يَوْمَ الرِّهَانِ تَهَيَّأَ
عَلَى مَنْ جَرَى وَالرَّاغِبِينَ أَكْفَرَهُمْ إِلَى كُلِّ فَرَجٍ كَانَ لِلْمَجْدِ طَوَّلًا
وَمَنْ يَكُنْ بَيْنَ الْكَالِدِ بْنِ وَامَّةٍ صَفِيَّةٍ يَنْقُلُ عَمْرُؤُا أَنْ يَحْلُلَا
لِالْكَالِدِ بْنِ جَالِدٍ وَحَمِيْلُهُ ابْنُ نُفَيْلٍ بَنِي عَمْرٍو بْنِ كِلَابٍ
وَكَانَ أَبُو هَاوِيَّةَ خَيْرَ عَامِرٍ سَمَّا بَيْنَ الْمَلِكِ إِذَا الْغَيْثُ أَحْمَلَا
أَنْزِي الْمُقْسِمَ الْحَتَّارَ عِيْلَانُ كُلُّهُ إِذَا هُوَ لَمْ يَذْكُرْ نُفَيْلًا تَحْلُلَا
يَقُولُ الْكَافُّ عَلَى نَفْسِهِ قَبْلَ قَبْرِ عِيْلَانُ وَخَيْرٌ بَعْضُهَا دُونَ بَعْضٍ
إِذَا لَمْ يُنْقَلْ نُفَيْلًا عَلَيْهِمْ وَيَذْكُرْهُ اسْتَغْفِرَ اللَّهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَهُمْ وَيَحْلُلُ

يَكُونُ نَاصِحٌ

وَاسْتَشْنَى إِذَا لَمْ يَفْقِدْهُ ٥
بَنُو أَنْفٍ قَوْمٌ لَمْ يَذْكُرْ شَنَا مَهْ زُكُوبًا وَلَكِنْ كَانَ أَصِيدَ مَرْسَلًا
دَعَا الشَّيْءُ أَفْتَدُهُ يَقُولُ لَمْ يَذْكُرْ لَنْ يَرْكُوبَ يَفْقِدُ شَنَا مَهْ وَيَتَقَصَّرُ كَنَّهُ ٥
مُضْعَبٌ مَرْسَلٌ ٥
إِذَا وَاصَحُوا الْمَجْدَ جَاءَتْ دَلَامٌ وَمِلًا إِذَا سَجَلُ مِنَ الْمَجْدِ شَوْوَلَا
لَمْ تُطْرُقْ عَادِيَّةٌ يُهْتَدَى هَاوِيَّةَ خَيْرَ قَبْسٍ خَيْرِيَا وَأَوَّلَا
بَنُو عَامِرٍ مَقَامٌ قَبْسٍ فِيهِمْ مَعَا قُلُوبُهُمَا إِذَا الْوَرْدُ أَتَعَلَا
الْقَمِيصُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَالْمَغْفَلُ الْحَزْرُ وَالْمَلْجَأُ يَقُولُ إِذَا جَنَى الْجَانِي فَلْيَأْ
الْيَهُمْ لَمْ يَسْلَمْ وَكَانَ فِي جَرٍّ مَبْنِيٍّ وَاتَّعَالَ الْوَرْدُ إِذَا دَجَامَةُ وَكَثُرَتْ
وَهَذَا مَلْخُودٌ مِنَ التَّعَلُّقِ فِي الْأَسْنَانِ وَهُوَ كَوْنُ سَبْرٍ كَانَتْ وَدُمُوعُهُ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَجُوجُ جَنْدَلُ بْنُ زَعِي

مَثَلٌ

إِلَّا بِلَوْ بَعْمٌ قَبْسِيَّانَ
أَتَوْعِلُ قَبْسٍ وَدُورٌ وَعِيْدُهُمَا ثَرَاءٌ مَتِيمٌ وَالْعَوَادِي مِنَ الْأُسُودِ
سَاهِدِي لِعَاوِي قَبْسٍ عِيْلَانُ إِذْ عَوِي لَشَقْوَتِهِ لِحَدِي الدَّوَاهِي إِلَى أَهْدِي
وَأَجْعَلِي لِقَبْسٍ بَنِي عِيْلَانُ بَعْدَهَا لِنُوكَا لِحَلَامَا تَعِيْشُهَا بَعْدِي

أَلَمْ تَرَيْتَ قَبْسًا لَمْ يَكُنْ طَيْرٌ هَاجَرَتْ لَهَا مَعَا فَاةٌ وَلَا نَفْلٌ عِنْدِي
زَمِي اللَّهُ فِيمَا بَيْنَ قَبْسٍ وَبَيْنَا عَلَى كُلِّ حَالٍ بِالْعَدَاوَةِ وَالْبُعْدِ
وَزَادَهُمْ زَعْمًا وَعِصَتْ زَقَاهُمْ بِأَيْدِي مَتِيمٍ مُصْلَنَاتٍ مِنَ الْهَيْدِ
وَكُنْتُ إِذَا مَا النُّوُكُ شَاوُ قَبِيلَهُ إِلَى مَعَ الْجَبِينِ الْمَغِيْبِ لِلرُّشْدِ
شَدَحْتُ نَوُوسَ النَّاسِ بِحَبْرٍ حَمَّاهُمْ مِرْدَاةٌ قَوْمٌ بِهَا أَرْدِي
لِحَبْرٍ أَعَادَتْ بِي مَتِيمٍ نِسَاءَهَا وَجَرَدَتْ تَحْرِيدَ الْيَمَانِي مِنَ الْبَعْدِ
وَمَدَّتْ بَصْبَعِي الرِّيَابَ وَدَارِمٌ وَعَمْرُو وَسَالَتْ مَرْوَزَايَ بَنُو سَعْدٍ
وَمِنْ أَلِ تَبُوعِ زَهَاءُ كَانَهُ دُجَى اللَّيْلِ مَحْمُودُ الْبِكَايَةِ وَالرِّفْدِ
هَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَبْيَاتُ زَعَمُوا أَنَّهَا لِلرَّمَّةِ مِنْ بَنِي الْفَرَزْدَقِ وَهُوَ يَشْتَبِهَا

هَذَا الْبَيْتُ وَالْبَيْتَانِ
الَّذِي الرَّمَّةُ ٥

فَقَالَ لَا الْحَقُّ هَذِهِ مِنْكَ دَعَاوًا لَا تَرْكَبُ عَرْصَكَ فَقَالَ ٥
وَهَزَّتْ كِلَابُ الْحَزْنِ مَتِي وَبَصْبَصَتْ بِأَذَانِهَا مِنْ ضَعْفٍ ضَرْعَامَةٍ وَرَدِ
مَتِي ابْنُ زَعِي الْأَبْلُ جَرِي وَدُونَهُ شِمَانُ خُصْعَاتٍ تَشْوِي عَلَى الْعَبْدِ
شِمَانُ خُ لَوْ أَنَّ الْمُبِيرِي زَاهَا زَايَ نَفْسُهُ فِيهَا أَذَلَّ مِنَ الْقِرْدِ
وَمَا زِلْتُ مُذْ كُنْتُ أَخْمَاسِي تَشْفِي فِي الْحَرْبِ وَالْعَاوُونَ إِذَا يَجُوجُ أَوْ جَدِي
فَلَوْ لَا بَنُو مَرْوَرٍ وَالَّذِينَ أَنَّهُمْ بَنُو أَمْنَاكَ فَوَالشَّدِيدِ عَنِ الضَّهْدِ
لَقَدْ أَنْجَبْتَ عَرْسَاكَ زَاعِي مَخَاضَنَا وَبَعْنَاكَ فِي جَرَّانٍ بِالْخَدِّ الْقَهْدِ
أَهْبِ يَا بَنِي زَعِي الْأَبْلُ إِنَّكَ لَمْ تَجِدْ بِاللَّيْلِ فِي جَيْشٍ يَسِيرُ وَلَا وَقَدْ
إِذَا لَحِقْتَ أَوْ لَمْ تَسْتَطِعْ خَوْضَ عَمْرٍو لِقَوْمٍ دَوَى دَرٍّ لَجَأَتْ إِلَى سَعْدٍ
تَمْلِكُ شَتَّى أَمْ صَعَصَعَةً الَّتِي أَتَيْتُ

الظلم
الغنى الصغير

وَيُرْوَى مِنْ عَزْدٍ وَالْعَصْدُ الْعَزْدُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْبِكَاحُ يُقَالُ عَصَدْتُ وَعَزَدْتُ
عَصْدًا وَعَزَدًا أَوْ قِيَالُ أَنْ صَعَصَعَهُ هُوَ ابْنُ سَعْدٍ بَنِي زَيْدٍ مَنَاءُ بَنِي مَتِيمٍ وَذَلِكَ أَنَّ
النَّاقِيَةَ أَمْ صَعَصَعَهُ نَزَّوَجَهَا سَعْدٌ وَهُوَ جَامِلٌ صَعَصَعَهُ فَوَلَدَتْهُ عَلَى فَرَّاشٍ
سَعْدٍ فَلَمَّا مَاتَ سَعْدٌ طَلَبَ صَعَصَعَهُ مَيْرَاثَهُ مِنْ سَعْدٍ فَمَنَعَهُ بَنُو سَعْدٍ فَرَجَعَ صَعَصَعَهُ
إِلَى هَوَازِنَ قَالَ الْمَجْلَلُ

كما قال سعد اذ يقود به ابنه كبرت فحسني من اللوم صغصعا
وللتأقية يقول سعد زوجها

أجد قراؤ التأقية يا فتى أم البين مخلوب لمن هو مولع
وقد كنت أهوى التأقية حقه فقد جعلت آسان من نقطع
تميم يقول آسان ونبيعه أعسان واحد عشر وهو البقية

فإنك في سعد فانت لي يما وافي عامر مولى اذل من العبد
وان تشكوا اذ في قتيبة تشهد لكم وابن عجلي اذ يشح في البزد

ابن عجلي عبد الله بن خازم السلمي قتلته وكيع بن عمار القزبي وهو ابن الدوقية
كان يعرف بامه وقتيبة بن مسلم قتلته وكيع بن حسان بن ابي سواد العذاري

ابا صالح حيث انتفت ادماغه من الراس عن ضاح مفا رقة جعد
وكتنا اذا الفسي هب عتود ضروناه فوق الانبيز على الكردي

العتود من اولاد المعز ما قارب السنة قبل ان يجزع والجماعة عتدار
وعتدار الانبيان شجمت الاذنين والكردي العتود

واوزنك الزاعي عبيد هزوة وما طورة تحت السوية من جلد
الماطورة العلية والسوية قتت صغير بركة الرعان

وقال الفرزدق
اذا ابا هلي تحت خطلية له ولد منها فلانك المذرع
ذراعها لوم واخرى كريمة وما يصنع الا قوام فالله اصنع

علام اناه اللوم من شطر عمه له مشمع وافي واخر الجذع
وقال الفرزدق

رعا الشاء رند مناة كائوا بك اظمة الغراوين لكاما
ولو شهدت بني ذهل لجا مواء احساب ضبه ان نضاعا

وقال ايضا
حين عز عبد الملك بن بشر بن مروان عن البصرة وسعيد بن عمرو
بن الحرث بن الحكم بن العاص عن الكوفة وشار مشكمة من العراق

الشام وولي العراق عمر بن هبيرة القزاري
نزع ابن بشر وابن عمرو قبله واخوه راة لمث لها يتوقع
لخوه راة هو سعيد بن الحرث بن الحكم بن العاص وهو سعيد الذي يقال
له خدنه كان على خراسان من قبل مشكمة

اليعال

ومضت لمشكمة الزكابي مودعا فارعي قران لاهنالك المزع
ولقد علمت لئن قران امرت ان سوف تظمع في الامانة اشجع
ان القيامة قد دنت اشرا طها حتى امية عن قران تشزع
وقال الفرزدق في السميذج الزهري

وكان راس المزجية بالبصرة وكان شديد امر بن بك المطلب ويغوا
الناس الى نصرة ويغيبهم ذلك فكم رجال من بني تميم الفتنه ولحقوا
بالشام منهم هزيم بن الجهم المجاشعي

فدي لرو من تميم تتابعوا الى الشام لم يرضوا بحكم السميذج
لحكم جروري من الذين ما رقا ضلوا غوى من جاز مجذع

وقال ايضا
لقد زريت حزما وجملا ونايلا تميم من من يوم مات وكيع
وما كان وقافا وكيع اذا بدت شحايب موت ويلهز نجيع

اذا التقت الابطال ابصرت وجهه مضيا واعناق الكماة خضوع
فصبرا تميم انما الموت مهمل يصير اليه صابرا وجذوع

وقال ايضا
على ابن ابي شور تفيض دموعي ومن لمراس الحرب بعد وكيع
لقد كان قواد الجبار الى الوعى عليها غاب من قبا ودروع

تقول تميم بعد ما لجعوا به لقد كان الاحساب غير مضيع
وقال ايضا

لا تخشبا اني تضعع جانبي لفقد امري لو كان غيري تضععا
بني بلاء لأم الجزيرة صرعوا وكل امري يوما شيئا لمضجعا

لعمري لقد انقضى الدهر وضحى بزادي بها الباعى ولم أكن أضرم
وقال ممدوح الوليد بن يزيد
الى خير البرية كلها رحلت وما ضاقت على المطامع
الى الفايده الميمونة المهتدي به اذا الناس متبوع واخر تابع
طبع على الاسلام والحزم والندى الا انما تبدي الامور الطبايع
فذاك رجال اوقدوا نهم الحمد وامنازلهم من كل خير بلاقع
وقال ايضا
اننى الشمس فيها الروح سيقف هدى الى وقد اعيت على المضاجع
تبسم عن عذاب كاهل اقاح ترويه الزهاب اللوامع
كان مجابح الحبل بيزلها وما سحاب اجرزته الوقايح
الوقعة النقرة تكون في الصخرة يجمع فيها ما السماء وكذلك الدهن
والقلت اصح منها واعموه
وكادت هناك النفس تخرج والحشا تنفض من وجد عليها الاضالع
ان الى اذا اذ ان نظمت طويحت اخازفرا ت تعنفها الفواجع
عفاه واعفاه واعفاه اذ احبته واعفاه واعفاه ذهب به
وقال ممدوح نصر بن سيار الليثي
اليك ابن سيار فنى الجود واعست بنا البيد اعصاد المهارى الشعاشع
المواعنة اذ امه الشير والشعاشع الطوال شعشع وشعشع اذ
اذا كان طويلا وانشد تناول الجوض اذا الجوض شغل
بشعشعاني صفاي هيل ومنكباها خفا اوزال الابل
كم اجنبت من ليل طان خدونه اليك ونشر بالضحى متخاشع
اذا انقصاد بالموماة سامين خطمه بما بينه الاباط خوص المدايع
فلما شككت عض الرجال ظهورها الى خند في الجود للضم دافع
انحنا به صبت المهارى فخر دث من الميسر تحزيد الشبوف القواطع
وانت امرؤ ونحى زماز عشيرة كرام مجزل من عطايك نافع

جسيم محل البيت ضمنك القترى ابوك واحداث الامور الجوامع
ليبتك من افناء خندف كلها عن ابن البشت بالوشيط التوايع
وكل حسوزها المييز ومطعم اذا الغمر افاق الرياح الزعاجع
فكم لك يا نصر بن سيار من اب اغر اذا التفت نواصي المجامع
كهول وشبان مساعير في الوغاهم بالقتل ايد طوال الاشاجع
اذا جردوا شيا فهم لكتيبة ملعن وميض العارض المتدايع
وانت ابن اشياخ اذا نصب الثرى من المجل كاتوا كالليوث الروايح
الروايح التي تزعى الزبيح
هم الضامنون المال للجار والقرى من الارض اذ خيفت جلود المواقع
ولما رايت الجود تجرى جياده الى خطر يغلبه كل تايح
وصار الغنى حاشاك من كل معشر الى اثبتن معط الجزيل وما يع
مدحت جواد ابن سيار بيتة وبين حصين الزواى الفوارع
انصر بن سيار بكفك ضمنك مع الجود ضرب الهام عند الوقايح
خطيب ملول لا تزال جياده تغر نراى في ظلال اللوامع
اذا اسدف الصبح اجلى عن حبيبه ولحى وقامى على السراج واقع
عند فارس الفرسان تحت لوائه طوال الهوى ادى مقربات النزاع
جمعت العلى والجود والحلم تقتدى بقتل بيك الجوع عن كل انايع
وانت الجواد بن الجواد وسيد اسادة صدق الكهول الا صالغ
وانت امرؤ ان شئ الخير تعطه جزلا وان تشفع تكن خير شافع
وقال مالك بن قاع الجشمي
من يني جشم بن سعد
شربنا في بني جشم بن سعد شرا باليس من سقط المتاع
شقايبه ابو عمر وخليلى وقد لذ المداجر للشمامع
شرا يا بصيرط الباسور منه ويذهب بالليله والصداع
وقال ايضا

المرانج

يَكُلُّ لِمَنْ نَفْسَانِ نَفْسُ كَرَمَةٍ وَالْخَزَى يُعَاصِيهَا الْفَنُّ أَوْ يُطِيعُهَا
وَنَفْسُكَ مِنْ نَفْسِيكَ تَشْفَعُ لِلنَّدَى إِذَا قُلَّ مِنْ أَحْزَانِهِمْ شَفِيعُهَا

وَقَالَ وَأَنْشَدَنِي أَبُو تَوْبَةَ قَالَ أَنْشَدَنِي

عَبِيدَةُ بْنُ جَمِيلٍ الْحَدَّاءُ لِلْفَزْدَقِ

مُخَرَّجٌ قَدْ كَانَ فِي لَوَازِيهِ زَادَنِي لِبَنِي حَتَّى يَكْبُرُوا الْمَتَاعَا
مَقْدَمٌ يَا وَجْهَ صَبِيئِي الَّذِينَ تَرَكْتُمْ لَا يُنْجُونَ مِنَ الْهَزَالِ كَرَامَا

وَقَالَ الْفَزْدَقُ يَمْدَحُ

سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

طَرَقَتْ نَوَازِدُ وَدُونَ مَطَرٍ فَجَذِبَ الْبَرَى لِنَوَاجِلِ صُغَرِ
الصُّغَرِ مِيلٌ فِي الْحَدِّ مِنْ جَذِبِ الزَّمَامِ يُقَالُ صَعْرٌ يَصْعَرُ صُعْرًا

وَيُقَالُ مِنْهُ مِنْهُ أَصْعَرُ وَصُعْرَانٌ

وَزَوَاحٍ مُعَصِفَةٍ وَغَدَوْهَا شَهْرًا تَوَاصَلَهُ إِلَى شَهْرِ
أَدْنَى مِنْ أَرْبَعِهَا طَالِبُهَا خَمْسُ الْمَوْتِ لِلْقَطَا الْكُفْدِ
وَإِذَا أَنَامَ الْمَطَافُفُ حَتَّى يَنْبِيَهُ أَغْمَيْنِ الْمَشْفِ
إِنْ يَهْجِي إِذَا دَكَّرَتْ رِيحُ الْجَنُوبِ لَهَا عَلَى الذِّكْرِ
وَكَاثِمًا النَّبَسُ بَارِجُنَا بَعْدَ الْمَنَامِ ذِكِيَّةُ الْجَحْرِ
وَكَاثِمًا دُرْعَهَا بَارِجُنَا بِرُقْلٍ مِثْلِ عَامِ زُعَيْرِ
الذِّعْ السَّرْعُ وَلِحْدَاهَا ذُرْعَةٌ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْكَبِيرَةِ الْغَزْلُ

الْمَرْأَةُ ذُرَاعٌ وَنِسْوَةٌ ذُرَاعٌ

أَوْ عِمَانَةٌ يَبْسُتُ مَرَاتِعُهَا خَبَطَتْ شَفَا الْقُرْيَانِ وَالظُّهْرِ
الشَّرْيَانُ مَنَاقِعُ الْمَاءِ وَلِحْدُهُ قَرْيٌ

وَكَاثِمًا حَيَاتٍ مُعَلَّقَةٍ تَنْتَنِي أَيْمَتَهَا إِلَى الْإِصْفِ
لِلْعَوْجِيَّةِ مِنْ جَانِبَيْهَا وَالذَّاعِرَى لِأَجْلِ صُحْرِ

نَوْحٌ يَرْدُ أَعْرَافَ لَانِ وَالصُّحْرَةُ الصُّبْحَةُ

وَالِى سُلَيْمَانَ الَّذِي سَكَنْتُ أَرْوَى الْهَضَابِ مِنْ الدُّعْرِ

وَتَرَجَعَ الطُّرْدُ إِذَا وَتَفُو بِالْأَمْنِ مِنْ زَيْلِ الشَّجَرِ
الطُّرْدُ أَجْمَعُ طُرْدٌ وَدَيْمِيلٌ مَلِكُ شَجَرَتَانِ وَالشَّجَرُ سَاجِلٌ

مَهْدَةٌ بِالْيَمَنِ

أَوْ كُلُّ دَابَّةٍ كَانَ هَاقَرًا وَلَيْسَ شَفِيفًا تَحْجَرِي
أَوْ كُلُّ صَادِقَةٍ إِذَا طَلَبْتُ مِنْ دُونِهَا الرِّيحُ الَّتِي تُبْذَرِي
تُمْسِي الرِّيحَ هَاقَرًا وَقَدْ لَغَبْتُ أَوْ كُلُّ صَادِقَةٍ عَلَى الْفَتْرِ
كَتَبْنَا ثَادِي اللَّهِ تَسْأَلُهُ فِي الصُّبْحِ وَالْأَسْحَارِ وَالْعَصْرِ
إِنْ لَا مُمِيتِكَ أَوْ تَكُونُ لَنَا أَنْتِ الْإِمَامُ وَوَالِي الْأُمَمِ
فَلَجَابِ دَعْوَتَنَا وَأَنْقِذْنَا بِخِلَافَةِ الْمَهْدِيِّ مِنْ ضُرِّ
يَا بَنِي الْخَلَائِفِ لَمْ يَجِدْ جَدًّا يَبْقَى لِحَزْنِ نَوَابِيبِ الدَّهْرِ
إِلَّا الزَّوَالِي وَهِيَ كَائِنَةٌ كَالْعَهْرِ وَبِهِ سَنَعَةُ الْمَرْ
فَقَدْ أَبْلَيْتُ بِمَا زَعَمْتَ لَنَا إِنْ أَنْتِ كُنْتَ لَنَا عَلَى أُمَمِ
كَانَ يَقُولُ إِنْ أَبْلَيْتُ بِخِلَافَةِ فَعَلْتُ وَأَحْسَنْتُ وَعَدَلْتُ فَقَدْ

أَبْلَيْتُ بِمَا زَعَمْتَ

كَرَمِيكَ إِنْ مَلَكَتْ يَدَاكَ لَنَا يَوْمًا نَوَاصِيًا مِنَ النَّدْرِ
مِنْ حُجِّ جَافِيَةٍ وَصَابِيَةٍ سَنَتَيْنِ أَمْرٍ أَفْزَحَ زُعَيْرِ
لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ غَيْرُ السِّنَةِ وَأَعْظَمُ وَجْوَاصِلِ حُمُرِ
وَجَمْدُونِ بَغِيرِ أَعْظَمِيَّةٍ فِي الْبَرِّ مِنْ بَعَثُوا أَوْ فِي الْجَحْرِ

الْبَحْرِ بَيْنَ الْحَيَوَيْنِ وَالْمَغَارِي

وَيَكْلِفُونَ أَبَاعًا أَذْهَبَتْ جَيْفًا بَلْبَرٍ تَقَادُمِ الْعَصْرِ
يَقُولُ كَانُوا يَأْخُذُونَ الصَّدَقَةَ عَلَى مَا يَتَغَيَّرُونَ عَلَيْهِ مَا لَهُ فِيمَا مَضَى

وَيَأْخُذُونَ بِالْعَدَدِ الْأَوَّلِ وَقَدْ أَذْهَبَتْ أَبَاعُهُ

حَتَّى غَمَطْنَا كُلَّ مُحْتَمِلٍ تُمْشِي بِأَعْظَمِهِ إِلَى الْقَسْبِ
وَتَمْنَتِ الْحَيَاةُ أَنْهُمْ تَحْتَ التُّرَابِ وَجِي بِالْحَشْرِ
وَالزَّاقِصَاتِ كُلِّ مُبْهَلٍ مِنْ فِجْ كُلِّ عَمَاقٍ عُمُرِ

مَا قُلْتُ إِلَّا الْحَقَّ تَعْرِفُهُ فِي الْقَوْلِ مِنْ تَجَلٍّ لَا وَفِي الشَّعْرِ
 الْكَلَامُ الْمَرْجُلُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّجُلُ عَلَى غَيْرِ رَوِيَّةٍ وَلَا فِكْرٍ قَبْلَ ذَلِكَ
 وَكَذَا النَّبِيُّ قَدْ بَيَّنَّ كَلَامًا وَأَنْ تَجْلَّ كَلَامًا فَإِذَا تَكَلَّمَ بِهِ وَقَدْ أَصْلَحَهُ فَهُوَ النَّبِيُّ
 مَا أَصْبَحْتَ أَرْضُ الْعَرِافِهَا وَدَقَّ لِحْيَتِي طَوْلًا كَقَشِيرِ
 إِنْ تَحَرَّيْتُ نَحْوَ بَطَائِعِنَا وَالْجَبِّ لِلْمَهْدِيِّ وَالشُّكْرِ
 فَغَدَّتْ عَلَيْنَا فِي مَنَازِلِنَا رُسُلُ الْعَذَابِ بِرَغْوَةٍ الْبَكْرِ
 أَشْفَى نَوْدٍ حَيْرَ وَهَلْ عَنْ أُمِّهِ الْمَشُورُومُ بِالْعَفْرِ
 لَمَّا زَغَاهُ دَوَاكِبُهُمْ هَارِي مَادٍ مُؤْتَفٍ الْقَفْرِ
 أَنْتَ الَّذِي نَعَيْتَ الْكُتَابَ لَنَا فِي نَاطِقِ الشُّورَةِ وَالزُّنْزَرِ
 كَمْ كَانَ مِنْ قَرْنٍ تَحْتِ بَنِي خَلْفَةِ الْمَهْدِيِّ أَوْ جَابِرِ
 جَعَلَ الْإِلَهِ لَنَا خِلَافَتَهُ بَرَاءَ الْفُرُوجِ وَعِصْمَةَ الْجَبْرِ
 كَمْ حَلَّ عَنَّا عَدْلُ سُنَّتِهِ مِنْ مَغْرَمٍ ثَقِيلٍ وَمِنْ أَضْرَرِ
 كُنَّا كَزَرْعٍ مَاتَ كَانَهُ سَاقِلُهُ جَدَّتْ مِنَ النُّهْرِ
 عَدْلُوهُ عَنْهُ فِي مَغْوَلَةِ الْمَاءِ بَعْدَ جَنَابِهِ الْخَضْرِ
 الْمَغْوَلَةُ يُبْرِئُ غَالَتِ الْمَاءُ فَلَمْ يَبْقَ بِهِ
 أَحْيَيْتَهُ بَعَابٍ مُنْشِلٍ وَعَلَاهُ مِنْكَ مُغْرَقُ الدُّنْيَا
 أَحْيَيْتَ أَنْفُسَنَا وَقَدْ لَفَّتْ مِنَّا الْقَنَاءُ وَتَحَزَّبَ دُبْرُ
 فَلَقَدْ عَزَزْنَا بَعْدَ ذَلَّتْ بِكَ بَعْدَ مَا نَأَى عَنِ الْقَشْرِ
 أَصْبَحْتَ قَدْ نَحَعْتَ نَصِيحَتَنَا لَكَ وَالْمَقَامِ وَالْبَيْتِ الْبَشْرِ
 إِذَا الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ
 أَحْيَيْتَ أَنْفُسَنَا وَقَدْ هَلَكْتَ وَجَبَرْتَ مِنَّا وَهِيَ الْكُتْبُ
 بَلْ مَا زَأَيْتَ وَلَا شَعُوتَ بِهِ يَوْمًا كَبُومٍ صَوَاحِبِ الْقَضْرِ
 كَانَ الْحَجَّاجُ يَخْلُ بِنَا الْعَصَا فَيُحْبِسُهُمْ فِي قُصُورِ مَا بَيْنَ الْبَصْرِ إِلَى
 قُصُورِ الشَّرِّ فَهُوَ يُعْرِفُ قُصُورَ الْمُسْتَبِيرِينَ
 يَوْمًا سَيُومُ مِنْ كُلِّ مَسْدُوقٍ لَا حَقَّ يَأْتِيهِ الْكُفْرِ

ح

فَأَذْكُرُ أَرْزَامَ الْأَعْطَالِهَا وَمُسْتَجَبِينَ لِمَوْضِعِ الْأَجْرِ
 لَوْ بَيَّنْتُ لَوْنَ بَغْيٍ بَيْنَ شَجَنِهِمْ صَبْرًا وَلَوْ جُسْتُوَا عَلَى الْجَمْرِ
 وَلَقَدْ هَدَى بِكَ كُلَّ مُلْتَبِسٍ وَشَفَى بِكَ كُلَّ ذِي عَمْرِ
 حَتَّى اسْتَقَامَ لَوَجْهِ سُنَّتِهِ وَبَدَّى لَمْ يَكُ قَبْلَهَا يَدْرِي
 وَأَخَذْتَ عَلَا مِزَانِيكَ لَنَا وَقَلَعْتَ عَنَّا كُلَّ ذِي كِبَرِ
 عَاتٍ إِذَا الْمَطْلُومُ دَكَّنَهُ أَغْضَى عَلَى عِظَمٍ مِنَ الذِّكْرِ
 أَنَا لَنْزُجُوا أَنْ تَعِيدَ لَنَا سُنَّتَ الْخِلَافَةِ مِنْ بَيْتِ فَهْرِ
 عَثْمَانَ إِذْ ظَلَمُوا وَانْتَهَكُوا أَدَمَهُ صَبِيحَةَ لَيْلَةِ الْخَمْرِ
 وَدَعَامَةَ الدِّينِ الَّتِي اعْتَدَلَتْ عُمَرَا وَصَاحِبَهُ الْهَابِكْرِ
 وَأَبْنِي لَمْ يَشْفِيَانِ إِذْ طَلَبَا عِثْمَانَ مَا بَا تَأَعَلَى وَثَرِ
 وَأَبَا بَيْتِكَ لِكُلِّ جَائِحَةٍ مَرُّوَانِ شَيْفِ الدِّينِ وَالْأَثَرِ
 وَأَبَاكَ إِذْ كَشَفَ الْإِلَهِ بِهِ عَنْ الْعَمَى وَأَضَاكَ الْفَجْرِ
 وَلَخَاكَ إِذْ فَتَحَ الْإِلَهِ بِهِ وَأَعَزَّهُ بِالْبَيْتِ وَالنَّصْرِ
 خَلْفًا قَدْ تَرَكُوا أَرَايَهُمْ فِينَا وَسُنَّتَهُ طَيِّبِي الذِّكْرِ
 تَبَعُوا زُسُومَهُمْ بِسُنَّتِهِ حَتَّى لَقُوهُ وَهُمْ عَلَى قَبْرِ
 رَفَقَاتٍ مُتَكَبِّرِينَ فِي غَرْفٍ فَرَجَبٍ نَوَافِثِ خَضْرِ
 فِي ظِلِّ مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لَهُ حَكْمُ الْحُكُومِ وَمَالِكُ الْفَقْرِ
 وَلَقَدْ حَصَمْتَ بِهَا مَخَاصِمَكُمْ وَشَفَيْتَ أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْخُسْرِ
 يُرِيدُ أَنَّهُ خَصَمَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ بِمَا خَبَرَ مِنْ عَدْلِهِمْ وَفَضْلِهِمْ
 مَا قُلْتُ إِلَّا الْحَقَّ أَحْيَيْتَ عَنْ أَهْلِ بَادِيَةِ وَلَا مَصْرِ
 فَا لِيَوْمٍ يَفْقَعُ كُلُّ مُعْتَذِرٍ عِنْدَ الْإِمَامِ صَوَادِقَ الْعُصْرِ
 أَنْتَ الَّذِي كَانَتْ تُؤْطِنُ تَرْجُوهُ أَنْفُسُنَا عَلَى الصَّغْرِ
 مَاتَ الْمَطْلَامُ حِينَ كُنْتَ لَهَا حَكَمًا وَجِيتَ لَنَا عَلَى الْفَقْرِ
 مِنْ أَيْدِيكَ كَفَقَرٍ مَحْجِلَةٍ تَرْجُوا النَّبِيَّ لِرُزْمِ عَشْرِ

ح غَضَبِ

بلغ
 فيهم فاعلموا انهم في الجنة
 فيهم فاعلموا انهم في الجنة

الرازم الذي لا ينقض هذا الا يقال قد رزم وزج وازاد بالعشر عشر ذود
 ذهب الزمان نجيبا والرها عنها وما الغيبة قد شـ
 قل خفت تسعين او كريت تدنو لا خرا ازل العـ
 تركت بيكي في منازله ليست الى ولد ولا وفـ
 يقال قد خفق الرجل التسعين او خمسين او غيرها من العـ وهو في
 قوتها اذ لم يستوفها وقد غار لها وزاها اذ ادنا منها فاذا استوفها
 فقد جردتها فاذا الفها وزاد عليها فقد ادى عليها ودفع عليها
 وازم عليها

بعث الاله لها وقد هلك نور البـ لا دوما طر القـ طـ
 برجون سيبك ان يكون لهم كالنيل فاض على قري مضـ
 لا جاز الا الله من اجل وافي بعد منك من عـ
 تعطي جبالا من عقدت له ليست بازم ما ولا بـ
 الجبال جبال الجواز والموت والارزاق والبقا والقطع
 اصبحت اعلى الناس منزله واحقهم بمكانهم الفـ
 وولى امرهم واعلمهم ونهارهم وضيا من ليستـ
 ياليت انفسنا نقاتلهم اعمارنا لك وافي الشـ
 لم تعد منذ اذ ركت اربعة الا بسابق غايه تجـ
 ازيد اربعة الخوال

ونمتك من عطفان منجبه شمس النهار ليكامل البلد
 لاني الوليد فبشرو به بالسعد وافق ليلة القـ
 انت ابن مغترك البطاح ومن اعيانها في طيب نصـ
 مغترك البطاح مغترك سبلها وهو حيث يغترك سبلها من الطواهيـ
 قل تعلم النفر الذي مشوا متعلقين وهم على الجـ
 يقال جسر وجسر وجسر وجسر وجسر وجسر وجسر وجسر
 ونصف وجسر عذ مائة وعذ مائة وعجس وهو مقبض القوس

وجسر

وكبد وكبد وهو ايضا مقبضها ونزى النفر من يد والمفضل
 وعبد الملك بن المهلب حين هربوا من سحر الحجج الى اليمن وهو ولي
 العهد وقد مر حديثه

بذلوا نفوسهم مخاطرة وهم ورا خنادق الجـ
 ان الامان لهم اذ اخرجوا احداك من قري من الدهـ
 الجزا والعز والعقوة والعروة والعدة والفتا بمعنى الجـ هو
 الساجدة والسجدة والشد لعبد الله بن قيس الرقيات
 رحم الله اعظم اذ فتوها بسجستان طلحة الطلحات
 كان لا يحرم الصدوق ولا يعقل بالخل طيب العذرات
 لما اتوك كما عاقبوا بدري مشيمة من الغـ
 يقول لما لجؤوا اليك فكانما تحزروا في امر هضبة مشيمة عالية
 غزرا والمعقل الحزروا والمويل والمصاد والغبرا في لونها

دون السماء ذرى معا فلما عنها نزل قوايم الغـ
 خرجوا ودونهم مدحجه ومحمدق متصوب القـ
 بل ما زابت ثلثه خرجوا من مثل مخرجهم على الخطـ
 خطر وخطر وخطر وخطر وخطر وخطر وهو الصوت
 ابني المهلب قد وفي لكم جازا من لكم على شـ
 الشذر القتل على الشمال وهو اشد من العيزير يد عقد لكم

عقد وثيق لا ينقض ولا امرار القتل
 جبلا به رجعت نفوسكم ولقد بلغن ترائي النـ
 اني اني الحجج اذ ركة ما اذرك الاروى على الوعـ
 يقول اذ ركة الحجج المنية وقد حزر كما تذكرك الاروى

وهو الوعل وهي عاقل في اعلى الجبل
 ولخاه وابنيه الذين هم كانا يد به وخالص الصـ
 ذهبوا وما لهم الذي جمعوا ان كوه مثل منضد الصـ

عبد الملك

دَخَلُوا قُبُورَهُمْ إِذَا اضْطَجَعُوا فِيهَا أَبْوَعِيهِ لَمْ يَصْفُرْ
يَقُولُ دَخَلُوا الْقُبُورَ وَلَمْ يَتَزَوَّدُوا لِأَخْرَجْتَهُمْ فَأَوْعَيْتُهُمْ أَصْفَارُ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي حُجُبِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَكَانَ عَامِلَ
الْمَدِينَةِ لَمَعُونَهُ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَتَجَوَّأَ لَهَا فَكُتِبَ إِلَيْهِ مَرْوَانُ
قُلْ لِلْفَرَزْدَقِ وَالنَّفَاةِ كَانَتْهَا أَنْ كُنْتَ تَأْرَاكَ مَا أَمْرُكَ فَلْيُطْرَقْ
وَدَعِ الْمَدِينَةَ أَيُّهَا مَرْهُونُهُ وَأَعِدْ لِمَكَّةَ أَوْ لَبَيْتِ الْمُقَدِّسِ
لِجِلْسِ أَقَمِ بِالْجِلْسِ وَالْمَدِينَةَ جَلِيسِيَّةً

فَلَمَّا بَلَغَ الْفَرَزْدَقُ
مَرْوَانَ أَنْ مَطْبِيئِي مَوْكُوسُهُ تَرْجُو الْجَبَّاءَ وَرَبَّهَا لَمْ يَبْسُتْ
وَأَتَيْتَنِي بِصَحِيفَةٍ مَحْتَضُومَةٍ يُحْتَشِي عَلَى بِهَا حَبَابُ النِّقْرِ شَرِ
النِّقْرِ وَالنِّقْرِ نَسْرُوحٌ وَهُوَ الدَّاهِيَةُ يَقَالُ رَجُلٌ نَقْرَسُ وَرَجُلٌ نَقْرَسُ
أَلَوْ الصَّحِيفَةُ يَا فَرَزْدَقُ أَلَا تَكُنْ مِثْلَ صَحِيفَةِ الْمُتَلَمِّسِ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَتَجَوَّأُ الْكَرُورُ وَالنَّفْسَانِ
أَلَا فَحَّ اللَّهُ الْكَرُورُ وَالنَّفْسَانِ مَشَتْ سَنَهُ فِي بَطْنِهَا بِالْكَرُورِ
أَعْتَبَانِ أَنْ تُشْرِفَ عَلَى شَعْبٍ ضَالِكٍ يَجِدُ فِيهِ أَوْصَالَ الْقُعُودِ الْمَكْرُورِ
عَشِيَانُ لَبَنُهُ شَبَهُهُ بِالضَّبْعِ لَكِنَّهُ شَعْرُ وَجْهِهِ وَأَذْنِيهِ وَيُقَالُ لِلضَّبْعِ
عَشُو أَوَّلَ ذَلِكَ عَشِيَانُ وَأَعْنِي

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
وَمَشْمُولُهُ سَاوَرْتُ لَحْزَ لَيْلَةٍ رُجْلُهَا وَأَصْبَحْتُ لَمْ يَتَنَفَّسْ
وَقُلْتُ أَتَقِيَانِيهَا فَإِنْ أَمَامَهَا مَذَاهِبُ الْغَبِيرَةِ الْمُنْعَطِرِ
لَمَّا زِلْتُ أَشْقَاهَا وَمَا زِلْتُ شَاقِيَا تَقِيْتُ يَدِي فِي بَدَنِهَا كُلِّ مَنْفَسِ
وَقَالَ لِلدَّيْدَانِ بْنِ زَيْدٍ وَأُمُّهُ ثَقِيفَةٌ
إِنْ أَنْزَلْتُ بَطْنِي قَرْنِي ثُمَّ يَهْدِي إِلَى الْمَجْدِ عَرَاؤُكَ كَرَامٌ وَمَغْرَسٌ
فَدَاكَ مِنَ الْأَقْوَامِ مَنْ كَانَ هَمُّهُ مِنَ الدَّهْرِ مَا يَزِيهِ بِذَلِكَ وَيُلَبِّسُ
وَأَنْتَ ابْنُ بَدْرِ الْبُدُورِ وَرَوْضُهُ بِكَفِّكَ لَا مِثْلَ الَّذِي ظَنُّوا

وَفِيكَ مَسَاعٍ مِنْ تَقْيِفٍ شَمَّتْ بِهَا عَقِيلَةُ أَقْوَامٍ وَمَجْدُ مَسْرَاسٍ
وَقَالَ لِنَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ

لَوْ كُنْتُ حَيْثُ انْصَبَّتِ الشَّمْسُ لَنْزُلُ مَعْلَفَةٍ هَامَاتُ بَيْنَ جَابِيكَ
وَيَوْمَاكَ يَوْمَ مَا تَوَارَى نَجْوَاهُ كَرِيهٌ وَيَوْمَ مَا طَرُ مِنْ عَطَايِكَ
وَقَالَ أَيْضًا

وَعَيْدُ تَارِي مِنْ يَادِ فَلَمْ أُنْمِ وَسَبِيلُ اللَّوِيِّ دُونَ وَهْضِ الْتَهَائِمِ
فَبِتْ كَأَنِّي مُشَعَّرُ خَيْبَرٍ سَرَتْ فِي عِظَامِي أَوْ لَعَابُ الْأَزَامِ

وَقَالَ لِحُجَيٍّ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ هَيْبَةَ الْحَازِمِ
أَبْلَغُ أَبَادَاوُدَ أَنْيَ أَرْعَمُ وَأَنْ الْبَعِيثُ مِنْ نَبِيٍّ عَمَّ سَلَامُ
سَلَامُ مَوْلَى لَهُ جَيْشِي كَانَ حُلْبَةً

أَنْدَجُلُ نَيْتِ الْمَلِكِ مِنْ لَيْسَ أَهْلُهُ وَنَشْرُ الدُّنَا فِي قَبْلِ رَيْشِ الْقَوَادِمِ
وَقَالَ وَدَفَرُ ابْنِهَا لَهُ فَالْتَفَتَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ

مَا نَحْزُ الْأَمْثَلُ مِنْ غَيْرِ أَنْتَ أَمَّا قَلِيلٌ لَا بَعْدَهُمْ وَنَقَتْ دُمُورُ
وَقَالَ فِي بَنِي مَارِزٍ

بُقِعَ الظُّهُورُ مِنَ النَّفْسِ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا نَحْرَهُ بَدَارَ مُقَامِ
وَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِنْ لَا تَدَارِكُنِي فَأَنْزِلْنِي

فَوَهَبَ لَهُ جَارِيَتَيْنِ ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْهُمَا فَقَالَ
هُمَا فِي الشَّيْءِ الشَّلْحُ لَا اسْتَطِيعُهُ وَفِي الصَّيْفِ مَقَاوِرُ خَوْجَرَاهُمَا
وَقَالَ لِحَاضِرِ الْأَسَدِيِّ

ثَقُلْتُ عَلَيْكَ فَأَتَقَبَّلُ مِنْ يَدِنَا فَلَيْتَكَ قَدْ كَوَّرْتَ تَحْتَ سَنَامِ
وَقَالَ لِلْجَنْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُرِّي

صَلِّ بِالْجَنْبِ الْحَبِيرِ صَلَّى صَلَوَةُ وَافِرٌ رُغْبُونَا مَا يَجِفُّ سَجَامُهَا
فَقَدْ فَضَّلَ اللَّهُ الْجَنْبَ وَفَضَّلَتْ يَدُهُ عَلَى الْيَدِ الطَّوَالِ أَهْضَامُهَا
وَمَا غَضِبَتْ لِلَّهِ أَيْدِي قَبِيلَةٍ عَلَى مُشْرِكٍ إِلَّا الْجَنْبُ حُسَامُهَا
وَلَا ذِكْرُكَ عِنْدَ الْمُلُوكِ قَامَ بِفَضْلِ نَدَى إِلَّا الْجَنْبُ هُمَامُهَا

فَهْضَبُ

طَوِيلُنَارِ

قَبِيلَتُهُ مِنْهُ غَالِبِيَّةٌ لَهَا وَعَلَيْهَا جُلُهَا وَحَرَامُهَا
لَمْ يَفْرِشْ نِسْبَةً غَالِبِيَّةً إِلَيْهِمْ تَنَاهَتْ جَرَّتُهَا وَسَلَامُهَا
تَفَرَّعَ مِنْ غَيْظِ مَنْزِلٍ مَجْدُهَا قَدِيمًا وَهُمْ أَعْيَانُ قَبِيلٍ وَهَامُهَا

وَقَالَ الْمَوْشَى بْنُ مِيمُونِ الْمُرَائِي
إِذَا مَا أَنْتَ الْعَيْدُ مُوسَى فَقُلْ لَمْ قَدِمْتُ مِنَ الْإِسْوَاءِ مُوسَى بْنُ سَالِمٍ
عَفَا بَعْدَ مَا أَدَّى إِلَى الْحَيِّ ثَانَةً وَأَبَتْ بِوَجْهِهِ كَانِيفُ الْبَالِ نَادِمٍ
قَالَ كَانِ يَلَانُ بْنُ الْبُرْدَةِ سَبَقَ بَيْنَ الْخَلِيلِ بِالْبَصْرَةِ فَاجْرَى زَيْدُ بْنُ مَسْرُوقٍ
النُّغْلِي فَوَسَّاهُ فِيهَا فُسَبِّحَ وَقَدْ كَانَ زَيْدٌ أَعْيَانُ فَرَسَهُ جَرَّ أَبَومَ الْمَرْبِدِ

جَبْرُ وَاقِفُ الْفَرَزْدَقِ فَقَدْ ذَكَرَ عَلَيْهِ الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ
عَجِبْتُ لَزَيْدٍ جَبْرُ حَمَارَةٍ وَقَدْ ذَهَبَتْ شَعْدُ سَبَقُ مَيْمٍ
فَلِلَّهِ دَرُ النُّغْلِي وَخَلَنَهُ زَيْبَعُهُ وَأَبْنُ الزَّائِبِيْنَ قَسِيْمٍ

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَوَّرٍ الْأَشْدِيُّ لَحْدِي نَصْرِيْنِ قَبِيلِيْنِ وَكَانَ
مَعَ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يَوْمَ بَابِلَ وَقَطَعَ ثَلَاثَةَ أَشْيَافٍ فَلَمَّا قُتِلَ زَيْدُ بْنُ
الْمُهَلَّبِ وَلَاةُ مَسْلَمَةَ الْكُوفَةِ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
إِنْ يُقْتَلِ النَّصْرِيُّ تَحْتَ لَوَائِكُمْ فَلَيْسَتْ مَيْمٍ بَعْدَهَا بَيْمٍ

يُقَطِّعُ هَنْدِي الصَّفِيحَ مَسَاوِرَ اسْوَاوَانِ أَمْرِي فِي الْحَرْبِ غَيْرِ لَيْمٍ
أَزَى الْأَسَدِ أَبَا طَالٍ الْخَرَّاقِ وَمَذْجًا وَمَا طَيَّيْتُ مِنْ مَذْجٍ بِصِمِّ مَيْمٍ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَيْسَ قَبِيلِي عَيْلَانُ أَشْتَكَيْتُ لِمِثْلِ مَا يَحْتَشِكُنِي حِينَ مَضَتْ كُلُّومُهَا
وَقَدْ تَرَكْتُ مَرْدَاةً خَنْدَقَ فِي يَدِي جَمَاجِمٍ مِنْ قَبِيلِ عِظَامَا هَزُومُهَا
إِذَا وَقَعْتُ فَوْقَ الْجَمَاجِمِ لَمْ يَقُمْ إِلَّا يَوْمَ بَعَثَ الْأَوَّلِينَ أَمِيمُهَا
أَبِي حَسَمٍ إِلَّا أَنْصَابًا وَأَوْغَرِي إِذَا شَانَ الْحِسَابُ الرِّجَالُ هَيْمُهَا
أَنَا ابْنُ مَيْمٍ وَالْمَجَامِي الَّذِي بِهِ نَجَامِي إِذَا حَرَبْتُ تَفَرَّيْ أَدِيمُهَا
سَتَانِي مَيْمٍ أَنْ أَضَامَ إِذَا التَّقْتُ عَلَى بَاغِيَا فِي طَوَالِ قُرُونِهَا
وَنَحْرُ قَتْلَانَا عَامَرُ أَبَومَ مَلَزَقُ قَبَائِلُ عَلَى قَبِيلِ الْبُيُوتِ هَجُومُهَا

ح شَاب

هَذَا يَوْمٌ مَلَزَقٌ

قَبْلُ الْبُيُوتِ أَبَوَانِهَا وَهَجُومُهَا صَرَخَاتُهَا وَكَانَتْ بَيْنَ عَامَرٍ وَبَيْنَ شَعْدٍ
مُوَادَعَةً إِلَى الْجِلِّ مَعْرُوفٍ مُشْتَمًى لَمِنْ فُرْسَانٍ مِنْ بَيْنِ شَعْدٍ وَجَعِيلٍ مِنْ غُرَاةٍ لَمْ يَهْمُ سَلَامُهُ
وَالْحَمْرُ ابْنُ جَنْدَلٍ وَقَدْ كُنِيَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي فُرْسَانٍ مِنْ فُرْسَانِهِمْ مَذْكَورٌ قَلِيلًا زَاهِمٍ
بَنُو عَامَرٍ قَالُوا هُوَ لَا يَجِدُ شَعْدٌ وَلَنْ يَفْلَحُوا بِعَدْلِهِمْ إِنْ أَصْبَحُوا فَرَكِبُوا عَلَيْهِمْ فَتَاشَدَّ هَمُّ
بَنُو شَعْدٍ الْمَوْتُ الَّذِي يَنْهَمُ قَابُوَا إِلَّا الْعِزَّ فَعَطَفَتْ عَلَيْهِمْ بَنُو شَعْدٍ فَفَلَّتْ فِيهِمْ
وَزَدَتْهُمْ مَقْلُولِينَ وَاشْتَرَتْ فِيهِمْ وَقِيلَ قَبْلُ وَأَقْبَالُ وَهَجْمُهُ صَرَخُهُ
وَالهَاجِمُ السَّاقِطَانُ

وَنَجَّى طِفْلًا مِنْ عِلَالَةٍ قُرْزُلٍ قَوَائِمٍ بِجَمِيٍّ لِحْمَةٍ مُشْتَقِيمُهَا
طِفْلٌ مِنْ بَنِي الْكَلْبِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَكَانَ يَوْمَئِذٍ جَمَاعًا عَلَى فَرَسٍ قُرْزُلٍ وَالْعِلَالَةُ
الْجَرِي بَعْدَ الْجَرِي

تَرَاخَتْ بِهِ عَنْ طَالِيَاتٍ كَانَتْ جَرَادُ فِضَاءٍ طَانَ عَنْهَا جَمِيْمُهَا
شَبَّهَ ذَلِكَ الْقَبَائِلَ بِالْجَرَادِ وَجَمِيْمُهَا نَاكِصُ رَهَانٍ

إِذَا مَا مَيْمٍ أَصْلَحَتْ ذَاتُ بَيْتِهَا وَتَمَّتْ إِلَى شَعْدٍ السُّعُودِ تَمِيمُهَا
تَجِدُ مِنْ عَوِيٍّ مِنْ كَلْبٍ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَأَسْرَرَتْهُ هَانَتْ عَلَى رَعُومِهَا
تَزِينُ بَنُو شَعْدٍ عَلَى عَدَدِ الْحَصَى وَأَقْتُلُ مِنْ وَزْنِ الْجِبَالِ حُلُومُهَا
وَلَوْ وَطِئْتُ شَعْدُ لِبَاجُوجٍ زِدْمَهَا بِأَقْدَامِهَا لَا رَفَضَ عَنْهَا رَدُّومُهَا
ذَكَرُوا أَنَّ زَيْدَ بْنَ شَعْدٍ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ يَمُنُّ مِنَ الرِّجْلِ

فَقَالَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَقُولُ فِيهِمْ الشَّاعِرُ
إِذَا غَضِبْتَ عَلَيْكَ بَنُو مَيْمٍ رَأَيْتَ النَّاسَ كُلَّهُمْ غَضَابًا
قَالَ فَمِنْ أَيْمٍ قَالَ مِنَ الَّذِينَ يَقُولُ لَمْ الشَّاعِرُ الْفَرَزْدَقُ

تَزِينُ بَنُو شَعْدٍ عَلَى عَدَدِ الْحَصَى وَأَقْتُلُ مِنْ وَزْنِ الْجِبَالِ حُلُومُهَا
قَالَ فَمِنْ أَيْمٍ أَنْتَ قَالَ مِنَ الَّذِينَ يَقُولُ لَمْ الشَّاعِرُ أَمْرُ الْبَيْسِ
ثَبَاتٌ عَوْفِي طَهَارِي قَبِيلَةٍ وَأَوْجُهُمْ عِنْدَ الْهَزْأِ غَرَارُ
قَالَ فَمِنْ أَيْمٍ أَنْتَ قَالَ مِنَ الَّذِينَ يَقُولُ لَمْ الشَّاعِرُ الْخَطِيئَةُ

فَلَا يُبَيِّنُ مَا ظَلَمْتُ قَوْمًا بَأْسُ مَا كَانُوا يَكُونُونَ
قَالَ فَمَنْ أَنْتِ قَالَتْ مِنَ الَّذِينَ يَقُولُ لَمْ يَأْتِ الشَّاعِرُ بِالْحَقِيقَةِ
قَوْمٌ هُمُ الْإِنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ وَمَنْ يُسَوِّى بَيْنَ الْبَاقِ وَالذَّنْبِ

قَالَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ اجْلِسْ لَجِئْتُ فَوَاللَّهِ لَقَدْ خِفْتُ أَنْ تَخْرُجَ عَلَى
أَمَّا الَّذِي مَا شَأْنُكَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ يَفْضِي مَنْ تَأَلَّى وَأَقْسَمَ
لَيْسَ أَصَحُّ الْوَاشِقِينَ قَرَّبَتْ غُبُورُهُمْ بِحُجْرٍ مَضَى وَضُرْمٍ حَبْلٍ جَدَا
لَقَدْ تَصَبَّحَ الدُّنْيَا عَلَيْنَا قَصِيرَةً أَجْمَعًا وَمَا نَفْسِي إِلَّا فِي الْمَكْنَى
فَقُلْ لَطِيبُ الْحَبِّ أَنْ كَانَ صَادِقًا يَا بِي الرَّفِيقُ تَشْتَبِي الْفَوَادِ الْمُتَشَبِّهًا
فَقَالَ الطَّبِيبُ الْحَزَنُ يَشْفِي مِنَ الْهَوَى وَلَنْ يَجْمَعَ الْجُدَانُ قُلُوبًا مُقْسَمًا

وَقَالَ ابْنُ لَوْلَا قَرْنُشٌ وَمَا مَضَى إِلَيْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِالْحُكْمِ أَعْلَمًا
أَزَادَ وَمَا مَضَى لَهَا فَأَقَامَ صِفَةً مَكَانَ صِفَةٍ
لَكَانَ لَنَا مِنْ لَيْسَ اللَّيْلِ مِنْهُمْ وَضَوْءُ النَّهَارِ مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمًا
يَقُولُ لَوْلَا مَا تَقَدَّمَ لَقَرْنُشٌ مِنَ النَّبِيِّ وَالْخِلَافَةِ لَكَانَ لَنَا كُلُّ مَنْ

الْبَيْتُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارُ مِنَ الْخَلْقِ عِنْدًا
وَمِنَ الَّذِي لَحِيَ الْوَيْدُ وَلَمْ يَزَلْ أَبْيَا عَلَى الْأَعْدَاءِ أَنْ تَهَضُّمًا
وَجَارَ مَعْنَاهُ وَلَوْ لَمْ يَجِبْ لَنَا لَا صَبَحَ غَيْبُ الْحَرْبِ شَلَا وَمُقْسَمًا
رَفَعْنَا لَهُ حَتَّى جَزَى النِّجْمُ دُونَهُ وَجَلَّ عَلَى زَكْرِ الْمَجْدَةِ سُلَامًا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
الْأَجَى إِذَا هَلَا وَأَهْلًا جَبِينَهُ مَحَلَّاتٍ الرِّمْتِ قَدْ كَادَ يَدْرُسُ
وَقَدْ كَانَ لِلْبَيْضِ الرِّعَائِيْبِ مَعْدًا لَهُ فِي الصَّبِيِّ يَوْمَ اغْتَرَّ وَمَجْلِسُ
بِهِ خَلْقٌ فِيهَا مِنَ الْجَوْعِ قَاتِلٌ وَمُعْتَمِدٌ مِنْ ذُرْقَةِ الْعَرِاقِ عَسْرُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
بَيْتٌ هَا فِي أَهْلِ حَجْرٍ قَدْ كُنْتُ مِنَ الرُّكُضِ بِالرَّجُلَيْنِ أَمْ رَجُلَيْنِ
وَأَعْجَبَهَا كَرُ الْجَوَارِي إِجْمَارَهَا إِلَى دَقَائِقِ بَيْتِهَا وَشَعْبَيْنِ

بلغت عرضاً

لِكُلِّ لِحْيَةٍ عَزِيزٍ لَبَانُهُ قَدْ اشْتَعَلَتْ أَصْدَاغُهُ بِقَتِيبِ
دَلَّغِي شَدِيدِ الْمُنْكَبِينِ مُعَاوِدٍ عَلَى الْإِهْزِ بَعْدَ الرِّهْزِ غَيْرَ قُتُورِ
تَشْكِي إِلَيْهِ قِلَّةُ الْمَالِ بَعْدَ مَا صَابَتْ بِصَوْتِ تَحْتَهُ وَخَجِيرِ
وَقَالَتْ لَهُ لَيْسَ أَمْرٌ يُبْتِغَى الْغِنَى لَهُ مِثْلُ هَذَا وَلِحْدًا يَفْقِيرِ
وَرَشًا لِحْيًا أَيْنَ صَعْبٍ فَلَمْ يَزَلْ لَنَا بَعْدَ مِيرَاثَا كُلِّ صَغِيرِ

وَقَالَ ابْنُ بَيْتٍ لَهُ كَانَتْ أَمَّا سُودًا
مَا ضَرَّهَا أَنْ يَلِدَهَا ابْنُ عَاصِمٍ وَأَنْ يَلِدَهَا مِنْ زُرَّانٍ مَعْبُدِ

أَزَادَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمُنْفَرِي
زَيْبَةُ دَايَاتٍ ثَلَاثَ رِبَنِيهَا يَلْقَيْتُهَا مِنْ كُلِّ نَحْوٍ وَمِنْ دِ
إِذَا انْتَبَهَتْ أَظْمَنَهَا وَشَقِيَّتُهَا وَأَنْ أَخَذَهَا نَعْسُهُ لَمْ تَشْهَدْ
شَبَّتْ فَلَا الْأَثْرَابُ تَرْجُو لِقَائَهَا وَلَا بَيْتُهَا مِنْ شَامٍ إِلَى مَوْعِدِ

وَقَالَ بَنُجُوعُ عَدِي بْنُ أَرْطَاةَ الْفَرَارِي

حِينَ غَلَبَ عَلَى الْبَصَرَةِ بَرْزُوقُ بْنُ الْمُهَلَّبِ
أَعْطَى عَدِيَّ بِأَسْنَتِهِ وَأَسْتِ أُمِّهِ ابْنُ خَالِدٍ وَلِحْيَتُهُ نَدَى حُورِهَا
جَبْنَتْ ابْنُ ذَاتِ الدِّرْهِمِ وَلَمْ تَكُنْ فَرَانَهُ مَهْدٍ خَيْرٍ أَمِيرُهَا

وَقَالَ مَدْحُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسَيْرِي
يَالَيْتَ شِعْرِي هَلْ اسْتَبَّ ضَمْرًا أَكَلْتُ مِنْ أَكْلِهِمْ بِالْأَكْوَارِ
مِثْلَ الْبَابِ إِذَا غَدَتْ رُكْبَانُهَا يَعْنِفْنَ بَيْنَ صَرَائِمٍ وَصَحَارِ

أَعْطَى حَلِيقَتَنَا بِقُوَّةِ خَالِدٍ يَهْدِي بِفَيْضٍ لَمْ يَكُنْ إِلَّا نَهَارِ
إِنَّ الْمُبَارَكُ كَأَسْمَةٍ يُسْقَى جَرَّتِ الطَّعَامُ وَلَا جَوْعَ لِحْيَارِ
أَشْفَاهُ مِنْ شَيْخِ الْفُرَاتِ وَغَيْرِهِ كَذَا غَوَارِيهِ مِنْ التَّيَّارِ
لَمَّا تَدَارَكَ لِلْيَكَا زِلْ مَدَّةً رَخِصَ الطَّعَامُ لَمَّا يَجِ وَتَجَارِ
وَلَوْ أَنَّ دَجْلَهُ أَنْبَيْتُ عَنْ خَالِدٍ بَاتَتْ مَخَافَتُهُ عَلَى الْأَقْتَارِ
يَا دَجْلُ أَنْتَ لَوْ عَصَيْتُ خَالِدًا مِنْ أَسْقَيْتُ بَامِلًا الْأَمْرَارِ

عزايكهن

عزايكهن

النواحي

اِنْ كَانَ أَخْخَرَ مَدَّ رَجُلَةً خَالِدًا فَلَطَالَ مَا غَلَبَتْ بَنِي الْأَجْرَارِ
أَخْخَرُ غَلَبَ يَقُولُ اِنْ كَانَ خَالِدٌ غَلَبَ غَلَبَتْ بَنِي الْأَجْرَارِ ٥
يَا دَجُلُ كُنْتَ عَزِيزَةً فِيمَا مَضَى فَلَقَدْ أَصَابَكَ خَالِدٌ بِصَغَارِ
اللَّهِ سَخَّرَهَا بِكَ فِي خَالِدٍ وَلَقَدْ تَكُونُ عَزِيزَةً إِلَّا ضَرَارَ
حَتَّى زَايَتْ تَرَابَ رَجُلَةٍ خَارِجًا تَحْتَ الرِّكَابِ عَلَيْهِ بِالْأَوْقَارِ
تَحْتَ أَرْجُلَةٍ لَا خَافُ خِيَاضَهَا مِنْ كَانَ يَقْطَعُهَا عَلَى الْمَغْبَارِ
إِنِّي هَنَفْتُ خَالِدٍ وَلَقَدْ دَنَتْ نَفْسِي لِشُعْرَةٍ تَحْتَ رِجْلَيْ خَارِ
تَفَرُّهُ الْحَرُّ اللَّيْلَةُ وَالْخَطَارُ الْجَبَرُ كَانَ يَجُودُ سَاحِبَتُهُ مَالِكُ بْنُ النَّدْبَرِ
لِلْأَزْدِ وَادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ هِيَ الْمُبَارَاكُ ٥
أَنْتَ الْمُجْبِرُ وَمَنْ يَحْرِقُ تَعْقِلُهُ عِنْدَ الْجَوَارِ أَشَدَّ عَقْدِ جَوَارِ
مَا زِلْتُ فِي لَهَوَاتِ لَيْثٍ تَحْتَ رِجْلَيْ تَدَارِكُنِي أَبُو شَيْبَانَ
أَبُو شَيْبَانَ مِشْمَعُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ الْأَزْدِ وَأُمُّهُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ مِشْمَعِ بْنِ شَيْبَانَ
ابْنِ شَيْبَانَ بْنِ جَحْدَرٍ وَكَانَ مَالِكُ بْنُ الْمُنْذَرِ بْنِ الْأَزْدِ وَجَبَسَ الْفَزْدَقُ وَادَّعَى عَلَيْهِ
أَنَّهُ هِيَ خَالِدٌ وَالْمُبَارَاكُ فَكَلِمَةً رَفِيعًا بَنِي مِشْمَعُ بْنُ مَالِكٍ فَاطْلَقَهُ بَعْلًا مَلْجَأَهُ كِتَابُ اللَّهِ
الْقِيَامُ عَلَى شَفَائِقِ هَوَى جَبَلًا شَدِيدًا غَارَ الْإِمْرَارِ
وَبُرُوقِي عَلَى شَفَائِقِ هَوَى وَهُوَ أَجْوَدُ الْكَلَامِ ٥
جَبَلًا أَخَذْتُ بِهِ فَجَاءَنِي بِهِ زَيْنُ نَعْمَةٍ مُدْرِكُ عَفَا
أَرْجُوا الْخُرُوجَ خَالِدٍ وَخَالِدُ بْنُ الْجَلِ الْعَشَا الْكَوَا سَيْفُ الْأَبْصَارِ
إِنِّي وَجَلْتُ لَخَالِدٍ فِي قَوْمِهِ صَوْبٌ قَدْ ذَهَبَ بِكُلِّ نَهَارِ
فِي الشَّرِّ قَدْ شَبَقَ بِكُلِّ كَوْمَةٍ تَعَالَوْ الْقَبَائِلُ كُلَّ يَوْمٍ فَخَارِ
أَمَّا الْبُيُوتُ فَقَدْ نَبِيَتْ قَوْمَهَا بَيْتًا بِأُطُولِ أَدْرَعٍ وَشَوَارِ
بَيْتًا بِوَرَقِ الْمُعَلِّ مَجْدُهُمْ لَيْثِيَّةٌ يَوْمَ تَفَاضَلَ الْأَخْطَارِ
وَقَالَ بَنِي سُلَيْمٍ بَنِي زَيْدٍ بَنِي أَبِيهِ
نَعَى بِالْأَجْرَارِ غِلَّةَ لَيْثِيَّةٍ بِذَاتِ الْجَوَارِ صَادِرًا أَرْضَ عَامِرِ
فَقُلْتُ انْتَعَى عَيْثُ كُلِّ يَتِيمَةٍ وَأَرْمَلَةٍ وَالْمُعْتَفِينَ الْأَفَا قِرَ

لَيْثِيَّةٌ عَلَى سُلَيْمٍ يَتِيمٌ وَبِأَيْتِهِ وَمُسْتَنْزِلٌ عَنْ ظَهْرِ سَاطِطٍ مَثَابِرِ
الْمُسْتَنْزِلُ أَيْتُهُ اسْتَنْزِلَ عَنْ ظَهْرِ سَاطِطٍ وَالسَّاطِطُ الْوَقَاحُ الَّذِي لَا يَبَالِي
حَيْثُ وَضَعَ حَافَتَهُ يَسْطُو عَلَى الْأَرْضِ وَالْمَثَابِرُ الْمَلْجَأُ فِي الْحَرْبِ ٥
تَدَاعَتْ عَلَيْهِ الْحَيْلُ تَحْتَ عِجَاجَةٍ مِنَ النَّقْعِ مَعْبُوطٍ عَلَى الْقَوْمِ مَثَابِرِ
وَمُسْتَلِيمٌ يَدْعُو كَرَرَتْ وَزَاهُ كَرَرَتْ لَيْثُ الْعَابِتِينَ الْمُهَاسِرِ
وَكَمُ مِنْ يَدٍ يَأْسِلُ لَا تَسْتَيْبِيهَا نَفَحَتْ إِلَى مَسْمُومٍ غَيْرَ شَاكِرِ
وَإِنْ كَانَ سَلَمٌ مَاتَ مَمَاتٌ مَا بَنَى وَلَا مَا لِي مِنْ صَالِحٍ فِي الْمَعَاشِرِ
وَقَالَ بَنِي سُلَيْمٍ بَنِي زَيْدٍ بَنِي أَبِيهِ
أَنْزَجُونُ بَيْعَ أَنْ تَحْيَ صِغَارُهَا خَبِيرٌ وَقَدْ إِيغَارُ بَيْعًا كِبَارُهَا
كَانَ رَسِيمًا مِنْ حِمَايَةٍ مِنْقَرًا نَارُ دَعَاهَا لِلْوَدَاقِ حِمَارُهَا
عُتِلُونَ صَحَابُ الْعَشَى كَانَهُمْ جَدًّا مِنَ الْمَعْرَى شَدِيدُ بَعَارُهَا
إِذَا النِّجْمُ وَالْمُعَرَّبُ الشَّمْسُ حَارَدَتْ مَقَارِي عُبَيْدٍ وَاشْتَكَى الْقَدَرُ جَارُهَا
وَقَالَ أَيْضًا
إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الرِّقَاقِ نِعَالُهُمْ وَلَسْتُ مُحَمَّدٌ لِلَّهِ وَاللَّيْلِ الْفِرَارُ
وَلَسْتُ بَعْدِي عَلَى أَيْ حَبْرَةٍ وَلَسْتُ بِشُعْرَى حَقِيقَتُهُ الْقَمَرُ
الْجَبَرُ صَفْرَةُ الْأَسْنَانِ عَمُو أَرْزُوقَهُ قَالَ هَجُوتُ فِي هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ مِنْ بَنِي
وَقَالَ أَيْضًا
لَوْلَا أَنْ تَقُولَ بَنُو عَدِي لَيْثِيَّةٌ أَمْ جَنْظَلَةُ النَّوَارِ
النَّوَارُ مَثَلُ بَنِي عَدِي مِنْ عَيْنِ مَنَاءَ بَرَادِ ٥
إِذَا لَيْثِيَّةٌ مَلِكًا قَوْلُ إِذَا مَا قَبِيلُ الْجَدِّ ثُمَّ عَارَا
وَقَالَ أَيْضًا
أَيْفَقُ مَكْرُوبٌ بِمَكْرُوبٍ بِنَا بِلْ خَوْنَهُ كَارٍ مِنَ الْجَدِّ عَارَا
تَسْوَقُهُ دُهْلُ بَنِي صَبَّهِ فَيَكْمُرُ عَلَى خَالِهِ قَدْ أَفْرَدَتْهُ الْعَشَا بَارَا
دَعَوْتُ لِحَيْمًا إِذَا تَجَنَّبْتَ خَيْرًا قَوْلُ لَيْثِيَّةٌ مِنْهُمْ حَوْلُ بَنِي نَاصِرِ
وَقَالَ الْفَزْدَقُ وَبَلَغَنِي بَنِي سُلَيْمٍ أَنْ رَجُلًا رَوِي

هَجَا الْفَزْدَوِيَّاتُ هُمْ فَعَانَبُوهُ فَقَالَ
 أَمِنْ زَوْيَ بَيْتِ شَعْرٍ أَوْ مَثَلَهُ هَجَوْنُوهُ لَقَدْ اسْتَرْعَمَ الصَّجَرَا
 دَعَا الْقَصَايِدَ وَالزَّوْجَ يُطَرِّدُوا الزَّسَالَهَا وَاسْمَعُوا بِالْمَوْسِمِ الْخَبْرَا
 وَقَالَ هَجُوا جَزِيرًا
 بَنُو دَارِمٍ بَابِ الْمَرْاعَةِ اسْتَرْعَى إِذَا عَدَّ نَوْمَهَا وَنَفِيرَهَا
 مَكَارِمُ مَا كَانَتْ تَكْلِيْبُ تَنَالَهَا إِذَا مَلَجَتْ تَحْتَ الطَّوِيلِ قَصِيرَهَا
 إِذَا إِذَا مَلَجَتْ فَتَرَكَ الْهَمَزُ وَهَذَا مِنَ الْجَنُودِ مَمُورُ
 يَقُولُ إِذَا تَجَدَّدَ الْإِنْسُ لِلشَّرِيفِ وَتَضَالُ
 وَدَارِ حِفَاطٍ قَدْ جَلَلْنَا وَغَارَهُ ضَرْبَنَا عَلَيْهَا الْخَيْلُ نَدْمَى خُوزَهَا
 صَبْرَنَا لَهَا حَتَّى تُفَرِّجَ غَمَّهَا وَعَادَلْنَا أَسْلَاحَهَا وَكَبِيرَهَا
 وَقَالَ مَمْدُوحُ اسْتَدْرَجَ عَبْدُ اللَّهِ الْقَشْرِيَّ
 وَطَارِقُ لَيْلٍ مِنْ عَلَيْهِ زَارَنَا وَقَدْ كَادَ عَنَى اللَّيْلُ يُفْقِدُ آخِرَهُ
 فَقُلْتُ لَهُ هَذَا مَبِيتٌ وَعِنْدَنَا قَرَى طَارِقُ مَبِيتًا قَرِيبًا أَوْ أَصْرَهُ
 كَرِيمٌ عَلَيْنَا زَارَنَا عَنْ حَنَابَةٍ بِهِ اللَّيْلُ إِذْ جَلَّتْ عَلَيْنَا عَسَاكِرُهُ
 فَبَاتَ وَبَيْتًا حَسِبَ اللَّيْلُ مَضِيًّا بِهَا عِنْدَ نَاحِيٍّ جَزْمٌ غَابِرُهُ
 فَلَوْ لَمْ تَكُنْ زَوْيَا لَأَصْبَحَ عِنْدَنَا كَرِيمٌ مِنَ الْأَضْيَافِ عَفْ سَرَابِرُهُ
 فَبَا إِبْرَاهِيمُ اللَّهُ كَيْفَ تَحَبَّلْتُ لَنَا بِأَبْلَا لَمَّا جَلَا اللَّيْلُ نَابِرُهُ
 إِلَى سِدِّ سَيَرِي فَازِلَقَاءُ حَيَا الْعَيْثُ نَحْيِي مَبِيتَ الْأَرْضِ مَا طَرِدَ
 إِلَيْكَ أَبَا الْأَشْبَالِ سَارَتْ وَخَاطَرَتْ عَوَادِي لَيْلٍ كَانَ تَحْشَى بَوَادِرُهُ
 عَوَادِي اللَّيْلِ نَابِعْدُوا عَلَيْهِ فِيهِ وَنَغِيرُهُ
 لَسَلَفِي أَبَا الْأَشْبَالِ الْمُسْتَفْعِيَّةُ مِنَ الْفَقْرِ أَوْ خَوْفٍ تُخَافُ جَزِيرُهُ
 كَفَاهُ الَّذِي تَحْشَى مِنَ الْخَوْفِ نَفْسُهُ وَسَدَّتْ بِأَعْطَاءِ الْأُلُوفِ مَقَارِفُهُ
 دَعَانِي أَبَا الْأَشْبَالِ وَاللَّيْلُ دُونَهُ وَآيٌ مُجِيبٌ إِذَا دَعَانِي وَزَايِرُهُ
 وَمَا زَالَ مُذْكَانُ الْخَمَاسِي يَشْتَرِي عَوَالِي مِنْ مَجْدٍ عَظَامٍ مَا يَشْرِيهِ
 يَعُودُ عَلَى الْمَوْلَى نَدَاهُ وَمَالَهُ وَقَدْ عَزَّ وَشَطَّ الْقَوْمُ مِنْهُ هُوَ نَاصِرُهُ

هَجَا
 وَنَبِيَّهُ

ح

عَمِلَتْ كَهَكَ الْيَمْنَى طَعَانَا وَبَايَلَا يَدِي كُلِّ مَعْطَاءٍ وَقَرْنُ شَاوِرُهُ
 وَأَنْتَ الَّذِي نَسْتَهْزِمُ الْخَيْلَ بِأَسْمِهِ إِذَا الْحَقِيقُ وَالطَّعْنُ جَمْرٌ مَبْصَابِرُهُ
 وَدَاعٍ هَجَزَتْ الْخَيْلُ عَنْهُ بِطُغْيَةٍ لَهَا عَائِدٌ لَا تَطْمِئِنُّ مَسِيرُهُ
 الْعَائِدُ عِنْدَ مَنْ الدَّمُ فَلَمْ يَزَقْ وَالْمَسِيرُ الْفَتَايِلُ الَّتِي تَسُدُّ لَهَا الْمَسَارِيرُ هَاهُنَا
 الْفَتَايِلُ
 وَقَدْ عَلِمَ الدَّاعِيكَ أَنَّ سَجِيئَتَهُ حَاجِزَةٌ وَالنَّقْعُ أَكْثَرُ ثَابِتُهُ
 عَطَفَتْ عَلَيْهِ الْخَيْلُ مِنْ خَلْفٍ ظَهَرُهُ وَقَدْ جَابَ الْمَوْتَ الْمُظْلِمُ مَقَادِيرُهُ
 زِدْدَتْ لَهُ الرُّوحُ الَّذِي هُوَ قَدْ دَنَا إِلَى فِيهِ مِنْ مَحَرِّ الْيُوسُفِ بَادِرُهُ
 وَزَوْيٍ مِنْ مَحَرِّ مَنْ قَالَ مِنْ مَحَرِّ إِذَا مِنْ جَيْشٍ ضَمَّ بِيَادِرُ قَتْلُهُ وَمَنْ قَالَ
 مِنْ مَحَرِّ إِذَا مِنْ مَحَرِّ الرُّوحِ مِنْ مَحَرِّ جَدُّهُ
 وَأَنْتَ أَمْرٌ وَيَتَنَاقَسُ بِالسَّيْفِ مَا عَدَلَا وَبِالرُّمْحِ لَمَّا اكْتَدَا الطَّعْنُ نَاجِرُهُ
 مَكَارِمُ يُغْلِيهَا الطَّعَانُ إِذَا التَّقَشُّ عَوَالِي مِنَ الْخَطِيئِ ضَمَّ مَكَاسِيرُهُ
 وَأَنْتَ ابْنُ أَمْلَاحٍ وَكَانَتْ إِذَا دَعَا إِلَيْهَا نِسَاءُ الْحَيِّ تَشْعِي حَرَارَتُهُ
 يَقُولُ إِذَا دَكَّرُوا أَمَّاتِهِمْ وَجَدَّاهُمْ يَغْنَى أَمَّاتُ الْمُلُوكِ كَانَتْ أَمْلَاحُ مِنْ
 خَيْرِ الْحَيِّ الْمَذْكُورِ
 يَدَاكَ يَدَا جَدَّاهُ النَّيْلُ وَالنَّدَى وَزَايِرَتُهَا الْآخِرَى طَعَانُ تَحَاوِرُهُ
 وَلَوْ كَانَ لَا قَاهُ ابْنُ مَامَةٍ لَا شَيْءَ وَجُودُ أَيْ الْأَشْبَالِ يَغْلُوهُ زَاخِرُهُ
 فَمَا أَجَى لَا لَجَعَلُ لِسَانِي لَغَيْرِكُمْ وَلَا مِدْحِي مَا جَى لِلزَّيْتِ عَاصِرُهُ
 فَلَوْلَا أَبَا الْأَشْبَالِ أَصْبَحْتُ نَابِيًّا وَأَصْبَحَ فِي رَجُلٍ قَبْدٌ أَجَادِرُهُ
 تَدَارَكُنِي مِنْ هَوْنٍ كَانَ تَعَزَّاهُ بَعِيدًا وَأَعْلَاهَا كَوُودٌ مَصَادِرُهُ
 فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ الظُّمَى أَفَلْتُ بَعْدَ مَا مِنَ الْخَيْلِ كَانَتْ أَعْلَقَتْهُ مِنْ رَابِرُهُ
 طَلِيقًا لِلرَّيِّ الْعَالَمِينَ وَالَّذِي مَرَّبَ عَلَى الْأَسْرِ وَجَارَ حَجَاوِرُهُ
 طَلِيقًا لِلْأَشْبَالِ أَصْبَحَ جَارُهُ عَلَى حَيْثُ لَا يَدُ تَوْمِنُ الطُّودِ طَابِرُهُ
 فَمَا أَنَا إِلَّا مِنْكُمْ مَا تَعْلَقْتُ حَيَاتِي إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَنَا صَابِرُهُ

هَجَا

وَمَا لِي شَيْءٌ كَانَ يُؤْتِي نِعْمَةً عَلَىٰ لَكُمْ مِنْ فُضِّلَ مَا أَنَا شَاكِرٌ
وَلَوْ أَنَّ نَفْسًا لَمْ تَمُتْ سِوَى الَّذِي لَقِيتُ لَكَ أَنَّ الدَّهْرَ نَزَلَ عَائِدَةً

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

كُلُّ حَرٍّ مِنْ طَيِّبٍ فِيهِ شَهْدَةٌ مِنَ النَّبَطِيَّاتِ الصِّحَاحِ يُظَوِّرُهَا
وَلَوْ كُنَّ حُرَّاتٍ وَجَعَزْنَ وَصَرَعَتْ أَشَافِلَهَا بَيْنَ النِّسَاءِ ظُهُورُهَا
أَلَمْ يَكُنْ قَبْلَ الْخَادِعَاتِ نَوْفَمُ أَلَمْ يَكُنْ طَيِّبُ الْأَنْبَاطِ مِمَّنْ نَزَلَتْ فِيهَا
هُمْ يُبْطِئُ مِنْ أَهْلِ حُورَانَ يُصَفِّمُ وَمِنْ أَهْلِ غَيْرِ الْقَمَرِ كَانَتْ شَطْرُهَا
لَعَمْرُكَ مَا يَذَرِي الطَّرْمَاحُ إِذْ عَوَى مِنَ الْغَضَبَةِ السَّارِي إِلَيْهِ نَهْبُهَا
لَقَدْ قَلَّدَتْ أُمُّ الطَّرْمَاحِ جَبَّةً مِنَ الْوَرْدِ قَدْ خِيطَتْ لَهُ لَا يُعْبَرُهَا
وَهَلْ يَعْصِمُ الطَّائِي الْأَرْزَاقُ مَعَ الْوَرْدِ فِي أَرْضِ صَعَابٍ وَعُورُهَا
رَأَى صُغُودَهُ فِي الْحَبْلِ نَازِلًا نَازِلًا وَزَنَا النُّجْلَ إِذَا فَعَّ صَدْلُهُ
فِي مَشْيَتِهِ وَالْمَوْضِعُ الرِّثَا الصِّقُوفُ وَانْتَدَلَ بِرِغْفِ الْعَبْدِ
لَا هُمْ أَنْ الْحَرْثَ بِزَجْبَلِهِ زَنَا عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ
وَرَبَّ الدَّاهِيَةِ الْمُحْجَلَةَ وَكَانَ قَتْلُهُ قَدْ مَضَى لَا عَهْدَ لَهُ
فَأَيُّ فِعْلٍ شَبَّيْ لَا فَعْلَهُ
زَنَا عَلَى أَبِيهِ صَبَقَ عَلَى أَبِيهِ ٥

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَقَدْ كَذَبْتُ لَوْلَا الْحِلْمُ نَذَرَكَ حِفْظَتِي عَلَى الْوَقْفِ يَوْمَ مَقَالَةِ دَلِيمِ
حِفْظَتُهُ غَضَبُهُ وَالْوَقْفُ مَا لَبِثَ مَا زَيْنَ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ وَدَلِيمُ
تَجَلَّى مِنْ زَيْنَ مَالِكِ كَانَ نَسِيًّا أَيْلَ الْفَرَزْدَقِ إِلَى كَانَتْ جَمَلُهَا عَنْ ابْنِي
جُبَيْرٍ الْبَيْضِيِّ بْنِ مَرْثَدٍ ابْنِ مَجَاشِعٍ وَكَانَ أَقْبَلَ بِهَا مِنْ بَنَاتِ زَيْنَ
وَنَهْنَهَتْ نَفْسِي عَنْ مَعَادٍ وَقَدْ لَدَّتْ مَقَابِلُ مَجْهُورِ الرِّكِيَّةِ مُسْلِمِ
وَلَوْلَا بَنُو هَذِهِ لَنَالَتْ عَفْوَتِي قَدَمَةٌ أَوْ لِي ذَا الْقَمَرِ الْمُتَشَبِّهِ

السَّاعِي

بَنُو هَذِهِ خُرُوفٌ وَأَمَّا زَيْنَ مَالِكِ بْنِ مَالِكٍ وَيُقَالُ بَنُو هَذِهِ لِحِطَاتِ بَنُو الْحَرْثِ

ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ٥

وَلَكِنِّي اسْتَبَقَيْتُ اعْرَاضَ مَارِزٍ لَا يَأْخُذُهَا مِنْ مُسْتَنْزِلٍ وَمُظْلِمِ
أَنَاسٍ شَعْرَ مَا تَرَى رَمَاحَهُمْ شَوَانٍ عَمَّنْ غَيْرِ الْعَشِيرَةِ الدِّمِ
إِذَا دَأَبَهُمْ شَعْرَتِي مَيْمُونٍ مِمَّا يَكُونُ بَيْنَ الْوَقْفِ وَشَفَارِ يَقُولُ هُمْ
يُقَاتِلُونَ أَعْدَاءَهُمْ وَلَا يَقَاتِلُونَ عَشِيرَتَهُمْ ٥

لَعَصَبَتُهُ مِمَّا أَقُولُ عَصَابَهُ طَوِيلًا إِذَا هَا مِنْ عَصَابَةِ قَيْمِ
عَلَامَ بَنَتْ اخْتُ الْبِزْأَيْبِ بَيْتَهَا عَلَى وَقَالَتْ لِي بَلِيلُ نَعْمِ
الْبِزْأَيْبِ مِنَ الْقَمَرِ بَنَاتُ طَوِيلٍ وَهُمْ خُلَفَاءُ ابْنِي حَزْرٍ بِنْتِ عُبَادِ بْنِ ضَبْعَةَ ٥

الْقَامُ هَاهُنَا

إِذَا أَنَا لَمْ أَجْعَلْ مَكَانَ لَبُوفِهَا لَبُوفًا وَأَفْقًا نَاطِرَ الْمُتَ ظَلَمِ
وَنَابِ الْبِزْأَيْبِ الَّتِي حَزْرَتُهَا إِلَى أُمِّهِ مِنْ ضَبْعَةَ عِنْدَ دَهْمِ
دَهْمِ مَارِزٍ وَكَانَ مِنْ أَعْوَانِ قَيْمٍ بِنْتِ سَعِيدٍ مِنْ مَسْغُودِ الْمَارِزِيِّ وَهُوَ عَلَى
صَدَقَاتِ كَرِيمٍ وَابِلِ الْخَدَوَانَةِ مِنَ ابْلِ الْبِزْأَيْبِ فِي الصَّدَقَةِ فَاجْتَمَعُوا إِلَى بَيْتِ
الْحَمِيصَةِ أُمِّ امْرَأَةِ الْفَرَزْدَقِ فَكَلَمُوا هَاهُنَا لَهَا طَعَامًا وَبَيْدًا وَقَالَتْ
أَعِدْ أَصْهَارَكَ فَقَدْ عَادُوا بِأَيْدِيكَ ٥

تَجَاوَزْنَا أَعْيَامَ بَكْرِ بْنِ وَابِلٍ إِلَى الْخَيْمِ زَاغِي نَعِيمٍ بِنْدَرِ هُمْ
فَلَوْلَا ابْنُ مَسْغُودٍ سَعِيدُ رَمِيَّتِهِ بِنَا فِدَةٍ تَسْتَكْرِ الْجِلْدَ بِالْدِمِ
نَعِيمٍ بِنْدَرِ هُمْ رَوْحُ الْحَمِيصَةِ ٥

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا مَا مَيَّ خَيْرٌ مِنْ وَطِيٍّ الْحَصِيِّ لَذِي هَمَّةٍ يَرْجُو الْغَنَى أَوْ الْغَنَاءِ
فَقَالُوا فَعَلْنَا حَسْبَنَا اللَّهُ وَانْتَهَوْا جَنَلَةً أَمِنْ يَقْطَعُ الشَّكَّ عَارِمِ
الْحَمَلَةِ الطَّرِيقَةَ وَكَذَلِكَ الْحَمِيصَةُ وَالشَّاكِلَةُ ٥
إِذَا لَمْ يُكُنْ حِصْنٌ سِوَى الْحَبْلِ وَالْقَتَا لَا ذِيهِ وَالْمَرْهَقَاتِ الصَّوَانِ
وَلَمَّا مَضَوْا عَنْ خَيْرِ شَيْءٍ مَعَشَرٍ وَقَامَ سُلَيْمٌ أَتَتْ خَيْرٌ قَائِمِ
فَالْقَتْلُ لَهُ الْإِيَّامُ كُلُّ حَبِيَّةٍ عَلَى ذُرْوَةٍ لَا تَزْفِقُ بِالسَّ لَا أَلِمِ

وَقَالَ ^{اَيْضًا} اِذَا دَمَعَتْ عَيْنَاكَ وَالشُّوقُ قَائِدٌ لِدَى الشُّوقِ حَتَّى تَسْتَبِينَ الْمَكْتَمَا
ظَلَّتْ تُبْكِي الْجِي وَالْوَيْعَ دَارِسٌ وَقَدْ مَرَّ بَعْدَ الْجِي حَوْلَ حَجَرَمَا
وَشَجَعَتْ رَسْمُ الدَّارِ اِنْ اَنْتَ وَاَقِفْ عَلَيْهَا تَكْفُ الدَّمْعُ بَرْدًا لَمْ شَهْمَا

بلغ الغرض

وَقَالَ ^{اَيْضًا} دِيَارُهَا لَا جِيفَرُكَانَ فِيهَا وَالنَّسْرُ مِثْلُ اَزَامِ الصَّرِيمِ وَمَا لِحَدِّ نَسَائِمِي فَنَحْنُ اِذَا اَخْرَجْتَ حُجُورِي مِمَّنْ
اِلَى الْمُتَخَيَّرِ اِنَا وَخَلَا اِذَا شَبَّ الصَّيْمُ اِلَى الصَّيْمِ تَرَى غَلَبَ الْفِجَالِ الْخَضُوعَا اِذَا اَهَضَتْ الْمَقْتَحِرُ قُرُورِي

وَقَالَ ^{اَيْضًا} اَلَمْ تَرَ اَنَا يَوْمَ حَنُوزِيَّةٍ حَمِيمٍ اَوْ قُلْنَا السَّبِي لَا يَنْقَسِمُ
ضَرْبًا بَاكَ كَافِ السَّمَاءِ يَبُوتُنَا عَلَى ذُرُوقِ اَرْكَانِهَا لَا تَقْدَمُ
حَلَبَتِ بِالْخِلَافِ السَّمَاءِ عَلَيْهِمْ شَايِبُ مَوْتٍ تَسْتَهْلُ وَتَرْزُمُ
اِذَا دَجَلَتِ الْخِلَافُ السَّمَاءَ فَاجْعَلِ الْبَاءَ

وَقَالَ ^{اَيْضًا} اِنَّ الَّذِي اَعْطَى الرِّجَالَ حُظُو ظُهُمْ عَلَى النَّاسِ اَعْطَى خَيْدًا بِالْخَزَائِمِ
لِحَنْدِفٍ قَبْلَ النَّاسِ يَتَنَزَّلُ فِيهَا عِنْدَ الْحَصَى وَالْمَاثِرَاتِ الْعِظَائِمِ
لَحَدَّتْ عَلَى النَّاسِ اَتَشْتَبِرُ الْحَصَى مَعَ الْمَجْدِ مَا لِي فِيهَا مِنْ مَخَاصِمِ
اَبُو نَاحِلٍ لِللَّهِ وَابْنُ خَلِيلٍ لِهَ اَبُو نَا اَبُو الْمُشْتَحْلِفِينَ الْاَكَاكِرِمِ
وَمَا لِحَدِّ مِنْ خَيْرٍ نَا بِالَّذِي لَنَا عَلَى النَّاسِ مِمَّا يَعْرِقُونَ تَرَاغِمِ
وَهَلْ مِنْ اَبْتٍ فِي النَّاسِ يَدْعُونَ بِاسْمِهِ لَهْ اَبْنَانُ كَانَا مِثْلَ سَعْدٍ وَدَائِمِ
اِذَا مَا هَبَطْنَا بِلَدَةٍ كَانَا اَهْلَهَا بِهَا وَلِدُوا وَيَطْعُنُ هَلْ كُلَّ جَارِمِ
لَنَا الْعَزْمُ مِنْ تَحْلُلِ عَلَيْهِ يَبُوتُنَا بِمِثْ غَرْقَا اَوْ يَحْمِلُ اَنْفَ رَاغِمِ
فَاَنْتَ سَعْدُكَ لَلْبَلِّ فِيهِمْ جُلُومٌ رَشَتْ وَالظَّالِمُ كُلُّ ظَالِمِ
فَاَنْتَ سَعْدُكَ لَلْهَامَةِ الَّتِي فِيهَا مُضَرَّدَا غَمُهُ لَلْحَمَامِ
اَبْتُ لِبَنِي سَعْدٍ جِبَالُ رَشَتْ بِهِمْ شَوَايِحُهَا لَا تَرْفَعُ بِالسَّلَامِ

وَمَا لِحَدِّ مِنْ هَانٍ عَلَتْهُ يَكُونُ فَاَعْرِضُهُ لِي سَدَائِمِ
وَمَا كُنْتُ اَحْسَى طَبِيًّا اَنْ تَسْتَبِي وَهُمْ نَبْطُ لَمْ تَعْتَصِبَ بِالْعَمَائِمِ
نَبْطُ الْقَزِي لَمْ تَحْتَمِرْ اَمَّهَا نَهْمٌ وَلَا وَجَدْتَ مِثْلَ الْجِدِّ الْكَوَالِمِ
وَمَا يَعْلَمُ الطَّايُّ مِمَّنْ اَبْتُ لَهْ وَلَوْ سَاوَا عَنِ طَبِي كُلِّ عَالِمِ
وَمَا لِبَلِّ طَايٍ اِذَا اَمَّهْ دَنَتْ اِلَيْهِ عَلَى جَنْبِ الْفَرَّاشِ نَسَائِمِ
يُفَرِّجُ رَجْلَيْهَا وَيَرْكَبُ بَطْنَهَا بِابْنِ حُجُوتِي غَشُومِ الْحَزَائِمِ
وَمَا يَمْنَعُ الطَّايُّ الْاَرْضَ صَاحِبَةً بِهَا نَقْشُ سُلْطَانِ عَلَى النَّاسِ قَائِمِ
مَتَى تَهْبِطُ الطَّايُّ اَرْضَاوَلَمْ يَكُنْ بِهِ وَشَمُّ مَوْشُومٍ يَكُنْ غَمٌ غَائِمِ
مَتَى يَمْنَعُ الطَّايُّ مِنْ حَيْثُ يَرْتَفِعُ يَكُنْ مَغْنَمًا مِنْ طَبِي فِي الْمَقَاتِمِ
وَإِنْ هَبَّ سَائِي طَبِيًّا وَهِيَ طَبِي نَبْطُ الْقَزِي لِحَدِّ الْكِبَارِ الْعِظَائِمِ

اِذَا اَمَّ طَايٍ رَجَتْ رَهْ بِهَا تَيْمَمٌ ثَبِي يَنْظُرُهَا بِالْعِزِّ
بَنَى اللُّومُ بَيْتًا فَاشْتَقَرَّتْ عِمَادُهُ عَلَى طَبِي الْاَبْتِ طَضْرِبُهُ لَزِمِ
اَنْزَى كُلَّ طَايٍ يُشَارِكُ اَبْنَهُ اَبَاهُ عَلَى عَوْدٍ رَجِيبِ الْمَشَالِمِ
حَرٌّ جَمَلَتْهُ فِيهِ حَوْلًا ضُلُوعُهَا وَارْضَعُهُ حَوْلَيْنِ تَحْتَ التَّمَائِمِ
اِذَا اَقْتَسَمَ اللُّومُ اللَّيْلَامَ وَجَدْتُهُ يَكُونُ اَبَا الطَّايِّ دُونَ الْعَمَائِمِ
وَمَا طَبِي وَاللُّومُ قَوْقَارٌ قَائِمٌ وَلَمْ تَرْمِ الْاَحْبَابُ عَنْهَا بَرَائِمِ

الجماعات

وَقَالَ ^{اَيْضًا} مَا اَنْتَ اِنْ قَرَّمَا تَيْمَمِ تَسَامِيًا اِلَّا التَّيْمِ الْاَكَا شَطِيَّةً فِي الْعِظَمِ
وَلَوْ كُنْتُ مَوْلَى الْعِزِّ اَوْ فِي ظِلَالِهِ ظَلَمْتُ وَلَكِنْ لَا يَدِي لَكَ بِالظُّلَمِ

وَقَالَ ^{اَيْضًا} اَلَمْ يَكُ قَتْلُ عَبْدِ الْقَيْسِ ظُلْمًا اَبَا حَفْصٍ مِنَ الْخُزُرِ الْعِظَامِ
اَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ الْاَسَدِيُّ وَكَانَ عَلَى الْحَدَاثِ الْبَصْرَةَ مِنْهُ وَبَلِيغًا
مَالِكُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ مِنْهُ فَحَقَّقَ عَلَيْهِ مَالِكُ بْنُ الْمُنْذِرِ فِي شَيْءٍ كَانَتْ فِيهِمَا
فَلَمَّا وَلِيَ الْحَدَاثِ الْبَصْرَةَ لِحَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَمَلَهُ عَلَيْهِ حَتَّى اَمَرَ خَالِدٌ بِهِ

فَأَخَذَهُ فَحْسَهُ فِي شَيْءٍ ثُمَّ أَمَرَ الرِّجَالَ فَلَوْوا عَنْقَهُ حَتَّى مَاتَ فَقَلَبُوا إِلَى الشَّجَرِ
 فَعَلَّانَ أَنَّهُ يُنْقَلِبُ فَمَا أَصْحَابُ مَالِكٍ لِحَبِيبِهِ فَيَقُولُونَ أَقِيمْ رَأْسَكَ فَإِنَّكَ
 تَخَابُثُ فَاتُوا بِالسَّجَانِ فَقَالَ لَا أَتَّيِلُ مَيْتًا فَلَخَذُوا الْمَقَاتِلَ مِنْهُ فَادْخَلُوهُ
 فَلَمَّا أَصْبَحَ أَخْرَجُوهُ مَيْتًا وَقَالُوا مَيْتًا وَكَانَ فِيهِ شَيْءٌ مَاتَ وَالْفَزْدُ فِي يَمِينِهِ
 مَجْهُورٌ فِي غَيْرِ الشَّجَرِ الَّذِي حَبَسَ فِيهِ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْبَطَّةِ بْنِ الْفَزْدِ عَلَيْهِ غُلَّةٌ فِي
 الشَّجَرِ فَقَالَ النَّبِيُّ هَلْ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ عَمْرُ بْنُ يَزِيدٍ مَيْتًا مَاتَ فِي الشَّجَرِ مَاتَ
 قَالُوا بَوَّكٌ وَاللَّهِ نَابِيُّ أَزَى لَمْ تَلْخَوْ بَوَّكٌ سَمِيعٌ خَاتَمُهُ ٥
 قَتِيلٌ غُلَّةٌ لَمْ يَجْنِ ذَنْبًا يَفْطَعُ وَهُوَ يَهْزِفُ بِالْأَمَامِ
 وَقَالَ ^{أَيْضًا} ^{مَاتَ}
 إِذَا الْأَسَدُ مَاتَ فِي الْحَرِّ نَدَى وَتَوَمَّتْ تَمِيمٌ وَجَاءَتْ بِالْجُورِ الْخُزَارِمِ
 مَا النَّاسُ فِي حَيْثُمَا غَيْرُ حَشْوَةٍ إِذَا اسْتَكْنُ الْأَصْوَاتُ غَيْرَ الْغَمَامِ
 وَقَالَ ^{أَيْضًا}
 لَمَّا أَنَا الْمُسْتَفْقُونَ فَانْذَرُوا الْمَبْرُورَ مِنْ مَحْشٍ عَلَيْنَا زِدَاهَا
 وَقَالَتْ الْأَطْفُفُ فِي صَدْرِي قَدْ فَالْتَمَسْتُ شُعْبَيْنِ يَزِيدُ سَاعَهُ مِنْ شَقَائِهَا
 جَزَى اللَّهُ عَنْ ابْنِي عُمَيْرَةَ إِذْ نَأَتْ أَقَابَ نَأَتْ خَيْرًا إِذَا مَا جَرَاهَا
 هُمَا مَتَعَا نَحْنُ رَجَا عَشِيَّةَ بَحْرَيْنِ لَمْ يُنْفَسْ عَلَيْنَا جَدَاهَا
 الْخَبْرَانِ مَزَادَتَا زِلْجَاهُ خَيْرٌ وَالْجَدَى الْعَطِيَّةُ ٥
 بَحْرَيْنِ يَزِيدُ وَأَوْ بَيْنَ صَيْدٍ وَلَيْسَتْ بِيضَانِ لَمْ تَحْزَرْ بَغْرِي كَلَاهَا
 الْوَفْرَاوَانِ الصُّخْرَانِ إِذَا دَمِ جُلُودِ صَيْدٍ الْمَجْرُ وَلَيْسَتْ بِيضَانِ
 وَالْعَرْفُ دَبَاغٌ مِنَ الثَّمَامِ وَالْقَمَرُ وَالْمَلْجُ يَقُولُ لَمْ تَحْزَرْ بَسْبُورِ ٥
 دَبَغْتُ بِالْعَرْفِ وَالْكَلِ الرِّقَاعُ الَّذِي تَكُونُ فِي عُرْوَةِ الْمَزَادَةِ وَاحِدُهَا كَلْبٌ
 كَانَتْ مَقْلَتَا صَفَاثَا قَتَمَتْ سَعُودُ الشَّرِيَا مَا بِيضٌ نَدَاهَا
 وَقَالَ ^{الْفَزْدُ}
 يَبْسُتُ لَقَوْجَادِي الْعِيَالِ امْتَحِمْتَ أَعْلُو قَانِ مِنْ يَعْطِفُ مَا غَيْرُ مِنْهُمْ
 امْتَحِمْتَ مَا مِنْ الْمَيْحَةِ وَهُوَ أَنْ تَمُخَّ النَّاقَةُ فَيَسْرُبُ لَبَنَهَا وَيُوْخَذُ وَلَدُهَا

ثُمَّ نَزَدُوا الْعُلُوقَ لِيَعْرِفَ وَلَدَهَا يَعْنِيهَا وَتُسَكَّمُ بِأَنْفِهَا إِذَا دَامَتْهَا فَمَشَتْهُ زَيْتُهُ ٥
 إِذَا الْجَحْتُ لَبُوا شَايَهُمَا فِي نَابِهِمْ بَدَا طَعْمُ صَابٍ فِي الْإِنَاءِ وَعَلِمَ
 وَقَالَ ^{أَيْضًا}
 لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَصْبَحَتْ تَجْرِي عَلَى الْبَطَاءِ يَزِيدُ أَمْرًا
 الَّذِي كَلَا إِنْ أَرَدْتُ دَلَالَهَا وَأَطِيبُ أَنْ قَلْبَهَا مَتَبَسَّمَا
 هَوَتْ بِهَا لَيْلُ الثَّمَامِ فَأَصْبَحَتْ جَبَا لَهَا مِنْ بَعْدِ لَيْلِ تَجْدَمَا
 إِذَا تَجْدَمَ وَصَلَهَا وَالْجَابِلُ هَاهُنَا الْوَصْلُ فَذَكَرَهُ بِذَلِكَ ٥
 وَقَالَ ^{أَيْضًا}
 أَخَذْنَا بِالْجُورِ عَلَى كَلْبٍ وَبِالْقَمَرِ الَّذِي جَلَى الْغَمَامَا
 عَلَى عَهْدِ ابْنِ مَرْثَمٍ كَانَ قَوْمِي هُمُ الْفَرْعُ الْمَقْدَمُ وَالسَّنَامَا
 إِذَا سَامَتْ تَمِيمٌ يَوْمَ هَجَا سَمَوَاتِ الْفَتَى وَلَا هَامَا
 لَخُوجَرِ قَوْمُهَا مِصْرٌ إِذَا كَبُرَ الْمَرْجُونُ الضِّمَامَا
 بِكُلِّ طَمَرَةٍ وَبِكُلِّ طَرَفٍ يَدُ شَكِيمٍ نَاجِدٍ الْجَامَا
 وَقَالَ ^{عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلِيمٍ الْكَلْبِيُّ}
 مَا ابْنُ سَلِيمٍ سَائِرُ بَحِيرَةٍ إِلَى غَانِ إِلَّا أَفَادَكَ مَغْنَمَا
 إِذَا مَا نَزَدِي عَابِسًا فَاضْ شَيْفُهُ دِمَاءٌ وَيُعْطَى مَالُهُ إِنْ تَبَسَّمَا
 يَكْرُمُ سَلَابِ الْمُلُوكِ وَبِالْمَهَاوِيلِ كَيْلُ الْيُصْهَلِ الْإِخْجَمَا
 الْأَرْتُ يَوْمَ دَلِجِ اللَّيْلِ كَأَسْفَ تَرَاهُ مِنَ التَّاجِجِ وَالرَّهْجُ مُظْلَمَا
 لَهُ زَهْجٌ عَلَى الزُّهَاءِ كَأَنَّهُ غَيَابُهُ دَجْرٌ دِي طَهَاءِ تَغْنَمَا
 تَرَى جَدْرَ الْإِبْطَالِ فِيهِ كَأَنَّمَا تَجَلَّ جَادِيَا مَدُودًا وَعَنْدَمَا
 وَقَالَ ^{الْفَزْدُ}
 وَأَتَيْتُ أَبَانَ بْنِ دَارِمٍ فَمَجَّدَهُ وَدَمَ بِي مَنَافٍ يَزِيدُ ٥
 أَنَاخَ إِلَيْكُمْ طَالِبُ طَالِ مَا نَأَتْ بِهِ الدَّلَالُ دَارِ بِالْقَرَابَةِ عَالِمُ
 تَذَكَّرَ ابْنَ الْجَابِرِ وَرَقَاتُهُ فَقَالَ ^{بَنُو عَمِّي} أَبَانَ بْنِ دَارِمِ
 زَمَوَالِي رَجُلٍ إِذَا نَحْنُ إِلَيْهِمْ بِعُجْمِ الْأَوَانِ وَالْفَتْحِ الزَّوَانِ

العجم والادواي وجدوه في الحقا والجزاع ولجدها عجماء وآية ه
 وقالوا ابن ابي سفيان سوف يضمن لنا بها يطلع الحان في شدة الشكايم
 لم يعد في قومهم شافع احصا ودرش من الانعام غير الاصايم
 فاني اناهم كذي اللبوا ودرت على مايج من بانه عير لا
 تجاوزت اقواما اليكم وانهم ليدعوني فاحترنكم للعظام
 وكنتم انا ساكان لشفي ما لكم ولخلامكم صدع الثاى المنفاعة
 هم ما هم عند الحفيظة والقزى وضرب كباشر القوم فوق الجماع
 وان مناجيكم سوف تلتقي به الركب من نجد واهل المواسم
 وابن مناجيكم ان نبوتهم على وهل تنبوا اظباء الصوايم
 اليس اذنى اباكم وانتم بما كان لفتي شيفة كل جازم
 فما اخوة من انبايعكم هم مجلس على الموتى وشكيل ظالم

وقال الفرزدق في يزيد بن عمر بن هبيرة

وفي آية عمر وممدح يزيد بن عبد الملك ه
 اليك سبقت ابني فزان بعد ما ازاد اتواي في حلاق الاداهم
 الحلاق جمع حلقه وحلاق مثل قصعة وقصاع ه
 فقلت اليس الله قبل كما الذي كفاني زياد اذ العزى والشكايم
 سبقت الى مروان حتى اتيت به بشافي سفيان من جذار الجرايم
 فكنت كاني اذ اخط فتاة على الهضبة الخفاء ذات المخاريم
 تنزل من الارقي اذ اما تصعدت اليها لتلقاها ظلوف القوايم
 بها تمنع البيض الا نوقود وها نقانيف لبست ترتقي بالشلاليم
 وجذب لك البطا لما توارثت فريش تراث الا طيبين الاكاريم
 وان لكم عيصا الف عصونه له ظل بيتي عبد شمس وهاسم
 فكم لك من ساقود لو سحيلة اليك لها الجومات ذات القمام
 الدوا السحيلة الضخمة وجومة الماء مغمدة والقمام الجمع الكثير ه

فلو كان من اولاد دارم ملاءك جملت جناحي ملاءك غير سلايم
 اصل الملك من الملايكه ملاءك لانه مأخوذ من الملوكة وهي السالة
 فحقت كالحقت البرية وترك الهمة في البرية وفي النبي صلى الله عليه
 واصلمها الهمة يقول لو كان من اولاد دارم ملك من الملايكه كنت
 انت ذاك غير سلايم من اعبان لان الملايكه لا يتسامون ه

من احمد والشبيخ لله ما جرت الى العوز اذ راج الخوم السوايم
 ولو كان بعد المضطفي من عبادي نبي لهم منهم الامم العزائم
 لكنت الذي تخناه الله بعد الجمل الامانات اليك العظام
 لكم ابطالها الا عظماء وسيلها لكم جين نبي موجهها بالعلاجيم
 تراث ابى العاصي لوى بن غالب على انف راض من معد وراغيم
 ورثتم خليل الله كل خزائنه وكل كتاب بالشوق فاسم
 يحكم الذي فوق السموات عرشه مما في ثرى سبع من الارض عالم
 اذى كل حي حبيكم فاضله وامسوا نكم خير الشعوب الاقادم
 اليك وطيت الثلج ينشر فوقنا ونكبا تلقا نابزون الشبايم
 مشتمرة بين الصبا وشمالها تجن نواحيها دارووش المخاريم
 لتلقاك واللايتيك يعلم انه سباحذ ان اعطيت جيل عاصم
 وجبلك جبل الله من يعصم به اذ انا له ياخذ به جبل سلايم
 فاضحه اهل الارض لقت اكفهم الى خير ما ديه بالخير ايم
 ابوك ابو العاصي وحرب كلاهما ابو الحلفاء المصطفين الاكاريم
 اذ اهن بلغز الرجال فقيدت اذ اجل عنها بالسيف الصوايم
 الى منتهى الحاجات ليس وراه ولادونه للزاقصايب الزوايم
 مناح لاهل الارض جمع بينهم المطملى الحاجات غير المخاريم
 يقول يا بونك شتى من كل بلد لا جمع بينهم نسب الا هذه المخاريم التي تضمهم اليك ه
 انخر الى خير البرية صميراد وامي من اصلاحها والمناسيم
 سيد نبيكم التاوييب من خير من مشى اليه وجن بالشري كل ناسيم

خيرهم ه

وَشَهْبًا مَهْيَافُ شَدِيدُ ضَرْبِهَا تَجَلَّ بِدَامِيهَا عُقُودُ النَّيَامِ
 الشَّهْبَا أَرَادَ أَنْ ضَاجِلُهُ وَالْمَهْيَافُ الْكَائِنُ وَالْهَيْفُ الْحَرْجُ تَجَلَّ عَنْ مَرْ
 سَلَهَا عُقُودُ النَّيَامِ أَيُّ هَلَكَةٍ لَأَنَّ النَّيَامَ عَوْدٌ وَهَذَا مِثْلُ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدُوحُ
 مَعُوبَةُ بْنُ هِشَامٍ وَتَصِلُ مِنْهَا الْمُبَارَكُ
 أَبْلَغُ مَعُوبَةَ الَّذِي يَمِينُهُ أَمْرُ الْعِرَاقِ وَأَمْرُ كُلِّ شَيْءٍ
 إِنْ أَلْهُمُّومٌ وَجَدَ فِيهَا حَيْزَ النَّفْتِ فِي الصَّلْدِ طَارِقُ غَيْرِ نِيَامٍ
 يُسَهِّرُ مَنْ طَرَقَ أَلْهُمُّومٌ قَوَادِهِ وَبُرُومٌ وَأَرْدُهُمْ كُلُّ مَزَامٍ
 يَا مَرْثِي بِنْدِي مَعُوبَةَ الَّذِي قَادَ ابْنَ حُمَيْتِهِ لِكُلِّ لَهَامٍ
 ابْنُ حُمَيْتِهِ أَعْوَامُ بَعِي مَعُوبَةَ بْنِ هِشَامٍ لَهَا مِجَنٌّ ضَخْمٌ
 أَوْ يَسْتَقِيمُ إِلَى أَيْتِهِ فَإِنَّهُ ضَوْءُ النَّهَارِ جَلَدُ جِي الْأَظْلَامِ
 عَمَرَ الْخِلَافَ قَبْلَهُ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الْبَغَاةَ أَبُوهُ بِالْإِسْلَامِ
 وَرَثَاتُ مُحَمَّدٍ كَانُوا بِهِ أَوْلَى وَكَانَ لَهُمْ مِنَ الْاِقْتِسَامِ
 لَمَّا خُصِمَ فِي الْخِلَافَةِ بِالْقِتَالِ وَكُلُّ مُحْتَضِبٍ الْجَدُّ حُسَامٍ
 كَانَتْ خِلَافَتُهُ لِأَلِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْوَلِيدِ تَرَاثَمُوا وَهَشَامُ
 أَخْطَرُ دَعَاكَ نَحْ مِمَّا تَقِي لِلَّهِ يَوْمَ لِقَائِهِ بِسَلَامٍ
 وَهُوَ الَّذِي اشْتَدَّ السَّمَاءُ وَأَرْضُهَا أَوْ رَسُولُهُ وَخَلِيفَةُ الْأَنْبِيَاءِ
 مَلِكٌ بِوَقْتِهِ الْمُلُوكُ وَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغُيُوبِ وَوَقْتُ كُلِّ جَمَامٍ
 أَنْجُوا الدُّعَاءَ مِنَ الَّذِي تَلَى أَيْتَهُ الْجَبِينُ فَقَدْ لَاهُ الْأَنْعَامِ
 اسْتَحَقَّ حَيْثُ يَقُولُ لَهَا بِأَيْتِهِ حَيْثُ رَأَى مِنَ الْإِحْلَامِ
 أَمْرٌ وَصَلَفٌ أَمْرٌ فَأَبْنَى بِالصَّبْرِ مُحْتَسِبًا الْخَيْرَ غَلَامٍ
 إِنْ الْمُبَارَكُ كَانَ حَيْثُ جَعَلْتَهُ غَيْثَ الْفَقْرِ وَنَاعِشَ الْإِيْتَامِ
 وَلَعَلَّ مَنْ مِنَ الْكَافِرِينَ إِذَا التَّفَقُّعُ عِنْدَ الْأَمَامِ كَلَامُهُمْ وَكَلَامِي
 قَالَ الَّذِي يَرُوى عَلَيْهِ كَلَامُهُمُ الطَّارِجَاتُ بِهِ عَلَى الْاِقْتِسَامِ

أَرَادَ هَذَا الْمُبَارَكُ

بِحُجَّتِهِ

هَلْ يَنْتَهِي رَجُلٌ لَمْ تَعْمَلْهُ مِثْلَ الْوَقْعَةِ بِذِي الْاِهْدَامِ
 ذُو الْاِهْدَامِ نَافِعُ الْجَعْدِيِّ الَّذِي كَانَ هَاهُنَا
 شَتَعًا جَادَعَهُ الْأَنْوْفُ مِثْلَهُ كَانَتْ لَهُ نَزَلَتْ بِكُلِّ غَرَامٍ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 أَهْلَ لَكَ الشُّوقُ الْقَدِيمُ خِيَالُهُ مَنَازِلُ بَيْنَ الْمُنْتَهَى وَمُنِيمٍ
 وَقَدْ جَالَ دُونَِي السَّجَرُ حَتَّى نَسِيَتْهَا وَأَذْهَلَنِي عَنْ ذِكْرِ كُلِّ حَمِيمٍ
 عَلَى أَنِّي مِنْ ذِكْرِهَا كُلِّ لَيْلَةٍ كَذِي جَمَّةٍ يَعْتَادُ دَأْسَ سَلِيمٍ
 إِذَا قِيلَ قَدْ ذَلَّتْ لَهُ عَنْ حَيَاتِهِ تَرَاوَعَتْ مِنْهُ حَابِلَاتُ شَكِيمٍ
 شَكِيمًا شَدِيدًا وَبُرُوقِي إِذَا قِيلَ قَدْ ذَلَّتْ عَنْ حَيَاتِهَا أَرَادَ الْمُنِيَّةَ
 إِذَا مَا أَتَتْهُ النَّحْ مِنْ حَوَارِضِهَا فَتَلَّ فِي بَعِيدِ الْعَايِدَاتِ شَقِيمٍ
 فَإِنْ تَكْرَرِي مَا كُنْتُ قَدْ تَعَرَّفْتُهُ فَمَا الدَّهْرُ مِنْ جَالٍ لَنَا يَدْمِيمٍ
 لَهُ يَوْمٌ سَوِيٌّ لَيْسَ بِحُطًى حِطَّةً وَبُيُوتٌ تَلَايَ شَمْسُهُ بَعِيمٍ
 وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الرِّكَابَ قَدْ اسْتَكْتَبَ مَوَاقِعَ غُرَابٍ مَكَانَ كَلِيمٍ
 تَقَاتِلُ عَنْهَا الطَّيْرُ دُونَ ظُهُورِهَا بِأَفْوَاهٍ شَدِيدٍ غَيْرِ ذَاتِ شُجُومٍ
 أَضْرَبُ هَذَا الْبُعْدُ مِنْ كُلِّ مَطْلَبٍ وَجَلْبَاتُ رَجَالِ ذَوَاتِ هُمُومٍ
 وَكَمْ طَرَحَتْ رَجُلًا بِكُلِّ مَقَانٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي دَوْبَةٍ وَجُرُومٍ
 كَلْحَقَتْ شَحَاحَ بَعْمَةٍ قَارِبٍ بِلَيْتِيهِ إِذَا زِدَّ وَدَاتُ كَدُومٍ
 إِذَا زَحْرَتْ قَبَسُ خَنْدَقٍ وَالتَّقِي صَمِيمًا هَذَا إِطْلَاحُ كُلِّ صَمِيمٍ
 وَمَا أَحَدٌ مِنْ غَيْرِهِمْ بِطَرِيقِهِمْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْهُمْ مَقِيمٍ
 وَكَيْفَ يَسِيرُ النَّاسُ قَبَسُورًا هُمْ وَقَدْ شَدَّ مَا قَدْ مَهْمُومٍ
 شَيْلَقِي الَّذِي تَلْقَى خُرْمَهُ مِنْهُمْ أَلْوَامُ بَدَا حَيْزُ غَيْرِ عَقِيمٍ
 هُمَا الْأَطْيَبَانِ الْأَكْثَرَانِ تَلَقِيَا الْحَسْبَ عِنْدَ السَّمَاءِ قَدِيمٍ
 فَمَنْ غَارَتْ نَارُهَا إِذَا مَا تَلَقِيَا بِكُنْ مِنْ بَرَى طَوْدَةٍ بِمَا كَامِيمٍ

أَبَتْ خُدْفُ الْأَعْلُوَ وَفَيْسُهَا إِذَا خَرَّ الْأَقْوَامُ غَيْرُ خُجُومٍ
 وَنَحْنُ فَضْلُنَا النَّاسَ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ لَنَا عَصَى عَالٍ لَمْ وَجْهِ لَوْمٍ
 فَارْزَيْكَ هَذَا النَّاسُ حَلَفَ بَيْنَهُمْ عَلَيْهِ الْمُبَىءُ الْحَرْبُ كُلُّ عَشُومٍ
 فَأَنَا وَأَيَّاهُمْ كَعْدٍ وَزَيْهٍ إِذَا فَرَّ مِنْهُ زَدَهُ بِسَرْعُومٍ
 وَقَدْ عَلِمَ الدَّاعِي إِلَى الْحَرْبِ إِنِّي بِمَجْمَعِ عِظَامِ الْحَرْبِ غَيْرُ شَوْومٍ
 إِذَا مَضَى الْجَمْرُ أَهْ يَوْمًا تَعَطَّفَتْ عَلَى وَقَدْ دَقَّ الْجَمَامُ شَكِيمٍ
 أَبَوَا أَنْ أَسُومَ النَّاسُ الظَّلامَةَ وَكُنْتُ ابْنَ ضَرْغَامِ الْعَدُوِّ ظُلُومٍ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 أَرَى الْبُرْصَ الْفَقَّاحَ بَنَى كَلْبِي وَمَا وَى كُلَّ مَخْرَاطَةٍ وَلُومٍ
 وَمَا حَيَّ بِأَصْبَحَ مِنْ كَلْبِي تَفَرَّجَ كُلُّ ذِي فَرْجٍ أَتُومٍ
 إِذَا نَحِثُ نَسَائِي كَلْبِي تَفَرَّجَ كُلُّ ذِي فَرْجٍ أَتُومٍ
 كَانَ يَأْسُ كَتَبَهَا بَعْدَ قَرْنٍ يَصِيبُ عَلَيْهِ مَخْلُولُ الْفَرُومِ
 لَعْمُوكَ مَا أَنَا نَبِيٌّ كَلْبِي مُنْجِبُهُ الْوَلَادِ وَلَا عَقِيمٍ

وَقَالَ وَنَزَلَ بَنِي زَيْنَةَ مِنْ مَالِكِ بْنِ
 عَمْرِو بْنِ مَرْثَمٍ فَقَالَ لَمْ يَحْمِلُوا فَقَالُوا لَيْسَ لَنَا بَعِيرٌ نَحْمِلُ أَصْحَابَ شَاءَ
 لَوْ شِئْتُ لَمُنْتُ بَنِي زَيْنَةَ صَادِقًا وَمُطِيعًا لِبَنِي زَيْنَةَ الْيَوْمِ
 نَزَلْتُ بِمَاءِهِمْ وَنَحِثْتُ رَحْلَهَا عَنْهَا سَيَحْمِلُهُ السَّنَامُ الْيَوْمِ
 زَعَمْتُ زَيْنَةَ إِنَّمَا أَمْوَالُهَا عَنَمٌ وَلَيْسَ لَهَا بَعِيرٌ يَعْلَمُ
 فَسَتَعْلَمُونَ إِذَا نَطَقْتُ بِحَقِّي أَنَا وَابْنُ بَنِي زَيْنَةَ أَظْلَمُ
 لَوْ يَعْلَمُوا حَسْبَ الْمُنْبِخِ الْبِهْمِ وَعَلَى بَيْتِهِمُ الطَّرِيقُ الْقَهْجُ
 لَوْ كَانَ وَسْطَ بَنِي زَيْنَةَ عَاصِمٌ وَالْعَوَسَرَانُ وَذُو الطَّعَانِ الْأَجْدَمُ

الْعَوَسَرَانُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَارِزَةَ
 أَمْرُ وَابْنِ بَنِي إِذَا نَحِثُ إِلَيْهِمْ بِالْبَاقِيَاتِ وَابْنِي هُ أَكْرَمُ
 وَإِنِّيكَ مَا حَمَلُوا الْمَكِيلَ وَلَا اتَّقُوا أَنَا بَيْنَ صَمْعَمَا إِلَيْهِ الْأَرْقَمُ

ولا أدري إلى أين

مَنْ نَحَرَ حَا فَمَا يَزِي بِهِ مِنْ حَيْثُ يَرْتَفِعُ الشَّبُوبُ الْأَعْيَمُ
 لَوْ أَنَّ كَأَيِّهِ بَنَ خَرْقُومٍ لَمْ تَزَلْتُ فُلُوصِي وَفِي جِدَّتِي بِاللَّحْمِ
 حَمَلُوا مَزْدَقَةَ الرِّجَالِ لَمْ يَكُنْ حَمَلًا لِكَأَيِّهِ الْعَتُودُ الْأَزْمُ
 الْعَتُودُ الْجَوَالُ مِنَ الْمَعَزِ وَالْأَزْمُ الَّذِي فِي بَاطِنِ عُنُقِهِ رَمَّازُ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 نَقُولُ الْأَرْضُ إِذَا غَضِبَتْ عَلَيْهِمْ أَطَاعِي يَسْتَبِثُ مَتَمِّمٍ
 عَيْدُكَ كَانَ شَيْعَ اسْتَبَاهُمْ فَأَقْدَمَهُمْ مَنَزِلَةَ اللَّيْمِ
 فَارْزَيْكَ طَيِّبِي بِحَبَالٍ سَلِمِي فَارْزَيْ لَنَا الْفَضْلَ مَعَ الْخُجُومِ
 الْإِيَّاطِيَّ الْإِنْبَاطَ لَسْتُمْ بِمَوَالٍ لِلصِّمِّ وَلَا الصِّمِّ
 مَتَى مَا تَقْبِطُوا تَرَكْتُمْ عَلَيْكُمْ عَنَّا حَيْجُ تَعْصِي عَلَى الشَّكْمِ

وَقَالَ ابْنُ
 يَا قَاتِلَ اللَّهِ لَبِ لَكُنْتُ لِحَرْبِهِ لَدَى الْحَرْبَةِ مَا يَمْضِي فَيَحْشَرُ
 يَالِ مَرْوَانَ أَلِ الثَّغَرِ فَإِنَّهُوَ أَقْدَسُ أَرْضٍ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ لَهُ غَيْرُ
 لَا يَصْلُحُ الثَّغَرُ إِلَّا كُلُّ مُحَنِّكَ ضَحْمِ الدَّشِيعَةِ أَوْ صَمَامَةِ دَكْرٍ

وَقَالَ الْحَنَفِيَّةُ
 إِنِّي لَجِيمُكُمْ الْجَمَّةُ قَامَتْ مِنْ حِجَارٍ بِكُمْ أَشَدُّ الْجَامِ
 فَاسْتَأْتَصَيْتُ لَهَا نَهْ يَلْقَى الَّذِي تَلْقَى نَوَاجِدُ أَشَدُّ رَجَامِ
 فَلَا مَدْحَ حَرْبِي حَنِيفَةً مَدْحُهُ بِأَحْقَ أَهْلٍ زَوَاجِحِ الْأَخْلَامِ
 سَبَقُوا إِذَا اسْتَبَقَتْ مَعْدِي سَبَقْتُ مَكَارِمَهَا عَلَى الْأَقْوَامِ
 فَيَسُوْ حَنِيفَةً مَنَعُونَ نِسَاءَهُمْ بِسَيُوفٍ مُهْضِمِي الْعِدَّةِ كَرَامِ
 قَوْمٍ وَأَمَّا مَا تَسْتَلِ سُبُوحَهُمْ إِلَّا لِيَوْمٍ مَنِيَّةٍ وَحَمَامِ
 الْقَانِلُونَ مَلُوكُ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَالْجُوعُ قَدَقَتْ لَوْهُ بِالْأَطْعَامِ
 وَالضَّارِبُونَ الْكَبْشَ يَبْرُقُ بَيْضُهُ وَالْمَشْبُوثُونَ مَوَاطِي الْأَقْدَامِ

فَلَوَانَهُ مَطَرُ السَّمَاءِ لِعُصْبَةٍ بِالْمَجْدِ قَدْ سَبَقُوا بِكُلِّ غَمَامٍ
 وَقَالَ تَمْدَحُ اسَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 إِلَيْكَ أبا الأَشْبالِ شَارَتْ مِطْبَئِي تَبَارَى جَرَّاجًا تَجُولُ ضُفُورَهَا
 تَلَاَقَتْ عِزَّهَا فَوْقَ لَارِقَةِ الذَّرَى إِلَيْكَ لَهَا زَوْجَانُهَا وَنُكُوزُهَا
 تَقَاتِلُ لَهَا قَوَاهِ عَمَّارٍ كَانُوا إِذَا مَا خَلَّتْ لِلْوَأَقَاتِ ظُهُورُهَا
 الْوَأَقَاتِ الْغُرَبَانِ
 تَرَى كُلَّ جَرَّ جَوْجٍ تَحْرُجُ نَعَالُهَا إِذَا خَلَفَ كُوزُ الرَّجُلِ أَرْدِفَ كُوزَهَا
 إِلَى السَّيْلِ شَارَتْ بَرْخِي وَخَاطَرَتْ عَوَادِي مِنْ غَلَبِ يَكَادِرُ بَيْزُهَا
 تَصْدَعُ مِنْهُ الْأَرْضُ وَهِيَ صَحِيحَةٌ إِذَا سَمِعَتْهُ أَوْ تَقَتَّ تَلَعُ قُورُهَا
 وَكُنْتُ إِذَا لَجَا الْبَرْزُ نَدَيْتُ اللَّهَ عَلَى دَهْشَرٍ وَالْبَقْسُ تَحْشَى ضَمِيرُهَا
 حَوَادِثُ لَحْشَى أَنْ تَمْسِكَ بَعْضُهَا إِذَا التَّرْلُ لَا فِي الْمُسْلِمِينَ مُغِيرُهَا
 وَأَنْتَ أَمْرٌ فِي النَّاسِ مِمَّنْ قَبِيلُهُ نَحَا لَهَا الْأَبْعَدُ تَصِيرُهَا
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي كَثِيرٍ مِنْ شِعَارِ مَوْلَى بَلْبَنِي
 سَعْدُ وَهُمْ قَوْمٌ أَصْلُهُمْ فَارِسٌ ثُمَّ نَزَلُوا نَشْرًا فَادَّعَتْهُمْ بَنُو
 سَعْدٍ بِوَاهٍ
 دَعَى الَّذِينَ هُمْ الْأَخَالُ وَأَنْطَلَقَ الْكَثِيرُ فِي الْجُودِ أَنْ شَبَّارِ
 أَنْ الَّذِي يُفْضِلُ الْفُتَيَانَ بِأَيْلَهُ يَدُهُ مِثْلَ خَلِجِي مُزِيدَ جَارِي
 أَنَا وَجَدْنَا كَثِيرًا يَقْدُجُونَ بِهِ خَيْرَ عَوْدٍ عَتِيقٍ زَنْدُهُ وَأَارِي
 أَنْ كَثِيرٌ أَكْثَرُ فَضْلُ بَابِلَهُ مِنْ تَفْعَةٍ فِي قَرْيَةٍ مَوْقِدِ النَّارِ
 الْمَسَالِي الْجَفَنَةِ الشَّيْزِي مَكَلَّهُ وَالطَّاعِنِ الْكَبْشَرِ الْمَسَاعِ لِلْجَارِ
 وَالْعَائِطُ الْكُومِ لِلْأَضْيَافِ أَنْ نَزَلُوا فِي يَوْمٍ صِرَ مِنَ الصُّبْرِ إِذْ هَارِ
 إِذَا الشَّمَالُ غَدَتْ أَرْوَاحُ قَطِطِهَا كَأَنَّهُ كَرُشِفٌ يَرْمِي بِأَوْتَارِ
 الْقَطِطُ الْمَطَرُ الَّذِي فِيهِ يَرْدُ صَغَارُ وَالْكَرُشِفُ الْقَطْرُ
 تَرَى الْمَرَا ضَيْعَ بِالْأَوْلَادِ تَتَّبِعُهَا إِلَى كَثِيرٍ عَلَى عُسْرِ وَأَيْسَارِ
 الْحَامِلُ التَّغْلُ إِذَا عَيَّاهُ حَامِلُهُ وَالْمَوْقِدُ النَّارُ لِلْمُسْتَنْجِحِ السَّارِي

وَقَالَ فِي خَبَرِهِ الْأَخْطَلُ وَأَسْمُهُ هُمَيْرُ بْنُ غَالِبٍ
 لَعَمْرِي لَيْسَ كَانَ مِنْ أُمِّي دَعَتْ بِهِ شَعُوبُ مِنَ الْأَحْدَاثِ ذَاتُ شَرِّ
 لَقَدْ كَانَ مَجَالًا قَرَاهُ وَجَانُهُ أَعَزُّ مِنَ الْعَصَمَاءِ فَوْقَ شَيْبَرِ
 أَخِي مَا أَخِي مَا مِنْ أَخٍ كَانَ مِثْلَهُ لِلَّيْلَةِ نَجَّ لِلْقَرَى وَنَحْصَرِ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَى يَهْبِئِينَ لَيْلِيْنَ مِنْ لَحِ الصَّبَفِ وَالْجَارِعِ
 وَمَا عَمْرِي مِنْ دَارٍ مِثْلَ عَمْرِي أَهْلًا فَشَابِينَ أَعْيَانُهَا وَهَوَا شَابِينَ
 الْقَشَائِرُ الْأَخْلَاطُ وَكَذَلِكَ الْقَشَائِمُ وَلِحْدُهَا قَشَائِمُ
 وَوَلِحْدُ الْقَشَائِمِ قَشَائِمُهُ
 لَقَدْ كَانَ فِيكُمْ لَوْ مَنَعْتُمْ قَلْبِيكُمْ الْحَيَّ وَزَقَابَ عَمْرٍ وَمَنْ آخِرُ
 وَقَالَ أَيْضًا
 مَا تَ الَّذِي يَرَى حَمِي الدِّينِ الَّذِي حَوَّطَ حِزَاهُ بِالْمُتَّقَةِ الشُّمْرِ
 أَقَامَ وَشَرُّ الدِّينِ بَاقٍ مِنْ بَرٍّ فَأَصْبَحَ بَاقِي الدِّينِ مُسْتَكْتَبُ الشُّرِّ
 وَمَا أَحَدٌ إِلَّا لِلطَّبِيقَةِ مِثْلَهُ يَمُوتُ وَلَا وَارَاهُ مُنْتَضِدُ الْقَبْرِ
 فِي الْكَ مِنْ يَوْمٍ وَمِنْ زَيْتَةٍ لَهُ تَتَلَسَّسُهُ أَشْيَابُ الْمَنِيَةِ بِالْقَهْرِ
 الْقَهْرِ جَبَلُ الْبَحَارِ وَتَتَلَسَّسُهُ تَتَبَعْتُهُ نَالًا وَلَا صَلَاتَهُ إِذَا تَطَوَّعَ بَعْدَهَا
 وَتَتَلَسَّسُ حَقَّهُ إِذَا الْخَدِيقَةُ وَقِيلَ عَلَيْهِ تَلَاوُ مِنْ مَالٍ
 وَقَالَ تَمْدَحُ اسَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 لَعَمْرِي لَا أَتَسَّى أَيْدِي أَصْبَحَتْ عَلَى وَلَا الْفَضْلُ الَّذِي أَنَا شَاكِرُهُ
 دَعَا إِلَى نَوَالِ الْأَشْبالِ لَمَّا تَقَادَفْتُ مُطَرِّحَ الْأَرْجَاءِ مَا أَنَا جَادُهُ
 فَأَنْفَذْتُ مِنْهَا وَقَدْ خَفْتُ أَنْ أَرَى زُهَيْنَةَ أَمِنْ مَا تَرَامُ تَرَاتِينُ
 وَلَسْتُ بِنَاسٍ مِنْهُ نَعْمَاءُ إِذْ جَلَسْتُ عَشَاءَ بَصَرٍ مَا كَانَ يُسْفِرُ جَابِرُهُ
 وَقَالَ فِي نَصْرِ بَنِي سَلِيلٍ
 كَيْفَ خَافَ الْقَهْرُ بِطَائِبٍ بَعْدَ مَا اتَّخَذَ بَصْرًا مِنْ هَرَاةٍ مَقَادِرُهُ
 وَأَنْ يَأْتِيَ نَصْرٌ مِنَ التَّرْلِ سَالِمًا مَا بَعْدَ نَصْرِ غَايِبٍ أَنَا نَاطِرُهُ

شدايده

نَظَرْتُ نَصْرًا وَالنَّهْمَ كَبْرًا يَهْمًا عَلَى مِنَ الْغَيْثِ اسْتَهْلَتْ مَوَاطِنُ
أَزَادَ بَهْمًا لَخَفَّ كَمَا قَالَ كُحُولُ زُرَيْعَةٍ بِنِ شَعْرِ صَاحِبِ نَهْرٍ مَجُولٍ
يَصِفُ الْقَطَاةَ وَالصِّفْرَةَ

فَمَا كَانَ الْأَمْرُ وَأَرْفَعَا فَمَا لَهَا إِذْ بَيَّهَا كَانَ لَجُودًا
مَضَى كَضَى السَّيْفِ مِنْ كَيْفِ حَارِمٍ عَلَى الْأَمْرِ إِذْ ضَاقَتْ عَلَيْنَا مَصَادِقُهُ
إِذَا مَا أَلَى نَصْرًا أَبْثُ خَنْدَقُ لَهُ وَقَدْ عَزَمَ مِنْ نَصْرٍ إِذَا خَافَ نَا صِرُهُ
إِذَا مَا ابْنُ سَيَّارٍ دَعَا خَنْدَقَ الْبَيْتِ لَهَا مِنْ عِزِّ الْمَشْرِ قَبْرِ قَسَاوَةٍ
أَنَّهُ عَلَى الْجُرْدِ هَذَا الْبَيْلُ فَوَقَّعَ أَدْرُوحَ سُلَيْمٍ لَهَا وَمَعَا فَرُّهُ
أَتَى النَّبَا بَرْمَا زَهْمٌ حِينَ تَلَقَّى بِالْزَمَنِ زَكِيَّانُ جَدٍ وَغَلَبَهُ
لَنَا كُلُّ بَطْنٍ إِذَا قَامَ لَمْ يَقُمْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا قَائِمٌ هُوَ أَمِيرُهُ
هُوَ الْمَالِكُ الْمَهْدِيُّ وَالسَّابِقُ الَّذِي لَهُ أَوَّلُ الْمَجْدِ السَّلَامِيِّ وَآخِرُهُ
نَظَرْتُ نَصْرًا أَنْ يَجِيءَ وَإِنْ يَجِيءُ فَاتِي كَمَنْ قَدَّمَ بِالسَّعْدِ طَائِرُهُ
رَجَوْتُ نَدَى نَصْرٍ وَدُونَ بَيْتِهِ قُرَانًا وَالطَّافِي بَيْتِهِ قُرَافَتُهُ
فَاصْبَحْتُ أَعْطَى النَّاسَ الْخَيْرَ وَالْقَدْرَ عَلَيْهِ لَاضْيَافٍ وَجَارٍ مَجَاوِرُهُ
أَلَمْ تَرَوْا مِنْ بَحْتِ نَصْرٍ أَجْرَتْ لَهُ بِسَعْدِ السُّعُودِ الْخَيْرَ بِكَيْفِ طَائِرُهُ
لَهُ زِلْخَنَّاكَ قَبْرِي فِي رَاحَتِهِمَا مِنَ الْخَيْرِ فَبُضْ لَا يَنْفَعُهُ زَاخِرُهُ
أَلَمْ تَرَوْا نَصْرًا يَضْمَنُ الطَّعْنَ وَالْقَرْنَ إِذَا الرِّيحُ هَبَّتْ أَوْ رَوَى الشَّرْحُ ذَاخِرُهُ
الشَّرْحُ الْمَالُ وَزَوْا عِدْلُهُ وَجَمْعُهُ وَذَاخِرُهُ مَقْبَرَتُهُ

وَلَوْ أَنَّ مَجْدِي فِي السَّمَاءِ وَعِنْدَهَا نَنَاوَلَهُ نَصْرًا إِلَيْهِ يَسِيرُونُ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
لَيْسَ أُنْ كَحُظْلَةٍ بَرَزِيدٍ وَلَا خَالٍ كَضَبَةٍ الْفَخَّارِ
هُمَا جَبَلَانِ جَارُهُمَا مَبِيعٌ إِذَا مَا أَعْطَى عَقْدَ الْجَوَارِ
بَقِيَّ فِيهِمَا شَرَفُ الْمَعَالِي خَرَا طِيمُ الْحَاجَةِ الْبِكَارِ
وَقَالَ مَسْدُوحُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

بلغ عرضاً

السَّخْمُ عَائِجِيْنِيَا لَعَنَّا نَزَى الْعَرَصَاتِ أَوْ أَثَرُ الْحَيَامِ
الْعَائِجُ الْعَاطِفُ وَقَوْلُهُ لَعَنَّا إِذَا دَلَعْنَا يَقَالُ عَلَى وَلَعًا وَلَعْنًا وَعَنَى
وَلَوَانِي وَزَعْنِي مَعْنَى وَلَعْنًا وَنَشَدَ لِمُبْدِي تَوْنٍ
فَقُلْتُ أَمْ كَيْفِي حَتَّى تَسَارَ لَوَانِيَا نَحْجُ فَقَالَتْ يَا هَامُ وَقَابِلُهُ
فَقَالُوا إِنْ فَعَلْتَ فَأَعْرِضْنَا دُمُوعًا غَيْرَ رَاقِبَةٍ الْبَحَامِ
فَكَيْفَ إِذَا زَانَيْتُ دِيَارَ قَوْمِي وَجَبْرَانِ لَنَا كَانُوا كَرَامِ
أَكْتَفُ عَيْنَ الْعَيْنِيْنِيَا وَمَا بَعْدَ الْمَدَامِ مَعَ مِنْ مَسَامِ
سَيِّبُغْنِ وَحَى الْقَوْلِ عَنِّي وَيَدْخُلُ زَانَهُ نَحْتِ الْقَرَامِ
الْقَرَامُ السَّيْرُ وَكُلُّ مَجْلَلَتْ بِهِ فَعَقَرَامُ يَقُولُ يَدْخُلُ زَانَهُ نَحْتِ

السَّيْرُ وَهُوَ عَدْلٌ مِنَ الْبَيْتِ
أَسِيدُ دُوحٍ رِبْطَةٍ هَسَارًا مِنَ الْمَتَلَقِّ قَرْدَ الْقَرَامِ
أَسِيدُ تَصْغِيرِ أَسُودٍ يَقُولُ سَيِّبُغْنِ عَنِّي لَامُ أَسُودٍ مِنَ الذِّبْرِ يَنْقَطِرُ
الصُّوفُ مِنَ الْقَمَامَاتِ فِي الْحَرْبَةِ فَانَّهُ لَا يَنْقُصُ وَلَا يَزِيدُ وَالْقَرْدُ
الصُّوفُ الْمُنْقَرِدُ

فَقُلْتُ لَهُ نَوَاعِدُ الشُّبْرَا وَذَاكَ عَلَيْهِ مِنْ تَفْعِ الزَّجَامِ
فَقُلْتُ لَهُ يَعْزِي لِلرَّسُولِ نَوَاعِدُكُ الشُّبْرَا وَهُوَ وَفِيكَ يَرْفَعُ الزَّجَامُ عِنْدَهُ

وَيَفْرُقُونَ النَّوْمَ وَذَاكَ بَعْدَ هَذِهِ مِنَ الْبَيْلِ
وَيُضِرُّكَ الَّذِي قَدِ سَيَّئَ أَشْرَى لَهْزِي إِلَى الْخَلَاءِ عَنِ النَّبِيَامِ
ثَلَاثٌ وَاثْنَتَيْنِ هُنَّ خَمْسٌ وَسَادِسَةٌ تَمِيلُ إِلَى الشَّمَامِ
الشَّمَامُ الْقَبْلُ وَهُوَ الْمَشَامَةُ شَامَتُهُ مَشَامَةٌ وَشَمَامَانُ
ظَبَا بَدَلَتُهُنَّ اللَّيَالِي مَكَانَ قُرُونٍ هُنَّ ذُرِّي جَمَامِ

وَيَزِيدُ نَهْزِيًا يَدُلُّ مِنَ الْقُرُونِ سَوَادِ الْجَمَامِ جَمْعُ جَمَّةٍ
تَرَى نَصْبَ الْأَزَالِ وَهُنَّ خُضْرٌ يَمْجُرُهَا وَعَيْنَانِ الْبَشَامِ
يَزِيدُ يَسْتَكْنِيهَا فَخَلْبُ يَنْفَعُهَا كَمَا يَمْجُرُ الْمَائِحُ الْمَاءَ مِنَ الرِّيحَةِ يَسْتَكْنِيهَا
يَكُونُهَا عَلَى بَرْدٍ عَذَابٍ وَلَيْسَ بِكُوزٍ هُنَّ عَلَى الطَّعَامِ

خَرَجَ إِلَى جَبَلٍ لَيْسَ لَيْلًا وَهِيَ خَوَافٌ قَدْ رَأَى حَمَامًا
مَشَتْ لَمْ يَطْمَأَنَّ قَبْلَ وَهِيَ أَصَحُّ مِنْ بَيْضِ النَّعَامِ
لَمْ يَطْمَأَنَّ لَمْ يَمْسَسْ وَقَوْلُهُ أَصَحُّ مِنْ بَيْضِ النَّعَامِ إِذَا دَاخَلَ مَلَسَ
لَمْ يَدْنَسْ كَيْفَ ضَمِنَ النَّعَامَةُ فِي مَلَأَتِهَا لَا يَطْمَأَنَّ الدُّنْسُ
فَيَنْتَحِي نَبِيَّ مَصْرَعَاتٍ وَبِتِ أَفْضَلُ أَغْلَاقِ الْجَنَّةِ
فَأَعْجَبْنَا الْعُودُ وَحَرُّ شَيْءٍ غَلِيلًا مِنْ مَدُونَةٍ جَهَنَّمَ
إِذَا دَعَا عُمُودَ الصُّبْحِ بِهَامِ الْمَكَلَمَةِ الْجَمْعَةِ
كَانَ مَقَالُ الرِّمَازِ جِهًا وَجَمْرَ غَضًا قَعْدَنَ عَلَيْهِ حَامِي
فَلَوْ أَنَّ أَمْرًا الْقَبْسِ تَزَجُّجٌ وَدَارَتُهُ مَعِيَ لَرَأَى غَيْرَ أَيْ
إِذَا دَارَتْ جَلَّالُ اللَّهِ ذِكْرَهَا الْمَرْوُ الْقَبْسِ فِي شَعْرَةٍ وَكَانَ مُفَرَّكَه
لَهُ مِنْهُمْ إِذْ يَبْكِينَ أَنْ لَا يَبْكِينَ بَلِيَّةً هِيَ نَصْفُ عَامٍ
يَقُولُ لَوْ رَأَى أَمْرًا الْقَبْسِ غَرَامٍ لَهُ أَيْ عَدَايَ لَهُ بِجَهَنَّمَ
وَنَعَصْرُهُ إِذَا يَبْكِينَ أَنْ تَطُولَ لَيْلَتُهُمْ فَيَكُونُ عَلَيْهِمْ
نَصْفُ عَامٍ لِيَتَمَتَّعُوا
كَانَ تَرْتِكُهُ مِنْ مَاءٍ مُزْرُودٍ أَرَى الذِّكْرَ مَعَ الْمُدَامِ
الْتِمُّكَ الْمَا بَعْدَهُ السَّيْلُ وَالذَّارِ الْمَشَاكُ شَبَّهَ الْإِزْبِ
مَكَانَ الْخَجَرِ أَوْ الْخَجَرِ
أَنْ نَفْسِي بِهَا نَفْسٌ ضَعِيفٌ هَمٌّ قَبِيلٌ مَنْفَلَتِ الْكَلَامِ
يَقُولُ كَأَنَّ رَأْيَهُ مَا ذَكَرَ نَكَمَةً أَوْ أَهَمُّ إِذَا تَنَفَّسَ وَجْهَهُ قَدْ دَفَنَتْهُ أَنْفَاتُهُمْ
سَقَيْنَهُ فِي وَتَقَعْنَ مِنْ الْأَحْشَاءِ صَادِيهِ الْأَوَامِ
تَقَعْنَ أَرْوَبُ وَالصَّادِيهِ الْعَطَشِ وَالْأَوَامِ الْعَطَشِ
فَهَزَّ كَانَتْ شِفَاؤًا دَائِي يُقَالُ لَهُ السَّيْلُ مِنْ الْهَيْسَامِ
وَهِيَ فِي مِثْلِ مَجَلَاتٍ يَزِينُ الْمَاءُ فِي هَيْسَانِ حَامِي
يَقُولُ هَزَّ فِي حَرِّ صَحْبٍ عَلَى كَابِلِ مَجَلَاتٍ غَنَ الْمَاءُ فِي يَوْمٍ لِهَبَانِ شَدِيدِ الْحَرِّ
رَأَى الْغَائِيَاتِ فَقُلْنَا هَذَا أَبُو نَا جَاءَ مِنْ تَحْتِ السَّيْلَامِ

السَّيْلَامِ الْحِجَانُ وَلِحْدَاهَا سَلَمَةٌ يَقُولُ إِنِّي فَقُلْنَا قَدْ أَتَشَرَّ بَعْدَ الْمَوْتِ
فَأَنْ يَضْحَكُ أَوْ يَتَخَبَّرُ مِنْ قَاتِي كَيْتٍ مِنْ قَاصِ الْحَدَامِ
وَلَوْ جَدَّ أَهْلُ سَائِلِ عَنِّي رَجَعْتَ إِلَى أَضْعَافِ السَّيْلَامِ
يَقُولُ لَوْ سَأَلَ جَدَّ أَهْلُ عَنِّي فِي شَيْءٍ لَمْ يَضْحَكُ بَيْنَهُ وَدَدَنَ
عَلَى أَضْعَافِ سَلَامِي
رَأَى شَيْءًا وَجْهَهُ مُؤَزَّرَاتٍ وَشَرَّخَ لَدَى أَشْنَانِ الْهَدَامِ
شَرُّ وَجْهٍ هَاهُنَا أَتْرَاجُهُمْ يَقُولُ رَأَى أَتْرَاجَهُمْ مُؤَزَّرَاتٍ لِحْدَاتٍ وَأَتْرَاجِي
نَسْوَةٌ هَزَامٌ وَالشَّرَّخُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْوَلَدُ يُقَالُ شَرَّخَ الرَّجُلُ شَلَخَهُ
وَرَكْبَتُهُ وَرَكْمَتُهُ وَرَكُونُهُ وَالشَّدَّ
رَكُونُهُ عَمَارٌ سَوَعَمَارٌ مِثْلُ الْخَرَّاقِيصِ عَلَى إِجْمَارِ
الْخَرَّاقِيصِ الْخَنَافِصُ الصَّغَارُ وَلِحْدَاهَا جُرُفُورٌ
تَقُولُ نَبِيَّ هَلْ يَكُ مِنْ جَيْلٍ لِقَوْمٍ مِنْكَ غَيْرُ دَوَى سَوَايِ
فَتَهَضُّ نَحْضَةً لَبْنِيكَ فِيهَا غَنَى لَهُمْ مِنَ الْمَلِكِ الشَّيْءِ أَيْ
فَقُلْتُ لَهُمْ وَكَيْفَ وَلَيْسَ أَمْسِي عَلَى قَدَمِي وَتَحْكُمُ مَرَامِي
وَهَلْ فِي حَيْلَةٍ لَكُمْ شَيْءٌ إِذَا رَجَلَايَ اسْلَمْنَا قِيَادِي
رَمْسِي بِالْمَتَانِينَ اللَّيَالِي وَشَهْمُ الدَّهْرِ أَصَوْتُ شَهْمِ رَامِي
وَعَبْرٌ لَوْ رَأَى حِلْمِي وَلَوْ أَنِّي تَرَدَّى الْهَوَا جِرَ وَاعْتِمَامِي
وَأَقْبَلُ إِلَى الْمَطِيَّةِ كُلَّ يَوْمٍ مِنَ الْحُوزِ أَمْ لَنْتَهَبِ الضَّرَامِ
وَأَدْلَا حِي إِذَا الظَّلَامُ جَارَتْ إِلَى طَرْدِ النَّهَارِ دُجَى الظَّلَامِ
أَقُولُ لِنَا قَاتِي لَمَّا تَرَامَتْ سَابِيْدُ مُسْرَبَلَةُ الْقَتَامِ
أَغْنِي مَزُونًا مِنْ رَيْبِ أَمَامِي مُرْسَلِي يَدِي هَشَامِ
يَدِي خَيْرَ الَّذِينَ يَقُولُوا مَا تَوَا أَمَامًا وَأَبْنَى مَلَاكِي عِظَامِ
بِهِ يَجِي السَّيْلَادُ وَمَنْ عَلَيْهِمَا مِنَ النِّعَمِ الْهَيَامِ وَالْأَنَامِ
مِنْ الْوَشْمِ مَبْتَرِكٌ بَعَاوُ يَشُوقُ عَشَارَ مَرْجِي زَكَامِ

المبتزر الملقب في مطهر والباق النبل قال سبل لعاون سبل جراف
فان سبلك اذ نزل اللواتي هن اليم ارجع كل عام
تكون مثل ميتة فحيث وقد يلبث يتصلح الزمان
قد استنبطت ناجية ذمولا وان الهمة فيها لست امي
اقول لها اذا عطفت وعضت مموزكة الوزان مع الزمان
الوزان قدام واسطة الرجل يزل عليه الرجل اذا غيا
الام تلقين وانت تحي وخير الناس كلهم امي
متى تاتي الرضا فة تشترى من النجس والدين الدوامي
ويلقي الرجل عنك وتستغيثي من الارض والملك الهام
كان ازا فاعلقت زاهما معكفة الى عمد الرخام
شبه زمامها في اضطرابه بالازام وشبه غفها باستوانة رخام في طولها
تريف اذا العزى لفتت براهها زيف الهادجات من النعام
الهدجان مشي سري مع نقار الحظ كما تمشي النعامه
اذا راضاه وطيت عليها خضبر بطون متعلة رثام
وبروي راضاه وهو المرص من الصخر المتقاربت يقول قد جفبت
ونقبت فاذا او طيت على الرضام وهو الحصى الصغار اذ في اظلمها
فخصبت الحصى يد بها والزمان المرقوم التي قد رثمتها الجحان اي كثرها
اذا شرب الطير نرسمته ناور تحت حذر الكلام
نرسمها الطريق معرقها اياه وناودها تعطفها والكلام الجراح
كان العنكبوت تلبث تنسج على الحيشوم من ريد اللغ
اخشاه كل جر شعة وعوج من النعم الذي يجمي سنن
الاشش جمع خشاشر وهوان تيرى في عظم النحر والجرح شعة والفضة
والعوج الوساغ المشي
كان العيس جبر الحن مفقاة نواظرها سقاي

تثير قعاقع الالحى اذا ما تلافت هاجد العرق النيام
قعاقع ليدعها صوته اذا انهرت برودها قشيت عرق الطير
والهاجد النائم والعرقه الصف من الطير
فما بلغت بنا الا جريضا ينفق في العظام ولا السنن
كان النجم والجوزاء يشري على نار صادرة او
وصادية الصدور تضحيت ليل لهن تبال اجنة طوا ابي
كان نصال شرب شاقطتها على الارجاج من زيش الحمام
عمدت اليك خير الناس حيا الشيعش او يكون بك اغصيا
الى ملك الملوك جمعت في على المتردقات من السماء
المتردقات المركبات والسمام طير شبه الابل بها في سرعتها
من السنة التي لم يوشيا من الانعام بالية الثمام
وجبل الله جبلك من نبله فالحزى اليه من انقصا
فاني جامل رجل اليك على الوهون من العظام
على سفن الفلاة متردقات جناة الحزب بالذك الحسام
انما سميت السفينة سفينة لانها تسفن الماء بصددها سفينة
وسفن والسفن الحلك اذا حكة
يداك يد ربيع الناس في هاوي في الاخرى الشهور من الحزام
فان الناس لو لا انت كانوا حصى خرز تساقط من نظام
وليس الناس محتملين الا لحدفت في المشورة والحضام
وبشرت السماء الارض لما تحلثت باقبال الامام
الى اهل العراق وانما هم بقايا مثل اشلاء وهام
انا ناز ابرك انت علينا زيارته من النعم العظام
امير المؤمنين به نعشنا وجل جبال اصار الاثام

لجأ بسنة العزم زفيرها شفا الصدور من السقام
العزم اوقى بكر وعمر واما قيل العزم لان الاسم اغلب من الكنية
زال الله اولي الناس طرا باعواد الخ لافه والسلام
اذا ما سارت في ارضها مظلة عليه من العمام
رايتك قد ملأت الارض على وضوء او هي ملئت الظلام
رايت الظلم لما كنت جديت عزاه بشفتي ذكر هدام
هذا اخرها في رواية المفضل وزاد ابو عمرو في هذه الايات
تعبت فلست مذكر ما تعني اليه بسا عدي جعل الزغام
سخرني ان لقيت بغور نجد عطية بيز منم والمقام
عطية فازر القفا يوما ويوما وهي راحة الصيام
اذا الخطي لقيت به معيدا فابها يصم للضمام
معيد من احوال خير من يند ان الخطي ومعيد اجماز ان فابها يصم للسون

وقال ^{مدح اسد بن عبد الله}
لا فضل الا فضل ام على انيها فضل الاشبال عند الفرزدق
تداركني من هوة كان قعرها ثمانين يوما للطويل العشق
يقول تداركني من داهية صعبة شبهها بالبئر البعيدة القعر والعشق
المفطر الطول ونوعه مده يدع يوسع نوعا
اذا ما ترامت بامرئ مشرفا فاعلم اني من اين بر تقى
طليق الاشبال اصحت شاكر الله شكر نعم فضله لم يترق
ابعد الذي حطمت عني وبعد ما رايت المتأيا فوق عيني قلت
حطمت قبودي حطة لم تدع لها بسا في اذ حطمتها من معلوق
لعمري لئن حطمت قيدي لطا لما مشيت بقيد زانفعا غير مطلق
سنتمع ما اثنى عليك اذا التقت غرايب تاني كل غري ومشرق
فانبت سوا والسماء اذا التقت على محيل الوابل المتعرق
ولست بناسر فضل زبي ونعمه خرجت بها من كل موت مجدق

وما من بلا مثل نفس رددتها الى حيث كانت وهي عند المخنوق
وان ابا الاشبال البستي له على رداء الامن لم يتخسر
وقضل له الاشبال عندي كوايل على اثر الو شهي للارض مغدق
وروي ابو عمرو وهاهنا بيتا وهون
وان ابا امي وجدي ابا ابني ولي على ابني ساعدى كل من تقى

وقال ^{مدح الوليد بن عبد الملك}
سألت عن الدهر الذي كان مجبأ ومثل الذي قد كان من دهرنا يسيل
وابقنت الى لا محالة ميت فمتبع اثار من قد خلا قسيل
وان الذي لا بد ان سيصيبه حمام المتأيا من وفاة ومن قسيل
فما انا بالباقى ولا الدهر فاعلم ان ارضها قد كان اذهب من عقيل
ولا منصف في يوما فاذا ذرك عنده مظالمه عندي ولا تاركا اكل
واين اخلاي الذين عهدتهم وكلام قد كان في غبطة مثل
دعهم مقادير فاصبحت بعد هم بقيته دهر ليس يشوق بالذجل
بلوت من الدهر الذي فيه واعظ وجازت بالشع وطالبت بالتبل
وجرت عند المضلعات فلم اكس صريع زمان لا امر ولا اجل
وسيد تغتال المطن قطعها بر كباب هو ليس بالحجر الوغل
اذا الارض سد بها الهواجر واذا تدت ملاسموم لم يشد من العزل
وكان الذي بدو النام من سرائرها فضول شيق الحزن من مابه الفصل
ويدعوا القطا فيها القطا فيجيبه توأيم اطفال من السبب المحل
دوارح لطفن الشك كير كما تجري في ما فيها من اود من تجل
الشك من الزغب يند الخن تر يشن بعد الزغب
يسقبر بالمومة زغبنا واهضا بقايا رطاف في جواصلها تعلم
تج اداوى في اداوى بها اشقت كما استفرغ السباقي من السجل بالسجل
يقول تج من جواصلها في جواصلها كما يفرغ المشقى من الدوى في الدوى

وَقَدْ أَقْطَعَ الْحَرْقُ الْبَعِيدَ نِبَاطَةً مِمَّا بَرَأَ الصَّبْعَيْنِ وَجَنَّا كَالْهَقْلِ
 تَزِيدُ فِي فَضْلِ الزَّمَامِ كَأَهْلٍ أَخَذُوا وَقَعَامِنْ تَابِيزًا وَجَحْلِ
 كَانَ يَدُ يَهَانِي مِنْ تَابِيزٍ سَلَّمَ إِذَا غَاوَلَتْ وَفَ الذَّرَاعَيْنِ بِالرَّجُلِ
 يَزِيدُ أَهْلًا خَرَفًا الْبِدْنُ كَانَ تَصَعَّدُ بِهَامَانِي سَلَّمَ فِي مَشِيهَا وَبِذَاكَ
 تَوْصَفُ النِّجَابِ بِالْحَرْقِ فِي الْبِدْنِ وَالْمَدَادِيهِ الرُّجُلِينَ وَالْمَعَاوِلَةَ
 الْمُبَادَاةُ وَأَوَفَ الذَّرَاعَيْنِ جَمْعُهُمَا فِي مَشِيهَا
 ثَاوَهُ مِنْ طَوْلِ الْكَلَامِ لَوْ تَشْتَكِي ثَاوَهُ مَفْجُوعٌ بِشَكْلِ كُلِّ عِلْمٍ
 الثَّأْوَةُ التَّوَجُّعُ وَالْمَشْكِي كَمَا قَالَ مُشَقُّ الْعَبْدِ
 إِذَا مَا لَمْ تَزَلْ بِهَا لَيْلِ ثَاوَهُ أَهْلُ الرِّجْلِ الْحَزِينِ
 إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَهَا إِلَى خَيْرٍ مِنْ جِلَّتْ لَهُ عَفَتْ الرِّجْلُ
 إِلَى خَيْرِهِمْ فِيهِمْ قَدْ نِمَّ وَجَادَتْ مَعَ الْحِلْمِ وَالْإِيمَانِ وَالنَّسَائِلِ الْجَزْلِ
 وَرِثَتْ أَبَاكَ الْمَلِكُ تَجَرَّى بِسَمِيهِ كَذَلِكَ خَوْطُ النِّبْعِ يَنْبُتُ فِي الْأَصْلِ
 السَّمِيَّةُ الْقَصْدُ وَالْخَوْطُ الْغَضَنُ
 كَدَاوْدًا ذُو سُلَيْمَانَ بَعْدَ خِلَافَتِهِ نَحْلًا مِنْ اللَّهِ ذِي الْفَضْلِ
 يَسْؤُسُ مِنَ الْحِلْمِ الَّذِي كَانَ رَاجِحًا بِالْجِبَالِ سَلَمِي مِنْ وَفَاءٍ وَمِنْ عَدَلٍ
 هُوَ الْقَمَرُ الْبَدْرُ الَّذِي يَهْتَدِي إِذَا مَا ذُو الْأَصْفَانِ جَارُوا غَرَّ السُّبُلِ
 أَعْنُ تَرَى نَوَارَ الْبَهْجَةِ مُلْكِهِ عَفْوًا طُلُوبًا فِي نَاةٍ وَفِي رَشَلِ
 يَفِيضُ السَّجَالُ النَّافِعَاتِ مِنَ النَّدَى كَمَا فَاضَ رَوْحُ مَوْجٍ بِقَمْعٍ بِالْجَهْلِ
 يَقْمَعُهَا يَذْهَبُ بِهَا وَيَنْزِيهَا وَالْجَهْلُ الشَّقَرُ الذَّاهِبُ
 وَكَمُ مِنْ أَنَا تَرَقَّى أَصَبَتْ بِعَمْدٍ وَمِنْ مُشَقِّ خَفَّتْ عَنْهُ مِنَ الْقَلِ
 وَمِنْ أَمْرِ حَزْمٍ قَدْ وَلِيَتْ حُجْمَهُ بِرَأْيِ جَمِيعٍ مُسْتَمِرٍّ قَوِي الْجَبَلِ
 قَضَيْتَ قَضَائِي فِي الْخِلَافَةِ ثَابِتًا مُبِينًا فَقَدْ اسْتَبَعَتْ مِنْ كَارِذٍ أَعْقَلِ
 مَزْدُ الَّذِي رَجَا الْخِلَافَةَ مِنْهُمْ وَقَدْ لَمَّتْ فِيهِمْ بِالْبَيَارِقِ الْفَصْلِ
 وَيَنْتَشِرُ أَنْ لَا حَقَّ فِيهَا أَخَذَ لِتَرْصُدَ فِي شَكٍّ وَأَشْفَقَ مِنْ مَثَلِ

ح التَّوَجُّعُ

أَيْ مَثَلُهُ مِنَ الْمَثَلَةِ
 وَلَا لَا مَرِيٍّ أَنِّي الْمُضِلِّينَ بَعْدَهُ رَأَى الْحَرْقُ أَبَدَتْ عَنْ نَوَاجِذِهَا الْعُصْلِ
 التَّوَلَّدَ مَا وَزَّاءَ الْأَنْبَابِ إِلَى الْأَضْرَارِ وَهِيَ أَنْ تَعَهُ تَوَلَّدَ وَلَحْدَهَا نَلَجْدُ
 وَالْعُصْلُ الْغَوْخُ وَلَحْدُهَا عَصَلُ
 وَمَدَّ يَدَ مِنْهُ لِبَيْعَةٍ خَاسِرَةٍ وَمَا الْمَكْسَدُ الْمَغْبُورُ كَالزَّاجِ الْمَغْلِ
 يُقَالُ الْكُسْدُ الرُّجُلُ إِذَا كَسَدَتْ سِلْعَتُهُ وَانْفَقَ إِذَا انْفَقَتْ
 وَعَانَدًا أَنْ رَأَى الْحَرْقُ شَمَرَتْ عِنَادُ الْحَضِي الْجَوْزُ صَدَّ عَنْ الْفَحْلِ
 الْعِنَادُ الْخِلَافُ وَالْجَوْزُ الْبَيْضُ وَالْأَشْوَدُ جَمِيعًا وَهَذَا ضِدُّهُ
 فَمَا بِالْأَقْوَامِ بَدَا الْغَيْشُ مِنْهُمْ وَهُمْ كَشَفُ عِنْدَ الشَّدَايِدِ وَالْأَزَلِ
 الْأَزَلُ الضُّيُوقُ أَزَلُهُ بَارَزُهُ أَزَلًا إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ
 قَلِيًّا رَأَى وَتَبَكَكَ أَنْ لَقِيَهُ وَتَعَلَّلَ صَبِيحُهُ بِسَمَانِ
 السَّمَانُ الَّذِي يُجْعَلُ لِجَدِّ الْبَنَاءِ وَتَسْعُهُ مَاءٌ وَهُوَ اللَّبَنُ الْمَجْهُودُ بِالْمَاءِ وَهُوَ
 النَّجْلُ وَالْحَضَارُ وَالشَّهَابُ وَالضَّبَّاحُ وَالْمَدِينَةُ أَقْلُ مَا مِنْ هَذَا
 يُدَاوُونَ مِنْ قَرْحٍ إِذَا بَنِيهِ قَدْ عَتَا عَلَى الدَّاءِ لَمْ تُدْرِكْ أَقْصَاهُ بِالْقَتْلِ
 إِذَا بَنِيهِ عَتَا إِلَى الْقَرْحِ يُدَاوُونَ أَعْلَى الْقَرْحِ وَيَدْعُوهُ اسْتَفْلَهُ وَلَا يَسْتَقْصُونَهُ
 وَعَتَا تَلَبَّ وَعَسَا أَيْضًا مَثَلُهُ
 وَقَدْ كَانَ فِي مَا قَدْ نَلُوا مِنْ حُلْمٍ شَهْمٍ شَفَا وَكَانَ الْحِلْمُ يَشْفِي مِنَ الْجَهْلِ
 وَالْأَفَانُ الْمَشْرِفَةُ جِلْدُهَا دَوَاهُ غَيْرِ الدَّيْبِ وَلَا الْحَشْلِ
 أَوْ النَّفْيِ حَتَّى عَرَضَ رِضْوَانُهَا عَلَيْهِمْ كَبَيْتِ الْقَبْرِ أَعْلَقَ بِالْقَفْلِ
 وَقَدْ خَدَلُوا مَرْوِينَ فِي الْحَرْبِ وَأَبْنَهُ أَبَاكَ وَأَدَلُوا فِيهِمْ مَاعٍ مِنْ يَدِي
 وَكَانَا إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ عَظِيمَةٌ جَمْعُ لَيْلٍ لِأَنْفَالٍ فِي الْأَمْرِ ذِي الْبَزْلِ
 فَصَلِّ عَلَى قَبْرِ بَيْتِ اللَّهِ إِنَّمَا خَلَّاهُ مِنْهُ عَلَى سَنَةِ الرُّسُلِ
 فَفَرَّقَتْ بِمَا قَانَا بِهِ مِنْ خِلَافَةٍ وَزِدَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكَ بِالْجَهْلِ
 بِعَافِيَةٍ كَانَتْ مِنْ اللَّهِ جَلَّتْ مَشَارِقُهَا أَمَّنَّا إِلَى مَغْرِبِ الْأَمَلِ
 الْأَمَلُ جَمَاعَةُ أَمِيلٍ وَهُوَ الْجَبَلُ مِنَ الرُّجُلِ يُرِيدُ أَنْ أَهْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ

أَمْسُوا إِلَى مَنَقَطِ التُّرَابِ
وَكُنْتُ الْمُصَفَّى مِنْ قُشْرٍ وَلَمْ يَكُنْ لَوْ طِيكَ فِيهِمْ زَنْجٌ كَعَبٍ وَلَا تَعَلَّ
أَشَارُوا بِهَا فِي الْأَمْرِ غَيْرُكَ مِنْهُمْ وَلَا هَا دُو الْعَرْشِ تَحْلُمُ النُّجْلُ
جَبَانَهَا اللَّهُ الَّذِي هُوَ سَائِقُهَا إِلَيْكَ فَقَدْ أَبْلَاكَ أَفْضَلُ مَا يَبْلَى
وَسَيَقُتُّ إِلَى مَنْ كَانَ فِي الْحَرْبِ أَهْلًا إِلَى الْأَصْحِ بَادٍ مَعَالِمُهُ سَهْلٌ
وَمَا أَصْلَتْهُ فِيهَا بِشَيْفٍ عَمَلَتْهُ وَلَا يَسْلَاحُ مِنْ زَمَاجٍ وَلَا تَبْلُ
فَقَضَى لَكُمْ قَادَ الْهَوَى مِنْ بِلَادِهِ إِلَى الْمَنِيِّ الزَّنُونِ مِنْ مَنِيَتِ النُّجْلِ
وَقَالَ مَدِيحُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
وَهُوَ وَلِيُّ عَهْدِ هِشَامٍ وَأُمَةُ أُمِّ الْحَلَّاجِ بَيْتُ مُحَمَّدِ بْنِ
يُوسُفَ ابْنِ الْحَلَّاجِ بْنِ يُونُسَ
إِلَيْكَ بِنَفْسِي جَبْرٌ بَعْدَ حَشَا شَيْءٍ رَكَابٌ طَرِيدٌ لَا يَزَالُ عَلَى نَجَبِ
الْحَشَا شَيْءٌ بَقِيَّةُ النَّفْسِ يُقَالُ أَفَلْتُ مِنْهُ بِالْحَشَا شَيْءٌ وَبِالذَّمَاءِ
وَبِالْجَرِيضِ وَجَرِيْعَةُ الذِّقْرِ وَجَرِيْعَةُ الرِّقْرِ وَشَدَّ كُنْ ذُو بِي
فَابْدَهُنَّ حَتَّى تَهْزَنَ فَهَارَتْ بِدُمَائِهِ أَوْ بَارَكُ مُتَجَمِّعُ
الْأَبْدَانِ يَقُولُ طَعَنَ هَذَا ثُمَّ هَذَا ثُمَّ هَذَا قَسَمَ بَيْنَهُمْ
طَوَاهُزَ مَا بَيْنَ الْجَوَاءِ وَدُومَةَ وَزَكَابُهَا طَعْنُ الْبُرُودِ مِنَ الْعَصَبِ
أَرَادَ دُومَةَ الْجَنْدَلِ وَهِيَ مَا بَيْنَ الْجَزَارِ وَالشَّامِ وَكَانَ دُومَانُ بْنُ أَبِي هَيْمٍ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُهَا فَنَسَمِيَتْ بِهِ
عَلَى شَدِّ نِيَّاتٍ كَانَتْ رُؤُوسُهَا قُوُوسٌ إِذَا زِلْجَتْ رَوَّاجَتْ فِي نَضْبِ
إِذَا هِيَ بِالرَّكْبِ الْعَجَالِ تَرْدَفَتْ تَحَايِنُ ضَحَاكِ الْمَطَالِغِ فِي النَّقْبِ
تَرْدَفُهَا رُكُوبُهَا وَالْخَسَائِرُ الْجَوَادِي فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْرِ السَّابِلَةِ وَالْفَحَاكِ
الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ الْبَيْتِ وَالْمَلُجُوبِ الَّذِي قَدْ لَجَّتْهُ السَّابِلَةُ يُقَالُ طَرِيقُ ضَحَاكِ
وَنَهَامٍ وَجَنَانٍ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ الْمَطَالِغِ الْمَصَاعِدِ وَالنَّقَبِ الطَّرِيقِ فِي الْجَبَلِ
خَبَطَ نِعَالُ الْجَلْدِ حَتَّى كَانَتْ شَرَاذِيمُ فِي الْأَرْضِ سَاعٍ مِنْ خُرْقِ الْعُطْبِ

ط

بلغ

الشَّرَاذِيمُ الْقَطْعُ وَاحِدُهَا شَرْدِمَةٌ وَالْعُطْبُ الْقَطْنُ وَهُوَ الْبُرْشُ
إِلَيْكَ تَعَرَّفْنَا الَّذِي بَرَّحَ لَهَا وَكُلُّ قُتَارٍ فِي سُلَامَى وَبِي صُلْبِ
يُرِيدُ أَنَّهُمْ أَفْنَوْا أَشْجَمَهَا بِأَغْبَا طَلَمِ الرِّجَالِ عَلَيْهَا أَغْبَطَتْ أَجْمَى عَلَيْهِ وَلَغَبَطَتْ
السَّمَاءُ إِذَا دَامَ مَطَرُهَا وَالْقُتَارُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْحَجِّ وَالسُّلَامَى الْعُظْمُ مِنَ عِظَامِ
الْفَرَاسِ وَجَمْعُ سُلَامِيَّاتٍ وَخَيْرُ مَا بَقِيَ مِنَ الْحَجِّ فِي الْبُعَيْنِ فِي سُلَامَاهُ وَبِي
عَيْنِهِ وَأَوَّلُ شَيْءٍ يَسْمَرُ مِنْهُ كَرَشُهُ وَلِسَانُهُ وَالشَّدَّ
لَا يَشْتَكِيَنَّ عَمَلًا مَا أَتَقَبَّرُ مَا دَامَ نَحْجٌ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنِ
أَضْرَبَهَا التَّرَجَالُ حَتَّى تَحُولَتْ مِنَ الْأَيْرِ سُودًا بَعْدَ عَيْدِنَ تَهْ صُفْبِ
الْأَيْرِ الْكَلَالُ وَالْقُشْرُ يُرِيدُ جَالَتْ الْوَالِهَاتُ بَعْدَ أَنْ كُنَّ صُفْبًا فَاشُودِدْنَ
مِنْ الْعَرَقِ وَغَرَقُوا الْأَبْلَ مَا كَانَتْ رَطْبًا فَهُوَ أَشْوَدُّ فَإِذَا جَفَّ أَصْفَرُ وَغَرَقَ
الْحَيْلُ إِذَا جَفَّ أَشْوَدَّ وَعَيْدِنَ تَهْ تَشْبَهُهَا إِلَى الْعَيْدِي بْنِ تَدْعِي بْنِ مَهْزِي
ابْنِ جَيْدَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ
وَعَيْدِنَ مِنَ الْأَدْلَاجِ تَحْسِبُ أَنَّهُمْ سَقَوَانَتْ أَجْوَالُ تَدَارُ عَلَى الشَّرْمِ
الْعَيْدُ الْمَالِي الْأَعْنَاقِ مِنَ الْعَارِ وَالْعَيْدُ لِبَنِي الْمَقَاصِلِ جُلُ الْعَيْدِ وَأَمْرُهُ عَيْدَانُ
تَمِيلُ لَهُمْ حِينَئِذٍ وَحِينَئِذٍ يَفْقَهُهُمْ وَهَنْ سَامِثِلِ الْقِدَاحِ مِنَ الْقَضْبِ
جَمَلُنَ مِنَ الْحَجَاتِ كُلِّ تَقِيلَةٍ إِلَيْكَ عَلَى فَا نَعْرَا يَكْتَسَا جَدْرُ
إِلَى خَيْرِ مَا نَأْتِي طَلِبُ النَّاسِ خَيْرُهُ إِلَيْهِ مِنَ الْإِفَاقِ تَحْتَمِعُ الرُّكْبُ
إِلَى بَابٍ مِنْ لَمْ نَأْتِ نَطْلُبُ غَيْرَهُ يُشْرِقُ مِنَ الْأَرْضِ الْفَضَاءِ وَلَا غَرْبُ
إِلَى حَيْثُ مَدَّ الْمَلِكُ أَطْنَابَ بَيْتِهِ عَلَى ابْنِ الْأَعْيَابِ صَنِ الْمَنْزِلِ الرَّجْبِ
إِذَا مَا زَانَتْهُ الْأَرْضُ ظَلَّتْ كَانَتْهَا تَزْعُجُ تَشْتَجِبِي الْإِمَامَ مِنَ الرُّعْبِ
دَعَى النَّاسَ إِلَّا ابْنَ الْخَلِيفَةِ أَنَّهُ مِنَ النَّاسِ أَنْ يُلْغِيَنِي أَرْضُهُ حَشَمِي
وَلَيْسَ يَلَاوُ مِثْلَهُ الدُّهْرُ حَافِيفٌ أَنَاهُ عَلَى مَا يَسْتَبِيرُ وَلَا تَوَرُّ
بِحَقِّ وَلِيٍّ يَبْنِي يُونُسَ عَيْضُهُ وَيَبْنِي الْعَاصِي وَيَبْنِي حَرْبُ
كَانَتْ جَدَّةُ الْوَلِيدِ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَائِكَ بَيْتُ يَزِيدَ بْنِ

وعمر بن الخطاب
عمر بن الخطاب

مُعَوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ
يُشَدُّ بِهِ الْإِسْلَامُ بَعْدَ وَلِيَّةِ أَبِيهِ فَأَمْسَى الدِّينُ مُلْتَمِماً الشَّعْبِ
قَرُومُ أَبُو الْعَاصِي أَبُوهُمْ كَانَهُمْ إِذَا لَبَسُوا صَبَدُ الْمُعْبَدَةِ الْجَنِّ
وَصِيَّةً نَالِي أُنْثِيَةٍ بَعْدَ مَحَلِّ صِرَافٍ كَرَامٍ غَيْرِ عَزْلٍ وَلَا نَكَبٍ
عَمِلَتْ بِنَفْسِي حِينَ خَفْتُ بِحَيْطَةِ إِلَيْكَ وَمَا لِي بَيْنَ مَرْوَانَ مِنْ ذَنْبٍ
إِلَى الْمُعْقِلِ الْمُفْرُوعِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ الْيَوْمُ لِلْغَيْثِ الْمَغِيثِ مِنْ الْجَدِّ
شَفِيتَ مِنَ الدَّاءِ الْعَرَاقُ كَمَا شَفَتْ يَدُ اللَّهِ بِالْفَرَّانِ مِنْ مَرَضِ الْفَلْبِ
هُوَ الْمُصْطَفَى بَعْدَ الصَّفِيِّينَ الْهَدَى فِي الْعَيْصِرِ مِنْ أَهْلِ الْخَلَافَةِ وَالْفَرِّ
يَقُومُ أَبُو الْعَاصِي أَبُوهُمْ سُبُورُهُمْ إِذَا صَارَ الْقِتَالُ لِلِ الْضَرْبِ
رَأَيْتَ بَنِي مَرْوَانَ تَفْشَحُ عَنْهُمْ سُبُورُهُمْ ضَيْقُ الْمَقَامِ مِنَ الْكَرْبِ
وَتَعْرِفُ بِالْأَبْطَالِ وَقَعَ سُبُورُهُمْ وَاثَارُهَا مِنْ مُنْدَبَاتٍ وَمِنْ خَيْبٍ
وَمَا وَعَى حَتَّى اسْتَنْزَلَ عَوَاوُهُ أَبَا أُنْثِيَةٍ فِي عَمْرِئِ نَسْ مَا سَدَّ غَلْبِ
أَمَا كَانَ فِي قَيْسٍ بِنِ عِيلَانَ نَاجٍ قَبِيحٌ عَنْهُمْ غَيْرُ مُسْتَوَلِغٍ كَلْبِ
وَكَانَ لَهُمَا عَوَى الْكَلْبِ دُونَهُمْ جَرِيئٌ عَلَيْهِمْ مِثْلُ رَاغِيَةِ السَّقْبِ
وَقَالَ سَمْدُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

أَلَمْ يَكُنْ حَمَلًا بَعْدَ سِتْنِي زَجَّةً نَذَرَ أَمَّ الْفَضْلُ وَالرَّأْسُ أَشْيَبُ
وَقِيلَ لَكَ هَلْ مَعْرُوفٌ رَاجِعٌ لَنَا وَلَيْسَ لَشَيْءٍ قَدْ تَفَارَقَتْ مَطْلَبُ
عَلَّ حَبْرُوَالِ الدَّهْرُ إِلَّا أَقْلَهُ وَكَادَتْ يَقَا بِالْأَجْرِ الْعَيْشُ تَذْهَبُ
فَإِنْ تَوَدَّ بَيْنَا بِالْفَرَاقِ فَلَسْتُمْ بِأَوَّلِ مَنْ يَنْتَازِي وَمَنْ يَنْجَبُ
وَكَمْ مِنْ حَبِيبٍ قَدْ تَنَاشَيْتَ وَضَلَّ بِكَ أَدْوَابِي إِثْرُهُ يَتَلَهَّبُ
أَلَسْنَا بِمُحْفِقُونَ قَبِيلَ أَنْ يَجِدَ السُّرَى وَأَنْ يَرُقُضَ التَّارِي لَنَا وَهُوَ مُتَعَبُ
الْقَابِلِ النَّابِغِ وَبُرَى الْجَادِي وَأَنْ قَاصِدُهُ بَعِيرُهُ اسْرَاعُهُ لَهُ وَاعْبَادُهُ آيَاهُ

مَعَا قُلْ

أُخْرَى بِالْوَدَاعِ

إِلَى خَيْرٍ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ أَمَانَهُ وَأَوَّلَاهُ بِالْحَقِّ الَّذِي لَا يَكْذِبُ
تَعَارِضُ بِاللَّيْلِ الْجُورُ رُكَا بِنَاوًا بِالشَّمْسِ حَتَّى تَأْقُلَ الشَّمْسُ تَذَابُ
أَنْجَبَتْ وَمَا تَذْهَبُ أَمَا فِي ظُهُورِهَا مِنَ الْقَرَجِ أَمْ مَا فِي الْمَنَاسِمِ أَنْقَبُ
حَلَفْتُ بِأَيْدِي الْيَدَيْنِ تَذْهَبُ حُجُورُهَا نَهَارًا وَمَا ضَمَّ الصَّفَاحُ وَكَبَّكَ
الصَّفَاحُ ثَنِيَّةً مِنْ زَاوِيَةِ شَتَانِ بْنِ غَامٍ وَمَا هُوَ بِشَتَانِ بْنِ مَعْمَرٍ
وَالنَّاسُ يَخْلُطُونَ وَكَبَّكَ مِنْ زَاوِيَةِ جِبَالِ عَرَفَاتٍ
لَا مُمْسِكًا بِالْوَلِيدِ خَلِيفَهُ مِنَ الشَّمْسِ لَوْ كَانَ أَتْنَهَا الْبَدْرُ أَنْجَبُ
وَأَنْ شَيْتَ مِنْ عَيْسِيكَ مِنْهُمْ أَبُ لَكَ طَلَابُ النِّزَاتِ مُطْلَبُ
وَمِنْ عَيْدِ شَمْسٍ أَنْتَ سَادِسُ سِتَّةٍ خَلِيفٌ كَانُوا مِنْهُمْ الْعَمُّ وَالْأَبُ
هَذَا وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ مِنْهُمْ وَمَرْوَانَ وَابْنُ الْأَبْطَحِيِّنِ الْمُطَبِّبُ
أَبُوكَ الَّذِي كَانَتْ لَوْ بِنُ غَالِبٍ لَهُ مِنْ نَوَاصِيهَا الصَّرِيحُ الْمُهَذَّبُ
تَصَعَّدَ جَدُّ الْوَلِيدِ إِلَى أَرَى كُلَّ جَدِّ دُونَهَا يَتَصَوَّبُ
أَرَى الثَّقَلَيْنِ الْجُرَّ وَالْحَنْسَ أَصْبَحَا مُمْدَانِ أَعْنَا قَالِيكَ تَقَرَّبُ
وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا يَزِيحُ كِزَامُهُ بِكَفِّكَ أَوْ تَحْنُشِي الْعِقَابُ فَهَزُبُ
وَمَا دُونَكَ كَفِّكَ أَنْتَ الْإِزَاعِي وَلَا لَمْنَاهُ مِنْ زَايِكَ مَذْهَبُ
وَقَالَ سَمْدُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

إِذَا عَرَضَ الْمَنَامُ لَنَا بِسَلْمِي فَقُلْ لِي لَيْلٌ طَارِقَةٌ قَصِيرُ
أَنْتَ بَعْدَ مَا وَقَعَ الْمَطَايَا بَانِي فِي ظِلِّ ابْنِ بَضْرُوسٍ
بُرَيْدٌ أَنَّهُ طَرَفُهُمْ فِي وَقْتِ الثَّغْرِ بَيْنَ عَيْنِ الشَّيْطَانِ الصُّبْحُ فِي أَفْقِ
السَّمَاءِ وَاسْتِطَانَةُ الصُّبْحِ لِحَاطَتُهُ بِأَفْقِ السَّمَاءِ
فَبَانَتْ لِي أَلْحَشِيَّةً بِأَجْلَالِهَا وَبِتُّ لَهَا كَمُحْتَضِنِ الْخُصُورِ
فَقُلْتُ لَهَا كَذِي الْأَجْلَامِ أَمْ لَا أَنْتِ الرَّابِعَاتُ مِنَ الدُّهُورِ
فَبِتُّ مُعَانِفًا أَرْنَوَا أَرَى مِنْ زَاوِيَةِ عَلَى كَفْلٍ وَثَنِي

نَجِي

وَيَنْتَهِى الرِّدَاءَ مَعَاكَ نَا لَنَا مَلِكُ الْخَوَرِ نَقِ وَالسَّيِّئِ
السَّيِّئِ نَقِ الْخَلْ سَوَادُهُ وَسَوَادُ كُلِّ شَيْءٍ سَيِّئُهُ
فَلَمَّا صَلَّاهُ دَعَا الْمُنَادِي تَهَضُّتْ وَكُنْتُ مِنْهَا فِي غُرُورٍ
نَمَانِي كُلِّ أَصِيدٍ دَارِي عَلَى الْخَوَارِمْ إِنَّمَا فَخْرُ
إِذَا اجْتَمَعَتْ عَصَائِبُ كُلِّ حَيٍّ مِنَ الْأَفَاقِ مَخْتَلِفِي الْجُورِ
الْجُورِ جَمَاعَةٌ تَجْرُو وَالْخَيْرُ اللَّوْنُ
مِلَّةً زَوْفُ شَهْمٍ سَرَّاعًا إِلَى الْبَيْتِ الْمُحَرَّمِ فِي السُّتُورِ
زَاوَنَا فَوْقَهُمْ وَكُنَّا عَلَيْهِمْ صَلَاةُ الرَّافِعِينَ مَعَ الْمَغْبُورِ
يَقُولُ إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ بِالْمَوْسِمِ زَاوَنَا فَوْقَهُمْ وَزَاوَنَا بِمَنَّهُمْ وَالْمَغْبُورِ
الْمُسْرِعِ وَالْإِغَانِ الْعَدُوَّ هَذَا مِنْ قَوْلِ أَبِي سَيَّانَةَ عَمِلَهُ بِنُ
خَالِدِ بْنِ الْأَعْرَابِ الْعَدُوَّ لِحَدِيثِي وَأَيْشٍ وَكَانَ يَدْفَعُ بِالنَّاسِ مِنْ
الْمَرْدِ لِفَيْهِ عَلَى حِمَارٍ أَنْ يَعْبُرَ سَنَةً فَضَرَبَتْ بِهِ الْعَرَبُ الْمَثَلُ قَالُوا أَصَحُّ
مِنْ عَمْرٍاءِ سَيَّانَةَ وَكَانَ يَقُولُ أَشْرَفُ نَبِيٍّ كَيْفَا نَغِيرُهُ
وَرَشَّاعٌ عَنْ خَلِيلِ اللَّهِ بَيْتًا يَطْبِقُ لِلصَّلَاةِ وَاللَّطِيفُ هُوَ
يُرِيدُ أَنْ كُلَّ مَنْ دُفِنَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَوَجَّهَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ
هُوَ الْبَيْتُ الَّذِي مِنْ كُلِّ وَجْهِ إِلَيْهِ وَجُوهُ أَصْحَابِ الْقُبُورِ
خَيَّرَ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ إِنَّا إِلَيْكَ نَشْدُو الشَّعَاعَ الصُّدُورِ
سَجَّيْلُنَا إِلَيْكَ مَبْلَغَاتٍ يَطَانُ دِمَامُكَ دَجَّةَ الظُّهُورِ
بَنَاتُ الدَّاعِي إِذَا تَلَقَّتْ عَمْرَاهَا وَهِيَ جَائِلَةٌ الضُّفُورِ
لِنَاتِي خَيْرَ أَهْلِ الْأَرْضِ جِيًّا تَحِلُّ إِلَيْهِ أَجْنَا الْأُمُورِ
عَلَى الْمُنْتَرِدَاتِ بِكُلِّ خَرُوجٍ حَاجِينَ كُلِّ مُنْتَجِعٍ مِنْ بَيْرِ
الْمُنْتَرِدَاتِ الزَّاكَاةِ وَالْحَسَائِرِ جَمْعٌ مَحْبُورٌ وَهِيَ الْحَجَّةُ الْوَاضِحَةُ
وَالْمُنْتَجِعُ الطَّرِيقُ يَخْرُجُ الْأَرْضَ حَيٍّ فِيهَا وَيَذْهَبُ
فَمَا بَلَغَتْ بِنَا الْأَجْرَ نَصًّا عَلَى الْأَعْجَازِ تَرْدِفُ كُلِّ كُورِ

بَلَّغْنَ وَمُخَنَّنَ مَعَ السُّلَامِي بِكُلِّ نَحَاءٍ صَادِقَةٍ الضَّرِيرِ
وَأَشْلَاءَ لِنَاجِيَةٍ تَرْكُنَا عَلَيْهَا الْعَاكِفَاتِ مِنَ النُّسُورِ
كَانَ زَكَاةً فِي كُلِّ فُجٍّ إِذَا دَبَّ الْحَبْلُ مِنَ الْغُرُورِ
الْغُرُورُ مَثَلُ الْجُلُودِ وَاجِدَهَا غَرٌّ يَقُولُ إِذَا عَرِثَتْ فَسَالُ
الْقَطْرَانُ مَعَ غَرِّهَا مِنْ غُرُورِهَا
نَعَامُ زَائِحٌ فِي يَوْمٍ زَجٍّ وَلَيْسَتْ فِي أَخِشَّتِهَا بِعَبِيرِ
يَقُولُ لَيْسَتْ بِعَبِيرِ تَحْمِلُ الطَّعَامَ وَالنَّجَاسَاتِ لَكِنَّهَا نَجَائِبُ
وَلَكِنْ تَجْعَلُنِي أَفْرَاتًا وَنَيْلًا يَطْمُونُ عَلَى الْحُورِ
هَمَّ فِي رَحْمَتِكَ إِذَا تَلَّيْتُ عِبَابَهُمَا إِلَى حَلَبِ غَبِيرِ
بِهِمْ تَبَشَّتْ رَحْمَةُ الْإِسْلَامِ فَسُرَّ أَوْضُرِبَ بِالْمُهَنْدَةِ الذُّكُورِ
تَوَارَتْهَا بَنُو مَرْوَانَ عَنْهُ وَعَنْ عُمَرَ بَعْدَ ثَائِي كَبِيرِ
رَجَاكَ الْمَشْرِقَانِ كُلُّ عَارِفٍ زَمَلَةٍ وَأَصْحَابِ الثُّغُورِ
وَكُنْتُ جَعَلْتُ لِلْعَمَالِ عَمَلًا وَفِيهِ الْعَاصِمَاتُ مِنَ الْفُجُورِ
فَمَنْ بَاخِلُ حَبْلِكَ تَحِلُّ عَنْهُ عَشَاءُ عَيْنِيكَ بِيَاضُ نُورِ
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتَ تَشْفِي بَعْدَ يَدَيْكَ أَدْوَاءَ الصُّلُورِ
فَكَيْفَ بَعَامِلُ لِسَعِي عَلَيْنَا يَكْفِينَا الدَّرَاهِمَ فِي الْبُلْدُونِ
وَأَنْتَ بِالْأَرْزَاقِ وَهِيَ مِنْكَ كَرَّافِعُ رَاحَتِهِ إِلَى الْعَبُورِ
إِذَا سَقْنَا الْفَرَائِضَ لَمْ يَرُدَّهَا وَصَدَّ عَنْ الشُّوْبَةِ وَالْبِعِيرِ
إِذَا وَضَعَ السَّيَاطُ لَنَا فَهَازَا لَنَا بِالنَّاسِ سَرَقُ الْحَرِيرِ
السَّرَقُ الشَّقَاؤُ وَاجِدُهُ سَرَقَةٌ
فَأَدْخَلْنَا جَهَنَّمَ مَا لَخْنَا مِنَ الْإِنْيَاءِ مِنْ دُونَ الظُّهُورِ
يَقُولُ لَخْنَا الْحَرَامَ خَوْفًا عَلَى ظُهُورِنَا أَنْ نَفْعَ عَلَيْهَا السَّيَاطُ
فَلَوْ شِيعَ الْخَلِيفَةُ صَوْتٌ دَاعٍ يُنَادِي اللَّهُ هَلْ لَيْ مِنْ حَبِيرِ

وَأَصْوَاتُ النِّسَاءِ مُقَرَّنَاتٍ وَصَبِيَّانِ لَمَزٍ عَلَى الْجُورِ
إِذَا الْكَأَجَابَهُنَّ لِسَانُ دَاعٍ لِدِينِ اللَّهِ مَغْضَابٍ نَصُورِ
أَمِيرِ اللَّهِ يَصْدَعُ حِينَ يَقْضَى بِدِينِ مُحَمَّدٍ وَبِهِ أُمُورِ

وَقَالَ يَمْدَحُ الْحَجَّاجُ
رَأَيْتُ نَوَازِدَ قَدْ جَعَلَتْ حُجِّي وَتَكْتِي بِرِوَالِ الْمَلَامَةِ وَالْعِتَابَا
وَأَحَدُ عَهْدٍ وَذِكْرٍ بِالْعَوَالِي إِذَا مَا زَا تُرْطَلِبُهُنَّ شَا
فَلَا اسْتَطِيعَ زَدُّ الشَّيْبِ عَنِّي وَلَا أَرْجُو مَعَ الْكِبَرِ الشَّبَابَا
فَلَيْتَ الشَّيْبَ يَوْمَ غَدَا عَلَيَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَانَ غَا
وَكَانَ لِحَبِّ مُنْتَظَرِ الْيَتَامَا وَابْغَضَ غَايِبٍ يَزُجِّي أَبَا
فَلَمْ أَرِ كَالشَّبَابِ مَتَاعَ دُنْيَا وَلَمْ أَرِ مِثْلَ كَسْوَتِهِ ثِيَابَا
وَلَوْ أَنَّ الشَّبَابَ يُدَابُّ يَوْمًا بِهِ حَجَرٌ مِنَ الْجِبَلِ لَزِدَا
فَإِنِّي نَوَازِلُ بِلَايٍ وَقَوْمِي فِي الْمَقَامَةِ أَنْ أَعْبَا
هُمْ زَفَعُوا يَدِي فَلَيْتَ لِي مَفَاضِلُهُ يَدَارُ وَلَا سَبَابَا
صَبْرٌ مِنَ الْمَيْيُوسِ وَحُجْرَتِي مَعْدُ حَزْنٍ زُفْعُ الرِّغَا يَا

الْحُجْمُ الْمَسَاءِ الصَّغْبَةُ الْمَطْلَبُ وَالْحُجْمُ وَصَبْرٌ وَثَبْتُ
مُطْلَعُ الرِّهَانِ إِذَا تَرَخِي لَهُ أَمْدُ الْحَجِّ بِهِ وَثَبْتُ
الْمُطْلَعُ وَالْمُطْلَعُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْمَطْلُوعُ بِالْأَمْرِ الْقَائِمُ بِهِ وَالْأَمْدُ الْغَايَةُ
يَقُولُ إِذَا طَالَتْ الْغَايَةُ وَوَعَدْتُ الْحَجَّ فِي الْحِجْرِ وَثَبْتُ لَهُ عِنْدَهُ عَدُوهُ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ بَلَوْنَا أُمُورَ كَلَامِهَا رَشْدًا صَوَا
تَعْلَمُ أَمَّا الْحَجَّاجُ سَيَفُتُّ بِحَدِّهِ الْجَمَاجِمَ وَالرِّقَا
هُوَ السَّيْفُ الَّذِي يَصْرُفُ بَيْنَ أَرْوَى بِمَمْرٍ وَأَنْ عَثَمَ مِنَ الْمُصَابَا
أَمُّ عُمَرَ أَرْوَى مَثَلُ كَرِيمٍ بِنِيعَةٍ مِنْ حَبِيبٍ بِنِيعَةٍ مِنْ عَمَلٍ شَمْسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَامِرٍ ابْنُ خَالَةٍ عَمَّتِ عَبْدُ الْمَطْلَبِ وَهُوَ الْحَصَانُ لَا تَكَلُّمُ
وَالصَّنَاعُ لَا تَعْلَمُ وَكَانَتْ تَوَامُهُ عَبْدُ اللَّهِ بِنِيعَةٍ مِنَ الْمَطْلَبِ ابْنُ رَسُولٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا دَكَّرْتُ غُبُونَهُمْ ابْنَ أَرْوَى وَيَوْمَ الدَّارِ اسْتَهْلَتِ الشَّيْكََا
عَشِيَّةً يَدُ خُلُوزٍ بَغِيْرَ أَذْنٍ عَلَى مُتَوَكِّلٍ وَفِي وَطْأَا
خَلِيلٍ مُحَمَّدٍ وَامَامِ حَقٍّ وَرَافِعِ خَيْرٍ مِنْ وَطْأِ الشَّيْكََا
فَلَيْتَ بِنَايِلَ الْحَرْبِ مِنْهُمْ شَهَابٌ يُطْفِئُونَ بِهِ شِشَا
بِهِ تَبْنِي مَكَارِمَهُمْ وَتُسْرِي إِذَا مَا كَانَ ذَرْفًا اغْتَصَا
يَقُولُ مِمَّا كَانَتْ هَذِهِ الْحَرْبُ وَالْيَقَافَةُ الْعَصُوبُ الَّتِي لَا تَذُرُّ حَتَّى تَبْشُرَ
مَنْحَرَاهَا وَالْيَقَافَةُ اللَّهُمَّ زِلْ الَّتِي لَا تَذُرُّ حَتَّى تَهْزُقَهَا وَالْمَرْوِي
الَّتِي تَذُرُّ عَلَى غَيْرِ حُجُورِ

وَخَاضِبِ لِحِيَةٍ غَدَرَتْ وَخَانَتْ جَعَلَتْ لِشَبِيهَا دَمَهُ خِضَابَا
وَمَلْجَمَةٍ شَهَدَتْ لِيَوْمٍ بِأَسْرٍ بَدِ الْمَرْءِ لِلْأَجَلِ قِشْرَا
تَرَى الْقَلْعَ وَالْمَادِي فِيهَا عَلَى الْإِبْطَالِ يَلْتَهِبُ الْقَهَابَا
شَدَّ حَتَّ رَوْسٍ قَبِيْثَةٍ كَأَفْدَا حَتَّ وَأَبْصَرَ مِنْ تَرَبُّصِهَا فَتَابَا
رَأَيْتُكَ حِينَ تَعْتَرِكُ الْمَنَابَا إِذَا الْمَرْءُ عَوِيَتْ لِلْغَمَرَاتِ هَابَا
وَأَذْلَقَهُ الْيَقَافُ وَكَادَ مِنْهُ وَجِيبُ الْقَلْبِ يَنْتَزِعُ الْحَجَابَا
تَهْوَنُ عَلَيْكَ نَفْسُكَ وَهُوَ أَدْنَى لِنَفْسِكَ عِنْدَ خَالِقِهَا ثَوَابَا
فَمَنْ مَثَرَتْ عَلَيْكَ النَّصْرُ يَكُنْ بِسُورِ اللَّهِ الَّذِي رَفَعَ السَّجَابَا
تَفَرَّدَ بِالْبَلَاءِ عَلَيْكَ رَبُّ إِذَا نَادَاهُ مُحْتَشِعُ أَجَابَا
وَلَوْ أَنَّ الدَّيْرَ كَشَفَتْ عَنْهُمْ مِنَ الْقِتْرِ الْبَلِيَّةِ وَالْعَرْدَابَا
حَزُونُكَ بِهَا نَفْسُهُمْ وَزَادَ لَكَ الْأَمْوَالُ مَا بَلَغُوا الشَّوَابَا
فَإِنِّي وَالَّذِي تَحْرَتُ قَرِينُ لَهْ وَمَيِّ وَأَضْمَرْتُ الرِّكَابَا
إِلَيْهِ مُلْبَسٌ دَنْزٍ وَهَنْ خَوْضٍ لِيَسْتَلِمُوا الْأَوَائِي وَالْحَجَابَا
لَقَدْ أَصْبَحْتَ مِنْكَ عَلَى فَضْلِ فَضْلِ الْغَيْثِ يَنْفَعُ مِنْ أَصَابَا

عَنْ أَبِي حَبِيبٍ مُحَمَّدٍ وَالتَّحْوِيلُ إِلَى الْأَنْدَلُسِ

وَلَوْ أَنِّي بَصِيرٌ أَشْهَانُ أَهْلِي وَقَدْ أَغْلَقْتُ مِنْ هَجَرٍ بَابَا
 عَلَى رَأَيْتِ بَابِيْنَ أَلْأَعْقَبُ لَوْ رَأَى مِنْكَ أَطْفَارًا وَنَا بَا
 فَعَفُوكَ بَابِيْنَ يَوْسُفَ خَيْرَ عَفْوٍ وَأَنْتَ أَشَدُّ مُنْتَقِمًا
 رَأَيْتِ النَّاسَ قَدْ خَافُوكَ حَتَّى خَشَوْا بَيْدَكَ أَوْ قَرَفُوا الْحَسَابَا
 يَقُولُ حَتَّى خَشَوْا أَنْ يَكُونَ بَيْدُكَ قَتْلَهُمْ وَيُخَيِّلَهُمْ إِلَى الْحَسَابِ
 وَقَالَ **ب** مَدَحُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْلِ
 لَوْلَا جَرِيرٌ لَمْ تَكُونِ قَبِيلُهُ بِجَبَلٍ وَلَكِنْ جَدُّ بَكٍ أَصْعَدَا
 كَانَتْ بِجَبَلُهُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ لَحْرَتْ فَتَفَرَّقَتْ فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ فَكَانَ مِنْ
 أَشْلَمَ فِي قَبِيلَةٍ فَهَوَّمَهُمْ فَلَمَّا نَدَبَ عُمَرُ النَّاسَ إِلَى الْقَادِسِيَّةِ خَبَرَ جَرِيرٌ
 أَنْ يُجَبِّلَهُ مُتَفَرِّقَةً فِي الْعَرَبِ فَكَتَبَ لَهُ إِلَى السَّعَاةِ لِيَجْمَعَهَا فَكَانُوا رُفْعَ
 النَّاسِ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ فَجَرِيرٌ أَجْمَعَتْ
 بِهِ جَمَعَ اللَّهُ النَّسَبَ مِنْكُمْ كَمَا جَمَعَتْ رِيْحُ جَهَامٍ مَبْدَا
 وَهَمَّتْ كَلْبًا عِنْدَكُمْ بَعْدَ مَا شَمَتْ خَالِدَهَا فِي يَوْمِ مَضْنِكٍ فَعَرَدَا
 هَذَا خَالِدُ بْنُ أَرْطَاةَ الْكَلْبِيِّ وَقَدْ مَرَّ حَانُثُهُ يَوْمَ نَافَرِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 إِلَى الْأَفْرِجِ بْنِ كَابَسٍ فَتَفَرَّقَ جَرِيرٌ عَلَيْهِ
 لَيْسَ إِلَيْكَ عَوَابِيْ نَزَارٍ لِنَصْرِهِ إِلَى النَّسَبِ الْأَدْنَى إِلَيْهِ فَأَيْدَا
 وَلَمْ يَدْعُ مِنْ كَانَتْ بِجَبَلُهُ قَبْلَهُ إِلَى النَّسَبِ الْمَعْمُورِ لَكِنْ تَعَدَّ دَا
 أَخَا لَدَا لَوْ كَافُظْتُمْ وَشَكَّرْتُمْ عَزَفْتُمْ لِعَبْدٍ لَفَيْسٍ عِنْدَكُمْ يَدَا
 يُزِيدُ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسَيْرِيُّ وَكَانَتْ لَهُ قِصَّةٌ كَانَتْ جَاوَزَ نَكْرَةً
 مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فَاحْتَبَسُوا جَوَارَهُ
 هُمُ وَمَنْعُوهُمْ بَعْدَ مَا قَدْ غَنِمْتُمْ أَمَّا لِعَبْدٍ لَفَيْسٍ دَهْرًا وَاعْبَدَا
 وَقَالَ **ب** الْفَرَزْدَقُ جَبِينَ هَرَبَ مِنْ زِيَادٍ إِلَى سَعِيدِ
 بَنِي الْعَاصِ بْنِ أَبِي الْحَجَّاجَةِ
 الْأَمْرُ مُبْلَغٌ عَنِّي زِيَادًا أَبَايَ قَدْ فَرَزْتُ إِلَى سَعِيدِ
 فَإِنْ شِئْتَ انْتَسَبْتَ إِلَى النَّصَارَى وَإِنْ شِئْتَ انْتَسَبْتَ إِلَى الْيَهُودِ

وَإِنْ شِئْتَ انْتَسَبْتَ إِلَى الْفَقِيمِ وَإِنْ شِئْتَ انْتَسَبْتَ إِلَى الْفَرُودِ
 وَأَبْغَضَهُمْ إِلَى بَنُو فَهْمٍ وَلَكِنِّي سَأَفْعَلُ مَا شِئْتُ رِيدُ
 وَمَا كَانَتْ الْفَقِيمُ حَيْثُ كَانَتْ يَنْتَرِبُ غَيْرَ مُعْبَدَةٍ قَعُودِ
 وَكَتَبَ **ب** الْفَرَزْدَقُ إِلَى الْخِيَارِ بْنِ شَيْبَةَ الْجَاشَعِ وَهُوَ
 عَامِلُ عُمَانَ بِسَخْنِهِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْخِيَارُ
 كَتَبْتُ إِلَى تَشْتَهِي الْجَوَارِي لَقَدْ أَنْعَمْتَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدِ
 أَمَّ لَا تَأْتِنَا فَعَمَانُ أَرْضُهَا شَمْلٌ وَلَيْسَ بِهَا شَرِيدُ
 فَكَتَبَ **ب** إِلَيْهِ الْفَرَزْدَقُ
 لَقَدْ قَالَ الْخِيَارُ وَكَانَ جَهْلًا قَدْ اسْتَهْدَى الْفَرَزْدَقُ مِنْ بَعِيدِ
 فَإِنْ تَمْنَعُ بَنَاتِ عُمَانَ مَتًا فِدَعْنَا وَالتَّهَادِي بِالْقَصِيدِ
 وَرَدَى الْحَرَمَازِي بَنَاتِ عُمَانَ مَتًا فِدَعْنَا وَالتَّهَادِي بِالْقَصِيدِ
 فَلَوْلَا أَنْ أَمَّا كَانَتْ حَلِي بَاهَا كَتَبْتَ الْخَرَسَ بِالنَّشِيدِ
 وَرَدَى الْحَرَمَازِي فَلَوْلَا أَنْ أَمَّا كَانَتْ عَمِّي أَبَاهَا
 وَإِنْ لَيْسَ ابْنُ عَمِّي أَيْنِكَ لِحَاوَاتِكَ جَبِينَ أَغْضِبُ مِنْ أَسْوَدِي
 وَأَنْتَ حِينَ تَنْسَبُ مِنْ قَبَائِلِي وَعُودِي لِي فِي الْمَخَافِ مِنْهُ عُودِي
 شَدَدْتُ عَلَيْكَ شَدَّةً أَعُوْجِي بِدَقِّ شَكَمٍ مَجْدُولِ الْحَدِيدِ
 وَقَالَ **ب** الْفَرَزْدَقُ لِمَا هَلَكَ دَاوُدُ بْنُ جَدِّمِ الْخَوَيْمِ
 قَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ وَانْتَهَى إِلَى الْأَشْرَافِ وَالْوُجُوهِ وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ
 الْأَذْنَ عَلَى بَابِ الْأَمِيرِ بِالْبَصْرَةِ وَجَمَلُ دَاوُدَ فِي غَدَاةٍ عَلَى الْفِ
 قَارِجٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِمُ الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ
 ذَكَرْتُ دَاوُدَ وَالْأَشْرَافُ قَدْ حَضَرُوا بَابَ الْأَمِيرِ فِقَاضِ الدَّمْعِ وَانْجَدَا
 اللَّهُ يَعْلَمُ وَالْأَقْوَامُ قَدْ عَلِمُوا أَنَّ الصَّعَالِيكَ أَمْسَى جَدُّهُمْ عَمَّ شَرَا
 وَقَالَ **ب** لِمَا تَزَوَّجَ الْفَرَزْدَقُ جَدَّاهُ الشَّيْبَانِيَّةَ بِنْتَ الْأَحْوَصِ
 بَنِي ثَقِيفٍ عَلَى مَائَةٍ مِنَ الْبَلِ فَقَالَتْ لَهُ تَوَارُ خَيْرٌ صَفَقْتُكَ أَنْ تَزُوجَ
 أَغْرَابِيَّةً سَوْدًا مَهْرُوهً جَمَشَةَ السَّاقِيَةِ عَلَى مَائَةٍ مِنَ الْبَلِ فَقَالَ

يُعْزِرُ النَّوَارَ وَكَانَتْ أُمُّهَا أُمَّ وَلَدٍ
 لِحَاثِهِ بَيْنَ السَّبِيلِ عُرُوهُمَا وَبَيْنَ الصَّهْبَاءِ مِنَ الْخَالِدِ
 السَّبِيلِ بَيْنَ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي الصَّهْبَاءِ بِسَطَامِ بْنِ قَيْسِ بْنِ
 مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ
 لِحَقِّ بَاغِلَاءِ الْمُهَوَّرِ مِنَ التَّيْسِ وَهِيَ تَنْزَوِي فِي حُجُورِ الْوَلَايِدِ
 وَقَالَ لَهَا أَيْضًا
 لَوْ أَنَّ جَدَّيَ كَمَا زَعَمْتَ أَنْ تَوَفَّيْنِي فَعَلْ مِنْ بَذْلِ وَأَنْكَرَامِ
 لَكُنْتُ أَطْوَعُ مِنْ دَنِي حَلَقَةٍ جَعَلْتُ فِي الْأَنْفِ ذَلِكَ يَنْقُودُ وَتَرْتَامِ
 عَقِيْلَةٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ تَرْفَعُ أَدْعَائِي لِلْعُلَى مِنْ آلِ هَاشِمٍ
 مِنْ آلِ مَرْثَةِ بَيْنِ الْمُسْتَضَاءِ هُمْ مِنْ بَنِي صَيْدٍ مَصَالِيَتٍ وَلِحَكَامِ
 بَيْنِ الْأَجَاوِصِ مِنْ كَلْبٍ مُزَكَّاهٍ وَبَيْنَ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ وَبِسَطَامِ
 أُمِّ بَسَطَامِ بَنِي ثَنَّتِ الْأَجُوصِ مِنْ عَمْرِو الْكَلْبِيَّةِ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَأْجُو أَبْغَضِي مَا زَوَّكَتُ وَأَجْلَا وَأَبْلَهَ
 الَّتِي كَانَ سَأَلَهَا فِي جَمَالِهَا مِنْ جَبْرِ الْأَبْيَضِي فَلَمَّا وَرَدَهَا شَفَارُ وَهِيَ
 بِنْتُ مَارِزِ حُلُوٍّ عَنْهَا وَقَالُوا عَلَيْكَ بِرُكْبَةٍ الْمَذْبُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ النُّعْلِي
 فَاسْقَمَ مِنْهَا وَكَانَ الْهَذْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَارِزٍ مَقْتُلَ عُمَارِ
 فَوَقَفَ عَلَى رُكْبَةٍ مِنْ رُكْبَاتِ شَفَارِ وَأَمْرَ أَصْحَابِهِ أَنْ يَجْمَعُوا الْمَالَ فِي مَاءِ
 رَجُلٍ بِشَمِّهِمْ فَتَرَدَّدَ فِي الرُّكْبَةِ فَكَانَتْ قَبْرُهُ فَأَقْبَفَ الْفَرَزْدَقُ الْهَذْلَ
 أَنْ يَسْقِيَهَا مِنْ تِلْكَ الرُّكْبَةِ وَنَحَرَ عَلَى الرُّكْبَةِ إِبْلًا يَذْكُرُ بِهَا الْمَذْبُولُ
 وَيُضِرُّ كَأَنَّ أُمَّ الصَّيْنِ أَدْنَتْهَا يَعْنِي وَقَدْ غَانَ السَّمَاءُ وَالْأَشْجَرُ
 أَدْنَتْهَا خَلَّتْهَا مِنَ الشَّدِيدِ يُقَالُ دَنَيْتُهُ أَدْنَيْتُهُ دَنَيْتُهُ وَأَدْوَيْتُهُ أَدْوَيْتُهُ
 لَهُ أَدْوَا إِذَا خَلَّتْهُ وَأَنْشَدَ عَنْهُ زَيْدٌ أَدْوَيْتُهُ لِحَاثِهِ فُهِمَاتِ الْفَتَى
 وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَبِ لَا أَدْنِي الطَّبَا فَاثْنِي أَدْنِي لَهَا حَتَّى يَعْضَاهُ الدَّوَاهِيَا
 وَشُودُ الدَّزِيِّ يَضِرُّ الْوُجُوهُ كَأَنَّهَا دَمِي هَكَذَا يَضْحَكُ مَسْكَوً وَعَنْ بَرَاءِ
 هَكَذَا مَدْنُهُ دِي مُقَارِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ يَحْجِرَانِ

بلغت معاوضة

تَرَاجَى بِهِزَ اللَّيْلِ يُتَبَعُ فَارِكَ أَيْضِي سَنَاها سَابِرًا مِنْ عَمْرِو
 وَرَوَى بَعْضُ فَارِطٍ مِنَ الْقَالِ فَارِكَ إِذَا زَادَ امْرَأَةً فَرَكْتَ زَوْجَهَا فَمِنْ مَطْرُوفَةٍ
 الْعَيْنِ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ وَمَنْ قَالَ فَارِطًا إِذَا زَادَ الْفَرَزْدَقُ نَفْسَهُ لِحَاثِهِ فَرَطَهُ
 إِلَى الْمَوْعِدِ فَقَدْ مَهَرُ
 وَقُلْنَا لَهَا يَا هَيْدَلَا بَتَعْدِي بِمَا فَنَا نَخَافُ اللَّيْلَ أَنْ يَنْقُصَ قَرَا
 النُّقُصُ الْإِتْيَاعُ لِلْأَثَارِ
 عَلَيْنَا وَنَخْشَى النَّاسَ أَنْ يَشْعُرُوا بِأَنَا فَيُصْغِحَ مَا نَخْشَى عَلَيْنَا مُشْتَرَا
 الشَّنَارُ هُوَ الْعَارُ
 فَيُجِثُ مِنَ الْخَبْثِ الْحَبِيشِ وَقَدْ أَرَى خِيفَةً مِنْ بَنِي الرِّيَابِ وَشَعْفَرَا
 الْحَبِيشِ الْمُغْتَرَاكَ كَذَلِكَ الْحَبِيشُ وَهُوَ الْمَفْزُودُ يُقَالُ قَدْ حَجَّشَ
 بِحَجَّشٍ حُجُوشًا وَحَرْدٌ حَرْدٌ حَرْدُودًا
 فَعَا طَبِينَنَا الْأَفْوَاهُ حَتَّى كَأَنَّمَا شَرِينَا بَرَّاحٍ مِنْ أَمَا يَنْقُصُ تَشْتَرَا
 فَلَمْ أَدْرِ مَا بَرَّدَايَ حَتَّى إِذَا الْخَبْلُ سَوَادُ الدُّحَى عَزَّ وَاجْهُ اللَّوْنِ أَشْقَرَا
 نَعْمَلُنَ أَطْرَافَ الرِّيَابِ وَوَالَتْ مَخَافَةَ شَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَنْقُصَ قَرَا
 يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ دُيُولَ مَلَا حِفْظَهُ كَيْ لَا تَنْقُصَ أَثَارُهُمْ وَعَمَلُهُ
 عَنْ السَّهْلِ الْجَلْدِ وَالْمَوَالِ الْهَزْبِ إِلَى الشَّرِّ
 وَقُلْتُ لَهَا خُذُونِي فَخُذُونِي شَارِبُ رِبْطٍ أَوْ زِدَا حَجَبَرَا
 يَقُولُ أَعْطَيْتُ أَخْرَاقًا مِنْ شَيْءٍ لَفَفْنَا بِهَا أَفْدَانًا كَيْ لَا تُعْرِفَ
 فَلَمْ أَرِ قَوْمًا يَحْتَدُونَ نَعَالَنَا وَلَا يَجْلِسُ الْجَلَّاحُ شَاوًا وَنَضْرَا
 مِنَ الْجَلِيسِ الْمُسْتَأْنَسِينَ كَأَنَّهُمْ لَدَى جَرْمَلِ الْبَطْحَاءِ جَنَانُ عَيْقَرَا
 عَيْقَرُ بْنُ جُوَيْلَانَ بْنِ حُشَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ شُعْبَةَ وَكَانُوا أَشْدَّ
 أَهْلًا مِنْهُمْ قَتَلُوا جَمْعًا مِنْ بَنِيهِمْ وَبَنِيَهُمْ مِنْهُمْ وَبَنِيَهُمْ مِنْهُمْ
 مَتَى مَا تَرُدُّ بَوْمًا سَفَارَ تَجِدُهَا أَدْبَهُمْ بِرَمِي الْمُسْتَحْجِرِ الْمُعْجُورَا
 وَرَوَى الْمُعْجُورَا إِذَا أَدْبَهُمْ مِنْ مَرْدَاسٍ خَاغِيَتِيهِ مِنْ مَرْدَاسٍ لَيْدِي
 كَعْبُ بْنُ الْعَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْمٍ وَبَنِيَهُ هُوَ ابْنُ قُسُوفٍ وَالْمُسْتَحْجِرُ

أثارة

حبيشة

المشتقي والحوار السقي بعينه ٥ والمعوز الذي أورد الله في الحجة فأقام ليبر
 وأنشد الحزير أنجز لغوي وقد لخص وذات لجاب الشمس فوق الجمال
 بطلان أن تغرب الشمس قائما تشرق حياء الصوى حين أظها
 يطرد عنها الجابيز كأنه غراب على أنباها غير أعورا
 الأنبا جمع بينة وهو ما خرج من تراب البير أو القهر إذ الجفري
 النيشة والنيشة والنيشة والشاة والثلة معني واحد وهو ما مثل
 من ترابها ومن ذاك شئ الرميل الذي يفتل به التراب المشاة وأنشد
 للأشود برع فخر إذا الخدو أمشاهم والحوار باقاني كأنهم غضاب
 أسقيتها والعود تفتت في الندي كأن حبيب زراي عبقرا
 يقول أسقيتها في الربيع في وقت استغناها عن الماء والرياض من همة كأنها
 زراي ولجدها زريته وهي الطنائف الزقاق
 فلما رجعت الذي قلت قايضا بيت وكانت علة وتعددا
 يقول عدت جوارها في القبط فلما اتيناك للوعد تعددت واعتلت ٥
 فلما الحضرنا للجواز وقومت على الحوض منوها من الشرب مكررا
 فتالوا الأقر الهذيل مجازها فقلت لهم لم تضدوا الأمر مضدرا
 يقال أضدت أضدرا ومضدرا
 أشرب أسلات امرئ كازوجه إذا اظلمت شيما امرئ السواشفل
 قال في شيما ثلاث لغات يقال شيما مقصور وشيما ممدود وشيما ٥
 ويقال أسفر وجه الرجل إذا اشرق وحسن وكان أسفر الصبح أسفارا
 وهو مشفر وسفر المرأة الثقاب في سافر وأنشد
 سفرن فقلت لها هج ففرن فقت فز كرت حين فرت ضبارا
 وضبار اسم كلب ٥
 كذمت وأيات الهدي لاند وقه ليوني وان أمست خوا من ضمدا
 أنفث له بالسيف لما رأيتها تذك بايديها الركي المعورا
 يقول أنفث لغير الهذيل أن ندوسه ابل قد ذنها عنه بالسيف ٥

المعوز الصاد غير مجر
 وقد جاء هبارا

يفض عن أقيب اللقاح كأنه شهاب غضا شيعته فتسعرا
 تشيع النار أن تلقى عليها من دوق الخطب ٥
 ليس امرؤ ضيفا وقد غاب هطه ولو سيم جيا مثل هذا لا نكرا
 عمل الهذيل ضيفا لأنه دفين في غير دار فومه يقول لو سيم خسفا
 وهو حي لا نكرا فانا أودع قبره الضيم ٥
 لجأت به من ثعلب ابنة وأبل حصان لقرم من زبيعة از هرا
 من مبلغ فيان ثعلب اني عقرت عاقب الهذيل كرا
 وزجت بالخرى ما الجازوا وتركت على الحوض من هطه لن تشورا
 زات دايلا جرافطير سيفة عن الحوض ولاها فاحلن نفرا
 وباتت بجثمانية الماء يمشها إلى ذات رجل كالماء ثم جسررا
 الماء جماعه مائهم وكل شوة اجتمع لفرج او حزن هومائهم
 وأنشد ابن مقبل
 ومائهم كالذي جوز مدام معهم لم تطعم البوش أبكارا ولا عونا
 وجثمانية الماء مشقة وهو مأخوذ من حتم الشيء وجثمان الشيء ٥
 يحبسها جحني سفير وتقي عليها ضفا بليس الجح ان تعبرا
 ازاد بسفير سفارن والضفا بليس الضفا من الزجاء واحد من صغوش
 والضفا بليس بنت شبيهة بالوفا ضعيف وسيل بعض نساء الأعراب
 ما تقولين في الضفا بليس قالت اني لضفيه اني لجت ذاك فقيل لها لما
 تقولين في اللبن قالت اني لجت لبن والجف القرية تقطع من يدنها
 فسائر هاجف والجف كافر الطلع وهو القشر والجف ايضا الجمع
 قيل لها لما تقولين في التفت قالت واهاي جندا ٥
 وقد سمعت حتى كان مخاضها هضاب القلب أو فواد رعضورا
 الهضاب الجبال ولجتها هضبة والفواد زازاد الجبال المشجبة المنفرة
 كالفاذر من الجبل الذي قد تقطع من الضراب فتخرج عن طوقه وصاف عنها
 فأصح راغبها حال فتعوده من الجهد قد مل الرسيم وأقصرا

مُطْلَعًا عَلَى أَثَارِهَا مُسْتَفِدَّةً كَانَ يَحْتَبِيهِ عَقَابِيلُ خَيْبَرًا
 الْمُسْتَفِدَّةُ الْمُسْرَعَةُ وَعَقَابِيلُ الْحَمَى بَقَايَاهَا
 وَلَمَّا رَأَتْ رَأْسَ الْجُدَاعِ كَانَتْ يَغَامِسُ لَهَا أَوْتَارُ مَعْبَدَا
 الْجُدَاعِ لَمْ تَرَ أَنَّ فِي الشَّرَابِ كَانَتْ يُطْفِئُهَا مِنْهُ وَتَشَبَّهِ لُحْزَى
 تَبَاشَرُ وَاعْيُوهُ صَبْرًا لِمَا زَايَنَهُ فَمِنْ صِلَتِ لَابِرْ تَحِي مَاتَا خَسْرًا
 الْمُنْصِلَتِ جَادِيهَا الَّذِي تَصِلَتْ بِهَا وَلَا تَصِلَاتُ الشُّوْقَى وَالْحَيْثُ
 فَصَبْرٌ قَبْلَ الْوَارِدَاتِ مِنَ الْقَطْرِ يَطْهَرُ ذِي قَارٍ فَضَاءٌ مُجَسَّدًا
 إِذَا مَا وَاسِعًا
 تَبْلَعُ حَيَاتَانِ الْفَضَاءِ وَتَنْجُو عَنْهَا فِي شَاكِنٍ غَيْرَ أَكْثَرًا
 إِذَا الْجَوْنُ مِنْ جُودِهَا تَحْتَلِكُنَّ نَزْعًا فِي أَشَدِّ الْفَحْرِ وَجُوحًا
 يُزِيدُ الْفَحْرَ عَجْرًا شَدِيدًا يَحْتَدُّ مِنْ مَعْدَةِ السَّمَاءِ وَالْإِخْلَاجِ
 الْحَزْبُ وَجُودَاتِ الْمَاءِ مُوْظَعُهُ وَمَجْمُوعُهُ
 قَوْلَتْ أَصِيلًا لَا وَقَدْ كَانَتْ بَعْدَهَا ضَفَادِعُ مَا نَالَتْ مِنَ الْعَيْنِ خَرَّارًا
 يَقُولُ وَلَنْ عَشِيًّا بَعْدَ أَنْ رَوَيْتُ وَتَرَكْتُ الضَّفَادِعَ خَرَّارًا بِهَا
 وَالْآخِرُ الْمَائِلُ الْعَيْنِ الَّذِي يُنْظَرُ بِمَوْجِ عَيْنِهِ خَوْفًا أَنْ يَنْزِلَ بِهِنَّ
 مَانِزِلُ الْحَيَاتَانِ مِنْ شَرِّهَا لَهَا
 فَأَصْحَبَتْ غَدَاةً أَلْغَتْ عَنْكَ كَمَا تَابِدُ إِلَى هَا الزَّاعِ غَمًّا مَا كَهْوَرًا
 يَقُولُ أَمْسَتْ مِنَ الزَّيْتِ ثِقَالًا بِطَيَّاتٍ كَأَنَّهَا غَمٌّ كَهْوَرِي فِي
 ثِقَلِهِ وَتَرَكَهُ وَالدَّلَالَةُ وَالْمُدَاوَاةُ وَالْمَقَانَاةُ وَالْجِدُّ وَالشَّدَدُ
 كَمَا يَقَارِي الشُّمُورَ قَائِلًا هَا
 وَلَوْ شَاءَ يَعْتُوبُ الطَّفَاوَةَ أَصْبَحَتْ زَوَاءً بِجَيَاشِ الْحَسِيفَةِ أَفْرَا
 الْجَيَاشُ الْمَا الْكَيْسُ الَّذِي يَحْيِي مِنْ كَثْرَتِهِ وَالْحَسِيفَةُ الْبِيرُ الَّذِي
 قَدْ خَسِفَ جِلْبَاهُ وَكَثُرَ مَا وَهَاهُ وَالْمَا الْقَمَرُ وَالْأَقْمَرُ وَلِجِلِّ وَهُوَ
 الصَّافِي وَيَعْتُوبُ الطَّفَاوَةَ رَجُلًا
 وَلَا قُتْ مِنْ الْحَزْنِ مَا زَاوَلَا دَ مَجْشَا وَمِنْ مَا زِيَتْ الْقَبَائِلُ مَعْشَرًا

بَنُو مَجْشَا مِنْ بَنِي الْحَزْمِ مَا زَاوَلَا دَ مَجْشَا وَمِنْ مَا زِيَتْ الْقَبَائِلُ مَعْشَرًا
 وَقَالَ الْفَزْدَقُ يَجُوزُ جَلَامٌ مِنْ بَلْعَتِ بَرِّكَانِ ضَلَّ
 بِهِمْ وَكَانَ دَلِيلًا وَهُوَ دَلِيلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بَنِي حَبِيزٍ قَدِمَ

أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ فَضَلَّ بِهِمْ أَيْضًا
 مَا مَخَّنُ أَنْ جَارَتْ صُدُورُ كَانَا بَأُولَ مِنْ غَرَّتْ هِدَايَةُ عَاصِمِ
 أَرَادَ طَرِيقَ الْعُصْلِيِّينَ فَبَاسَرَتْ بِهِ الْعَيْسُ نَأَى الصَّوَى مُشْتَا بِهَيْمِ
 الْمُشْتَا بِهَيْمِ الْمُتَبَايَسِ وَالْبِدْ الشُّوْقَى الْبَيْسَرَى وَالصَّوَى الْأَعْلَامُ إِذَا دَانَهُ
 بَعِيدُ الْأَعْلَامِ

وَكَيْفَ يَضِلُّ الْعَنْبَرِيُّ بِبِلْدَةٍ بِهَا قُطِعَتْ عَنْهُ سُيُورُ الْقَتَايِمِ
 فَإِنْ أَمْسَلَ الْبِلَادَ الَّتِي بَهَا تَغْتَبِرُ تَنْدِي أُمِّهِ غَيْرَ حَايِمِ
 تَغْتَبِرُ شَرِبَ الْعَنْبَرُ وَهُوَ بَقِيَّةُ الْبَلْبَرِ الَّذِي تَقِي فِي تَنْدِي أُمِّهِ
 بِلَادَ إِيهَادَ لَتْ يَدِيهِ وَرَأْسَهُ وَرَجْلِيهِ مِنْ جَارِ أَشْتَهَا الْمُنْصَاجِمِ
 وَلَوْ كَانَتْ فِي غَيْرِ الْفَلَاةِ وَجَلَّتْ خَشُوعًا بِأَعْنَاقِ الْجَدَارِ الشَّوَائِمِ
 لَخُتُوعُ الدَّلِيلِ الْهَادِي يُقَالُ رَجُلٌ خُتِعَ سَكْعٌ إِذَا كَانَتْ هَادِيًا دَلِيلًا
 وَكُنْتُ إِذَا كَلَفْتُ حَاضِرَ ثَلَاثَةِ شُرَى الدَّلِيلِ دَنِي عَنْ فُرُوجِ الْحَاوِمِ
 دَنِي قَصْرَ وَالثَّلَاثَةُ الْقُطْعَةُ مِنَ الضَّانِ وَقَدْ تَكُونُ مِنَ الْمَعَزِ أَيْضًا أَصْلُهَا
 فِي الضَّانِ يَقُولُ إِذَا كَلَفْتُ رَأْيِي غَنَمٌ لَا عِلْمَ لَهُ بِالْإِلَاحَةِ وَإِنَّمَا هُوَ
 حَاضِرٌ غَنَمٌ لَا يَفَارِقُهَا قَصْرٌ عَنْ مَعْرِفَةِ مَحَارِمِ الطَّرِيقِ وَيُقَالُ
 الدَّلَالَةُ وَالْإِلَاحَةُ

رَأَى الدَّلِيلُ دَاغُولَ عَلَيْهِ وَلَمْ تَكُنْ تُكَالِفُهُ الْمَعَزَى عِظَامَ الْمَجَاشِمِ
 أَخْبَأَ بَحْرًا بَعْدَ مَا وَقَدْ الْحَصَا وَدَابَّ لِعَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الْعَمَائِمِ
 وَتَحْنُ بَدَى الْأَرْضِ طَيِّقُ غَمَاؤُنَا لَنَا بِالْحَصَا شَرًّا صَحِيحِ الْمَقَاتِمِ
 الْعِلْمُ الْعِطَاشُ يَقُولُ تَحْنُ نَقْتَسِمُ الْمَا بِالْحَصَى لَقْتَهُ لَيْلًا يَنْفَدُ فَتَهْلِكُ
 فَلَمَّا تَصَافَتْ الْأَدَاوَةُ الْجَهَشَتْ إِلَى غُضُونِ الْعَنْبَرِيِّ الْجَحْشُ رَاضِمِ

وَالْعَنْبَرِيُّ

المصافاة الشرب بالخصي بقول المصافاة الجھشت نفس هذا العنبري
وهو ان تصاعها وتجرها او عضونه ما تنقي من جلع والجراضم العليظان
وجا بجلود له مثل اناسه لبس في عليه الماء بين الصبرانيم
الجلود الحجر الذي وضع تحت القدر والصرايم جمع الصرمة من الرمل
فضاق عن الانقبسة القعب اذ رمى بها عنبري ممطر غير صايم
ولما رايت العنبري كانه على الكفيل خزان الصباغ القشاع
الكفيل كئنا نحوي حول السنام ركب بالراعي الحزان جماعة خرد
خرد وخزان مثل قرد وقرا ان قرد المرأة حبسها قرد وقرا ان
وقود ويقال خرد وخزان وخرد والمراة في قرد بها
ويروي على الكفيل خزان كانه ضبع عطشان فهو يلهث
شدت له ازرى وخصخت نطفة لصيدان يرمي راسه بالسمايم
كل ماء في الدنيا فهو نطفة ولو كان رجلا
صدي الجوف هو مسمعاة قل النطى عليه لظا يوم من القيط جاجم
هو مسمعاة ان تشع اذ نبيه دويما من العطش
وقلت له ارفع جلد عينيك اما جيانك في الدنيا وجيف الرواسم
يقول جيانك ان تشير وتجو منها وانشد ابو ثوبة
ان جعل النفس التي تدبر في مسك شاة ثم لا تشير
عشية خمس القوم ان كان منهم بقايا الادوي كالنفوس الكرام
فاثنت لما رايت الذي به على القوم احشى لا حفات الملام
يقول الخاف ان موت فاتهم بقتله
حفاظا ولو ان الادوية تشترى ثلث فوق ثمان عظام المغارم
على ساعة لو كان في القوم جاتم على جوده ضمت به نفس جاتم
راي صاحب المعزى الذي في عن افكار خيصا ولو اعطى بها الف رايم
عراق القربة خرد اسفلها يقول راي ذلك الماء القليل رخيصا ولو اعطى

ع التي

بها الف شاء رايم
من الامعز اللاني ورثت كلاهما وانافها نيسا قصير القوام
جعل اياه نيسا يقول ورثت اناها من ابيك والارياو الجمال التي تشد
في اغناها ومن ثم يقال خلع ربة الاسلام من عنقه
فكافرا في ان لم اغشه ولو ترى من اخي به المعزى غداة النعالم
لكن شهودا ان كافر نعمي يعطف النقا اذ عاصم غير رايم
لا يقرب ان قد تقعت قوادة بشرية صاد بابس الراشع رايم
وكنا كاصحاب ابن مائة اذ شفي اخا التمر العطشان يوم الضجاع
اذا قال كعب قد رويت ابن قاسط يقول له زدني بلاك الجلام
فكنت ككعب غير ان منيتي تاخر عني يومها بالاخايم
فرجنا ورفق العنبري كانه بانياب ضبان على الحرة رايم
الا ارم العاظر امر الشئ اذا عصفه
وكنيت ارجي الشكر منه اذا اتى ذوى الشام من اهل الحفائر ورايم
الحفائر اذ حفروا موسى وهو لم يعبر على حشر من قبل من البصرة
فلما اتى المعزى واصلت اسننه وجيدله الحفائر من ذى جمل
يقول لما اتى العنم فشرت منها حتى قطرت اسننه وجيدله الحفائر اى البير
من كثر ما شرب وجيدت بلاه اخصبت ومطرت الجود فاحصبت
فظل ممسوا طيه يفرغ قايما الى الليل فوار البير امر الدمايم
يقول جعل يفرغ قوازا القدر وهو ان تشكها بمسواط وذلك العود
يقال له المدوام الذي يذم به القدر ويكف عليها بكلا يفيض ويقال
اذمت القدر في دميمه اذا ان عجز يد هافم تجد دونه والاركان
الاختلاط والفساد
ومثت سبال القوم لما تملاو من الزبد وضرب الوطاب المجازم
المجازم المملوءه يقال جرم سقاءه اذا ملاءه واذا فعلته انت

قُلْتُ لَجَزْمٍ وَكُلُّ مَا جَمَعَتْ فِي رِوَايِكَ فَقَدْ صَرَّحَتْ وَمَشَتْ دَسَمَتْ
فَطَلَّ جِلْدُ الزَّرْبِ بِالْجَزْمِ ابْنُ وَخَصِيْبٍ مِنْ تَحْتِ اسْتِهْ وَالْقَوَائِمِ
يُقَالُ لِمَنْ وَمَلَاحَ مَعْنَى إِذَا مَضَى نَدَى أَمَةٍ
تَمَنَّى هَجَاءُ الْعَنْبَرِيِّ وَخَلَّتْنِي شِدْدَةُ شَكَمِي عُرْضَهُ لِلْمُتَرَاكِ
وَلَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْفُرَى مَا أَتَانِي عَلَى الرَّمْيِ أَقْوَالُ اللَّيْمِ الْخَاصِمِ
إِذَا الْخَضِرُ عَيْشُومُ الْجَفَارِ وَارْتَلَتْ عَلَيْهِمْ أَنْوَاءُ الرِّبْعِ الْمَسْرَامِ
الْعَيْشُومُ نَبْتُ يَفْتُلُ مِنْهُ الْجِبَالُ وَالْمَرْزَا زَجَلُ الْجُورِ وَهِيَ مِنْ أَنْوَاءِ الرِّبْعِ
فَأَيُّهُمْ شَهْرٌ لَمْ يَدْعُوهُمْ أَجَابُوا عَلَى مَرْقُومَةٍ بِالْقَبْرِ
النَّاسِ الْغَائِبِ يُقَالُ يَهْتَفُونَ بِهَا إِذَا دَعَوْتُهُ وَبُزْوَى قَوْلُهُمْ شَهْرٌ
أَيُّ دَيْلٍ لَمْ يَشْهَرِ إِذْ دَعَوْتُهُمْ مَرْقُومَةٌ مَوْسُومَةٌ بِالْقَوَائِمِ يَقُولُ
أَجَابُوا عَلَى حَبِيرِ

طَرَارُ بِلَادٍ عَنْ عُنْحٍ مِنْ جَنْدٍ وَعَنْ حَيٍّ جُجُودٍ جِمَارٍ الْقَصَائِمِ
الْقَصِيمَةُ الرَّمْلَةُ تَنْبُتُ الشَّجَرُ بِهَا وَلَا مِنْ بَيْنِ الْعَنْبَرِ وَهُمْ بَنُو الْجَعْرِ
تَرَى كُلَّ جَعْرِ عَنْبَرِي خَبَاوَةٌ تَمَامٌ وَعَيْشُومٌ قِصَارُ الدَّعَائِمِ
السُّتَمُ بِاصْحَابِهِ كَانَ ابْنُ عَامِرٍ ضَلِمَتْ بِهِ فَلَجَ الْمِيَاهُ الْعِجَالُ
مَا يَنْتَهِي فَلَمْ يَأْتِ الْعَيْلُ الْمَالُ الْكَثِيرُ
عَلَّةٌ بَكِيٌّ مَغْرًا لَمَّا تَسَافَدَتْ بِمَغْرَاءٍ بِالْحَبِيرِ أَرْحَامُ نَائِمِ
مَغْرًا دَلِيلٌ مَزَادٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ قَدِيمُ الْبَصَرَةِ وَمَغْرًا عَنْبَرِيٌّ
وَيُقَالُ تَنَاجَتْ الْأَجْلَامُ إِذَا كَثُرَتْ وَاخْتَلَطَتْ وَالْحَبِيرَانُ مَغْرًا بَعْضُهُ
وَلَا يَدُخُّ الْمَوْلَى إِذَا اللَّيْلُ اشْدَقَتْ عَلَيْهِ دُجَى تَبَاجِدِ الْمَشْدَاكِ
أَشْبَاحُ أَوْسَاطُهُ

تَبْنِيخُ الْمَوَالِي حِينَ تَعْتَشِي عِيُونُهُمْ كَأَشْبَاهِ أَوْلَادِ الْغَطَاطِ التَّوَائِمِ
الْغَطَاطُ جُلُوسٌ مِنَ الْغَطَاءِ وَلَيْسَ بِهِ يَصِفُ أَنْتُمْ عَيْدُ
وَلَوْ كَانَ صَفْرَاءُ الشَّرِيدِ وَجَلَّتْ هُدَاهُ بِأَفْوَاهِ غِلَظِ اللَّصَانِ
إِذَا مَا نَلَا فِي ابْنِ مُفْدَاةٍ عَقِرَتْ أَنْوْفُ بَنِي الْجَعْرِ تَحْتَ الْمَنَائِمِ

مَفْدَاةٌ أُمُّ سَعْدٍ وَمَالِكُ ابْنِ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ تَمِيمٍ وَبَنُو الْجَعْرِ بَنُو عَمْرِو بْنِ
جَنْدٍ بَنُو الْعَنْبَرِيِّ عَمْرِو بْنُ تَمِيمٍ
وَمَا كَانَتْ الْجَعْرَاءُ إِلَّا وَلِيدَةً وَرَثَتِهَا أَبَاهَا عَنْ تَمِيمٍ بَنِي دَارٍ
إِذَا مَا اجْتَمَعْنَا جَمْعُوهُمْ فِي رِقَابِهِمُ الْعَقْفُ أَذْنُ أَمْرِهِمْ لِلْفَقَائِمِ
يَقُولُ أُمُّ عَيْدُكُمُ الْجَعْرَاءُ
فُعُودُ بَابُ الْبُزُوبِ وَلَا تَرَى لَهُمْ شَاهِدًا عِنْدَ الْأُمُورِ الْعَظَائِمِ
وَلَمْ تَعْفُ الْجَعْرَاءُ مَنِي وَمَا هِيَ قَرَأَتْ وَلَوْ أَعْصَتْ عَلَى أَنْفِ رَاغِمِ
أَيُّ لَا يَفَارِقُهَا وَلَا يَفْتَدِيهَا نَفَارَقُهُ
يَمُومُ كَانَ أَوْصَانِي أَنْ أَضْمَمُ إِلَيْهِ وَأَنْتَ عَنَفْتُمْ كُلَّ ظَالِمِ
إِذَا مَا بَنُو الْجَعْرِ لَفُوزُوهُمْ بِدَلْوٍ مُمْتَمِرٍ بَيْنَ اللَّحَى وَالْعَمَامِ
وَحَكِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَزْلُطَةُ بْنُ الْفَزْدَقِ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَالْفَزْدَقِيُّ
فِي الْمَسْجِدِ الْجَمَامِ إِذَا قَبِلَ جُلُوسٌ مِنْ قُرَيْشٍ جَمِيلٌ فَلَمَّا رَأَى الْعَجْبَةَ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ وَقَالَ
إِنَّ قُرَيْشَ خِيَارَ النَّاسِ خَيْرُهُمْ وَشَرُّهُمْ سَيِّدُ الْأَشْرَارِ فِي النَّارِ
وَحَكِي بِأَسْنَادِهِ عَنِ الْفَزْدَقِيِّ قَالَ أَقْبَلْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى نَزَلْتُ بِأَمْرَةٍ مِنْ
الْعَوْتِ بْنِ طَلْحَةَ فَقَالَتْ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى رَجُلٍ لَا يُلْقِي شَيْئًا وَيُعْطِي كُلَّ
سَائِلٍ فَقُلْتُ بَلَى فَدَلَّنِي عَلَى الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَنْطَبِ بْنِ الْحَزْوَانِ
وَكَانَتْ أُمُّهُ بِنْتُ الْحَكِيمِ بْنِ الْأَعَصِيِّ وَكَانَ مَرْوَانَ خَالَهُ يُعْتَبَرُ عَلَى صَدَقَاتِ
طَلْحَةَ حِينَ كَانَ عَامِلًا بِمَدِينَةِ قَائِلًا نَبِيَّهُ فَلَمَّا انْتَسَبَتْ لَهُ قَالَتْ هَذَا
وَضَرَبَتْ عَلَى فُتْطَاوَاوَاعِطَانِ عَشْرِينَ بَكْرَةً وَيُقَالُ ثَلَاثِينَ بَكْرَةً فَأَعْطَى
الطَّائِبَةَ مِنْهَا بَكْرَةً وَقَالَ

يَقُولُ ابْنَةُ الْعَوْتِ مَالِكُهَا هَاتِ وَأَنْتِ تَمِيمِي مَعَ الشَّرْقِ جَانِبُهُ
تُودُنِي قَبْلَ الزَّوْجِ وَقَدْ دَنَا مِنَ الْبَيْزِلَادَانِ وَلَا مَتَقَّارَةً
أَيُّ لَيْسَ هُوَ دَانٍ وَلَا قَرِيبٌ مِنَ الدَّانِي مِنْ أَهْلِهِ
فَقُلْتُ لَهَا الْحَاجَاتُ يَطْرَحْنَ بِالْفَتَى وَهُمْ يُعْتَبَرُونَ بِمَعْنَى رَكَابِيَّةٍ
وَمَا زِلْتُ سَلِمَى أَنْ تَكُونَ حَبِيبَةً إِلَيَّ وَلَا دِينَهَا نَاطِلَةً إِلَيْهِ

عن المفضل

عن أبيه

فَكَانَ تَحْتَ مَنَاقِبِ طَبِيعِ عَامِلِ الْمَلِكِ وَمِنْ خَزَائِنِ تَعَاوَى تَعَالِيهِ
يُظَلُّ الْقَطَامُ مِنْ حَيْثُ مَأْتَتْ رِيَاكُهُ يُعَارِضُنِي تَحْشِي الْهَلَالِ قَوَائِدُهُ
يَصِفُ بَرْنَهُ وَاسِعَةً تَكُلُّهَا الرِّيحُ وَقَوَائِدُهُ الَّتِي تَقْرُبُ مِنَ الْمَاءِ
وَمَا كَانَ الْغُسْلُ خَيْضَ صَبِيحَةٍ عَلَى لَوْنِهِ وَالطَّعْمُ يُعْلِسُ شَارِبُهُ
وَزِدَّتْ وَجُودُ اللَّيْلِ حَبْرَانِ سَاكِنٍ عَلَيْهِ وَقَدْ كَادَتْ تَمِيلُ كَوَاكِبُهُ
قَطَعَتْ لِأَجْزَلِهَا أَعْضَادَ جَوْضَةٍ وَلَشَّ نَدَى الدُّلُوبِ الْمَجْمُولِ حَوَائِدُهُ
لَا يَجْهَرُ إِذَا دَلَّ بِأَعْضَادِ جَوْضَةٍ نَوَاحِيَهُ إِذَا دَانَهُ يُجْمِلُ لِمَنْ يَزِدُّهُ النَّاسُ
فَلَمَّا أَصَابَ الْمَاءُ الْجَوَالِ الرِّكْبَةَ نَشَتْ مِنْ بَيْتِهِمَا
نَشَتْ رُكْبَتَا الْأَيْدِي كَانَ رَشِيْفَهَا تَنْشَقُّ مَمْطُورٌ وَقِيعَا يَنْهَابُهُ
الرَّشِيْفُ الْمَصْرُ إِذَا دَامَتْهَا مَشَارِفُهَا وَالْوَقِيعَةُ الْمَاءُ يَسْتَنْقِعُ فِي الصَّفَا مِنَ الْمَطَرِ
وَيَنْهَابُهُ يَنْهَابُهُ وَمَمْطُورٌ زَجَلٌ مَمْطُورٌ
قَالَ اسْتَخْفَرَ جَزِيرَ الْخَلِيفَةِ رُكْبَتَهُ فَكَبَتْ إِلَى الْمُهَاجِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْكَلْبِيِّ أَنْ يَحْفَرَهُ فَاحْفَرَهُ بَصْرًا يَمُودُ الدُّهْنَاءُ لِبَنِي تَمِيمٍ قَبْلَ لَا دُضْبَةَ
فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
وَمِنْ عَجَبِ الْأَيَّامِ وَالْدُّهْرِ أَنْ تَرَى كَلْبًا تَبْعَى الْمَاءَ بَيْنَ الصَّوْدَانِ
فَيَا ضَبَّ أَنْ جَارَ الْأَمَامُ عَلَيْكُمْ فُجُورٌ وَعَلَيْهِ بِالسُّبُوفِ الصَّوَارِيمِ
أَمَّا فِيكُمْ وَفَدُ وَلَا فَا نَكُ بِهِ فَمَاذَا الَّذِي تَرْجُو عِنْدَ الْعَظَايِمِ
فَلَمَّا بَلَغَهُمْ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ اخَذُوا صَخْرَةً فَرَمُوا بِهَا حَفِيْرَةً جَزِيرًا فَانْدَفَتْ
الْحَفِيْرَةُ وَأَضْرَبَتْ عَنْهَا جَزِيرٌ وَقَالَ فِي ذَلِكَ
يَا ضَبَّ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ طَالَ مَا ظَلَمْتَ فَمَا غَبَرْتَ عِنْدَ الْمَظَالِمِ
لَضَبَّ خَيْرٌ مُصَدِّمٌ مِنْ مَجَاشِيعٍ وَاجِمٍ ذِمَارٌ مِنْ زَلَالِ الْمَحَارِمِ
مَدَحَ ضَبَّةَ لِيَحْرِضَهُمْ عَلَى الْفَرَزْدَقِ وَلَيْسَ بِكَوْنِهِ حَتَّى يَحْفَرَهُ
قَالَ وَقَدْ رَمَى الْفَرَزْدَقُ الْمَدِينَةَ وَعَلَيْهَا عَمْرٌ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي سَنَةِ
فَقِيلَ لِعَمْرٍ أَنْ الْفَرَزْدَقُ قَدْ قَدِمَ فَيَسْأَلُ الزُّجْلُ فَإِنْ لَمْ يَرْضَهُ هَجَاهُ وَإِنْ
ارْتَضَاهُ هَجَلُ نَفْسِهِ وَقَوْمُكَ وَالْأَنْصَارُ جَهْدُورٌ وَهُمْ يَجْمَلُونَ فَبَعَثَ

الغسل الخطي

فَبَعَثَ الْيَمِينَ مِنَ الْعَبْقُوقِ فَأَنَاءَهُ وَكَانَ بِهِ نَارُكَ فَأَعْطَاهُ الْفُ دَرَاهِمَ وَقَالَ لَكَ
قَدَمَتِي عَلَى فَرَسٍ وَقَدْ جَدَّدْتُ فَلَا تَسْأَلُنِي أَحَدًا شَيْئًا فَضَمِنَ ذَلِكَ لَهُ ثُمَّ مَرَّ بِهِ
رَجُلٌ فَوَجَّهَهُ يَبَاقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُمَانَ بَشْدَهُ فَمَلَّ لَهُ وَأَمَّ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ وَلَدِ
عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ وَأَرْوَى أُمُّ عُمَانَ بْنِ عَقَانَ بِبَنَاتٍ كَثْرَتِ وَأَمَّا الْبَيْضَاءُ بَنَاتُ
أُمِّ جَيْكُمُ بَنَاتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَلَحُو عَمْرٍو كَلَامَهُ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ
أَعْبَدَ اللَّهُ أَنْتَ لِحَقٍّ مَاشٍ وَسَاعٍ بِأَجْمَاهِ نِيرَانِ كِبَارِ
نَمَى الْفَارُوقُ مَكَ وَابْنُ أَرْوَى بِالْب فَانَتْ مُنْصَدِعُ الْفَهَارِ
كَلَى ابْنُكَ عَبْدُ اللَّهِ عَالٍ رَفِيعٌ فِي الْمَنَازِلِ الْحَيَارِ
هَامَتْ السَّمَاءُ وَأَنْتَ بَدْرٌ بِاللَّيْلِ يَدْخُلُ كُلُّ سَارِ
وَهَلْ فِي النَّاسِ مِنْ أَحَدٍ يُسَاوِي يَدَيْكَ إِذَا انْشَوْرَعَ الْفَخَارِ
قَالَ قَاتِي عَمْرٍو فَاحْبِرْهُ أَنْ الْفَرَزْدَقُ وَهِيَ هُوَ بَشْدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَمَلَّهَا
لَهُ فَإِنْ سَلَ إِلَيْهِ الْمَافُكُ وَالْخَيْرُ كَالْقَوْمِ وَمَنْعَكَ وَصُمْتَ
إِلَى أَنْ لَا تَفْعَلَ الْخُرْجَ عَنَّا فَقَدْ أَجَلْنَاكَ ثَلَاثًا فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
أَوْ عِدَدِي وَلِجَلِّي ثَلَاثًا كَمَا وَعَدْتَ لِمُهْلِكِهَا ثُمَّ بُوْدُ
قَالَ نَزَلَ الْفَرَزْدَقُ بِالْأَخْطَلِ فَجَاءَ مُصَدِّقٌ تَغْلِبَ فَلَمْ يَزِدْ أَبْلُ
الْأَخْطَلُ قَالَ
أَنْتَ تَهَادِي بِالْعَشِيِّ كَأَنَّهَا عَدَاوِي تَقِيفُ أَرَدَفَتَهَا قَطِيفُهَا
فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
فَخَذَ صَفْوَهَا مِمَّا امْرَأَتُ يَلْخُذُ وَدَعَا كِدْرَاتٍ لَا يَلْخُطُّكَ طَبِيعُهَا
أَيُّ لَا تَجْرُ فِيمَا تَلْخُذُ فَقَالَ اللَّهُ لَا أَخْلُ مِنْهَا شَيْئًا وَأَنْصَرَفَ
وَقَالَ زَوْجُهُ حَسْبُكُمْ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَحَجَّ مَعَهُ الشَّعْرُ وَحَجَّتْ مَعَهُ فَلَمَّا
كَانَ بِالْمَدِينَةِ نَلَقَوْهُ بَانِجٌ مَا يَهْدِيهِ مِنَ الرُّومِ فَقَعَدَ وَأَقْرَبَهُ مِنْهُ جُلَسَاءُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوْبَيْنِ مُصَرَّجَيْنِ فَقَدِمَ بِطَرَفِهِمْ فَقَالَ قُمْ يَا
عَبْدُ اللَّهِ فَأَضْرَبْ عَنْقَهُ فَقَامَ فَمَا أَعْطَاهُ أَحَدٌ شَيْئًا حَتَّى دَفَعَ إِلَيْهِ
حَرَسِي سَيْفَهُ فَضَرَبَهُ فَطَارَ الرَّاسُ وَأَطْرَ السَّاعِدُ وَفُضَّ الْأُخْلُ فَقَالَ

يَلْطُفُكَ ح

سَلَمًا أَمَّا وَاللَّهِ مَا جَوَدَ السَّيْفُ لِمَا دَفَعَتْهُ وَلَا كَرَّ بِحَسْبِهِ وَجَعَلَ
يُدْفَعُ الْبَهِيَّةَ إِلَى الْأَشْرَافِ وَالْوَجُوهُ يُقْبَلُونَهُمْ حَتَّى دَفَعُوا إِلَى جَبْرِئِيلٍ مِنْهُمْ
فَدَسَّتِ الْيَدُ عَبَسُ شَيْفَانِي قَرَابِ أَيْضَ فَضْنِهِ فَأَبَانَ الزَّائِرُ وَدَفَعُوا إِلَى
الْقَزْدِ دَفْعًا جَلَّ فَضْلُهُ بِسَيْفٍ رَثٍّ فَلَمْ يَقْطَعْ وَنَبَأَ قَالَ الْقَزْدُ رَدُّ

يُعْرِضُ لِحُجْوَالِ سُلَيْمَانَ
إِنَّكَ سَيْفٌ خَالٍ وَقَدْ دَلَّ عَلَى وَتَلَخَّيْزِ نَفْسٍ حَقَّقَهَا غَيْرُ شَاهِدٍ
فَسَيْفٌ بَنِي عَبْسٍ وَقَدْ ضَرَبُوا بِهِ نَبَا يَدِي وَزَقَاءَ عَنْ أَسْرَ خَالِدٍ
بِرُبْدِ خَالِدٍ بِنِ جَعْفَرٍ بِنِ كَلَابِ

مَا جَرَى وَهُوَ يَقُولُ
أَبْجَبُ النَّاسِ أَنْ أَضْحَكَ خَيْرٌ مِنْ خَلِيفَةِ اللَّهِ يُسْتَقْبَلُ بِهِ الْمَطْرُ
وَمَا نَبَا السَّيْفِ مِنْ خَيْرٍ وَلَا دَهْشٍ عِنْدَ الْإِمَامِ وَلَكِنْ أَجْرُ الْقَدَرِ
وَلَوْ ضَمِنْتُ عَلَى عَمَلِ مُقَلِّدٍ لَحَرَّ جُثْمَانُهُ مَا قَوْفُهُ شَعْرُ
إِذَا تَدَهَّدَ عَنْهُ خَيْرٌ أَضْيَرُّهُ كَمَا تَدَهَّدَ عَنْ الزُّخْلُوفَةِ الْحَجَرُ

الرَّحْلُوفَةُ وَالرَّحْلُوفَةُ وَلِجْدُوهُ الْمَوْضِعُ الْأَمْلَسُ
مَا يُجِلُّ السَّيْفُ نَفْسًا قَبْلَ مَيْتَتِهَا جَمْعُ الْبَدَنِ نَزْلُ الصِّمَامَةِ

وَقَالَ كَانَتْ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الشَّامِ نَزَلَ وَكَانَ لَهَا ابْنٌ مُكْتَبٌ بِالسِّنِّ فَمِنْ
وَالْحَمِيرِ أَنْ يَنْزِلَ فِي الْبُعْثِ وَلَا يُرَدُّ فَصَانَعَتْ فِي إِذْنِهِ فَأَعْيَاهَا وَطَلَبَتْ
حَتَّى شَهَرَتْ فَقَالَ لَهَا قَائِلُ هَلْ لَكَ فَمِنْ أَنْ تَطْلُبَ لَكَ إِذْ لَكَ بَيْتٌ وَهُوَ أَيْسَرُ مِنْ تَطْلُبِ
كَلَامًا قَالَتْ وَدِدْتُ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ قَالَتْ مَرْيَمُ بِهِ وَهُوَ بِالْبَصْرَةِ قَالَ
أَزْكَى الشَّاعِرَةِ حَتَّى نَأَى بِالْبَصْرَةِ فَسَلَى عَنْ مَنَزَلِهِ فَقَوْلِي لِي عِنْدَ نَقْبِ
غَالِبٍ فَأَدَا شَيْئًا لَكَ فَاحْبِسِيهِ فَعَلَتْ فَاتَتْهُ وَهُوَ فِي الْبَيْتِ فَلَمَّا قِيلَ لَهُ امْرَأَةٌ
بِالْبَابِ تَسْأَلُ عَنْكَ هَيْبَتُهُ كَأَدَا يَطِيرُ مِنَ الْفَرَجِ وَوَيْتُ يَعْدُو إِلَيْهَا فَلَمَّا زَانَتْ قَالَتْ

وَلَيْسَ طَائِعٌ

إِلَى عَدْنُ قَبْرِ غَالٍ قَالَ وَمَلِجْتُكَ قَالَتْ ابْنُ الْمَيْمُونِ أَوَلَيْسَ مِنْ قَوْمِ حِمْرٍ بِالسِّنْدِ
وَقَدْ صَانَعْتُ فِيهِ فَأَعْيَانِي ذَلِكَ وَأَجَبْتُهُ بِمَا قِيلَ لَهَا فِيهِ فَقَالَتْ أَعْلَمُ هَاتِ
رَقَا وَدَوَاةً وَقَالَ اكْتُبْ مَا اسْمُ ابْنِكَ قَالَتْ خُنَيْسٌ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَكُتِبَ
بِهَا إِلَى عَامِلِ النَّاحِيَةِ الَّتِي أَبْنَاهَا ٥

كَبَيْتُ وَعَجَلْتُ الْبَرَادَةَ ابْنَتِي إِذَا حَلَجَهُ طَالِبْتُ عَجَّتْ زِكَايُهَا
وَلِي بِلَادِ الْهِنْدِ عِنْدَ امْبَرَهَاجَوَائِحَ جَمَائِدٍ وَعِنْدِي ثَوَائِهَا
فَمِنْ تِلْكَ أَنَّ الْعَامِرِيَّةَ ضَمَّهَا وَبَيْنِي نَوَازِطَابَ مِنْهَا أَقْتَرْتُ رَأْيَهَا
أَنْتَنِي نَقَادِي بَعْدَ مَا مَالَتِ الظُّلَى وَعِنْدِي زِدَاخُ الْجُوفِ فَيُشَارِهَا
وَقْتُ مَا مَالَتِ الظُّلَى وَقْتُ النَّوْمِ وَزِدَاخُ الْجُوفِ وَاسْتَعْتَمَنَ
فَقُلْتُ لَهَا أَيُّهُ أَطْلُبُ كُلَّ حَلَجَةٍ لَدَيَّ وَخَفْتُ حَلَجَةً وَطِلَايُهَا
فَقَالَتْ سَوَى ابْنِي لَا أَطَالِبُ غَيْرَهُ وَقَدْ لَكَ عَادَتُكُمْ كَلِمَتُهُمْ وَعَلَايُهَا

المراة الطالیه کلم و غلاب انفاخت خیسره
تمیم بزید لا هو تن جاجتی لک ولا یعی علی جواها
ای لا تجبی جواب لا ادنی ما هو ای لا تقتل علی

وَلَا تَقْلِبْ ظَهْرَ الْبَطْنِ حَيْثُ قَتَلْتَهُ حَتَّى تَشَاهِدَ حَاجِبَهَا عَلَيْكَ كَيْسًا هَا
وَهَبْ لِي حَيْسًا وَأَتَّخِذْ فِيهِ مِنْهُ الْجُوبَةَ أَمْ مَا يَسُوعُ شَرًّا هَا

الجَوْنَةُ الْجَلَّةُ وَالْجَوْنَةُ الْقَرَابَةُ ثُمَّ قَالَ أَعْنَدَكَ رَسُولٌ قَالَتْ نَعَمْ
فَسَرَحْتَهُ رَسُولًا فَلَمَّا قَدِمَ كَتَبَهُ عَلَى عَمِيمٍ سَأَلَ عَنِ الرَّجُلِ وَلَمْ
يَزَلْ يَحْتَسِبُ عَنْهُ حَتَّى قِيلَ لَهُ هُوَ مِنْ مَرَاتِبَةِ النَّكَاكِزِ فَلَكِبْتُ فِيهِ
حَتَّى أَتَوَيْتُهُ عَلَى الْجَمَازَاتِ فَسَأَلَهُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْفَرَزْدَقِ فَقَالَ مَا يَعْزِي
قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ كَتَبَ فِيكَ وَجَمَلَهُ عَلَى الْبَرْزَدِ وَكَسَاهُ وَنَعَتْ مَعَهُ رَسُولًا
وَقَالَ أَدْفَعُهُ إِلَى الْفَرَزْدَقِ فَقَدِمَ بِهِ إِلَى الْبَصْرَةِ فَقَالَ النُّجَّاءُ إِلَى أُمِّكَ

وَقَالَ الْقَزْدَقِيُّ
إِنَّ الْمَهَابَةَ الْكِرَامَ تَمْلُؤُ دَفْعَ الْمَكَارِهِ عَنْ ذَوِي الْمَكْرُوهِ
أَيُّ عَنْ مَنْ نَزَلَ بِهِ الْمَكْرُوهُ

بلغ عَرْضًا

رَأَوْقِدٍ مِّمَّهُمْ مُحْشَرٌ فَعَالِمٌ وَكَرِيمٌ لَخَلْقٍ مُحْشَرٍ وَجُودُهُ

وَقَالَ ^{يُحْيِي جَزِيرًا} كَتَبَ الْفَرَزْدَقُ فِي السِّجْلِ بَابُهُ ثُمَّ اسْتَمَدَ مِنْ أَسْتِ جَزِيرٍ
فَسَلُو جَزِيرًا مِمَّا مَدَّ دَوَانَهُ أَمْدَادُ بَرٍّ أَمْ مَدَّادُ شَعْبٍ

وَقَالَ ^{أَيْضًا} لَوْلَا وَابِلُ الْهَجْوِ قَيْسًا وَصَاحِبَهُ الْبَحِيلَ أَبَا حَبِيبٍ
وَإِلَّ بَجَلُ مِنْ بَنِي هَلَالٍ بِنِ عَامِرٍ مِنْ صَفْصَعَةٍ

وَقَالَ ^{لَيْسَ يَكِينُ عِنْدَ الْقَاصِرِ} تَجَمَّعَ الْفَرَقَانِ بَيْنَ كَيْسٍ حَوْلَهُ وَرَبِّ جَزِيرٍ فِيهِمْ الْمَشَارِقُ
وَقَالَ ^{يُحْيِي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ} لَعَزَى لَيْزٌ كَانَتْ مَحْوَلَةً أَشْرَفَتْ سِبَابِي مَا أَتَيْتُ خَيْرَ تَجَارِهَا

نَفْتُمْ بَنُو دُبْيَانَ عَنْ عَفْرِ دَارِهِمْ مَنَزِلَةَ الذَّلِيلِ الطَّوِيلِ صَغَارِهَا
كَانَ أَسْمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ عَزَى لَعَزَى فَلَمَّا وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَنْتُمْ فَقَالُوا بَنُو عَبْدِ الْعَزَى فَقَالَ لَيْلَ أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ
فَرَضَوْهَا وَتَمَّتْهُمْ الْعَزَى مَحْوَلَةً فَلَمَّا وَفَدَ حَضَرِي بِنِ عَامِرٍ مِنْ مَوَالِدِ

أَحْمَرَ بَنِي الزُّبَيْدِ وَالزُّبَيْدِ مَالِكُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ دُودَانَ نَسَبَهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا حُزْنُ بَنِي الزُّبَيْدِ فَقَالَ لَيْلَ أَنْتُمْ بَنُو الرُّشْدَةِ

فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا يَحِبُّ أَنْ يَكُونَ كَبْنِي مَحْوَلَةً وَزُبَيْدَةُ الْمَرْأَةِ الْآخِرُ وَلَدَهَا
وَكَذَلِكَ عَجَزَتْهَا وَنَضَاهَا مَعْنَى وَلَدِهَا وَكَانَ سَبَبُ هَجَائِهِمْ أَنْ أَبَا

الْمُهْزَمِ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ قَالَ فِي يَوْمٍ عَدِي بِنِ أَرْطَاةَ الْفَرَازِي
جَزِيرٌ أَسْلَمَ بِالْبَصْرَةِ
لَيْسَ أَلَيْتُ مَيْمِ أَمْسِرَ عِنْدَ أَرْطَاةَ وَعِنْدَ الْبَاسِرِ
لَمَّا رَأَتْ شَهْبًا ذَاتَ جَزِيرٍ وَلَيْتُ مَيْمِ بِنِ قَابِ فَعَسِرَ
وَأَسْلَمْتُ أَسْنَاهَا لِلْحُسْرِ مَخْلُوقًا إِلَّا لِلْقَمِّ دَجَسِرِ
وَقَالَ جَزِيرٌ مِمَّا ضَاغَتْ قَيْسًا الْمَكَانَ الْمُهْزَمِ

يَا قَيْسَ عَيْلَانِ لَمْ يَأْتِ قَدْ شَمُوتُ لَكُمْ بِالْمُجَنَّبِ وَلَمَّا أَرْسَلَ الْجَدْرَا

يُحْيِي جَزِيرًا

لَوْلَا ابْنُ ضَمْرَةٍ قَدْ فُوتَ بَجَلَتِكُمْ كَمَا يُفَرِّقُ جَزْرُ الْمَيْسَرِ الْوَبْرَا
لَا أَعْرِفُكَ تَضَعُو ضَعْوَهُ جَزْرًا وَقَدْ بَلَكَ هَزِيرٌ بِقِصْمِ الْقَصِيرَا

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَلَيْسَ بَعْدَ ذَلِكَ شَبَبْتُ مَقَاعِشًا أَبَا أَبِي الشَّيْثَانِ الْكِدَامِ الْخَضَارِمِ
وَلَكِنْ عَدَا لَوْ سَبَبْتُ وَشَبَبْتُ نَوَاعِدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمِ

مَقَاعِشُ هُوَ الْكَارِثُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ بْنِ شُعْبَةَ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ جَزِيرٌ قَتَلَ بِنْدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ وَقَامَتْ
عَائِكَةُ بِنْتُ الْفَرَاتِ بِنِ عَوْنِ الْبَكَايَةِ وَأَمَّا الْمَلَأَةُ بِنْتُ

زُرَّانَةَ بِنِ أَوْفَى الْقَشِيرَةِ تَبْكِي بِنْدُ
لَقَدْ بَيَّنَّتْ بِنْتُ الْمَلَأَةِ مِنْ نَعْلِهَا لَعَمْرَ جَيْفَةِ ابْنِ الْمُهَلَّبِ
بِرَّ هَزِيرٍ دُقِ الْمُسْجَلِينَ كَلِيمًا وَرَابِ عَلَى الْحَقُوبِ لَمْ يَتَصَوَّبِ

الْفَرَجُ

إِذَا تَبَطَّحَتْ فَوْقَ الْخِثَابِ فِي رَفْعِهَا شَدَّ بَيْنِي فِي حَجَرٍ كَرِيمٍ وَكَتَبَتْ
تَرَى فِيهِ مَا فِيهِ إِذَا هِيَ أَقْبَلَتْ حَجَرَ الْعَضَا فِي الْحَشْوَةِ الْمُتَلَقِّبِ

يَصِفُ الْفَرَجُ وَأَشَدَّ قَامَتْ تَرْبُكَ خَشِيَةً أَنْ تَصْرَمَا
سَاقًا خَنْدَاةً وَكَبَّ إِذَا رَمَا وَكَعْبًا أَشْرَفَ ثُمَّ اجْتَرَمَا

خَنْدَاةً وَخَنْدَاةً وَلِحْدُوهَا الْغَلِيظَةُ الْخَدْلَةُ وَالْجُزْمُ الْمَجْتَمِعُ
وَقَالَ لَعَوْفُ بْنُ الْقَعْقَاعِ وَأَخِيهِ أَلَمْ تَعْلَمَا يَا ابْنِي أُمَامَةَ ابْنِي أَغْشَرَ إِذَا مَا التَّصَحُّمُ لَمْ يَنْفَقْ بَلْ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْبَكَايَةِ بِنِ الْفَرَزْدَقِ
قَاسِطٌ وَعِدَادُهُمْ فِي بَنِي جَزِيرٍ مِنْ عُبَادِ بْنِ صُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
فَطَلَقَهَا فَقَالَ لَهَا
إِنَّ الْجَمِيضَةَ كَانَتْ لِي وَلَا بَنِيهَا مِثْلُ الْمَرْأَةِ بَيْنَ النُّعْلِ وَالْقَدَمِ
الْجَمِيضَةُ كَسَاءٌ مِنَ الْحَزْنِ مِنَ الْمَرْءِ عَزَى لَيْلَ عِلْمَانِ وَالْهَرَّاسُ شَوْلُكَ
يَحْرَفُ إِذَا اسْقَطَ قَامَتْ مِنْهُ وَاحِدَةٌ كَالْإِبْرَةِ وَهُوَ الْجَشْكُ بَعِينَةُ

يُرِيدُ قُرْبَهَا وَصَحَابَهَا كَانَ مُؤَذِّبًا كَأَدَى الْهَرَّاسَةِ يَنْزِلُ النَّجَلُ وَالْقَدَمُ ٥
 وَقَالَ وَقَدِمَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَلًا فَلَغِيَهُ الْفَرَزْدَقُ بِالْمَدِينَةِ
 فَقَدِمَهُ إِلَى الْمَكَّةِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَمَرَهُ بِمَحْشَرٍ مَائَةٍ دَرَاهِمٍ ٥
 يَرُدُّ فِي يَمِينِ الْمَدِينَةِ وَالَّتِي يَبْهَمُ قُلُوبُ النَّاسِ يَهْوِي مُنِيبُهَا
 بِقَلْبٍ رَأْسًا لَمْ يَكُنْ رَأْسَ سَيِّدٍ وَعَيْنًا لَهُ حَوْلًا يَأْدِي عِيُونَهَا
 خَرَجَ الْفَرَزْدَقُ إِلَى أَوَّلِ الْمَهْمَلِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بَنِي الْعَدَوِيَّةِ ثُمَّ لَجِدَ
 بَنِي عَقِيلٍ بَنِي تَمِيمٍ بَنِي مَالِكٍ بَنِي حَنْظَلَةَ وَأَمْرٌ يَزِيدُ وَصَدَى
 حَرَامِ الْعَدَوِيَّةِ بِالْعَدَانِ وَهِيَ أَرْضُ بَنِي حَنْظَلَةَ عَلَى شَيْفِ الْبَحْرِ
 تَنْزِلُهَا الْعَدَوِيَّةُ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ مَدَحَهُمْ بِالنَّجَاحِ وَالْمِيلِ
 وَذَكَرَ قَدْ اسْتَرْخَتْ طَلَاهِمُ مِنَ السُّبْرِ مُقِيمٌ بِالْجَيْدِ وَالنَّجَاحِ وَالْمِيلِ
 طَلَاهِمُ اغْتَاثَهُمْ وَلِحْدَاهُمُ أَطْلَاقُ وَالنَّجَاحُ الْحَيْطُ الَّذِي فِي قَفَارِ الصُّلْبِ
 مِنَ الْعَوْبِ الْعَصِيصِ يُبْدِيَانِ اغْتَاثَهُمْ قَدْ مَالَتْ مِنَ النَّعَاسِ فَعَضُّهُمْ رَافِعٌ
 عُنْقَهُ وَغَضُّهُمْ مَالِيهَا ٥
 عَلَى ذِي مَنْارٍ تَعْرِفُ الْعَيْسُ مَشْنَهُ كَمَا تَعْرِفُ الْأَصْيَافُ أَلَّ الْمَهْمَلِ
 فَلَمْ يُعْطَوْهُ شَيْئًا فَقَالَ تَحْبُوهُمْ
 الْأَقْبَحُ اللَّهُ الْقُلُوصُ الَّتِي شَرَّتْ بِرَحْلِ الْإِخْصِي عَدَانِ الْمَهْمَلِ
 الْحَرَمَازِيُّ قَالَ خَصِي الْعَدَانِ لَا تَخْرُجُ إِلَّا الْإِلْفُ وَاللَّامُ مِنَ الْعَدَانِ وَهِيَ
 قُرْبَةُ بَنِي حَنْظَلَةَ كَاطِمَةٌ فِيهَا مَنَارُهُمْ فَعَلَّمَهَا شَيْئًا فَقَالَ خَصِي الْبَصْفِ
 وَخَصِي الْكُوفَةِ وَيُرْوَى خَصِي الْعَدَانِ ٥
 بَنِي أُمِّ عَيْلَانَ كَانَ لِحْدَاهُمْ مَخَالِي شَعِيرٌ عُلِقَتْ فَوْقَ أَبْغُلِ
 أُمِّ عَيْلَانَ بَنْتُ الْحَارِثِ بَزْجُفُونَهُ الْمُبِيرِ ٥
 تَجْمَعُ إِلَى فِي فَصِيلٍ كَمَا تَجْمَعُ إِلَى فِي أَعْرَ مَجْجَلِ
 كَانَهُمْ أَعْطَوْهُ فَصِيلًا فَرَدَّ عَلَيْهِ جَوْشَنَ بَنِي لَيْثٍ بَنِي رَحْلٍ مِنْهُمْ
 مِنْ بَنِي الْعَدَوِيَّةِ فَقَالَ
 الْأَقْبَحُ اللَّهُ الْقُلُوصُ الَّتِي شَرَّتْ إِلَيْنَا بِقَبْرِ مَجْجَلِ الْكَبِيرِ مَجْجَلِ

صَحَّ جَمَاعُوهَا

عَنْهَا طَلِيَّةٌ

ذَرِ الْقَبْرَ إِنْ الْقَبْرَ لَا يَنْتَبِئُ الْعَلَى وَإِنْ حَلَّ دَارَ الْوُجْهِ لَمْ تَحْجُلِ ٥
 أَلَمْ تَرَ يَا ابْنَ الْقَبْرِ إِلَى شَقِي ذُبَابِي وَأَجْمِي دُونَ أَلِ الْمَهْمَلِ
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَ الْمُفَضَّلُ أَبُو شَقْفَلٍ كَاتِبُ الْفَرَزْدَقِ
 وَرَأَوْنِيهِ قَالَ كُنْتُ أَكْتُبُ شِعْرَهُ بِاللَّيْلِ فَدَخَلْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ نَوَازُ
 فَقَالَتْ يَا أَبَا شَقْفَلٍ قَدْ تَرَى مَا أَنَا فِيهِ مِنْ هَذَا الشَّيْخِ وَشَوْخَطِهِ وَشَرِّهِ
 وَقَدْ أَرَدْتُ فِرَاقَهُ فَلَكَ فِي ذَلِكَ فَقُلْتُ لَهَا سَمِعْتُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ
 فَكَلِمَتُهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ لَأَحْتِيَ أَشْهَدُ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ فَقُلْتُ أَذْهَبُ
 بِمَا إِلَيْهِ فَأَتَيْتَاهُ فَلَمَّا رَأَى أَنَا مُقْبِلًا قَالَ أَيْهَ أَبَا فَرَسٍ قَالَ أَشْهَدُ يَا أَبَا
 شَعْبَانَ قَدْ طَلَعْتُ النَوَازِ ثَلَاثًا فَقَالَ الْحَسَنُ شَهِدْنَا نَمَّ نَدِمَ عَلَى طَلْعِهَا
 فَرَجَعَ وَهُوَ يَقُولُ
 نَدِمْتُ نَدَامَةً الْكُشْبِيِّ لَمَّا غَلَبْتُ مِنْ مِطْلَقَةٍ نَوَازُ
 وَكَانَتْ جَنَّتِي فَخَرَجْتُ مِنْهَا كَأَدَمَ حَبِيبٍ لِحَبِّهِ الضَّرَّازُ
 وَكُنْتُ كَهَافِي عَيْنِيهِ عَمْدًا فَاصْخُ مَا بَعْضُ لَهُ الْتَهَارُ
 وَلَا يُؤْنِي مَحَبَّتُ نَوَازٍ عِنْدِي وَلَا كَلَفُهَا لِي إِلَّا أَنْتَ حَارُ
 وَلَوْ رَضِيتُ بِدَائِي بِهَا وَقَرَّتْ لَكَانَ لَهَا عَلَى الْقَدْرِ الْخِيَارُ
 وَيُرْوَى وَلَوْ رَضِيتُ بِدَائِي بِهَا وَنَفْسِي لَكَانَ عَلَى الْقَدْرِ الْخِيَارُ ٥
 وَمَا فَارَقْتُهَا شَيْعًا وَلَكِنْ رَأَيْتُ الدَّهْرَ يَلْخُذُ مَا يَعْكَارُ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 قَرَّتْ هَاجِرٌ لَيْلًا فَاحْسَنْتِ الْقَرَى وَلَكِنَّهَا لَمْ تَحْمِلِ الرَّحْلَ هَاجِرُ
 كَانَ مِنْ بَنِي هَاجِرٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ فَمَزَانَهُمْ هَاجِرٌ يَأْمُرُ بِأَدَى فَاحْسَنُوا قَرَاهُ
 فَاسْتَفْقَرُوا فَلَمْ يَقْفُرُوا وَالْإِفْقَارُ أَنْ يُغَيِّرَ الدَّلِيلَةَ أَوْ الْبُعِيرَ الرَّحْلَ
 حَتَّى يُسَافِرَ عَلَيْهِ وَيَرْدَهُ ٥
 فَلَوْ كُنْتُمْ مِنْ جُلُوسِ ضَبَّةٍ نَأَقَلْتُ بِرَحْلِ قَتْلٍ لَا الذَّرَّاعِينَ ضَامِرُ
 الْحَزْمُ الْأَصْلُ وَالْمَنَاقِلَةُ الْعَدُو ٥
 وَلَكِنَّكُمْ قَوْمٌ ضَلَلْتُمْ أَبَاكُمْ قَوْلًا كَرْدًا وَفِي سَدُوسٍ وَغَامِرُ

دَابَّةٌ لَهُ ٥

سَدُوسُ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ نَزَعَلَهُ مِنْ عَكَابَةِ ٥
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ بَعْدَ مَوْتِ زِيَادِ ٥
وَقَفْتُ بِأَعْلَى ذِي قَسَاءٍ مَطْبِيئِي أُمَايِلُ فِي مَرْوَانَ وَابْنِ زِيَادِ
فَقُلْتُ عُيَيْدُ اللَّهِ خَيْرُهَا أَبَا وَأَدْنَاهَا عَزُفَايُ كُلِّ جَوَادِ
وَيُرَوِّي وَأَدْنَاهَا فَعَلَا لِكُلِّ سَدَادٍ وَهُوَ لَجُودِ ٥
فَتَى السِّرِّ كُلِّ الْجَلْمِ قَدْ عَرَفْتُ لَهُ قَبَائِلُ مَا بَيْنَ الدُّنَا وَابْنِ زِيَادِ

وَقَالَ أَيْضًا
لَقَدْ ضَرَبَ الْحَجَّاجُ ضَرْبَهُ جَارِيَةً بِأَجْدَا بَلْبَسِهَا وَتَضَعُ عَوَا
أَصْدَاءُهَا مَا بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ يَنْوُرُ مَضِيَّ وَالْإِسْتِثْنَاءُ شَرَعُ
وَحَرَّبَ شَيْطَانُ الْبِلَادِ كَأَنَّمَا خَافَهُ الْخُرَيْبِيُّ فِي الْأَرَمَةِ خَضَعُ
أَيُّ خَافَهُ ضَرْبُهُ الْخُرَيْبِيُّ ٥
فَلَمْ يَدَعْ الْحَجَّاجُ مِنْ ذِي عَدَاوَةٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا يَسْتَكْبِرُ وَيَضَعُ
إِذَا بَارَزَ الْحَجَّاجُ أَيُّ مَنَافِقَةٍ عَلَيْهِ يَسْتَيْفِ كَمَا هُنَّ يَقْطَعُ
وَقَالَ تَجَوَّاهُ طَرِمَاحُ

وَهُوَ يُرَوِّي لَنَا بَعْضَ بَنِي شَيْبَانَ ٥
لَا يُعْجِبُكَ دُنْيَا نَتَّ تَارِكُهَا كَمَنْ تَاهَا مِنْ نَاسٍ ثُمَّ قَدْ ذَهَبُوا
بِفَنَى أَخْوَانٍ فَلَنْ تَلْقَاهُ خَلْفًا وَبِمَالٍ بَعْدَ ذَهَابِ الْمَالِ يَكْشِبُ
بِسْتَحْبِرِ النَّاسِ هَارُونَ وَصَاحِبُهُ هَلْ أَمِنْتُ طَبِيئِي أَمْ هَلْ لَهَا نَشِبُ
عُودَانِ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَلَا غَرَبَتْ إِلَّا يَقُولَانِ لَيْتَ الدَّهْرُ يَنْقَلِبُ
الْعُودَانِ الْكَبِيرَ أَلْقَى مَانِ عَنِ هَارُونَ وَمَا رَوَى بَرِيدُ نَهْمَا
بَنِي شَيْبَانَ خَرَابَ الدُّنْيَا وَانْقِصَاءَ هَلْ لَيْسَ تَرْجَا مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا ٥
حَتَّى يَعُودَ مِنْ الْأَفَاقِ عَامِرُهَا قَفَرًا يَبَا وَحَتَّى يُجْعَلَ الْخَرْبُ
تَسْبِيئِي طَبِيئِي فِي أَنْ عَجِبْتُ لَهَا مَا تَعَلَّتْ وَمَنْ لَا يُجِبُّ الْعَجَبُ
وَأَمَّا طَبِيئِي رَجُلٌ مُؤَخَّرٌ عَنِ جَا لَيْسَ لَهَا قُوَّةٌ وَلَا طَلِبُ
إِذَا اقْتَضَتْ مَدْحَ حُجَّامِ رَأَيْتَهُمْ وَهُمْ كَأَنَّهُمْ شَهَادَةُ غَيْبِ

لَا يَقْضُونَ إِذَا نِيكَتْ مَجَازِمُهُمْ وَإِنْ نَاخَ إِلَيْهِمْ مَرْمِلُ غَضِبُ ٥
كُلُّ عَلَى عَرْشِهِ الطَّائِي لَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهَا مَصْدُقٌ نَحْشِي وَلَا كَلْبُ
مَصْدُقٌ فِي الْحَرْبِ وَكَلْبٌ شَدِيدُ ٥

بَلْ سَايَلَطِيئًا مِنْ أَيْنَ كَانَ لَهَا مَجْدٌ وَلَمْ يَخْلُقُوا لِمَجْنُ نَنْهَبُ
إِنْ طَبِيئِي صَدَقْتُ فَالْلَوْمُ يَجْنِدُهَا وَمَا لَمْ يَخْلُقْ إِلَّا إِذَا كُنْتُ
قُلُوبُ وَزَلُّوا وَلَمْ يَسْلَمْ أَدِيمُهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لِلْعَالِي فِيهِمْ أَنْ يُسَبِّحُوا
تَوَوُّبُهُمْ مَدْحُ فِيهِمْ وَتَرْجَمُهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنْ مَا بَيْنَهُمْ نَسَبُ
لَمْ يَنْزِلُوا ذُرْوَةً مِنْهَا وَلَا وَشَطَابِلُ أَنْتُمْ الْمُنْشِئُ الْمَوْطُوعُ وَالذَّيْبُ
مَدْبُورٌ يَنْزِلُ فِيهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِ حُوزَانِ إِلَّا التَّرَهَاتُ أَبُ
دِيَاثُ وَحُوزَانِ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقٍ وَالتَّرَهَاتُ الْأَبَاطِيلُ وَاجْهَاتُ ٥

وَتَرَهَاتُ وَتَرَارِيَهُ وَأَلْشَدُ
رَدُّوهُنَّ إِلَى عَرَجِ دُودِي مِنْ كَيْتٍ قَبْلَ التَّرَارِيهِ وَبَعْدَ الْمَطْلَبِ
كُتِبَتْ فِي لِيَامِ النَّاسِ إِذْ كُتِبُوا وَمَا لَكُمْ فِي كِرَامِ النَّاسِ مُكْتَتِبُ
كَانَتْ لَهُمْ مَلَأَ سَلْمِي نَحْوُ طَرْمٍ وَمَا لَمْ يَغِيْرَهَا عَزْ وَلَا حَسْبُ
إِنْ الْكَرَامُ لَدَى الْهَيْجَامِ عَا قَلَامُ زُرُوقِ الْأَسْتِثْنَاءُ وَالْمُنْشُوبَةُ الشَّرِبُ
إِذَا دَلَّ الْحَيْلُ الصَّوَامِرُ ٥

وَكُلُّ نِيضًا مِثْلَ النَّهْيِ مُحْكَمَةٌ وَكُلُّ أَخْتَمٍ قَطَاعٌ لَهُ شَطْبُ
الْأَخْتَمِ السَّيْفُ الْعَوْنُ وَشَطْبُهُ طَرِيقٌ فِي مَشْنَدِ ٥
ذَلِكَ لَنَا طَبِيئِي دَلَّ وَمَا ظَلَمْتُ دَلَّ لِلْإِمَاءِ عَلَى أَكْتَافِهَا الْقَرَبُ
أَصْلُ الظُّلْمِ وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ٥
وَلَمْ يَحْطِ طَبِيئِي فِي الْحَرْبِ شَاعِرُهَا وَلَا الْقَوَائِفُ الَّتِي تَرَوَّى وَتُجْتَلَبُ
إِنْ الطَّرِمَاحُ يَجْجُو لَهَا زَفَعُهُ هَيْجَاتُ هَيْجَاتٍ غِيْلَتْ دُونَهُ الْقَضْبُ

الْقَضْبُ جَمَاعَةٌ قَضِبٌ وَهُوَ الشَّعْرُ الْمُقْضَبُ مِثْلُ الدَّابَّةِ إِذَا
اقْتَضَبَ صَعْبًا فَمَرَّكَ قَبْلَ أَنْ تَرْضَى قَوْلُ فَلَعْنَا لَوْهَا دُونَهُ ٥
كَانَ الطَّرِمَاحُ إِذْ جَلَّ الْجَرَاءُ بِنَا عَلِمَا تَعَطُّطُهُ مَوْجٌ لَهُ جَدَنُ

ح

اقْتَضَبْتُ صَعْبَهُ ح

وقال الفرزدق في الحجاج
ابك على الحجاج عموك ما دجا ليل بظلمته ولا حج نصار
ان القبايل من نزار اصحت وقلوبها جرحا عليك جزار
له في عليك اذا الطعان مازق ترك القنا وطواهن قصار
يقول يذنبون بعضهم من بعض فقصير زماهم لا يطعنون ولكن يمتلدون
ان الزينة من ثقيف هالك تزل العيون ونومهم عن نزار
وقال الحجاج ايضا
اذا ما بدا الحجاج للناس اظرفوا سكت منهم كل من كان ينطق
فما هو الا بابل من مخافة والآخر منهم ظن بالزحف يشترق
وطارت قلوب الناس شرقا ومغربا لما الناس الا منهجس او مفلق
المنجس المشاير اليه والمفلق الذي يهذي بلا عقل

وقال الفرزدق يهجو الهملي
لقد كذب الحلي بما نوزش فيه بقطاها احرازها وعبيدها
قال الجرماري اظنه عنى بقوله بقطاها لانه كان يقول انا القطاري
يزومون حقا للافه واضحا شديدا واسيها طويلا عمودها
فان نصير وفيها تقرو بحكمنا وان عدتم فيها فاشوف تجدنا
يقول ان عدتم لطلاب الخلافة عندنا للجزب
لقد كان في الهملي غير واشيا عنهم لم يبق الا شربها
يقسمهم في السند شيف ابن جوز زوف سانه شهب يشب وقودها
هلال ابن خوز المازني قابل الهملي بقندايش والشهب جماعه

شهاب وهي شعل النار شبهتهم بها
اسود اقا من ميم شمت لم شرب الى ولع الدماء وزودها
لعمري لقد عابوا لافه اذ طغوا وبهم من عبادها اذ يبيدها
اراد لعمري لقد طغوا عابوا لافه فقلب وعباد الحجاج من كان جزويا

خيله
خرج بالهم فقتله يوسف بن عمن الثقفي وهزم جيشه اي عرضهم للقتل
فابيدوا يعني لما رجي يقول لقد عابوا لافه اذ زاموها
فما زاعهم الا كتابك اصحت تلو وشهم حتى اتيهم حصيدها
فصاروكم من قبل كان خالف قبلهم ومن قبلهم عاد عصيت ومودها
ابت مضر الجراء الا ترك ما على الناس يغلو كل جد جلدوها
اذا غضبت يوما عن انيز خندف ولحوهم قيس عليا حديدتها
حسبت بان الارض نزع منهنها وضم الجبال الجرمينها وسودها
اذا ما قضيت في البلاد قضيه جري بين عرض المشركين بينها
لنا البحر والين اللذان تجاورا ومن فيها من سائر لا يورودها
رجع بالماء على الارض ويورودها ينطقان
لقد علم الاحياء في كل موطن بان ميم ليس بغر عودها
اذا نكبت الاحياء يوما الى الوغا ولجت من المادى جوا جلودها
علمت بان العز فيهم ومنهم اذ اما النقي الا قران تار اسودها
وبوماء ميم يوم حرب وجملة وتومر مقامات بحر بزودها
كانك لم تعرف غطاريف خندف اذ الخطيت قود المنا برصيدها
اذا اجتمع الحيان قيس وخندف فتم معد هامها وعبد يدنها
وان امر ارجو ميم ما وعزها كبا سيط كفت للجحوم بين يدنها
وميتا نبي الله يسلو كتابه به ذوق حش او ثاها ونهودها
وما بات من قوم يصلو زقب له ولا غيرهم الا فربش تقودها
وقال الفرزدق يتصل بالخالد

من حياء المبارك
الكني بالراعي الخليفة والذي له الافق والارض العريضة نورا
الكني ابليغ عنى واللوكة الرسالة وراعي الخليفة اراد خالد بن عبد الله القسري
يغترز اليه من هجائه نهر المبارك
فان في ايدي الراعي صاقي الى منى وزكباها ممن اهل وغورا

لَقَدْ رَعَوْا فِي نَجْوَى خَالِدٍ كُلَّ نَهْرٍ لِلْبَارِكِ أَكْثَرًا
 أَيُّ كُلِّ نَهْرٍ يَأْخُذُ مِنَ الْمُبَارَكِ وَكَذَلِكَ كَثِيرُ الْمَاءِ ٥
 وَلَمْ تُشْكِرْ شَعْرِي إِذَا خَرَجْتَ لَهُ سَوَابِقُ لَوْ يُرْمَى بِهَا النَّفَقَةُ
 سَوَابِحُ وَلَوْ مَسَّتْ حَرًّا لَمْ تَكُنْ لَهَا الرَّاكِبَاتُ الشَّمْسُ حَتَّى تَكُونُوا
 سَوَابِحُ جِبَالٍ عَالِيَةٍ وَحَرًّا جِبَلُ مَكَّةَ يَقُولُ لَوْ مِثْلُ مَا شَعْرِي
 تَفَقَّرَ أَصْدَعًا وَتَكُونُ رَاقِطَانِ ٥
 إِذَا قَالَ رَاوٍ مِنْ مَعْدٍ قَصِيدَةً بِهَا جَرَّتْ كَانَتْ عَلَى بَرْوٍ بَرًّا
 بِهَا جَرَّتْ تَعْرِيفٌ مِنْ شَيْءٍ إِلَيْهِ وَبَرْوٍ مِنْ شَيْءٍ يُقَالُ كَذَا ذَلِكَ الْأَمْرُ
 وَبَرْوٍ إِذَا كَانَتْ شَامَةً وَلَمْ يَحْدُثْ بَرْوٌ ٥
 أَبْطَلَهَا غَيْرِي وَأَرَمِي بِعَيْبِهَا فِكَيْفَ الْوَمُ الدَّهْرُ أَنْ يَغْفِرَ
 قَنَالَ الَّذِي تَجْوُ الْمُبَارَكِ أَمَّهُ بَابِنِ بَرْوٍ مُسَوًى وَالْحَرَّ الْجَمْرَا
 وَأَصْفَرُ رُومِي إِذَا مَا تَهَرَّتْ عَلَى أَسْبَهِ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَحْقُرَا
 وَبَرْوِي خَفَرَا وَخَفَرُ تَصَغُرُ وَتَضَالُ ٥
 لَيْزُ صَبْرَتِ نَفْسِي لَقَدْ أَمَرْتُ بِهِ وَخَيْرُ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ كَانَ أَصْبَرَ
 وَكُنْتُ ابْنَ جَدَارٍ وَلَوْ كُنْتُ خَائِفًا لَكُنْتُ مِنَ الْعِصْمَاءِ فِي الطُّورِ لَجْدَا
 لِحْدَارٍ جَمْعُ حَذَرٍ ٥
 وَلَكِنْ أَتَوْنِي أَمِنًا إِلَّا أَخَافُكُمْ فَكَيْفَ أَرَاوُكَ كَانَ اللَّهُ مَا شَاءَ قَدَرَا
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي بَيْتَا
 لَا تَدْعُ الْأَضْيَافَ إِلَّا الْفَتَى الَّذِي إِذَا مَا أَبَا أَنْ يَنْجِيَ الْكَلْبُ أَوْ قَدَا
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ أَيْضًا
 طَرَقَتْ أُمِّيَّةٌ فِي الْمَنَامِ تَرْوِي نَاوَهًا وَقَدْ كَادَ السَّمَاءُ يَغْوُرُ
 طَافَتْ بِشُعْتٍ عِنْدَ رِجْلِ ابْنِ خَوْصٍ أُنْجَزَ وَيَنْهَضُ صَبْرٌ بَرُّ
 مِنْ رَأَى أَنْفُسَهُ أَيُّ أَنَّهُ قَدْ خَضَعَ لِلْعَبْدِ وَأَعْيَا وَبَرْوِي خَوْصٍ أُنْجَزَ بَارَهُنَّ ٥
 حَبِيرُ وَالْجَارُ الْأَصْلُ وَاللَّوْزُ وَالشَّجِيرُ الْمُخْتَلِفُ ٥
 بَرَدَتْ عَيْنَايَا بَحْوَرِ ثَوْنَةٍ وَهِيَ مِنْ أَيْزِ الْكَلَالِ فَشَوْرُ

قَالَتْ قَلِيلًا فَانْتَبَهَتْ وَمَا أَرَى زَوْزًا مِنْ زَانٍ مُجَبُّورُ
 قَالَتْ مِنَ الْقَائِلَةِ فَانْتَبَهَتْ أَيُّ مِنَ الْقَائِلَةِ بَرَدَتْ كَشَفَتْ ظَهْرَهَا
 مِنْ جِلْدِهَا فَاسْتَلَحَتْ وَالْعَرَايِكُ الْأَسْنَمَةُ وَبَرْوِي ذَهَبَتْ
 عَيْنَايَا بَحْوَرِ ثَوْنَةٍ وَهِيَ مِنْ أَيْزِ الْكَلَالِ فَشَوْرُ
 وَالْعَرَبِيَّةُ أَصْلُ السَّنَامِ ٥

فَجَعَلَتْ أَرْجُو أَنْ تَعُدَّ لِمِثْلِهَا شَيْئًا وَمِثْلُ طَلَابٍ ذَاكَ عَسِيرُ
 رَاعَتْ فَوَادِي جَبَرَاتٍ رَوْنَةً مِنْهَا ظَلَلَتْ كَانَتْ مَحْشُورُ
 أَيْ غَدَاةٌ عَدَتْ بِحُلَّةٍ خِيَالُهَا مَيِّ وَهِيَ أَمْرُ الْحَيَاةِ صَبْرُ
 صَدَعَ الْفُؤَادَ غَدَاةٌ بَانَتْ طُغْيَانًا وَأَشَارَ بِالْبَيْنِ الْمَشْتَبِ مُشِيرُ
 بَلْ لَنْ يَصْبِرَ لَكَ بَيْنُ مَنْ لَمْ تَقْوَهُ بَلْ بَيْنُ مَنْ صَدَعَ الْفُؤَادَ يَصِيرُ
 لَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَمْرٍو وَلَا الْحَرَّ مَارِي ٥
 دَعَى ذَا قَدْ أَطْنَبَتْ فِي طَلَبِ الصَّبْرِ وَغَلَاكَ مِنْ بَعْدِ الشَّبَابِ قَتِيرُ
 وَلَحْظُ قَانِ لَكَ الْمَكَارِمُ وَلَا لِي رَفْعُ مَا أَثَرُ حَبْرٍ هَامِدُ كُورُ
 وَإِذَا خَرَجْتَ فَحَرَّتْ غَيْرُ مَكْنَدٍ وَلِ الْعِلَى وَكَرِمَتِ الْمَأْتُورُ
 إِلَى إِذَا مَضَى عَلَى تَعَطُّفٍ شَامِيَّتُ مَجْرَى الشَّمْسِ حَيْثُ تَسِيرُ
 نَحْنُ نَحْنُ لَنَا الشَّرْقُ الْفَنَاءُ وَعِزُّ نَاخِرِ الْبِلَادِ مَا لَهُ تَشْكِيرُ
 مِنَ الْخَلِيفِ وَالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَالْيَوْمِ مُلْكُ الْعِبَادِ يَصِيرُ
 أَحْيَا وَنَاخِرِ الْبَيْنَةِ كُلُّهَا وَقَدْ رَأَى مَا قَوْفَهُنَّ قَبْرُورُ
 وَإِذَا زَفَعْتَ لَوَاءَ خَنْدِفٍ قَصَرَتْ عَنْهُ الْعُيُودُ فَطَرَفَهَا حَسُورُ
 أَبْنَاءُ خَنْدِفٍ إِنْ تَسَبَّتْ وَجَلَّتْهُمْ رَهْطُ النَّبِيِّ لَوَاءُ هُمْ مَنْصُورُ
 وَكَأَنَّمَا الرَّاكِبُ جَوْلَ لَوَائِهِمْ طَيْرُ حَوَائِمِ فِي السَّمَاءِ تَدُورُ
 وَاللَّهُ مَا الْحَصَى مِمَّا كَلَّمَ إِلَّا الْعِلَى وَأَنْ يَقَالَ كَثِيرُ
 إِلَى أَيْزِ الْوَلِيدِ عَدَتْ رَاكِبٌ وَرَاكِبٌ وَهِيَ جَائِلَةُ الصَّفَرِ ٥
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

مَقْصُورٌ ح

إلى الحسك الذي يده فضيل على الأيدي من الفحم الكبار
توم به الحداة عاوجا هادووش البيد شايكة الذفاري
وكايز فيك من ملك همام اب لك مثل منصدع النكار
فمن نجي نزل من وادي ترار فقد وقعت يده على الحيار
على المعطي الحيار مشومات مع البخت النجائب والعذارى
رأيت يديك خير يدي حواد وأعيا دون حريك كل جاز
كرتم نيش تري المال حدامكارم قد غلوت على البخار
وجذنا بتمك نيك في فن نيش طويل السماء من نفع السواري
ومن طلب مساعيك يده إلى بعض العلى يوم الفجار
رأيت الملك عن عثمان حلت عناه اليكم دأ القزار
وعاز قد دعا فاجتموه وأطلقه يده من الاشجار
إذا ما الموت جلق بالمنايا وكان القوم منه على أو ان

الأواز الوهج والجر وهج وهج وهج
وقال الفرزدق بمدح هشام

رأيت شما الله والأرض الفت ما بين هما لابن الملوك القماير
وكنيت لنا غيث السماء الذي به جيت ولجيا الناس بعد البهاير
ومالك الأمل الأرض جمع وانت ابن مروان الهمام وهاشم
أزاد هاشم هشام بن المغيرة كما قال البيت لعبد الرحمن بن عتبة
وعبد الرحيم جماع الأسود اليه أنشئ اللقم المعمل
القم الطير وأزاد عبد الرحيم عبد الرحمن كما قال غيره لعبد الله بن مسعود
الفزازي أقم يا ابن مسعود فتاة قومة كما كان سفيان بن قيس يقيمها
فما كنت حتى هم من كان مستلما ليلبس مشودا اثياب الأاجم

موايه
الفجاء

لقد ضاق ذرعى بالحياة وقطعت جوامله عضر الحيد والاوزار
قال ذرعى يعني يده والأوزار الضيقة أزم به إذا عصبه وأزاد القود
قال الجرمازي جوامله جوامل قلبه وهذا مثل قول قطع نياط هذا الأمر
والنياط هو الجوامل وقوله الحيد الأوزار أراد الثابت هاهنا مثل بيت
الأعشى كما شرفت صد القاة من الدم

رأيت بني مروان إذ شمرت بهم من الحرب جدنا القرا غبر زاهم
شبهها بحرية جدنا لا تستقيم كما تقول حملته على اللحية أي على
حربة معوجة

لم حجر الدين برمون من رمويه دمغت أيهم كل ظالم
هشام أمير الله في الأرض والذي به تمنع الأيام ذات الحارم
به عمد الدين استقلت وانبتت على كل ذي طود بن الدين قاير
وسلت سيوف الحرب وانثقت العصا وهز الفنا وزد الأسود الفشام
وزاد الجرمازي وزد الأسود وقال ما وزد منها الموت وزد لها

يعني جماعة الناس

وقد جعلت للدين في المريج بالقنا المزوان أيام عظام الملاحم
أزاد مريج زاهط وروى أيا ما بالنصب
وما الناس لولا ال مزوان منهم إمام الهدى والضاربات الجمال
يقول لولا ال مزوان والسيوف ما استنقام الناس
وما بين أيدي ال مزوان بالقنا ويبرز الموالي ناكثا من تراجم

يقول ليس بينهم تراجم

رأيت بني مروان جلت سبوا فم عشا كان في الأبصار تحت العماير
رأيت بني مروان عنه توارثوا أسي ملك راسيات الدعاير
عصا الدين والعوذير والحاتم الذي به الله يعطي ملكه كل قاير
العوذان القضيبي والمنبر أي توارثوا عصا الدين والعوذير والحاتم
قال أبو علي قوله عصا الدين مثل قولهم كسى الثوب عبد الله وأما عبد الله

الذي كُتِبَ الثَّوبُ فَقَالَ هَذَا جَزْءُ عَصَا هِشَامَ مَا وَانْمَا هِشَامُ اعطى
العصا وهشام الذي لم يخاصم ولقد اخذ الحبال لافه عفوان

وكنيت لأمير المؤمنين ودينهم لدرج حيث تمشي عن جوار القواطم
يقول ذوو العلم الذين كملوا به عن رسول الله من كل عالم

ولو ارسل الروح الامين الى امرئ سوى الانبياء المصطفين الاكاريم
اذ الاثنت كفى هشام رسالة من الله في ما منزلات العواصم
ولو كان حي خالد او مملوك لكان هشام من الملوك الخاضعين

اليك تعرف الذي رجالنا وافنت مناقيها بطون المناشير
يزيدان رجالها الكلت استمنها فذهبت بها وان مشيها افنى بطون

فاصبح كالحدي شوق جفونه دوايق اغناق السيوف الصواريم
السيف الدلو السبع السلة واغناق السيوف او اليها ^{القطع}

وما تراك الصوار والجنس والشرى لها من نعال الجلد غير الشراذيم
الصوار ذات الحجان والجنس نغم الحشر على غير علف

لهن تنز في الارملة والبسرى اذ اوج البع فوز حامي السمائم
تري العيس يكرهن الحصى ان يطانه اذا الجمر من جام من الشمس جاجر

يزدن الذي لا يتغى من ورايه ولا دونه الحلائل ذات القصر ايم
وليس اليه المشتى في حجاجا وفي طرقيها للقلاص الزواسيم

وقال الفرزدق يهجو جريرا
عن كليب اذ اصفرت معاقلها بضبعي كربة الوجه والاثن
المعالي الغلب الصغار واصفرارها من اللين يقول حين اخضبت طرث

شئب الرشيقة حتى بات منكسرا على عطية بين الشاء والججر
الرشيقة لبن جامض تحلب عليه ثم يترك حتى يثخن حتى بات منكسرا

الا تراك الشجر ثم وهو التجمع والنقبض
وزد السراة ترى سودا ملامحه مجاهر القرين لا يكترن بالخمز

الوزد الاخمر وشراة اعلى ظهره وملامحه انفه وما حول فمه والخمز
ما سترك من شجر او غيره

كان عنبه والظلماء مسددة على قريشته نار ان في حجر
كان عطانة باتت تعمل له بالزعفران ذراعي مخدر هصير

تشلي كلابك والاذنان شايعة الى قزوق عظام الهام والقصر
مانا مروزي عباد الله اسالك بشاعر حوله درجان خبير

لئن طلبتم به شاوي لقد علمت اني على العقب خراج من القتر
القتر اذ اذ الغبار والعقب جرى بعد جري

ولا حامي على الاجساب منفلوق مقنع حين يلقى فان النطر
هدئت لما تلتفتي بجونتها وحششت لاجفيف الريح في العشر

ثم اتفتي بهم لاسلاح له كخبر الثور معكوسا عن البقر
معلمكس الكين محلول مشافرة ذي ساعد من شمس دانه القمر

كانه وجه تركيبين اذ غضب مشهدك لطعان عبيد من حجر
كازمانه في جوفه انفلقت يكاد يوقد نار البيلة القرمز

هل تغلين بظرفها ابري اذا اطعنا والطايع الاول الماضي من الطفر
الى لقومي سنان يطعنون به وانت تحت كليب عيبه الكمر

وشئب عوف

أَظُنُّ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا قِيَامَ لِقَاءَ بَعْمُونِ عَفْرَى وَهِيَ قَاصِمَةُ الظُّهْرِ
 عَمْرُو بْنُ عَفْرَى الصَّبِيُّ وَكَانَ حَبِيبَ النَّسَارِ كَانَ الْفَرَزْدَقُ يَحْمِلُهُ
 تَقُوفَ مَالِ أَبِي جَبْرِ وَمَا هُمَا بِي حِطَّةٍ فَإِنْ لَا صَنَعَ عَمْرُ
 تَقُوفُهُ كَجَرٍّ عَلَيْهِمَا وَتَبَعَهُ بِالنَّصِيحَةِ فِيهِ لَهَا وَمَا لَهَا بِي
 كَبْرًا فَإِنْ وَلَا صَنَعَ صَغِيرَ عَمْرٍ
 وَلَكِنْ هُمَا ابْنُ الْأَرَبِيِّ قَدْ تَقَبَّلَ أَنَا بِيَهُ مِنْ دِي حُرُوبٍ عَلَى تَعْرِ
 وَقَالَ جَيْشٌ دَعَا عَمْرٍ بِزِيَارَةِ النَّاسِ نُعْطِيهِمْ دَرَاهِمَ دُرِّ هَمِيرٍ
 وَجَحْرُهُمْ إِلَى قَتَالِ بْنِ زَيْدٍ الْمُهَلَّبِ
 أَظُنُّ رَجَالَ الدُّرِّ هَمِيرٍ تَسْهُوهُمْ إِلَى قَدَرِ أَجَالِهِ وَمَصَارِعِ
 وَأَجْرُهُمْ مِنْ قِيَمَةِ فَعْرِيتِهِ وَأَيُّقُنْ أَنَّ الْعَزْمَ لَا يَدُّ وَاقِعِ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 الْأَرْتُ مِلْطًا فَاسْقِ بَطْلُكَ الزَّيْلَ عِنْدَ بَابِ الدَّيْلِيِّ صَفِيرِ
 وَقَالَ ابْنُ أَبِي بَرْثِي أَخَاهُ الْأَخْطَلُ
 أَنِّي الصَّبْرُ إِلَى لَا أَرَى الْبَدْرَ طَالِعًا وَلَا الشَّمْسَ الْإِذْكَرَانِي بَغَالِبِ
 شَيْبِهِنَّ كَأَنَّا بَابُ بَنِي لَيْسَى وَمِنْ بَكْرِ شَيْبَةٍ ابْنِ لَيْسَى تَحْضُوهُ الْكَوَاكِبُ
 فَتِي كَانَ أَهْلُ الْمَلِكِ لَا يَحْبُونَهُ إِذَا فَادَ بَوْمًا بَيْنَ بَابٍ وَجَلْبِ
 كَانَ مَبْنِيًا لَمْ تَصْبِرْهَا مَضِيَّةً وَلَا حَذَارًا قَبْلَ نَوْمِ ابْنِ غَالِبِ
 وَلَوْ شِئْتَ الْأَجْبَالُ دَخَّ وَبَدَّلَ لِمَا لَا بَاعَرَفِ الزُّرَى وَالْمَنَاجِبِ
 وَقَالَ خَرَجَ فَاتَى حَفْصًا السَّرَاجَ لِيَشْتَرِيَ مِنْهُ سَرَجًا
 فَتَرَبَّه نِسْوَهُ الْعَجَبَةُ فَرَمَى بِالسَّرَاجِ وَقَالَ
 مَنَعَ الْحَيَاةَ مِنَ الرِّجَالِ وَطَيْبَهَا حَدْ وَيُقَلِّبُهَا النِّسَاءُ مِرَاضُ
 وَكَانَ أَفِيدَةُ الرِّجَالِ إِذَا رَأَوْ حَدْ وَنَقَلُهَا النِّسَاءُ لِغَايَةِ الْأَعْرَاضِ
 خَرَجْتُ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ خَرَجَهُ فَأَصِيبُ صَدْعَ قَوَادِرِ الْمُنْهَاضِ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 إِذَا مَا أَبَيْتَ الْعَبْدُ مُوسَى فَقُلْ لَهُ قَدْ نَسِيتُ مِنَ الْأَسْوَءِ مُوسَى بْنَ سَالِمِ
 الْأَدْوَاءِ

مُوسَى الْأَوَّلُ مِنْ بَنِي مُوسَى الْقَيْسِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ وَمُوسَى الثَّانِي مُوسَى بْنُ سَالِمِ
 مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ أَبُو جَحْظَمِ
 عَفَا بَعْدَ مَا أَدَّى إِلَى الْحَيِّ نَارُهُ وَأَنْتَ بَوَّحُهُ كَاسِفِ الْبَالِ نَادِمِ
 وَقَالَ ابْنُ أَبِي بَرْثِي
 إِنَّا لَنُصِيفُ مِتًّا بَعْدَ مَقْدَرَةٍ عَلَى هَضْبَتِهِ مِنْ لَيْسَ يَنْصِيفُ
 الَّذِي قَدْ أَهْضَمَ مَالَهُ وَمَا لَمْ يَنْصِفْهُ
 وَمَنْعَ النِّصْفِ ذَا الْأَنْفِ الْأَشْمِ إِذَا كَانَ التَّهَضُّمُ فِيهِ الْعَرْوَ وَالْأَنْفِ
 وَتَكْتَفِي مِنْ سَوَانَا فِي الْحُرُوبِ إِذَا تَدَاعَى عَلَيْهَا النَّاسُ فَأَنْتَ لَفُؤُ
 عَزَّتْ تَمِيمٌ مَعَ اللَّهِ فَإِنْ قَرَدَتْ وَخَافَ مِنْهَا شَذَاهَا النَّاسُ فَخْتَلَفُ
 شِدَّةُ كُلِّ شَيْءٍ حَلَّةٌ وَإِذَا هُ مَعَرَّةٌ وَخَافَ مِنْهَا الْخُودُ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ ابْنُ أَبِي بَرْثِي
 كَانَ فَتَاحُ الْأَشْجُولِ ابْنُ مَسْمَعٍ إِذَا عَرِقَتْ أَفْوَاهُ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ
 كَانَ بَنُو بَكْرِ بْنِ وَائِلِ يُرْمُونَ بِالْحَجَرِ
 وَقَالَ ابْنُ أَبِي بَرْثِي
 ابْنُ بَكْرِ بْنِ هَوَازِزَ وَكَانَ الصَّبِيرُ فِي طَرَفِ الْبَصَرَةِ وَكَانَ يُسَمَّى ابْنَ
 الشَّيْبِ فَمَتَّى الْفَرَزْدَقُ لِقَاءَ هُمَا فَقَالَ
 يَا بَنِي وَالشَّيْبِ تَلَقَّى بِسَلَامٍ لَيْسَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ
 ثُمَّ كُحِّلَ جَوْلَانَا خَنْدَقِ ثُمَّ يَقَالُ يَا فَرَزْدَقُ أَصْدَقِ
 فَلَمَّ هُمَا تَمَنِّيَهُ لِقَاءَهُمَا فَلَقِيَاهُ فَعَثَا بِهِ وَلَخْلَامُهُ شَيْئًا ثُمَّ زَادَهُ
 قَالَ وَكَانَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ سُلَيْمًا عَلَى مَكَّةَ
 فَسَأَلَ رَأْسَ الْحَبَّةِ أَنْ يَفْتَحَ الْبَابَ فَلَمَّا عَلَيْهِ فَأَعْتَلَّ عَلَيْهِ خَالِدُ
 فَضَرَبَهُ بِأَيْدِيهِ شَوْطَ فَخَرَجَ الشَّيْبِيُّ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَالْفَرَزْدَقُ
 يَوْمَئِذٍ بَنِي بَنِيهِ فَشَكَمَا صَنَعَ بِهِ خَالِدُ إِلَى النَّاسِ إِلَى الْفَرَزْدَقِ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 سَلُوا خَالِدًا لَا أَكْذَرُ اللَّهَ خَالِدًا مَتَى وَلَيْتَ قَسْرٌ قَرْنًا نَدْبُهَا
 أَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ أَمَ بَعْدَ عَهْدِهِ فَنِلَاكَ قَرْنٌ قَدْ أَعْتَشَ شَمِيمُهَا

رَجَوْنَا هَدَاهُ لَا هَدَى اللَّهُ خَالِدًا فَمَا أَمَّهُ بِالْأُمِّ هُدَى جَنِينًا
 فَلَمَّا بَلَغَ سُلَيْمَانُ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ أَخَذَتْهُ لَذِكْ حَمِيَّةُ وَغَضِبَ غَضَبًا
 شَدِيدًا فَأَمَرَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى خَالِدٍ مِنْ قَطْعِ يَمِينِهِ لِنَصْرَةِ الْفَرَزْدَقِ وَعِنْدَ
 سُلَيْمَانَ بَرَزْدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ فَلَمْ يَزَلْ يُقَدِّمُ بِهِ وَيَطْلُبُ إِلَيْهِ فِي يَدِ خَالِدٍ حَتَّى عَفَا
 عَنْ قَطْعِ يَدِهِ وَأَمَرَ أَنْ يُضْرِبَ مِائَةً كَمَا ضَرَبَ الْحَجَّاجُ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 لِعَمْرِى لَقَدْ صَبَّأْتُ عَلَى ظَهْرِ شَأْنٍ أَبْيَدَ مَا اسْتَهْلَكْتُ مِنْ سَبِيلِ الْفَطْرِ
 أَضْرِبْ فِي الْعَصِيَانِ نَزْعًا مِنْ عَصَاوَيْهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْخَاقِسِيِّ
 وَأَنْتَ ابْنُ نَصْرَانِيَّةٍ طَالَ بَطْنُهَا غَدَاكَ بِأَوْلَادِ الْجَنَازِيِّ وَالْحَمَرِيِّ
 فَلَوْلَا بَرَزْدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ جَلَقْتُ بِكَفِّكَ فَتَخَذْتُ إِلَى الْفَتْحِ فِي الْوَكْرِ
 الْفَتْحُ النَّبِيُّ الْجَنَاحُ وَالْفَتْحُ فِرَاحُهَا
 لِعَمْرِى لَقَدْ سَارَ ابْنُ شَيْبَةَ سَبِيلَهُ أَرْنَكَ جُحُومَ اللَّيْلِ ظَاهِرَةً تَجْرَى
 أَرْنَكَ الْجُحُومَ نَهَارًا أَيْ ظَلَمَ عَلَيْكَ
 فَخَذُ بِيَدَيْكَ الْحَقِّ أَنْكَ أَمَّا جَرَنْتَ قِصَاصًا بِالْمُجْدِدَةِ السَّمْرِ
 أَظْنُكَ مَجْجُوعًا بِزُرْعٍ مُنَافِقٍ تَلْبِيسُ ثَوَابِ الْحَيَاةِ وَالْغَدْرِ
 نَزْعٌ مُنَافِقٌ يَعْنِي نَزْعَ جَسَدِهِ إِذَا دَبَّ يَقُولُ أَظْنُكَ شَنْقُطُ يَدِكَ فَلَمَّا
 وَارَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَرَاوِيَّ فِي خِلَافَةِ هِشَامٍ وَاجْتَفَرَ الْمُبَارَاكَ وَقَدْ
 كَانَ حَقْدَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَهَاءُ إِيَّاهُ اعْتَلَّ عَلَيْهِ فِي هَجَايَةِ الْمُبَارَاكِ فَبَسَّه
 بِالْبَصْرِ حَتَّى أَنَاهُ أَمْرُ هِشَامٍ تَخَلَّيْتُ فَقَالَ وَهُوَ فِي السَّجْنِ
 أَبْلَغَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَأَلَ فَعَجَّلَ هَذَاكَ اللَّهُ تَزَعَلَّ خَالِدًا
 بِنَايِعَةٍ فِيهَا الصَّلِيبُ لِأَمَةٍ وَهَدَمَ مِنْ بَعْضِ الصَّلَاةِ الْمَسَاجِدَ
 وَقَالَ أَيْضًا
 الْأَقْطَعُ الرَّحْمَانُ ظَهَرَ مَطِيَّةُ اثْنَتَا خَمْسٍ مِنْ دَمَشْقٍ خَالِدٍ
 وَكَيْفَ يَوْمُ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَّهُ تَدْنِي بَارَ اللَّهُ لَيْسَ سَوَاجِدٍ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِحَبِيصِ ثَوْرِ الْحَجَّاجِ
 لِحَبِيصِ ثَوْرِ جِبَالٍ وَكَانَ نَدْمًا لَهُ

خَالِدٌ
 بَلَّغَ الْحَدَّ

إِمَّا دَخَلْتُ الدَّارَ دَارًا أَبَادِيهَا فَدَارُ يَدِ ثَوْرٍ عَلَى جِزَامٍ
 إِذَا مَا أَنَاهُ الرُّوْحُ بِمَا سَقَاكُمْ يُبِيدُ لِحَبِيبِيَا وَلَيْسَ طَعَامُ
 وَقَالَ لِحَبِيصِ ثَوْرِ أَيْضًا
 تَمَسَّحُ عِزَابُ الْحَجَّاجِ أَبْوَرَهَا وَعِنْدَ يَدِ ثَوْرٍ ثَلَاثَ زَوَائِمٍ
 وَكَرَى إِذَا مَا جَنُظِلْتُ أَرَأَيْتَهُ نُضَجْنَ عَلَى الْأَخْفَادِ مَاءَ الْهَمَامِ
 الْمُنْهَمُ السَّائِلُ وَقَدْ نَهَمَ إِذَا سَالَ
 وَقَالَ لِحَبِيصِ حَاضِرِ الْأَسِيدِ وَكَانَ يَنْهَمُ بِالزَّيْنِ
 أَبْلَجَ حَاضِرٍ مَا بَالَ رُدِّيكَ أَصْبَحَا عَلَى ابْنَتِهِ فَرُوجَ زِدَا وَمِيزَرَا
 فَرُوجَ مِنْ بَيْتِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ
 أَبْلَجَ حَاضِرٍ مَنْ يَزْنِي عَرَفَ زَنَاؤَهُ وَمَنْ يَشْرِبُ الْحَرْطُومَ يُصْبِحُ مُسَكَّرًا
 وَقَالَ لِحَبِيصِ حَاضِرِ
 فَإِنَّكَ إِنْ تَغْلِبَ الْمَكْرَمَاتِ فَإِنَّ أَبَاكَ أَبُوجَ حَاضِرٍ
 وَأَنْتَ أَمْرُومِنْ مِثْمِ الْبَطَاحِ وَلَسْتَ مِنَ الْحَيِّ مِنْ عَامٍ
 جَعَلَ الْبَطَاحَ مِثْلًا كَمَا يُقَالُ قَدْ نَشِ الْبَطَاحُ وَهُوَ خَرَقٌ يُشْرَبُ بِهِ
 قَالَ وَأَتَى امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ أَسَدٍ مِنْ بَنَاتِ سُوءَاءٍ فَزَلَّ بِهَا
 فَفَضَلَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ وَهِيَ لَا تَعْرِفُهُ فَاتَّاهَا أَنْتَ فَقَالَ لَهَا إِنْ عِنْدَكَ خَبْثَةٌ
 النَّاسِ عِنْدَكَ الْفَرَزْدَقُ وَالْجَبَّةُ الزَّيْنُ فَصَمَّتْ عَلَيْهَا نَيْبَهَا وَدَاحَ
 الْفَرَزْدَقُ مِنْ عِنْدِهَا وَهُوَ يَقُولُ وَقَالَ الْحَرَمَازِيُّ خَرَجَ
 الْفَرَزْدَقُ حَتَّى نَزَلَ الْأَجْفَرُ بَيْنَ الثَّقَلَيْنِ وَقَدْ فَزَلَ بِامْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ
 أَسَدٍ مِنْ بَنَاتِ سُوءَاءٍ يُقَالُ لَهَا نَيْبٌ وَأَسْمُ زَوْجِهَا أَوْ لِقَبِّهِ قُطْبُ
 الْكَبِيِّ يَلْقُوبُ الرِّجَالَ لِقَبِّهِ وَقُطِبَ الرِّجَالُ نَائِي الْعَشِيرَةِ الْحَبِيبُ
 فَهَلْ أَنْتَ شَاعٍ فِي سُوءَاءٍ لَأَمْرِي أَرَيْتَهُ يَعْنِيهَا الْمُنْبَسَةُ وَنَيْبُ
 أَرَادَهُلْ أَنْتَ شَاعٍ لِي فَجَحِي وَجَلَّتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي قَدْ عَشَقَهَا
 سُوءَائِيَّةٌ لَمْ تَزَلْ عَنْ حِفْظِهَا عِزًّا أَبَاؤُهَا تَبْكُرُ عَلَى الْحَيِّ تَصْجَبُ
 الْحِفْظُ الْبَعِيرُ يَحْمِلُ مَشَاعَ الْبَيْتِ وَرَمِيهَا الْعَرَبَاتُ أَنْ تَسْقُطَ عَلَى دَبْرِهِ

بط

اذ اجرد من اذنه يريدها مخدمه لا تخدوم ولا تتهنن نفسها
 اذا اكفلت بالعرفقير ودونها بنوا سدا لم يد ر من ابن تطلب
 اكفلت ركب الكفل والعرفقير في بلاد بني اسد ثلاث عرقة شاق وعرفقير
 الاميل وعرفقير صان والعرفقير المنز المنقاد من الارض مستطيل فيه
 ارجانه وشجره
 وقال الفرزدق وهو هازي من زياد ومن امارة من بني
 صبة يقال لها مية فتالها ان نقرية وحمله فابت عليه ومن امارة
 من بني ذهل بن ثعلبة يقال لها عذرة فحملته واقصرم انها ناقة
 لا خبث بني ذهل عذرة لقيت لها عذرة فبت امك يامي از غيب
 انت ايجليها واقصرم ابنتها مروجاً برجلها تجول وتجد
 يقول لما اقصرم ابنتها اعطيت لجالا لشدها متاعان
 وقالت لنا اهلا وسهلا وزودت جنا الخيل وما زودت هوا طيب
 ابوها ابن عم الشعثمير وحسبها اذا عد من اشياخ ذهل لها اب
 وقال ايضا ولم يروها المفضل
 ان تصفونا يا بل مروان فترت اليكم والافاذ نو بعاد
 قال لنا عنكم مزايا ومذهباً يعيس بالريح الفلاة صوادي
 مخبئة بزل خبايل في البري سوار على طول الفلاة غوادي
 وفي الارض عن ذي الجوز مناي ومذهب وكل بلاد اوطنك بلاد
 وروى اوطنك ببلاد
 وماذا عسى الخراج يبلغ جهده اذا نحن خلفنا جف يري زياد
 فباشت ابي الخراج واستعجونه عتيدنهم ترثعي بوهاد
 عتيدنهم صغير عتود وهو الجول من المعبر
 وقال الفرزدق
 اليك ابا بن الوليد تجاوزت قري ورجالا منهم المختير
 اي منهم رجال مختارون

لتلقاك واللائك يعلم انه سيلي فراتا وهو ملا ازا كدر
 قد ونك هاذي زياد فاقها هي المدح والشعر الذي هو اشعر
 انا ابن ميمم والذي في عنهما على الناس يداخ من العزم سدر
 ومن يلقا من شاني يلقا لنا على الناس معروف كثير ومزكر
 وقد علم الناس الذين ابوهم لجوا انا من حصي التراب اكثر
 وانا الصرا بوز للهام في الوغا اذ لم يكن عن الاستة مفخر
 وقال الفرزدق بمدح الوليد بن يزيد بن عبد الملك
 ايبت امي النفس ان سوف تلتقي وهل هو مفكر النفس لقاوها
 وان القها او تجمع الله بيننا فبها شفا النفس مني ودواها
 ارجي امير المؤمنين الحجة بكفك بعد الله برجي قضواوها
 وانت سما الله فيك التي لم من الارض بحبي ميت الارض ماوها
 على ابوك استل شيف جماعة على قية تلقى التين نساوها
 لما عمد حتى انابت فلوهم وشجع للضرب الشا اي دماوها
 لنع مناخ القوم جلور جاهل المقتبة فوق الوليد سماوها
 بناها ابو العاصي ومروان فوقة وبوشف قد من النجوم بناوها
 فان يعش المهدي الى نافتى اليه يهيج لاصحاب الجين بكواوها
 وان يعشوها بالخال فقل مشيت اليكم على جوب وطال ثواوها
 الجوب هاهنا الحمد والتعب وفي غير هذا الاثم وانشد لبعض هذيل
 وكل دار وان طالت سلامتها يوما ستدخلها النكرا والجوب
 وان عليها ازان من غمارها شاي يراق ان تجد جساوها
 غمارها ازان عجرة السبر والداب والشاي الطريق في الجبال هي العقاب
 وراق جبل الشام
 وقال الفرزدق بعد موت الاخطل
 امسى لتغلب من ميمم شاعر بني القبايل بالقصيد الاثقل

وكانت ام الوليد لم
 بنت محمد بن يوسف

اِذْ غَابَ كَبُّ بَنِي جَعْبَلٍ عَنْهُمْ وَتَمَرَّ الشُّعْرُ اَبْعَدَ الْاَخْطَلِ
يَتَبَا شَرُّونَ مَوْتِهِ وَوَرَاءَهُمْ مَنِي لَمْ يَطْعُ الْعَرَابُ الْمُرْسَلِ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَزِيدُ بْنُ مَعْدِيكَةَ وَنَحْمَدُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَاجِّ بْنِ يُونُسَ

وَمَا تَبَا فِي جَمْعَةٍ
اِذَا الرِّزْيَةُ لَا رِزْيَةَ مِثْلَهَا لِلنَّاسِ فَقَدْ مَحَمَّدٌ وَمُحَمَّدٌ
مَلِكٌ بَرٌّ قَدْ خَلَّتِ الْمَنَابِرُ مِنْهَا اخَذَ الْمَنُونُ عَلَيْهِمَا بِالْمُرْصَدِ
وَقَالَ الْحَاجُّ وَسَارَ مِنَ الشَّامِ الْوَاسِطُ فِي شَبْعَةِ اَيَّامٍ
لَوْ اَنْ طَبْرًا كَلَفْتُ مِثْلَ شَكْرَةٍ الْوَاسِطُ طَرِيقًا مِنْ اَيْلِيَاءَ لَكَلَّتِ
سَمًا بِالْمَهَارِ مِنْ فِلَسْطِينَ بَعْدَ مَا دَنَا الْفَيْ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ فَوَلَّتِ
فَمَا عَادَ ذَاكَ الْيَوْمُ حَتَّى اَنَاخَتْ اَيْمِسَّانَ قَدْ حَلَّتْ عُرَاهَا وَمَلَّتِ
كَانَ قَطَامِيًّا عَلَى الرَّجُلِ طَاوِيًّا اِذَا عَمَّتْهُ الظُّلُمُ عَنْهُ تَجَلَّتِ
وَقَدْ عَلِمَ الْاَقْوَامُ اَنْ اَبْنَ يُونُسَ قَطُوْبًا اِذَا مَا الْمَشْرِقُ فَيُسَلَّتِ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ مَدْحُ آلِ الْمُهَلَّبِ

لَا مَدْحَ رَجَزٍ الْمُهَلَّبِ مَدْحُهُ غَرَّ اَظَاهِرُهُ عَلَى الْاَسْتِعَارِ
مِثْلَ الْحُومِ اَمَامَهَا قُرْطُهَا لِحَالُ الدُّجَى وَيُضِي لَيْلَ السَّارِ
وَرَبُّو الطَّغَاةِ عَنِ الْمُهَلَّبِ وَالْقُرَى وَخَلَايَا كَتَدَفُّو الْاَنْهَارِ
اَمَّا الْبَنُو زَوَانِهِمْ لَمْ يُوْزَنُوا كَثْرَتُهُ لَيْلِيَةً يَوْمَ خَارِ
كُلِّ الْمَكَازِمِ عَنْ يَدَيْهِ تَقَسَّمُوا اِذَا مَاتَ رَزَقُوا اِذَا مَلَ الْاَمْصَارِ
كَانَ الْمُهَلَّبُ لِلْعَرَاوِصِ كَيْنُهُ وَجِبَا النَّبِيعِ وَمَعْقِلُ الْفَرَارِ
كَمْ مِنْ غَنَى فَتَحَ الْاَلَاءُ لَهُ بِهِ وَالْجَيْلُ مُقْبِعُهُ عَلَى الْاَقْبَارِ
سَعْدَانِ جَاذِبَةً عَلَى الْاَقْبَارِ النُّوَاحِ وَلِحَالُهَا قُتْرٌ وَالْاَقْبَارُ وَالْاَقْبَارُ

وَلَعْدُ وَجَاذِبَةً مُنْتَصِبَةً عَلَى اَرْجُلِهَا
وَالنَّبْلُ مُلِمَّةٌ بِكُلِّ مَجْدَرٍ مِنْ رَجُلٍ خَاصِبَةٍ مِنَ الْاَوْتَارِ
لِلْجَاثِ اِدْخَالُ الْاَوْتَارِ فِي الْاَوْتَارِ وَالتَّرْمِي وَالْاَوْتَارُ فِي الْمَجْدَرِ لِأَنَّهَا
مَفْشُولَةٌ وَهِيَ شَدُّ الْاَوْتَارِ

والاقتزار

اَمَّا يَزِيدُ فَإِنَّهُ نَابَا لَهُ نَفْسُ مَوْطِنُهُ عَلَى الْمَقْدَارِ
أَيُّ قَوْلٍ لَا يُصِيبُهَا إِلَّا مَا قَدَّرَ اللَّهُ

وَزَادَهُ شُعْبُ الْمَنِيَّةِ بِالْقَنَافَةِ كُلُّ مُعَانِدٍ نَعَارِ
الْعَانِدِ وَبُرْقَى كُلُّ لَحْنٍ الطَّائِي دَاخِلٌ فِي الْجَمِّ لَا يَطْهَرُهُ

شُعْبُ الْوَيْزِ بِكُلِّ حَاشِيَةٍ لَهَا نَفْتٌ تَحْيِيثُ مَاءَهُ بِالْمُسْبَارِ
شُعْبُ الْوَيْزِ عَنْ قَدْرِهِ وَالْوَيْزُ عَنْ قِيَابِ الْقَلْبِ

وَالنَّفْتُ خُرُوجُ الدَّمِ وَالْمُسْبَارُ الْمِقْيَاسُ الَّذِي تَقَاسُرُ بِهِ
الْجُرْحَةُ لِيَعْرِفَ عَوْرَتُهَا أَيْ تَحَارِطُ شُعْبُ الْوَيْزِ

وَإِذَا النُّفُوسُ جُشْنَ طَامَنَ جَاشَهَا ثِقَةً بِهَا الْجَمَابَةُ الْاَدْبَارُ
إِنِّي زَائِتٌ يَزِيدُ عِنْدَ شَبَابِهِ لِبَسِّ الشَّقَى وَمَهَابَةِ الْجَبَّارِ

مَلَكٌ عَلَيْهِ مَهَابَةُ الْمَلِكِ الشَّقَى مِنْ التَّمَامِ بِهِ وَشَمْسُ نَهَارِ
يُزِيدُ اِنْ اَبَاهُ شَمْسًا وَمَتْنُهُ قَبْرُهُ

وَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ خَضَعَ الرِّقَابُ نَوَاسِرَ الْاَبْصَارِ
وَبُرْقَى مُنْكَسِي الْاَبْصَارِ وَنَوَاسِرُ مَعْيِبٍ زَيْدِي

لَا عَنْ سِنَابِ الظُّلَامِ لَوْ جُهِدَ وَبِهِ النُّفُوسُ تَقَعَّرُ كُلُّ قَرَارٍ
يَقُولُ تَشْتَقِرُّ النُّفُوسُ مُشْتَقَرَّهَا ثِقَةً بِهِ فِي الْحَرْبِ

أَبْزِيدُ اِنَّكَ لِلْمُهَلَّبِ اَذْرَكَتْ كِفَالًا خَيْرَ خَلَايَا الْاَخْيَارِ
مَا مِنْ يَدٍ رَجُلٍ اَحْوَى مَا اَنْ مِنْ مَكْرُمَاتٍ عَظَائِمِ الْاَخْطَارِ

مِنْ سَاعِدِ بْنِ يَزِيدٍ يَفْتَدِي زَنْدَهُ كَفَاهَا وَأَشَدُّ عَقْدِ جَوَارِ
فَلَوْ اَنْهَا وَزَنْتُ شَمَامَ حِلْمِهِ لَا مَالَ كُلِّ مُقْبِعَةٍ حُضْبَارِ

الْحُضْبَرُ وَالْحُضْبَارُ الضَّخْمُ مِنَ الْغَرَامِ حُضْبَارُ صَخْرَةٍ وَصَخْرَةٌ
مُنْبَسِطَةٌ عَلَى الْاَرْضِ وَسَعَةٌ مُقْبِعَةٌ مَنِيعَةٌ وَشَمَامُ جَبَلٍ ضَخْمٌ

وَأَبْنَتْهُ جَعْلُهُ هَضْبَةً
وَلَقَدْ رَجَعْتَ وَأَنْ فَاِنْ شِئْتُ كُلُّهَا مِنْ كُرْدِهَا لِحَاوِيْفِ الْمَرَارِ
فَتَرَكْتُ لَخَوْفِهَا وَأَنْ طَرِيقَهَا لِيَجُوزَ النَّبَطُ بِالْقِطَارِ

الاعيان الغرق الذي لا يبقوا ولا يكملوا المعاند
وهو

لَحَسَفُوا فِي الْقُطَارِ فَقَالُوا لَوْ فَتَقَالِ وَقَالُوا مِلْ جُلْدُ ثَوْرٍ وَقَالُوا
 الدية كاملة والذي عندنا انه الكثرة
 اما العراون فلم يكن يرجى به حتى رجعت عواقب الاطهار
 يقول كان الخوف قد شمل اهل العراق حتى شغلهم عن اظهار النساء وطلب
 الاولاد واشد ما تكون الرحم نلقيا عند عقب الظهر وقال الثابت
 اني ترجى الحب الى وهذا مثل قوله لما ضاع فيها من قروء نسائها
 وقوله افعيد مقتل مالك بن هبيرة بن جوا النساء عواقب الاطهار
 فجمعت بعد تفريق اجسادها واثمت ميل سايه المنهار
 وليس لرجل يحمل حيلان الذي ترك الجحيرة محصد الامرار
 حيل حيلان الذي يصل بالديلم والجحيرة بحيرة طبرستان
 جيش ينير اليه ملتمس القري عصبيا بكل مشوم جزار
 اي سببر ملتمس القري
 لحي يضيق به الفضاء اذا غدا وازى السماء بغابة وغبار
 الغابة اذ اذ كثر الفنا شبهها بالاجمة
 فيه قبائل من ذوي منزله وقضاة بن معدها ونزار
 وليس سملت لتعطف صدورها للترك عطفة حارم مغوار
 حتى يرى زئبيل منها غارة شعول غير ترجم الاحبار
 زئبيل ملك السجستان وشعوا متفترقة
 وطيب جواد يزيد كل مدينة بين الزدوم وبين خوار بار
 اذاد الزدوم ودم بالجوح وماجوح ووبار من وراي بين في اقصى بلاد سعد
 شعنا مسومة على اكنافها اسد هواصر للكماء صوار
 ما زال مد عقدت يده ازاره فدنا فادرك خمسة الاشبار
 يداني خوافق من خوافق نلت في كل معتبط الغبار مثار
 الخوافق الزايات معتبط الغبار من موضع لم تفر فيه
 ولقد بنى لبني المهلب بيتهم في المجل طول اذرع وشواري

بنيت دعائمه على جبل لم وملت فوارعه على الابصار
 تلقى فوارس العنكب كانهم اسيد قطع شوايل السفار
 ذكر بن مرتد قيز كل مقلص كرسند غارة الامرار
 اذاد يزيد بن المهلب وفرسه يعني الفرسان شديدا الخلق
 حملوا الطباعة على الشووز واقسموا ليقنعن عمامة الجبار
 صرعو بين دكا دكا في منجف الحيل ففهم كل جبار
 الحبار الارض اللينة ذات الحجة
 منقلى قلعية وصوارم هندية وقد يمة الاثار
 قلعة الاثار يزيد ما ثورة يقول بها علامات اي همانية فيها النار تشر
 او كتاب
 وعوا سئل عن الكتاب كأنها اشطان باينة من الابار
 بانه بعيد القعر شبه الرماح بها الطولها والعوا سئل الرماح شبه
 عسلان الرمح اذا هز واضطرب بعسلان الذئب وهو تنبيه للبرص
 يقصم اذ طعنوا بها اقرانهم حلق الذروع وهن غير قصار
 تلقى قبائل ام كل قبيلة ام العنكب بناتو من ك
 الناق الكثير العدد والولاء اي هم اكثر عددا من غيرهم والمذكور التي من
 عادتها ان تلد الذكور
 ولدت لار هر كل اصيد بنى بالسيف يوم تعانق كزار
 نجم المكارم بالسيف اذا اعل صوت الطباعة يطرن كل شرار
 ويروي اذا اعل صوت الطباعة يطرن كل شرار يعني السيف غلامين
 الغلاء يقول اذا جبن الناس وقل من يضارب ضرب هو
 من كل ذات جبايك ومفاضة بيضاء سابعة على الاظفار
 جبايك البيضة طرايقها والمفاضة الدرع الواشعة
 ان القصور يحمل حيلان التي اعيت معاقل بني الاحرار
 قال كان كسرى اجهد فلم يقدر على فتح بلاد الديلم وطبرستان ففتح ما يزيد

ويروى في كتاب دعائمه
 شوايل جمع سابلغة

فَتَحْتِ بِسَيْفِ بْنِ الْمُهَلَّبِ أَنَّهُ لَمْ يَدْرِهِمْ عَلَى الْكَفَّارِ
 غَلَبُوا بِهِمُ الْفَوَارِسُ فِي الْوُغَا وَالْأَكْثَرُ وَرَغَاةَ كُلِّ كَثَارِ
 كَثَارٍ مِنَ الْكَثَرَةِ وَكَثَارٍ مِنَ الْكَثَرَةِ ٥
 وَالْأَجْلُوزُ إِذَا الْخُلُومُ تَهَزَّتْ بِالقَوْمِ لَيْسَ جُلُومُهُمْ بِصِغَارِ
 وَالْقَا يَدُوزُ إِذَا الْجِيَادُ تَرَوَّجَتْ وَمَضِينَ بَعْدَ وَجْهِ عَلَى الْجَزْوَارِ
 الْوَجْهِ الْخَفَا وَالْجَزْوَارُ الْعِلَظُ مِنَ الْأَرْضِ جَزْوَارٌ وَجَزَاوَرٌ
 حَتَّى يَرْغَبُوا فِي حَوْلٍ مَعَهُمُ بِالسَّاحِ فِي جُلُومِ الْمُلُوكِ نَصَارِ
 يَرْغَبُونَ فِي حَوْلٍ مَعَهُمُ بِالسَّاحِ فِي جُلُومِ الْمُلُوكِ نَصَارِ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ٥
 إِلَيْكَ مِنَ الصَّمَانِ وَالرَّمْلِ أَقْبَلْتُ تَحْتِ وَتَحْدِي مِنْ بَعِيدٍ سَبَابِيهِ
 وَكَأَيُّ وَصَلْنَا لَيْلَهُ بَنَاهَا إِلَيْكَ كَلَى عَصْرٍ هَمَّا أَنْادِيهِ
 الْعَصْرُ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ٥
 لَنَلْقَاكَ وَاللَّائِقُكَ يَعْلَمُ وَأَنَّهُ الْخَيْرُ أَهْلُ الْأَرْضِ تَحْدِي رَكَابِيهِ
 أَقُولُ لَهَا إِذَا هَزَّتْ الْأَرْضُ وَاسْتَكْتَحَتِ حِجَابُ صَوَارِ تَدُوبُ صِيَاهِيهِ
 هَزَّتْ الْأَرْضُ كَرِهَتْهَا مِنْ شِدَّةِ الْخَفَا وَالصَّبْهُ وَالصَّبْهُ لَهَا رُفَا
 شَعْدَارُ صِيَاهِيهِ أَكَامُهُ وَلِحْدُهَا صِبْهُ قَالَ الْجَزْمَانِي صَدَقَ الْأَكَامُ
 مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ لَا يُقَالُ لِلْمُسْتَوِيِّ غَلِظٌ وَلَكِنْ لَمَّا أَرَفَعُ وَتَطَامَنَ
 فَازْ هِشَامًا أَرَفَعَهُ سَامًا لَمَّا تَكُونِي كَمَنْ بِالْعَيْثِ يُنْصَرُ جَانِبُهُ
 يُنْصَرُ بِطَرَفٍ وَأَشَدُّ لِحْدًا شَرِّ زُهَيْرِ
 فَانْ نُصِرُوا بِالْعَيْثِ لَمْ يَرْغَبْهُمْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا الْمُجَزْمُ أَوْ مَكَافِلُ
 وَالْمَكَافِلُ الْمَعَاهِدُ أَقُولُ لِهَذِهِ النَّاقَةِ كَذَا وَكَذَا الْبَنَاتُ خَيْرُ النَّاسِ ٥
 لَنَا خَيْرُ النَّاسِ وَالْمَلِكُ الَّذِي لَهُ كُلُّ ضَوْءٍ تَصْغِيلُ كَوَاكِبِهِ
 تَرَى الْوَحْشَ تَسْتَحْيِيهِ وَالْأَرْضُ إِذَا غَدَا لَهُ مُشْرِقًا شَرْقِيَّةً وَمَغَارِبُهُ
 إِذَا بَادَا أَقُولُ الَّذِي لَا يَحْقِلُ تَسْتَحْيِيهِ لَمَّا وَقَعَ فِي قُلُوبِهِمَا أَيْ عَرَفَتْ الْوَحْشَ

جَلَالَتُهُ وَمَهَابَتُهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ
 إِذَا مَا زَانَتْهُ الْأَرْضُ ظَلَّتْ كَانَهَا تَرْغَبُ شَيْخِي الْإِمَامَ مِنَ الرَّغْبِ
 وَقَالَ فِي هَذَا الْمَعْنَى
 وَتَرَى الْبِلَادَ وَوَجْهَهَا بِحُسْنِهِ مَلَكًا وَلَيْسَ يَقُولُ لَا يَفْعَلُ
 قَرَأْتُ هِشَامَ وَالْوَلِيدَ مَدَّةً لَا إِلَهَ إِلَّا الْعَاصِي قَرَأْتُ يُغَالِبُهُ
 أَزَادَ هِشَامَ وَالْوَلِيدَ ابْنِي الْمُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ وَهُمَا خَالَا هِشَامَ
 عَلَيْكَ كُلِّي مَوْجِبَهُمَا لَكَ يَلْتَقِي عِيَابُهُمَا فِي مُنْبَدِّكَ تَأْيِبُهُ
 عِيَابُهُ وَأَبَايُهُ وَاحِدٌ وَهُوَ كَثَرَتُهُ وَأَمُولُهُ وَتَأْيِبُهُ رَاجِعُهُ ٥
 إِذَا الْجَحْمُ مَعَا فِي رَحْنِكَ كَلَامًا دُونَ كَبِيدَاتِ السَّمَاءِ غَوَارِبُهُ
 وَمِنْ أَيْنَ لَحْشِي الْفَقْرِ بَعْدَ الَّذِي تَلَقَى بِكَفَيْكَ مِنْ مَعْرِفٍ مَا نَاطِلُهُ
 فَارْدُ نَوْبًا مِنْ سَجَالِكَ مَا لِي جِيَا ضِي فَا قُرْعُ إِلَى ذُنُوبًا أَنَاهِيهِ
 أَنَاهِيهِ غَيْرِي أَيْ شَبَّهِهُ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ ٥
 أَنَاهِيهِ الْأَذْيَنْزِلُ الْبَعْدَ الَّذِي أَنَاكَ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْأَرْضِ جَالِبُهُ
 وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا يَرَى أَنْ حَقَّهُ عَلَيْكَ لَهُ يَا ابْنَ الْخَلَايِفِ وَاجِبُهُ
 إِلَى اللَّهِ الْأَنْصَرُكُمْ بِجَنُودِهِ وَلَيْسَ مَغْلُوبٌ مِنَ اللَّهِ صَاحِبُهُ
 وَكَأَيُّ إِلَيْكُمْ قَادِمٌ مِنْ تَارِثَةٍ جُنُودًا أَوْ أَمْتًا لِي الْجِبَالِ كَمَا يَبُهِ
 فَمَنْهُنَّ أَيَّامٌ بِصِفَتِهِ قَدْ مَضَتْ وَبِالْمَرْجِ وَالضَّحَاكُ تَجْرِي مَقَانِبُهُ
 سَمَاهُمَا مَرَّوَانٌ حَتَّى أَرَاهُمَا جِيَا ضَرْمَانَا بِالْمَوْتِ جَمْرًا مَشَارِبُهُ
 فَمَا قَامَ بَعْدَ الدَّارِ قَوَانِ فَتَنَةٍ لِبَشْعَلَا الْأَوَمَرُ وَانْضَارِبُهُ
 أَبَا اللَّهِ إِلَّا أَنْ مَلِكَكُمْ الَّذِي بِهِ تَبَتَّ الدُّنْيَا الشَّدِيدُ نَصَابِيهِ
 نَصَابِيهِ السَّاسَةُ وَمِثْلُ نَصَابِيهِ الْخَوْضُ وَمِثْلُ حَوْلِهِ مِنْ جَارَةٍ ٥
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ٥
 دَعَى الْعُظْفُ وَالشُّكُورَى إِلَى فَانْهَا جَمُوعٌ مِنَ الْجَبَابِ يُرْجَى نَوَاهَا
 تَخَاطَبَ نَاقَتُهُ بِرَيْدِ أَهْلِ الرِّجْلَةِ جَمُوعٌ لِلْجَبَابِ ٥

اذا اهل لاقت في الوليد فاشترقت لها بدم منه بجيش سعالها
اذا عثرت في قلب عالمي واشتري باب ابيات الوليد كلاها
يقول اذا عثرت قلت لها عالمي انتعشي وارتفعي وجعل الله مني كلاك
الى باب الوليد سعدان يقال عليك ولعاليك وعاد لعاهدا في الهدى فاع من
العثره وروى سعدان الى باب الوليد في الباب الاعظم ودونه ابواب

ابواب

لخبره
ومثلك قد ائتمت حتى لختها الى حيث اثرت من قصي رجا لها
اثرت كثرت وروى من فريش
الى حيث صارت من لوى بن غالب الى بيتيه احسب انها وظلاها
الى بيت مروان الذي لم يزل له دعايم ملك ما تزام جبالها
وروى ما تزام قلاها وهي اعاليها
الى المشتبب ابن الائمة عودها له بعد عهدي صاحبيه اغد لها
صاحبيه يعني عثمان ومروان وروى عودها اي اصلها سعدان المشتبب
المسترجع كانه هو ان جمع الخلافة بعد ما كان هشام قصره وروى
عودها اي بيت مروان بعد عهدي صاحبيه اعنت لها اصلها يعني
عثمان ومروان

هلال تجلي الغيم عنه ابن ليله فقد تم حتى كان بدرا هلالها
الى سيد الشبار قد ملكت له خلافة املاي اليه انتقاها
اليك ولي العهد والعقد من اب له من مواليد العدي وجبالها
سعدان يقول العهد اليك من اب له من مواليد العدي وجبالها
لخذ العدي والجبال على الناس

نماك عظيم القريتين فاصبحت لك العروة الوثقى الشديد دخلها
عظيم القريتين مشغور بن معتب الثقفي جد الوليد بن عبد الله
ام الوليد بن زيد ام الحجاج بن محمد بن يوسف اخي الحجاج بن يوسف
على الناس اعطوها اباك فاصبحت اليه مقاليد الامور وما

بلغ العشر الاصل

وقال الفرزدق

شربت ونادمت الملوك فلم اجد على الكاس ندما نالها مثل ديك
افل مكاسا في جزور سميت واستدع انصا جاوا انزال من جبل
فتي كرم يقترن للجد لا تزي ندما ماء الاكل خرق مع ذلك
الجزور الجواد الذي تحرق العطاء

عشية شينا قبضه نعله فبات الفتي القيسي غيب منعمل
وقال الفرزدق لابن زوان بن ابي بكره حين مات

وقدك ان خلفه الا انجوى ما عاشر
شكي الخور ونيكي كل زانية لا المحصنات على قبر ابن زوان

قال كان الحكم بن زيد الاسدي موضع قريب
من البصرة يسمى العرو ومعه عامل كان له على شقوان فحضر
عداؤه فاقوه بدراجة فقتل منها الرجل فاشع فيها فجفاه
الحكم وعبر له عن شقوان فقال الفرزدق

فدكان بالعرو صيد لو قنعت به فيه غني لك عز ورجل الحكم
وفي العوارض ما شفاك تجمعها لو كان شفيك لحم الابل من قسرم
العوارض جمع عارضة وهو البعير يسقط من مرض او من كسره

وقال الفرزدق انجوا جازاله

فعودك في الشرب الكرام بليته ورأسك في الاكليل الجدي الكبار
فما نطفت كاس ولا طاب طعامها ضربت على حماها بالمشة افر

وقال وابضع مع رشيد في مينة له فلما قدم
تزوج امرأة من بني الاصمعي الباهلي فقال الفرزدق

بعثت رشيدا ما بين اعياله فلم يات بايت الا بصهر ابن اصمعي

وقال لو كيع بن السكون

وكم من غلام خطلي قد ارتقى على الميت بن الشري في امره الغصبي
وقال لجلال بن انف الكيش الحشمي وكان يقال انه من

اعظم الناس انرا فلذلك قيل له انك الكبر
 اري لا من انك الكبر انرا وساعدا علي طير اذ مستهما ام جعفر
 قال فهاجي العديل بن الفرخ العجلي
 وجرثومة العنبري فقال الفرزدق بيتان
 عجبت لعجل اذ نهج عبيدها كما ان برنوع هو ال دارم
 وقال الفرزدق لمعاد الاعور مولى
 غيظ من بين صبة بيتان
 في من بين غيظ كان حيت حسانم جلا عنه الطبايع صيقل
 وقال واقسم بوالصلى بن حريش بن جابر الجعفي دارهم
 فاصاب المغيرة بن الصلت بيت مظلم عند باب الدار وكانوا
 تشفعوا عليه بالفرزدق ان يدع الدار فلا يقسمها فاني فشت
 الفرزدق فقال
 لما جيلت سهام القوم فاقسموا صار المغيرة في بيت الحفا فيشر
 في منزل ماله في سفله سعة وان ترقى يصعد غير مفروشر
 ورفى حجر مازي وان ترقى تصعد غير مفروشر
 الا على رأس جديع بات يفرم جردان سوء وفرخ غير ذي ريش
 وقال في زياد بن الصلت في هذه القسمة
 اذن زياد ابين عن مساكنه وقل له يا من الجعاه تنقل
 قال رضي عن زياد فقال
 سام بها يا بن حريش طولا
 وقال لبي بن الزال بن مرق بن عبيد رط الا حنف بيتا
 لكل ناس مسجد يحدونه وليس لزال بن مرق مسجد
 وقال للعكر الجدي مازن بن مالك بن عمرو بن ميم بيتا
 لعمر ك للعكر اهلي من التي تضم على فرخير صفر فماهما
 ازاد اهلي من قطة

بلغ

وقال لسان العدي وكان ندما له فطلبه في رجليه
 فلم يجد ولم يظهر له فورا وهو يقول وسنان جد جشيش اللص
 فلا التمر واستحق سنان وفرحت خفا فيشر في راقودة المشتم
 قال انت ام عارض الرقاشية من بني دهل بن ثعلبة الفرزدق
 فطلبت اليه ان يكتب لي ميم بن زيد القيني وكان عامل خالد بن عبد الله على
 السند في عارض بنينا وكان قد جمر فة ددت حتى كتبت ثم دفعه الي
 لخطاء من اهل الابل فدفعة اليه فسأل عنه فادركه فقدم عليه
 وكان الذي كتب له الفرزدق وهذا الشعر
 ميم بن زيد قد سالتك طحة ليجع له من بعض ما كتبت لي تحدي
 وكان ميم بن زيد اذ امد عونه اجاب كفضل السيف سل من العبد
 فماتت الابنيت ام عارض بن عارض تيكى مشقة البري
 هبت لي ابنيها فيما وهبت فرما وهبت طريقات العطار مع النك
 وقال الفرزدق وعائنه اهله في الرنايت
 اما الرنا فاني لست تاركه والمال بيني وبين المرء نصفان
 وقال الفرزدق ايضا
 اري كاهلي سعداني منكباها على وزامي ال سعد ك لاهما
 فرعما ودعما للعدوق فانه ستنبوا من امي عنهم من زماهما
 دعه اذ انقله وشدخ راسه وعلاه وقد قالوا رعماد غما شغمان
 وقال الفرزدق ومن جمان يهون فرحم الفرزدق فقال
 لولا ان تغار بنو كليب لا شركنا عدائنا في الا تار
 ولا يفلح يهون في طريق كليب عليه مزار تار
 وقال ايضا
 يبيت سعدا على مواه سودتها انفسوا العصير وتدعو الغدر كيساننا
 يا سعد لن تدر كوا مسعاة اولنا او يفلح الرمل عن جر عار جساننا
 وقال ايضا في أبي جامع الهلالي

لو باني جامع عرّضت جليتنا انحت او باني العوجاء من قطن
 الجزازي او باني العوجاء او قطن قال وابو العوجاء بن قبيصة
 ابن قطن ابو جامع قبيصة بن الحارث بن سعد الهلالي وقطن
 ابن قبيصة ابو حريش بن قطن وام معاوية بن حريش بنت
 ابى العوجاء بن قبيصة
 بنو قبيصة لا تح في مكانهم من دون اعراضهم اموالهم جنز
 وقال ايضا حين ضرب مالك بن المنذر العدي عمر بن
 يزيد الاسدي فقتله
 لعدي لئن كان ابن عمر مالك ننتهك ظلمات ادرا غير مقصر
 السادر الزاكي راسه المهادي
 لتكشفر عنه ضبابه فسوه لضعمة زيبان من الاسد مخدر
 اذا علققت اسبابه الفزغادرت به اثرا كالجذول المنفجر
 وقال الفرزدق ايضا
 لما الله قوما شاركو في دماينا وكنالهم عوننا على العشرات
 فجاهزنا ذو العشر عمرو بن مسلم واوقد نار اصحاب البكرات
 كان عمرو بن مسلم بن عمرو الباهلي اخو قبيصة اعان على قتل عمر بن
 يزيد لان مالك كانت عنده جميدة اخذ عمرو بن مسلم واعان
 بشيبر بن عبيد الله بن ابي بكر على عمر لان عمر كان يعين هلال بن اعين
 المازني على بشيبر بن عبيد الله على خصومة في هجر المزعاب
 وقال الفرزدق يهجو امالكا
 لعمر اي ما اشبهت جدك مالكا ولا جدك الجارود يا عصب الكلب
 وما مالكا الا عجوز كبيتة مضطربة الاسنان تنزحف في الركب
 وقال الفرزدق وكان مالك حبسه فاخرجه
 النضر بن عمرو المقرئ ومقر من مدح وجلس مالكا
 فقال الفرزدق

بلغ

الاطال ما شفت في قيد مالك فاصح في رجليه قيدي محولا
 واطلقني النضر بن عمرو ورمما بكفيه قد فك الاسير المكبلا
 وقال يمدح مالكا
 نمك قروم اولاد المعلى وابنا المستامعة الكرام
 وابناء ايضا بالحفظ
 تخمط في ربيعة بين بكر وعبد القيس الحسب اللهام
 اذا شمت القروم لم عليهم شقا شق بن اسد قوهام
 وقال الفرزدق لمحمد بن منظور بن قيس
 ابن نوفل الاسدي وكان مع عدي بن اخطاة الفرزاري
 فتوجه الى حريش الالمهلب فاحذ الاسدي
 بطنه ثم قاتل فاني بعد فقطع عنه اشياف
 لا تبع الاسدي عن جانيه وقفا على الاسدي حتى تحرا
 وقال الهبل التي عقرها ابو الكوفة
 انا ابن تميم لعاداتها قروم ماتت ولبنونا محورا
 ترى الجزر حول بيوتناهم عفير انكوس واخرى يقبرا
 وقال ايضا بيتا
 لعن الاله ولا ازال اقوله راس النعام مالكا بن المنذر
 وقال بيتا
 سيقطع عنك الهم اقامك الهوى وتكفيك مخلوج الامور الصراير
 يعني الساجد لثنه ويشغلنه
 وقال لابي عمرو بن العلاء النخوي يمدحه بيتا
 ما زلت افتح ابوابا واغلقها حتى لقيت ابا عمرو بن عمار
 عمار بن عريان من بني مازن بن مالك
 وقال الفرزدق ومرو بن رجل من بني شعير وهو يني فامله
 من للضباب المعيبات وجر شهرا اذا جان يوم الاغور بن حبيب

اِذَا الضَّبُّ اَعْيَا اَنْ يَحْيَى لِحَرْشِهِ فَمَا حَقَّقَهُ فِي عَيْنِهِ بِكَ بَيْرِ
 وَقَالَ لِسَعِيدٍ
 سَقَى اللهَ قَبْرًا يَا سَعِيدُ تَضَمَّنْتَ نَوَاجِيَهُ اَكْفَانَا عَلَيْكَ شَيْءًا نَهَا
 وَجُفْرَةً يَبِيَّتْ اَنْتَ فِيهَا مَوْسِدٌ وَقَدْ شَدَّ مِنْ دُونَ الْعَوَايِدِ بَانَهَا
 لَقَدْ ضَمَّنْتَ اَرْضًا بِصُطْحَنٍ مَيِّتًا كَرَمِيًّا اِذَا الْاَنْوَاحُ خَفَّتْ سَحَابَهَا
 شَدِيدًا عَلَى الْاَدْنَى مِنْكَ اِذَا الْاَحْتَوَى عَلَيْكَ مِنَ التُّرْبِ اَلْهِيَامَ حَاجَهَا
 لِسَبِّكَ سَعِيدُ امْرُؤُوعِ اُمِّ اَحْمَسَةَ يَتَامَى وَمِنْ صِرْفِ الْفَرَّاحِ شَرَابَهَا
 اِذَا ذَكَرْتَ عَيْنِي سَعِيدُ اَلْجَدِّ رَثَ عَلَى عَمْرَاتٍ لَسْتَ تَهْلُ السَّكَاكُهَا
 وَقَالَ سَعِيدُ
 طَارِقُ نَزْدِ لِسَوِّ اَطْعَمَهُ فِيمَا اَطْعَمَهُ ضَبًّا بِاَقْفَالِ الْفَرَزْدَقِ
 يُتَمَرُّ اَوْلَادُ الْمَخَاضِ اِنْ دَنَسُوْهُ وَيَقْرَى الصَّبَابُ الضَّيْفُ فَقَعَارُ وَاجِبُهُ
 اَيُّ الْمُنْقَفَعِ الزَّوَالِجِ مِنَ الْخَلِّ
 وَقَالَ تَعْلَمُ اَللهُ صَفْرِيَّةً مَرَّكَانَ مَيِّ فِيهَا الدَّبَابُ وَجَنَادِيَّةُ
 يُرِيدُ اَنْهُ مَدَحَهَا بِاَنهَا صَفْرِيَّةٌ وَالْصَفْرِيَّةُ طُلُوعُ شَهْبَلٍ وَالصَفْرِيَّةُ
 الَّتِي رَجَعَتْ الدَّبَابُ وَالْجَنَادِيَّةُ فَتَمِي فِي بَطُونِهَا وَالمَرَّكَانُ جَمْعُ مَرَّكَانٍ
 وَهِيَ اَلَّتِي فِي بَطُونِهَا بَيْضُهَا وَالْبَيْضُ الْمَكْرُ وَلِجَدِّهَا مَكْنَهُ يَمُوتُ اَوْ يَمُوتُ
 يُرِيدُ اَنْ هَذِهِ الصَّبَابُ صَفْرِيَّةٌ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِمُحَمَّدِ بْنِ بَاطِلٍ الْفُقَيْمِيِّ وَاسْتَعْمَلَهُ ابْنُ
 هُبَيْرَةَ عَلَى الْبَصْرَةِ فَقَالَ ابْنُ بَاطِلٍ عَلَى الْمَنْبَرِ يَا بَنِي تَمِيمٍ اَنْتُمْ اَللهُ وَكُنُوْا
 كَمَا قَالَ اللهُ فِي كِتَابِهِ اَنْصُرْ لِحَاكِ ظَالِمًا اَوْ مَظْلُوْمًا فَقَالَ لَهُ بَعْضُ
 اصْحَابِهِ لَيْسَ هَذَا قَوْلُ اللهِ اِنَّمَا هَذَا شِعْرُ فَقَالَ اُسْكُتْ فَمِنْ قَالَهُ فَقَدْ
 لَحِزَّ وَاجْمَلَ
 بِكُمُ الْمَنْبَرُ الشَّرُّ اِذَا قَامَ فَوْقَهُ اَمِيرٌ فُقَيْمِيٌّ قَصَبُ الدَّوَارِجِ
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ اَيْضًا
 لَعَمْرُكَ لَا يُفَارِقُ مَا اَقَامَتْ فُقَيْمًا لَوْ مَهَا اُخْرَى اللَّيَالِ

وَلَيْسَ نَزَائِلُ عَنْهُمْ لِحَيْرٍ وَلَوْ زَالَتْ ذُرِّي صُمِّ اَلْجَبَالِ
 وَانْكَرَهُمْ فَنَزَلَ الْمَاءُ لَمَّا رَأَاهُمْ مَمْرُسُونَ عَلَى الْحَبَالِ
 اَصْلُ الْقَبْرِ الْحَيَّةُ وَهِيَ الْحِجَابَةُ فَتُهُ وَفَتِيرٌ وَفُتُونٌ
 وَقَدْ اَلَامَهُ جُرْدٌ اَقْصَارًا قَلِيلًا لَخَذَهُنَّ مِنَ النِّعَالِ
 ذَكَرُوا عَنْ الْفَرَزْدَقِ اَنْهُ قَالَ نَزَلَتْ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ بِالرَّمَادَةِ
 فَجَرَّتْ جُرُوزًا فَفَقَسَمْتُهَا بَيْنَ اَهْلِ الْمَاءِ فَاغْفَلَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي
 دَجَلَةَ بِنْتُ فُقَيْمٍ قَالَتْ اَنْصَمْتُ وَانْصَمِي وَانْصَلْتِ وَانْذَرْتِ
 مَعْنَى وَلِجَدِّ اِذَا اسْتَرْعَ اِلَى الشَّرِّ قَالَ فَرَجَرَتْ يَدُهَا فَقَالَتْ
 فَيْشَلُهُ هَذَا اِذَا تَشَقَّقَتْ
 مُشْرِفُهُ الْيَا فَوْخُ وَالْمُحَوِّقُ
 قَبْلَ لِسْرِ ذَاتِ خِفَافٍ لَخْلُوقِ
 نَيْطُتْ بِحَقْوِي قَطْعَ عَشْتَوْ
 تَشْتَاكِلُ الْخُورَانُ اِنْ لَمْ تَنْفَقِ
 اَوْ لِحَشَا فِي شَبَبَةِ الْفَرَزْدَقِ
 الْاَخْلُوقُ الْاَمْلَسُ وَالْخُورَانُ الدُّبُّ يَقَالُ طَعْنُهُ فُخَانٌ اِذَا طَعْنَهُ فِي دُبُرِهِ
 قَالَ فَهَرَبَ الْفَرَزْدَقُ مِنْهَا فَدَخَلَ بَيْتَ حَمَّازِ اَيُّ الْهَيْثُمِ الْبَكَاةِ
 وَقَالَ اَيْضًا
 اِنْ دَعَى غَالِبٌ هَمَامًا
 اَنْكَرْتُ مِنْهُ شَعْرًا اَوْ اَمَامًا
 قَبْرُ لَقَيْنِ بَرَقَ اَلْبَسَامَا
 هَذَا مَقَامِي فَاخَذَ مَقَامًا
 لَوْ تَرَكَ الْفَطَا اِذَا السَّامَا
 قَدْ كَرِهَ الْفَرَزْدَقُ اِلَازِمًا
 لَمَّا رَأَى اسْتَرْعَ اَهْلًا
 وَذَلَّ اِذَا اَغْلَكْتُهُ اَلْجَامَا
 قَالَ فَلَمَّ الْفَرَزْدَقُ فِي هَرَبِهِ مِنْهَا فَقَالَ حَسِبْتُ اَنْ اَلْفَقْرَ
 مِنْهَا مَا اَلَى اَوْ مِنْ رَجَحٍ مِنْ سَلَامِي لَيْتَ جَعَلَ مِنْ بَيْنِي عَامِرُ بْنُ عَيْنِ بْنِ
 الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَاهٍ بْنِ تَمِيمٍ حَيْرٌ وَاقْفَهَا
 فَرَجَرَتْ بِهِ وَلَكِنْ دَعَا الشَّعْرَ يَغِيْبُ
 وَقَالَ اَيْضًا
 حَجَّجْتُ عَلَى ظَهْرِ الْفَرَزْدَقِ حَجَّةً وَجِئْتُ اُدْوِي ظَهْرَهُ جَعَزَ اَدْبَرًا
 قَالَ فَلَمَّا جَاهَا الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ

عَلَى فَرَجَرَتْ يَدُهَا
 عَلَى فَرَجَرَتْ يَدُهَا

اذا ما هواسك نلقى رأت جفانك كم قطع عنو الناب اسود احمر
فكيف اهاجى شاعرا ربحه استه اعد ليوم الروح دزجا ومجمر
فان لك دجلا حيه فاعلم من استه باحد عصلا من لها قد تبترا
فقلت لا انى الرجال يذكرون منى مثل هذا فاعاد الله

ان لا يقول بيت شعر ابدان
الفرزدق ايضا

سجى ان نريد نوقفهم صغارهم وقد اعجبوا كبارا
اذا دخلوا النباح بنوا عليها بيوت اللوم والعمد القصارا
تجل اللوم ما حطت فقيم وان ساروا باقصى الارض سارا

وقال الفرزدق يمدح

علي بن الحسين صلوات الله عليه وعلى آله
اذا زانه قريش قال قابله الى مكازم هذا ينهى الكرم
هذا الذي تعرف البطل وطائفة البيت يعرفه والجل والجرم
بكاد يمسكه عن فاراحه ركن الخطيم عليه حين يسئل
هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم
من تشكر الله تشكر اوليائه اقالدين من بيت هذا ناله الامم
اى القبايل الست في قبايلهم لا ولية هذا اوله نعم

هذا الخرس شعر الفرزدق

من املاء محمد بن حبيب

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما
وحسننا الله ونعم الوكيل



في يوم
محمد بن
صعده
بالعلم

عور من اصل المولى
وما قرأنا في نقله
والحمد لله رب العالمين

ص ١٨٤
١٨٤

مليون استعار الفبر روق الذي سماه
محمود بن حبيب مع شرحه